

3 1142 02914 7702



New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

Phone Renewal:
212-998-2482
Web Renewal:
www.bobcatplus.nyu.edu

DUE DATE

DUE DATE

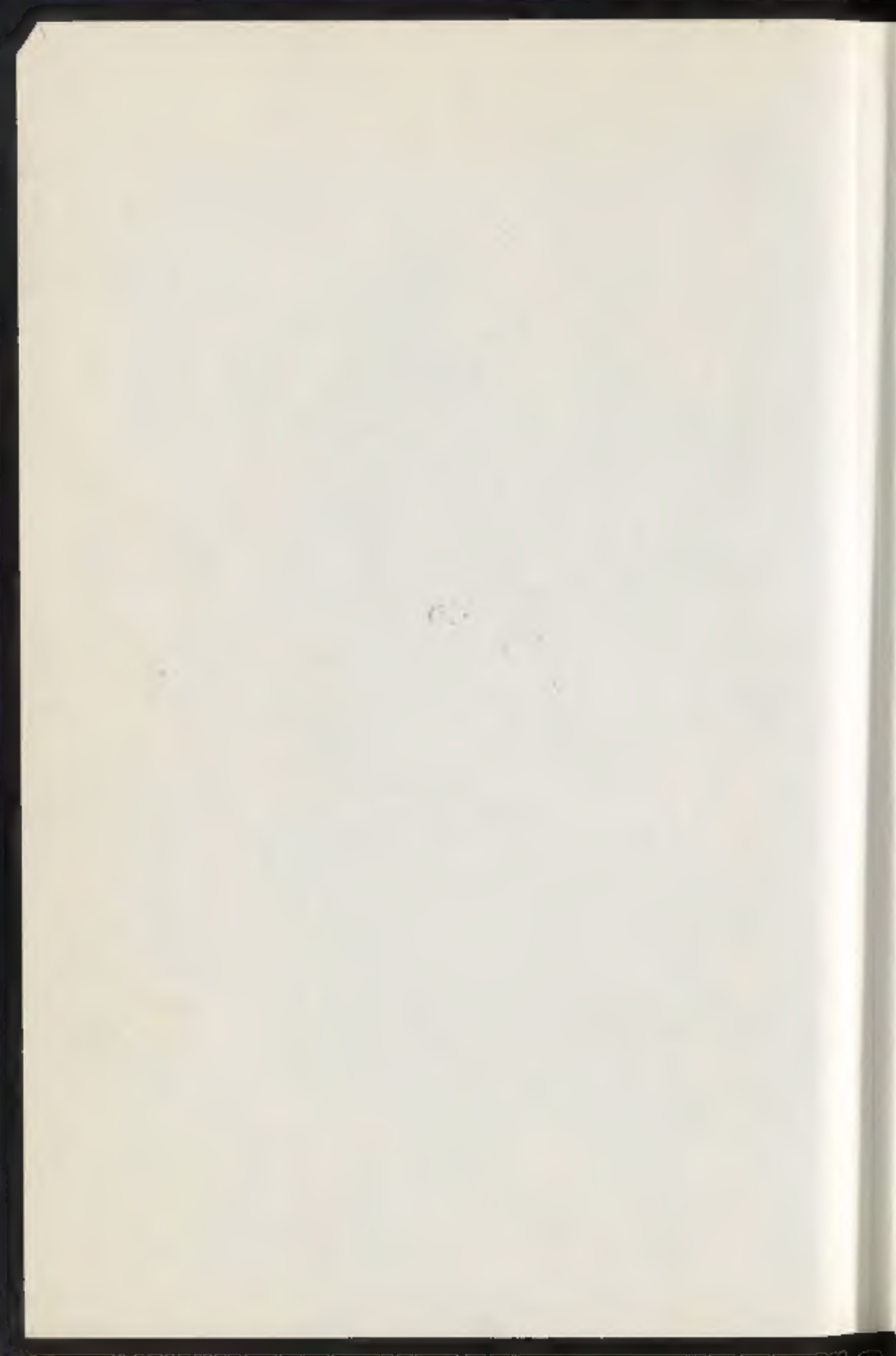
DUE DATE

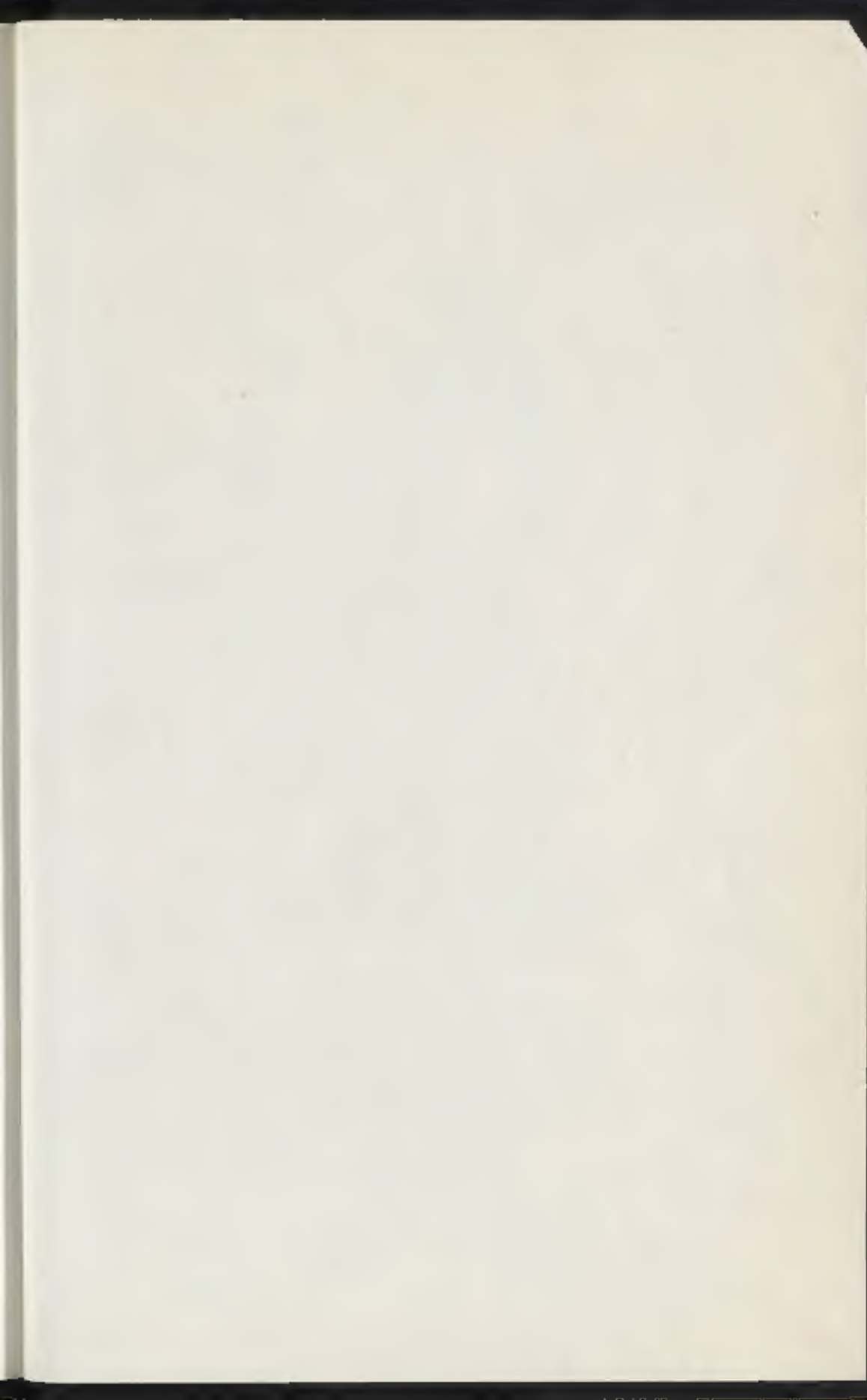
ALL LOAN ITEMS ARE SUBJECT TO RECALL

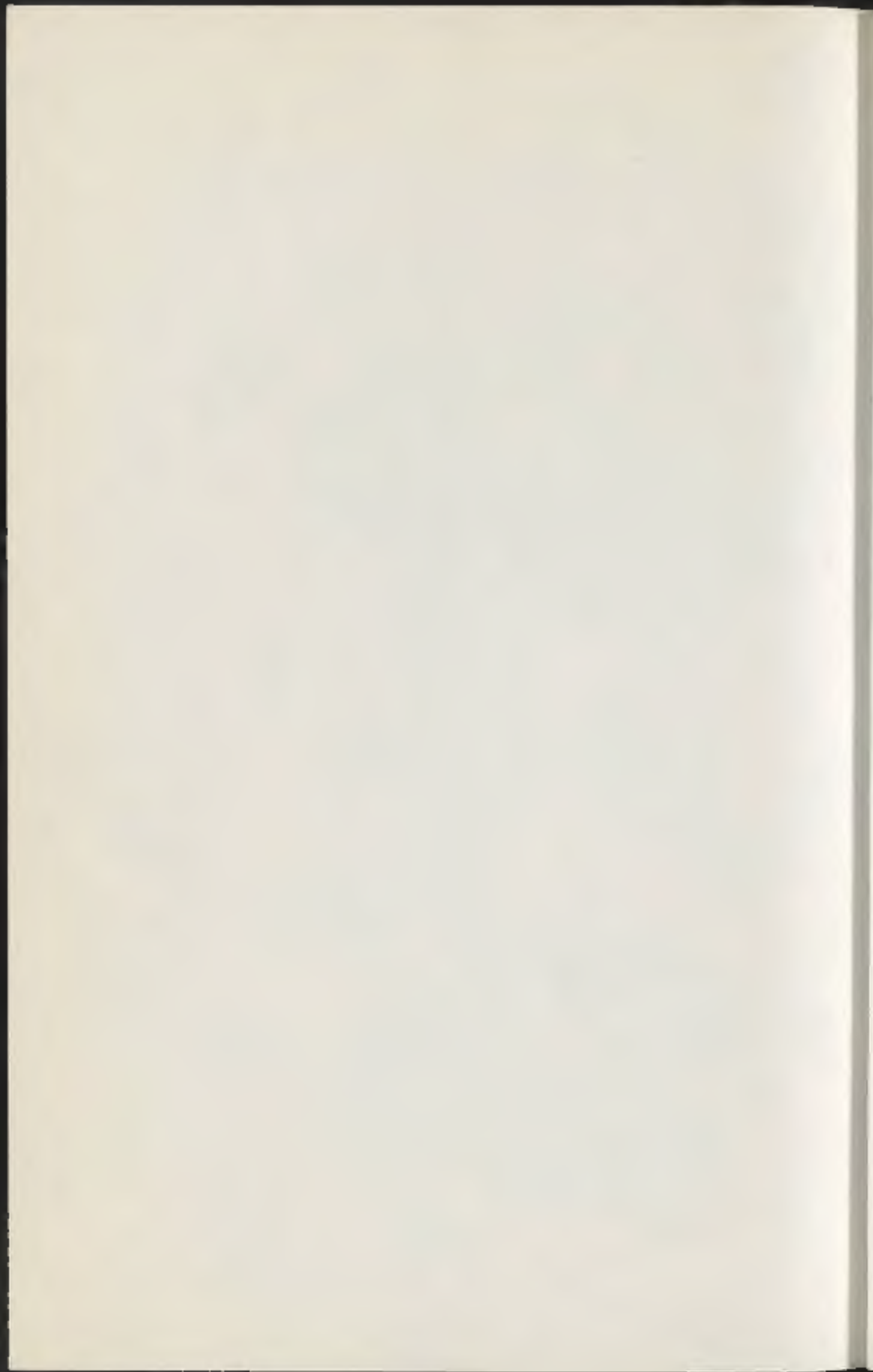
Due 05/17/2010
RETURNED
May 15 2010
314 42009147702
BOBST Library

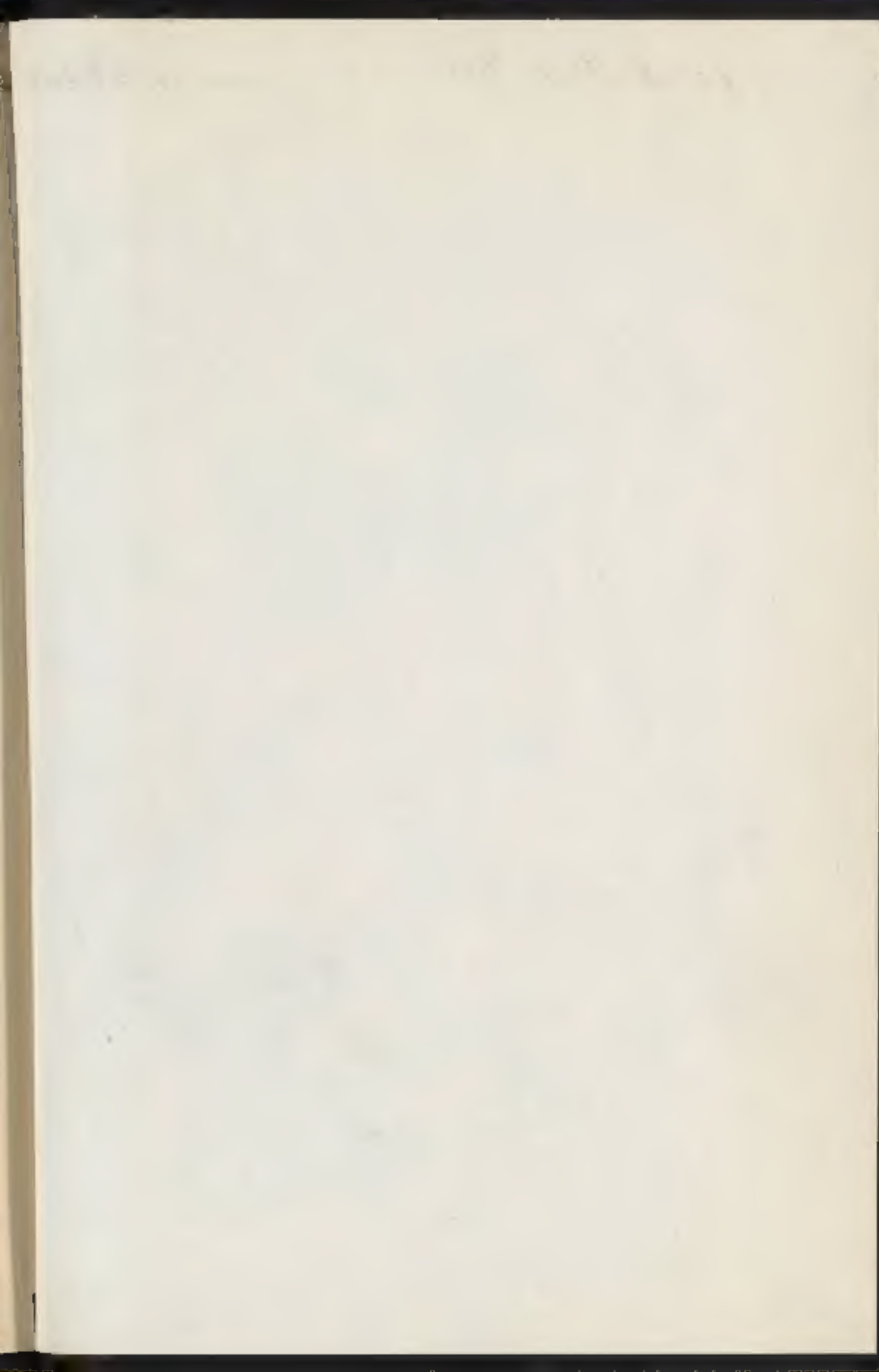
DUE DATE
NOV 5 2001
Bobst Library
Circulation

PHONE/WEB RENEWAL DATE









M. M^r Le Prof. Gas. Wiet, Honn^rage de l'Aut^r

20.6.42

جامعة فؤاد الأول — كلية الطب

Ahmad 'Isā

المؤلف رقم ١٨

mu'jam al-atibbā'

عجرب الاطباء

من سنة ٦٥٠ هـ الى يومنا هذا
(ذيل عيون الأبناء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة)

تأليف

الدكتور أحمد عيسى بك

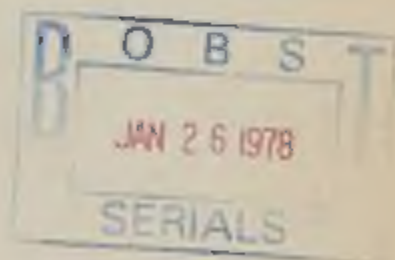
الطبعة الأولى

1942-43

مطبعة فتح الله الباس توري وأولاده بمصر

7511

R
134
A45
c.1



كيفية البحث عن الطبيب

أسماء الأطباء في هذا المعجم مرتبة على حرف الهجاء باعتبار الأسماء الأصلية بقطع النظر عن الكنى والألقاب إلا إذا كانت هي الأسماء الأصلية أو اشتهر بها الأطباء أو أى اسم آخر عرفوا به مثال ذلك :

زين الدين أيوب بن نعمة الله الدمشقي اطلبه في أيوب .

يهاء الدين القاسم بن مظفر اطلب القاسم في حرف القاف .

ابن صغير علاء الدين علي بن عبد الواحد اطلب علي بن عبد الواحد أو ابن

صغير .

أبو بكر بن إبراهيم بن محمد اطلب أبو بكر .

ابن أبي سنة المجبر اطلب ابن أبي سنة الخ .

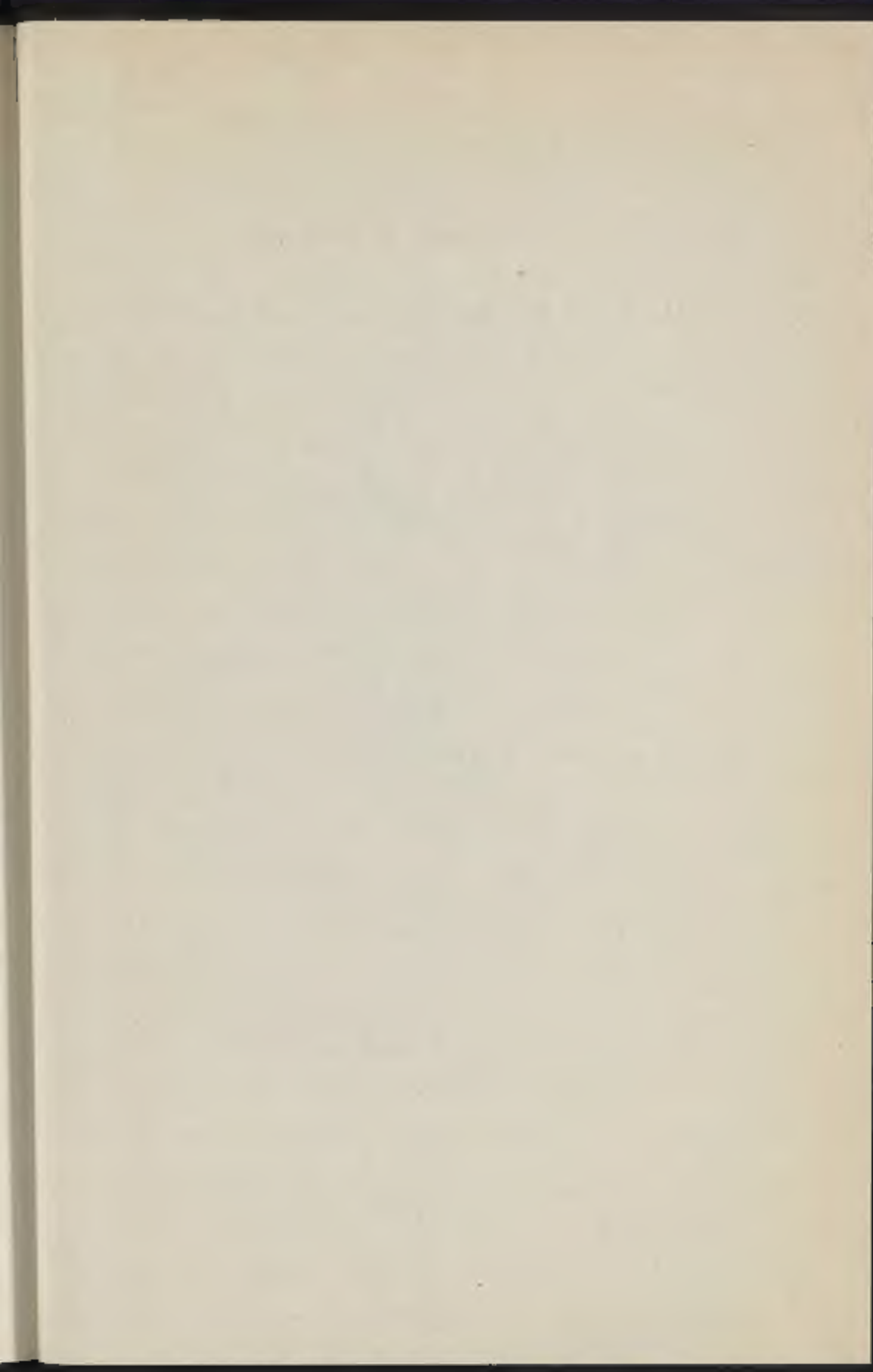
وإذا اشتهر الطبيب بالكنى واللقب واسم آخر عرف به فاطلبه في أى

الأسماء الثلاثة . مثال ذلك : عباس الوسيم بن عبد الرحمن الملقب بوسيم اطلبه

في عباس وفي وسيم .

رموز الكتاب

ن بمعنى النظر



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وجميع ألبائه

بلغت العلوم فى هذا العصر من النظيم والرقى وكال التدقيق حدا عظيما .
فاتحمت العقول الباحثة والقرايح المفكرة نحو البحث والتحرى عن تاريخ العلوم
وتدريجها فى نشوتها وارتقائها حتى بلغت هذه المرحلة الرفيعة وحصفت الدروس
الخاصة بتاريخ العلوم فى كل مدرسة جامعة ، بل أشتت المعاهد وكوت
الأكاديميات وحررت المجلات لمراسة تاريخ العلوم ، وذلك كمعهد كارنجى فى
واشطن . Carnegie Institut of Washington ، وأكاديمية تاريخ العلوم الدولية
بـ Paris . Academie internationale d'histoire des sciences de Paris
وتوسوا الى دراسة تاريخ العلوم بمعرفة تراجم العلماء وما ألغوه من الكتب
ولتصنيف ثم تحقيق ما أدرجوه فى مصفاتهم وما ألتجه فرانجهم ، وأصغوه
الى علم من سقهم فى مختلف النواحي . والعلماء بترجمة العرب وإثبات فصلهم وما
أوجدوه من نافع قرانجهم ، هى من حمة ما سعت فيها من فصل السق على غيرهم .
فقد عوا بوضع دواوين التراجم للعلماء من كل فن ومطبت فترحموا للصحة
والحدثين والعقلاء من أحصاف وشوافع وحنابلة ، وترحموا للمفسرين والقضاة
والمصوفية والولالة والأعيان والملوك والأمراء والرؤساء والمؤرخين والشعوبيين
والحجة والأطباء والحكماء وللنساء ، بل قد ترحموا لأهل كل عصر على اختلاف
مذاهبهم ومحلهم وكان للأطباء من ذلك حظ وافر من العبادة والتسجيل ، فقد
وصعت الكتب المطولة فى سيرهم وتاريخ حياتهم من المطول ومنها الموجد
ومعصها قد لعبت به يد الزمان فأصبح أثر أبعدين والعصر لا يزال موجودا
ككتاب صوان الحكمة لأبى على سليمان بن محمد بن طاهر بن بهرام السجيزى
وكتاب الصهرست لمحمد بن اسحاق البديم المتوفى سنة ٣٨٥ هـ وكتاب الشريفة

بطقات الأمام للقاضي صاعد بن أحمد الطليطلي المتوفى سنة ٤٦٢ هـ وكتاب حكمة
الإسلام تنمى كتاب صوان الحكمة لعل بن زيد بن الحسن بن أبي القسم السبكي
المتوفى سنة ٥٦٥ هـ وكتاب برهة الأرواح ودوحة الأفراح لشمس الدين محمد
ابن محمود الشهررورى من أهل القرن السادس وكتاب تاريخ الحكماء للورى
جمال الدين بن الصغلي المتوفى سنة ٦٤٦ هـ وكتاب عيون الأبناء في طبقات
الأطباء لموفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن حنيفة المعروف بأبي
أصيبعة المتوفى بصرخند سنة ٦٦٨ هـ.

وهذه الكتب تترجم للأطباء إلى النصف الأول من القرن السابع الهجرى
أى إلى ما قبل وفاة ابن أبى أصيبعة قبل ، وأوسعها تفسيراً وأجمعها للأطباء
كتاب عيون الأنباء ، ولم يصنف بعده إلى وقتها كتاب يشمل تراجم
الأطباء كافة ، بل إن هذه التراجم صارت بعد الكتاب الأخير مبعثرة ومشتتة
فى سائر الكتب على اختلاف أوضاعها ، وصار لها على من يريد معرفة طب
أن يتفقد فى شتى الكتب حتى يعتز عليه وفى ذلك من الصعوبة ما فيه لعدم
توفر مراجع التاريخ والأدب كلها لكل واحد من الباحثين ، فعمدت لجمع على
تدليس هذه الصعوبة ورجعت إلى كتب التاريخ والطبقات والوفيات والتراجم
والى الكتب الخاصة بكل عصر وذلك من القرن السابع الهجرى إلى يوم
فاجتمع لدى من التراجم ما يريد على تسعة ترجمات فقلها كما وردت فى مصادر
الأصلية وبهت على الأصل المنقول عنه ، وإلى وإن كنت التزمت تدوين الأطباء
من عهد وفاة ابن أبى أصيبعة فإن قد نفل ما عثرت عليه من تراجم الأطباء
الذين تقدموه وفاته أن يترجم لهم أو الذين ذكرهم بالاسم فقط ولم يترجم لهم
فكان كتابى هذا دليلاً لكتاب طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة وقصدت فى
تأليفه إلى خدمة الأمام والعلم وأسأل الله سبحانه وتعالى الهداية والتوفيق

الكنوز أحمد عيسى

المصادر التي استمدت منها مواد هذا الكتاب

وهي مرنة بحسب حروف الهجاء في أسماء الكتب

وأسماء الأطباء الذين ترجموا فيها

(١) كتاب إتحاف أعلام الناس بجمال أحوار حاضرة مكاس تأليف
المؤرخ الشهير نقيب السادة الأشراف العلويين مكاس مولاي عبد الرحمن
بن زيدان المطبوع برباط مراکش .

عبد القادر بن العرقى المسبى المدعى المعروف بابن شقرون المكاسي

عبد الوهاب بن أحمد ادراق

محمد بن عبد العزيز المعروف بالحاج عزور الصنهاجي

(٢) كتاب إرشاد الأريب الى معرفة الأديب المعروف بمعجم الأديب
أو طبقات الأديماء لياقوت الرومي .

هو ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي أبو عبد الله شهاب الدين المولود في

سنة ٥٧٤ هـ - ١١٧٨ م والمتوفى سنة ٦٢٦ هـ - ١٢٢٨ م .

أحمد بن أبي يعقوب يوسف بن ابراهيم يعرف بابن الدابة

الحسن بن الطائر أبو علي الفارسي المعروف بابن الطائر

الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الأستاذ مؤيد الدين أبو اسماعيل

المعروف بالطغرائي

محمود بن جرير الضبي الاصفهاني أبو مضر

يحيى بن أحمد أبو بكر المعروف بابن الخياط الأندلسي

يحيى بن يحيى بن سعيد المعروف بابن ماري المسيحي

(٣) كتاب أعيان العصر وأعوان النصر نشيخ الامام العالم الفاضل
 حجة الادب. أبي الصفا صلاح الدين خليل الصفدي من أهل القرن الثامن
 الهجري .

أمين الدين رقيس الاطباء بدمشق

سليمان بن داود بن سليمان

سبحر محمد الدين الطيب بغداد

محمد الدين الخرموي عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق العراقي

عبد الرحمن بن عمر بن علي الهاشمي الخعمرى الششتري

عبد السد بن اسحاق بن يحيى الحكيم بهاء الدين بن المهدي

ابن أبي الخواف عثمان بن أحمد بن عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل القيسي

اشافى المعروف بن أبي الخواف

محمود بن مسعود بن مصلح نصيب الدين الشيرازي

يوسف بن هلال بن أبي التبركات جمال الدين الحلبي الطبيب الصفدي

محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر الدين

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ركن الدين أبو عبد الله بن القويح

(٤) أسماء الرواة على أسماء النحاة لعلي بن يوسف الشيباني القفطي الوزير

جمال الدين أبو الحسن ولد سنة ٥٦٣ هـ بقمط وتوفي سنة ٦٤٦ هـ بحلب (من

الطالغ السعيد)

الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن الخائف

أمين الدين سليمان بن داود

علي بن ابراهيم أبو الحسن بن علي المعروف بابن النعم

علي بن أحمد بن علي أبو الحسن النعماني ويعرف بأبى هل

محمد بن الحسن الطوسي أبو عبد الله الصقلي

محمد بن يحيى بن عبد السلام الأردى الرياحي

يحيى بن يحيى المعروف بابن السيرة

(٥) تاريخ مصر المشهور بدائع الزهور في وقائع الدهور محمد بن أحمد بن
إياس الحنفي المصري المولود سنة ٨٥٢ هـ ١٤٤٨ م والمتوفى نحو سنة
٩٣٠ هـ - ١٥٢٤ م وقيل سنة ٩٢٨ هـ - ١٥٢٢ م.
والجزء الرابع منه المطبوع في امتاسول سنة ١٩٣١ م سنة ٩٠٦ إلى
سنة ٩٢١ .

الرئيس بركات السكندري

الرئيس تقي الدين المتوفى

شرماه الدسلي

الرئيس صلاح الدين الشامي

الرئيس عبد الرحمن بن الشريف الكحال

الرئيس عبد القادر القطبي

الرئيس علاء الدين بن صفر

الرئيس شمس الدين محمد القوصوق

عبد اللطيف بن عبد الواحد بن العفيف

ربيع الدين عبد اباسط بن الهرسي حليل بن شاهين الصموي

(٦) البداية والنهاية لابن كثير عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير

الحمالي المحقق أحمد بن عبد الله بن الحسين الدمشقي ولد سنة ٧٠١ هـ - ١٣٠٢ م وتوفى سنة ٧٧٤ هـ - ١٣٧٣ .

أبو العباس أحمد بن مسعود بن محمد القرطبي الخزرجي

أمير الدين سليمان بن داود بن سليمان الطيب

مدر الدين محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن طرخان الأهدري

سهاء الدين بن عبد السيد بن المهذب إسحاق

بهاء الدين أبو القاسم بن بدر الدين أبو غالب المظفرى بن نجم الدين
جمال الدين محمد بن أشيع جمال محمد بن الشيخ جمال الدين محمد
العر حس بن أحمد بن زهر الأريلى ثم الدمشقى
عبد العزيز الطبيب

المهدب على بن أحمد بن مقل الموصلى

الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل بن الملك لأفصل نور الدين

رشيد الدولة حسن الله بن أنى الخير بن على الحمدانى

محمد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن أنى انقح

موفق الدين أحمد بن تقاسم المعروف باسم أنى أصدعة

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف لتوسى

ركن الدين بن القوق أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحليل انقرشى

الهاشمى الجعفرى القرطى المشهور باسم القوق

(٧) كتب انبثات العتبه فى عهد محمد على ثم فى عهدى عباس الأول

وسعيد للأمر عمر ضوسون المطبوع سنة ١٢٥٣ هـ - ١٢٩٤ م

حس هاشم بك	ابراهيم الدسوقى أفندى
حسين الهياوى	ابراهيم السبكى أفندى
صالح على بك	ابراهيم صبرى بك
عبد الرحمن الهراوى بك	أحمد حس الرشيدى
عبد لرزاق درويش	أحمد حمدى بك انقلى
عبد العزيز الهراوى باشا	أحمد ندا بك
عبد الهادى اسماعيل أفندى	بدوى سالم أفندى
عثمان ابراهيم أفندى	حسن عام الرشيدى
على رياض بك	حسن محمود باشا
على شوشه أفندى	حسين عوف بك

محمد عبد الفتاح	علي هبة
محمد عوف باشا	عيسوى الحراوى
محمد الفحام أفندى	قاسم فتحى بك
محمد فوزى بك	محمد حافظ بك
محمد القطاوى بك	محمد الدشطوطى
محمد ابراهيم بك	مصطفى المبكى بك
محمد رشدى المولى	محمد السكرى
محمد نافع أفندى	محمد لسيد أفندى
مصطفى لجندي بك	محمد الشافى بك
مصطفى الواهلى بك	محمد انشاسى بك
	محمد عبد السميع بك

(٨) كتب نعيه للتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس : علماءها وأمرائها وشعراؤها ودوى الساحة فيها من دخل إليها أو خرج عنها بما وثق به رصاص احبسى ومنم وألحم سداه وتم تأليف أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضى طبع بمصر سنة ١٨٨٤ .

سليمان بن جلجل

علي بن سليمان الزهراوى أبو الحسن

محمد بن الحسن أبو عبد الله المذحجى يعرف بأبى الكتانى

يحيى بن اسحاق الوزير

يحيى بن بلى أبو بكر يعرف بالسلاوى

(٩) كتب تاريخ آداب اللغة العربية لجورجى زيدان ولد في بيروت في

١٤ ديسمبر سنة ١٨٦١ وتوفى في ٢٢ يوليو سنة ١٩١٤ .

ابراهيم الجار الطيب اللبناى

(١٠) تاريخ الاسلام و طقات المشاهير والأعلام للدهي تأليف محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدهي شمس الدين أبو عبد الله ولد سنة ٦٧٣ هـ — ١٢٧٤ م توفي سنة ٧٤٨ هـ — ١٣٤٨ م .

و ترجمه في فوات الوفيات لابن شاكر الكنتي .

أبراهيم بن علي بن محمد السلي المعروف بالقطب المصري

أبو بكر بن أحمد عرف بابن الخطاط المعجم

أحمد بن أبي بكر محمد بن حمزه المعروف بالحلي

أحمد بن اسحاق بن إبراهيم أبو بكر الصبدلاني

أحمد بن الطبيب الخادق أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن سويح الصالح

أحمد بن عبد الصير بن بن سليمان

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن الشيخ جمال الدين

أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن خمرح السلي الدهي

اسرائيل بن أحمد بن أبي الحسن بن علي بن غالب القرشي العرضي الدمشقي

أسعد بن الناس بن جرجس الخطان موفق الدين

اسماعيل بن الناس صاحب المعظم محمد الدين بن الكنتي

حسن بن أحمد بن مصرح أبو علي السكري الأندلسي الأشيلي المعروف بالرقالة

حسين بن إبراهيم الحكيم محبي الدين إبراهيم بن أحمد بن سويح

حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة أبو يعلى المهلب النيسابوري

داود ويهال عبد الله لشيخ السديد أبو منصور بن الشيخ السديد علي بن

داود بن المذكر

الرشيد أبو الوحش بن أبي حليقة العشي

سحنون الطيب

سعد الله بن سعد الله بن سالم بن واصل زين الدين الحلي

شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب بن محمود بن أبي
عبد الرحمن الحوالي

عبد الرحمن بن أبي السمود الطيب بن أحمد بن علي بن رزقون
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الفرح بن الحودي
عبد الرحمن العطار

عبد الصمد بن أبي الفتح سلطان بن أحمد بن الفرح الحدادي الصوفي
عبد العزيز بن عبد الحارث بن أبي محمد موفق الدين السبي الدمشقي
عبد العزيز بن فارس بن عبد العزيز بن ميمون أبو محمد الشيباني الوصي
عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن سعدون الأردني السلمي
عبد الله بن عمر بن نصر الله موفق الدين أبو محمد الأضاري الوردني
عبد الوهاب بن أحمد بن منعون

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن المدحجي الأندلسي
علي بن أبي عبد الله بن النظام البغدادي

علي بن رضى الدين يوسف بن حيدرة الرحي الدمشقي
علي بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المدني
علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد أبو الحسن الأضاري الحرزي القرصبي
علي بن موسى بن شالوط أبو الحسن البلنسي

محمد بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن أحمد طائيس
محمد بن أبي الزجاء بن أبي الزهر بن أبي القاسم
محمد بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن داود أبو عبد الله الأضاري العرناطي
محمد بن الحسن أبو عبد الله بن الكتاني الأندلسي القرطبي
محمد بن عبد الرحيم بن مسلم بن كمال الدين

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن موسى بن سعيد
محمد بن عبد الكريم مؤيد الدين أبو الفضل الحارثي الدمشقي

محمد بن علي أبو الفتح الكراچكي

محمد بن علي بن الطيب أبي الحسن المعدل

مفضل بن ابراهيم بن أبي الفصل الشيخ رضى الدين أبو الفضل الدمشقي
موفق الدين الكحال أبو الفصل جعفر بن اسماعيل بن محمد بن بيل العبادي
يوسف بن أحمد بن طحوس أبو الخجاج الأسدي

(١١) تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى

سنة ٤٦٣ هـ المطبوع بالقاهرة سنة ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م.

أبو عاصم المتطبب

أبو علي بن عاصم

العباس بن أحمد أبو الفضل الخطيب

عبد الرحمن الطيب

محمد بن علي بن حنث أبو بكر المتطبب

(١٢) تاريخ حكام الاسلام لطهر الدين البيهقي المتوفى سنة ٥٧٠ هـ وقيل

سنة ٥٦٥ هـ

اسحاق بن قريش

أبو الحسن الأبردي

أبو الحسن السطامي

أبو الحسن بن التليذ

أبو الحسن سعيد بن هبة الله بن حسن الطيب البغدادي

أبو الحسن بن مثنان

أبو الحسن الضميري

عين الزمان الحسن القطان المروزي

أبو الحسن بن مكين البغدادي

أبو الحسن هارون الحراني

الحكيم ديان

أبو زكار النيسابوري

الحكيم سيار الطيب

الحكيم عبد الله الأرموي

عبد يشوع بن يوحنا المنطبي

الحكيم علي بن محمد الحجازي العاني

العاني الطيب

أوسعيد محمد بن علي المنطبي المعروف بأبيه علي الطحان

بهاء الدين محمد بن محمود بن يوسف

طهير الحق محمد بن مسعود العربي

علي الثاني

الحكيم ناصر الخ

الحكيم أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق المنطبي

(١٣) تاريخ دمشق لار لفلاسي ديل تاريخ أفي هلال الصافي : ابن
الفلاسي هو أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن سعد التميمي الدمشقي يعرف
بأن اقلانسي ولد سنة ٦١٤ هـ وسمع من جماعة كثيرة وعنه أخذ ابن اعصار
وطائفة وتوفي في شوال سنة ٨٦٢ هـ (من كتاب نزهة العيون للملك انعام
ابن علي)

الشيخ الامام الفيثوف أبو الفتح بن الصالح (حوادث سنة ٥٤٨ هـ)

(١٤) تاريخ ابدول والملك للشيخ ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي
ابن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الحقي المصري المعروف بابن الهراث

ولد سنة ٧٣٥ هـ وتوفي ليلة عيد العطر سنة ٨٠٧ هـ (الضوء اللامع للسحاوي).

محمد بن جرير الضبي الاصفهاني

الامير يحيى بن الامير تميم بن الامير المعز

(١٥) كتاب تاريخ عباد الاندلس تأليف أبي الوليد عبد الله بن محمد بن

يوسف بن نصر الأردى الحافظ المعروف بابن القراضى صنع بحريط سنة

١٨٩٠ م ومولده في ذى القعدة سنة ٢٥١ هـ تولى القضاء بمدينة بلسية وقتله

العرس يوم فتح قرطبة وهو يوم الاثنين لت خلون من شوال سنة ٤٠٣ هـ

(ترجمته في ابن حلكان ص ٣٧٦ طبع أوربا).

اسحاق بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مطرف

أسد بن حيّون بن منصور بن عدون بن جريح بن مهلب بن عبد الرحمن

الجدامي

سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن دعامة القيسي

سعيد بن يحيى الخشاب

عبد الله بن بار

محمد بن عمر بن الحسن الفارسي يعرف بابن أبي حمص

يحيى بن يحيى المعروف بابن السمينة

(١٦) التاريخ الكبير للحافظ ثقة الدين أبو القاسم علي بن حسن بن هبة الله

ابن عبد الله بن الحسين بن عساكر الشافعي مولده سنة ٤٩٩ هـ ١١٠٥ م ووفاته

سنة ٥٧١ هـ - ١١٧٦ م (المختصر المطبوع سنة ١٢٣٠ بمشق)

أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي

(١٧) كتاب تاريخ مختصر الدول لفريغوريوس أنى المرح بن العبري

المتوفى سنة ٦٨٥ هـ - ١٢٨٦ م.

أبو الخير الاركيدياقون

أبو سالم البصري البغدادي المعروف بابن كرايا

تقى الدين الخشاشي

تقى الدين الراس عيسى المعروف بابن الخطاب

ثاذري الاطاعي البغدادي

حسن الطيب الرهاوي

شمعون الحر تبة

عيسى البغدادي المعروف بابن القسيس الحطيري

مطر الدين الاخلاطي

مسعود البغدادي المعروف بابن القس

لمسيحي بن أبي النقاء السلي

مفس الدين بن طليح البغدادي البصري

هبة الله بن الحسين بن علي الطيب الأصماني

هلال بن إبراهيم بن رهمون الصافي الحراني

عقوب بن صهلاب الطيب البصري المملوكي المقدسي

يوسف بن يحيى بن اسحاق السبيعي المغربي

(١٨) اثير المسوك في دبل السلوك للعلامة الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن

محمد بن أبي بكر بن عثمان السحاوي المصري الشافعي المولود في شهر ربيع الأول

سنة ٨٣١ هـ والمتوفى بالمدينة المنورة في شعبان سنة ٩٠٢ هـ .

عبد الوهاب بن محمد بن طريف نوح الدين بن شمس الدين السوي

محمد بن أحمد بن بطيح القاهري

(١٩) كتاب تمة صوان الحكمة للإمام طهير الدين أبي الحسن علي بن أبي

المناسم ريد اليه في المتوفى سنة ٥٦٥ هـ طبع في لا هور سنة ١٣٥١ هـ .

ابن الحسن الطيب البغدادي

أبو الحسن بن التليذ الطيب البغدادي

الأمير السيد الامام زين الدين اسماعيل بن الحسن الحسيني الحرجاني الطبيب
 أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق المتطب
 عبد يشوع بن يوحنا المتطب
 علي بن محمد الحجازي القاني المقيم ببيق
 عين الزمان الحسن القطان المروزي
 أبو الفتوح المستوفى الصراي
 أبو سعيد محمد بن علي المتطب المعروف أبو دحكيم علي الطحان
 طهير الدين محمد بن مسعود الأديب العربي
 بهاء الدين محمد بن محمود بن يوسف بن أح الدق
 محمود بن الحكيم الامام أبو الحسن الأيرسي
 ميمون بن محمد الواسطي

(٢٠) تمة المحصر في أحرار لشر تاريخ زين الدين عمر بن الوردى وهو
 زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس بن الوردى ولد في
 مرة النعمان وتوفي بحب سنة ٧٤٩ هـ - ١٣٤٨ م ترجمته في ذوات الوفيات .

ابراهيم بن هارون الحراقي
 أمين الدين سليمان بن داود
 جمال الدين عبد الله بن عبد السيد
 علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي
 يس المقري الحجام الاسود

(٢١) لتكملة لكتاب الصلة لآل عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر
 القضاعي التليسي المعروف بابن الأباد ولد سنة ٥٩٥ هـ - ١١٩٩ م وتوفي سنة
 ٦٥٨ هـ - ١٢٦٠ م طبع بمصر سنة ١٨٨٦ .
 أبو عبد الله الجيلي

حسن بن أحمد بن عمر بن مفرح بن حلف بن هاشم الكرى الأشوفى
 زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن عبد الملك
 سعيد بن أبو الهيثم بن محمد بن عبد ربه بن حلف
 سليمان بن عبد الرحمن بن أحمد بن عثمان العمري البرساني أبو الربيع
 عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن هشام أخ
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبر بن يحيى بن واهد بن مهدي الحمي
 عبد الرحمن بن محمد القسي أبو العاصم ويعرف بأفطلى
 عبد العزيز بن شير الغافقى يكنى أبا الأصبع
 عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز يكنى أبا الأصبع
 عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى
 عبد الله بن سعيد أمير الحمي يكنى أبا محمد
 عبد الله بن محمد النقي السوسى
 عبد الله بن يوسف بن خوش الأردى
 عبد الملك بن علي بن ممة المردى
 عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن غلينده
 عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن المدحجى
 علي بن عبد الرحمن بن يوسف ويعرف بأبي اللوفه
 علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد الأنصارى الحر رحى
 محمد بن أحمد بن غالب بن خلف بن عبد الملك التجيبى
 محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن بكر القهرى
 محمد بن سعد بن زكريا بن عبد الله بن سعد
 محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن القرشى
 محمد بن علي بن سليمان بن رفاعه

محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد الحمداني وعرف باسم العراقي
مخرج بن عبد الله الحضرمي
يوسف بن أحمد بن طحطوس أبو الحجاج
يوسف بن أحمد بن علي أبو الحجاج المرطري

(٢٢) كتاب تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى ما في دمشق من أعلام من
تعليمي .

زين الدين أيوب بن نعمة الدمشقي الكحل
سهاء الدين لقاسم بن مطهر بن محمود بن عبد كرم الطيب
محمد بن عبد الله بن المطهر بن عبد الله الباهلي

(٢٣) جدوة الاقتباس فيما حل من لأعلام مدينة دمشق لأحمد بن شهاب
ابن محمد بن محمد بن أبي العافية لشهر من القاضي .

إبراهيم بن أبي الفضل صواب بن الحجري
أحمد بن علي الملياني

غالب بن علي بن محمد النخعي الشعزري

محمد بن قاسم بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري

محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن أحمد العري

هاني بن الحسن بن عمار بن الحسن بن لقاسم بن محمد بن هادي اللحيم

(٢٤) حسن المحاضرة في أحوال مصر والقاهرة للشيخ حلال الدين

السيوطي المولود في عصر يوم الجمعة ١٩ جمادى الأولى سنة ٨٤٩ هـ ١٤٤٥
والتوفي سنة ٩١١ هـ — ١٥٠٥ م ترجمته في كتابه .

شبيب بن حمدان بن شعيب الحراني

صلاح الدين يوسف بن عبد الله المعروف بـابن المعري

شرف الدين عبد الله بن علي الشيخ السديد
 ابن صغير علاء الدين علي بن عبد الواحد بن محمد الطيب
 العلم بن أبي خليفة
 محمد بن ابراهيم المتطبب صلاح الدين المعروف بابن الدهان
 شمس الدين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصري
 شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله الحردي ثم المصري
 أرشد الدين محمود بن قطالو شاه

(٢٥) الخطط التوفيقية لعلی مارك باشا سنة ١٨٢٤ - ١٨٩٣ .

ابراهيم النبراوى بك
 ابراهيم بن هه الله بن علي الحمدي نور الدين الاسوي
 أحمد سليمان افندي
 حين البقل
 سالم سالم باشا
 سليمان محمود افندي
 محمد بدر بك
 محمد بن حسين بن ثعلب
 محمد علي البقل باشا

(٢٦) كتب خلاصة الآثار في أعيان القرون الحادي عشر للنولى محمد أمين
 النجدي . فصل الله بن محمد المحيى الخوى الأصل الدمشقى ولد سنة
 ١٠٦١ هـ - ١٦٥١ م وتوفى سنة ١١١١ هـ - ١٦٩٩ م .

ابراهيم بن الملا زين الدين المعروف بالجل
 أحمد بن سراح الدين الملقب شهاب الدين المعروف بابن انصائع
 اسماعيل بن عبد الحق بن محمد بن محمد بن أحمد الحصى ويعرف بالحجازى

أبو بكر محمود بن يونس الملقب تقي الدين المعروف بابن الحكيم
 حسن بن شهاب الدين حسين بن جاندار القناعي السكركي
 داود الاطباكي

صالح بن نصر الله ويعرف بابن سلوم

صفي الدين بن محمد الكيلاني

علي بن المقبول الأهدل

عوص بن يوسف بن يحيى الدين المعروف بابن الطباع

محمد بن أحمد المعروف بالحناني

محمد بن محمد بن أحمد الملقب شمس الدين الحجازي

محمد بن محمد بن حبيقة الدمشقي الميداني

محمود البصير الصالحى

محمود بن يونس بن يوسف الملقب شرف الدين الخطيب الشهير بالحكيم

الأعرج

مدين بن عبد الرحمن القوصوني

(٢٧) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة تأليف شيخ الاسلام الحافظ

شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بابن حجر

العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ ترجمته في الضوء للامع

ابراهيم بن أبي الوحش بن أبي حليقة علم الدين بن الرشيد

ابراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي أبو اسحاق ابرق الحلي

ابراهيم بن أحمد بن المصري حماد الدين بن المعري

ابراهيم بن اسماعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد لقيني

ابراهيم بن عبد الله الخلاطى اشريف الدريدي

أحمد بن عبد الله بن عبد المعص الهاشمي انطسجالي أبو جعفر

أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الحولاني العرناطي
 أحمد بن محمد الكزافي الفرناطي
 أحمد بن محمد بن يوسف الأتصاري أبو جعفر العرناطي
 أحمد بن يوسف بن هلال بن أبي البركات الخلي الشعري
 اسماعيل بن إبراهيم بن سليمان المقدسي ثم المصري عماد الدين
 أيوب بن جعفر بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر الباطني دين الدين
 الكحل الدمشقي

بديع بن نفيس التبريزي صدر الدين
 تومان بن إبراهيم الشوبكي علم الدين
 حسن بن أحمد أبو شروان الرازي الحلي أبو المصطفى حاتم الدين
 الحسين الخلاطي اللازوردي
 سليمان بن داود بن سليمان الدمشقي
 سنجر البغدادي مجد الدين غلام ابن الصباغ
 شافع بن عمر بن اسماعيل الجيلي الخبلي
 عبد الرحمن بن عمر بن علي الحميري شتري نور الدين
 عبد الرحمن بن عمر بن محمد السيواسي أمير الدين الحكيم المعروف بالأهري
 عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصر الموصللي الإمام حم الدين بن اشحام
 عبد السيد بن اسحاق بن يحيى الاسمراني ساه الدين بن المهدي
 عبد العزيز بن عدي بن عبد العزيز عمر الدين السدي
 عبد الله بن أحمد بن رشد الدين عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقل ابن
 أبي الحوافر شرف الدين
 عبد الله بن علي بن عبد الكريم بن أبي القاسم بن أحمد بن طاهر بن
 هبة الله المحرومي رشيد الدين أبو محمد المعروف بابن الككح

عبد الله بن محمد بن عبد الرازق الحر بوى عماد الدين بن الخوام العراقى
الخيبر

عثمان بن أحمد بن عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل بن أبي الخوافر جمال الدين
على بن أحمد بن زهر بن أحمد بن مطهر الأرابى الله تبارك وتعالى عن الدين الصوفى
على بن عبد الرحمن بن شيب بن حمدان بن شيب الحرانى نور الدين
على بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الله بن اخوى علاء الدين الكحال
فصل الله بن أبى الخير بن على الهمدانى رشيد الدولة أبو الفضل
انقسم بن أبى غالب المطهر بن محمود بن تاج الأسماء أبى الفضل أحمد بن
الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن محمد بن عساكر الدمشقى بهاء الدين
محمد بن ابراهيم بن ساعد السعارى المعروف بن الاكفانى
محمد بن ابراهيم بن عبد الله صلاح الدين بن البرهان
محمد بن أبى حامد بن هاشم بن نصار بدر الدين
محمد بن أحمد بن أبى بكر البرقوى المرسى أبو بكر
محمد بن أحمد بن عيسى الناجى المرسى الأصلى العرباوى
محمد بن جياكل بن محمد بن الدنا بن حليل بن جياكل بن عبد الله
محمد بن دايد بن يوسف المرائى (الخراعى فى نسخة) الموصل شمس
الدين الكحال

محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن على بن أحمد السلباقى
يكنى أبا عبد الله ويلقب لسان الدين

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصرى شمس الدين بن تاج الدين
محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن الكنجرى
محمد بن عثمان بن أحمد بن عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل بن أبى
الخوافر فتح الدين

محمد بن قاسم بن أبي بكر الباري
 محمد بن قاسم بن أبي بكر القرشي المالقي
 محمد بن محمد الصريحي أبو عبد الله بن أبي الحسن
 محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المناوي بن العشاب القرطبي ثم التونسي
 محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري الفرماطي
 محمد بن محمد بن سالم بن عبد العزيز بن سالم بن حلف القيسي أبو عبد الله
 محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الجليل
 لمعري التونسي ركن لدين أبو عبد الله بن القوع
 محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير حاصر الدين
 محمد بن محمد بن علي بن سورة أبو القاسم
 محمد بن محمد بن محمد بن بلش البغدادي القرطبي
 محمد بن محمد بن محمود بن قاسم الحنبلي البزوني العراقي
 محمد بن محمد بن محمود بن مكي بن دمرواش النمشقي
 محمد بن محمد بن محمود الخرجي أبو عبد الله المعروف بلا أسلم المرسى
 محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن أحمد المغربي أبو القاسم بن أبي ركريا
 ابن أبي طالب

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي قضاة الدين الشيرازي
 موسى بن بكك الشيخ شرف الدين
 النعمان بن دولات شاه بن علي الخوارزمي
 هيس بن داود بن عاتان الداودي التبريزي
 يوسف بن عبد السيد بن المهدي اسحاق بن يحيى الاسرائيلي
 يوسف بن عبد الله صلاح الدين بن المغربي

(٢٨) كتب درة الأسلاك في دولة الأتراك لأبي علي الحسن بن عمر بن

الحسن بن عمر بن حبيب فرج من تأليفه في ربيع الآخر سنة ٧٧٤ هـ عديده
حلب الجزء الثاني

أمن الدين الأهرى

سرد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي حامد بن هاشم بن نصار الحلبي

(٢٩) كتب الدياج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لعاصي القفط
برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون السعمرى المدنى المالكى المتوفى
في عاشر ذي الحجة سنة ٧٩٩ هـ بالمدينة المنورة .

محمد بن علي بن عمر التميمى المازنى ويعرف بالأمم

محمد بن حلف بن موسى الأوسى

عثمان بن محمد بن يحيى بن محمد بن منظور القيسى

يوسف بن محمد بن أحمد القرشى الأموى الطرسوى المرسى

(٣٠) كتاب الدحة في محاسن أهل الجزيرة لأبى عبد الله عبد الملك .

المصور بن عبد الله بن عدى بن هشام بن أحمد بن سنام .

أبو عبد الله محمد بن سليمان الخطاط المكوف

(٣١) كتب دليل تاريخ الاسلام بلدهى

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن زكريا أبو اسحاق الأنصارى

عبد العزيز بن عبد الحق بن عبد الله بن علي بن مسعود بن شهاب بن عبد

أبى كمال الدين البغدادى

علي بن عبد الله بن الحسين بن أبى بكر تاج الدين أبو الحسن الأردب

محمد بن إبراهيم بن سليمان المقدسى صلاح الدين المعروف بابن البرهان

يوسف بن إسماعيل بن أليس بن أحمد نصير الدين أبو المحسن بن الصاحب

(صاحب ما لا يسع) محمد الدين الحوى السعدادى المعروف بابن اسكنى

يوسف بن الدمان عبد السيد بن المهدي جمال الدين بن الدمان

(٣٢) دلي تدرج مرآة الزمان لسطاس الحوري .
 عبد الله بن عمر بن نصر الله أبو محمد موفق الدين الأنصاري
 محمد بن أبي الرجاء بن أبي الزهر بن أبي القاسم أبو عبد الله النوحى المعروف
 بابن السلعموى

مفضل بن ابراهيم بن أرمضل أبو الفضل رضى الدين لدمشقى
 (٣٣) كتب سلك الدرر فى أعيان اقرن اثنا عشر لآلى الفصل محمد
 حيل المرادى توفى سنة ١٢٠٦ هـ ١٧٩١ م . تم طبعه بولاق سنة ١٣٠١ هـ

أحمد الأركلى بن ابراهيم
 أحمد اللمنهورى بن عبد المنعم بن خيام
 أبو الاسعاد أيوب بن أيوب الحقوقى لدمشقى
 اسيد رفيع الأربكى القشمدى
 عباس الوسيم بن عبد الرحمن بن عبد الله المنقب بوسيم
 عبد الفتاح بن معيرل بن مصطفى بن عبد المائق بن عبد الرحمن المعروف
 بابن مفيزل

عمر شفاى بن حسن الملقب بشعافى
 عمر العتر المعروف بالعتر الأدلبى
 محمد الاسكودارى بن سعد الاسكودارى المدنى
 محمد الرئيس بن عبد الله بن سليمان بن أحمد الشهير بالرئيس
 محمد عارف بن حسين الملقب بعارف الحقنى
 محمد العزى بن محمد بن على بن بدر الدين اشدافى العربى
 مصطفى التبرى بن أحمد باش بن حسين بن اسماعيل المعروف بالتبرى
 لدمشقى

يوسف بن محمد بن يوسف الطراىلى لدمشقى

(٣٤) كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للشيخ المؤرخ تقي الدين أحمد
 ابن علي بن عبد القادر المقرري المولود سنة ٥٧٦٩ هـ - ١٣٦٥ م والمتوفى سنة
 ٨٤٠ هـ - ١٤٤١ م وترجمته في التبر المسوك وفي الصوة اللاحقة .
 ابراهيم بن خليل بن عليوه برهان الدين بن عرس الدين الاسكندراني
 الرئيس ابراهيم بن فرح الله بن عبد الله الكافي الاسرائيلي الداودي
 العاماتي

أبو بكر بن ابراهيم بن محمد المصفي
 ابن أبي سنه المجير
 أحمد بن المغربي الأشبيلي
 تقي الدين المسمى عبد اللطيف بن أخي اعصم
 جمال الدين ابراهيم بن المغربي
 جمال الدين عثمان بن أحمد بن عثمان بن هبة الله بن أبي الحوافر
 جمال الدين يوسف بن البرهان بن ابراهيم بن عبد الله بن داود بن أبي
 الفضل بن أبي المتي بن أبي البيان
 جمال الدين يوسف الشوبكي
 رشيد الدين أبو الفصص فضل الله بن أبي الخير بن غالي الهمداني
 زين الدين أيوب بن نعمة الكمال البالي
 سراج عمر بن منصور البهادري
 شرف الدين عبد الله بن أحمد بن أبي الحوافر
 شرف الدين موسى بن بكك الاسرائيلي
 شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير
 شهاب الدين أحمد بن محمد الشاوي
 صدر الدين بديع بن عيسى الداودي الأسلي التيزي
 صلاح محمد بن ابراهيم المعروف باسم انرهان

١٦٢٣ م وتوفي سنة ٨٩٠-٨٩١ هـ ١٦٧٩ م

أبراهيم بن ثابت بن هرون

علم الدين أبو هيثم عوف بن أبي حنيفة

برهان الدين إبراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيد

السويدي الحكيم أبو هيثم بن محمد بن طرخان الأنصاري

شمس الدين أحمد بن حسين بن سعد بن حمزة بن عيسى الخواري الشافعي

الجمال أبو العباس أحمد بن عبد الله النعشقي

أحمد بن عبد المنعم

أحمد بن القاسم بن خليفة عوف بن أبي أصيبعة

نجم الدين أحمد بن محسن بن من

نجم الدين أحمد بن محمد بن حمزة بن منصور الحمدي

أبو العباس بن الرومية أحمد بن محمد بن مفرح بن عبد الله الأحموي

اسحاق الرومي

موفق الدين أسعد بن الياس بن المطران

أبو الطاهر اسماعيل بن نعمة بن يوسف بن شيب الرومي

الياس لقمان

أمير شريف المعجمي المكي

زين الدين أيوب بن نعمة التابلي

أبو هود بدر الدين حسن بن علي بن أمير المؤمنين يوسف

أبو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة

الحسن بن أحمد بن زفر الأرملي

أبو يعلى المهملبي حمزة بن عبد العزيز بن محمد البغدادي

حالد بن يزيد بن معاوية الأحموي

خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق المراغي

سعيد بن هبة الله أبو الحسن
 أمير الدين سليمان بن داود
 الرئيس الحافظ سليمان بن المؤيد بن عامر العفرائي
 ركن الدين شافع بن عمر بن اسماعيل
 تقي الدين شمس بن حمدان
 بن الدين عبد القادر بن شمس الدين محمد القويضي
 الشيخ السديد
 عيد الله بن المطهر الباهلي
 علي بن أحمد بن الأمير بيبرس الخاضع المعروف بأمر بني
 مهدي الدين علي بن أحمد بن علي العدادي المعروف بابن هل
 علي بن عبد القادر شرف الدين
 علاء الدين علي بن نجم الدين بن عبد الواحد بن شرف الدين محمد بن صغير
 سراج الدين عمر بن منصور بن عبد الله السبادري
 غرس الدين جلبي بن إبراهيم أحمد الخنقي
 فتح الدين فتح الله بن معتمد بن عيسى الداودي التبريزي
 فضل الله بن الحر الحمداني
 القاسم بن الفضل بن عبد الواحد بن الفضل الصيدلاني
 الكراچكي بن الخيمي محمد بن علي
 الكجرودي محمد بن عبد الرحمن بن محمد اليمسابوري
 أبو جعفر محمد بن الحسن الصيدلاني الاصفهاني
 شمس الدين محمد بن خليل بن محمد العروصي العري
 عز الدين محمد بن شرف الدين أبي بكر بن عز الدين بن عبد العزيز بن بدر
 الدين بن جماعة

لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد المعروف باسم
الخطيب

ناصر الدين محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحنبلي
شمس الدين محمد بن علي بن محمد المشهدي بن الفطاح
شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله الصعير
شمس الدين أبو اليسر محمد بن محمد بن حسن بن اسلوي
أبو بكر محمد بن مسعود بن مبرور البغدادي
سيد الدين أبو الشاه محمود بن عمر الحابولي عرف باسم دقيق الشيشي
محمود بن قطوشاه

ابن مرقيس الطيب الصراقي
تقي الدين يحيى بن شمس الدين محمد بن يوسف الكرماني
يحيى بن سعيد الصراقي
يونس بن يوسف الطيب

(٣٧) الشافق لعمامة في عهد الدولة العثمانية لطاشكيري راده أحمد بن
مصطفى بن خليل المشتهر بطاشكيري راده المولود في ١٤ ربيع الأول سنة ٩٠١ هـ
ترجمته في البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن لسامع الشيخ الاسلام محمد بن علي
الشوكاني الموفى سنة ١٢٥٠ مطبعة السعادة ص ١٢١ وترجمته أيضا في لعقد
المطلوم في ذكر أفاضل الروم بهامش ابن حنكلا ص ١٩٣ ج ٢٠

ابن الدهي	حضر بن علي بن الخطاب المعروف
الياس القرمانى	بالخامش ياشا
بدر الدين الطيب المولى الملقب يهدد	سان (الحكيم) يوسف
حاجي (الحكيم)	شاه محمد القزويني

شكر الله الشرواني	غرس الدين أحمد
عثمان الطيب	قطب الدين العجمي
العجمي اللاري (الحكيم)	عجي الدين لطيف
عرب لطيف (الحكيم)	عجي الدين المشتهر بحكيم جلي
عيسى الطيب	يعقوب (الحكيم)

(٣٨) كتاب أصله في تاريخ أئمة الأندلس وعلماهم ومحدثهم وفقهائهم وأدبهم لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن شكوان المتوفى سنة ٥٧٨ هـ طبع بحريط سنة ١٨٨٢ م.

أبراهيم بن يحيى بن محمد بن حسن بن أسد السمي الحياتي لسعد بن يعرف بابن الطين

جعفر بن مفرح بن عبد الله الحضرمي

عبد الله بن مسعدة بن عبد الملك بن الوليد يركي أما محمد المطرف
عبد الله بن يوسف بن طلحة بن عمرو بن الوهراني يركي أما محمد

(٣٩) كتاب صوان الحكمة تأليف الحكيم أبو سليمان محمد بن طاهر بن برام السجستاني ومنهج صوان الحكمة في تواريح الحكماء هو المسمى تارح حكماء الإسلام للبيهقي أو تنمعة صوان الحكمة ويتبعه رسالة تمام تنمعة صوان الحكمة للبيهقي أيضا وهي التي انتخب منها هؤلاء أما صوان الحكمة فيشتغل على أهم طائفة كبيرة من حكماء اليونان وآخرهم يحيى السجوي وعلى بعض حكماء العرب وأولهم الكندي.

أبو جعفر الخراي	عبد الوهاب البساوري
أبو سعيد سليمان الخروزي	أبو علي الطيب البساوري
أبو سهل البجلي	علي المحمودي
أبو شل الطيب	أبو العلا صاعد بن أبي الفتح المعنى

الحكيم ناصر الهرمزي	أبو القاسم الطيب العدادي
هبة الله الأسطرلابي	أبو المحامد محمد بن محمود بن مسعود الركي

(٤٠) الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد
شمس الدين السحايي المولود سنة ٨٣١هـ - ١٤٢٧م والمتوفى سنة ٩٠٢هـ -
١٤٩٧م

هو أبو عبد الله شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان
ابن محمد السحايي الأصل القاهري الشافعي كانت ولادته في ربيع الأول سنة
٨٣١هـ ومات بالمدينة المنورة سنة ٩٠٢هـ حال غاورية الأجر ٦٠٠ وعمره ٧١ سنة
وصلى عليه بالروضة الشريفة ودفن بالقصر بخوار مشهد الإمام مالك (ترجمته
في الثور السافر) .

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى أخو أبي النجاشي ويعرف مطير
ابن راجح علم الدين سليمان
أبو بكر بن ابراهيم بن محمد الهيصمي الجليلي
أبو بكر بن محمد بن محمد بن علي بن محمد الزين القاهري الهافقي بهاء الدين
الحنفي ويعرف بابن الشريف
أبو الخير النحاس

احمد بن حاتم بن محمد بن حاتم بن عبد الله اسطى الصهاحي الحبيبي
القاسي ويعرف بحاتم
احمد بن خليل الصوفي

احمد بن اسماعيل بن عبد الله الشهاب ويعرف بالحريري
احمد بن عبيد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن القراب
الدر القاهري

احمد بن محمد بن بطيخ شهاب الدين

احمد بن محمد التونسي الدهان

احمد بن محمود بن يوسف بن مسعود الشهاب بن الكامل ويعرف بابن شيرين
احمد المقاري

اسماعيل اروي الشافعي الصوفي ويعرف بكر دس

حسن بن علي بن أبي بكر بن سعادة شرف بن نور الدين العنبري ثم
أريبدى البياضي

حسن بن يوسف بن حسن بن صالح الأنصاري اروي (نسة الى المرية
بالأندلس)

خضر بن زين الدين الاسرائيلي

صدقة بن موسى فتح الدين أبو اشما ويعرف بابن صدقة ودين فيرود

عبد الحق بن ابراهيم شمس لدين الطليب

عبد الرحمن بن محمد بن موسى المنوفي السكحال

عبد الرحمن بن ناصر بن صغير

عبد الله بن عبد الحق بن ابراهيم يعرف بابن عبد الحق

لقطبي عبد القادر محمد بن شمس الدين القطبي

عبد الوهاب بن صدقة القوصوني الفاهري

علي بن محمد بن ابراهيم بن حامد العللاء الصعدي

عمر بن احمد بن المبارك الزين الخوي كمال الدين ويعرف بابن اخريزي

عمر بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد السراج بن اسدر بن ناصر

ويعرف بابن صغير

عمر بن مسعود بن عبد الله السراج ويعرف بالمهادري

فتح الله بن مستعصم بن عيسى بن فتح الدين الاسرائيلي الداودي التريزي

محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن

ابن نشوان

محمد بن أحمد بن طليخ بدر الدين القاهري

محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد شمس الدين بن الصنعتر

محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن أبي بكر عاتق الدين العرب بن أبي

الفصل الألفوهي

محمد بن اسماعيل بن إبراهيم أبو الوفاء ويعرف بوفاء

محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي بن محمد الكحال ويعرف بابن الشتر يث

محمد بن حسن بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله المكردي ويعرف بابن

المكردي

محمد الشريف الحسي الكراوي

محمد شمس البهادر

محمد بن عبد الحق بن إبراهيم

محمد بن عبد الله المصري ويعرف بالخضري

محمد بن عبد الله أمين الدين الصفدي

محمد بن عبد الوهاب بن صده الشمس القوصوي

محمد بن عبد الوهاب بن محمد لندر ابن ابنها السكي

محمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن عبد الواحد بن صغير الشمس أبو

عبد الله بن الملا ويعرف بابن صغير

محمد بن علي بن محمد الشمسي المشهدي بن انقطاع

محمد بن عمر بن أحمد البدر القاهري القلق

محمد بن عمر بن أحمد بن المارك الكا بن الزين الحموي

محمد بن عمر بن أبي بكر المعروف باموي أبي بكر الهمداني الأصل البغدادي

محمد بن أبي العيث بن أبي القيث (مكررة) بن علي بن حسن بن علي الخال

القرشي المخرومي الكمراني

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن
 الشمس بن احمد الدمشقي
 محمد بن محمد بن عبد الله الشمس بن المحب التميمي ثم القاهري
 محمد بن محمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير
 الكمال بن اشمس الغلاء بن صغير
 محمد بن محمد بن ناصر الدين ويعرف بابن السدي
 محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب لشمس التميمي الكمال
 محمد بن يوسف الهروي الشافعي ويعرف بابن الخلاص
 ناصر بن علي بن محمد بن احمد الانصاري الحنفي ويعرف بالعراقي والحكيم
 يعقوب بن عبد الوهاب التميمي ثم القاهري ويعرف بالتميمي
 يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن داود بن أبي الفصل بن أبي المنجب بن أبي
 الفتيان اجمال الداوي

(٤١) الطبع السعيد اجمع لاسماء الفصلاء والرواه بأعلى الصعيد لكمال
 الدين أبي الفصل جعفر بن ثعلب بن جعفر الادوي الشافعي الموفى سنة ٧٤٨ هـ
 ومن سنة ٧٤٩ هـ «طاعون» لقاهرة وقد قارب التسعين ترجمته في الدرر الكامنة
 وصفت الشافعية لاس شبه وفي حسن انحصار ص ٣٢٠.

إسماعيل بن جعفر بن علي ينعت بالفتح
 جعفر بن مطهر بن نوفل بن جعفر بن احمد بن جعفر بن احمد بن يونس
 الشعلبي الادوي ينعت بالنجم
 الحسين بن منصور بن علي الحسام
 عمر بن علي بن احمد الاسناني
 صادر بن نجيب بن مريح بن حسن بن جعفر بن أبي الفرج بن علي بن احمد
 ابن علي بن هارون الاسواني

المفصل بن هبة الله بن علي الحيري الاسناني يعرف بابن الصنيعة
 هبة الله بن صدقة بن عبد الله بن هبة الله بن منصور بن الحسن بن هبة الله
 ابن حطية عرف باسم الزبير أبو القاسم بن أبي المعروف الأسواني المولد بالقاهرة
 الدار الكويكي الأصل الشافعي العدل

(٤٢) كتاب طبقات الأئمة للقاضي صاعد الأندلسي : أبو القاسم صاعد بن
 أحمد بن صاعد الأندلسي التعلبي أصله من قرطبة ومولده بالمرية ولد سنة ٥٤٣٠ هـ
 — ١٠٢٩ م وتوفي سنة ٥٤٦٢ هـ — ١٠٧٠ م .

أحمد بن أبياس

سليمان بن محمد بن عيسى بن الناشي أبو مروان

ابن الخبر الكتاني

ركن الدين بن لقويح محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف التونسي

ابن صغير محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر الدين

البرالي محمد بن محمد بن محمود بن قاسم شمس الدين أبو عبد الله

(٤٣) كتاب طبقات الشافعية الكري لشيوخ الاسلام تاج الدين أذ

نصر عبد الوهاب بن تقي الدين السكي المتوفى سنة ٥٧٧١ هـ — ١٣٦٩ م

سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد أبو سهيل البلي

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن أبي سعيد أبو محمد بن الشيخ

أبي العز الموصلي وهو الشيخ موفق الدين البغدادي

علي بن أبي الحرم القرشي الشيخ علاء الدين بن العيس

المبارك بن المبارك بن سعيد بن أبي السعادات أبو بكر الدهان

محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم أبو رجاء الأسواني

(٤٤) طبقات الشافعية لشيخ الاسلام ومفتي الامام قاضي القضاة تقي الدين بن شبة الشافعي
هو أبو بكر تقي الدين بن احمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهي الدمشقي
اشهر باسم قاضي شبة ولد سنة ٧٧٩ هـ - ١٢٧٧ م وتوفي سنة ٨٥١ هـ -
١٤٤٧ م .

ابراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن حلف برهان الدين المصري
ابراهيم بن علي بن محمد اسلمي المعروف بالقطب المصري
احمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى المهلبى شمس الدين
أبو العباس الخوري

اسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شادي
عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي
محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان بن أبي مريم أبو رحاب الاسواني
محمد بن حيان بن احمد بن حيان أبو حاتم التميمي السبي
محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل جمال الدين الحوي
محمد بن عمر بن الحسي بن حسن بن علي فخر الدين أبو عبد الله القرشي
الكرى التميمي لطبرستانى الأصل ثم الرازي

(٤٥) طبقات الشافعية تاريخ الشيخ جمال الدين الدمشقي الشافعي .
ابراهيم الشريف برهان الدين الأجلطي اللازوردي
محمد بن اسحاق بن احمد بن اسحاق غياث الدين الأرقوهي الشيرازي
محمد بن محمود بن عبد الله الشيخ شمس الدين بن جمال الدين البياورى

(٤٦) طبقات الشافعية للعلامة سراج الدين أبي حفص عمر بن أبي الحسن
علي الحوي الأسلمي المعروف باسم الملقن انتهى من تأليفه سنة ٧٩٠ هـ .

أحمد بن فرج الشهير بابن البابا
 محمد بن أحمد بن الربيع أبو رجا الأسواني
 محمد بن حسان أبو حامد البستي
 محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجزري

(٤٧) عجائب الآثار في التراجم والأخبار للشيخ عبد الرحمن الجبرقي الحنفي
 طبع بولاق ولد بمصر سنة ١١٦٧ هـ وتوفي سنة ١٢٣٧ هـ ترجمته في حفظ مصر
 لعلى باشا مبارك ج ٨ ص ٧٠

أبراهيم بن محمد بن سعيد بن حمزة الحنفي الإدرسي
 علي بن جبريل المنطبي
 فاسم بن محمد التوسي

(٤٨) كتاب العطايا السنية والمواهب الهية في مناقب اليمية (انظر كتاب
 ربه لعيون في تزيين طوائف القرون)

أوالعقبى أبو بكر بن يوسف المكي
 أو أحسن علي بن أشقرا

الملك الأشرف أبو الفتح عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول

(٤٩) عقد أحمد في تاريخ أهل الزمان للعلامة محمود بن أحمد بن موسى
 ابن أحمد بن يوسف بن محمود العسقلاني الحنفي بذر الدين العيني مولده سنة
 ٧٦٢ هـ - ١٣٦١ م وفاته سنة ٨٥٥ هـ - ١٤٥١ م

أبو حامد البستي
 أبو العباس محمد بن مسعود بن محمد انقراطي الخراساني
 أبو العرج الاصبهاني
 أبو نعيم الطبري

أبو يعيم الأصماني أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران
مهدب الدين بن هل علي بن أحمد بن هل الموصلي
يحيى بن سعيد الطيب الصراي

(٥٠) كتاب العقد المنطوم في ذكر أفاضل الروم (انظر الشقائق العمية
في علماء الدولة العثمانية) .

(٥١) عيون الواريج لمحمد بن شاكر الكتي : محمد بن شاكر بن أحمد
بن عبد الرحمن الكتي صلاح الدين أصله من حلب نشأ ونوفى بدمشق سنة
٨٧٦٤ - ١٢٦٢ م .

أبو محمد بن الشريف عبد الله بن محمد بن الحسن
أبو علي المهدي حمزة بن عبد العزيز بن محمد البياضوري
أعين بن أعين
الحسن بن أحمد بن يعقوب أبو محمد الحمداني المعروف باسم الخانك
محمد بن حسان بن أحمد بن حيان بن معاذ بن معيد أبو حاتم النعمي

(٥٢) غاية الهمم في طبقات الصرا لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن
الحزري المتوفى سنة ٨٣٣ هـ مطبوع - القاهرة سنة ١٩٣٢ م .
أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
سائد بن يزيد أبو الهيثم الأسدي الكافي الكوفي الكمال
عبيد الله بن محمد بن عبيد الله أبو الحسن المذحجي
كمال بن عمر البرزني المعروف بالشيخ كمال الدين شيخ تبرير
مهدى بن علي بن إبراهيم الصنبري

(٥٣) كتاب قوائد الارتحال وناجح السفر في أحوال أهل القرن الحادي

عشر العلامة الشح مصطفى المكي بن فتح الله الشافعي اخوى الأصل نزيل مكة
المشرفة المتوفى سنة ١١٢٣ هـ

حسام الدين الرومي

أبو الحسين بن ابراهيم الطيب الشيرازي

صالح الحلبي الحق رئيس الأطباء بقسطنطينية

صفي الدين بن محمد الكيلاني

محمد بن محمد بن احمد الحصري

محمد بن محمد بن حبيقة

محمد بن احمد بن حسن الطماوي الشهير بالحناني

محمد بن عبد الحق بن علاء الدين الحميدي

شهاب الدين احمد بن احمد بن سلامة القليوبي

عمود بن يوسف بن يوسف الأعرح

علي بن المقبول بن المشهور الأهدل

عوض بن يوسف بن يحيى الدين المعروف بابن الطاح

(٥٤) الفوائد الهية في تراجم الجمعية لمحمد عبد الحى الكسوى الهندي ولد

سنة ١٢٦٤ هـ - ١٨٤٨ م وتوفى سنة ١٣٠٤ هـ - ١٨٨٧ م (قاموس الأعلام)

الحاج باشا

محمد بن عبد الله أبو الحسين الناصحي

محمد بن محمد بن محمد فجر الدين جمال الدين الاقصراني

(٥٥) هرات الوفيات لمحمد بن شاكر بن احمد لكتبي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ

ابراهيم بن محمد بن طرخان المعروف بابن لسويدي

الملك المؤيد اسماعيل بن علي

شبيب بن حمدان تقي الدين أبو عبد الرحمن
عبد الرحمن بن علي بن حامد مهذب الدين الدحوار
عبد الله بن عمر بن نصر الله موفق الدين الأنصاري المعروف بابن الوزان
عبد الوهاب بن أحمد بن محنون مجد الدين
علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن حلف أبو الحسن الأنصاري
الأندلسي الجياني

(٥٦) الكامل لابن الأثير الجزري .
محمد بن صالح طيب الأمير علي بن كدّيس
أبو نعيم بن ساوّه الطيب الواسطي

(٥٧) كتاب كبر الدرر وجامع الغرر لأبي بكر بن عبد الله بن أبيك
طاهري صاحب صرح حدّ حلقص من تأليفه نحو سنة ٧٣٠ هـ .
سميد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ابن أحمد بن محمد بن عبد ربه
صاحب المقد
ناصر الدين بن النجيب

(٥٨) الكواكب السائرة بمناقب أعيان المائة العاشرة لنجم الدين بن محمد
ابن محمد بن محمد بن أحمد الغزّلي العامري القرشي الشافعي قسمه إلى ثلاث
طبقات . الأولى فيمن وقعت وفاته من أول القرن إلى ختام سنة ٩٣٣ هـ ، الثانية
فيمن وقعت وفاته من أول سنة ٣٤ إلى ختام سنة ٩٣٦ هـ ، الثالثة فيمن وقعت
وفاته من أول سنة ٣٧ إلى نهاية سنة ١٠٠٠ هـ . مولده في دمشق سنة ٩٧٧ هـ —
١٥٧٠ م ووفاته سنة ١٠٦١ هـ ١٦٥١ م ترجمته في خلاصة الأثر في أعيان
القرن الحادي عشر .
ابراهيم بن محمد الصالح

أحمد شهاب الدين بن الصائغ المصري

إسحاق

أمير شريف المعجمي المكي

بدر الدين الرومي الملقب بهدهد

حليل بن أحمد بن خليل بن أحمد بن شعاع المشهور بابن السبت

زين العابدين بن الغرابيل

عبد القادر بن محمد بن الدين بن شمس الدين القويص

محمد شمس الدين القوصوني

محمد شمس الدين القوصوني القاهري

محمد صلاح الدين الطيب المعروف بالكحل

محمد بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن محمد شمس الدين القويص

محمد بن محمد بدر الدين الفاصوني

محمد بن محمد ولي الدين بن محمد الدين الحرفي

محمد بن مكي شمس الدين الدمشقي

محمد بن يوسف بن علي بن عبد الله بن نصر الله

محمود بن كمال الملقب بأخي حاتم المشهور بأخي حبي

هاشم بن محمد بن ناصر السروجي

يوسف بن يوسف

(٥٩) كتاب مجموع في تاريخ الأندلس وبلاد المغرب في تراجم علماء

بلاد الأندلس والمغرب طبع منذ سنة ١٩١٥ هـ

فتح بن محمد

الوليد المدحجي

يحيى بن الفصح بن حسين الأنصاري

سليمان بن أحمد الحجاري

سليمان بن حسن المنتطب

شهاب بن محمد المعيطي

علي بن سليمان بن محمد الحاسب

(٦٠) مرآة الجن وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان
 للشيخ الامام أبي محمد عدنان بن أسعد بن علي بن سليمان عفيف الدين البغدادي
 أبي المكي اسوق سنة ٥٧٦٨ هـ رحمه الله طبع حيدر اباد الدكن سنة ١٣٣٨ هـ

ابراهيم بن أحمد الرقي الحنبلي	الشيخ السديد
ابن أبي خليفة	عبد اللطيف البغدادي
أبو بكر الناصبي	نجم الدين احمد بن مكي
تو اظهر عون الدين يحيى بن محمد بن هيرة	

(٦١) مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر لالاس ر حورا
 ص ١٨٩٧ هـ
 ابراهيم حسن دشا

(٦٢) كتب مسالك الأنصار في ممالك الأمصار لاس فضل الله الغمري
 شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل الله نقل من المخطوط المسمى مؤلفه سنة ٥٧٠٠ هـ
 - ١٣٠١ م ووجهه في دي الحجة سنة ٥٧٤٩ هـ - ١٣٤٨ م وترجمه في فوات

الوفيات لاس شاكركم الكنتي ج ١ ص ٧٠

احمد بن شهاب الدين أبو محمد الكندي

احمد بن المعري شهاب الدين

برهان الدين عبد الله بن محمد بن محمد الحسيني الغمري

الأمير سليمان سليمان بن داود أمير الدولة أبو اوسع

السديد الدمياطي ويعرف بابن كوجك

أبو بكر عتيق بن تمام بن أبي الوق الأردني

عبي بن أبي الحرم

عنايم السامري وهو ابن المذهب يوسف

الفتح اسامري وهو ابن يوسف بن اسحاق بن مسلم

فرح الله بن صغير

محمد بن ابراهيم المتطبب صلاح الدين المعروف بابن البرهان

محمد بن ابراهيم بن مساعد الانصارى المعروف بابن الاكفاني

محمد بن صغير ناصر الدين

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ركن الدين أبو عبد الله بن القوج

أبو محمد المصري الحكيم

المهذب يوسف كاتب الزردكاش

انفيس أبو الفرح ابن اسحق بن أبي الخير السامري

(٦٣) مصادر مختلفة .

محمد توفيق صدق	الدكتور ابراهيم حسن باشا
محمد الدرر باشا	نشاره زلزل
محمد طلعت باشا	ظيفل حسن باشا
محمد علوى باشا	عبد الحميد فهمى عامر بك
ميخائيل مشافه	عيسى حمدى باشا
يوحنا ورتبات	كرنيلوس فاندريك
محمد شاهين باشا	كلوت بك

(٦٤) المعجم فى أصحاب القاضى الامام أبى على الصدفى ناعى بجمعه

العقيه العاصل المحدث الكامل الكاتب البارع الحافل أبو عداثه محمد بن عداثه

ابن أبى بكر القضاعى المشهور بابن الآثار طبع بحريط سنة ١٨٨٥ م .

سليمان بن عبد الرحمن بن احمد بن عثمان السعدى أبو الربيع المعروف بالبيرياني

على بن عبد الرحمن بن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن جودى السعدى

أبو الحسن

محمد بن يحيى بن محمد بن حليفه بن يثيق أبو عامر

(٦٥) المصحح الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد لربن الدين عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الرحمن العليعي صاحب الأئيس الخليل في تاريخ القدس
والخليل مولده سنة ٨٦٠ هـ - ١٤٥٦ م ووفاته سنة ٩٢٨ هـ - ١٥٢٢ م .
عبد الرحمن أبو الفضل المتطبب

(٦٦) المذهل الصافي والمستوفي بعد الوافي تأليف الخشاب العالي المولوي
الأميري الكبير الفاضل الكامل الأصيل الرئيسي الأوحدي الخليلي أبي المحاسن
يوسف بن المقر المرحوم تفرى بردي الأناكي كاف المملكة الشامية يوسف بن
تفرى بردي ر عبد الله الطاهري الخويني الحلي أبو المحاسن جمال الدين
و.ه. سنة ٨١٣ هـ - ١٤١٠ م وتوفي سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٦٩ م .

ابراهيم بن احمد المعروف بابن المغربي
ابراهيم بن محمد بن طرخان المعروف بابن السويدي
احمد بن يوسف بن هلال بن أبي الدركات شهاب الدين الصعدي
بديع بن نفيس صدر الدين التبريزي
الحسين الأخطاطي
شبيب بن احمد بن شبيب بن محمود نقي الدين أبو عبد الرحمن
طاهر بن علاء الدين بن محمد بن طاهر بن حضر محي الدين أبو الفرج بن
أر الفضل الكحال

علي بن أبي علي علاء الدين بن النفيس القرشي
علي بن عبد الواحد بن محمود بن صغير
عمر بن مصور بن عبد الله سراح الدين البهاري
فصل الله بن أبي الخير بن عالي الرشيد أبو الفضل الحمداني
محمد بن ابراهيم بن أبي المحاسن بن رسلان شمس الدين الكلبي
محمد بن الحسين بن تغلب موفق الدين الادوي

محمد بن ديال بن يوسف شمس الدين الحراني المعروف بابن ديال
محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ركن الدين أبو عبد الله
الجعفرى التونسى

محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر الدين المصرى المعروف بابن سعد
مفضل بن ابراهيم بن أبي الفصّل الشيخ رضى الدين أبو الفصّل الدمشقى
يحيى بن محمد بن يوسف تقي الدين بن شمس الدين الكرماني اسفندادى

(٦٧) شراخون في : اجم الاعيان للعلامة الشرح احمد بن محمد بن علي
المقرى المعروف بالفيومى المتوفى سنة ٥٧٧.

الرئيس نور الدين رئيس الكحالين
الحكيم شهاب الدين علي بن الشيخ حمد الدين بن أبي الحوافر

(٦٨) النجوم اراهرة في أحبار مصر واقاهرة لاس نعرى بردى .
موفق الدين أبو العباس احمد بن القاسم بن حنيفة الخرجى المعروف
باسم أبي أصيبعة

كمال الدين علي بن أبي الفتح بن الككاري الطيب
أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطيب
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله أبو الفرج القرشى
التيهى البكرى البغدادى

موفق الدس أبو محمد عبد الله بن عمر بن نصر الله الانصارى
علاء الدس علي بن أبي الحرم القرشى المعروف باسم النقيس
أبو الحسن علي بن مهدي بن الهلال الطيب
يحيى بن سعيد النصراني البغدادى

(٦٩) كتاب زهرة الأرواح وروضة الأفراح رتب في تواريخ الحكماء.

المتقدمين والمتأخرين تأليف الشيخ المعظم ولعليلوف المكرم شمس الحق
والدين الشهرزورى من أهل القرن السادس .

أبو البركات

الأمير السيد الإمام زين الدين اسماعيل بن الحسن

أبو الحسن بن هارون الحراني

ابن التليذ أبو الحسن الطيب البغدادي

أبو سهل التيسابوري

أبو عبيد عبد الواحد الجوزجاني

أبو القاسم الكرماني

السيد محمد بن الأيلاقي

ميمون بن النجيب الواسطي

يحيى النحوي

(٧٠) كتاب نزهة العيون في تاريخ طوائف الفروع السلطان الملك الأفصل

العباس بن الملك المجاهد علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
الفسافي نسبا الشافعي مذهبا .

إبراهيم بن قارون

أبو اسحاق إبراهيم قطب الدين بن علي السلمي

أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن ولد سعد بن معاذ

أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد الرقي

أبو اسحاق إبراهيم بن وصيف الصافي

إبراهيم بن أيوب الأعرشي

أبو طاهر أحمد بن محمد بن العباس موفق الدين السرخسي

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن مكى بن حسن بن عتيق

أحمد بن يونس الحراني
أبو يعقوب اسحاق بن علي الرهاوي
اسماعيل الشريف شرف الدين
أبو الشكر أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة الدبلي
جواد النصراني
أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز الملقب النيابوري
أبو سعيد عبد الله بن جبرين بن عبد الله بن يحيى شوع
أبو نصر عدوس
أبو الحسن علي بن غزال
أبو الحسن علي بن الفتح بن يحيى كمال الدين الكاري
أبو الحسن علي بن مهدي بن مفرج الملالي
أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم بن القفطي
أبو حفص عمر بن اسماعيل بن مسعود الفارقي
عورس الطيب
فضل الله بن أبي الخير بن غالي
أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر أحمد بن محمد الغافقي
أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الكسجودي
أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي
أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين ركن الدين الرازي
أبو بكر محمد بن مسعود بن شهزور البعدي
مرة الطيب
أيوب الحرثون الأبرش

(٧١) كتاب نشر المشافي لأهل القرن الحادي عشر والثاني أو الأزهاري

النادية وأحبار أهل المائة الحادية عشر والثانية لسيدى محمد بن عطيب بن الامام
أبى محمد سيدى عبد السلام القادري الحنفى طبع مراكش .

أبو محمد عبد المجيد الزياى

عبد الوهاب بن احمد ادراو

هاشم بن محمد بن ابراهيم الفسافى المعروف بالوزير

أبو عبد الله محمد ادراو

(٧٢) نظم اعقبات فى أعيان الاعيان للامام الخافظ جلال الدين
عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى يشتمل على تراجم مشاهير القرن التاسع للهجرة
صع نيويورك طبعه الدكتور فيليب رحتى سنة ١٩٢٧ م .

محمود بن احمد بن حسن بن يعقوب العينافى الحنفى الرئيس مطهر الدين
ابن الامشاطى

(٧٣) كتاب نهاية الارب فى فنون الادب لشهاب الدين احمد بن
عبد الوهاب بن احمد الكرى المتوفى سنة ٧٣٣ هـ .
رشيد الدولة أبو الفضل فضل الله بن أبى الخير بن على الحمدافى الطيب

(٧٤) كتابات النور السافر عن أحبار القرن العاشر للسيد عبد انقادر
العيدروس ولد سنة ٩١٩ هـ - ١٥١٣ م وتوفى سنة ٩٩٠ هـ - ١٥٨٢ م .
شهاب الدين محمود بن شمس الدين العباسى السدى

(٧٥) كتاب نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأبى العباس احمد بن احمد بن
احمد بن محمد اقيمت التمكنى وهامش كتاب الديباج المذهب لابن فرحون طبع
سنة ١٣٢٩ هـ مطبعة السعادة .

احمد بن محمد بن عثمان الأزدى أبو العباس المراكشى

أحمد بن شعيب الفاسي

أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن خاتمة

أحمد بن يونس بن سعيد القسطنطيني

سعيد بن أحمد بن إبراهيم بن ليون التحيبي أبو عثمان

عبد الرحمن بن علي بن أحمد القصري ثم العاسي السفياني

عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي العافقي أبو محمد

علي بن موسى بن عبد الله اللخمي البسطي

علي بن ثابت بن سعيد بن علي بن محمد بن علي بن سعيد بن محمد بن عبد الله

ابن يخلف الخ

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف القرشي

محمد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلياني القرشي

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الإمام أبي الفضل التنسائي

محمد بن محمد بن عيسى العفوي الرليوي التونسي

محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن محمد الفوري

(٧٦) بيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر محمد بن

محمد بن يحيى زبارة الحسني اليمني الصنعائي طبع القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ بالمطبعة

السلعية .

أحمد بن محمد أبو طالق التهامي

إسماعيل بن صالح الخماطي

الحسين الجيلاني

عبد الله بن حمزة الصنعائي

عبد الله بن عبد الله بن حمزة الصنعائي

قاسم بن سعيد بن لطف الله الجبيلي

محمد بن أحمد الحنفي الصعافى

محمد عابدين المكي بن أحمد بن علي بن محمد بن مراد الأموى الأصبهى
نظر على العجمى المعروف عند العامة باليد على العجمى
يحيى بن محمد الصعافى

(٧٧) الوافى بالوفيات للصلاح الصفدى هو صلاح الدين خليل بن أيك
أس عبد الله الصفدى ولد سنة ٦٩٦ هـ — ١٢٩٦ م وتوفى سنة ٧٦٤ هـ —
١٣٦٣ م (له ترجمة مطبوعة فى طبقات الشافعية للسبكي ج ٦ ص ٩٤) .

أحمد بن محمد الأفرىقى المعروف بالمتيم

أحمد بن يوسف بن هلال بن أبي البركات شهاب الدين الطيب الصفدى

الحافظى الطيب سليمان بن المؤيد بن عامر

أحمد بن علي بن سعيد بن عبد الله علم الدين أبو علي الشافعى

أحمد بن أمال

حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة أبو يعلى المهلبى

خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

سليم بن محمد بن مصال الوزير نجم الدين

أمين الدين سليمان بن داود بن سليمان

طاهر بن محمد بن طاهر بن الحضر يحيى الدين أبو الفرح الأصبهى الصورى

عبد الرحمن بن عمر بن علي الهاشمى الجعفرى الششتى

علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقى الدين الشيخ علاء الدين انصافى

عمر بن العوام أبو بكر الأشبلى

القاسم بن مظفر بن محمود تاج الأمان

محمد بن العباس بن أحمد بن صالح الرعى الدنيسرى

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو سعيد النيسابورى

محمد بن عبد الرحيم بن مسلم كمال الدين

محمد بن عبد الملك بن طفيل القيسي

محمد بن عزيز بن زيد بن محمد يعرف بنيس الدين أبو بكر الدمشقي

محمد بن علي بن رفاعة الشريفي

محمد بن المحلى بن الصانع أبو المؤيد الحرري المعروف بأبي العتري

محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير فاضل الدين

محمد بن محمد بن محمود بن قاسم

محمد بن محمود بن أبي زيد أبو عبد الله الرازي الرصاصي

محمود بن مسعود قطب الدين الشيرازي

المطهر بن أحمد الطيب الأصمعي المعروف بالردوي

يعقوب بن صفلاب الموفق النصاراني

يعقوب بن غنيم أبو يوسف الموفق السامري

(٧٨) كتاب الوفيات لابن رافع .

مرهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن اسماعيل بن أبي انقسم هبة الله بن

المقداد بن علي القيسي .

محمد الدين أبو العباس أحمد بن الحسن بن علي بن خليفة الحسيني التاجر

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن مبارك بن الواسطي ثم

المصري الصوفي

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يوسف بن هلال بن أبي البركات

ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن رضوان بن عبد الرحمن المصري

معجم الأطباء

للدكتور أحمد عيسى بك

إبراهيم بن أبي الفصل بن صواب الخنجرى من أهل شاططة بكى أما اسحاق روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي الحسن بن سبيدة وكان من أهل لمعرفة بالعربية واللغة والأدب وتحول في البلاد معلما بها وعنه أحد أبو اسحاق بن حمادة وله فيه مدح ثم تعلم الطب وقعد للعلاج بطنجة واستقرأ أحى عمره مدينة فاس توفي في نحو ست وخمسة (جودة الاقتباس لابن القاصي).

إبراهيم بن أبي الوحش بن أبي حنيفة علم الدين بن الرشيد رئيس الأطباء بمصر والشام، كان نصرانيا فبلغ في دينه أن عين للطيريركية فلم يوافق ودخل في الإسلام واستقر رئيس الأطباء، وهو أول من عمل شراب الورد اطرى وعالج الطاهر بيبرس فعوفي فوهب له أمرا. أشياء خارج الحد فاستكثره "سلطان فأعطاه جردا منه ويقال أن تركته بلغت ثلثمائة ألف دينار ومات سنة ٧٠٨ هـ (الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني ص ٧٥ رقم ٢٠٠) وفي شذرات الذهب: (إبراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش) والسلوك للبقرى.

جمال الدين بن المقرئ إبراهيم بن أحمد المعروف بابن المقرئ - لرئيس جمال الدين أبو اسحاق رئيس الأطباء صاحب الرنة المشيعة والمكانة العالية عند أساذه الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان له الوجاهة في الدولة والحرمة الواقعة لقرنه من السلطان وخدمته للأكابر وكان توجه صحة السلطان إلى الكرك فصار له بهذا خصوصية ليست لأحد وكان أبوه شهاب الدين أوحده رمانه في الطب وأنواع المضائل لكن كان ولده صاحب الترجمة رزق حظا عظيما وبال ما لم يلبه غيره وكان السلطان يادمه ويسأله عن أحوال البلد ومن فيه من القضاة وحال المحتسب ووالى البلد وعمما يقوله العوام وتقصيص

فيه الرعاية ومن لعله وقع في تلك الليلة محرمة فلهذا كان المذكور يُخشى وتقل
شفاعته فيحكي كل ذلك للسلطان من غير أن يهم عنه أحد فذلك طالب مدته
ودامت سعادته وكان التشو يحرض على ربه من عين السلطان بكل طريق
ورماه بكل قبيح فلم يؤثر ذلك عند السلطان بل ربما رادب رتبته بذلك ومع
ذلك كله من إغراط العلو وقربه عند الملك كان لا يتكبر ولا يرى نفسه إلا
كآحاد الأطباء ويوفر الجماعة رفقته ويحسن أقدار ذوي السن منهم ويحاطبهم
بالأدب مع أنه وصل موصلا لم يله رئيس ولا نديم وكان له انصبة الوافرة
في لطب عبدا وعملا والخصوص في الحكيمات والمشاركة في الهبة والجماعة وكان
لا يعود مريضا إلا من ذوي السلطان ولا يأتيه في العال إلا مرة واحدة ثم
يقرر عنده طبيا يواظبه ويأتيه بأخباره قال الشيخ صلاح الدين انصدي :
وسأله يوما عن السلطان وقد تعير مراجع فقال لي والله ما بقدر نصف له إلا
ما بدأ هو بذكره وملاطفه ملاحقة وما بقدر تمك من مداواته على ما يحب
وهو والله أعرف بما يما فيه صلاح مراجع انتهى كلام انصدي قلت وحكى أنه
لم تقل السلطان في مرض موته كان حامل الدين المذكور أيضا مريضا ولم يحضر
وفين أنه تمارض بعدا عن التهم . وإن كان كذلك فهذا لمرارة عقبه . أين هوذا
من حصر الحكيم الذي داخل الرئيس ابن عفيف في طب الملك الأشرف
برساي في مرض موته فيما لا بعثه إلى أن احرف مراح الأشرف وتوهم من
ابن العفيف فرسم بتوسطه خضر حضر المذكور فأضافه إلى ابن العفيف
فوسطا معا فهذا جراه من كان عنده طيش وحمية ورقاعة توفي الرئيس حامل
الدين صاحب الترحمة في سنة ثمان وأربعين وسميته تقريرا رحمه الله وعي عنه
(المهمل الصافي لابن تغري ردي ص ٧ ح ١ والسبوك للبقرزي ح ٢ ص ٧٠
و ٥٠١ و ٦٤٠ ووستمقد ص ٢٤٥ وبروكلمان ح ١ ص ٤٩٣ والدرر انكامة .
وقال في الدرر الكامنة مات سنة ٧٥٦ هـ) .

ابراهيم بن احمد بن محمد بن معالي أبو اسحاق ارغفي الحسبي الواعظ — نزيل

دمشق وله ستة بضع وأربعين وتلا بالسبع عن العصى وصحب عبد الصمد بن
 أن اجيش وعنى بالتفسير والفقه والدكبر وورع في الطب والوعظ وكان مقبلاً
 راوية تحت مأدبه الجامع بدمشق وله تفسير الفاتحة أن فيه بالعوائد قال انه
 كان عبد العار لطف الاشارة نحو الورع قابلاً متعقلاً دائماً المراقبة داعياً
 إلى الله لا يلبس عمامة بل على رأسه حرقه فوق طافيه وعليه سكينه ووفار وكان
 مما حصر السماع مع الفقراء بأدب وحسن قصد وكان طويلاً قليل اشيب في
 حموه صفر وقال في المعجم المختصر وشارك في علوم الاسلام وبرع في التذكير
 وله المواعظ المحركة إلى الله واسطى العبد والعناية بالانار اسوة واتصايف
 سافعة وحسن الترية مع الزهد والقناعة بالسيرة في المظن والمثل لكه قليل
 التبر للصحيح من الواهي فيورد الموضوعات وهو لا يدري وقد سمعته يسأل عن
 مستدرك الحاكم فحين أمره وقال فيه أحاديث تكلم فيها . مات في خامس عشر
 محرم سنة ٧٠٣ هـ ثلاث وسمية وشيعه أم لا يحصون وكثر الشك عليه وقال
 في معجم المختصر شيعه حلائق لا يحصون ومات وهو من أساء السمين ولم
 تشهد جمعا مثل جزارته ما عدا حارة ابن تيمية (الدرر الكامنة ص ١٤ ح ١)
 و مرآة الحان للياقى ورهة العيون في تاريخ طوائف القرون للملك العباس بن
 تقي بن داود ص ٩١) .

انقذوه الراهد العلامة ركة الوقت اشبح ابراهيم بن احمد الرنق الحلي —
 كان من أولاء الله تعالى ومن كبار المذكورين وله تصايف بحركة إلى الله حدث
 عن عبد الصمد بن أبي الحسن وله نظم كثير وخبرة بالطب ومشاركات في
 علوم توفى سنة ٧٠٣ هـ (مرآة الجنب ليدعي) .

اعطى اعفاص رهاق الدين أبو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن أبي القاسم
 هبة الله بن المقداد بن علي القيسي — توفى يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر
 ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومسمية (٧٤١ هـ) ودفن من العبد بترتهم

سواحى حمام النحاس نصح قاسيون سمع من عمته يحيى الدين المقداد حسن
الأنصارى وحدث بجامع دمشق فى الجمع سمع من الحافظ الذهبى وذكره فى
معجمه وقال التبرزالى : الطبيب بالصالحية بالمارستان القيمرى وهو رجل جيد
وهو أكبر أخوته وتأخر تقدم وكان له أرملة من الذكور (كتاب الوفيات
لابن رافع حوادث تلك السنة والدرر السكينة لابن حجر) .

ابراهيم بن أبوب الأبرش — طبيب أحمى المعبرة ، كان ماهراً طبيباً ذا حظ
لم نجد له تاريخاً (كتاب رهة العيون فى تاريخ طوائف القرون للملك العباس
ابن على بن داود) .

ابراهيم بن ثابت بن قردس هرون — بلغ رتبة أئمة فى الفصل وكان من
حذاق الأطباء ومقدم أهل زمانه فى صناعته الطب وعالج مرة السرى ارفاء
الشاعر فأصاب العافية فعمل فيه شعراً وهو أحسن ما قيل فى طب :

هل للعليل سوى ابن قرة شاق	بعد الاله وهل لئلين كافي
حيا لنا رسم الفلاسفة الذى	أودى وأصح رسم طب عاف
فكانه عيسى بن مريم ناطقا	يهب الحياة بأمر الأوصاف
مثلت له قارورتي فرأى بها	ما اكتن بين جوانح وشغاف
يسدو له الداء الخفى كما سد	للملح رصاص العذير انصاف

(شذرات الذهب فى أحوال من دهر) .

ابراهيم بن خليل بن عليوه رمان الدين بن غرس الدين الاسكندراى —
رئيس الأطباء وابن رئيسها مات فى يوم الاثنين آخر صفر سنة ٨٢٢ هـ وكان
عارفاً بالطب (السلوك للبقرى ح ٤ ص ٣٣٩) .

الدكتور ابراهيم صبرى بك — ولد بالقاهرة وتعلم بها وتخرج من مدرسة
الطب حوالى سنة ١٨٦١ هـ ثم أرسل فى بعثة علمية لانتظام دراسته الى النمسا الى

سنة ١٨٦٣ م وفي سنة ١٨٦٤ م أرسل الى فرنسا لاكمال دراسته أيضاً الى سنة ١٨٧٠ م ثم عاد الى القاهرة وعين طبيباً ومديراً لمستشفى الاسماعيلية الى سنة ١٨٧٣ م ثم نقل طبيباً لمستشفى بور سعيد ومكث فيها سنة وفي أوائل سنة ١٨٧٤ م الى أواخر سنة ١٨٧٥ م عين طبيباً للساناب (أى فى الصحة لبحرية والمخاخر) ومن ستمبر سنة ١٨٧٥ م الى مارس سنة ١٨٧٨ م عين حكيماً استتاليه لسفيرة الاستانة (فى حرب اروس وتركا) ثم استمر طبيباً بالجهادية الى ٩ فبراير سنة ١٨٨١ م ومن ١٠ فبراير سنة ١٨٨١ م الى ٢٩ مارس سنة ١٨٨٢ م عين وكيلاً لتفتيش صحة القاهرة ومن مارس سنة ١٨٨٢ م الى فبراير سنة ١٨٨٣ م أعيد الى الجهادية ومن فبراير سنة ١٨٨٣ م عين حكيماً مشى الحدرمه والوليس الى ستمبر سنة ١٨٨٤ م ثم عين مدرساً للتصويولوجيا بمدرسة الطب بقصر العيني الى سنة ١٨٩٨ م ثم أحيل الى المعاش وقد منح رتبة نكاشى فى ٦ أغسطس سنة ١٨٧٦ م وأنعم عليه بالشان المحيدى من الدرجة الرابعة فى مايو سنة ١٨٧٥ م وأنعم عليه رتبة القائمقام فى مايو سنة ١٨٨٣ م وأنعم عليه بالرتبة الثابتة فى ١٥ سنة ١٨٨٦ م وبعد إحالته على المعاش سكنى مدينة حلوان وعاش بها الى أن توفى الى رحمة الله حوالى سنة ١٩١٥ م وكان رحمه الله رضى الأخلاق كريم لطاع محباً للامهه شغوفا عليهم حلوا الحدث عالماً مفيداً لطلابه .

ابراهيم بن عبد الله الخلاطى الشريف — ر الحسين الخلاطى .

ابراهيم بن عبد الله بن على بن يحيى بن حلف الرشيد العلامة برهان الدين المصرى — مولده سنة ثلاث ومبعم وستامة تفقه على الشيخ علم الدين عراقى وقرأ القراءات على الشيخ تقي الدين الصائغ وأخذ النحو عن الشرحين به الدين بن المحاس وأبى حيان والأصول عن الشيخ تاج الدين الباربارى والمطلق عن الشيخ سيف الدين الغدادى وسمع وحدث ودرس وأبى وشغل بالعلم ومن أخذ عنه القاضى محب الدين ناظر الجرش والشيخان زين الدين

العراقي وسراج الدين بن الملقى وولى تدريس التفسير بالقبة المصورية بعد موت الشيخ أبي حيان ومشيخة الخافاه النجمية طاهر انقاهرة وخطب بجامع الأميين حسين بن صدر وتصدر به مرة قال الاستوى كان فقياً عالماً بالحنو والتفسير والقراءات طيباً حزيناً متودداً كريماً مع فاقه مواضعاً ماشياً على طريقة السلف فى طرح التكلف وقال الصلاح الصفدى أقرأ الناس فى أصول ابن الحاجب وتصريه وفى التسهيل وكان يعرف الطب والحساب وغير ذلك توفى بالقاهرة شهيداً بالطاعون فى شوال وفى ذى القعدة سنة تسع وأربعين وسبعماية (طبقات ابن شبة ص ٧٨) .

ابراهيم بن على بن محمد السنسى المسمى بالحكيم المعروف بـناقطب المصرى — كان أصله معرباً ثم انتقل إلى مصر وأقام بها مدة ثم قدم حراساً وتعلم بها على الفخر الرازى وصار من كبار تلامذته وصف كتباً كثيرة فى الطب والفلسفة وشرح الكليات بكتابتها من كتب القانون وقتل فى قس بنيسابور بعد أن استباحها التار وأحدعه قاضى الشام شمس الدين الخوانى والعلامة شمس الدين الباقى توفى سنة ٦١٨ هـ ذكره ابن أبى أصيبعة اسماً فقط . (تاريخ الاسلام للذهبي ص ٦٠٩ — ٦٢٠ وطبعت ابن شبة ص ٤٢ وبرهة الميوس فى تاريخ طوائف الملوك الملك العباس بن على بن داود .)

الرئيس ابراهيم بن فرح الله بن عبد الله الكافى الاسرائيلى يهودى الداوودى العاماتى — مات فى يوم الجمعة عشرين ذى القعدة سنة ٨٤٤ هـ وقد أدب على السبعين ولم يخلف بعده من يهود مصر مثله فى كثرة حفظ النصوص التوراة وكتب الانبياء وفى نسكه فى دية مع حسن علاجه لمعرفته بالطب ونسكه به وكان يقر بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحجر بأنه رسول إلى العرب ويقول فى المسيح عليه السلام انه صديق وهذا خلاف ما يقوله اليهود لعين الله وحرام مما أكثر طعنهم فى أئمة الله ورسوله على ما وقعت عليه من

أقوالهم في كتبهم (السلوك للمقريزى ص ١٠٢١ ح ١٤) .

ابراهيم بن قارون طبيب عساكر عاد — كان طبيباً وصلاً عارفاً لم نجد له تاريخاً (نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون للملك الأفصل العباس بن الملك المجاهد علي بن داود ص ٦٤) .

برهان الدين ابراهيم بن لاجين بن عدائته الرشيدى المصرى الشافعى السجوى العلامة — مولده سنة ٦٧٣ هـ وتوفي على العلم العراقى وقرأ افراآت على التقي ابن الصائغ وأحد السجوى على الشيخين بهاء الدين ابن النحاس وأبى حيان والأصول على الشيخ تاج الدين الباربارى والمطوق على السيف البعداوى وسمع وحدث ودرس وأفتى وأشغل بالعلم وولى تدريس التفسير بالقبة المصورية بعد موت الشيخ أبى حيان وتصدر مدة وعين لفضاء المدة المورة فلم يعمل ومن أحد عه انقاضى محب الدين باطرا الحيش ولشيخان زين الدين العراقى وسراج دين ابن الملقن قال الصمدى أقرأ الناس فى أصول ابن الحاحب وتصريفه وفى التسهيل وكان يعرف الطب والحساب وعبر ذلك توفى بالقاهرة سنة ٧٤٩ هـ شهد باطاعون فى شوال أو فى دى القعدة (شذرات الذهب لابن العماد)

أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ولد سعد بن معاد من الأوس عر الدين — ولد بدمشق سنة ٦٠٠ هـ وشأ بها وكان عالم زمانه جامعاً للفضائل كثير السخاء وافر الحرمة اشتغل بصناعة لطب حتى أتقنها إتقاناً لا يريد عليه توفى لصع وستين وستمائة (كتاب رة العيون للملك العباس بن علي بن داود ص ٨٨) .

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى الحكيم النجاشى ثم الحو الآتى أبوه العز الطيب ويعرف مطير من بيت شير مات فى المحرم سنة ثمان بمكة ورحل الى مكة فدفن بمجملاتها (الصوة اللامع فى أعيان القرن التاسع للسجوى) .
ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد الشيخ الامام العلامة الزاهد العابد

القدوة بركة الاسلام الحلي - يعرف بالرقى عاشر نحواً من ستين سنة وكان عالماً عاقلاً أحد المرزبين قرأ بالروايات على جماعة وعنى بتفسير القرآن وافقه وبرع في الطب وفاق في علم التدكير والمواعظ وكان عذب العبارة جيد الطم كاملاً بما يوصف من الصفات المحمودة متواضعاً سكوتاً وقوراً توفي ليلة الجمعة منتصف المحرم سنة ثلاث وسبعماية وشيعه حلق لا يحصون وحمل على الروس وكثر التأسف عليه رحمه الله وفع به (كتاب رقة العيون لديك لعاس بن علي بن داود ص ٩١) .

الشيخ ابراهيم بن محمد بن سعيد بن جعفر احسن الادريسي المتوفى للمكي الشافعي الاديب الشاعر الكاتب المشي - ولد في آخر القرن الحادى عشر بمكة وأخذ عن كبار العلماء كالبحري والحلي وناح الدين القلمى والمجنى ثم من الطغى التى تليه مثل علي السخاوى وابن عقيله في آخري من الواردين على الحرمين من آفاق البلاد وأعلى ما عنده اجازة الشيخ ابراهيم الكوراي له وله شعر نفيس وقد جمع في ديوان وبه وبين السيد جعفر البني والسيد العيدروس محاطات ومحاورات وكان الشيخ العيدروس يقول في حقّه انه أديب جزيرة الحجاز ولا استثنى وقه يقول :

ان ابراهيم أصحى أمة فأتانا به رب العالمين
عالم أحلص في أعماله هكذا شأن اعداد المحلصين

وله معارضة القصيدة الحانية لابر السحاس أدع فيها وأعرب ودحل الهند
سعادة صاحب مكة فأكرم وعاد الى مكة وولى كتابة السر لمملكها وكان يكتب
رجال الدولة على لسانه على اختلاف طبقاتهم وكان قلبه كلسه سيالا وربما
شرع في كتابة سورة من القرآن وهو يتلو سورة أخرى بقدرها فلا يعلط في
كتابته ولا في قراءته حتى تنها معا وهذا من أعجب ما سمعت وكان له مهارة
ومعرفة في علم الطب وأما انشاآته فاليها المنتهى في العذوبة وتناسب القوافي وأما

طعمه فهو فريد عصره لا يجاريه فيه مجار ولا يطاوله مطاول فمن مشهور كلامه :

أعانب ريم السير في لسانه وأعدده إن قام في خلواته
تراه رأى طي الأوائس آسا فأشرب حاً في رنى لحطاته
أم اغتاط لما أد رأى كل عاشق يوحده في ذاته وصفاته
لحائه صبا حاول القلب سلوه ولم يسر أن الموت عين حياته
ولولا البوى لم بطعم الوصل دانقاً أو انمرق لم يرعب لجمع شتاته
وبولا محارى ما علب حصقنى وعلى بجلى راد في شهباته
ومن كلامه بيتان من قصيدة اشتهرا على الألسنة وهما :

كيف يعزى على المقام محب قد أتاه السدا من المحبوب
قد رحماك أنا ثقل العذ ر ونحو بالعمرين العيوب
وله ديوان سماه اسع الساس في مدح سيد الأواخر والأوائل ورسالة
في علم الطب مفيدة توفى في سنة ١١٨٧ هـ (مخانب الآثار للجعفرى ح ١
ص ٣٧٧) .

إبراهيم بن محمد الصالح الرئيس الطبيب بن الطبيب الرئيس بن الرئيس
المعروف والده بصلاح الدين الكحال وتقدم ذكره في الطبقة الأولى . قرأ
على شيخ الاسلام الوالد في الفقه والعربية وهو من هذه الطبقة (الكواكب
السيرة للعزى ص ١١٨ ح ٢) .

إبراهيم بن الملا زين الدين الدمشقي المعروف بالحلل — كان أبوه زين الدين
من أهل بحجوان من بلاد المصم ورد دمشق وتديرها وولد له بها ثلاثة أولاد
أحمد ومحمد وإبراهيم هذا ونشا إبراهيم وقرأ في بعض العلوم واشتهر في معرفة
الطب وتولى آخرأ رياسة الأطباء وناب في محاكم دمشق وكان فيه دعابة ومزاح
وكان يجري يبه وبين القاضي محمد بن حسين ابن عين الملك الصالحى المعروف
بالفاق مافسات ووفائع كثيرة وكان القاق معرما بهجائه وثله وانفق له أنه

أوقع به مكيدة أراد فضيحه بها وفعل بها إبراهيم فتحاصم هو وزياده وتشايم
وهجره إبراهيم بعد ذلك فقال فيهما الأديب إبراهيم بن محمد الأكرمي :

أنظر الى حال الرمان وما اعتراه من الخلل
القلاق مدّ جناحه شركا ليصطاد الجمل
فجری بقلك بينهم حرب ولا حرب الجمل

ولما ولي أخوه أحمد قضاء دمشق مات في ربه الملا على الكردي وكان
مدرس القوة فوجه تدريسها إليه فقال فيه الأكرمي المذكور :

يا أيها الجمل الذي غدت الربوع به دوارس
قد كنت توجد في الحقول هضرت توحّد في المدارس
فانزع وكل واشرب ولعل وارقع في اللوح حارس

ثم بعد موت أخيه المذكور وجهت المدرسة عنه واختل بعد ذلك عقده
وتكبر عيشه وكانت ولادته في سنة ١٠٠٥ هـ (خمس بعد الألف) وتوفي
في سنة ١٠٥٨ هـ ودفن بمقبرة العرايس بالقرب من قبر أبي شامة (خلاصه
الأثر ص ٢١ ج ١) .

إبراهيم بن هارون الخزازي الطبيب — توفي سنة ١٣٠٩ هـ لم يذكر في
أبي أصيبعة ، (تاريخ ابن الوردي ح ١ ص ٢٥٧) .

إبراهيم بن هبة الله بن علي الجبيري القاصي نور الدين الاسوي . صنف
في الفقه والأصول والحدود واختصر الوسيط والوجيز وشرّ الألفية وشرحه
وصحح ما صححه الرافعي وشرح المنحبه في أصول الفقه وولى القضاء في مدينته
ذات في أوائل عمره وبمعية ابن حصيب وتولى أقاليم منها أسبوط وأحمد
وقوص وكان حسن السير جميل الطريقة صحيح العقيدة قال أردت أن أقرأ عني
الشيخ شمس الدين الأصمهازي فلسفة فقال حتى تمترح بالله امتراجاً جيداً وكأ
إذا أخذ درساً ببقه ويحققه ويستوفي الكلام عليه إلا أنه كان لا يلت له كـ

ما يلقبه وكان محباً للعلم لم تشغله عنه الماصب ولما ولى قوص قرأ على شيخنا
عم الدين عبد الرحمن بن يوسف الأسفوني الجبر والمقابلة وقرأ الطب على
الحكيم شهاب الدين المعرفي توفى بالقاهرة سنة سبعماية واحد عشر
(الخطط لمبارك باشا ج ٨ ص ٦٢) .

أبو اسحاق ابراهيم بن وصيف الصافي — كان طبيباً عالماً بصلاح الأمراض
ولم يكن في زمانه أعلم منه لم يحد له تاريخاً (كتاب برهنة العون لبك العباس
ابن علي بن داود) .

ابراهيم بن يحيى بن محمد بن حسين بن أسد التميمي الختاني السعدي يعرف
بالسُّطُشي — من أهل قرطبة يكنى أبا بكر أحد مع ابن عمه أبي مروان عن بعض
شيوخه وشاركه فيمن لقنه منهم وكان عالماً بالطب قال الحميدي هو من أهل بيت
أدب وشعر ورياسة وجلالة قال لي شيخنا أبو الحسن بن معيث أدركت هذا
شيخ وجاسته وتوفى في أول ليلة من سنة ٤٦١ هـ وكان صديقاً لأبي محمد بن
حرم قال أبو علي ومولده سنة ٣٩٦ هـ وكان والده يحيى صاحب موارث الخاصة
(الصلة ص ٩٩) .

ابراهيم بن يحيى بن محمد بن زكريا الشيخ العالم أبو اسحاق الأنصاري
الأصل لعرباطي — مولده في شعبان سنة ٦٨٧ هـ وأخذ الفراءات والفقه والأصول
والفرائض والطب والعروض وغير ذلك عن جماعة من مشايخ عصره منهم
والده وولي بالمغرب قضاء بعض ابلاد وله نظم ذكره ابن الخطيب وقال كان
حبراً آية في حسن الخط له مشاركة في العلوم وحظ من المعرفة توفى بقرباطة في
حمدى الآخرة سنة ٧٥١ هـ (ذيل تاريخ الاسلام للذهبي حوادث سنة ٧٥١ هـ) .

الدكتور ابراهيم حسن باشا — ولد بالقاهرة في ٢٥ فبراير سنة ١٨٤٤ من
آب تركي اسمه حسن رفعت أفندي وكان مديراً لأحدى مديريات مصر وحدث
مرة أنه أمر بجلد أحد الفلاحين ثمان من الضرب فلما رأى ذلك استقل من

وطيفته وتخلق بأحلاق الصوفية متنعاً طريق الدراويش القشندية على يد الولي
اشهر الشيخ عاشق وأصح فيما بعد حبيبته . فقد ابدكتور ابراهيم باشا أبيويه
وهو في السبعه من عمره وبعد أن التحق بمدرسة الهندسة في بولاق التي أفتلت
موت الخديوى عباس باش الأول التحق بمدرسة الطب بقصر العيني سنة ١٨٥٨ م
وأتم دراسته فيها سنة ١٨٦٢ م ثم سافر مع بعثة أرسلتها الحكومة المصرية الى
أوروبا لانتقد الدراسة الطبية وقد ذهبت بعثته أولاً الى مويج إحدى مدن
الديت ثم سافروا الى باريس وانتظم بمدرستها الطبية في أواخر أغسطس سنة ١٨٦٢ م
وأحرز منها في سنة ١٨٦٩ م على إجازة (دبلوم) طب وقدم رسالة في موضوع
لخص الجثة في الطب الشرعى ثالث الاستحسان والتقدير وصادف مرور
الخديوى اسماعيل باشا بباريس في هذه الفترة فمحه وطيفه مدرس للطب
الشرعى بمدرسته الطب في القاهرة وأرسله الى باريس ليقبها دراسة الطب
الشرعى فقصى في هذا الدرس مدة وعاد الى مصر في ديسمبر سنة ١٨٧١ م وعلى
أثر وصوله عن طبيباً شرعياً في بوليس مدينة الدوبس فأقام بها ستة شهور ثم
نقل منها الى القاهرة سنة ١٨٧١ م حيث عين أستاذاً للطب الشرعى في مدرسته
الطب وطيباً للأمراض الخلدية بمستشفى قصر العيني سنة ١٨٧١ م وفي هذه السنة
نشر الطبعة الأولى من كتابه الدستور المربعى في الطب الشرعى وقد طبع بمقتضى
نظارة المعارف العمومية وأنعم عليه بمرتبة لئكاشى في سنة ١٨٧٥ م وبرتة القائم
مقام في سنة ١٨٧٧ م وبرتة البكوية في سنة ١٨٧٨ م وبرتة التمايز في سنة ١٨٧٩ م
وكان قد عيحه الخديوى اسماعيل باش في آخر سنة ١٨٧٥ م طبيباً لليت الخديوى
فما اعتزل الخديوى اسماعيل الحكم تبعه المترحم طبيباً خاصاً له ورافقه في جميع
سياحاته المتتالعة فى ايطاليا وفرنسا والمانيا وانجلترا وفى أثناء إقامته بايطاليا أنعم
عليه ملكها بمرتبة شماليه وفى سنة ١٨٩٢ م أنعم عليه بلقب كونداتور من درجه
الح الايطالى وفى سنة ١٨٨٨ م قصد الخديوى اسماعيل باشا أستانه للاقامة
بها شيئاً ثم عاد الدكتور ابراهيم باشا حسن الى مصر وفى يوم وصوله بالذات

أعم عليه الخديوى توفيق باشا بلقب باشا وفى أغسطس سنة ١٨٨٨ م عين مفتشاً لصحة مدينة القاهرة ورئيساً لبعثة الطلبة والطبية الشرعية وبعد عامين من هذا المرح أعيدت له أيضاً فى أغسطس سنة ١٨٩٠ م وظيف أستاذ الطب الشرعى ودون الصحة العمدة فى مدرسة الطب وفى السنة التالية وهى ١٨٩١ م سافر إلى بونين مديناً من قبل الحكومة فى المؤتمر الدولى للأحس البشرية والصحة وفى ديسمبر سنة ١٨٩١ م عين نظيراً لمدرسة الطب وكان فضلاً عن ذلك يدرس الطب الشرعى وقانون الصحة العملية والأمراض الباطنة والعيادة الخارجية .
 • هدد الطاعون الدملجى لبلاد بظهوره أرسل الدكتور ابراهيم باشا حسن مع الدكتور روجرس باشا والدكتور بيتر إلى الهد لدرس الطاعون .

وطبعت نظارة المعارف العمومه تقريرهم الرسمى كما طبعت مجلس كبير للدكتور ابراهيم باشا هم جردا كتبه الأمراض الباطنة وفى سنة ١٨٩٠ م وقف ما كان يتيق به من دروس الأمراض الباطنة والطب الشرعى وسجانه رئيساً شرفياً لمدرسة الطب وقد حصل من الحكومة المرساويه على يوم ووسام ووزارة المعارف وفى سنة ١٨٩٩ م فقد الوشاح الأكبر للشان تحدى وفى أغسطس سنة ١٩٠٣ م أحيى إلى المعاش وأحد يتخلص تدريجاً من صده الدين كانوا يقصدونه فكان يقضى الصيف فى أوروبا والشتاء فى مصر .
 • بعد حلت الحرب الأوربية سنة ١٩١٤ م دون عودته إلى القاهرة فقصى السنين الأخيرة فى أورما حيث توفى فى ٤ يناير سنة ١٩١٧ م وله مؤلفات كثيرة منها كتاب دستور المرحى فى الطب الشرعى وكتاب آخر اسمه جامعة الدروس السوية فى الأمراض الباطنية وروحه الآمى فى الطب السياسى طبع سنة ١٨٧٦ م وأحب انطى ولما أرسلت الحكومة المصرية وهذا من قلبها إلى الهد ليبحث فى سبب انتشار الطاعون اندهته ليكون من أعصائه لثقتها التامة به (مرآة العصر فى تاريخ ورسوم وأكابر الرجال بمصر لالياس زخورا ص ٥٠٥ طبع سنة ١٨٩٧ م بمصر) .

ابراهيم الدسوقي هدى - تعلم بمكاتب القاهرة ثم التحق بمدرسة الطب وفتح
دراسته بها وبالك رتبة يورناشي واختير للسفر الى النمسا في ١٠ يناير سنة ١٨٤٥ م
للتخصص في طب العيون بمدينة مج وبعد أن أتم دروسه عاد إلى مصر في أوائل
سنة ١٨٤٦ م وقد شارك ابراهيم الدسوقي رفيقه في البعثة الى النمسا حسين عوف
ملك في تطيب الأهالي بالقاهرة وتعليم بعض تلاميذ مدرسة الطب عم الرمد
وأحسن عليه برتبة الصب عقول أعالي في أكتوبر سنة ١٨٤٨ م وعين الدسوقي
أستاداً بمدرسة الطب المصرية وظل بها الى أن أحل الى المعاش ثم أدركه الوفاة
وقد جاء بالوقائع المصرية (الجريدة الرسمية للحكومة المصرية) بتاريخ ٢١
جمادى الآخرة سنة ١٢٦٢ هـ (١٦ يولية سنة ١٨٤٦ م) ما نصه بعد دساقه قصير
عن تعليمهما بالنمسا أي ابراهيم الدسوقي وحسين عوف :

وحيث كان في الكماله من أعظم الأمور اللازمة لمصر والموجهة لرفعها
صدر أمر على تاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٦٢ هـ (٣٠ أبريل سنة ١٨٤٦ م)
الى ديوان المدارس بأن يعقد بالمحروسة في محل مناسب ليظهر أثره ما تعلماه سناً
وعملًا ويعطيا تلميذان مستعدان من تلاميذ لمدرسة المذكورة ليعلمهما انصر
المرقوم وبعد أن يتعلماه يجرى امتحانها وارسالها الى مثل رشيد ودمياط حيث
تتحاح كل منهما الى كمال (كتاب البعثات لعلية للأخير عمر طوسون) .

ابراهيم انسبكي افسدى - كان موظف في الحكومة المصرية واختير للسفر
في بعثة الى فرنسا لتعلم الطب البيطرى وذلك سنة ١٨٤٥ م وبعد أن أتم دروسه
عاد الى القاهرة وعين معباً بمدرسة لطب البيطرى في ٢٣ يوليو سنة ١٨٤٨ م
(كتاب البعثات العلية للأخير عمر طوسون ص ٣٥٤)

ابراهيم الشريف برهان الدين الأحلاصى - المعروف بالاروردي لأنه
كان يصنع الارزورد وكان السلطان طله من حلب ليطلب امه الذى مات وكان
وجها عند السلطان وعند الأكابر والأمراء والأعيان وكان الاقران وغيره

من الأعيان يترددون اليه ويصيغ لهم الأظمنة توفي في حمادى الأولى سنة ٧٩٩ هـ وكاتب جنازته حافلة وكان معمرأ ودفن بحوش الأمير يوسف الداوداد بقرب قبة النصر (تاريخ ابن قاصى شعبة حوادث سنة ٧٩٩ هـ)

ابراهيم البراوى بك رئيس الأطباء سابقاً ترقى في الرتب الديوانية إلى أن بلغ رتبة المشايخ وفي أول أمره أدخله أهله مكتب بلده يبروه تعلم فيه الخط وبعض القراءة ثم تعلق بالمبيع والشراء وترك المكتب وأرسلوه مرة إلى المنجوسنة يبيع بطيحاً فلم تخرج تجارته من لم يحصل رأس المال لخاف من أهله ولم يرجع به ودخل الأهر واشتغل بالقراءة وفي تلك المدة طلب من الأهرر شأن عتيم لتعلم العلم فرغب المترجم ودخل مدرسة أنى زعل فأقام بها مدة وترقى إلى رتبة ملازم ثم تعلقت إرادته أسنة بإرسال جماعه إلى بلاد فارس ليتقوا دور الحكمة فانتخب ومن انتخب للسفر فصار هو والمرحوم مصطفى بك نسكى والمرحوم محمد على بك اسقى وغيرهم فخرجوا في ذلك السن وحصلوا إلى مصر سنة تسع وأربعين وترقى هو إلى رتبة يوزباشى بوظيفة حوجة بمدرسة طلب في قصر النعش ثم بعد قليل أحس إليه برنة صاعقول أعاسى ولجأته حسن دراسته في فقه اختاره العرير محمد على باشا حكيماشى لنفسه وقرره خصص به وبلغ رتبة أمير الأى وكثرت عليه اعدايات العرير وانتشر ذكره وحبته لهامليات والأمرء ولم يرل مع العرير وسافر معه إلى البلاد الأورباوية سنة ثلاث وستين هلالية وانجحه أيضاً المرحوم عباس باشا حكيماشى له بعد حبسه على التخت واحارته والذنه أيضاً تسفر معها إلى الحج الشريف ولما جمع من الحج وحذروحه الأفرنجية التى كان آقى ها معه من بلاد الأفرنج قد مات فأحرحت له والدة المرحوم عباس باشا اشراقة من جوارها وأنعمت عليه وبعد أن عاش مدة معتمداً لمتوفى الأحوال يرل به داء الربو فتوفى به سنة تسع وسبعين ومائتين وألف هلالية وكان رحمه الله اساماً كريم الشيم رفيع الهممة

يغلب عليه العرج والانساض فكنت تراه دائماً مستصحياً للعاني والآلات وله
ترجمة كتاب في الأريطة وهو أنجب من اشتهر في الترجيح دو إقدام على ما لم يقدم
عليه غيره فمن ذلك أنه كان يشق على أدرة الرجل ويعمل فيها انعمليات المستح
للصحة ولم يبق في ذلك غيره وكان يكتب من ذلك أموالاً جسيمة فملك كثيراً
من العقارات والحواري والممالك وغير ذلك وحلف من الروحة الافريقية ثلاثاً
من النبات وولداً كان موجوداً في ذلك الزمن في البلاد الافريقية وحلف من
زوجه الموية اسم حليل بك ولما مات كان عليه ستة عشر ألف جنيه ذهب
وحلف ألفاً وسبعماية فدان منها في ناحية قلنا من بلاد القليوبية ثلاثماية فدان
وفعت في القسمة لأولاد الافريقية وصار يبيعها مع ما بها من القصر وفي رفقة
شلقان وشبري مائتان وحمسة وستون فداناً كانت تحت يد اسم حليل بك وبنته
من الحارثية البيضاء ومنها ستماية فدان في ناحية مية العرماوي وهي خراجية تحت
يد حليل بك وأخته المذكورين ومنها في دجوة ثلاثماية فدان ومنها في كفر
أبي جندى من العربية مائة وحمسون فداناً عشورية على نزع الحضرية وكان
الوصي عليهم مطهر باشا فآدار مصالحهم على أحسن حال حتى وفي الديون جميع
توفي سنة ١٨٦٢م — ١٢٧٩ هـ (حفظ على باشا مبارك ح ١٧ ص ٤)

ومن مؤلفاته: (١) كتاب الأريطة الجراحية ترجمه من الفرنسية طبع سنة
١٢٥٤ هـ — ١٨٣٨ م (٢) بده في الفلحة الطبيعية تأليف كلوت بك ترجمه
الى العربية (٣) سنة في أصول الطبيعة والتشريح العام لكلوت بك ترجمه
العربية، وهاتان التبدتان طبعتا سنة ١٨٣٨ م.

ابراهيم الحارثي الطيب الباني — أصله من دير القمر وتلقى دروسه في
مدرسة ايطبع بمصر وبالشهادة سنة ١٨٤٢م ثم سافر الى الاستانة قضى فيها مدة
يعاظم الطباعة وعنته الدولة طباً للجد الشاهاني في المستشفى العسكري في بيروت
وساح سنة ١٨٤٩م في أورما وألف كتاباً في التاريخ الطبيعى سماه هدية الأخحاب

طبع في مرسيليا سنة ١٨٥٠ م وعاد الى بيروت ومعه أدوات طباعة فأشأ بها المطبعة انشرفه طبع فيها تاريخ رحلته مع تاريخ سلاطين آل عثمان في كتاب سماه مصاح السارى طبع سنة ١٢٧٢ هـ (تاريخ أدب اللغة العربية لجورجي ريدان) .

ابراهيم النجاشي - ن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى الحكيم النجاشي .

الأبرش - ن أيوب الحرثون .

ابن أبي أصيبعة - ن احمد بن خليفة الخزازجي .

ار أنى حصص - ن محمد بن عمر بن الحسن الفارسي

ابن أنى خليفة علم الدين ابراهيم - ن ابراهيم بن ارشيد بن أنى الوحش

ار أنى خليفة مهدي الدين محمد - ن محمد بن أنى الوحش .

ابن أنى الخواهر جمال الدين - ن عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن

احمد بن عقيل .

ار أنى الخواهر شرف الدين - ن عبد الله بن احمد بن يحيى الدين بن

جمال الدين عثمان .

ابن أبي الخواهر شهاب الدين علي - ن علي بن الشح جمال الدين .

ابن أنى سنة المجتهد - كان في عهد السلطان المنصور قلاوون كان السلطان في

٢٥ من شهر ربيع الآخر سنة ٨٧٠ هـ قد سار الى بواحي قليوب يريد الصيد فيها

هو في ذلك إذ تقطر عن فرسه فاكسرت يده وعشى عليه ساعة وهو ملقى على

لأرض ثم أفاق وقد نزل اليه الأمير ايداعش أمير آحور والأمير قنارى أمير

شكار وأركناه فأقبل الأمراء بأنحسهم إلى خدمته وعاد إلى قلعة الجبل في عشية

لأحد ثامن عشر فيه جمع الأطباء وأجبرين لمداواته فتقدم ابن أبي سنة وقال

عفاء وعافية طاع : تريد تحقيق سريعاً اسمع مني فقال له السلطان قل ما عندك فقال

لا تحلى أحداً يداويك غيري بمعدى وإلا فقد حال يذك مثل ما سئمت رجعت

لابن السبي أفدها وأما ما أحلى شهر بمصى حتى تركت وتلعب يدك الأكره
فنعصى السلطان عن جرأته وسلم إليه يده فتولى علاجه بمعهده فبطلت الخدمة
مدة سبع وثلاثين يوما وعوفي فريت القاهرة ومصر في يوم الأحد رابع حمادى
الآخرة وتعاخر الناس في الرينة بحيث لم يعهد رينة مثلها ثم حرج السلطان إلى
القصر وأنعم على المحر عشرة آلاف درهم ورسم له أن يدور على جميع الأمراء
فلم نأخر أحد من الأمراء عن إهضة الخلع عبه وإعطائه المال (السوك
للقرى ح ٢ ص ٣٠٧) .

ابن أبى الوحش — ن ابن أبى حليقة .

ابن الاسكاف — ن محمد بن على بن رضوان بن عبد الرحمن .

ابن الأكمانى — ن محمد بن ابراهيم بن مساعد الأنصارى .

أس الامام — ن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله .

ابن أندراس — ن يوسف بن محمد بن احمد القرشى

ابن الدبا — ن احمد بن فرح .

ابن البراقى — ن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم بن محمد الحمداق .

ابن براىج صح أوله وكبر رابعه ثم معجحه علم الدين سليمان — بلغى انه كان
ملكى المذهب وأطله الذى كان رئيس الأطباء في أيام لناصر بن الظاهر ونى
المصر المعروف به في بولاق ويقال انه كان وثيق الحال عظيم الرأحة رايد التأنق
في منسبه بحيث تحدث الخدام فيما بينهم بالامكار على الناصر في تمكسه من
الدخول على حريمه لطهر ووصل علم ذلك فتجسس سببا حين مرضت خطيبه
من خطاياهم ورام إحصاء غيره لها فابت وحيد أمر من واحدة طهار انصر
وأن تنال في التزين والتطيب ونحو ذلك ثم إذا جاءها تعرض له خيار الأمره
فعمدت فبالع في المرة فعمط بهذا عبد الناصر وكله في سب عدوله عن امشى
معه فقال ان الطيب لعين ولا يلبق لمن يدخل على الملوك فن دهم هذا سببا

• ن محول في نعم السطان وعدى غير واحدة في الخال بمكان (الصوء اللامع للسخاوى).

ابن البرهان — ن صلاح محمد بن ابراهيم .

ابن البرهان — ن محمد بن ابراهيم بن سليمان المقدسى .

ابن البرهان — ن محمد بن ابراهيم المتطرب صلاح الدين .

ابن بطح شهاب الدين — ن احمد بن محمد بن بطيح .

ابن البناء — ن احمد بن محمد بن عثمان الازدى أبو العباس المراكشى .

ابن البندقى — ن محمد بن نجم الدين ناصر الدين .

ابن تيمية الحلبى — ن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية .

ابن جاددار — ن حسين بن شهاب الدين حسين بن جاددار .

ابن مجلحل — ن سليمان بن حسان المتطرب .

ابن الحوثرى — ن عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن عبيد الله بن

عبد الله ابن محمد بن الح .

ابن الخائف — ن الحسن بن احمد بن يعقوب بن يوسف أبو محمد الحمداوى .

ابن حامد — ن على بن محمد بن ابراهيم بن حامد الغلاء الصفى .

ابن الحارث — وهو الكنانى طبيب ماهر كان في أيام عمر بن عبد العزيز

• كان عمر يبعث اليه مائه إذا مرض (طفت الامم للقاصى صاعد الأندلسى

ن ١٨) .

ابن خزيمة — ن محمد بن محمد بن حقة الدمشقى .

ابن الحجاج أبو بكر — ن فتح بن محمد

ابن الحسن الطيب السعداوى — كان طبيا فاضلا كاملا وله تصانيف كثيرة

كان عد الوهاب النبساورى تلميذه وهو من حل تصانيفه إلى حراسان

• لاس الحسن محل معمر في معقولات احكمة وتصنيفه في الشريح والمعنى في

لطف يدل على كماله في صناعته ومن كلياته ما حدثني عنه الحكيم عبد الوهاب قوله :

من اعتذر من غير ذنب أو حب اهدى على نفسه .

التواني في المصالح يوجب الهلاك

أشقى العاخرين من جمع عجزاً إلى عجزه ومثل قول الشاعر :

وعاجز الرأي مضياح لفرسته حتى اذا مات أمر عاتب لقدرا

ما يكثر أحد إلا لتقصان يحمده في ذاته .

الجشأ شعبة من الهبة .

اذا كان لك عند امرئ يد فائس احياءها بامانتها (سعة صوان الحكمة)

ابن الحكيم المصاحب — ن أبو بكر محمود بن يونس الملقب تقي الدين

ابن الخلاج — ن محمد بن يوسف الهروي الشافعي

ابن حمزة الحمداني — ن احمد بن محمد بن حمزة بن منصور

ابن الخطاط — ن أبو عبد الله محمد بن سليمان بن الخطاط .

ابن خاتمة — ن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن خاتمة .

ابن الحرري — ن عمر بن أحمد بن المبارك الحموي .

ابن الخطاط — ن تقي الدين ارام عيني .

ابن الخطيب — ن محمد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السبائي .

ابن الخطاط الأندلسي — ن يحيى بن أحمد .

ابن الخطاط المصم — ن أبو بكر بن أحمد .

ابن الداية — ن أحمد بن أبي يعقوب يوسف بن ابراهيم

ابن دقيقة الشيباني — ن سعيد الدين أبو الشاه محمود بن عمر الخبوزي .

ابن ديال — ن محمد بن ديال بن يوسف الموصل شمس الدين السكحال

ابن الدهان — ن محمد بن ابراهيم المتطب .

ابن ادهي العالم الفاضل العابد الراشد المشهور بابن الدهي . اتصل بمحمد

السلطان محمد خان وأكرمه لطفه وصلاحه وردهه وورعه غاية الاكرام وكان

رحمه الله تعالى شيخاً بورانياً عفيفاً نقياً مداوماً لقراءة القرآن العظيم وكان
 ماهراً في معرفة العشب غاية المعرفة ولم يؤت إليه شيء منها إلا وقد عرفه باسمه
 وورسمه وصافعه . روى أنه كان يرى حصرة صاحب الرسالة صلى الله تعالى عليه
 وسلم في كل شهر وروى بعض أساتذتي أنه نبت لحم في عجري البول قال حتى
 كدنت أن أموت فعرضت ذلك على الأطباء فأمروا بقطع العضو قال ثم ذهبت
 إلى ابن الدهي المذكور فعرضت عليه حالي وقول الأطباء من قطعه قال
 فصحك من قولهم ثم استدعى برصاص فعمل به أراً كثيرة بعضها أغلط من
 بعض فجعل فيه الدقيق أولاً ثم الأغلط فالأغلط وما تم يوم وليلة حتى أصبح
 قال ثم أمرني بأن لا أحلى العضو من أن أدخل فيه إبرة عظيمة عليقة من تلك
 الأبر مقدار سنة وواحدة كان ذلك للعالم من محاسن الإسلام وبوادى الأيام عليه
 رحمة الله العلام (اشتماق النهاية لطاشكبرى زاده ص ٣٣٩ ح ٢) .

ابن الرومية أبو العباس — ن أحمد بن محمد بن معمر بن عبد الله الأموي .
 ابن الربيع — ن هبة الله بن صدقة بن عبد الله بن هبة الله بن منصور .

ابن الربيع ابن حطية — ن أبو القاسم بن أبي المعروف

ابن سحور الخطيب — ن عبد الوهاب بن أحمد بن سحور .

ابن السلعوسي — ن محمد بن أبي الرجاء بن أبي الزهر

ابن سلثوم الحكيم — ن صالح بن نصر الله .

ابن سُمّانة — ن محمد بن محمد بن أحمد الحضاري .

ابن السمينة القرطبي — ن يحيى بن يحيى .

ابن السويدي — ن إبراهيم بن محمد بن طرخان .

ابن شقرون المكاسي — ن عبد القادر بن العرف الحسبي .

ابن الشُّرَيْف — ن أبو بكر بن محمد بن محمد بن علي بن محمد الرين القاهري .

ابن الشُّرَيْف — ن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي بن محمد الكحال .

ابن الشُّرَيْف — ن عبد الرحمن الكحال .

ابن شيرين — ن احمد بن محمود بن يوسف بن مسعود .

ابن الصائغ — ن احمد بن اسماعيل بن صدقة .

ابن الصائغ المصري — ن احمد بن سراح الدين الملقب بشهاب الدين .

ابن الصائغ المصري — ن احمد شهاب الدين .

ابن صدقة — ن عبد الوهاب بن صدقة .

ابن صدقة — ن محمد بن عبد الوهاب بن صدقة شمس الدين نقوصوني

ابن صغير . ن الكمال عبد الرحمن بن ناصر بن صغير .

ابن صغير السراح — ن عمر بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد السراح .

ابن صغير علاء الدين — ن علي بن نجم الدين عبد الواحد بن شرف الدين

محمد بن صغير .

ابن صغير الكمال — ن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن

عبد الواحد بن محمد بن صغير الكمال .

ابن صغير — ن محمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن عبد الواحد بن صغير

ابن العلاء والد الكمال .

ابن صغير ناصر الدين — ن محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير .

ابن الصيغة — ن المتصل بن هبة بن علي الخيري الاسدي .

ابن الطاح الدمشقي — ن عوض بن يوسف بن يحيى الدين .

ابن الطيبي — ن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن حسين بن أسد انجبني .

ابن عبد الحق — ن عبد الله بن عبد الحق بن ابراهيم

ابن عبد المنعم — ن احمد بن عبد المنعم البغدادي .

ابن عتيق — ن احمد بن محسن بن مل بن حسن .

ابن عساكر الدمشقي الطيف — ن بهاء الدين أبو العباس بن بدر الدين بن

نجم الدين بن أبي الشاه محمود .

ابن العنزي — ن محمد بن يحيى بن الصائغ أبو المؤيد .

ابن غزال — ن علي بن غزال بن أبي سعد أمير الدولة .
ابن غلبنده الأموي — ن عيد الله بن علي بن عبيد الله .
ابن القرات — ن أحمد بن عبد الحاق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز بن
محمد بن القرات .

ابن فيروز — ن صدقة بن موسى فتح الدين أبو شهاب .
ابن القراز — ن سليمان بن أحمد الجعاري .
ابن القس — ن مسعود البعادي .
ابن انفس الخطيري — ن عيسى البعادي الحكيم .
ابن قطلوشاه الخقي — ن محمود بن قطلوشاه .
ابن اليقطي — ن عبد الرحمن بن محمد اقبلي .
ابن القوتيع — ن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ركن الدين
أبو عبد الله .

ابن الكبكج — ن عبد الله بن علي بن عبد الكريم بن أبي القاسم .
ابن الكبكج — ن هبة الله الخزومي .
ابن الكتاني — ن محمد بن الحسن أبو عبد الله المدحجي .
ابن الكتاني — ن يحيى بن اسحاق الوزير .
ابن الكشي البغدادي — ن يوسف بن اسماعيل بن الحسن بن أحمد نصير
الدين الخويني .

ابن كرايا — ن أبو سالم النصراني اليعقوبي الملقب .
ابن اسكردية — ن محمد بن حسن بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله
سكردى .

ابن كوجك — ن السديد الديلمي .
ابن الوفقة — ن علي بن عبد الرحمن بن يوسف بن يوسف الانصاري .
ابن ماري المسيحي — ن يحيى بن يحيى بن سعيد .

ابن مرقس الطيب الصرائي — لم يكن في زمانه أعلم منه بالمنطق والفلسفة
وكان الطلبة تتردد إليه إلى يعة انصاري كان حياً في سنة ٦١٠ هـ (شذرات
الذهب لابن العماد ج ٣ ص ٤٨) .

ابن مُسْلِم الطيب . ن محمد بن عبد الرحيم بن مسلم كمال الدين .

ابن المسيحي — ن أبو الخير الاركيزياقون .

ابن مظفر — ن القاسم بن مظفر بن محمود بن توح الأمام احمد بن محمد الخ .

ابن المعلم — ن علي بن ابراهيم أبو احسن بن علي البهوي .

ابن المغربي — ن ابراهيم بن احمد ابن المغربي .

ابن المغربي — ن جمال الدين بن المغربي .

ابن المغربي صلاح الدين — ن يوسف بن محمد .

ابن معيرل — ن عبد الفتاح بن مغيزل بن مصطفى .

ابن منظور . ن عثمان بن محمد بن يحيى بن محمد بن منظور .

ابن اناشي . ن أبو مروان سليمان بن محمد بن عيسى بن اناشي .

ابن النعس — ن علي بن أبي احرم القرشي .

ابن النقيب — ن خليل بن احمد بن خليل بن شجاع .

ابن هُمل مهابد الدين — ن علي بن احمد بن علي أبو الحسن البغدادي

ابن هود الصوفي الشح الراهد بدر الدين حسن بن علي بن أمير المؤمنين أبي

الحجاج يوسف — قال الشيخ عبد الرؤف المادى في طعنه انعم في الأندلس

برل دمشق المعروف بابن هود كان فاضلاً قد تقى وزاهداً قد تسنى

عنده من علوم الأوائس فوف وله طلة وتلامذة ومريدون فيه انجماع

عن الناس واقباض وانفراد واعراض عما في هذه الدنيا من الاعراض وكان

لفكرته عائناً عن وجوده داهلاً عن محله وجوده لا يبالى بملك ولا يدري أية

سلك قد أطرح الحشمه ودخل عن ما يستفهم جسمه وسى ما كان فيه من النعمه

وكان يدرس قع لناد ينزل على عبيده ويعطى به حاجيه ولم يرل على حاله حتى

في بصره وألحمه عيشه وحصره سنة ٧٠٠ هـ وقد ذكره الذهبي فقال الشيخ الرازي
كثير أبو علي ابن هود المرسى أحد الكبار في التصوف على طريق الوحدة كان
أبوه نائب السلطنة بها عن الخليفة المتوكل حصل له رهد معرط وفراغ عن
أبائه فهاجر وترك الحشمه وصحب ابن سميع واشغل بالظ والحكمة وفرغ
باب الصوفية وحلظ هذا هذا وكان عارفا في الفكر عديم اللذة مواضع
الآخران فيه انقاص وكان اليهود يشتغلون عليه في كتب الدلالة ثم قال
هي قال شيخنا عماد الدين الواسطي قلت له أريد أن تملكني فقال من أي
طريق الموسوية أو النيسورية أو المصديه وكب يوصع في يده الخمر فيقصص
سنة وهو لاه عنه فادأ آخره رجع انه حسه فيلقبه وقال أن أن حجلة : ابن
هود شح اليهود عقودوا له العقود على انه المفقود فأكل معهم وشرب ودح
من عمران في حجر صت حرت فأتوا اليه واشعلوا عليه وقلب أرضهم وأسم
مضهم وكان له في أسبوك ملك عجيب ومنه غريب لا يلبى بما اتحل ولا
سرى بين الملل واسحل فربما سكت الملم على منه اليهود واليهود على منه هود
عدوهم وورما أحدثه سكتة واعتزته سنة فيقيم اليوم واليومين شحصر
العيس لاجهوه بحرف ولا يفرق بين المطروف والطرف ثم قال المدوي له شعر
كثير وكلام يسير مات سنة ٦٩٩ هـ ودفن قاسيون وكان والده متولياً بيابة عن
نحبه أمير المؤمنين المتوكل محمد بن يوسف بن هود صاحب الأسلس انتهى
منحفا ووصفه الذهبي في العبر بالاحاد والصلالة (شدرات الذهب لابن العماد
ج ٣ ص ٥٧٤) .

ابن يوسف — ن محمود بن يوسف بن يوسف الملقب شرف الدين .

الأبهري — ن عبد الرحمن بن عمر بن محمد السيواسي .

أبو اسحاق ابراهيم بن أبي الفصل — ن ابراهيم بن أبي الفصل .

أبو اسحاق ابراهيم بن محمد — ن ابراهيم بن محمد بن ولد سعد بن معاد .

أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن أحمد الحسبي الرقي - ن ابراهيم بن محمد بن
أحمد الحنبلي .

أبو اسحاق الأنصاري - ن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن زكريا .

أبو اسحاق الرقي - ن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي .

أبو الاسعد أنوب - ن أيوب بن أيوب الخلوقي .

أبو الأصع عد العزيز بن علي - ن عبد العزيز بن علي .

أبو البركات كان ابتداء تعلمه أنه كان يسأل أبا الحسن سعيد بن هبة أنه
أن تعلمه فلم يقبل لأنه لم يقره اليهود فصادق بوابه وكان يأتي ويجلس في دهميه
وسمع البحث مدة فاتفق أنه حضر عنده يوماً وتلاميذه يبحثون في مسألة قال
أبو البركات أيادن الشيخ أن أقول ما عدي فأذن له فأجاد في الجواب فسأله عن
القصبة فأجابه الحال فقال من كانت هذه حاله لا يجوز معه وصار من خواص
تلاميذه وهو فيلوف العراقي له خاطر وقال وعاش تسعين سنة شمس
وأصابه الجذام فهاج نفسه فصاح هفي أعني مدة وقد اتهمه السلطان محمد بن
ملكشاه بوء علاج وتدير خمسة مدة وفي شهر سنة سبع وأربعين وخمسين
أصاب السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه قولح بعد ما أقرسه أسد حمل
نقداد إلى همدان أبا البركات فيما ينس لاس من حياه السلطان حاف أبو البركات
علي نفسه ومات صحوة ومات السلطان بعد العصر وحمل تابوت أبي البركات إلى
نقداد مع الخجاج ولما أحد أبو البركات في مصاف المسترشد بالسلطان مسعود
وعرب حينه أسلم في الحال وكان يهود بافجاء من القتل وجنع عليه السلطان
وحسن اسلامه وقيل إن أبا البركات دخل على الخليفة فقام جميع من حضر إذ
قاصى القصاة فقال للخليفة إنه لم يقم لكوني ذمياً فأسلم لثلاثين قسني (وهو
الارواح للشهرزوري ص ٢٠٥) .

أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الحبشي الخلال النجفي الطيب - مات بمكة في
صبح يوم الثلاثاء ١٨ محرم سنة أربع وثمانين وأربعمائة أرخه ابن فهد (الضوء
تلامع) .

أبو بكر بن أحمد عرف بان الخياط المجمع من تلامذة مسئلة المحريطي
ورع في أحكام الجرم وهو علم باطل وحدم الأمير المأمون بجي ن دي النون
كان عارفاً أيضاً بالطب عاش ثمانين سنة وتوفي بتبليطنة سنة ٤٤٧ هـ (تاريخ
الاسلام للذهبي من سنة ٤٣٧ - ٤٥٠ هـ) .

أبو بكر الحكيم - أبو بكر بن محمد الشيع تقي الدين من الشيخ
شرف الدين الحكيم الخطيب أبوه الدمشقي الحنفى طلب العلم بدمشق وقرأ على
شيخ الاسلام الوالد وعلى شيخ الاسلام الأخ ورع في العنوم العقلة وحصل
في نصب ثم سافر إلى اسلامبول فأنهى أمره إلى أن اتصل بالسلطان ثم ادخل
صار مصاحباً له وعظم أمره وحظى عنده ونعمت على الموالى حتى حسدوه
كان إمام السلفان إذ ذلك قد صاق ذرعه به وكان يتظاهر بانكار المكرات
خرشه عليه الموالى فيها هو ذات يوم دأب إلى سرايا السلطان أدركه عند بابها
فدعى به جماعة من اندائشمندة والدرسين فرفقوا عنه فرسه وأهلبوه ثم رفع
الموالى أمره إلى السلطان وأدخروا عليه أموراً أوحشت أن يزد من اسلامبول
في أنواع من صواحي مصر وكان ذلك في سنة إحدى أو اثنين بعد الألف ثم
استأذن بالمكاتب حتى أدن له بدخول القاهرة ثم ورد أشبه سنة ثلاث بعد
الألف ثم ذهب منها إلى الروم ولم ينس له اجتماع بالسلطان ولا أمكنه العود
في مكان حتى توفي بلاد الروم بعد ذلك سنة سبع بعد الألف (ديل الكواكب
لسائرة للغزى ص ١١٢) .

نظام الدين أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر الحمداني الأصل
تعدادى المولد ومولده في شعبان سنة ٧٥٧ هـ وفي سنة ٨٢٢ هـ استدعاه من

دمشق سلطان مصر والشام والحدود المذكور المؤيد أبو النصر شيخ محمودى
 طاهرى قدم الى القاهرة في شهر ربيع الآخر وادعى دعوى عريضة في علم
 الطب ولتخامة قصر البدر عليه بكثرة حفظه واستحضاره وكاد يرتفع لولا
 مرمى به عند السلطان من أنه لا يحسن العلاج وأنه مع عنه يده غير مباركة
 ما علاج مرتباً : لا مات من مرضه فدخل السلاح عنه . وفي سادس من شهر
 جمادى الأولى من سنة ٨٢٢ هـ استدعى السلطان الأصا و أوقفهم بين يديه
 ليختار منهم من يوليّه رياسته الأطباء ومنهم نظام الدين أبو بكر بن محمد بن عمر
 ابن أبي بكر الهمداني الخ . وصرفهم من غير أن يختار منهم أحداً (اسلوبك
 لم يبرى ح ٤ ص ٣٢٠) .

أبو بكر بن محمد بن محمد بن علي بن محمد الزين القاهري الهنّفى - سبه
 خرة هـ . الدين الحنفى الطبيب والدالكامل محمود يعرف بابن الشريف بالنصحة
 يكون بعض الشرف . أعلم جده قرأه بينهما . ولد كما قال لى فى سابع عشر صفر
 سنة ثمان عشرة وثمان مائة وكان كل من أبيه وجده كحالا فحشاً هو طيباً باشاءه
 أمه وقرأ القرآن وتدرّب فى السدق ومع الدرس فى بيروت وتزوج بامته
 واسولدها ابنه اشار اليه وعمرهما من الأطباء كاليدرس بصح وعمر بن صعد
 وحسن اتبعه به بل قال انه فرأ على الكافيحى فى علم الطب وأنه صاحب الشرح
 محمد الحنفى وابن الهمام وسيف الدين وغيرهم من اعيان السادات كمحمد انور
 وعمر السقنى وعظمه جداً وتدرّب فى الجهات كالصغر عثمانيّة وانقلب بالشحوبه
 وغيرها وعاد الى مصر وحده كثير من الفقراء فى ذلك وحج مراراً أولها فى سنة
 سبع وأربعين وجاور فى بعضها من أقام بامديه أياها وكدارار بنت المقدس
 والحبل وسافر مع يترى طبيباً حين تجرد للصعيد ولم يرتقى به أبوه بذلك
 . لكنه استفاد ريادة امر على وغيره (الصوة الالامع للسجوى) .

أبو العتيق أبو بكر بن يوسف عرف بالملكى - سبه فى رار حتى انذهب

كان جليل القدر فقيهاً شهيراً الذكر حسن الورع راضياً من المديح بالكفر
مصححاً منها بالعفاف شريف النفس عالى الهمة فقيهاً لعوباً بحويّاً محدثاً معسراً
مأدباً متوسلاً عارفاً باطل شيخه في ذلك ابن أوى مراد وكان يقرى أهل المذهب
كما كان شيخه أحير الثقة من أصحابه أنه قال له يوماً على قرب من وفاته رأيت
كأن القيامة قامت وأحضرت الأربعة الأئمة الشافعى ومالك وأبو حنيفة وأحمد
بن حنبل فقال الله لهم ائى أمرت اليكم رسولاً واحداً شريعته واحدة فجعلهم
أجمعاً زدتوهم عليهم ثلاث فلم يحب فقال له أحمد بن حنبل يا رب أنت قلت
وبذلك الحق لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن وقال صواباً فقال له تكلم فقال
يا رب من شهودك عليا قال الملائكة قال يا رب لنا فيهم القدح وذلك أنك قت
وقوت الحق « وإذ قال ربك للملائكة ائى حاعل فى الأرض حلقة قالوا اتجسس
فيهم من يفسد فيها ويسفك الدماء » فشهدوا عليا قبل وجودها فقال الله جلودكم
قال يا رب كانت اخلود لا تفنى فى الدنيا وهى اليوم تنطق هى معصونة وشهادة
المعصوم لا تصح فقال الله أما أشهد عليكم فمن أحمد حاكم وشاهد فقال الله
نعالى اذهبوا فو... (كلمة نافعة فى الأصل).

وحدث على هامش الحكاية الأخيرة ما نصه بالحرف : أطر هذه الخرخعة
سادة المقتلة وانقح فى الشهادة والمعرفة سبحانه وشهادة ملائكته وما أطلب
من أصعاث الأحلام بل من وضع الرماقة أعماهم الله (كتاب العطايا السدة
والمواهب الهية فى المقاب النبوية تأليف السلطان الأفصل العباس بن الملك
المجاهد على) .

أبو بكر اسحاق بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مطرف — بن اسحاق بن
محمد بن اسحاق بن ابراهيم .

أبو بكر الدهان الحوى — بن الملاك بن المدرك بن سعيد بن أبى كمر
الدهان .

أبو بكر اصيدلانى البياورى — بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم

أبو بكر عتيق بن تمام بن أبي النون الأردني طيب أبرأ الأسقام
وأثرت له من القصص أوهر الأقسام جرى في طلق الوفا وجرب منه مطلق
الشعاهدا وهو شاعر لا يدع له حنان ولا يشمر الا وفي فيه سنان بعث سهام
الأرقم ويخرج الحمام في كأس العلقم قال ابن رشيق علب عنه اسم الطب فعرف
به لخدقه فيه ومكان أبيه منه وهو شاعر حادق مصوق اللسان حاصر الخطار
لم أر قط أسهل من الشعر عليه يكاد لا ينكلم إلا به وأكثر تأديه بالاندس في
بها ناسا وملوكا وأحد الجوايز ونازع خول الشعراء وبما أشده قوله :

ولم أنسها كالشمس أسبل فوقها من الشعر أو تحف الأنيث عذوق
قلوب داب ذا أو سال جرّ يال حده جرى سبيح منها وسيل عقيق

قال فاست ترى الطبع كيف جعل هذا المعنى كما تجمع الروح الأحسام وله
وصع بين فطاط المحررين وحمل على مذاهب المتعصين لرأيته أثقل من امداد
وأمل من الجهل وأقتل من الجهل لأن التصع تكلم واسكاف معصوب مكره
غير أن القسم الآخر منقول بدانه من شعر ابن هادي في وصف فرس ومن
آيات ابن أبي النون :

فك تسترح يا قلب إن كنت عاشقاً هلك فيها بالمات حليل
ومن لم يمت في إثر ألف مودع فليس له باعاشفين لحوو
وبما أنشد له أيضاً قوله :

يحمل المرهق الطبعين له حتى إذا انكشمت عن عارض حس
أراه ضرباً يريه أهله معه تركت أهلي وأوطان لقصد قتي
عليّ المساجد الخرج الجواد ومن ومن إذا استمطر اعافون راحته
في مشي الخطّ أو في منبى النفس مسحت تصدى لها بالمصل الحس
ويقدح الباردين الراس واندن يداه أحصب من أهلي ومن وطى
في حرمه جمع الأشتاب للحن سقتهم فوق سفى الوابل الهن

ومن حوى رتاً لم يحوها بشر
والشرع عن جده يعنى ومحتده
والخير والشر مشروبان فى اللس
والنجد والشر جرى الماء فى العصب
وقوله :

يا قائدأ ما مثله فتد بشكره اقامم والقاعد
وواحدا ما بان له مُشْته وماحد ما هوته ماجد
ومن غذا بأبيه والداً برأ لمن ليس له والد
إن قتت كالبحر عطاء ن البحر لا يشكره الوارد
أو قلت كالنظر سماحا ن العطر مع كثرته نافد
أو قلت كالدر فقد يـ فص الدر وهذا أندأ رائد
هذا على واحد للعلا أوحدته فى عصره الواحد
أنا اعنى الشاكر إحسانه والله والله أندأ شاكر

(مالك الأبيصار ص ٥٨٣ ج ٥ قم ٢) .

أبو تمام الشعورى — ن غالب بن على بن محمد اللحي .
أبو جعفر أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن خاتمة . ن أحمد بن
على بن محمد بن على بن محمد .

أبو جعفر التستيسى — ن أحمد بن عتيق بن الحسن بن ريد بن خُروح .
أبو جعفر الحرث بن الطيب الصيدلانى — وصف علاماً بما هو من حسن
صاعته فقال : صدعه مسك وخطه غير وثوره كافور وعرقه عود وجمعه
وقوماً محسن أس فأحدوا فى الجدال فقال : مجلس اليد للجدال لا للجدال
وجرى عنه ذكر مسألة الكذاب فقال : لا نبى صادق ولا متبىء حاذق
وصف انساناً طروباً فقال : أطرب من رنجى عاشق مسكران على عود ثمان
وسى ذم وطبل سلمان ودعا لكبير فقال صان الله كرمك عن لوarm الرمان
وأدام إتمام الفلك لراحتك وقد رويت من شعره قوله :

أما من ادّعى أن ناساً شاورت في أركان في الديارات
وإذا ما نظرت في أمرهم في حاشي الرأى واستلقت قدنى
(تمام تمة صوان الحكمة ص ٢٧٩) .

أبو جعفر القسطلانى - ن محمد بن حسن الأصمى .

أبو جعفر الصحفى - ن أحمد بن عبد الله بن عبد المعظم الهاشمى

أبو جعفر القرماطى - ن أحمد بن محمد بن يوسف الأنصارى .

أبو جعفر التمسى - صاحب الأبرار والتعظيم وأحد الخطاط اسكار
والمصنفين المتهدين دخل إلى لندن وسمع الكثير من المشايخ ثم ولى قضاء
بده وبابها في سنة ٢٥٤ هـ وقد حاول بعضهم الكلام من جهة معتقد
ونبه إلى أن أسود مكتسبه وهى رعة فلسفه والله أعلم بصحتها وفى المر
قد احكم فى تاريخ بيت . وكان حقيقاً عالماً حجة بوفى بداره بسنت وهم
اليوم مدرسة لاحتساب الحديث واعقه وعالمهم الخرافات وفيها حرائر كتبه
وكان عارفاً بالحديث واعقه والطب والفلسفه والمجسسه والوعده وله التصانيف
احسن المسد الصحيح والتاريخ وغير ذلك وكان قد ولى القضاء بسمرقند .
طيلة ثم انتقل إلى أشت وتوفى بها وقال غيره توفى بسجستان وقب
الحكم أصح وركره أن ما كولا فقال انعم الخليل كثير لتصانيف سمع حلف
كثيراً من أهل الأمصار منهم الحسن بن سفيان وطبقته ومن أهل أشد
مكحول استروى وأبى الحسن بن جوق وأبو يعلى الموصلى وغيرهم (عند
الحن فى تاريخ أهل الزمان للعبى حوادث سنة ٢٥٤ هـ)

الحكيم الجليل أبو الحسن الأثرى - كان طبيب السلطان مسعود
محمد بن ملك شاه وكان طبيباً صالحاً حكماً استولى على غرائب الحكمة ومن
كلمته قوله من أكثر استماع الحكمة أو شك أن يتكلم بها ، ، الكريم هو
الذى لا يربى عن عزيمته نعمة ولا حجة ، (تاريخ حكماء الاسلام للبيهقى)

أبو الحسن الأزدي ثم لتبريدى — علي بن عبد الله بن الحسين بن
أبي بكر

أبو الحسن لأصدي — علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد
أبي خلف.

أبو الحسن السطفي — قال : الأكل على أشبع دمه ، والشرب على الجوع
في وقال : أمة الجسم في قلة الطعام ، و أمة الروح في قلة الكلام ، و أمة العقل
في قلة الاهتمام ، وقال أحب ثلاثة وعديك ، أربعة ولا حاجة بك إلى لطيف .
أحب ثمر ، وليس ، الدخان ، وعذك ، خلطو ، والدم ، واختصم ، والطيب مع
الافطار ، وقال عظمي ، فقال دام لا دواء له (تاريخ حكماء الإسلام طبعه انديس
" غني)

أبو الحسن بن نكس لعدادي نصرير — من ردهد ، فلاسه ، و أمة الحكمة
، م . وكان مكهولاً ، فوذه ، سببه إلى ديار المرحضى ، وكان أبو الخير يهتبه في
كتب امتحن الأطباء ، وقال من قد أعنى شهر أيعنى ذلك ، لطيف نطلب وراح
و هناك ، من وقن بن نكس ان ، حمية في ، نهاية ليست محموددة ، و لظفر
من ، الاسراف ، والاحادف ، مسموم ، والواسطة أسلم (صواب احكامه للحكم
أبو سفيان محمد بن طاهر بن نهرام السجدي)

أبو الحسن النخعي — علي بن موسى بن شلوخ .

أبو حسن بن النزيله اطيبي العدادي — حكى لي بعض أفاضل بسبور
وهو الامام الحكيم ، الكامل أبو بكر بن عروة رحمه الله ، وكان ذلك الامام عالماً
بذهب ، والخلاف ، وعالماً بمجمع أجراء علوم الحكمة ، ورعاً ، متدساً ، كاملاً في
جمع ، يكمل به الانسان في هذا الزمان ، وقد مات تأسراً ، بعد انصرافه من
بغداد في شهر سنة ثلاث وخمسين وحمية ، اني دخلت على أبي اتينذ يوماً
فما علم أني حصلت بعض علوم الحكمة ، غير درسه ، وأورد فيه من دقائق المنطق

والطبيعات ما فرغت به أن له وراء الطب غايه وحكى لي بحسب الدين أبو بكر
الطيب اليبسبوري انه لما فرغ السلطان الأعظم من مصاف قراجه حصر ابن
التميم بحلر السلطان وقال له أنزل صمك وكتب نسخة حقه فيها مثقال من
استقمويه ومثقال ونصف من الترنيد ومثقال من أيارح لوعاديا ومثقال
ونصف من شحم الحظ ومثقال من الرنجين ومثقال ونصف من أيارح فقفر
ونصف مثقال من اريونيد الصبي ومثقال من الجوشيه والكينيسح فقال يديع
أرمان الطيب : السلطان يشرب شرابه من الترنجيس مع فلو من الخيار شرب
ويحده الاسهال عشرين بونه فلو تناول من هذا الحب من يحسن طبيعته من
الأطباء خاف السلطان من تناوله وقيت النسخه في أيدي أطباء حراسه
وسمعت أن مرسوم ابن السليد بعدد يريد كل سنة على عشرين ألف دينار
وكان ينفق جميع ذلك على طلاب العلم والعلماء وغيرهم وكان نصراني الملة وتوفي
في شهور سنة تسع وأربعين وخمماية ٥٤٩ هـ .

ومن حكمه وكتبه ما حكاه لي أبو الفتوح الطوسي انصراني قوله :

العالم الذي هو غير معلم كتمول بخيل .

إن كان لك حظ من الدنيا أنك من صمك وإن كان لك منها بلاء لم
تدفعه عن نفسك بقوتك .

ربما يأتي الخير من جهة الخوف والشر من جهة الرجاء .

من اشغل بأمر قل زمانه فرغ منه في زمانه (تنم صوان الحكمة
وتريخ حكماء الاسلام لطبير الدين البيهقي ونزهة الأرواح للشهروري) .

أبو الحسن سعيد بن هبة الله — بن سعيد بن هبة الله الطيب البغدادي .

أبو الحسن بن سنان الطيب — كان حكيما فاصلا وطيبا حادقا وصديقا
للحكيم أبي الخير الحسن بن بابا بن شوارب تهنتم .

ومن كلبته :

لبدن ماء وحفظ الصحة عمارة ولا عى لست عن الأساس والعماد
لبدن الهواء لذة ساعة وألم دهر .

تعب عيك على نفسك حتى لا يكون الناس بعيدك أعلم منك نفسك .
في الناس معائب سترها أولى من كشفها .
اصلاح الأمور بوثاقة الرأي وشدة الرحمة .

أس مروءة الملوك حب العلم والعناء ورحمة الصعفاء والاجتهاد في
مصلحة العامة .

من صرف رأيه في غير المهم أدرى بالله (تاريخ حكماء الاسلام لصهر
الدين البهقي) .

أبو الحسن الضميرى كان حكيما معروفا في زمانه قال : احب في لعلة
هي الإمام لاقتناء الصحة وقل من أثنى على نفسه فقد أظهر حمقه وقال دهر
تذهب الوحشة (كتب حكماء الاسلام بطير الدرس البهقي)

أبو الحسن الطائسطى - ن على بن عبد الرحمن بن يوسف بن يوسف
الأنصارى .

أبو الحسن بن هارون الحراني - طبيب ماهر وحكيم متفلسف واعالم
عليه علم الرياضة وعلم الطب قال :
إصابة الرأي حلية الملوك .

عليك في مشورتك بالخير بالعالم غير الخسود فان الحنان نصيق الأمور .
لحلل بقصر في طلب العدايات والمخريص يطلب الأمور من غير استكمال
الآلات والأسباب .

المستشار اللبيب كالطبيب العالم الذي إن رأى طاهر حال المريض في عمره
وتفسيرته ولوبه اسطلع من باطن أمره على ما لا يطلع عليه المريض من نفسه ثم

عاجه حسب ذلك (ندرج حكما الاسلام لطيف الدين السبهي وكتب برقة
الأرواح للشهد ويرى) .

الحكيم أبو الحسين بن ابراهيم الطيب الشيرازي . قال في لسلافة : ه
حكما درس المحي من آثار الحكمة كل عاف ودارس بلغ على قناء منه ما لم تله
المشايخ الكبار وبلغ في صناعة الطب براعة لا تشق لها عار فلو أدركه الشيخ
الرئيس قصي له بالرياضة أو المعلم الأول لأدعى بأنه ليس عنه المفعول أو اثار
نقل اليه فليس الأعة التي هو راحته المروى شاكسه لأزال حجاب
لشعس عند لغروب لأذهب يرفأه ان تصدس نفس ودات ومكارم أخلاء
مستندات وأخلاق كف وطلاقة محب يحب مبه عنه كرمه وسبه ادا حبا و
علم الهند منه خمس وسعين بعد الألف وهو يرف من لشباب في برد قشيب
ويخلق من اوق والكسه أخلاق اشبه به شرت منه صديق صديق ووه
وصي محبة وصعد وحافظ لأرمة الصحة والعمود ورائل من خدائق الفتوة في
روص معهود واعتنى مدة يسيرة بأدب العرب فلا منه الذوا ان فقد الكبر
وبرر فيه ثرا وظفا وأرر من مسلسل طبعه ما يتوب عن انهاء الزلال إن لهم
وأما نظمه ونثره بلسانه فبها رهم رسه وودديانه وقد أقر له أقرانه بالاعمال
وانتقد سوعى الخبيثة منه وانحدر ومن شعره العربي قوله متعزلا :

من أودع اشهد والسلاف منه	والجوهر الفرد فيه من قسمه
ووراد صدغه فوق عارضه	يأليت شعري بالمسك من رفته
ووافر الحسن واحسانه	من دون كل الحسان من وسعه
وخده الورد في تضرجه	ما ضره لو محبه لثمه
دعى ودعى بلحظه سفعكا	فلا شئ منه ربه سقمه
كم من قبيل بسيف مقلته	لم يحش ثارا لما أباح دمه
كتمت حتى على الوشاة فما	ضرب به كاشح ولا عليه

وكم يحب أعيت مداهه أذاع سر الهوى وما كتبه
وقوله وأجاد في الخناس .
قضى وجداً يحب أعلل أمه وما دل أبى في حب رامة
حب لم يطع فيه عدولا ولا قلب مسمعه الملامه
بهاه عن الهوى لاجه سرأ فقل لها جهراً في الملامه
فقروا يا أهل اود قولوا علام هجرتم المصطفى على مه
وقد أمسى بهجركم قتلا وحكم له أصحى علامه
وقوله أيضاً .

كشفت انصع اللثما وحلا حب الطلاما
وحل لي الكاس منه أيها الساقى الندامى
عنت نصي كئيباً رمى من الأس المراما
مدري المرو على الأبيك يحوس اخراما
ورهور الروع قد أصبح يقف الكراما
والخاسا سكي عليهم فيصحك انساما
وومض الله قد سسل على الأفق حساما
وحبب النفس قد لا ح سا سرأ نماما
أى عذر لك إن لم تصل الراح مدام
فاعلم الأس وناين من لحا فيه ولاما
وهي عروض أبيات بديهة لشبح سعدى صاحب الكائنات التي مطلعها:

يا نديمي قم ليلى واسقني واسقني الندامى
حتى أسهر ليلى ودع الأس بيما
الح

(فوائد الارتحال ونتاج السفر في أخبار أهل القرون الخاضية عشر) .

أبو الحسين المدحجي — ن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن .

أبو الحسين الساجي — ن محمد بن عبد الله قاضي القضاة .

أبو الخير الأزكديفون أخو الخائليق المعروف بابن المسحي — كان من طلبة الدار الامامية الناصرية (الخليفة الناصر لدين الله) كان فاضلاً صفاً كتباً مختصراً ألخص فيه مباحث كتاب الكليات من القانون سماه الاقتصار ثم اختصره وسمى المختصر انجاب الاقتصار وحكى بعض الأطباء بعدد أن أمه حمه وهو مترعرع الى أن التلبد ليشعله فقال . هذا لك صغير جداً فقال عرضي انترك ملك فأقرأه المسألة الأولى من مسائل حنين وكان حياً سنة ٥٩٠ هـ (تاريخ مختصر الدول لاس العبري ص ٤١٦) .

أبو الخير الجاس — من أطباء البهارستان المصوري (لصوه الامع في أعيان القرن التاسع) .

أبو داود سليمان بن خلخل — ن سليمان بن حستان .

أبو الربيع سليمان الشرياني — ن سليمان بن عبد الرحمن بن احمد .

أبو رجاء الاسواني — ن محمد بن احمد بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم (طبقات الشافعية ج ٢ ص ١٠٨) .

أبو ركار النيسابوري — كان طبيباً حادفاً عالماً بأجزاء العلوم والحكمة وصف كتباً وسماه المعنى والمنتهى وفيه فوائد كثيرة وقال ان للنصارى شياطين تدعوهم الى تناول لحم الخنزير واللسلين شياطين تدعوهم الى شرب الخمر وأكل الحسن الياس والقديد والكواميح (تاريخ حكماء الاسلام لطهيري الدين السهقي) .
أبو زيد العمري الألبيري — ن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن ابن هشام .

أبو سالم الصراني البغوي الملقب بالمعروف بن كرايا — خدم السلطان

علاء الدين كيتشاد صاحب الروم وتقدم عنده وكان قليل العلم بالطب لانه
كان أهلاً لمحلته لفصاحة لحنه في اللسان الرومي ومعرفة بأيام الناس وسير
السلطين وفي سنة ٦٣٢ هـ لما سار علاء الدين من ملطية إلى حرّ تبرت
بتمكها تحلف عنه أبو سالم هذا ولم يسر في ركابه وكان السلطان لا يصبر عنه ساعة
ومدّت السلطان على الفرات ولم يأنه احكيم أمر الشحنة الذي على الرواريق
أن يهرع إذ جاء أبو سالم قبل الروال فليعر وإن جاء بعده لا تمكّه من
"عمور فلما كان العد تأخر محنة الى العصر فأحبره الشحنة بمرسوم السلطان
فأحسن تغيير فعاد الى منزله وشرب سماً ومات (تاريخ مختصر الدول لابن
العبري ص ٤٤٤) .

شيخ أبو سعد بن سليمان الهروزي - هو الطنب الحادق الطوسي
والأديب المعصل الألعى والشعر الملق الحُدق وله من الكلام العلوي
الساوي قال :

أفواه لم يسع ليدرك شأوه	رويدك ان لحنه ليس يساوي
لرمت لثري في المسكرات وترخي	بلوع الثريا ان دا محال
فدراج بحرأ ولكرام مراك	وأصحي نيباً والصدور شمال

وقال :

يا دا الذي راح دا سجايا	معمولة لا تزال تُرصى
ومن له اذا ما ألمّ حص	رأى من السيف فيه أمصى
إن زرتنا مكرماً شربا	راحاً ترب السماء أرضا
مشمولة تكشف الدياجي	كالنرق يحلو الضلام ومنصا
ويومنا كله شهي ^(١)	فلا نصعب منه بعضا
وأعقل الناس كلهم جميعاً	من يعتقد الأس فيه فرصا

(١) كلمة غير واضحة

وقال :

وإفك شَهْرَ يَوْمٍ بالسُّرُورِ
 ودولة تقي مدى الدهور
 أيمن يوم بيننا مشهور
 فادع بكأس الراح في الكور
 عَدَدُ الأيادي إلى الخدور
 وتهتك الستر عن المستور
 زرنى أو اتدنى لي في الحضور

وقال :

كَأَن حَامِلَهَا إِذْ حَشَا قُرْ
 تَدَتْ مَعَهُ شِعَابٌ إِذَا اعْتَرَصَتْ
 لَا تَقْلِبُهَا عِمَاءُ الْمَتْنِ إِنَّ بِهَا
 لَا تَبْكُ رُبَّمَا خَلَا عَنْ أَهْلِهِ فِيهَا
 طَالَ انْتِهَاكِي وَلَهْوِي وَفِي بَطْرِي

وقال :

كُنْ ثَالِثَ الْكَاسِ وَالسُّرُورِ لَنَا

وقال :

أَسَاقِي الرَّاحِ خَلَّ الْمَزْجُ عَنْهَا
 نَهَانِي الشَّيْبُ عَنْ وَصْلِ الْفَوَاقِي
 وَهَمَّتْ مِنِّي الْقَوَى لِنَزُولِ شَيْبِي
 وَإِنْ كَثُرَتْ ذُنُوبِي لَمْ تَرْعَنِي

وقال :

فَأَشْرَبْ مَدَامَا كَعَيْنِ أَشْمَسِ صَافِيَةٍ
 فِي لَوْنِ بَقْوَةِ تَهْدِي إِذَا مَرَجْتَ

فِي نَعَمٍ يُؤْذَنُ بِالْوُفُورِ
 وَحَالَةٍ خَالِيَةٍ الْمَجُورِ
 مِنْ سَائِرِ الْآيَامِ وَالشُّهُورِ
 صَبَاءٌ تَجْلُو غَمَّةَ الْخُمُورِ
 تَكْسُو الْحَزِينَ حِلَّةَ الْمَسْرُورِ
 وَتُودِعُ الْمَرْحَةَ فِي الصَّدُورِ
 نَلْهُو وَنُزْجِعُ دِرَّةَ الْحَبُورِ

شَمْسُ النَّهَارِ عَلَى كَتْفِهِ مَحْمُولُهُ
 حَكَتْ سَيُوفًا حِذَاءَ الشَّمْسِ مَصْقُولُهُ
 حَيَاتُنَا حِينَ تَجْلِي غَيْرِ مَقْتُولُهُ
 مَرَابِعُ اللَّيْلِ فِينَا جَدُّ مَأْهُولُهُ
 لِكُرِّ رَحْمَةِ رَبِّ الْعَرْشِ مَأْمُولُهُ

يَا وَاحِدًا فِي الْعِلَالِ بِلَا ثَانِي

وَحَتْ بِهَا مَصْرَقَةٌ كَمَا هِيَ
 وَلَمْ أَكْ أَتْهِ لَوْلَا التَّنَاهِي
 وَعَزَمِي فِي التَّصَابِي غَيْرِ وَاهٍ
 لَمَّا أَرْجَوْهُ مِنْ عَفْوِ الْإِلَهِ

تَبْدِلُ اللَّيْلِ مِنْ ظُلُمَاتِهِ نُورًا
 دَرَأَ عَلَى الْكَاسِ مَنْظُومًا وَمَشُورًا

وقال :

أناك المهرجان الطلق فانعم به وبأثقم فيه دوان
وحدها من يدى طبي ربيب ربيعة خدرها في بيت حان
معتقة يفوح المسك عنها وإن ألسنها حرف الدهان
كان على أنامل شاربيها غطاء شقائق أو أرجوان

وقال :

يوم قُرور فيه من^(١) مننع والشرب فيه حاله يدفع
فاصطبح اليوم على قهوة يحلو سناها الليل أو يصرع
إذا جلتها كأمها خلقتها باقوتة في دره تلح
على أغاني شادن فاتن يعجبنا مرأى وما نسمع
نحواله في رجوع ألقائه حامة تهديل أو تسجع
فاجمع بأن تحضرنا شملنا يامن به شمل العلى يجمع

وقال :

خير ثقل على المدامة عندي لخطات الدمي ورشما النور
والله السماع عندي قصر تجنى كالدر مشور

وقال :

لك لسانك أرى نحوه ودمي أشباه النجوم سواكبه
لست الآفاق ثوب ظلامي ورزت على ثوب الطلام كواكبه
(تمام تمة صوان الحكمة ص ٢٩٦) .

بو سعيد عند الله بن جبريل بن عبد الله بن يحيى شوع بن جبريل كان
صلاً في صناعة انطب مشهور بأجوده والأعمال فيها متقناً لأصولها وفروعها

(١) جملة غير مفهومة أنت هكذا بالأصل .

وكان جيد المعرفة بعلم البصري توفي سنة نيف وحمسين وأربعماية (كتب
برهة العيون ص ١٧٧ للبلك العباس بن علي بن داود) .

أبو سهل البياضوري — ثقال عليه علم الطب وشرح مسائل حبيب في
مجلدات غارفاً شجراً علم المعقولات (كتاب برهة الأرواح للشهرزوري
ص ١٩٣) .

أبو سهل البلي — ن سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد أبو سهل البلي
أبو سهل الطيب — كان ينحصر في بعض معالجته حتى قال من سأله عن
دواء عيه العنة : خذ روث الحجارة وعصار الماء وعصارة الشمس وذهبن
الخلد واحملها شيا واكلحل به وذكر علة رئيس كان يعالجه فقال هي بيضة
الديك وواحدة الدهر ومافه الجيش وحائمة السم وبما أحاصر به .
شعره قوله .

يا طيب محمد وحسن ما كنه به أنهم أمخروا ابني وتعدوا
قالوا وقد فرغت ركابنا والقلب يطأ بهم ولا يرد
أنا نارك أرحم فقلت لهم أجمد قلبي وأعرق الجسد
(تمام تنمة صوان الحكمة ص ٢٧٩) .

أبو الشكر أيوب . — ن أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر .
أبو طاهر أحمد بن محمد بن العباس — ن أحمد بن محمد بن العباس .
أبو عاصم المتطب — سمع بشر بن الحارث روى عنه أبو الفصل العباس
ابن صام (تاريخ بغداد لمصطفى البغدادي ج ١٤ ص ٤١٨ عدد ٧٧٥٦) .
أبو العباس بن زرفون — ن علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد الأنصاري .
أبو العباس أحمد بن عبد الله الدمشقي — ن أحمد بن عبد الله الدمشقي
أبو العباس أحمد بن عتيق — ن أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن جرح .

أبو العباس أحمد بن علي الملياني . ن أحمد بن علي الديلمي .
 أبو العباس المراكشي — ن أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي .
 أبو العباس أحمد بن مسعود بن محمد القرطبي — ن أحمد بن مسعود بن
 محمد القرطبي .

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن مثل — ن أحمد بن محمد بن مكي بن مل .
 أبو عبد الله الجيلي الطيب — من أهل قرطبة قال بن عمير أشدني أبو
 بكر قاسم بن خنداد قال أشدني أبو عبد الله الطيب الجلي :

اشدد يديك على كلب طمرت به ولا تدعه فال الناس قد ماتوا
 (التكملة ص ٢٥٣) .

أبو عبد الله المتطبب — ن عبد الرحمن أبو الفصل .
 أبو عبد الرحمن ريل القاهرة — ن شيب بن حمدان بن شيب بن حمدان
 محمود .

أبو القتيق — ن أبو بكر عتيق .
 القاصي أبو علي الطيب النيسابوري . في العليقة أهله مه .
 مصى ما تهتكما مصى وأوقد في انقلب حمر العصا
 قضى الدهر فيما حرى يسا لقد جار والله فيما قضى
 أسأنا وسات به حالا فسنعمر الله عما مضى
 (تمام تنمة صوان الحكمة ص ٣٠٧) .

أبو علي بن عاصم الطيب — سمع نشر من الحارث روى عنه أبو القاسم
 طوسي وأحمد بن المغلس الخاق أخبرنا أحمد بن عمر بن روح السهرواني أخبرنا
 أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الرهري حدثني أبي حدثنا أبو القاسم

الطوسي حدثنا ابن عاصم الطيب أبو علي قال سمعت نشر بن الحارث يقول
ما أنزه يوم القيامة لمن آمن ثم قال ومن يؤمن يرى الملائكة ويرى الجن ويرى
الانس قال وسمعت نشرأً وقيل له لا تنزع يداً علي يد في الصلاة قل فقال
أكره أن أظهر من الخشوع ما ليس في قلبي (تاريخ بغداد للخطيب لخدادي
ج ١٤ ص ٢٥ رقم ٧٧٨١) .

أبو علي الفارسي — ن الحسن بن الظفر .

أبو الفتح الملك الأشرف — ن عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
الشيخ الامام الصلوف أبو الفتح بن الصالح — ورد في أوائل سنة ٥٤٨ هـ
من بغداد إلى دمشق كان عابدة في الدكاك وصنف الحسن والعماد في العلوم
الرياضية الطب والمهندسة والمنطق والحساب وهو من الاحكام والموسيقى
واقفه وما يصل به ويوارىح الاحبار والسير والادب بحيث وقع الاحتماء
عليه بأنه لم يُرَ مثله في جمع العلوم وحسن الخلق ونزاهة النفس بحيث لا يقل من
أحد من الولاة صله قلت أو كثرت وافق للحسن المفضي اليه عرص به مرض
حاد ومعه إسهال مفرط أصعب قوته أقام به أياماً وتوفي إلى رحمة الله في دمشق
يوم الأحد السادس والعشرين من شعبان سنة ٥٤٨ هـ وقيل إنه من بيت كره
في العلم والأصل وطعم فيه هذه الآيات يصف حاله في هذا الموضع ليعرف بحته

مررت أبا الفتح وهو قوم	رأوك وحيد فضلك في الزمان
حويت علوم أهل الأرض طراً	ويست الحلي من لسان
دعيت الفيلسوف وذاك حق	بما أوصحت من عجز المعاني
ووافاك القضاء بعيد دار	عريباً ماله في الفصل ثان
فأودعت القلوب عليك حزناً	يعص عليه أطراف اسال
لن يحمل الزمان عليّ ظمأً	بأنى لا أراك ولن ترائي
فقد قامت صفاتك عند مثلي	مقام السمع مني والعيان

سقى جدّاً به أصبحت فرداً ملاك ابعث يهي غير وان
(تاريخ دمشق لابن القلاسي دبل تاريخ أن هلال الصافي طبع لندن سنة
١٩٠٨) .

أبو الفتح المستوفي الصرافي — كان طبيباً حاذقاً ماهراً في صناعة الاستيفاء
كبر في زمن الخليفة علي بن أبي طالب (كتاب تمة صوان الحكمة) .
أبو القدا اسماعيل — ن اسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شاهنشاه .
أبو الفرج بن المحوري — ن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله .
أبو الفرج الأصماني — ن علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن
عبد الرحمن .

أبو الفضائل حسام الدين — ن حسن بن أحمد بن أبوشروان الرازي
أبو الفضل الخطيب — ن العباس بن أحمد بن أبي الفضل
أبو الفضل المنطبي — ن عبد الرحمن أبو الفضل .
أبو القاسم أسد بن حيون بن منصور بن عبدون بن جريح — ن أسد بن
حيون بن منصور بن عبدون بن جريح بن مهلب .
أبو القاسم الطبيب بغدادى الملقب بمتعب الملك :
لعمركم لقد بات ابن حبان عى القنى رشح ودرى
إذا ما المرء لم يلع صاه فأحس حاله الموت الوحى
(تمام صوان الحكمة ص ٢٨٠) .

أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق — ن عبد الرحمن بن علي بن
أبي صادق .

أبو القاسم القينى — ن عبد الرحمن بن أبي السعود .
أبو محمد بن الشرقى عبد الله — ن عبد الله بن محمد بن الحسن .
أبو محمد الشيباني الرضى — ن عبد العزيز بن فارس بن عبد العزيز .

أبو محمد المصري الحكيم — لا يفسر في حكمه ولا يعجز أن يُسطق من تهادي
في حكمه جرى الأدب بقله وسرى نفس في كلبه وحطى بقول كان يتلقاه
حيث حل وبجمله أكرم محل ويتحفه بجاء الملوك بما يعزم به حالاً ويعزم حساده
وبالاً وكان لا يجيب دعوة الصلاح ولا يستطيع سلوة الملاح قد أوثقته الحديق
الجل جراحاً وأوثقته الدواب الجُنُثى فلا يجد سراحاً وكان كالحجر في سلب
العقول وكالسحر في الخلب بما يقول حاذقاً بصيد الدراهم واستخراج حبيب
الجيوب ولو رزرت بحديق الآراقم فل ابن نسام فيه شيخ القتيب وآبدة الرما
وكان رحل إلى مصر واسمه وسماؤه عاطل فلم يشب أن طراً على الأساير
خلفاً جديداً وجرى إلى السامية طلقاً بعيداً فتهاذته الدول وانتهت إليه التعاص
والخيل وكل ما طراً على ملك فكانه معه ولد وإياه قصد فخرى مع كل أحد
وتمول في كل بلد وتلون في العلوم بلون الزمان وتلاعب بالملوك باقتضا تلاء
الريح بالاعتصان حتى طهر به ابن ذى النون فشد عليه يد الصين فوجد كفه سباً
وسلطاناً عملاً فسرّ وساء وارتمى في أى الدواوين شاء وكان بالطلب أكلف
وعليه أوقف فتعلق بسبه حتى أشبه فيه وكان حس الثياب ملبح المجلس خاصه
الحواف كثير الدرة راوية للشعر والمثل لسر سبابة للصحاح عارفاً بالمشاب
والمناقب وكان بالخلعة روضة أدب وهيبات أن يأتي الدهر بثمنه وتخير إلى أشبهه
فأنس المعتمد بمكانه وجعل له حطام سلطانه ثم بقي بعده مدة على حاله مشتملاً
بفضل إقباله بمتاع مقلداً على لداته وثما أشد له قوله :

قال الوشاح ودمع العين مسحدر ودعته فوق روص الورد قد حاراً
الار يحرقه — ا فني برفرنه من العجيب فؤاد يحرق النار
وقوله :

طلبك أضحي لى بلا مرية مؤثراً فى خدك الساخر
ما أرفق الله بأهل الهوى إذ صير الجور على الجاير

وقوله :

ومن أصبحت فيه المكارم جوهرها بلا عرض فالمدح فيه قبيح
سكن رأيت الشعر يثنت ذكره فلا غرو أن يهدي إليك مديحي
وقوله وهو معنى قول أبي نواس ولكنه نقله :

وما يحتاج يوم الحرب جيشا فان عداه كالرزع الخطيم
وإن أبني لهم فرعون سحرا ففي يده عصا موسى الحكيم

وقوله في مهر قتله تغالب الفحول عليه :

يا سيف الخليل بامقتول اخوته قلبي لعقدك بين الحرب والخراب
إن كان معقوب لم يقع بكذبهم إن لأقع منهم بالدم الكذب
وم لتنام في القربى سافعه إن لم تكن أسس القربى دوى نسب

وقوله يصف قصر طليطلة :

قصر يقصّر عن مداه الفرقد عدت مصادره وطاب المورد
وكأنما الأقداح في أرجائه در حماد داب به المسجد

وقوله يصف القبة :

شمسية الأنساب مدرية يحار في نستها الخاطر
كأنما المأمون بدر السحي وهي عليه الملك الدائر

وقوله :

أى هلال أطل فيا مطلع الطوق والحيوب
يقودنا كيف شاء طوعا لأن أعوانه انقلبوا

• مسائل الأنصار ج ٥ قسم ٣ ص ٥٨٤ .

أبو مروان سليمان ابن الناشي . - ن سليمان بن محمد بن عيسى بن الناشي .

أبو مضر . - ن محمود بن جرير الضبي الأصهباني .

أبو المظفر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبر — ن عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الكريم .

أبو المظفر عون الدين بن يحيى بن محمد بن هرة .

الشيخ المهدب أبو الموفق بن الحسن بن النجم بن المهدب بن الحسن بن شمويل الطيب — في ثامن ربيع الآخر سنة ٦٨٤ هـ اسقر في رئاسة اليهود وكتب له توقيع برئاسة سائر طوائف اليهود من اربانيين والقرائيين والسمريين بالقاهرة ومصر وسائر بلاد مصر (السلوك للمفريزي ح ١ ص ٧٥٣) .

أبو نصر عبدوس — ن عبدوس المشهور .

أبو نعيم بن سادة الطيب الواسطي من واسط — كان من الخذاق في مصر وله فيه إصابات حقه قتل سنة ٤٩٧ هـ (ابن الأثير الجرجي ح ١٠ ص ٢٥٩ طبع لندن) .

أبو نعيم الأصمعي — ن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى ابن مهران .

أبو نعيم الطيب امام الخذاق — قتل في سنة ٤٩٧ هـ وكانت له إصابات عجيبة (حوادث سنة ٤٩٧ هـ من عقد الخان للمصبي) .

أبو يعقوب اسحاق بن علي الزهاوي — ن اسحاق بن علي الزهاوي .

أبو يعلى الطيب — ن حمزة بن عبد العزيز بن محمد المهلب .

أحمد بن أبي بكر محمد بن حمزة بن منصور الطيب الفاضل نجم الدين أبو العباس الحمداني ثم الدمشقي المعروف بالحلي — طبيب مارستان الجبل وله في سنة خمس أو ست وستماية ومات في رمضان بدويزر حمند ولي مشدرة الجامع في هذه السنة بعد أخيه لأمه الشمس الحلي وسمع من ابن الريدي وابن أنطبي والحصري قرأت عليه لا من الشمس الحلي ثلاثيات الشجاري توفي سنة

٦٩٥ هـ (تاريخ الاسلام للذهبي ٦٩١-٧٠٠ وفي شذرات الذهب ح ٣ ص ٥٧١
توفي سنة ٦٩٩ هـ) .

شهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي - نسبة إلى قبيوب قرية
شرقية مصر الشافعي الشيخ الامام العالم العامل شيخ الاسلام ومرجع العلماء
الاعلام في مشكلات المثل العلية المعظم وعالم الجامع الارهر ابدى أشرق
وره وأرهه والقائم بأعداء تلبيح العلم النافع وبثه بقله ولسانه والمرشد الداعي على
ضيرة إلى الله في سره وإعلانه والقابع من الدنيا باليسير والراهد عن الكثير
ابدى اشتهرت ماقه وهصائله وعنت في الحافقين فواصله أحد الفقه والحديث
عن العلامة الشمسى محمد الرملى ولارمه ثلاث سبب وهو منقطع بيته ولارم
ملازمة النور الربادى وسالماً التشنشيري وعلياً الخليلي وأحمد بن خليل السكي
ونشع محمد بن الطحان وغيرهم من مشاهير الشيوخ وعنه شيوخا مصور
طلوحى وابراهيم اليرماوى وشيخا شعبان انصوى وغيرهم من أكار الشيوخ
وكان رضى الله عنه مهابة لا يستطيع أحد أن يتكلم بين يديه الا وهو مطرق
رأسه وجتلاً منه وحوفاً ولا يتردد الى أحد من الكبراء ويحب الفقراء ولا
يمن من أحد صدقة مطلقاً بل كان في غالب أوقاته يرى متصدقاً وليس له وطائف
ولا معالم ومع ذلك كان في أرعد عيش وأطيب نعيم وكان متفشعاً ملازماً
بضاعات وصوف العادات ولا يترك الدرس في غالب الاوقات جامعاً للعلوم
الشرعية متصعماً من العلوم العقلية وأما معرفه بالحساب والميقات والرملى فأشهر
من بار على جل وإمامته في العلوم الحرفية والأوقاف والاريرة السنية وغير ذلك
من علوم العلية والمعارف الخفية مشهورة عند البرية وكان في الطب ماهراً
خبيراً ومفوه عارفاً بصيراً واتفق أنه دخل على والدى رحمه الله وكان من أعز
أحبه يعود في مرض موته فدخل عليه الطبيب وهو عده فأمره أن يحتض
ودهب لطبيب من عده فقال له اصبر أياماً ولا تحتقن اليوم ثم لما خرج من

عنده مادی جماعة والدى الحاصرين وقال لهم لاتعالجوه شئ ولا تمنعوه عن شئ فانه يموت في الساعة الثالثة من ليلة الثانية فكان كما قال وتوفي الى رحمة المتعل وكان حسن التقرير ويبالغ في تفهيم الطلبة ويكرر لهم تصوير المسائل والدرس في درسه كأن على رؤوسهم الطير وألف مؤلفات كثيرة عم معب وعظم عدد أهل الفصل وقمها منها حاشية على شرح المهاج للجلال المحلي وحاشية على شرح التحرير لشيخ الاسلام وحاشية على شرح أبي شعاع لابن قاسم العري والخطيب الثريني وحاشية على شرح الأزهري وحاشية على شرح الشيخ خالد على الأجرومية وحاشية على شرح إيساغوجي لشيخ الاسلام ورسالة في معرفة القبلة بغير آلة وكتاب في الطب جامع وممسك الحج وغـ ذلك من الرسائل والتحريرات المفصلة العديدة توفي بمصر سابع وعشرين شوال سنة ١٠٦٩ ودفن بقرية المجاورين رحمه الله (فوائد الارشاح ونسخ السمر في أخبار أهل القرن الحادى عشر للشيخ مصطفى فتح الله اخوى) .

أحمد الاركلى بن ابراهيم الاركلى الحنفى — نزيل المدينة المنورة الشيخ الفاضل الطبيب المقرئ الصالح ولد سنة ١١١٠ هـ وكان يبالغ في كتب الطب كثيراً وله في ذلك كتابات كان يكتبها على هامش كتبه في الطب وله من التأليف شرح على الشرائع ومعاملات صامى بها مقامات الحريرى توفي بالمدينة المنورة سنة ١١٦٢ هـ ودفن بالقيع (سلك الدرر ج ١ ص ٨٢) .

أحمد بن اسحاق بن ابراهيم أبو بكر الصيدلانى البساورى المعدل الطبيب سمع الفضل بن محمد الشعراوى والحسن بن الفضل السجلى وطبقتهما وعنه أبو أحمد الحافظ والحسين الماسرجس والحاكم بن البيهق توفي في رمضان سنة ٣٣٧ هـ (تاريخ الاسلام للدهى ص ٣٢٨ — ٣٤٥) .

الشيخ أحمد بن اسماعيل بن صدقة الشهاب القاهرى الحنفى ويعرف بن الصانع — ولد سنة ٨٤٤ هـ بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب في فقه الحنيفة

وغيرها وأحد عن التقي الشنمسي والأقصراني والتقي الخصى وكذا العلامة وبرع
وباب في القضاء واستمر على ذلك مع هضلة تامة وعقل وأدب وروح غير مرة
وجاور وحضر بمكة عام النهب سنة ٩٠٨ هـ وقاسى فيها شدة ثم عاد إلى القاهرة
واعتزل عن الناس وكانت له معرفة تامة في الطب وكان يعالج الأكابر وحدث
قبلا وتوفي سنة ٩٤٠ هـ رحمه الله تعالى (السا الناهر للشيشي ص ٣٩١).

أحمد بن اسماعيل بن عبد الله الشهاب الطيب ويعرف بالحريري - اشتغل
بالطب وتعالى الأدب وطرق في المطلق وكان حاملا فاتفق أن كاتب السر فتح
الله قرنه من الطاهر برفوق في عارض عرض له لحصل له البرء سريعا فأقبل
عليه وولاه عدة وطائف يعنى كشيحه خافاه ييسان وتدريس الجامع الجعراى
الجامع الحاكمي عوضا عن العلامة الأقفهسي بعد مبارعات فيه قدره بعد دخول
السن ولم يطل في ذلك ومات في خامس عشر دى القعدة سنة تسعة وثمانمائة قال
نجد (ابن حجر) فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر والافق في عقود
هـ شيئا في معجمه كان دكا فاصلا تعالى الاشتغال بالطب والأدب وفنون
أخرى ومهر وكان ينزى رى الأعاجم في شكله وملسه ثم ولى في آخر عمره
مجلس المناصب لما توصل إلى خدمة الطاهر وحسنت حاله بعد ذلك في ديه
ودسه إلى أن مات بمصر سمعت من فوائده كثيرا وأشدنى من نطمه في عويس
سنة ثم وقعت على أسهما لعيره وقال في الأبناء انه مهر في الطب والهيئة
ومعمولات ونظر في الأدب وكان حاملا ملقا جدا اجتمعت به في الكتبيين
هـ أوسمعت من نطمه وفوائده ثم اتصل بآخره بالطاهر فأعطاه وطائف
تشيخ علاء الدين الأقفهسي فأثرى وحسنت حاله وتروح وسلك الطريق الحميدة
له نظم ونثر ولكه يطعن في الناس كثيرا ويدعى دعاوى عريضة انتهى. قال
المقرئ مامعناه ومن العرائث أن صاحبنا الشمس العمري كاتب الدست حج
مع أركب الموسى في شوال سنة تسع والشهاب هدا بها طيب فلما قدم الميسر
عن العادة كان معه كتاب العمري إلى فتح الله كاتب السر فكان مما أخبر به أنه

اجتمع في مكة بولي الله يقال له موسى المساوي فسأله عن جماعة من المصريين
مهم الحريري هذا فأجابه تصححاً فارقته فقال لا إله إلا الله له مدة يذكر
عدنا بركة في كل سنة وفي هذه لم يذكر وكان قد توفي قبل الوقوف فكانت
عجبة وفيها بشرى لصاحب الترجمة رحمه الله تعالى (الصورة اللامع للسحوي)

أحمد بن إيس - أول من اشتهر بالطب بالأندلس أحمد بن إيس من
أهل قرطبة وذوي الأصول والمكاسب الخطيرة بها كان في أيام الأمير محمد بن
عبد الرحمن الأوسط وكان الناس قلمهم يقرأون في الطب على قوم من البصريين
لم يكن عددهم تحقق به ولا شيء من سائر العلوم وإنما كانوا يقرأون على كتاب
يدينهم من كتب البصريين يقال له الأبرشيم وتفسيره الجامع والمجموع (طباقات
الأمم للقاضي صاعد ص ٧٨)

أحمد بن حاتم بن محمد بن حاتم بن عبد الله السطلي الصهاحي الحبيبي الفراء
الماسكي ويعرف بين المصريين بحاتم - ولد في حمادي الثانية سنة إحدى وحمادي
وتمت نمائة باب الحصة من فارس وشأها فحفظ القرآن وأرسالة والحرومية وألفه
ابن مالك وغيرها وأخذ تلمذاً عن جماعة منهم يحيى بن أحمد بن أبي القاسم
العفسي ومحمد بن الجلاب ومُسْطَظِيَّة عن أبي القاسم بن أبي حديد بل حقه
تونس عبد إبراهيم الحدرى وقرأ بطرابلس المغرب على أحمد حُلُولُو القروى في
أحريين هذه وغيرهما كإبراهيم الياحي وأخذ عنه الفقه والأرائض وحضر عنده
عبد الله الشريكي وتحوّل إلى القاهرة في سنة ثلاث وسبعين فأخذ بها عن لبره
الأنصاري في أرسالة وأرتقى به وأحبه وحب معه في سنة أربع وسبعين وس
انسهرى والور بن التسي وكذا اتقى بالخصى وحضر عند سيف الدين أحمد
في التفسير والأصول والأمين الأفسراني وقرأ على الدر بن القطار أيساغوجي
ومعص الشمسية في أحريين مهم ماسكندرية شعبان بن حبيات ما جاز له أشاء
واختص بتمش والوالى وغيره من الأمراء وحب غير مرة الثانية في سنة إحدى

وثمانين وجاور التي تليها وكذا في سنة ثمان وثمانين الى موسم سنة أربع وتسعين
ودخل القاهرة في أوائل سنة خمس فدام السنة التي بعدها وتزايد اختصاصه
بالملك وصار يبيته عنده في بعض ليلالي الأسبوع مع اختصاصه قبل ذلك
بالإسكندرية أيضا وبالبحر كل منهما في إكرامه واقتنى أثرهما غير واحد كما حين
سافر لزيارة بيت القدس ثم دخل منه الشام وعاد الى القاهرة ثم الى مكة في
موسم. ولم يلبث أن أصيب في مال عدي عليه وتعددت أملاكه بمكة وجاء
شقيقها مع مريد إكرامه وحليتها وغيرهما وحافظه كثيرون لاطمأنه لهم
بمرأته وغيرها بحيث صار من يربح ويرهب ثم رجع الى القاهرة وحرى
على عادته في الطلوع والدوران الى أن ضعف وهو الآن أئمة سنة تسع وتسعين
ولم يزل يطهر لى زائد التردد والتردد بكل من السليدين ويوم ما لا يحق على
وإنما يقول لى اذا ذكر في لأحد فلا تصفى الا بالصلاح دون العلم وكأنه تعلم
كسب سوقه مع معرفته لشأنه عدم على أنه (يياص بالأصل) وأقرأ بالقاهرة
ملازم بمكة في الفقه وغيره ورأيت منه استحصاراً في الفقه وبعض مشاركة
و استحصاراً لكثير من أحوال بعض أئمة المعاصرة وإتقاناً فيما يديه وتبهر في
الطب مع مريد عقل وحرارة رائدة بمداحلة اساس واستجالات الخواطر بحيث
حب مع من أشربا اليهم أفكار الأمراء والمباشرين فمن دونهم وحمد من بعضهم
في محاضراتهم ومرابطته معهم ولسانه محفوظ وعقله ملحوظ وقد ترك في
جهات وقررت له مراتب سوى الطوائف (الضوء اللامع للسجوى) .

لشريف الامام محمد الدين أبو العباس أحمد بن الحسن بن علي بن حلقه
الحسبي الناجر بدمشق — توفي ليلة الأربعاء رابع عشر من شهر رمضان سنة
حس وستين وسبعمائة (٥٧٦٥ هـ) وصلى عليه بجامعها من الغد ودفن بمقبرة باب
الصغير اشتغل بالمعقول بعداد علي ابن مطهر وبالأصول والطب وقدم دمشق
وشغل بالعلم وانتفع به جماعة وحلف ثروة وأوصى بصدقة مولده سنة (٥٦٩١ هـ)
أحدى وتسعين وسبعمائة (كتاب الوفيات لابن رافع حوادث تلك السنة) .

أحمد بن خليل بن سعادة بن حفص بن عيسى المهلبى قاضى القضاة شمس الدين أبو العباس الحوى - ولد بـجُحوى- فى شوال سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ودخل خراسان وقرأ بها الأصول على القطب المصرى صاحب الامام حجر الدين وقيل مل على الامام نفسه وقرأ علم الجدل على علاء الدين الطوسى وسمع الحديث من جماعة. ولى قص القضاة بالشام وله كتاب فى الأصول وكتاب فيه رموز حكيمية وكتاب فى الحوى وكتاب فى العروض وفيه يقول الشيخ شهاب الدين أبو شامة :

أحمد بن الخليل أرشده الله كما أرشد الخليل بن أحمد
ذلك مستخرج العروض وهذا مظهر السر منه والعود أحمد

قال الذهبي كان فقيهاً إماماً ماضراً خيراً يعلم الكلام أستاذاً فى الطب والحكمة ديباً كثير الصلاة والصيام توفى فى شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائة ودفن بسبع قارسيون وحوى بمكة معجزة مصومة وواو مفتوحة وياه مديته من إقليم تبريز (طفاة لشافعية لاس شهنة ص ٤٥ وشذرات الذهب لاس العباد ح ٣ ص ٢١٧) .

أحمد بن خليل الصوفى - أحد الأطباء والد الموجودين الآن كان يجلس عند عطار باب جامع الأقصر كولدته الآن وآخر عهدي به بعد استين (الضوء الزامع للسحاوى) .

ابن الصائغ المصرى أحمد بن سراج الدين المنقب شهاب الدين المعروف باب الصائغ الحوى المصرى الشيخ الرئيس الطيب اعاضل أحد العلوم عن الشيخ الامام على بن عاتم القدسى والامام المهامة محمد بن محيى الدين بن ناصر الدين التحريرى وولده الرئيس الشهير سرى الدين وبه انتفع فى الطب وتولى قدياً تدريس الحمية بالمدرسة الرفوقية ومات عن مشيخة الطب بدار الشفاء المصورى ورياسة الأطباء قال الشيخ تمدين وكانت ولادته كما أخبرنا به فى سنة ٩٤٥ هـ وتوفى

في شهر ربيع الأول سنة ١٠٣٦ هـ ودهو حارج باب الصر ولم يعقبه الا بنتاً
وتولت مكانه مشيخة الطب (خلاصه الاثر ح ١ ص ٢٠٤) .
ومن شعره :

ما الناس الا حجاب والدهر لجة ماء
فعالم في طفو وعالم في انطفاء
(من ربحانة الالباء للخفاجي ص ٢٨١) .

أحمد سليمان — من رواية البقلي تعلم مدارس مصر ثم جعل معلم علم
لتشيخ مدرسة الطب في أبي زعل وأتم عليه رتبة يوزباشي وتوفي سنة ١٢٤٧
(المخطوط ح ١١ ص ٩٠) .

أحمد الشيخ الامام العلامة شهاب الدين بن الصائغ المصري الحنفي — أخذ عن
شيخ زين الدين الأقصري والشيخ تقي الدين الششني والكافجي والامشاطي
وسيرهم وأجازوه بالفتا والتدريس وكان بارعاً في العلوم الشرعية والعقلية وله
ع في انطب ولم يتعلق بشي . وعرضت عليه عدة وظائف فلم يقبلها وكان يؤثر
حسب ويقول أحب شي الى أن يساق الناس ولا يأتوني وكان حسن الاخلاق
حلو الناس متواضعاً قليل التردد الى الناس وكان يدرس في تفسير البيضاوي
وعدة مات في ثلث القرون العاشر من سنة ٣٤ الى ٦٦ هـ (الكواكب السائرة
للعدي ص ١٧٨ — ح ٢) .

أحمد بن شهاب الدين أبو محمد الكحال الجرائحي . ذو يد في صاعته
وسان وأساساً لأعمال يديه واحسان جرى بمد الارشاد واتخذ يداً عند كل يد
وصيغه عند كل انسان وكان رب علم يدرس وينسخ وعمل يقطع لأجل ميله
مائة فرسخ فطالما أبصر من عمي وحسن دماً اذا أراق دماً بعلاج كم تجتر من كسر
وأطلق من أسر وطهر بأشتات من الخناسن جمع منها عديداً وجعل سيف النظر
للهللا . مجوهرأ وكان حديداً هذا الى رغبة بمفردات الأكال وترتيبها وعمعات

أجزائها وتركيبها فكم سوى ما ما خلق ودلوى رمد العين وقد خلق الانسان
من علق (مسالك الأصار ص ٥٧٤ ح ٥ قسم ٣) .

أحمد بن شعيب القاسى — قال ابن خلدون برع فى اللسان والأدب والعلوم
العقلية من فلسفة وتعاليم وطب وغيرها وله شعر يسابق به تحول المتقدمين
والتأخرين وله الامامة فى مد الشعر (بيل الانتهاج تنطريز الديباح لاس العباس
أحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد أقيت التمسكى) .

أبو نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن
مهران أبو نعيم الأصبهاني — الخافظ الكبير ذو التصانيف الكثيرة الشهيرة من
ذلك حلية الأولياء فى محادثات كثيرة دلت على اتساع روايته وكثرة مشايخه
وقوة اطلاعه على مخارج الاحاديث وتشعب طرقها وله معجم الصحابة وله صد
الحقة وكتاب فى الطب وله تاريخ أصبهان وغير ذلك وقال ابن الخورى سمع
الكثير وصف الكثير وكان يميل الى مذهب الأشعرى ميلا كثيراً وقد
الخطب البغدادي كان أبو نعيم يخلط المسموع بالمحرر ولا يوضح أحدهما من
الآخر وقال عبد العزيز الفهسي لم يسمع أبو نعيم لمسند الحرث بن أبي أسامة
من أبي بكر بن خنساء تنهاته حدث به كله وتوفى بأصبهان فى الثانى عشر من محرم
سنة ٤٣٠ هـ عن أربع وتسعين سنة لأنه ولد فيها ذكره ابن خلكان فى سنة
٤٣٦ هـ (عقد الحمان للعبى حوادث ٤٣٠) .

أحمد بن عبد الخالق بن على بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن الفراء
الشهاب بن الصدر بن النور السمرى القاهرى المالكي كان أبوه من أعلام
الموقعين من شرح المختصر ونشأ هو بالقاهرة فاشتغل بألفه وأصوله والعريضة
والطب والأدب ومهر فى القنون العقلية وطم اشعر الحسن مع لطافة الشكل
وشاشة الوجه وحسن الخلق قاله شيخنا قال وكانت يدينا مودة سمع معاص
بعض الشيوخ به وسمعت من نظمه كثيراً وهو اعاتل :

إذا شئت أن تحيا حياة سعيدة ويستحسن الألقام لك المقصدا
 يرى نزي أتراك واحفظ لسانهم والا فاسمهم ولكن متصوفا
 مات في شوال سنة أربع وثمانمائة ولم يدخل في الكهولة ذكره شيخنا في
 معجمه وأخباره وقال المقرري في عقوده أنه كان إذا كتب له اليب من الشعر
 أو نحوه في ورقة لم يرها ورفعت له ويده من تحت ذيله قرأها ويده وثوبه
 يحون بين بصره وبين رؤيته ألا أنه تمر يده على المكتوب خاصة فيقرأ ما كتب
 في ثورقه أنتحلاه بذلك غير مرة وشاهدت غيره أيضا يفعل مثله انتهى وحكي
 إلى أبي عبد الباق بن طهيرة عن شخص من التجار اسمه عمر بن ميس أنه
 شهد هو وغيره من ذلك (الصوة اللامع للسحاري).

أحمد بن عبد الله بن الحسين بن الشيخ جمال الدين المحقق — فيه مدرس
 من طر حيد المشاركة في الأصول والعربية تاريخ في معرفة الطب وكان معيدا في
 رس الكمار وحدث عن الكمال بن طلحة وغيره وله نوادر وحكايات وفيه
 ودكا. والله يساعده وإياها توفي في رمضان وكان معيدا بالفيثمية ومدرسا
 بالمرشحاتية ومدرس الطب بالبحرانية وطبيب بالمراستان مات في معترك
 مايا سنة ٦٩٤ هـ (تاريخ الاسلام للذهبي من سنة ٦٩١ — ٥٧٠٠).

أحمد بن عبد الله بن عبد المعص المصطفى الطنحالي أبو جعفر — قال ابن
 حبيب كان سادجا على سر الخير وحسن العهد وكان قرأ صاعه الطب وهو
 والد لطيفة الأديسة أم الحسين وولي القضاء بلوشه بلد سلطه وكان حسن
 لطيفة ومات في الطاعون سنة ٥٧٥٠ هـ (الدرر الكامنة).

أحمد بن عبد البصير (بن ناس) بن سليمان الشيخ المحدث شهاب الدين أبو
 بكر كات الدفوقى المصرى المقرئ — ولد سنة عشرين وستماية وسمع من
 عبد الوهاب بن رواح وابن الجيزى وابن الحيات وسبط السلبى ومن بعدهم من

أصحاب الوصيرى وغيره وكتب ونسخ الكثير وكان من المشهورين بالطب وضبط الاسماء وكان نقياً بالظاهرة والمصورية للظلة ونسخ كتباً منها حنة الأولياء لأبى نعيم وروى عوالى مسموعاته وسمعت منه أنا وسائر الطلبة وحظه طريقة حسنة معروفة توفى ليلة الجمعة حادى عشر رمضان سنة ٦٩٥ هـ (تاريخ الاسلام للذهبي ص ٦٩١ — ٧٠٠) .

أحمد بن عبد المعصم الحكيم البغدادى — كان حراً المعرفة ، الأدب والطب ومن شعره :

إذا لم أجدلى فى الزمان مؤانسا جعلت كتاب موسى وجليلى
وأعلقت بابى دون من كان داعى وأملت من مال القاعة صكسى
توفى عام ٦٢٣ هـ (شذرات الذهب ج ٣ ص ١٢٩) .

أحمد الدمهورى بن عبد المعصم بن خيام الشافعى الحنفى المالكي الحلبى -
(هكذا كان يكتب بخطه المصرى) الشهير بالدمهورى الشيخ الامام العلامة
الأوحد آية الله الكبرى فى العلوم والعرفان المقتنى فى جميع العلوم معقولا
ومقولا أو المعارف شهاب الدين ولد فى حدود التسعين وألف ونشأ طامعاً
للعلوم فأخذ عن حملة من العلماء كالشهاب أحمد الحلبى وعد ربه الديور
ومصور الموفى وعد الجواد الميدانى وعلى أبى الصفا الشوانى وعبد الغفرى
وعبد الوهاب الشوانى وعبد الرؤف الشيشى وعبد الجواد المرحومى
وعبد الدائم الأجهورى ومحمد بن عبد العزيز الحنفى الريادى وأحمد بن عامر
الفراوى المالكي ومحمد الورزارى وأحمد بن محمد الهشتركى ومحمد بن عبد الله
السجلبسى والسيد محمد سلمى المالكي والشهاب أحمد المقدسى الحلبى وكان
عالماً بالمذاهب الأربع أكثر من أهلها قرأه وله اليد الطولى فى سائر العلوم
منها الكيمياء والأوقاف والهيئة والحكمة والطب وله فى كل علم منها تأليف

عديدة وتولى مشيخة الجامع الأزهر بعد وفاة الشمس محمد الحفنى وله من
تأليف شرح على سُلَّم الأحصرى في المنطق وشرح على رسالة الاستعارات
سمرقندية وشرح على أوافق قلب القرآن وغير ذلك من التأليف وبالجملة فهو
سبح وحده في هذه الأعصار وكانت وفاته سنة ١١٩٢ هـ (سلك الدرر ج ١
ص ١١٧) .

محمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن جُريح أبو جعفر البصري الذهبي
ويكنى أَيْبَ أَمَا الْعَاس — قال الأتار أحد القراءات عن أبي عبد الله بن حميد
والعربية والآداب عن أبي محمد عدون وسمع من أبي الحسن بن النعمان وغيره
وهو في علم الطر وكان أحد الأذكياء له عوض على الدقائق صنف كتاب
الاسلام هو اند سلم ؟ وكتاب حسن العارة في فضل الخلافة والامارة وله فتاوى
بعدة واتصل بالسلطان وأقرأ الناس العربية وتوفي في شوال وله سبع وأربعون
مئة قلت وكان من علماء الطب ومات ثمان وذكروا تاج الدين بن ختمويه
هو أبو جعفر أحمد بن القاسم بن محمد بن سعيد كداسماه فقيه متقن كان
مستعاضاً عن فقهاء الحصرة لأنهم في تلك البلاد يميرون فقهاء أخذ منهم رؤساء
الشيعة يراحمونهم في مصالحهم وإيهم القسمة والفرقة عليهم فيما يصل إليهم من
أشغالهم ولكل قوم منهم موضع مقرر للجلوس بدار السلطان ولا أكثرهم
أوراق مقرر على بيت المال إذ لا مدارس هناك ولا أوقاف إلا أوقاف
مسجد وكان هذا الفقيه حسن السيرة مع أصحابه مشتغلاً بمناقبهم كثير
معرفة حسن الأخلاق جالساً كثيراً وله مشاركة في بعض الرياض ويقرى
الطب والحساب رحمه الله توفي سنة ٦٠١ هـ (تاريخ الاسلام للذهبي من
سنة ٥٩٦ - ٦٠٩ هـ) .

أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن خاتمة الأديب المتقن الأمازيغي أبو
جعفر يعرف بابن خاتمة — قال الحصري صاحبنا الفقيه الحبل العاقل كان

فاصلاً أستاذاً أديباً بارعاً كاتباً بليغاً صدرأ حافلاً طيباً ماجداً واصلأ عدلاً
 بارعاً ناطقاً باثراً شاعراً بليغاً كاتباً مجيداً محصلأ متعبأ تصدر للاقراء
 بالجمع الأعظم بالمرية وعقد محفل للجمهور وقد اكثرت وصف طيباً صدياً
 للأمر حن الإلقاء خلق الوجه بارأ باحواله وأصحابه هتاشأ أحد عن جمعه
 وتوفي سابع شعبان عام سبعين وسبعماية عن نحو ستين عاماً اه قال ابن الخطيب
 في الإحاطة كان صدرأ مشيراً اليه متعباً مشارك فوى الدهن والادراك شديد
 النظر موفور الأدوات كثير الاحتهاد معين الطبع جيد الفريضة بارع الخطيب
 انجلس جميل اعشده حسن الخلق من حسنة الإندلس طفق في العلم والشر
 بعيد المرقى في درجة الاحتهاد عهد اشروط فقد للاقراء ملده مشكور اسمه
 حميد الطريفة مازال معارفه تنقسم فادها ؛ وتغور حصال السوس جيديده أحد
 عن مولد السعة على أهل ملده الخطيب أنى الحسن أنى العيش لارمه وانتهى به
 واخطيب اصبح أنى اسحاق أنى العاصي وشيخ أنى ابركأت أنى الحاج سمع
 منه كثيراً وأجاره إجاره عامة والرحمة المحدث أن جابر الوادأشئ والقاضي
 أنى جعفر بن فركون وله نظم كثير ومنه قوله .

ملاك الأمر تغوى أنه فاحل نقاه عدة لصالح أمرك

وبادر نحو طاعته بمرم فما تدرى متى يمضى بعمرك

وحضر مرة مع شحة أنى البركات طعاماً فدعى الشيخ للأكل فاعده
 بالصوم فلما فرغوا أنشد صاحب الترجمة :

دعوا الخطيب أنا ابركأت لأكل طعام الوزير الأجل

وقد صمما في ساء جان به احتفل الحس حتى كمل

فأعرض عما لعذر الصيام وما ككل عذر له مقتل

فان الجبان محل الجرا وليس الجبان محل العمل

فلما فرغ من اشادها قال الشيخ لو أشدتسها وأتم لم تفرعوا لأكلت معكم

لمحده الآليات والحوالة في ذلك على الله تعالى ومن تليعه تاريخ المدينة وجزء
سماه الخاق العقل بالحق في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس وغيرهما (نيل
الاستبح بطيرير الدياح لأحمد بن أحمد بن أحمد بن أبيت الشبكي وغاية النهاية
في طبقات القراء بضم الدين ابن الجذري ص ٨٧ رقم ٣٩٥)

أحمد بن علي الملقب — من أهل مراكن بكى أما العباس صاحب العلامة
نفس كانت شهير بعيداً وشهير الاصابة رفيع المكافاة أخذ بخط من لط
حسن الخط مبيع الكفاة فارساً للشعر يذهب به كل مذهب فتك فتك شبيعة
اسماء انص تحملة الأقلام كان يطالب جملة من أشباح مراكن شارعه بطرفهم
رمة رعمه ويقصر عن الاستمرار يترصد كذا الى مراكن ينصص أمراً جازماً
وشمل من أمر الملك عزماً جعل الأمر فيه نصرت أعاقهم ومبر أساهم ودا
أكد على حامله في المعجزة تأتي حتى علم أنه قد وصل وأن عرصه قد حصل فرد
ان تنسب وهي بحال حصارها فتصل البحر نحدومه وترك معة شبيعة على
اكتتاب حمة الأقلام وشاع ذلك في الأفكار على مر الأيام ثم لحق بالاندلس
ومن نظمه :

أمر ما صُرت عليه قباي	وأعصل ما اشتعلت عليه ثيابي
والرهر ما أهداه عصى يراعتي	والمسك ما أهداه نفس كتابي
فالحجر يجمع أن يراحم موردي	والعر يأب أن يسام جنابي
فإذا بلوب صبيعة جاريتها	بحريل شكري أو جريل نوابي
وأدر عفدت مودة أحرقتها	تحرى طعامين من دمي وشرابي
وأذا طلعت من العراق والشهي	ثأراً فأوشك أن أنال طلابي

توفي يوم السبت تاسع ربيع الآخر عام خمسة عشر وسبعماية ودفن بحانة
باب البيرة ذكره ابن الخطيب في الإحاطة (حفوة الاقتباس لابن القاضي).

الشيخ الصالح شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن مبارك بن معاذ الواسطي ثم المصري الصوفي المعروف بالفدادي - توفي بالقاهرة يوم السبت الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وسعمائة (٥٧٣٩ هـ) وصلى عليه من يوم ودفن بالقرافة سمع من أبي المعالي أحمد بن اسحق الأتبرقي وغيره وكان صوفياً بالحنافه اليسرية ومثلاً لا يدرس الطب بالجامع لطوبوا . دأبت وعقل وديانة على طريقة واحدة ويؤم بعض المساجد (الوفيات لابن رافع حوادث السنة) .

أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الخولاني لعمري — كان تاجراً فني بالمغرب وأقربيه جماعة من أهل العلم وحمل عنهم وتأدب بأبي عبد الله الإبراهيمي (إلا بئلي في نسخة أخرى) ثم سكن بنداوى الساس بالطب إلى أن مات . اطعون سنة ٥٧٥٠ هـ (الدرر الكامنة لابن حجر) .

أحمد بن القرات — أحمد بن عبد الحلق بن علي بن الحسن بن عبد الله أحمد بن فرح الشيرازي — العالم الفاضل المقرب المقرئ كان عالماً بالفسير والحديث والفقه والأصول والعربية والطب وكتب الخط المليح وكان ديباً خيراً صالحاً كرم المروءة وله شعر حسن أشغل على العلم العراقي وعنه . وأفتى وأشغل ودرس في الحديث بالفتنة البيهقي ومات شهيداً في القضاء . في أواخر سنة تسع وأربعين وسعمائة (طبقات الشافعية لابن المنصور ص ٢٠٤)

الشيخ موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خزيمة الخزرجي المعروف باسم أبي أصيبعة — الحكيم الفاضل صاحب المصنفات منها « طبقات الأصا » مات بصرة حاد في جمادى الأولى سنة ٦٦٨ هـ وقد يف على سبعين سنة وكان فاضلاً عالماً في الطب والأدب والتاريخ وله شعر كثير من ذلك ما مدح به صاحب أمين الدولة وهي قصيدة طامه أولها .

فؤادى فى محبتكم أسير
 يحن الى العذائب وساكنيه
 ويهوى نسمة هبت سحيراً
 وإنى قانع بعد التلانى
 ومعسول التلى مر التجنى
 تصدى للصدود فى فؤادى
 وقد وصلت جفونى فيه شهدى
 كأن قوامه غصن رطيب
 رأى شوان من حر النصارى
 فى وحنائه للحسن روص
 وكم زم أراه قد تعدى
 وحالى معه بنيه غير حال
 وبأشكو الزمان فان ذخرى
 كريم أرىحى ذو أباد
 تسمى فى سماء احمده حتى
 وهل شعر يعبر عن علاه
 به أمر وعدل مسمر
 فى الأزمان للعاقى مبر
 قد فأت الامائل فى المعالى
 يطول العالمين بكل علم
 وقد صلحت به الدنيا ودانت
 أب من عم أنعاماً وبامن
 قد أحيت ميت العلم حتى
 وأنى سار ركبهم يسير
 حيناً قد تضمنه سمير
 بها من طيب فشرم غير
 بطيف من خيالهم يزور
 بحور على المحب ولا يحير
 بوافر هجره أبداً محير
 فما هذى القطيعة والغفور
 وطلعة وجهه بدر منير
 يمد وفى لواظله فتور
 وفى خدى من دمي غدير
 على وأنى فيه صبور
 ويرسى لا يمازجه سرور
 أمين الدولة المولى الوزير
 تم كما تهمى الجون المطير
 تأثر تحت أخمصه الأثير
 ودون عمله الشجرى العبور
 به فى الحق تعادل الأمور
 وفى اعزمت للعادى منبر
 وكم من أول فاق الأخير
 ويقصر عنه فى رأى قصير
 لصالحها المدائن والشعور
 له الأفضال والفضل العير
 تبين فى الوجود له نشور

مل بن حسن بن عتيق (عذرات الذهب ح ٣ ص ٥٧٢ و زهرة العيون و مرآة
الجنان للياقني) .

الفقيه أحمد بن محمد أبو طالعة التهامي — العلامة الحكيم أحمد بن محمد أبو
صليحة التهامي تفقه على بعض علماء الحنابلة و شارك في الفقه و أخذ علم الطب
على بعض علماء الهود الوافدين إلى السدر المذكور قال عاكش في عقود الدرر
كان من أهل الفصل و تولى أعمالاً بسدر الحديدة أيام أسفلاء الشريف حمود
عينا و برع في علم الطب و عانى الأدوية المركبة و شغل على يديه كثير و بعد
استقراره في مدينة أنى عريش كان المرحوم في مداواة الأسقام و كان فوعاً في
الأحرار على المعالجة لا يأخذ إلا شيئاً يسيراً يقوم تشتري الدواء ، و أعانه متولى
رماه الشريف علي بن حيدر بأن جعل له معلوماً في بلخ سدر جاران فاستغنى
و كانت فيه محافظة على الجمعة و الجماعة و أكتب على مطالعة بعض كتب المعتزلة
في أصول الدين و اعتقد فيها من غير أن يتدرب إلى شيع يشره إلى ما لا مستند
به و يهيمه معاني مشكلاتها ، و شأله من ذلك سوء طس من لا يواضعه على معتقده
و انكشف بهذا السبب عن الناس ، ولما وفد شيخنا السيد أحمد بن إدريس إلى
دنه الجهات و شغ غومته لافعه كان يصرا ورة القراءة على لسان الإشارة
و في طاهرها ما يستنكره من لم يطلع على قواعد الصوفة فوقع من علماء العصر
لأنكار لذلك و عن سارع إلى الاعتراض المترجم له ، و ألف رسالة سماها تليس
يسس ورد عليه أراهم بن يحيى الصمري رسالة سماها اعصى القدرعة إلى أن
في عقود الدرر بعد كلام كثير . و سعى أن المترجم له اتصل بشيخنا
لإدريس بواسطة بعض تلاميذه و حصل العموم عنه و المساعدة و هو المرحوم
و المنصون بالمترجم به منه من لفصلاء و القدرح في أعراض العلماء سم قاتل .
و لله در القاتل .

لحوم أهل العلم مسمومة و من يعادهم سريع الهلاك

فكن لأهل العلم طوعاً وإن عاديهم عدواً فخذ ما أتاك
وكانت وفاة المترحم له رحمه الله بمدينة أفي عريش سنة ١٢٥٩ هـ رحمه الله
وإياداً والمؤمنين آمين (يل الوطر لمحمد بن يحيى بن رمانة ح ١ ص ١٩٢) .

أحمد بن محمد الأفرقي المعروف بالمتنم أبو الحسن — أحد الأدباء الفضلاء
الشعراء له من التصانيف كتاب الشعراء البدعاء كتاب الانتصار للمسي عن قصص
النبي وعبر ذلك ، وله ديوان شعر كبير . قال الثعالبي رأته بخاري شيخاً رث
الهيئة تلوح عليه سيما الخرقه وكان يتقلب ويحجم فأما صاعته اني يعتمد عليه
قال شعر وبما أنشدني لنفسه :

وقية أدام ما علمته شهنهم سجوم الليل إذ يحموا
فروا إلى الراح من حطب يلم به فأدركت رب الأيام أيرم
وقال في تركي :

فلي أسير في هوى مقلة تركية صق لها صدرى
كأنها من صيقها عروة ليس لها ردة سوى السحر
(الوافي بالوفيات للصلاح الصمدي جزء ٣ قسم ٣ ص ٣٨٦) .

أحمد بن محمد بن بطيخ شهاب الدين — أحد فضلاء الأطباء وحيارم تدر
في الجهات وكان عاقلاً بهي المنظر متودداً مات في (يياص بالأصل) وله ذكر
في أخيه علي بن بطيخ (انصوه اللامع للسخاوي) .

أحمد بن محمد التوسلي الدهان الضيف — توفي في مصر وأربعين (انصوه
اللامع للسخاوي) .

شهاب الدين أحمد بن محمد اشاوي — مات في ثار حمادي الأولى سنة ٨٧٩٨ هـ
كان أولاً يعاقب كل الأعين ويقوم أوده من ذلك فتعلق بفخر الدين عبد الرحمن
ابن أبي شاعر وهو يلى نظر دار الضرب فاستبد به فيها وحدم ابن الصلاوي

فدعهم أمره وعين لظفر الخاص فعاجلته المية دون بلوغ الأمانة (السلوك
لنقريزي ج ٤ ص ٦٤) .

أبو طاهر أحمد بن محمد بن العباس يعرف بموفق الدين السرخسي - فاضل
في الصناعة الطبية كامل في الصور الأدبية سكن واسط كان في أيام المسترشد بالله
كتاب راحة العيون للملك العباس بن علي بن داود ص ٧٥) .

يحيى الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن حمزة بن منصور الهمداني طبيب
خسبي - روى عن ابن الريدي ومات بدؤيرة حماد في رمضان سنة ٦٩٩ هـ
(شذرات الذهب ج ٣ ص ٥٧١) .

أحمد بن محمد بن عبد الله الطبري الطيب - رحل إلى البلاد وسمع الحديث
من مشي وروى بالسند إليه ومنه إلى أس بن مالك أنه قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح وعلى رأسه المعصر قال عبد العاذر في تدبير
الحبيب بن عيسى عن المترحم هو شيخ صالح سافر الكثير وسمع الحديث (الترمذ
كتاب الحفاظ بن عاكر ص ٥٩ ج ٢) .

أحمد بن محمد بن عثمان الأزدی أبو العباس المراكشي عرف من البلاء - كان
مختصاً بالبناء وحظ هو العلم فوصل فيه العدة القصوى حتى قال فيه الإمام
شاذلي وهو من هو لم أر عالماً بالمعرب إلا رجلاً من البلاء المراكشي
الشاطر يستنته اه يقبله أبو زكريا السراج في فهرسته في ترجمة شيخه
سبي عنه عن ابن رشيد - وقال غيره كان إماماً معظماً عند الملوك أحد من علوم
شاذلي خطأ وأمرأ وبلغ في العلوم القديمة غاية قصوى ورتة علياً قال تلميذه
أحمد بن عبد الرحمن اللجاني كان شيعياً وقوراً حسن السيرة قوى العقل مهذباً
وصلاً حسن الهيئة معتدل القامة أبيض يلبس ربيع الثياب ويأكل طيب المأكول
سيرة السلام على من لقيه ما تحدث معه أحد إلا انصرف عنه راضياً محبباً عند

اعلماء والصلحاء حريصاً على الافادة بما عنده قليل الكلام جداً لا يتكلم بهذر
ولا بما يخرج عن مسائل العلم وإذا تكلم في مجلس سمكت لكلامه جميع من
فيه محققاً في كلامه قليل الخطأ . وقال ابن شاطر كان يظر في النجوم وعلوم
السماء مشتغلاً بها أحد في الطريقتين بالخط الوافر يلازم الولي أما زيد الهزميري
ودخل في طريفته فأعطاه ذكراً من الأذكار ودخل به الحلوة نحو مئة ودعا له
وقال له ملك الله من علوم السماء كما ملكك من علوم الأرض فأراه ليلة وهو
منقطع دائرة الملك مشاهدة حتى غاب بحرى الشمس فوجد في يده هولا عصباً
فسمع الشيخ أبا ريد يقول أنت يا ابن السحرة رأى ما رأى مستوفياً قال له
الهمزيري ان الله تعالى قد دفع لك فيما أراك فأحمد من وقته في علم الهية
والنجوم حتى أدرك منه الغاية ، وكان يعمل الصوم والحلوة ظلاً تصفح أمر
الملك بدوم فيها أياماً فرأى من يديه في صلاه يصلها صور ذقة نحاس مصبوعة
لم ير مثلاً في عالم الحسن والقلة نحو مئة في الهواء وفي داخلها شخص يتعدى فيها
ذلك ولم يثبت لها رأى من صور ممزعة حفت بها وأصوات هائلة تاديه أن
ادن ما يا ابن السحرة فلم يقدر على الثبات فغنى عنه وبلغ حيرة الشيخ أما ريد
فجاء ومسح على صدره ورأسه وأزال عنه ما صنعوا له من ادواء ورجع في الحسن
إلى حسه فقال له الشيخ أبو ريد أما كنت ذلك الرجل الذي في القلة وأمرت
أن أحرك في ذلك فلم تقدر وهذا أمرت أن أحرك في عالم الحسن ثم أحبه
بما طلب قال ابن شاطر كنت قاعداً معه ثم كشف هذا الرجل جاء اليه وقال له
يا سيدي توفي والدي وهو متهم بالمال ولم يترك لي شيئاً وقيل لي ما به مدفون
بداره ففتح خاطرك معي لوجه الله تعالى فطر الشيخ بره في نفسه فهدل للرجل
صور لي صورة المذاري في الرمن فصورها ثم أمره أن يزيل صورتها فأزالها
فأمره بإعادتها ثانياً ففعل ثم هكذا ثلاثاً فقال له ان ملك في هذا الموضع مع
فانصرف الرجل وبحث في الموضع فوجد به المال كما ذكر . ويذكر أن السلطان
أما سعيد المريني سأله عن زمن موته فأجابته أن موته عند اشتعاله ساء في قلبه

تدرا فكان كذلك وأحارده في هذا المعنى كثيرة قرأ القرآن عمرا كثر على
 أبي عبد الله بن يسر ولعرية على القاضي الشريف محمد بن علي بن يحيى قرأ عليه
 بعض الكتب ولازمه وداكره مسائل من كتاب الأركان لأوقليدس وقرأ
 جميع كتاب سيويه والكرامة على أبي إسحاق الصنهاجي العطار وأحد
 العروس والفرائض على أبي بكر الفلاوي وأحد الحديث عن أبي عبد الله
 . أخيه ولقي محمد بن عبد الملك قرأ عليه الموطأ وعروض بن السقط وتأدب في
 عقود الوثائق وانتفع به كثيرا وتفقه على أبي عمران موسى الرقي قرأ عليه
 شرحه على الموطأ وعلى أبي الحسين المنعيل القاضي ارشاد أبي المعالي وعلى أبي الوليد
 بن جراح المعبّر والمنصفي هما لأبي حامد وفرائض الخوافي وتفقه عليه في
 هديت وأحد علم الدين على قاضي الجماعة عباس أبي الجراح يوسف الشجعي
 مكسي وأبي يعقوب الجرولي وأبي محمد الفشتالي وأحد علم الطب عن الحكيم
 ابن حجة وعلم الحوم على أبي عبد الله بن مخلوف السجستاني وأحد كثيرا
 كتفسير النام من السمله وحره صغره على صورتها إنا أعطيتك والعصرو عوان
 دليل مرسوم حص التبريل وحاشيه على الكشاف وكتاب آخر في معنى
 ملك لتأويل والاقتصاص وانصريف للطالب اللب في أصول الدين ومنه
 أصول في علم الأصول وتبني لمهوم على مدارك العلوم وشرح ترمذ القرافي
 وكتب في المطلق وشرحه وحره في الحدود وشرحه ورسالة في الرد على
 مسائل مختلفة فقيهية وعقومية وله الرد على من يقول ان وقتا يعلم بوقوع قرص
 شمس على نصر القائم مقابلا لها ويثير انه لا يصح في بلد دون بلد ولا زمن
 دون زمن وكتابات في العربية والروص المترجم في صاعه ليدع ومراسم الطريقة
 في عم الحقيقة وشرحه تأليفا لم يسبق مثلها وعواطف المعارف وكتاب
 عمل الفرائض وكتاب الفصول في الفرائض وشرح بعض مسائل الخوافي
 ومقالة في الاقرار والاسكار ومقالة أخرى في المذنب والتلخيص في الحساب
 وشرحه رفع الحجاب ومقدمة في أوقليدس والمقالات الأربع والقوانين

والأصول والمقدمات وجرء في دوات الأسماء والمفصلات وجرء في العمل بالروى والاقتضاب ومقالة في المكاييل الشرعية وجرء في المساحات ومنهاج الطالب في تعديل الكواكب والمستطيل وتأليف في أحكام الجيوم ومقالة في علم الأنشطرلاب ورسالة العمل بالصفيحة الشكارية وبالدرقالية ورسالة في ذكر الجهات وبيان الفيلة والهي عن تغييرها وجرء في الأواء فيه صور الكواكب واحتصار في العلاج ومقالة في الحمل الستة بحدول وقانون في معرفة الأوقات بالحساب وقانون في حصول السنة وقانون في ترجيل الشمس ومقالة في غيوب الشعر وقانون في معرفة الشعر وقانون في الفرق بين الحكمة والشعر ومقالة شرح فيها لغز عمر بن العارض ورسالة في ذكر العلوم الثمانية وكتاب تسمية الحروف وحاصية وجودها في أوائل سور القرآن ورسالة في طائع الحروف ورسالة في إحصاء أعداد أسماء الله الحسى ورسالة في الفرق بين الخوارق الثلاثة المعجزة واسكرامة والسحر وموضوع في صاعه الأوهق ورسالة في المناسبات وكلام على العرائم والرتق وكلام في عمل الطلسمات وكلام على الرجز والفس والكهانة وكلام على حظ الرمل . مولده بمراكش تسع ذى الحجة عام أربع وخمسين (٥٤) وقال ابن زكريا نقلا عن شبحه أني جعفر بن صفوان وص شيخنا ابن الساء في علم الهية والجوم غاية لم يلحقها أحد من أهل زمانه مع اتصافه بظهرة الاعتماد واعتار النسبة قال ابن زكريا مولده عام تسعة وأربعين توفي سنة أربع وعشرين وسعمية اه . وذكر ابن الخطيب القُستنتطبي أن وفاته عام إحدى وعشرين وسعمية ثم رأيت في فهرست الحضرمي بخطه ما نصه أبو العباس اثنان متفارس طقة هما من شوح شيوخنا أحدهما هذا له تصانيف عديدة في غير فن وانا في يشاركه اسماء وكيه وشهرة وطلما وصكى مراكش وهو القاضي أبو لعاس احمد بن محمد اداغني قاضي أغصان توفي بمراكش عام أربعة وعشرين وسعمية ومولده لسنة وأربعين وستائة ورأيت بخط شيخنا أبي البركات انه رأى في بعض النقايد أن الأستاذ أبا لعاس بن الساء المراكشي

توفي في سادس رجب عام إحدى وعشرين وسبعائة فلا أدري هو هذا أو
مشاركه فيما ذكر وقيل مولده عام تسعة وثلاثين والاول أصح وكان أبو العباس
هذا وقوراً صموتاً متواضعاً فاضلاً متمماً في العلوم مصمماً في أنواعها حسن
الإنشاء لها ولي تقييد في سيره وأخباره ولفظه ابن الخطيب القسطنطيني كان شيخ
شيخو حاشي الشيخ الصالح أبو العباس بن أبياء العبدى الموفى عام إحدى وعشرين
مصد أنما زيد الهرميري في مشكلات المسائل من هندسة وغيرها . قال وأجد
لرحام عليه فأتبع جواب في طرف الحلقة وأنصرف بلا سؤال وحدثني غير
وحد من الإعلام أن اتفاعة في علومه ومترته دياً ودنيا إنما كان من بركة
الهرميري لأنه بلغ النهاية في دينه وحدثني قاضي الجماعة عمراكش أبو زيد
معروف حالب أنه أراد قراءة العروس عليه وشك في معرفته إياه قل قد حلت
سببه وهو في الحلقة وأما فبق من ذلك فسمعت رافعا صوته وهو يقول مثل
قول العروصين كذا وتكلم في العروس فقلت انه معي . ومن نظمه كما ذكره
أبو عبد الله الخطرمي عن شيخه عنه قوله :

قصدت إلى الوجيزة في كلامي لعلني في الصواب في الاختصار

ولم أحذر فهو ما دون فهمي ولكنني خفت إراء الكفار

فشان فحولة العلماء شأني وشأن السط تعليم الصغار

ومن تأليفه غير ما تقدم مختصر الإحياء للعرالي (كتاب يبل الانتباه
تصريح الديباح لأبي العباس أحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد أقيت
التبكي) .

أبو العباس ابن الرومية أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الأموي مولاهم
الأسدي الأشبيلي الزهري النباني الحافظ كان حافظاً مصنفاً من الآثبات
طاهري المذهب مع ورع وكان يحترف في الصيدلة لمعرفته الجيدة بالآيات قاله

ابن ناصر الدين وتوفي سنة ٦٣٧ هـ (شدرات الذهب لابن اعماد ج ٣ ص ٢١٨)
 قلت : موجود في ابن أبي أصيبعة اسما فقط .

احمد بن محمد بن يوسف الأنصاري أبو جعفر العرناطي - وصفه لسيد
 ابيد بن الخطيب في تاريخه بأنه كان من أهل العداية وله تصرف في المساحة
 والحساب وله معرفة بأحكام النجوم مقصود في العلاج في ارقى والعرائم من
 أولى المتسد والحدل وتعلق بسبب ذلك بأديال الدولة وولى شهادة المخزن محمد -
 طريقته وعقله أحد عن الشيخ أبي عبد الله بن اعمام المعروف بأبي حريصه
 وكان بافقه في معرفة النجوم والاصناف فيها وعن أبي زيد بن متى وقرأ الطب
 على يحيى بن الهديل وبالله في أواخر أمره محبة من صاحب غرناطة بسبب أنه
 احتق عليه أنه احتار لكثرة وقتاً للضم فلما آل الأمر للسلطان فص عليه وضربه
 بالسياط وبناه الى تونس قال لسان ابيد بن أحرى السلطان المذكور أنه كتب
 ابيه وهو بمدينة فاس هل أن يصير الأمر له أنه يعود الى الملك وأنه يصدر
 من السلطان المذكور مكروه فكان يتعجب من إصابته في ذلك ومات سنة
 بضع وستين وسبعمائة (الدرر الكامنة لاس حجر العسقلاني) .

احمد بن محمد الكسري العرناطي شح الأطباء . كان سحر وحده في الوفاة
 والبراهة وحسن السميت موفقا في العلاج معيب بالقرن أخذ عن أبي عبد الله
 الرقوطي وغيره وأخذ عنه الطب عبد الله بن سالم وغيره ومات في أوائل القرن
 (الدرر الكامنة لابن حجر) .

احمد بن محمود بن يوسف بن مسعود الشهاب ابن الكامل القاهري الحلي -
 أحر فاطمة الشاعرة لأبيها ويعرف كأبيه بابن شيرين بالمعجمة شاب وله
 في ليلة سلح رمضان سنة أربع وسعين وثمانماية وثشأ يتما حفظ القرآن وكت
 كالقناة في الفقه والجرومية وحدود الأندلس وعرض على نظام واللقاى وآخرين
 ثم لارم خدمة المطهر الامشاطى ليتدرب به في الطب وتميز بعد أن حفظ الملح

وكليات الموجر ومشي فيه بالقلعة وغيرها ثم سافر في البحر من الطور ليبح في
أثناء سنة ست وتسعين وثمانمائة حج ولاطف هناك بسير ثم عاد (الضوء
اللامع للسخاوي) .

أبو ابيطاهر اسماعيل — ن اسماعيل بن نعمة بن يوسف بن شبيب الرومي .
أبو العباس احمد بن مسعود بن محمد القرطبي الخرجي — كان إماماً في
تفسير والفقه والحساب والنحو واللغة والحروص والطب وله تصانيف حسنة
وشعر راق منه قوله :

وفي الوجبات ما في الروص لكن لزوق رهرها معي عجب
وأعجب ما تعجب منه أني أرى المستن يحمله قضيب
توفي سنة ٦٠١ هـ (الداية والهاية لابن كثير حوادث سنة ٦٠١ هـ وعقد
الجهان للعيني) .

احمد المعاري طبيب تونس (انصو . اللامع بسخاوي)

احمد بن المغربي لأشليل — كان يهودياً يقال له سليم فأسلم في أيام الملك
لأشرف خليل بن قلاوون سنة ٦٩٠ هـ ونسب احمد ومات في ليلة العشرين من
صفر سنة ٧١٨ هـ وكان بارعاً في عدة علوم إماماً في الفقه والحكمة وولي رئاسة
الأطباء بديار مصر (اسلوكة للبقرizi ج ٢ ص ١٦١) .

احمد بن المغربي شهاب الدين — والد الرئيس جمال الدين ابراهيم بن
مغربي رئيس الأطباء بمصر والشام واليه انتهت الخشمة والاحشام كوك
القصاصات الصالح بديراً والمشرق خيراً موراً أحد من كل العلوم الحكيمة بصفت
مؤلف الأحزاه مؤلف الحساب يعزى اليه بالاعتراء قدم مصر واستوطنها وقطع
بعضه من قضاها وكان فريداً في أنواع العلم إلا أنه عرف بالطب أكثر من
فيه ما عرف به من المعارف وحصل من التالذ والطارف وخدم السطان

وتقدم الرهط وتقرء في جماعة الأطباء وأقرأ العلم وأفاد وناشر المرحى
وأحسن العلاج وعدل منحرف كل مراح وكان وافر الخط من اسلطان
والأمراء والوزراء وسائر الكبراء. وكان نصيراً بالإنعام متقدماً في عهد
وكان يتكلم فيها مع السلطان وأرباب الدولة وحصل النعم الحمة والأموان
الجزيلة وخدمه بيوه السلطان وتقدموا في الخدم وصحب انه حال الدس
السلطان حين هم بالخروج أيام سلطته الثانية فلما أهام بالكررك أقام معه وتر
أساسه ورأه بمصر مقطعه فرعى له السلطان حق انقطاعه وزاد في قد
أقطاعه وولاه الرياسة حتى تجاوز قدر الرؤساء وقره حتى كان من أخذ
الجلساء وكان لا يزال بمصر في كل حديث وبطله على أكثر الأمور
ورفع اليه يوماً بالصلاح من الرهاى قصة يسأل فيها الاعضاء من وطيمته في
انطب بالخدمة وكنت سميره فيها فقال لى السلطان هذا الصلاح أفضل من
ابراهيم يعنى ابن المغرى وما يطلب ترك الخدمة إلا لأجله لكونه مقدر
عددا عليه فقل له نحن نعرف فضلك وكبر قدرك وإليك أفضل من ابراهيم
وأكبر ولكن ابراهيم له علينا فضل خدمة من وقت كما في الكرك وه
صاحباً ما هو طبيب عدداً فبلغته الرسالة نصها فسكت على مضض قلت قد
قول السلطان .

وأما الرئيس جمال الدين ابراهيم فانه من أعيان الأطباء وأهل الفضل
والتقدم في العلم والعمل في الطب وصاعته والاجتهاد دائماً في توفير رضاعته وط
اكتفيت عن أفراد ترجمته (مسالك الألبصار ص ٦٢١ ح ٥ قسم ٣) .

احمد بن ممل - ن احمد بن محسن بن مل الانصارى اسلمكى .

احمد بدا بك اشتهر بالصيدلة تلقى علومه الأولية في مكاتب مصر
القاهرة ثم دحل مدرسة الطب بقسم الصيدلة ثم ارتحل الى فرنسا لاسمك
التحصيل والتخصص في العلوم الكيماوية سنة ١٨٤٥ م وبعد أن أتم علومه

عاد إلى مصر في سنة ١٨٤٧ وأُعم عليه برتبة ملازم ثان وعين أستاذاً لـسـوالبـد الثلاثة بمدرسة الطب المصرية ثم بمدرسة الهندسة وأركان حرب وكان علم أيضاً في مدرسة الزراعة التي أُنشئت في عهد الخديو اسماعيل وعين كذلك مترجماً للدكتور جنتل بك الكيماوى وكان هماماً ولوعاً بالعلم والبحث محباً للتأليف ونشر العلم وأُعم عليه رتبة بك واستمر في خدمة العلم إلى أن توفى سنة ١٨٧٧ وله كثير من المصنفات بعضها من تأليفه والعص الآخر نقله إلى عربية من الفرنسية وهي : —

- ١ — كتاب حس البراعة في علم الزراعة لميجرى بك ترجمة من العربية وطبع سنة ١٨٦٦ في مجلدين.
 - ٢ — كتاب الآيات النبات في علم النبات طبع بولاق سنة ١٨٦٦ .
 - ٣ — كتاب المحجج النبات في علم الحيوانات ترجمة وطبع سنة ١٨٦٧ جزآن .
 - ٤ — كتاب نحة الأذكياء في علم الكيمياء لحاسنل بك ترجمة وطبع سنة ١٨٦٩ في مجلدين .
 - ٥ — كتاب الأقوال المرصية في علم انطلاقات الأرضية طبع سنة ١٨٧١ بولاق .
 - ٦ — حس الصناعة في علم الزراعة طبع في مجلدين سنة ١٨٧٤ بولاق .
 - ٧ — كتاب الأزهار القديمة في علم الطبيعة لحاسنل بك ترجمة طبع في مجلدين سنة ١٨٧٤ .
- وله غير ذلك أبحاث كثيرة مفيدة نشر معظمها في مجلة روضة المدارس (كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون) .

أحمد بن أبي يعقوب يوسف بن إبراهيم يعرف بابن الداية — كان أبوه وله داية ابن المهدي وأظن أن المعروف بابن الداية هو يوسف الراوى أحمـار أبي

يوس والله أعلم وكان أبوه يوسف بن ابراهيم يكنى أبا الحسن وكان من جلة
الكتاب بمصر ولا أدري كيف كان انتقاله اليها عن بغداد وكان له مروة تمة
وعصية مشهورة قال أبو القاسم العساكري اخاه : يوسف بن ابراهيم أبو
الحسن الكاتب وأطه بغدادياً كان في خدمة ابراهيم بن المهدي قدم دمشق سنة
٢٢٥ هـ وحكى عن عيسى بن حكيم الدمشقي الطب السطوري وشكله أم ابراهيم
ابن المهدي واسماعيل بن أبي سهل بن يونس وأبو اسحاق ابراهيم بن المهدي
واحمد بن رشيد الكاتب مولى سلام الأرض وحريش بن يحيى شوع الطيب
وأيوب بن الحكم البصري المعروف بابكر بن واهد بن هرون اشرا
روى عنه ابنه أبو جعفر احمد ورصوان بن احمد بن جاليس وكان من دور
المروآت وصنف كتاباً فيه أخبار المطيبين ، قال اخاه ولعي عن أبي جعفر
احمد بن يوسف قال حسن احمد بن طولون يوسف بن ابراهيم والذي في
بعض داره وكان اغفل الرجل في داره يونس من خلاصه فكاد ستره
بتهتك خوف شمله عليه وكان له جماعة من أبناء السرا تحمل مؤونة مقفه
لا تقطع الى غيره فاجتمعوا وكانوا رهاة ثلاثين رجلاً وركوا الى دار احمد
طولون فوقعوا باب له يعرف باب الخيل وسأدوا عليه فادن لهم فدخلوا
اليه وعنده محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وجماعة من أعلام مستوري مصر
فاتخذوا كلامه بأن قالوا قد اتفقنا لا أيد الله الأمير من حضور هذه الحرة
(وأشاروا الى ابن عبد الحكم والخاصين بحسه) ما رجوا أن يكون درهمه
الى ما ناله ونحن نرغب الى الأمير في أن يسألها عما ليقف على أمرها ومصر
فسأهم عنهم فقالوا قد عرصت العدالة على أكثرهم فامتنع منها فأمرهم احمد بن
طولون بالخروج وسأهم تعريه ما قصدوا له فقالوا ليس لنا أن نسأل إلا
محالمة ما يراه في يوسف بن ابراهيم لأنه أهدى الى الصواب فيه ونحن نسأه
أن يقدمنا الى ما اعزم عليه فيه إن أثر قتله أن يقتلنا وإن أثر غير ذلك أن
يلتفه فهو في سعة وحل منه فقال لهم ولم ذلك فقالوا لنا ثلاثون سنة ما فكر

في اتباع شيء مما احتجنا اليه ولا وقفنا باب غيره ونحس والله يا أمير برتمص
 بقاء بعده ومن السلامة من شيء مكروه وقع به وغنوا بالكاء بين يديه فقال
 أحمد بن طولون بارك الله عليكم فقد كافأتم إخوانه وجاريتهم إسماعيل ثم قال
 حضروا يوسف بن إبراهيم فأحضر فقال حذوا يدي صاحكم وأصرفوا
 ثم حوا معه وأصرف إلى منزله قال أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم
 ومحمد أحمد بن طولون في الساعة التي توفي فيها والذي يوسف بن إبراهيم يخدم
 ويحموا الدار وطالبوا بكنهه مقدرين أن يحدوا فيها كتماناً من أحد عن بعداد
 يملوا صدوقين وقصوا على وعلى أحمى وصاروا بنا إلى داره وأدخلنا إليه
 وهو خالس ومن يديه رجل من أشراف الطالين فأمر بفتح أحد الصدوقين
 وأدخل خادم يده موقع يده على دفتر جرياته على الأشراف وغيرهم فأخذ
 دفتر يده وتصفحته وكان جيد الاستخراج فوجد اسم الطالين في الجراية فقال
 يا أيها الأمير كانت عليك جراية ليوسف بن إبراهيم فقال له نعم يا أيها الأمير
 دحيت هذه المديونية وأنا مملئ فأحرى على في كل سنة ما تبقى دينار أسوة من
 الألف ولعقبى وغيرهما ثم امتلأت يداي بطول الأمير فاستعفيت منها فقال
 يا شديك الله إن قطعت سبالي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدمع الطالين
 قال أحمد بن طولون رحم الله يوسف بن إبراهيم ثم قال انصرفوا إلى منزلكم
 فلا تأس عليكم فانصرفوا فلحقنا جارة والديا وحضر ذلك العلوى وقضى حقنا
 ومن أحسن مكافأة والديا في محله فقال أبو جعفر أحمد بن أبي يعقوب يوسف
 بن إبراهيم يعرف من البداية من فضلا أهل مصر ومعروفهم ومن له علوم
 كثيرة في الأدب والطب والجماعة والحساب وغير ذلك وكان أبوه أبو يعقوب
 كاتب إبراهيم بن المهدي ورصيعه ألف كتابا في أحجار الطب مات أحمد بن
 يوسف في سنة ثمان و٣٣٠ هـ وأطفا سنة ٣٤٠ وله من التصانيف سيرة أحمد بن
 طولون وكتاب سيرة ابنه أبي الحيش منهارويه وكتاب سيرة هارون بن أبي الحيش
 وأحجار غلمان بني طولون وكتاب المكافأة وكتاب حسن العقبى وكتاب أحجار

الأطباء وكتاب مختصر المطلق ألفه للوزير علي بن عيسى وكتاب ترجمته وكتاب
التمهة وكتاب أحبار المحمدين وكتاب أحبار إبراهيم بن المهدي وكتاب طبخ
ودكره ابن زولاق الحسن بن إبراهيم فقال كان أبو جعفر رحمه الله في عهده
الامتنان أحد وجوه الكتاب المصحة والحساب والمحمدين محسني أو فليدسي
حسن المجالسة حسن الشعر قد حرح من شعره أجرا دخل يوما على أبي الحسن
علي بن المطهر الكرخي عامل حراج مصر مسلماً عليه فقال له كيف حالك يا أبا
جعفر فقال علي البديهة :

يكفيك من سوء حالى إن سألت به أى على طبرى فى الكواوين
(ارشاد الأريب الى معرفة الأديب المعروف بمعجم الأدباء أو طبقات
الأدباء لياقوت الرومى طبع سنة ١٩٠٧ م) .

أحمد بن يوسف بن هلال بن أبي البركات شهاب الدين الطبيب المصنفى -
مولده بالشَّفر من عمل حلب سنة ٦٦١ هـ ثم انتقل إلى صفد وسهاسمى وانتسب
إلى مصر وحدم فى حملة أطباء السلطان والبيارستان المصورى رأيت غير مرة
بالقاهرة واجتمعت به وأشدنى أشعاراً كثيرة لنفسه وكانت له قدرة على وصف
المشجرات فيما يطمه ويبرز إمداح أسس فى أشكال أطياف وعمار وأشجار
وعُقَد وأحياط وماذن وغير ذلك توفى سنة ٧٣٧ هـ فيما أطن بالقاهرة
وأشدنى من لفظه لنفسه فيما يكتب على السيف :

أنا أبيض كم جت يوماً أسوداً فأعدته بأبصر يوماً أبيض
ذكر إذا ما استل يوم كريمة جعل الذكور من الأعادى حبيصاً
أختال ما بين الماياء والمقى وأجول فى وسط القصايا والعصا
وكتب إلى وقد وقف على شئ كنته وذمته :
ومرَّهك باللازورد كتابة ذهباً فقلت وقد أتت بوهق
أأخذت أجرا السماء حلتها أم قد أدبت الشمس فى الأوراق

أكتنت بالوحات حمرتها كما محضرتها عمائر العشاق
ورقتها بياصها وسوادها أنى أطاعك روثق الاحداق
وكتب إلى أنصاً .

مدنيك والألفاظ قد سحرا الوري
وهك سبكت التبر معنى وصفته
و قال :

حجبت وقد وافيت أول قادم
وكان خليل القلب في نار شوقه
وكت المي في يرده وسلامه
و قال :

وما رلت أنت المشتى منولعا
بكثرة تردد إلى اروضة اصعري
إلى أن بلغت القصد في كل مشتى
من المصطفى المحار في اروضة الكبرى
كتاب الوافي بالوفيات تصدى القطعة الأولى الجزء الأول ص ٢٤ . وفي
تدوير الكامة وكتاب الوفيات لاس رافع والمجلد الثاني ص ١٧٥ أول وفي
كتاب الوفيات دهن بمقبر باب النصر .

محمد بن يوسف الحراني - دخل إلى المشرق في دولة الناصر في سنة ٥٣٠ هـ
وقام هناك عشرة أعوام ودخل بغداد وكان له في الطب صفة بارعة (كتاب
شبه حيون للملك العباس بن علي بن داود ص ٩٢)

محمد بن يوسف بن سعد القسطنطيني - عرف بأبيه تفقه بمحمد بن محمد بن
عيسى الريدي وأبى العاسم البربر إلى ابن علام الله القسطنطيني وقاسم الهزميري
أحد من الأول الحديث والعريه والأصليين والبيان والمنطق والطب وأخذ
شرح البزدة وغيرها من مؤلفها أن عبد الله بن مرزوق الحفيد لما قدم عليه
وأخذ عن الساطي شيئاً من العقليات وله من المؤلفات رسالة في ترجيح ذكر
السيادة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وغيرها وله أجوبة

عن أسئلة وردت من صناع شملها ورد المعالطات الصناعية وقصيدة في مدحه
صلى الله عليه وسلم مطلعها :

يا أعظم الخلق عند الله منزله ومن عليه الثا في سائر الكتب
ولد سنة ثلاث عشرة وثمانية وتوفي في شوال سنة ثمان وسعين وثمانية
وهو أخذ عن السيد الشريف نور الدين السهمودي الشافعي والامام احمد
زرورق والشمس التتقي ونقل عنه في باب الحج من شرح المختصر وغيرهم (من
الابتهاج بتطريز الديباج) .

احمد حسن الرشيدى — من كبار وابع مدرسة الطب المصرية نشأ تلميذ
بالأزهر ولما أراد محمد على باشا انتقاء تلاميذ لدرس الطب كان هو في جملة
الذين وقع الاختيار عليهم فدخل مدرسة الطب فتعلم الطب فيها وسافر في
الارضية الاولى سنة ١٨٣٢ إلى أوروبا لاتمام العلوم لطبية ولما عاد سنة ١٨٣٨
تعيين معلماً منطبعة ثم أحد في التأليف والترجمة وتنتار مؤلفاته أنها قبلها كانت
تحتاج إلى تصحيح أو تنقيح وقد ألف في أكثر فروع الطب والطبيع
والأفراذير ولما أتممت الامارة إلى عباس باشا الأول ثم إلى سعيد باشا
وسكنت الحركة العلمية بالغاء مدرسة الطب لم يظهر للرشيدى في تلك الحقبة
مؤلف واحد وقد أبعاد عن الخدمة لوشاية من بعض معضيه ولما صارت
الامارة إلى اسماعيل باشا سنة ١٨٦٣ م (١٢٨٠ هـ) اتجهت الأنظار اليه وأعد
إلى الخدمة لما له من المقدرة والكفاءة وشجع على التأليف فأبدع فيه كل
الابداع وتوفي سنة ١٢٨٢ هـ — ١٨٦٥ م وله من الكتب .

١ — عمدة المحتاج لعلى الادوية والعلاج وهو مؤلف كبير في أربعة
أجزاء كبار .

٢ — رسالة في تطعيم الجدري لكلوت بك نقلها إلى العربية طبعت سنة

٣ — أدراسة الأولية في الجغرافيا الطبيعية ترجمة طبع سنة ١٢٥٤ هـ —

١٨٣٨ م .

٤ — صياء لبيير في مداواة العينين ترجمة كتاب لوردس مع زيادات

طبع سنة ١٢٥٦ هـ - ١٨٤٠ م .

٥ - طالع السعادة والافعال في علم الولادة وأمراض النساء والأطفال

ترجمه عن الفرنسية في جرتين كبيرين طبع سنة ١٢٥٨ هـ - ١٨٤٥ م .

٦ — مهجة الروضة في أمراض النساء طبع سنة ١٢٦٠ هـ - ١٨٤٤ م .

٧ — روضة الافعال في مداواة الأطفال طبع سنة ١٢٦١ هـ - ١٨٤٥ م

٨ — الروضة البهية في مداواة الأمراض الجديدة طبع سنة ١٢٦٣ هـ

١٨٤٧ م في مجلدين .

٩ — نخبة الأمان في علاج نشوبات المفاصل وهو دليل للكتاب السابق .

كتب المختار للأمر عمر طومسون ص ١٢٨ ولغيره .

أحمد حمدي بك الجراح — هو ابن الدكتور محمد علي باشا العلي شأ على

حب الجراحة مثل أبيه تعلم في مدرسة قصر العيني وأخذ الطب في باريس

سنة ١٨٦٩ هـ وتعين معيداً للعمليات الجراحية وحكماشى قسم الجراحة بمستشفى

قصر العيني وأبوه لا يزال حياً ثم تقلد في مناصب مختلفة في خدمة الحكومة

وتم عليه بليشدر الحيدى درجة رابعة سنة ١٨٧٨ م وبالرتبة الثانية في ١٤

يسمى سنة ١٨٧٩ م ثم عين مفتش عموم الصحة واقضى تأييد في التأليف توفي

في شهر مايو سنة ١٨٩٩ م (١٣١٧ هـ) وله من التأليف :

١ — نخبة الحبيب في العمليات الجراحية والأرطنة والتعصب ص ١٢٩٦ هـ - ١٨٧٩ م .

٢ — الراحة في أعمال الجراحة طبع سنة ١٢٩٧ هـ - ١٨٨٠ م .

- ٣ — جريدة المنتخب مجلة طبية ظهرت سنة واحدة سنة ١٢٩٧ هـ .
٤ — التحفة العباسية في الأمراض النشعية طبع سنة ١٣١٨ هـ — ١٨٩٣ م
٥ — رسالة بالفرنسية في داء الفيل عند العرب وقد نال بهذا البحث
إجازة الدكتوراه .
(الخطط التوفيقية لعلی مارك بشاح ١١ ص ٨٥ وتاريخ المئات للأمير
عمر طوسون ص ٥١٩) .

أحی جان أو أحی جلبي — ن محمود بن الكحل .

الرومی الطیب اسحاق — كان رحمه الله في أول عمره طبيباً بصرانياً وكان
يعرف علم الحكمة معرفة تامة وقرأ على المولى لطفى التوفاني المطلق وأصلوه
الحكمية وبحث معه فيها ثم أبحر كلامهم إلى اسحق في العلوم الإسلامية وقر
عنده أدلة حقيقة الإسلام حتى اعترف هو بها وأسلم ثم ترك انطب والحكمة
واشتغل تصانيف الامام العراقي وتصنيف الامام بحر الإسلام الرار
ودأوم على العمل بالكتاب والسنة وصنف شرحاً على الفقه الأكبر المنسوب
إلى الامام الأعظم أنى حيفة رضى الله تعالى عنه وغير ذلك من الرسائل إلا
انه أنكر طريقة الصوف لأنه لم يصل إلى أذواقهم وسمعت من بعض أصحابه
أنه رجع عن أفكارهم في آخر عمره رحمه الله تعالى وفي شذرات الذهب توفى
سنة ٩٥٠ هـ (الشقائق العمانية لطاشكبرى زاده ص ١٦٦ ح ٢ وشذرات الذهب
ح ٤ ص ٧١٦ والكواكب السائرة للعري)

أبو يعقوب اسحاق بن علي الرهاوى — كان طبيباً فاصلاً عالماً بكلام
جاليسوس وله أعمال جيدة في الطب لم نجد له تاريخاً (كتب رقة العيون لسلك
العباس ابن علي بن داود) .

اسحاق بن قريش — قال لاسواء أكل يوم بمعك أكل حول وصر يوم

ساق لك أكل حول وقال حير الطعام أنطقه وأحمه وأمرأه (تاريخ حكام
الاسلام لظهير الدين السبكي).

اسحاق بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مطرف النضري — من أهل
سجستان يكنى أبا بكر سمع من أبيه ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وقاسم بن أصع
وكان حافظاً للخبر متصرفاً في علم اللغة والنحو والشعر والطب وكان شاعراً
مجتوعاً ومرسلاً بليغاً مع مشاركته في جمع الرأي وعقد الشروط لم ألق من
سنت من أهل استجة أدب منه ومن ابن عمه أبي القاسم رحهما الله توفي في
استجة في شعبان من سنة ٣٧٠ هـ وقد حدث (تاريخ علماء الأندلس ص ٦٨).

سعد بن حيون بن منصور بن عبدون بن جريج بن مهلب بن عبد الرحمن بن
عبد الكريم الجندابي — من أهل استجة يكنى أبا القاسم سمع بقرطبة من محمد بن
عبد الملك بن أيمن وغيره ورحل إلى المشرق فسمع من الشعرائي ومن ابن سب
مع السعوى ومن أبي جعفر الدبيلي ثمكة ومن أبي مسلم بن أحمد من صالح
توفي وغيرهم وكان أحد قومة المسجد المسجدة وكان بصيراً بالطلب حدث عنه
أحمد بن ابن اسحاق وغيره وتوفي سنة ٣٦٠ هـ أخبرني بذلك ابنه (تاريخ علماء
الأندلس ص ٦٩).

اسرائيل بن أحمد بن أبي الحسن بن علي بن غالب القرشي العُزَري الدمشقي
"الاجر الطيب" — سمع من الحافظ عبد العزيز بن الأخضر وحدث بدمشق ومصر
وتوفي في سابع رمضان سنة ٦٦٩ هـ بدمشق روى عنه الدمياطي (تاريخ الاسلام
سدهي من سنة ٦٦٤ — ٦٨٠ هـ).

أسعد بن الياس بن جرجس المطران موفق الدين الطيب — طبيب السلطان
صلاح الدين وشيخ الأطباء بالشام وكان من أهل الطراقة والنظافة ومن ذوى
عصاة وخصافة وفقه الله في بدايته للاسلام وبالخشمة والاحترام توفي

في ربيع الأول سنة ٥٨٧ هـ وكان مع براعته في الطب عارفاً بالعربية ذكياً كثرة الاشتغال له تصانيف وكان مليح الصورة سمحاً جواداً بيلاً يركب في محالته ترك حتى كأنه ورير وبنه ويحمق وقد اشتغل على مذهب الدين بن القشير ويقال أنه من عمه عمل أنابيب ركة قاعته ذهاً وزوجه السلطان بواحدة من خطاياهم وحاز من الكتب نحواً من عشرة آلاف مجلدة وأجل تلامذته عبد الرحيم بن علي الدخوار — ذكره ابن أبي أصيبعة بالاسم فقط (تاريخ الاسلام للذهبي من سنة ٥٨١ — ٥٩٦ هـ) .

وفي شذرات الذهب : كان يعمد المرضى من الفقراء ويحمل إليهم الأشرار من عنده والأدوية حتى أجرة الحمام مات بدمشق سنة ٥٨٧ هـ ودفن بقاسيون على قارعه الطريق عند دار جودته واسمها جورة وبنت إلى جانب ترته مسجد يعرف بدار جورة .

إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان المقدسي ثم المصري عماد الدين اعتنى بالطب فهر فيه وأحده عن عماد الدين الباقلي وغيره وكان حسن المعالجة وسمع من العر الحراي وأحمد بن العديم والقطب الفسطاطي وغيرهم ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣١ هـ (الدرر الكامنة لاس حجر العسقلاني) .

إسماعيل بن إلياس صاحب المعظم محمد الدين ابن الكنتي قال ابن العنوصي قتل في حمادى الآخرة بدار الشطباد ذكر أنه كان يومئذ هاتماً وكان من أهمل الأعيان مليح الخط قد قرأ في الطب والهندسة والأدب وولى الأعمال الخسة وكتب حيل الحملة والتفصيل توفي في سنة ٦٨٨ هـ (تاريخ الاسلام للذهبي من سنة ٦٨١ — ٦٩٠ هـ) .

إسماعيل بن جعفر بن علي عمي — شقيق والدي يمت بالفتح كان طبيباً فاضلاً .

أخذ الطب عن الحكيم بن شواق وكان عاقلاً واسع الصدر وكان يقرئ القرآن وقرأت عليه توفي سنة إحدى عشر وسعمية طاب (الطالع السعيد ص ٨١) .

الأمير لسيد الامام زين الدين اسماعيل بن الحسن الحسيني المجرّجاني
 طبيب - أحيا الطب وسائر العلوم بتصنيفه الطبعة ورأيه برحس في
 شهر سنة إحدى وثلاثين وحمسها به ٥٣٩ هـ وقد بلغ من عمر أطوارّه وقد
 بسطه الملك العادل العالم خوارزمشاه أن تبيين من بعد خوارزم مدة نصف
 يوم رزم الحسني العلائي والطب النبوي وكتاب الدخيرة وكتاب الأعراض
 وكتاب يادكار وكتبا أخرى في الحكمة وكذا في الرد على الفلاسفة وكتاب
 تدير يوم وليمة باسم انقاضي أبي سعيد الشرعي وكتاب وصيت نامه وسائر
 تصنيفه الركان وهي مباركة وسمعت من أثق به إنه كان لطيف المعاشرة حسن
 الاخلاق كريماً في دأته ومن موائده رسالة له أوردتها تنامها وحنمت بها
 لكتاب وهي :

مالى أراك يا أرحم أئدك الله وإيمائى سوفيقه شديد سكوت إلى هذه الدنيا
 ائنة والدار العاية كثير الميل إلى تربة هذا الحسد المظلم الكثيف ائى هو
 أجمع مركب وأحدث مسكن للنفس سهل الاضياد لقوتك العضة والشهوانية
 اللين تحرك إحداهما إلى السعية والأخرى إلى الشهية صعب المقادة عمر الاجابة
 لقوتك العاقلة التى تؤدبك حنة العاوى وتزيقك لدرجة العليا لعك قد ائدعت
 لى قد اعتررت بمباشرة هذه اللدات ائدياوية الى كلها فى الحقيقة آلام وأى آلام .
 أئدعت لى اللدات الدنياوية كلها فى أكل الطيب وشرب العذب وليس اللين
 و كوب الهمم لئح وقهر العدو وانتمتع بالحناء ، وهذه كلها حاجات متعة
 وحسوساً بعقلاء وضرورات مرعبة للعبيطيين من لعلاء لأن الأكل والشرب
 لئى هو لدفع ألم الجوع ولعطش والئس أيضاً لدفع ألم الحر والبرد والركوب

لمنع تعب المشى وقهر العدو لطلب النشى من ألم الغيظ والتكاح إنما هو طلب
لذة بدنية بمباشرة عضو حقه أن يستر ويستجيا من كشفه وخصوصاً من الرجوع
الزرين العاقل الذى يكره أن يكشف عن ساعده مثلاً ثم فى تلك الحال يحتاج
إلى كشف عضوه المستور وربما دعاه امتلذاذه إلى كشف مثل ذلك العضو من
المفعول فما أحسن هذه اللذة عند العاقل المتفيط وما أهونها عليه وما أقبحها عنده
وما أقصحبها لديه هكذا ثم لا خلاف أن الحاجة عر طية ولا لذيذة فى ذاتها
ولا مطلوبة ولا محبوبة وهذه الأحوال أعنى اللذات كلها كما ترى حاجات
والحاجات آلام ولو كانت فيها فصيله لما استعنت الملائكة المقربون عنها ولا
نزعت منها وكل انسة فى أن لا يؤلم جوع ولا يؤذى عطش ولا يتعب مشى
ولا يؤذى حر ولا برد ولا ينعص العيش حرد ولا عصب ولقد صححت من
إذا جاع صر طويلاً ثم إذا قدم اليه الطعام بكى ثم أكل وكان يقول :

اللهم أنت خلقتى وأنت أرحمى وبالخطاب أكرمتى فبلى ما وعدتني
وكان هذا الكلام شكاية من هذا الصديق من ألم الحاجة . نعم من عرف كنه أم
الشيء فإن تألمته به يكون أشد وأكثر وأتم وأنع وقد كنت اليك يا أرحم
المخلقات مسلماً لك وعالمًا بأنك تنسج ردى إشارة وتحريك لسان وأما منذ زمان
أستعمل هذا الدعاء وأقول اللهم إني أسألك غير متحكم عليك أن تكفى مؤبه
هذا الجسد الذى هو سب كل مدة وأصل كل حاجة والمجاذب إلى كل به
والطالب لكل حظيه وأن تيسر أحلاصه منه على أسهل وجه وأفضل حال إلى
خير معاد وأحسن ماك بملك وهلك يا ذا المن والأفصال . فإن رأيت أن
توافقني فى استعماله خفف رحمتك وثمر ذلك وأرح علك وقصر أملك وطهر
خلقك وبق طرقك تلح وتسلم وتد ولا تدم والسلام (تمة صوان الحكمة

وفى تاريخ حكماء الاسلام لليهقى هذه العبارة ورأيت لمرحس فى شهر
سنة إحدى وثلاثين وخمماية وقد بلغ من العمر أطوله .

اسماعيل الرومي الشافعي الصوفي الطبيب — ريل اليرسية ويعرف
 كـ "دريس" لكونه كان أعوج الرقة ذكره في بعض الفضلاء عن أخذه وبالغ
 في الشاء عليه وانه كان ماهراً بالطب والقراآت وغير ذلك صوفياً عميقاً وأما
 شح (أي ابن حجر) فانه قال في أسائه كان يعزى العربية والتصوف
 والحكمة وامتنع بمقالة ابن العزى وهي مراراً عن إقراآت ولم يكن محمود
 نسيرة ولا العلاج وكان من صوفية اليرسية مات في ناسع شوال سنة أربع
 ثلاثين وثمانماية انتهى . وعن أخذه لشرف ابن الخشب ونه تيريزيا وأذن
 له في إقراء الطب وكان يظهر الأمشاطى يصحح عليه بعض محفظه (الصو.
 دمع للسخاوى) .

سماعل الشريف شرف الدين — كان طبيباً عادياً عالماً وحياً في
 النبوة توفي في أيام حوارج شاه وله كتب جليلة ومصنوعات مشهورة (كتب
 هـ العيون للملك العباس بن علي بن داود) .

نقاصى العلامة الأديب الشاعر الأريب الطبيب الماهر اسماعيل بن صالح
 نحاسي الأنسي المولود البصعاني الوفاة — مولده في سنة ١١٧١ هـ تقريباً وكان أديباً
 ريب وعالماً متمسكاً في سنة ١٢٢٠ هـ بمدينة دمار فتحرم من سكوتها وسُم القاء
 ، ثم بعد أن لث بها أياماً رحل عنها إلى مدينه صماء واتخذها وطناً إلى أن
 مات بها وكانت له قريحة مساعدة وفطنة مفادة .

قال الشجعي في التقصار : قرأت على المترجم له تعليقه لسيد علي كافي ابن
 الخجف وكتب إذا حصرته مجلس معاً كنهه أكثر التعجب من نطليه في الأدب
 وحس محصرتة وغزارة مادته وسرعة بادرته وسعة حفظه وكثرة روايته
 للأشعار والمواد والأخبار وأما علم الطب فكان من الخدائق فيه والمطلعين
 على سر حواشيه وحصر بموقف بعض الورراء ليلاً وقد أسرجت الشماع بين
 يديه في معمر مصطفى الأنابيب وكان ذلك في مهرج في شر العرب ودوبه

ستان فيه الأشجار مدوحة قد تدلت أغصانها الى سطح الفرح والريح تميل
يميناً وشمالاً فقال الوريث صاحب الفرح للترجم له صف له مجلساً هذا فقال
مرتجلاً :

كف أصابعه اللجين فمعت به أروؤس نحاص العقيان
كمرائس تحلى لمك دونه هرت عليه عوالى المزان
فأسنى الوريث جازته وحلج عليه وقد تجرم المترجم له من أقامته بمديـه
دمر نقبـة فيه شعر مثنى وتعرض فيه لأعراس أهل دمار بما كان يسمي
له تركه فقال :

إذا سفت السحاب احول أرض على طمأ ولا سقت ذمار
ولا رحت يماهد بها عباد جهم صوبها صر ومار
وتصحى واحصرار العيش فيه لمرء احواف والوحل اصفرار
بلاد لا يعرف بها رين له أهل بساحتها ودار
ودار أهلها ناس صغار وإن كانت لهم جث كبار
رعاع طوع دى نهي وأمر شعرهم المذنة وانصار
وإن نزل الخليل انقـر فيه فديته اهتمام واحتقار
مودنهم له نرداد نقصا كضوء البدر يتركه السرار
ولو صبح انوار بها سوارا على عضد لبائنه السوار
ودع لا يحصون فذاك زور اذا صح انتقاد واختبار
عجبت بها لعيش كيف يصور ومن ككر لسائفه وجار
يقاسى دونه هما وغما يلين ولا تلين له الحجار
وقد طلب التراب العر حتى يساويه لعزته انصار
أجل صفاتها أن لا دمام بها يرعى ولا يحصى ذمار
وقد أجاب عليه جماعة من أهل ذمار وسكن أحسن الجوانات بيده
وأعدها فخشا واقداعاً جواب السيد العلامة محمد بن علي بن احمد بن أسعـان :

على بن عبد الله بن الامام القاسم وهو :

طام يحرر الآلاب واني كره الزوص ما كره انهار
يريك حماسة الاساد عتبا يمارجه عوس واقترار
فتسم الى خل وقي وعن اهل الجفاء له ازورار
ساعة نطمه في دم ارض بها للضيف لم يطب القرار
اذا سقت السحاب الحور ارضا على طما فلا سقت دمار
ولكن الصياء اتي اليها على هرم وقد حلت اديار
وكانت كالعروس لختليها وحبليها المحمده والفجر
معه ركات الاعلام فيها في الافطار صار لها اشتار
فها هم طوى اجدات تهاونا ودكرم الخيل له انتشار
فكيف تقول يا حدن المعلى لحاسك اعتصم واحتصار
وقد حليت عاطلها واصحى اليسك بكل مكرمة بشار
لأنك فرع أصل يوسى مافه هي العلم المدر
قتيل الترك في محمدان صنما شهيد في الخان له جوار
عنيك تحية وعليه ما سلام كلما طلع انهار

والذي يقتضيه حكم الاوصاف ويرجحه ميران العدل بلا اختلاف أن
ينظر في مدح تكون دمار داخص الحجة متعسف عن المحجة ولا يجد بحالا
بعض ولا يركوب الانتحال فانها بحرة الهواء كثيرة الأجواء وقد جمع لئلا
أمره وأمان مكنون سرها الشيخ العالم الأديب اسماعيل بن محمد بن علي القحيف
سنة ١١٢١ هـ بدمار بقصيدة . وتوفي صاحب الترجمة صنما في سابع
شعبان سنة ١٢٣٢ هـ رحمه الله (بيل الوطر لمحمد بن محمد بن يحيى زبارة
ج ١ ص ٢٧٣) .

اسماعيل بن عبد الحق بن محمد بن محمد بن احمد - اخصى الأصل الدمشقي

الشافعي القاضي الفاضل الأديب الشاعر ويعرف بالحجازي لمجودة حده محمد بالحجاز قرأ على العلامة فصل الله بن عيسى البوسنوي تزيل دمشق وعلى العلامة عبد الرحمن العمّاري المفتي وأحد فقه الشافعية عن الشرف المديني والطلباء جده محمد وغيره وولي قضاء الشافعية بحكمة قضاة القوي ونقل منها إلى الباب وصار رئيس الأطباء عن الشيخ محمد بن العرّاق وكان فاضلاً شاعراً رقيق حاشية انطع رائد الديانة حسن الأسلوب لبس العشرة لطيف المؤانسة حلو المذاكرة وله أشعار كثيرة مسوكة في قالب الرقة جارية على وصف الشوق والحب وذكر الصيانة والكرام فلهذا غلقت بالقوب وطف مكانه عند أكره الناس ومالوا إليها ونحفظوها وتداولوها بينهم وذكره السديني في ذكرى حيث فقال في حقّه : أديب يقرب بالحانه ما لا يطرأ المدام بحانه فلو أدركه أبو الفرج الأصبهاني لو شح بأصواب موشحاته كتاب الأغانى وذكره عبد القيس في كتابه المتهر أيضاً وذكره شينا من شعره وأشعاره كثيرة وكان ولادته في سنة ٩٥٠ هـ وتوفي في سنة ١٠٠١ هـ ودفن باب الصغير بحجاب أمه وجده (خلاصة الأثر ج ١ ص ٤٠٨) .

الملك المؤيد صاحب حمه اسماعيل بن علي الامام العالم الفاضل اسلمه الملك المؤيد عماد الدين أبو القدا أس الأفص بن المطهر بن المنصور صاحب حمه — وفي طبقات ابن شبة : اسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شاهنشاه ابن أيوب بن شادي السلطان الملك المؤيد عماد الدين أبو القدا ابن الملك الأفص نور الدين بن المطهر تقي الدين بن الملك المنصور ناصر الدين بن الملك المطهر تقي الدين الأيوبي مولده سنة ٦٧٢ هـ . مات في الكهولة (١) سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية كان أمراً بدمشق وحدم الملك ناصر لما كان في الكرك وبالعراق

(١) سحر يوم الخميس ٢٨ محرم (البداية والنهاية لابن كثير) والسنوك للمريزي يوم ٢٧ محرم عن سجين سه .

دئت فوعده بجهه ووفى له بذلك فأعطاه حماداً أمر لا يستدبر بحبل معدوم
 وشي أقبح وجعله سلطان يفعل فيها ما يشاء من إقطاع وعيره لس لأحد من
 بوله بمصر من نائب ووزير معه حكم وأركه في القاهرة لشعار الملك وأبيه
 "سطة ومشي الأمراء والناس في خدمته حتى الأمير سيف الدين تنكر
 رسوب نائب وعام له انقصى كريم الدين بكل ما يندح اليه في ذلك المهمل من
 شريف والانداعات على وجود الدولة وعيهم ولقبوه الملك الصالح ثم بعد
 من نفسه الملك المؤيد وكان كل سنة يوجه إلى مصر بأنواع من الحل والرفيق
 الخواهر وسائر الأصناف العريضة هذا إلى ما هو مستمر طول اسمه عما يهديه
 من لحف والطرف وتقدم الملك الناصر إلى بونه أن يكتبوا إليه يقل
 من وكان الأمير سيف الدين تنكر رحمه الله تعالى يكتب إليه بكل
 من بالمقام العلى الشريف المؤيدى السطاني الملكى المولوى العبادى وفى
 بون صاحب حماد ويكتب إليه السلطان أخوه محمد بن قلاوون أعز الله
 من بالمقام الشريف العلى السطاني الملكى المؤيدى العبادى بلا مولوى وكان
 من المؤيد فيه مكارم وفصحة تامة من فقه وطب وحكمة وغير ذلك وأجود
 من يعرفه علم لحيته لأنه أنفه وإن كان قد شارك في سائر العلوم مشاركة
 من وكان محمداً لأهل العلم مقرباً لهم آوى إليه أنير الدين الأبهري وأقام عنده
 من له ما يكفيه وكان قد رتب محل الدين محمد بن سادة كل سنة ستمائة درهم
 وشو معتميد دمشق غير ما يحميه به وطم الخاوى في الفقه ولو لم يعرفه معرفة
 من من علمه وله تاريخ كبير وكتاب الكناش بحلقات كثيرة وكتاب تقويم
 من من وجدوله وأجاد فيه ما شاء وله كتاب في الموازين جوده وهو
 صغير وعات وهو في الستين رحمه الله تعالى وله شعر ومحاسن كثيرة ولما مات
 له شيخ جمال الدين بن شانه بقصيدة أولها .

ما للبدى لا يلى صوت داعيه أطل أن ابن شادى قام ناعيه
 ما للرجاء قد استندت مذهبه ما للزمان قد أسودت بواحيه

بني المؤبد دعه قوا أسنى
كان المديح به عرس بسوته
نعت كيف عدت عا عواديه
يا آل أيوب صه آ ان إرثكم
هي المديح على الأرواح دائره
كل سيئاته منها دور ساقيه

وتوجه الملك المؤبد في بعض السنين إلى مصر ومعه امه انك الأفضل
مرض ولده وحضر اليه السلطان الحكيم حال اندين بن المغربي رئيس الاده
فكان يحيى ايه كره وعشيه فراه ويبحث معه في مرصه ويقدر الدواء ويط
الشراب يده في دست قصه فقال له ان المغربي يا حنود والله ما تحتج إلى
أجى إلا امثالا لأمر السلطان ولما عوفى أعصده بعه نرح وكسوش مرر
وتقية قاش وعشرة آلاف درهم والندست القصه وقال يا مولاي اعذرني
لما خرجت من حماة ما حسنت مرض هذا الان ومدحه لشعراء وأح
ولما مات فون كته على أخصاه ووقف بها حمله ومن شعره:

اقرأ على صب الخية
واعلم انك أخته
لو كان بشرى قره
منجوع كاس المراه
صب قصي وحدا وله
وله أيضاً:

كم من دم حدث وما بدت
لو أمكن الشمس عند رقيبها
تفعل ما تشتهي فلا عدمت
لثم مواطئ أقدامها لثمت
وله أيضاً على عه:

سرى بشر الصدا فحجت منه
وكيف ألمتني من غير وعد
من المجران كيف صبا اليها
وفارقتي ولم يعطف عليا

وله موشع رحمه الله تعالى :

يا من عمره مضى بعدا	أوفى العمر في سفل وهل
وفر منه اشاب وارتملا	والشيب وافي وعده نلا
إد حل لا عن مرصاتي	ما أوفى اشيب الآتي
وحاشي نقص قوة البدن	لشوق أصعق ولا رمي
وفه مع ذا من جرحه غصص	لكن هوى القلب ليس ينقص
كما له من عادات	يهوى جميع اللذات
فان سمعي بأي عن العدل	عذلي لا تطل ملامك لي
فيم صاباب عشقه حدد	وليس يحري الملام ولعمد
أنت البري من الآتي	دعني أنا في صباتي
بالكس والعديات والوتر	كم سرفي اندهر غير مقتصر
طرفي وروحي وسائر الجسد	مريح في طيب عيشنا الرعد
و—اعدتني أوفتي	وكم صفت لي حطراتي
وعاد في بهجة مجددة	مضى رسول إن معدتي
لمرل من أن يحي رحلي	وقد قلت تعالى في عمل
ولا تحب من حاراتي	واصعدوخر من طافاتي

عن ومن امرئ أن السبطان رحمه الله كان يقول ما أطرب أني أستكلى من
السنين ستة ثمان في أهلي (يعني بيت نقي الدس) من استكلمها وفي أوائل الستين
عمره قال هذا الموشع ومات في بقية السنة رحمه الله تعالى وهذه الموشحة
في بابها مبيعة على طلابها وقد عارض بوزنها موشحة لابن سناء الملك
رحمه الله تعالى وهي :

أرى لمضي من الهوى نفسا	عسى وبيا قلما تفيد عسى
قلبي قد لح في تقلبه	مد بان عني من قد كلفت به
ومدمعي يوم شاتي	وبني أذن شوق عاتي

لا أترك انهو والهوا أبدا
 إن شئت فاعدل هب أسمع
 ونحتدى صاباني
 في ملك في الخيال لا نشر
 يحس فيه الولوع والوله
 خدى خدى إن يأتى
 لست آدم الرمان معتديا
 وحلت في نعمة وفي نعم
 ولا قدى في كاساني
 وعادة ديسها محافتي
 وتبى ولست أمعها
 ما هو كذا يا مولاني
 وإن أطلت العرام والصدأ
 أما الذي في الغرام أنع
 وتدعى دعاواتي
 نظم إن قبل إنه شر
 وعرف علي في أن أدل به
 ويرتعى حشاشاتي
 كم قد قطعت الرمان منتهيا
 يلد سمى وباطرى وفي
 ومرنمى في الحداث
 ولا ترى في الهوى محافتي
 ففتت قولاً عساه يحدها
 أجرى معى في مأواني

وموشحة السلطان رحمه الله تعالى نقصت عن موشحة ابن سناء المثلث
 ما قد الترمه من القافيتين في الحرجة وهو ابدال في كذا ولعين في معى وحرجه
 ابن سناء الملك أحسن من حرجة السلطان رحمه الله تعالى (هوات الوهب
 لابن شاكر ح ١ ص ١٦ والندايه واساية حوادث سنة ٧٣٢ والسيد
 للقرينى ص ٣٥٢ ج ٢).

أبو الطاهر اسماعيل بن نعمة بن يوسف بن شيب أرومى المصرى المعاصر
 البارع الأديب ابن أنى حفص— ولد سنة ٥٥١ هـ تفسيرا وكنى بارعا فى الأدب
 حنبلى المذهب له مصنفات أدبيه منها مائة جارية ومائة علام وغير ذلك وكذا
 بارعا فى معرفة العقاقير ذكره المدرى وقال رأيت ولم يتفق لى السماع منه وتوفى
 فى عشرين المحرم سنة ٦٠٦ هـ ودفن إلى جنب أبيه بسماع المقطم على جانب الحديق
 وكان أبوه رجلا صالحا مقربا وأخوه مكى هو الذى جمع سيرة الحفاظ عند النجى
 (شذرات الذهب لابن العماد ح ٣ ص ٢٢).

أغني عن أعين - كان طيباً متميزاً في الديار المصرية وله ذكر جميل
وحسن معرفة ومعالجة كان طبيب المعر وولده العزيز وله من الكتب كتاب
كتش وكتاب في أمراض العين ومداواتها توفي سنة ١٢٨٥ هـ (عجون الثواريح
لأن شاكر المكتبي حوادث سنة ١٢٨٥ هـ)

فصل أدين أبو محمد بن أبي الحكم - بن محمد بن عبد الله بن المطهر بن
سيد الله الباهلي .

نما من انقصر ما - من طلب العلم وخاص في علمه بعد ما أتم في هوساته
شهوراً شانه وتسم باحتجاده درا الأماي ولد رحمه الله بلواء قرمان وشب على
بعض والخوان إلى أن من الله تعالى عليه بالرغبة والطلب في تحصيل العلم
والآداب فخرج من بلاده بعد ما جاور من البلوع وكان معه ما كان واثقل من
مك إلى مكان حتى وصل إلى حكمة الحكيم اسحاق وحصل عنده بعض العلوم
بعض وفتح حاورته في بعض الأسواق وتكسب مدة ببطانة وبيع المعاجين
والأشربة إلى أن فله المولى اشتبه بأخيه راده مدرسة يرى باش بقصة سلوري
وفي امر حرم صب المعارف والعلوم فباع ما في حاورته وترك عياله في بيته
ودحر إلى المولى المور ودخل إلى إحدى حجرات المدرسة وابتدأ من
محصن الموسوم بمقصود واشتغل عليه فيها برهة من الزمان ثم عاد إلى بيته
وبعد عياله ثم عاد إلى المدرسة المربورة وكان معه ما كان إلى أن حصل من
العلم الآية بعد الصاخ مع الاشتغال بمصاح بيته كل ذلك بعد ما طهر البياض
في حخته ثم ترقى إلى انقاصد والمسائل وتنوع الكتب والرسائل وطالع الأحاديث
والسير وفار بالحد الأوفى في الزمان اليسير وحرر عدة من الرسائل فحقق
فيها كلام بعض الأماثل وحق ما قاله النبي الأجد من طلب شتاً وجد وجد
واستد رحمه الله في شهر ذي القعدة من شهر سنة ٩٨٢ هـ كان رحمه الله من
العلماء لعاملين مع كمال الورع والتصل في الدين آية في الزهد والتقوى ممسكا

من اشريعة اشريعة بنا هو أحكم وأقوى مشاركا في العلوم العقلية متشجرا في
العلوم اشريعة العقلية مهتما بالطرف في كتب أرباب الاجتهاد ومن دونه من
جمع لهم التقليد والرشاد وكان يفسر القرآن الكريم وينسخ بحلقة حلق عظيم
وكن رحمه الله تعالى في أول أمره معرضاً عن إيتاء الدنيا قايماً بكسبه من حبه
طلبه فانفق انه ابنى بعض الأمراء والأمراض الهائلة فراحح المرحوم في دس
فعالجه وانتفع به فاستشعر له وسمى في حقه حتى عن له وظيفه في بيت المال
فاستجدها ضعه واستلذه نفسه من حيث لم يدر أن السهم في السهم في المال
وتقرب لهم بالطب واصل بالورير الكبير محمد باشا وأمره بترجمة أبي يوسف
فتمها ورفعه اليه وفي أثناء ذلك جلس السلطان الأتخم مراد حن المعظم في
سرير السلطنة فقوى به أمر فرهاد باشا وكن معرولاً عن الوراثة فشح عوه
اليها على خلاف مراد الورير الكبير محمد باشا بشعاعه السيئة صفته حظه
السلطان وأم أولاده الكرام بسب أنها كانت في أول أمره من جوراري السب
بنت السلطان محمد بن السلطان سليمان روجة فرهاد باشا المربور وكن فره
باشا المسفور مبتلى بحسن لبول به اجع في ذلك الطب الناس القرماني المدكر
وينفع بأر انه فائق أنه أمر فرهاد باشا في أثناء ما ذكر بأكل المعجون المعروف
بثروديطس فأكله ومات بعد أيام قلائل بعنه الرحير فاتهم لطبيب المربور
وقيل انه سمه في ذلك المعجون بأشارة الورير محمد باشا فدخلت زوجته إلى
السلطان وطلبت الثأر وهمت بقتل الطبيب المسفور فأحد وحسن أيام
أخرج وقتش فلم يثبت عليه شيء واستشعر في خلاصه الهوى وبعض السب
والصلحاء فأطلق فاجتمع عدة من خدام فرهاد باشا وترصدوا له يوماً في
داره وكن حرج رحمه الله في صبيحة ذلك اليوم إلى صلاة الصبح هجموا عليه
وصروه بسكاكين وجرحوه عدة جراحات وبقرؤا بطنه فمات رحمه الله من
وقته وهربت الفتنة ولما وقف السلطان على ذلك عصب على جميع خدام فرهاد
باشا فأخذ منهم ستون نفراً وصلب منهم عشرة أشخاص منهم الرعيم ابن أخي

فرهاد باشا ونفى الباقون عن البلد فسيحان من جعل لكل شيء حد (انعقد
مطوم هـ مش من حكاك ص ٤٦٩ ح ٢ وفي شدرات الذهب)

الامام - ن محمد بن علي بن عمر التميمي المازري

مير شريف اعجمي - المكي لعلامه في انطب قدم دمشق سنة ٩٤٩ هـ
موجود الى اروم وأصفه اشبح أبو الصبح انثري قال ابن طولون وبلغني
شرح رسالة الوجود بسند اشريف وشرح القصص للمحيي بن لعري
حجه الله تعالى (الكواكب لـ نزهة لعري ص ٢٠١ ح ٢ وفي شدرات
الذهب توفي سنة ٩٥١) .

مير علي بن الحاجب - ن علي بن احمد بن الأمير بيبرس الحاجب .

أمين الدين الأهرى - ن عبد الله بن عمر بن محمد السواسي .

أمين الدين سليمان الحكيم - ن سليمان بن داود أمين الدين .

أمين الدين الصفدي - ن محمد بن عبد الله .

أمين الدين الطيب - ن سليمان بن داود .

لمولى أمين الطيب الله وبي لاره ملا حكيم الطيب الهروي هراة سمع
من فقرأ عليه الطب إلى أن تيمر فيه وفصل أقرانه وكان سريج الكتابة حسبا
نحت بعد انه كتب بخطه أحد وحمين مصحفاً وكتب كتأ كثيرة في كل فن
وشرك في الفصائل واشتهر في الطب وقدر الله أن سلطان سديس أرسل الى
ملا حكيم يسأله انجيء ابنيه ليعالجه في مرض صعب وقع فيه ووعدته بأشياء كثيرة
فاعذر بكرة سه وأرسل ابنيه تلبده ملا أمين وعالجه حتى برىء من مرضه في
دور زمان فعمل اليه عشرة أحمال من فاجر المدع والقماش وغيرها جاء بذلك
الى أسدذه فمات في نصفها وقال له حقاً عليك يقتضي ذلك ورجع الى بلاده

فاشتهر وتعرف من اسلطان اطويل وتمول وولد له عبد الصاح على طريقه أنه
وعند الستار انتهى له علم الموسيقى وعند المعمر وكان في نعمة وافرة الى أن
حصلت تلك الانقلابات في بلاد العجم فأخذت أملاكهم وفشوا في البلاد
وتوفي المولى أمين الطبيب في عام ٩٠١ هـ (السا ااهر للشيلي ص ٧ مخطوط
١٥٨٦ تاريخ).

الاهل - ن علي بن المقبول .

أبو الاسعد أيوب بن أيوب الخوفاي الدمشقي الحنفي نزيل قسطنطينية
وأحد المدرسين بها كان من أكار العلماء والمحققين في سائر العلوم حتى كان في
علم الأندلس غاية لا تدرك ولد بدمشق في سنة ١٠٥٣ هـ وقرأ العلوم واجتهد في
تحصيل المعارف والعلوم مدة أعوام وشهور ومن مشائخه العلامة الشيخ أبو اهم
افتال وأجازه الشيخ يحيى الشاذلي المغربي وغيرهما ثم ارتحل الى الروم الى
الخلافة واستقدم بها الى أن مات وسلك طريق الموالى بها فلازم شيخ الاسلام
المولى على ولما كان مفصلاً عن مدرسته بأربعين عثمانى في جامع رحب سنة
١٠٩٨ هـ في اثناء الأحداث أعطى مدرسة رابعة سراني الغلطة ودرس بها وهو
أول مدرس درس بها ففي صفر سنة ١١٠٠ هـ أعطى مدرسة أهم مكان المولى
رجب أحد المدرسين وفي سنة ١١٠٤ هـ في ربيع الآخر أعطى مدرسة خاص
بودة باشي وفي سنة ١١٠٦ هـ في ذي القعدة أعطى مدرسة أولاي حبر وكتب
مكان المولى نسوي حسن ففي يوم الجمعة العشرون من اشهر المذهور كادت
وفاته وسبب اشتغاله بالطلب صار في مارستان أنى الفتح اسلطان محمد خان في
قسطنطينية رئيس الأضواء وقد أخذ عنه العلوم في تلك انديار خلق كثير من
الموالى والوعاظ وكتب له والده الأستاذ الكبير وصية مستقلة كما خص أجد
المولى أما الصفا بوصية خاصة رحمه الله (سلك الدرر ص ٥١ ح ١)

أيوب الخروان المعروف بالارش - كان له نظر في صناعة الطب ومعرفة

في نقله ثم نجد له تاريخي (كتاب نزهة العيون في تزيين ضوائف القرون
سنة ١٠٦٢) .

أبو الشكر أيوب بن بركة بن محمد بن بركة بن أحمد بن جعفر النعماني (١)
بن الدين الكحال الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ هـ وحفظ قطعة من التفسير وأحد
نسخه عن طاهر الكحال ورع ونكير ونكس بها سبعين سنة وكان سماعه من
أبيه بن بركات وأرشيد العراقي وعثمان بن حطب القرافي وأبو أبي الفصل
أبو يحيى وغيرهم وحدث بالكثير ومرد بأشياء قال الذهبي كان فيه ود وتواضع
... وم يكن له الحية بل شعرات يسيرة في (ذقنه) ثم رجع إلى دمشق فقام
وخرجت له مشيخة إلى أن مات بعد أن عمر وشاح وورل بدار الحديث
الشرقية ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٠ هـ (الدرر الكامنة لاس حجر المسقلاي
شذاب الذهب ج ٣ ص ٧٠٩ والسنوك للتقري ج ٢ ص ٢٢٠ وبرهة
تتميم ص ٩٣) .

أبو الحسين أروى (المولى الطيب) الملقب بدهد بدر الدين قرأ على
عده عصره حتى وصل إلى حكمة المولى الشهير بان المعروف ثم رجع في الطب
وغيره على الحكيم يحيى الدين ثم صار من جملة الأطباء بدار السلطنة وكان
... عاما صالحا سديم الطبع حلیم النفس مرضى السريرة مقول الطريقة محبوا
... أساس لكونه خيرا دينا وتوفي رحمه الله تعالى على اربعة والصالح بعد
... وتسعيمة روح الله روحه ونور صريحه (الشفايق النبوية لثشكري
رد ص ٢٦ ج ٢ والكواكب البصرة للعري ج ٢ ص ٢٠٥) .

أبو يعقوب بن نفس الشيخ الامام صدر الدين التبريزي الحكيم الطبيب رئيس
... كان إماما في الطب كثير الحفظ لمتونه جيد التدبر حادقا ماهرا مقربا

(١) في السنوك الباقى .

عبد الملوك ولا كبار رؤسا في صاعته وهو صاحب التصانيف المشهورة وعنه
القاضي فتح الله بن مستعصم كاتب السر وهو الذي كلفه بعد موت جده يحيى
وقد مات والد فتح الله مستعصم وفتح الله طعن ولم يرل يدع المذكور في
رياسته لطلب الى أن مات في سادس شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومسيحة
(المهمل الصافي ص ٣٠٤ ح ١ والسلوك للمفريدي ح ٣ ص ٦١٩ و ص ٥٧
والدور الحكامة لابن حجر)

وفي السلوك للمفريدي : الداودي الأسدي البربري حلق عليه الأمير الك
الاتامك برفوق واستقر في سنة ٧٨٢ هـ شريكا لرئيس غلام يحيى بن صه
في رياسة الأطباء .

بدوي سلم — تعلم في مكاتب مصر ثم دخل مدرسة الطب بمصر لطلب
ثم اخير للبعثه الى فرنسا لتخصص في العلوم الكيميائية وقد بدأ لدراسة مصر
في سنة ١٨٤٥ م وعاد الى مصر بعد أن أتم دروسه عام ١٨٤٧ م أي في سنة
محمد علي باشا والى مصر وأتمم عليه بعد رجوعه رتبة الملازم الثاني وع
أستادا للأقربادين (الصمدية) بمدرسة الطب (كتب انشئت لعلمه لأه
عمر طلوسون) .

البربري الخليلي — بن محمد بن محمد بن محمود بن قاسم الشح شمس الدين
أبو عبد الله العراقي الخليلي .

الرئيس بركات الكندري — رئيس الطب وكان عارفا بأمر الطب لطيف
الذات عشر الناس وكان لا بأس به توفي في شهر ذي الحجة سنة ٩١٥ (يدع
الرهود في وقائع الدهور الجزء الرابع ص ١٧١ طبع استبول) .

برهان الدين أبو اسحاق — بن ابراهيم بن اسماعيل بن أبي لقاسم هه الله
ابن المقداد .

برهان الدين الأخلاطي — بن ابراهيم الشريف .

برهان الدين الرشيدى الشافعى - ن ابراهيم بن لادن بن عبد الله
رشيدى .

برهان الدين بن عرس الدين الاسكندراني - ن ابراهيم بن حنين بن
عسود .

برهان الدين النعمرى - ن عبيد الله بن محمد الحسبى .

الدريزى أبو الربيع - ن سليمان بن عبد الرحمن بن احمد بن شهاب العدوى
لتردى - ن المظفر بن احمد .

شارة رزل - من أسرة لسانية وحيه اشهر بعض أفرادها بالعلم والنص
من اصنف فى المدرسة السوربة وبرع فيه وكان من كبار المشتهين وله
مسائل كثيرة فى المعتطف وغيره من المحلات لعلبه واشتهل بعلم الحوان
وسمع فيه كتاباً كبيراً شرع فى طبعه ونشره ولم يتم وكاتب ودفنه فى الحادى عشر
من شهر نوفمبر سنة ١٩٠٥ م واشترك فى اثناء مجلة الطب ببيروت مع الدريزى
وفى على طبع كتاب دعوة الأطباء لانس نطلا (المعتطف) .

ابنصر الصالحى - ن محمود الصير الصالحى الدمشقى

اسطر ونسى - ن على بن عتيق بن عيسى بن احمد الانصارى .

لعدادى شهاب الدين أبو العباس - ن احمد بن على بن مبارك بن معالى
أبو مطي .

استبانى - ن محمد بن احمد بن غالب بن خلف .

أبو الدين أبو القاسم الدمشقى الطيب - ن القاسم بن أبو غالب المظفر
بن محمد .

سها الدين أبو محمد الدمشقى - ن القاسم بن مظفر بن محمود

سها الدين بن المهدي - ن عبد السيد بن اسحاق بن يحيى .

اسهادى بن عمر بن منصور بن عبد الله سراج الدين .
 تاج الدين عبد الوهاب بن محمد بن طريف . بن عبد الوهاب بن محمد
 ابن طريف .

الترزى الدمشقى — بن مصطفى الترسى .

تقى الدين بن شرف الدين الدمشقى . محمود بن يوسف أبو بكر .
 تقي الدين أبو عبد الرحمن بن القاهرة — بن شبيب بن حمدان .
 تقي الدين احسانى — اشتهر فى عمل الترياق شهرة عظيمة وان لم يكن من
 الأطباء المشهورين وسماهته استظهر على باقي الأطباء فى هذا الزم
 سنة ٦٧٥ هـ (تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ص ٥٠١) .

تقى الدين الراسى عيسى المعروف بابن الخطاب — طبيب مشهور اندك
 مقر لصناعة الطب عليها وعمها غاية الاتقان خدم السلطان عيى الدين
 وبعده ابنه عز الدين وصر له منزلة عظيمة فيها ورفعه من حد الطب الى
 المعاشرة والمسامرة وأفضاه اقطاعات حيلة وكان فى خدمتهما دى حميل وأمر
 صالح وعليان وحده وصادف من دولتهما كل ما سره (تاريخ مختصر الدول
 لابن العبرى ص ٤٧٩) .

الحكيم تقي الدين المسمى فيما قبل عبد اللطيف ابن أخى اعصف — المقوم
 فى آخر أيام الأشرف هو ورفعه الخضر ويشهر هذا بقواخ استقر فى يوم
 السبت ١١ دى الحجة سنة ٨٥٢ هـ فى رئاسة الطب والحكم بمفرده مع بقصه فى
 الصناعة وكونه حديث عهد بالاسلام بعد صرف جماعة لانسهم لديهم فى اقدم
 والعصيلة (التبر المسوك للمحاوى ص ٢٢١) وبدائع الزهور فى وقائع الدهور
 لابن اياس ص ١٢٩ ح ١ ذيل طبع اسنول) .

(١) غياث الدين كيشيرو صاحب الروم توفى سنة ٦٤٢ .

وفي بدائع الزهور : رئيس الطب والكحل عبد انطيف بن عبد الواحد بن
عصف مولده سنة ٨٢٠ هـ وتوفي في ربيع الأول سنة ٨٨٢ هـ .

تقى الدين الكرماني — بن يحيى بن شمس الدين محمد بن يوسف الكرماني .
الرئيس تقى الدين الموقى السكاحال — حلق عليه السلطان العوري في يوم
الثنين ٤ شعبان سنة ٩١٩ هـ بسب أنه قطب له عينه ورسم له بئانه دينار ولم
تعد سنة وفاته (بدائع الزهور لاس أبياس ج ٤ ص ٣٣٢) .

يوسف بن ابراهيم الطبيب الشوتنكي علم الدين — كان عارفا بالطب وله
احصاء مسائل حين وكن من أطباء السلطان وكأه الذي عاه من قال
قال حجر الحكيم يوما مات في رجب سنة ٧٢٤ هـ وقد جاور السعين
(الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني) .

أبو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الحراني — كان صائيا اسحق
في أيام مع الدولة بن بويه وكان طبيا عالما نبلا يقرأ عليه كتاب
الأمم وجاينوس وكان فكاكا فمعا وكان ملك مسلك جده ثابت في
تدريسي الطب والفلسفة والهندسة وجميع الصناعات والرياضة للقدم . وله
صنيف في التاريخ أحسن فيه .

فائدة

الحراني نسبة الى حران وهي مدينة مشهورة بالجزيرة خرح مها على أجلاء
مهم مو تيمية وغيرهم ذكر ابن جرير الطبري في تاريخه أن هارن عم ابراهيم
احمل وأبو زوجته سارة هو الذي عمرها فسميت به ثم عريت فقبل حران
وكان لاراهيم صلى الله عليه وسلم وعلى نبيسا وبقية الانبياء أح يسمى بهارات
أيض وهو والد لوط عليه السلام وقال في الصحاح وحران اسم لله والدسة
بها حراني أي على غير قياس حراني على ما عليه العامة (شذرات
الذهب لاس العماد ص ٦٤٥) .

تدري الانصاري ابي يعقوب في النحلة — أحكم امعه ليريايه والملاطبة، طائفة
وشداها شيئا من علوم الاوانس ثم هاجر الى الموصل وقرأ على كمال الدين
يونس مصنف القدرار وابن سيد وحق أوفيدس وانجسطي ثم عاد الى
الطائفة ويطل لمكتها لما رأى في نفسه من التخصيص في التحصيل فعاد مرة
ثانية الى ابن يونس وأصبح ما اسبها من عنده وانحدر الى بغداد وأتقن علم
الطب وقد أوانده وتصيد شوارده وفصد الشيطان علاء الدين ليخدمه
وستغفره ولم يقص عليه فرحل الى الارمن وخدم قسطنطين أما الملك حاتم وم
يسقط عنترته فسار مع رسول كان هناك للافيرور ملك الفرنج (١) فقامه
فصارا ووجد له به بوايا وأقطعه يديه كما هي بأعنه فلما صلح حابه وكبر
ماله اشتق الى بلده وأهله ولم يؤذن له ما توجه فقامه إلى أن أمكته الفرسه
بحر ورجع الملك في بعض عوائته الى بلاد المغرب فصرم أطرافه وجمع أمواله
وركب سفينة كان قد أعدها لفره وسار في البحر مع من معه من خدمه يطلبون
برغنا فبينما هم سائرون ذهبت عليهم ريح رمت بهم الى مدينه كان الملك قد
أرسل بها فله أحر تدري ذلك تناول شئنا من سم كان معه ومات حزنا
لا وحدا لأن الملك لم يكن يسمح بأهلاك مثله وكانت وفاته نحو منتصف لفر
لسبع (تاريخ مختصر الدول لابن العبري ص ٤٧٧) .

موفق الدين الكحل . هو الحكيم أبو الفصّل جعفر بن اسماعيل بن محمد
ابن نبيل العبّادي رحل حيد متميز في الكحلة روى عن الرضى بن البره
عن كتب البرزالي وغيره توفي كهلا في ذي الحجة سنة ٦٩٥ هـ وله أولاد
(تاريخ الاسلام للذهبي من سنة ٦٩١ — ٨٧٠) .

جعفر بن مطهر بن نوفل بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن يونس

(١) كان هذا الملك فرديريكوس الثاني .

ثعبي الادفوى يبعث بالحجم قرصاً (٤) كان فصلاً عاد معلوم الاوائل من
طب والمهسقة وكان اديباً شاعراً وله نظم توفي ببغداد في حدود السبعين
سنة صا (الطالع السعيد للادفوى ص ٩٦ عدد ١١٩) .

جعفر بن معرج بن عبد الله الحضرمي — من أهل أشله يكي أبا أحمد كان
تلميذ في علم الطب مطبوعاً فيه ودا علم بالحساب وقوه من شيوخه في الحساب
هو المرحوم جطى (لعنه المجرطى) وغيره وروى الطب عن أبيه ذكره ابن
مع قال مولده سنة ٣٥٨ هـ (الصلة ص ١٣٠) .

جمال الدمشقي — أحمد بن عبد الله بن الحسين الدمشقي .

جمال الدين بن المعري — ن ابراهيم بن أحمد المعروف بابن المعري .

جمال الدين الجوى — ن محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم .

جمال الدين أشلاى المصرى اعطى — ن على بن يوسف بن ابراهيم

...

جمال الدين عبد الله بن عبد السيد — ن عبد الله بن عبد السيد .

جمال الدين عثمان بن أحمد بن أبي الحوافر — ن عثمان بن أحمد بن عثمان

رحمة الله .

شبح جمال الدين محمد بن شهاب الدين أحمد الكحال — درس الدخوارية
في رياضة الطب عوضاً عن أمين الدين سليمان الطيب بموسم نائب
مكة دسكروا اختياره لذلك توفي في ذي القعدة سنة ٧١٧ هـ (ابن كثير) .

حسن — ن ابراهيم بن الملا زين الدين الدمشقي .

حواد النصراني الطيب — كان له صناعة في الطب لم نجد لها تاريخاً كتاب

٥٠٠ ميعود ص ١٢١ طهر للملك العباس بن علي بن داود) .

الدكتور جورج بُسَنط من أستاذة الكلية الأميركية بيروت جا.
سوريا مشراسة ١٨٦٣ م فأنهى امریه في طرابلس الشام وما أنشئت الكلية
الأميركية سنة ١٨٦٦ م تعين أستاذاً فيها لللسان والحراصة والمادة الطبية فأف
فيها الكتب ومارال عملا في الكلية إلى سنة ١٩٠٨ ثم استقال وتوفي في السنة
التالية ومن تآليفه :

- ١ - المصحح الوصح في صناعة الخراج .
 - ٢ - الأقرباذين والمادة الطبية .
 - ٣ - مبادئ التشريح والصحة ومسبولوجيا .
 - ٤ - مبادئ الساب
 - ٥ - نباتات سوريا وفلسطين .
 - ٦ - علم الحيوان .
 - ٧ - فهرس لكتابات المقدس
 - ٨ - قاموس الكتب المقدس .
- (تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان) .

حاتم — ن احمد بن حاتم بن محمد بن حاتم بن عبد الله

الحاج باشا — ن خضر بن علي بن الخطاب .

حاج عرور الصنهاجي — ن محمد بن عبد العزيز .

الحكيم — حاجي كان رحمه الله تعالى طالبا يعلم في أول عمره ثم رغب في
الطب وحصل واشتهر بالحدافة فيه وجعله اسطوان بايزيد حاكم رتيسا للأط .
بعد الحكيم محي الدين الطبيب وكان السلطان بايزيد حاكم يحب علاجه وذهب
تقرب اليه وروى أن السلطان بايزيد حاكم عرس له وجع عظيم في بعض الأيام
وعالجه الأطباء فلم ينفع علاجهم حتى دعا بالطبيب المذكور وأعطاه نصيب
المذكور قطعة من بعض العقاقير مقدار عدسة وأتلمها لسلطان فسكن وجعه

من ساعته وفرح من ذلك حتى روى أنه أحد يد الطبيب المذكور وقبلها حمراً
م حام الخلاص عن وجهه وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٩١٣ هـ (الشقائق
النعمانية لطاشكبرى زاده ص ٥١٨ ج ٢) .

الحافظي لطبيب سبها بن المؤيد بن عامر (أوراق بالوفيات للصعدي
٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠).

الختاني المصري — ن محمد بن احمد .

الحجاري - ن محمد بن محمد بن احمد الملقب شمس الدين الحجري .
الحجازي اسماعيل بن عبد الحق - ن اسماعيل بن عبد الحق بن محمد بن
محمد بن احمد النحوي .

الخيرى - و احمد بن اسماعيل بن محمد الله الشهاب .

حسب السير الرومي مدرس السليمانية ومضى الحفصية بدمشق كان فاضلاً
جداً فقيهاً متبحراً وله في الطب معرفة تامة حسن الأخلاق لطيف الدات
معظم للعباء موداً للطلبة مات بدمشق يوم السبت سادس وعشرين رجب
سنة ١٠٢٨ هـ ودفن بمقبرة مرج الدجاج (فوائد الارتحال وتناخ السمر في
أحر أهل القرن الحادى عشر للشح مصطفى فتح الله) .

حسن بن أحمد بن أبوشروان الرازي الحلي أبو الفضائل حسام الدين
ولد بأقصر في المحرم سنة ٦٣١ هـ واشتغل بالفقه وولى قضاء ملطية نحواً من
عشرين سنة ثم دحس دمشق وولى قضاءها سنة ٦٧٧ هـ ودخل في ملكة المصور
لاجئين إلى الديار المصرية فولى قضاءها إلى أن قتل لاجئين فرجع إلى قضاء
الشام ثم حضر وقعة عازان ففقد في ربيع الأول سنة ٦٩٩ هـ قال الذهبي ولم يقتل
في العراء بل صح مروره مع المهرمين إلى ناحية جبل الجرددين ويقال أنه بيع
للأرمخ فتعاطى الطب وهو يقرص مدة ثم شاع في سنة ٧٣٥ هـ أن الخبر جاء إلى

ولده جلال الدين أن والده حتى يقبر من وأنه يطلب ما يملكه من الأسر
ولكن سكنت القضية وتبين أنها رور مقترى ولا شك أنه عاش إلى بعد
السعاية قال القطب في تاريخ مصر كان إماماً علامة سمع عوالي الغياص
من الصحرى البحارى وحدث بها كتب عنه ابن أسامة والبرزالي والذهبي
وعمرهم وقال الذهبي كان يطوى على دس وحبر وسؤدد (الدرر الكامنة
في أعيان المائة الثامنة ص ١٠ ح ٢ رقم ١٤٩٢ طبع الهند)

الحسن بن أحمد بن رور الأبري ثم اندمشق - كان يعرف طرط صالح من
الطب والساريج مقبلاً بدورة تحيد صوباً بها وهو مرتب في مدرسة الطب وأب
له في المعالجة فلم يعمل وكان حسن المحالسة أتى عليه البرزالي في نقبه وحسن
معرفة مات بالمراستين الصغير في حمادى الآخرة سنة ٥٧٢٦ هـ ودفن باب الصعد
عن ثلاث وسعين سنة (اسدياة والسياسة لاس كثير حوادث سنة ٥٧٢٦ هـ في
شفرات الذهب ج ٣ ص ٦٧٨) .

ومن شعره :

وإذا المهر آت مُقْبِلٌ مَعْصاً صغر انبيس من الذى رحنه
وحلا عن لنى الذى يهديه لى خوان عند لصنهم إله
لم يهرحوا بقومه وتفقوا بوروده وتكرهوا لقيه
وإذا أناهم قادماً هدية كان السرور تقدر ما أهده

حسن بن أحمد بن عمر بن مُقَرَّب بن حنف بن هاشم الكرى الأشرف -
أصله مها وسكن الجريرة الحصر. يكنى أبا علي ويعرف بالبرقائه سمع من
أبي الحجاج يوسف بن لبيب المرادى وولى الأحكام ببلده وكان بصيراً بفضه
الشروط أدياً طيباً موفياً في العلاج وفاق أهل عصره في تمييز اسات والفتب
مع حظ صالح من قرص الشعر وتوفي سحر ليه الجمعة العاشر لندى انعمده سنة

٦٠٣ هـ عن سنن عالية يقال انه نيف على خمسة وثمانين عاما ذكره ابن حوط الله
وفي خبره عن غيره (التكملة ص ٢١ وتاريخ الاسلام للذهبي من سنة ٥٩٦ هـ
إلى سنة ٦٠٩ هـ) .

الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود بن سليمان المعروف بندي
الشمسي بن عمرو بن الحارث بن أبي حنيفة بن مسعود بن الوليد بن الأزهري بن
عمرو بن طارق بن أدهم بن قيس بن ربيعة بن عبد بن عجلان بن أرحب بن
السام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دؤمان بن
يكنى بن حشتم بن حيران بن توف بن همدان الأديب النحوي الطيب المحم
الأحمر بن اللعوي النحوي المعروف بن الحائك ماله رمانه وفاضل أواه الكبير
له رفع الذكر صاحب الكتب الجليلة والمؤلفات الحسنة لو قال قائل انه لم
يجمع اليه مثله لم يزل لأن المحم من أهلها لا حظ له في الطب والطبيب لا بد له
من الفقه والعقبة لا بد له من علم العربية وأيام العرب وأخبارها وأشعارها وهو
جمع هذه الأنواع كلها وراى عليها فأما تليفه بن الحائك فلم يكن أبوه حائكا
ولا واحد من أهله ولا في أصله حائك وإنما هذا لقب من شتهر بقول الشعر
وكان حده سليمان بن عمرو المعروف بابن الدمية شعرا فسمى حائكا خوكة
شعر وكان آفاؤه يديرون المرائي من بلاد تكين ثم انتقل داود بن سليمان دي
الدمية إلى الرحبة من نواحي صنعاء ثم إلى صنعاء فكان بها ولده وكان رجلا
محسنا في أهل بلده وارتفع له صيب عظيم أعى الحسن بن أحمد هذا صاحب أهل
رمانه من العلماء ورأسهم وكانهم من العلماء الذي كان يكاتبهم ويعاشرهم
أبو بكر محمد بن القاسم بن بشر الأباري وكان يحلف بين صنعاء وبعدا وهو
أحد عبود العلماء باللعبة العربية وأشعار العرب وأيامهم وكذلك أبوه القاسم على
ما ورد في أحبارهم وكان يكاتب أبا عمر النحوي صاحب ثعلب وأبا عبد الله
الحسين بن حالويه وأقام بمكة دهرأ طويلا وسار إلى العراق واجتمع بالعلماء

واجتمعوا به فيما قيل وسار في آخر رماته الى راسه من اسون الاسف من
أرض همدان وبها قبره وبقية أهله وكن ملوك اليمن وأجلاؤها يكرمونه
وبقربونه وكان حائفاً من العلويين المستولين على صنعدة لكلام بلعهم منه
وقصد مرة أحد أحلاف اليمن ويعرف باسم رؤوية المردى من مذارحج وامتدحه
في سه شديده فأكرمه وبر له أجر ممل وطول عليه في التأخير فأقام شهراً
وهو في قلق من أمر أهله وما تركهم عليه من الاعصار في ذلك الوقت فله
انفضى الشهر استأذنه في الرجوع الى أهله فأذن له فرجع كتيلاً صغر اليد من
قصده له ولما صار قريباً من أهله تلقاه بوه وقرناؤه على هيئة حميلة ومراكب
نفيسة فأعجب بذلك وسألهم عن سببه فقالوا هو ما بعث لنا فسطر للأمر
وسألهم صورة ما سير اليه فذكروا حملة كبيرة من مال وملوس ومركبة
ومقترش فخرج وأمس في مدح ابن رؤوية المذكور وبالغ في وصفه واشتهر
هذه المكرمة بالبلاد اليمنية وسار مدينته له وكان ابن رؤوية هذا قد ولي أعم
صنعان زماناً ثم استقر أمره بالشرو بها ولده ومن كان يكرمه من ملوك اليمن
ويسمى حقه اسماعيل بن أبي ابيم الشعبي اخيراً وهو من آل دى شمع بن
الحارث ابن مالك بن اليشرح بن محصب بن دهمان بن مالك بن سعد بن
عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن رؤبة بن ساء الأصغر ثم من ولد شمر حن
بن دى شمع والانبوع من ولى الملك باليمن وكان يرث بستاناً من أعم
تفتكر وفيه يقول :

تطل من عرص البلاد وضولها بدأ بها السعي اسماعيل
فضياء عرته وويج نواله لوحوهين الى رحاه دليل
وكان مصفاً للكتف في كل من فن ذلك كتبه في السير والأخبار وكبه
المسمى باليعسوب في فقه الصيد وحلاله وحرامه والآثر الوارد فيه وكتبه
الصيد ومن العرب فيه وغرب ذلك ونحوه والشعر فيه وهو كتاب جيد
مفيد للتأديب وكتبه في معارف اليمن وعجانه ومجانب أهله المسمى بالاكلين

وهو عشرة أجزاء الجزء الأول في المسدأ ونسب ولده مالك بن يحيى والجزء
 ثانياً في أساب ولده التميمي من ولد حمير وبنوادر من أحبارهم والجزء الثالث
 في مسائل اليمن ومناقب فسطاط والجزء الرابع في سيرة حمير الأولى والجزء
 الخامس في سيرة حمير الوسطى والجزء السادس في سيرة حمير الأخيرة إلى
 الإسلام والجزء السابع في ذكر السيرة القديمة والآخر الباقية المنحيلة
 والجزء الثامن في القصوريات وغرائب ما وجد في قبور اليمن وشعر علقمة بن
 دنانير وأسماء نساء والجزء التاسع في كلام حمير وحكمهم وتجارهم المروية
 عنهم الموصوع للزطاني عديم والجزء العاشر في معارف ممدان وأسبابها
 . ثانياً من أحبارها وهو كتاب حليل عرر الوجود لم أره إلا أحمر .
 مفرقة وصلت إلى من اليمن وهو الأول والرابع يعوره يسير والسادس والعاشر
 . ثانياً وهي على تفرقها تقرب من نصف التصديف وصلت في جملة كتب
 الولد المتخلف عنه حصلها عند معامه هناك وقيل إن هذا الكتاب ينعدم وجوده
 . ثانياً لأن لثالث المذكورة في بعض قائل اليمن أعدم أهل تلك القلعة ما وجدوه
 من كتب وتسعوا اعدام المسح منه فحصل بقصه هذا السب وكتابه في أيام
 عمر بن الخطاب وكتاب حليل وكتابه في المسالك والممالك باليمن وعندي منه نسخة وردت
 في مكتب التيمية رحم الله مخلفها وكتابه في الطب المسمى بكتاب القوى وكتابه
 في صناعة الحجوم المسمى بسرائر الحكمة وكتاب الخواهر العتيقة وكتابه في
 الطبع ولطارج وريجة الموصوع وله من التصانيف الشادة إلى البلاد ما يكثر
 . لا تكاد يعرفه أهل اليمن وله كتب القصيدة الدامعة الموسومة على معدّ ولغرس
 . هي قصيدة طويلة وقد شرحها ولده هياجه وشه اخذت حضرت في جملة
 "الكتب التيمية أيضاً رحم الله مخلفها وهذه القصيدة أحدثت له العداوة من
 "أزله والمتنزة وله شعر جميل كثير ولما دخل الحسين بن حاليه الهمداني
 سحرى إلى اليمن وأقام بها بديمار جمع ديوان شعره وعربه وأعره وهذا الديوان
 من أسرار الأعراب موجود عند علي بن الحسين وهم به بحلاء وشعره يشتمل في

الأكثر على المقاصد الحسة والمعاني الجحلة الألفاظ والشبهات المصيبة الأعراس
والنعوت اللاصقة بالأعراس والحريص المحرك للهمم المراسن والأمثال
المضروبة والإشارات المصحوبة والتصرف في الفنون العجيبة قال القاضي صاعد
ابن الحسن الأندلسي فاصي طليطة رحمه الله في كتابه وجدت بخط أمير
الأندلس الحكيم المستنصر بالله بن الناصر عبدالرحمن الأموي أن أبا محمد الهمداني
توفي بسجس صعاء في سنة ٥٣٣٤ هـ (أنباء الرواة على أنباء الحاة لأن القفطى بن
٢٥٩ أول ويعيون التواريخ لمحمد بن شاكر الكتي حوادث سنة ٥٣٣٤ هـ)

الحسن بن الططر أبو علي العارسي المعروف بالطير - كان فقيها لغويًا مجتهدًا
مات بالقاهرة من الديار المصرية في شهر سنة ٥٥٩٨ هـ حدثني بجميع ما أورده عنه
هنا من خبره ووفاته تلميذه الشريف أبو جعفر محمد بن عبد العزيز الإدريسي
الحسن الصعدي بالقاهرة في سنة ٦١٢ هـ قال كان الطير يكتب عن كنهه في سنة ٥
الحسن النعماني فسألته عن هذه السنة فقال أنا نعماني أنا من ولد النعمان بن اسمعيل
ومولدي بقرية تعرف بالنعمانية ومنها ارتحلت إلى شيراز فتفقت بها فقيها في
العارسي وأنجيل مذهب النعمان وأتصّر له فيما وافق اجتهدى وكان عالما بحد
من العلم كان قارئًا بالعشر واشواد عالما بتفسير القرآن وبأسخه ومبدا
وافقه والخلاف والكلام والمطبخ والاحساب والهيئة والطب فبرز في هذه
والحو والمروض والقوافي ورواية أشعار العرب وأيامها وأخبار الملوك من
لعراب والعجم وكان يحفظ في كل من هذه العلوم كتابا فكان يحفظ في سنة
التفسير كتاب لئب التفسير لناسخ انقراء وفي الفقه كتاب الوجيز للعراني وفي
فقه أبي حنيفة كتاب الجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني نظم السبكي وفي
الكلام كتاب نهاية الإقدام للشهرستاني وفي اللغة كتاب المحررة لاسم
كان يسردها كما يسرد الفارسي. له نسخة وقال لي كنت أكتب ألواحًا وأدرس
كما أدرس القرآن فحفظت في مدة أربع عشرة سنة وكان يحفظ في النحو كتاب

لا يوضح لأبي علي وعروضه صاحب من عتاد وكان يحفظ في المطلق أرجوزة
 لرئيس أبي علي بن سيبا وكان فيها معرفة قايون الطب له وكان عارفاً باللغة
 العبرانية ويأطرها أهلها بها حتى لقد سمعت بعض رؤساء اليهود يقول له لو
 خُلف أن سيدنا كان حراً من أبحار اليهود لخلعت فاه لا يعرف هذه النصوص
 عبرية إلا من تدرب هذه اللغة وكان الغالب عليه علم الأدب حتى لقد رأيت
 شيخ أبا الفتح عثمان بن عيسى الحنوي التلطي وهو شيخ الناس يومئذ بالدير
 بصرية يسأله سؤال المستبعد عن حروف من حواشي اللغة وسأله يوماً بمحصر
 غموض في الفاظ العرب على مثال شفق خطب فقال هذا يسمى في الكلام المنحوت
 ومعه أن الكلمة منحوتة من كلمتين كما ينحت الحجر حشنتين ويجعلهما واحداً
 شفق حصص منحوت من شق وحطب فسأله التلطي أن يشت له ما وقع من هذا
 المثال إليه ليعول في معرفتها عليه فأملأها عليه في نحو عشرين ورقة من حفظه
 وسماه كتاب تنبيه السرايين على المنحوت من كلام العرب قال ورأيت السيد
 القاضي هبة الله بن الرشيد جعفر بن ساء أنذاك يسأله على وجه الامتحان عن
 ثلث من غريب كلام العرب وهو يحجب عنها شواردها وكان القصص القاص
 عبد الرحيم انبساطاً قد وضعه على ذلك قال وحدثني عن نفسه قال لما دحدث
 حورستان لقيت بها المخير المعادي تلميذ الشهرستاني وكان مبرراً في علوم
 النظر فأحب صاحب حورستان أن يجمع بينا للمناظرة في مجسده وبنفي ذلك
 فأشغقت من الانقطاع لمعرفتي بوفور بصاعة المخير من علم الكلام وعرفت أن
 تصاعده من اللغة نيرة فلما جلب المناظرة والمجلس عاص بالعلماء فقلت له تعرض
 لكلام إذا أهرأيت لظلمته إلى فريتها فارها في ونصان أو الخساد إذا تأشبت
 في لمعت واحتاج إلى أن يستمر ما قلت فشتعت عليه وقلت انظر إلى المدعي
 ربه الإمامة يجهل لغة العرب التي بها نزل كلام رب العالمين وجاء حديث سيد
 مرسلين والمناظرة إنما اشتقت من الطير وليس هذا بطيرى لجله بأحد العلوم
 التي يرمي المجتهد القيام بها وكثير لغط أهل المجلس وانضموا فريقيين فرقة إلى

ورقة على وملك المجلس على ذلك وشاع في الدس أنى قطعتة وكن لطهير قد أقام بالقدس مدة فاجتار به الملك العرير عثمان بن صلاح الدين يوسف فراه عند الصحرة يدرس فسأل عنه فعرف منزلته من العلم فأحضره عنده ورعه في المصير معه ليقمع به شهاب الدين أبا الفتح الطوسي لشيء نفعه عليه فورد معه إلى القاهرة وأحرى عليه كل شهر مئتين ديناراً ومائة رطل خبزاً وحرراً وشحمه كل يوم ومال إليه الناس من الجند وغيرهم من العلماء وصار له سوق قائم إلى أن قرر العرير المناظرة بينه وبين الطوسي في عيد وعزم لطهير أن يسلك مع الطوسي وقت المناظرة طريق المنجبر من المعالطة لأن الطوسي كان قليل المحصول إلا أنه كان جريماً مقصداً شديداً للمعارضة وانفق أن ركب العرير يوم العيد وركب معه الطهير والطوسي فقال لطهير للعرير في أثناء الكلام أنت يا مولانا من أهل الجنة فوجد الطوسي السبيل إلى مفتله فقال وما يدريك أنه من أهل الجنة وكيف تركي على الله تعالى فقال له الطهير قد ركي رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه فقال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة فقال له أبيت يا مكين إلا جهلاً ما نفوق بين التزكية عن الله والتزكية على الله وأنت من أحبك أن هذا من أهل الجنة ما أنت إلا كمارعوا أن فارة وضعت في دس خمر فشربت فسكرت فقالت أين انقسط فلاح لها هرة فقالت لا تواحد السكارى بما يقولون وأنا شربت من حمر دن نفعه هذا الملك فسكرت فصررت تقول حالياً أين العلماء فأبلس ولم يجد جواوا وانصرف وقد انكسرت حرمة عبد العزيز وشاعت هذه الحكاية بين العوام وصارت تنحكي في الأسواق والمحافل فكان مأل أمره أن انصبوا إلى المدرسة التي أنشأها الأمير تزيون الأسدي يدرس بها مذهب أبي حنيفة أو أن مات وكان قد أملا كتاباً في تفسير القرآن وصل منه بعد سنين إلى تفسير قوله تعالى : « تلك الرسل هضنا بعضهم على بعض » في نحو مائتي ورقة ومات وم يحتم تفسير سورة البقرة وله كتاب في شرح الصحيحين على ترتيب أخيه سيده كتاب الحجة اختصره من كتب الإفصاح في تفسير الصحيح بنويزر ابن هبة

وراد عليه أشياء وقع اختياره عليها وكتاب في اختلاف الصحة والتأمين
وفقهاء الانصار ولم يتم وله حطب وفصول وغطية منسوخة تعريب النسخة
وخوشيا (معجم الادباء لياقوت الرومي) .

حسن عبد الرحمن بك تعلم الطب بمدرسة قصر العيني ونولي تدريس
عند الشريح بالمدرسة المذكورة ومن مؤلفاته ترجمة كتاب انقول الصحيح في
عند الشريح طبع سنة ١٢٨٣ هـ وكان يدرس بمدرسة الطب المذكورة وتوفي
سنة ١٢٩٢ هـ — ١٨٧٥ م .

حسن بن علي بن أبي بكر بن سعادة شرف الدين بن بور الدين العارفي
ابن برقيدي النجار — رقاہ الأشرف اسماعيل بن الأفصل عباس سلطان اليمن
واسوره في حمادي الآخرة سنة ٧٨٧ هـ فأقام بها الى ١١ رمضان منها
هـ فصل عنها بالشهاب احمد بن عمر بن سعيد ثم أعيد بمدة مع غيره
ومات في شعبان سنة احدى وثمانمائة ذكره المحرر في ترجمة أبيه من تاريخ
اليمن وفر شيخنا (ابن حجر) في الاسماء انه عمل بعد أربع سنين وهو يحلف
بعدم قال فكان يدرس الطب رأسه برقيدي في الرحلة الأولى ومات بعدها
في ليلة لصف من شعبان وذكره المقرئ في عقوده وقال كان رتبا هـ صلا
حسن سكتة له معرفة بالطب وسمى حده عدايه (الصوة اللامع للسحاوي) .

سيد حسن عام الرشيدى — كان من طلبة الأزهر ثم انتحق بمدرسة الطب
بـ رعل وأتم علومه بها وعين مصححاً بسكتة نطبعة بمدرسة لطب لعموه
في اللغة العربية ثم أرسل الى فرنسا عضواً من أعضاء البعثة الأولى التي أرسلها
محمد علي باشا والى مصر لاتقان تعلم الطب في سنة ١٨٣٢ م ، ثم عاد الى مصر في
سنة ١٨٣٨ م ، وعين بمدرسة الطب بقصر العيني معلماً للأفرايين والمادة النطية
والتأليف والترجمة وما زال قائماً بعمله بالمدرسة الى أن ألفت في عهد

عبدن باشا الأول ولم يعد يسمع عنه خبر بعد ذلك وله من المصنفات كتاب الدر الثمين في الأقرامدين طبع سنة ١٢٦٥ هـ — ١٨٤٩ م ونقل إلى اللغة العربية كتاباً للدكتور فيجري بك أحد أساتذة مدرسة الطب بمصر أسماه الدر النافع في النبات وما فيه من المنافع طبع سنة ١٨٤١ م (استغاث العلية للأمير عمر طوسون ص ١٣١) .

عين الريان الحسن إقطاعي المروزي — كان من تلامذة الأديب أبي العباس اللؤكري وكان ضيقاً حكماً مهندساً أديباً له طبع في الشعر وله تصنيفات في الطب سياحت في الهيئة وكتب في العروض وكتاب الدوحة في الأنسب ورسائل في الطب وأكثر معالجته يؤول إلى تقليل لطعام وتلطيفه وربما يسى المريض عن الدواء العدائي فصلا عن العداوة ومن فوائده : أم الفصائل النفسية الحكمة وطبها المزاج المعتدل وأنها الاستعداد الكامل وانها السعادة المعطى الربا أحسن الأعمال الاحتمال أركى السير (تاريخ حكماء الاسلام لليقني ونعمه صوان الحكمة) .

حسن محمود باشا — ولد في سنة ١٨٤٧ في قرية صغيرة على طريق أهر . الجيزة يقال لها الطالية وتلقى مبادئ العلوم في مدارس مصر وفي أبريل سنة ١٨٦٢ م أرسل مصر الأرسالية العلية إلى موبج بألمانيا لتعلم العلوم الصحية . ولث فيها إلى أواخر سنة ١٨٦٣ م ثم انتقل إلى فرنسا حيث أتم علومه بباريس وفي أوائل سنة ١٨٦٨ م عاد إلى مصر وعين مساعداً لأساذ التشريح بمدرسة الطب ثم عين أساداً له وولى تدريس علوم أخرى وانظم قبل رجوعه إلى مصر من باريس عصوا في جمعيتين علميتين وانتخبته أكاديمية البرازيل عضو فيها وتقلب في مناصب كثيرة منها أنه عين في ١٩ أكتوبر سنة ١٨٧٩ مفتشاً لصحة القاهرة وأخير طبيباً خاصاً في دوائر الأمراء والجمعية السية وفي ٧ ديسمبر سنة ١٨٧٩ م أنعم عليه بركة التمايز وتولى إدارة مجلس الصحة استخريه

والكورتنيان (المحاضر) وعين رتبة لمدرسة الطب من سنة ١٨٨٩ م الى سنة ١٨٩١ م وأصبح عليه رتبة الباشوية وأندبه الحكومة المصرية الى عدة مؤتمرات طبية وكالت وفاته سنة ١٩٠٦ م وعمره ٥٩ سنة ومن مصنفاته .

١ - كتاب القرائن الطبية في الأمراض الجديدة طبع سنة ١٢٩١ هـ .

٢ - كتاب الخلاصة الصحية في الأمراض الداخلية طبع سنة ١٨٩٢ م .

٣ - البواسير ومعالجتها طبع سنة ١٢٩٥ هـ .

٤ - تحفة السامع والفاي في داء الطاعون القوي الساري صغ سنة ١٨٨٣ م .

٥ - رسالة في حمى الدنج طبعت سنة ١٢٩٩ هـ .

٦ - رسالة في امهضة طبعت سنة ١٨٨٣ م بالفرنسية

٧ - الاستكشاف لعصرى في الدم المصرى طبع سنة ١٢٩٠ هـ .

٨ - ارمم الصدسى للدكتور دوزيو الكحال ترجمة طبع سنة ١٢٩٥ هـ .

٩ - رسالة في داء الشقاق ألها بالفرنسية وبالهاجارة الطب .

١٠ - يسوع شفاء الأبدان في حمامات حلوان طبع سنة ١٢٩٤ هـ -

١٨٧٧ م (تاريخ العثات للأمير عمر طوسون ص ٥٣١ وغيره من المراجع)

حسن هاشم بك - هو ابن السيد هاشم بن السيد علي هاشم ولد بالقاهرة في ٥ فبراير سنة ١٨٢٥ م وتعلم بمكاتب مصر ثم التحق بمدرسة الطب بقصر العيني ثم صمم الصيدلة وأتم دروسه بها وبال رتبة ملازم أول ثم أرسل الى فرنسا في سنة ١٨٤١ م للتحصن فتعلم أولا الصيدلة ولما أتم معرفته التحق بمدرسة الطب وتخصص في أمراض النساء وبال اجارات عينية مختلفة ووسايرها وهو في باريس رسالة في الولادة بالهاجارة الدكتوراه في ٣ يناير سنة ١٨٦٢ م ولما أتم دراسته عاد الى مصر في أكتوبر سنة ١٨٦٢ م فعين طبيا بالمستشفيات ومعلما بفسولوجيا (علم وظائف الأعضاء) بمدرسة الطب ولأمراض النساء قسم

الولادة ثم رقي موطراً لقسم الولادة ووكيلاً لمدرسة الطب في عهده رئاسة
الدكتور محمد علي انقلي باشا له ونبأ عنه أحياء في ريسته وأنتدب للسفر إلى
السودان مع أحد الخبائات الأجانب لاستكشاف مجاهل السودان وكان حاكم
السودان وقتئذ موسى باشا وأتدبه الحديوي اسماعيل باشا للسفر إلى الحجر
للطريق في أسبب نفسي الكوليرا بين الحجاج فقام بعثته خير قيام وفي سنة ١٨٦٦م
أوفده الحديوي اسماعيل إلى جزيرة كريد تأمورية خاصة لمعالجة اسماعيل
صادق باشا قومندان عموم القوة المخاربة هناك والذي أصيب بمرض أثناء الدواع
في سبيل شرف الدولة وأتم عليه دلشان المجدي الرابع وفي سنة ١٨٦٧م أتم
عليه بالرتبة الثانية وعين مدرسا بمدرسة الطب ثم احتاره الحديوي اسماعيل
طليبا حاصلا لأسرته فافصل عن مدرسة الطب ونولى بطارتها جليردو مكانه
ونوفى في ١٣ مارس سنة ١٨٧٩م (تاريخ انطبالات للأمير عمر طوسون)

حسن بن يوسف بن حسن بن صالح الأنصاري المروى - نسبة إلى المترته
من الأسلاف الملكي اشتغل بالطب والهيئة وكوفا من فقه ونحو عند أحمد
العصار وقدم مريضا من سنة تسعين وثمانمائة ورجع من دمشق وجاور ثم حج
إلى القاهرة فاسمر حتى اجتمع في أثناء سنة ٨٩٦ هـ وسمع من (الصوة اللامع
للخاوي) .

حسن الطبيب الرضاوي - كان فاضلا في فقه علم وعملا ميمون المعاشة
حسن المذاكرة بما شاهدته من البلاد وكان أكثر مطالعة في كتاب الشوكري
في الحكمه وكان شيخا دينيا بها دخل إلى ملكه قبله أرسلان وخدم أمراء دولته
كأمير آخور سيف الدين واختار الدين حسن واشتهر ذكره ثم خرج إلى
ديار بكر وخدم من حصل هناك من بيت شاه أرض وكرار ديتاري ثم الداخين
على تلك الديار من بيت أيوب ورجع إلى الرها ولما تحقق أن تُصغرل الحده
تولى أتابكية حلب وله به معرفة من دار أمته اختار الدين حسن في الديار

رومية جاء اليه إلى حلب ولم يجد عنده كثير خير وخاب معه أنه كان
مكرراً عند اجتماعه به وانصاه عنه فلما عوت الخادم على ذلك من أحد
منه قال : أنا مقصر بحقه لأجل النصراية ولما عزم على الارتحال إلى بلده
أدركه حمى أوجت له إسهالاً شديداً ثم شادكت لكس في ذلك فقضى نحره
سنة خمس وعشرين وستائة ودهى في بيعه لحدقه حب (تاريخ مختصر الدول
لابن العربي ص ٤٤٢) .

حسين أفندي أخو محمد علي باشا البغلي الحكيم تولى بمدرسة قصر العيني
ثم سافر إلى بلاد أوروبا وحضر بها فتوصف نجشيجا بدار لضرب ومعلم
الكيمياء والطبيعة بقصر العيني وتوفي سنة ١٢٧٠ هـ (حطط على مبارك باشا
ج ١١ ص ٨٩) .

الشيخ حسين بن ابراهيم الحكيم بن يحيى الدين ابراهيم بن احمد بن سويح
نظيب — قرأ وكتب وحصل الاجراء وأكثر عن ابن خلدون وطبقهم
ومات شابا وكان يلعب بالعماد توفي في شعبان وكان فيها بالشلبية من فصلاتهم
توفي سنة ٦٨٢ هـ (تاريخ الاسلام للذهبي من سنة ٦٨١ — ٦٩٠ هـ) .

حسين بن شهاب الدين حسين بن جالدار البغلي الكركي 'الاديب الشاعر
المدني كان أديبا شاعرا مضموغا مقتدرا على الشعر جيد القريحة سهل اللفظ
حسن الابداع للبعاني ذكره الديعي في كتابه ذكرى حبيب وقال فيه هو ثاني
أبي الفصل الديع الهمداني وثالث ابن الجراح وانواساني وقد دون مدائحه
وسمى كبر الذي جمع أهاجيه ورسمها بالاسل والأعلال اشتغل بعلم الطب
في آخر عمره فتحكم في الأرواح والأجسام نهيه وأمره غير أنه كان فيه كثير
السعوى قبل القائدة والجنوى لا تزال سهام رأيه فيه طائشة عن العرض وإن
أصابت فلا تحطى بهوس أولى المرض فكم عليل ذهب ولم يلق لديه فرجا

فأشدد «أما القليل بلا إثم ولا حرج» ومن مصنفاته شرح منيح البلاغة وعقود الدرر في حل آيات المطول والمختصر وهداية الأبرار في أصول الدين ومختصر الأغانى والاسعاف وغير ذلك وله قصائد كثيرة وشعر كثير وكانت وفاته على ما ذكره ابن معصوم يوم الاثنين لاثني عشر نيف من صفر سنة ١٠٧٦ هـ عن أربع وستين سنة (خلاصة الأثر ج ٢ ص ٩٠).

الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الأستاذ مؤيد الدين أبو اسمعيل الأصمعي المعروف بالطبراني — له إلى من يكتب الصغراء وهي النطرون — تكتب في أعلى المناشير فوق السمة بالقلم الخبي تتضم اسم الملك وألقابه وهي كلمة أعجمية محرقة من الطرة كان آية في الكناية والشعر حياً بصناعة الكيمياء له فيها تصانيف أصح الناس بمزاوتها أموالاً لا تحصى وحده السلطان ملك شاه ابن أئب أرسلان وكان مشي السلطان محمد مدة ملكه متولى ديوان الطبر وصاحب ديوان الإنشاء تشرفت به الدولة السلجوقية وتشوقت إليه الممكة الأبوية ونقل في المناصب والمراتب وتولى الإسماء وترشح للوزارة ولم يكن في الدولتين السلجوقية والإمامية من يماثله في الإنشاء سوى أمين الملك أبي نصر الغنوي وله في العربية والعلوم قدر راسخ وله البلاغة المعجزة في النظم والنثر والامام محمد بن إسماعيل الأصمعي كشف الأستاذ أبو اسماعيل ندكاته سر الكيمياء وفك رموزها واستخرج كنوزها وله فيها تصانيف منها : جامع الأسرار وكتب تراكم الأتوار وكتب حقائق الاستشهادات وكتاب دواب الفوائد وكتاب الرد على ابن سينا في إبطال الكيمياء ومصابيح الحكمة وكتب معانيب الرحمة وله ديوان شعر وغير ذلك ولد سنة ٤٥٣ هـ وقتل في الواقعة التي كانت بين السلطان مسعود بن محمد وأبيه السلطان محمود سنة ٥١٥ هـ وقد جاور الستين وروى أنه لما عزم السلطان محمود على قتل الطبراني أمر به أن يشد إلى شجرة وأن يقف تجاه جماعة السهام وأن يقف إنسان خلف الشجرة يكتب

ما يقول وقال لأصحاب السهام لا ترموه حتى أشير إليكم فوقعوا والسهام مقبوضة
لرؤيه فأشدد الطغرائي في تلك الحالة :

ولقد أقول لمن يسدد سهمه يحوى وأطراف المية شرع
والموت في لحظات أحور طرفه دوى وطفى دونه يتقطع
بأنه فقتل عن فؤادى هل يرى فيه لعير هوى الأحة موضع
أهزون به لو لم يكن في طه عهد الحب وسره المنودع

فرق له وأمر باطلاقه ثم ان الورير أعراه بقتله بعد حين فقتله ومن شعر
مؤيد الدين الطغرائي قصيدته التي تداولها الرواة وتناقلها الألسن المعروفة
بشمسية المعجم ومطلعها .

أصله الرأي صائى عن الحط وحلة الفصل راتى لدى العطل
ونه شعر كثير وقصائد طوال (معجم الأدباء لياقوت الرومى) .

الحسين بن منصور بن علي الخادم الصيغ الاساقى — ذكره ابن شمس
بمعارفه فقال رحل أديب حاصل لبيب اشتغل بصناعة الطب فكان بها قهما وعرف
بمعرفة فأصبح بها منوسما يطرف جليبه بمحاسن العلوم ويعرف في اسحق
عن كل حق من المعارف مكتوم وقال حاصرتة وداكرته فرأيت رجلا قد
أخذ من كل معرفة فداها واهراً وأطلع من كل فصيلة نوراً باهراً مردد الهممة
من الآراء الفاصلة المستقيمة من أهيب العلوم القديمة من فلسفه محمودة وبصيرة
سديدة وعلوم منطقية وصنائع هندسية ودقائق حسائية ومعارف بحومية
وسكت طبيعية وحقائق طبية وفصائل أدبية وحلائق شرعية وطرائق
ما خرجت عن انقوائن الدينية رهص الشعر ولم يرعه بصاعة اكساب ولا
جمعه وسيلة يفتح بها أبواب الطلاب ومن شعره قصيدته التي مدح بها سراج
الدين بن حسان الاساقى أولها :

سحت أسارى من أهوى بأسرارى وواررتة على تعظيم أوزارى

وأشرق السّور من نور نغمه
وما بحدّيه من نار فر لب
حتى جعلت لطلّ فلي له وب
وما جعلت عذارى فيه من سعه
وما أمانات اصطبارى في الهوى حرعا
وليلة بات عنها بدرها حلا
وباب يكي الحوم منها
والوهم في نسج في أوراقها سحرا
لم أدر أي سماعها أند به
حتى نددت يد الإصباح تنك ما
فقرّنت كل مكروه وعنّيب

ومنها:

فرع من المجد عن أصل المحار نما
كاسي المساقب من نسج الثا حلا
مولي معارفه في الخلق قد عرفت
كم أعشقت من وثاق الأسر من عشق
وكم حوت صحف الأسفار من سير

وكان يطب ويعطى ثم الأدوية لم يطبه وأطبه توفي أوائل المائة السابعة
وله ولد فاضل يسمّى بالشرف اتفق له أنه ركب مع الهاء ابن العجمي فوصي
اسما وادفو فتأخرت فرس شرف الدين فأشدد ارتحالا :

قد قلت إذا قصّرت في سيرها فرسي
قلت أنتقدر أن تقموا له أثرا
لم لم تسرى وشهاء إليها قرص
من سيره قلت لا قالت كذاك

كان في أواخر المائة السادسة أو أوائل السابعة (الطالع السعيد ص ١٢٠).

الحسين الخيلاني الغنادي - السيد العام القدام إلى صعاء اليمن في سنة ١٢٣٦ هـ قال جامع ديوان السيد العلامة محسن بن عبد الكريم بن اسحاق .
 يصن نسبه بالشيوخ عبد القادر الخيلاني المشهور وكانت لهذا السيد معرفة بجميع
 العلوم الحكيم وله في الطب يد طويلة وانتقال تام ومعرفة للنصر والاطلاع على
 أصول الفقه وفروعه وعلم الحديث وجميع علوم الآلة وله سلفية عجيبه في الشعر
 مع نصف طباع وحسن سمع وتفقه ولما قدم صعاء مكث ٣٠ مدة ثم عزم منها
 إلى استانبول ثم عاد إلى صعاء في سنة ١٢٤٦ .

وكتب إليه السيد محسن بن عبد الكريم بعد قدومه الأول إلى صعاء :
 يا برق رحا في السما وتأنقا فشق أكتاف السحاب وورقا
 وسارت جيوش السحاب تحتلوانه وهيم صوت الرعد في الجو محفقا
 ومها :

كان لها عينا بأشراق طلعة الحسبي عينا في تزدان للعا
 كرم له وصف الكمال مهرقا جتمع من أوصافه ما تهرقا
 سكن في بحوحة المجد أصبه فضال سموا في السماء وأورقا
 أرب اذا هز اليراع ساه تساقط من أوراها الدر مونقا
 حكيم اذا مال السقيم دواءه يال من الله الشفاء المحققا
 كان لديه للأمان مسمعا تعلم من نص الشرايين مطلقا
 باص خفق والرياضي فه أحاط به كماً وكيفاً وحققا
 لطف له علم اللطيف سليفة اذا ما تعاباه سواء تحلقا
 إلهي أفكار طبعي عمة تسربل سرمد المكارم والتقى
 فأهلا عصر قد قضى الله جمعا به ورأيا يدره فيه مشرقا
 ولا زال محفوقا بأسي نحية وأركي سلام ثالث العر والبقا
 وكتب إليه أيضا يستدعيه إلى الروضة :

أهلا بكم عاد اذ عدتم لا السعد واهتز عطف الأمان واشتق القد

وكادت الروض أن تندی بصارتها عوداً على الدهل لكن صدها البرد
فأجاب المترجم له بقوله :

يا مرحبا بطام قد أقي يحسو إلى ريض الأمان جادها العهد
وكادت النفس من حرّ الغرام تدوب شوق ولكن صدها البرد

وأجاب صاحب الترجمة أيضاً عن القصيدة الأولى بقوله :

سقاك وما بقي العبد إذا استقى لريم نوى بين الأجارع والتقا
وأهدى به مرعى لعرلان حار وحتما للصبات وملتقى
عنت آية صم الشمال وأحلفت علاه الجديان اللدان تحلقا
عبرت به فاستعرب في مكاية وشهدت منه ما أراع وأفرقا
أحما السكا يا مقلتي فاني على موعد بين لن يتحفظا
ولكن رأيت العيس تحدح لسرى فأثرى اثرى من أدمعى إذ تفرقا
وأبدى هذا الدمع أحر قابيا وأنت تراه اليوم أبيض أبقا
فليتهم والحال ما قد شرحتهم رثوا لاحتماء بهم شقة الشقا
عبرت لأيام مواص دبوب إذا طلعت ما يب شامة اللد

قال الشنقي في التفصير : بلغ المترجم له من هذه القصيدة إلى هذا المعنى
وعاقه عن إكمالها الارتحال ولو لم يكن له من الطم إلا هذه القطعة لسمى
شاعرا اهـ (ميل الوطر لمحمد بن محمد بن يحيى رباره ح ١ ص ٢٧٦) .

الشریف الخلاطی - الحسین الخلاطی الشریف الحسینی قال قاضی القضاة
بدر الدین محمود العینی الحنفی کان رجلا منقطعا عن الناس لا یروح عند أحد
ولا یأدن لأحد فی الدخول علیه الا لمن یختاره وكان یعیش عیش الملوک فی
المأکل والمشرب والملبس وكان ینسب الی عمل اللارورد وبعضهم ینسبه الی
الکیمیاء وبعضهم الی الاستخدام والطاهر انه کان علی معرفة الحکمة وتدعی
صنعة اللارورد ومع هذا کان ینسب الی الرفص فلماذا لم یشتهر عنه أنه حصر

صلاة الجماعة واتخذت وكان يدعى بعض أصحابه أنه المهدي المنتظر في آخر الزمان
وأما ذلك فكان أول ما قدم الديار الشامية أقام في حلب منقطعا مدة عن
الناس في مكان يسمى بالنبلا بطرف حلب من ناحية لشرق ثم طلب إلى الديار
مصرية سبب مداواة ولد السلطان الملك الظاهر بركات من مرض حصل له في
جده وأخذه فقدم وأقبل عليه السلطان اقبالا عظيما فأقام يداوى أباه فلم تنجح
علاجه أقام بالديار المصرية مستمرا على حاله المذكورة على شاطئ النيل إلى
أن توفي وخلف موجودا كثيرا من أصناف الفخاش ومن الذهب شيئا كثيرا
ومناجيك وحواريا ولم يوص لأحد بدينار ولا أعطى أحدا من مناصبه وجواره
ومناجيك السلطان خبر وفاته رسم لعنطاى الدوا دار أن يبرأ إلى بيته ويحتاط
بتركته فبرأ واحتاط على موجوده فوجد في حمله تركته جام ذهب وخرأ
وفضة وورار ابراهيم والاحمل ائدى بيد الصاري وكنا كثيرا مما يتعلق
بعمارة الحكمة والسحوم والرمس وغير ذلك ولم يحفظ وارثا فورثه السلطان
عنه وحده في تركته صدف فيه أنواع العصوص والأحجار المقومة انتهى
كلامه عني قلت وكانت وفاته في العشر الأول من جمادى الآخرة سنة ٥٧٩٩
بهاجرة وعمره ما يقرب على الثمانين سنة (المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٨ وابن اياس
ج ١ ص ٣٠٧ والبدور الكامنة ١)

حسين عوف بك تعلم في مكاتب القاهرة ثم التحق بمدرسة الطب وبعد
أن أتم دروسه نال رتبة يورباشى ثم اختير للسفر في بعثة إلى بلاد النمسا في ١٠
سنة ١٨٤٥م وتخصص في طب العيون بمدينة فين على يد أشهر أطباء العيون
هناك لمسيو يهر الكحال الشهير وعاد إلى مصر في أوائل سنة ١٨٤٦م وأقام في
بهاجرة بتطبيب الأهلى المصابين بالزمد وتعليم تلميذ من مدرسة الطب طب
العيون في هذا العمل وشاركه زميله في البعثة إلى النمسا ابراهيم الدسوقي وقد
ظهرت منهما ثمار في باهرة أحسن عليهما بسبب برتبة الصاعقول أعاسى في أكتوبر

سنة ١٨٤٨ م وعين حسين عوف أستاذاً لعلم الرمد بمدرسة الطب بقصر العير وقد تخرج على يده أطباء عديدون في هذا الفن وكان يساعده في عمله أئمة تدرسه هذا الفن بهذه المدرسة أنه محمد عوف أفندي من تلاميذ بعثة طب باريس في عهد سعيد باشا وإلى مصر وفي سنة ١٨٦٧ م أعم عليه بالشان المجيد الرابع وطل أستاذاً بمدرسة الطب إلى أن أحيل إلى المعيش وخلعه عنه المذكور في تدريس علم الرمد بالمدرسة وتوفي إلى رحمة الله في سنة ١٨٨٣ م وكان رحمه الله ذا شهرة واسعة وبعد بحق من أقطاب الطب في عصره ومن آثاره مؤلف كـ في الرمد لم يطبع (كتاب السمات العلوية للأمير عمر طوسون) .

حسين الهياوي تعلم العلوم الأولية بالأزهر ثم التحق بمدرسة طب بأبي زعل ولما أتم دراستها أرسل إلى فرنسا في بعثة الأولى التي أرسلها محمد علي باشا وإلى مصر عام ١٨٣٢ م لانتقن علم الطب وكان من أنجب الطلبة حتى أعجب بذكائه أساتذته بفرنسا وشهدوا له بالتفوق على أقرانه من مصر . وأجاب وتروح من فرنسة ثم عاد إلى مصر وعين طبيباً بمستشفى الاسكندرية للجنود البحرية وكان بهذا المستشفى فرع لدراسة الطب فذاع صيته وعظم الثقة به ولكنه لم يعمر ومات سنة ١٨٤٠ م (كتاب السمات العلوية للأمير عمر طوسون ص ١٣٦) .

الحكيم الأعرج — ن محمود بن يونس بن يوسف .

حكيم جلبي — ن الشيخ محي الدين المشتهر بحكيم جلبي .

الحكيم العجمي اللاري — ارتحل إلى بلاد الروم واتصل بخدمة السيد محمد خان، كان ماهراً في الطب إلا أنه أخطأ في متاعته رأى الوزير محمد باشا ومطاولته هواه في معالجة السلطان محمد خان كما حكينا آلهما وسمعت هذه القصيدة عن السيد إبراهيم الأمامي المتوطن بحوار مزار حضرة أبي أيوب الأنصاري .

عليه رحمة الله الباري (الشقائق النعمانية لطاشكركزي زاده ص ٣٣٨ ح ٢) .

حمدون بن أنال — كان أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن الأوسط وكان طبيباً حادقاً مجرباً وكان صهر بني خالد وكان لا يركب الدواب الا من تتاجه ولا يأكل الا من زرعه ولا يلبس الا من كان صبيحته ولا يستخدم الا من تشاءه أولاد عبيده (الوافي بالوفيات للصفدي ح ٤ رقم ١) .

حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة أنوبعلي الملهي البياضوري — حسب الحافظ سمع أبا حامد بن نلال وأبا جعفر محمد بن الحسن الأصهباني في وصفه بن أحمد بن دلويه صاحب البحاري ومحمد بن برزوه وحامد الرضا وصانعة وعنه علي بن حميد الحافظ وأبو مسلم بن عمرو السهاوندي وأبو جعفر محمد بن الحسين البصواني قال شبرويه كان صدوقاً حافظاً توفي يوم الحر عن ٤٠٦ سنة هـ (تاريخ الاسلام للذهبي من سنة ٤٠١ — ٤١٦ هـ وشذرات الذهب لابن العماد ح ٢ ص ٢٠٤ هـ وعيون التواريخ لمحمد بن شاذلي الكشي ح ١ ص ٤٠٦ هـ والوافي بالوفيات للصفدي ح ٤ رقم ١ ص ١١٤ وورقة نعيون للبلد العباس بن علي) .

حاند بن يزيد أبو الهيثم الأسدي الكاهلي الكوفي — الطب الكحل ثقة من علي حمزة الريات وهو من حملة أصحابه وعرض عليه من بن محمد الجلاب ومعتوب بن يوسف الهندي وأبو حمدون الطبيب ومحمد بن عيسى الأصهباني ورأى عنه الحروف محمد بن شاذان قال مطين مات سنة خمس عشرة ومائتين (مدينة السنية في طبقات ائمه للحريري ص ٢٦٩ رقم ١٢٢٠) .

خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أبو هاشم انقرشي الأموي — كان من أعلم قريش بفنون العلم وله كلام في صناعة الكيمياء والطب وكان نصيراً لعين العبد متقياً لها وله رسائل دالة على معرفته وبراعته وأحد الكيمياء من

تمريثا نُس الرأهب الرومي وله فيها ثلاث رسائل تضمنت إحداها ما جرى به
مع مرياس وصورة تعلبه منه والرموز التي أشار إليها وله فيها أشعار كثيرة
مطلولات ومقاطع وله في غير ذلك أشعار منها :

نحول حلاجيل النساء ولا أرى لرملة حلحالا يحول ولا قلنا
أحب بني العوام من أجل حبها ومن أحبها أحببت أخوالها كأن

وهي طويلة ولها قصة مشهورة مع عبد الملك بن مروان وكان له أخ يسمى
عبد الله جاءه يوما وقال إن الوليد بن عبد الملك يبعث في ويحتقرني فدخل حالي
على عبد الملك والوليد عنده فقال يا أمير المؤمنين إن الوليد احتقر ابن عمه عبد الله
واستصره وعبد الملك مطرق فرمى رأسه وقال « إن الملوك إذا دخلوا قرية
أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة » فقال خالد « وإذا أردنا أن نهلك قرية
مترفينا ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » فقال عبد الملك أفي عبد الله
يكلمني والله لقد دخل علي فما أقام لسانه لحما فقال خالد أفعلى الوليد يقول فقال
عبد الملك إن كان الوليد يلحن فإن أخاه سليمان فقل خالد وإن كان عبد الله
يلحن فإن أخاه خالد فقال الوليد اسكت يا خالد هو الله ما تُعد في العير ولا في
الفير فقال خالد اسمع يا أمير المؤمنين ثم أقبل على الوليد وقال ويحك ومن
العير والفير عيرى أبو سفيان صاحب العير جدى وعُتْبة صاحب الفير جدى
ولكن لو قلت عُتْبات وجُتيلات والطائف ورحم الله عثمان لقت صدى
قال شمس الدين بن حلكان والعير عير فريش التي أقبل بها أبو سفيان من الشام
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها هو والصحابة ليعصموا فبلغ الخبر أهل
مكة فخرجوا ليدفعوا عن العير وكان المقدم على القوم عتة بن ربيعة فلما وصر
إلى المسلمين كانت وقعة بدر وكل واحد من أنى سفيان وعتة جد خالد أما أبو
سفيان فمن جهة أبيه وأما عتة فلأن ابنه هندى أم معاوية جد خالد ودونه
عُتْبات وجُتيلات إشارة إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بنى الحِمْيَر

أبي العاص إلى الطائف وهو جد عبد الملك كان يرعى الغنم ويأوى إلى جبيلة
وهي الكرامة ولم ير ذلك حتى ولي عثمان الخلافة فرده وكان الحكم عمه ويقال
بن عثمان رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أذن له في رده
أهصى الأمر إليه وروى خالد عن أبيه وعن دحية الكلبي وروى الزمهرى
عنه ورجاء بن (حياة) حيوة والعاص بن عبد الله بن عاص وغيرهم وروى له
داود قال شهاب الدين أبو شامة كان يتعصب لأخوال أبيه كلب يعبهم على
قيس في حرب كانت بين قيس عيلان وكنك وقال الزبير بن نكار فولد يريد
مدوية معاوية وحالداً وأما سميان وأمهم أم هاشم بنت هاشم بن عتبة بن
يعة يعنى أنه حالة أبيه وقال عمتي مصعب رعموا هو الذي وضع ذكر السباعي
وكثره وأراد أن يكون لناس فيهم مطمع حين علمه مروان بن الحكم على الملك
و. وح أمه أم هاشم وكانت أمه تكيه وقال محمد بن جرير وكان يقال أنه
أصاب عم السكيمي. قال اشبح شمس الدين وهذا لم يصح وداره بدمشق دار
خجيرة باب الدرع شرق المسجد وكان أخواه معاوية وعبد الرحمن وهو من
مسحى الموم وكان خالد يصوم الأعياد كلها الجمعة وأست والآخر وكان يقال
نعمته أبيات من قریش توالى حمسه حمه في الشرف كل منهم أشرف أهل زمانه
حدث بن يزيد بن أبي سفيان بن حرب وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام بن النخيلة وعمروس عبد الله بن صفوان بن أمية بن حنف وتوفي
حدث منه تسعين أو ما دونها شهده الوليد بن عبد الملك وهو خليفة وصلى عليه
وقال يتيق بن أمية الأردية على خالد فلن يتحسروا على مثله .

قال الزبير بن نكار وكان خالد وأخواه وعبد الله وعبد الرحمن من صالحى
القوم جاءه رجل فقال له قد قلت فبك بيتي قال فأشدهما قال على حكى قال
بعمه فاشده .

سألت ليدى والجود خزاناً أتيا فقالا أسأ لعبد
ففتت فر مولانا فتناولوا على وقالوا خالد بن يزيد

فأعطاه مائة ألف درهم .

جری بین خالد و بین مروان بن الحكم كلام فقال لمروان أين أنت مني فقال بين رحلى أمك الرطبة فدخل على أمه فاحتت بهت أنى هاشم بن عتبة . ربيعة بن عبد شمس فقال هذا عمك في والله لا تقتلك أو لا تقتل نفسي قال مروان كذا قالت أما والله لا يقرها لك ثابة فلما نام مروان ألفت على وجهه وسادة وجلست عليها حتى مات وعلم عند الملك خبرها فهم يقتلها فقبل له أم انه شر عليك أن يعلم الناس أن أباك قتله امرأة فكف عنها وحصر خالد مع مروان فأبلى بلاء حسا حتى أنكا في أهل الحجاز فقال رجل منهم :

ها إن هم خالد ما همه ان سلب الملك أمه

جعل فيان منه يخرجون بها فلم يخرج خالد للقتال بعد ذلك وكان خالد شريف المالك تزوج أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وآمنة بنت سعيد بن العاص ورملة بنت الزبير بن العوام مات سنة ٨٥ هـ (الوفاة بالوفيات للصفدي ج ٤ قسم ١ ص ٢٠٥ وشذرات الذهب ج ١ ص ١٠٣) قال في شذرات الذهب : كانت له معرفة بالطب والكيمياء وفون من العلم وله رسائل حسنة أحد اصابعه من رهاب روى ومات سنة ٨٥ هـ .

حضر بن علي بن الخطاب المعروف بالخاخ ماشا كان من ولاية آيين . الروم أبى وارتحل إلى القاهرة وقرأ على أكمل الدين ومارك شاه الملقب له عرص له مرض شديد اضطره إلى الاشتغال بالطب ففر فيه وهو ص . بیمارستان مصر مدره أحسن تدبير وصف كتاب اشعاع في الطب ومختصر آية سماه التسهيل وصف قبل اشعاعه بالطب حواشي على شرح المطالع ليعطى الرازي على تصورات و تصديقاته وذلك قبل تأليف اسيد الشريف حواشيه على شرح المطالع حتى ان السيد رد عليه في بعض المواضع مع انه كان شهيد له بالفصيه كذا في الشقائق انعمانيه وذكر صاحب الكشف (كشف الطور) عدد ذكر

شعده الأسقام أنه كتب في الطب لخصر بن علي بن الخطاب المعروف بالخاح
 في المتوفى سنة ٨٠٠ هـ تقريباً (لعوائد لبيهة في تراجم الحفيدة محمد عبد الحى
 نكتوى الهندى) .

حضر زين الدين الاسرائيلى الرؤبى الحكيم . كان يتعالى الطب وليس فيه
 ماهر لكن تحرك له نوع سعد فراح عبد الصاحب الدر حسن بن نصر الله ثم
 عند جماعة من أعيان الدولة تقليداً مع رعه المشاركة حتى انه ينشد الأشعار
 وكرما هو غير مطع فيه ولا زال يداخل الناس إلى أن مرض الأشرف
 فصار يدخل مع ابن لعفيف الأسى عليه في ملاطفته واتفق طول مرضه فطن
 أن ذلك بتقصيرهما وأمر سمر الشوئكى الوالى بتوسيط ابن لعفيف وما تم كلامه
 حتى حضر حضر فأصافه إليه وراجعه الوالى مرة بعد أخرى وهو لا ينمك
 . حضر يقول عدى للسلطان ثلاثة آلاف دينار إن أبقاني فلم يعد ذلك
 . حتى يستعيت غنم حكيم يؤسط ويكرر ذلك ويتبرع حتى جاره السيف
 حتى أقبح وجهه بخلاف ابن العصف فانه سلم نفسه فمات موته وذلك في
 من مائة سنة إحدى وأربعين وثمانية (الضوء اللامع للبحاوى) .

لخصرى — ن محمد بن عبد الله المصرى المكي .

حليل بن أنى بكر بن محمد بن صديق المرائى الفقيه الحنبلى المصرى — سمع
 من ابن الحرمستانى وابن ملاعب وطائفة وتعفه على الموقف وقرأ القراءات على
 ابن ماسوية وقرأ أصول الفقه على السيف الآمدى ولزمه وأقام بدمشق مدة
 ثم توجه إلى الديار المصرية فأقام بها إلى أن توفى ومات في القضاة بالقاهرة
 خدمت طرائقه وشكرت خلايقه قال الدهى كان مجموع الفضائل كثير المناقب
 من الديانة صحيح الأخذ بصيراً بالمذهب عالم بالخلاف والطب قرأ عليه
 . وأيت بدر الدين بن الجوهري وأبو بكر بن الجعفرى وجماعة من المصريين
 وسمع منه ابن الطاهرى وانه الحافظ المزمى وأبو حيان والحافظ عبد الكريم بن

منير وحلق سواهم وتوفي يوم السبت سبع عشر ذى القعدة سنة ٦٨٥ هـ بالقاهرة
ودفن بباب النصر (شدراب الذهب ح ٣ ص ٥١٢) .

خليل بن احمد بن خليل بن احمد بن شجاع الشيخ العلامة عز الدين بن الشيخ
شهاب الدين الحصى الأصل الحلبي المولد والمثاقفة القسطنطيني الشهير
اللقب — ولد في يوم الجمعة عاشر المحرم سنة ٩٠٠ هـ قرأ القرآن على عدة وحفظ
ألفية ابن مالك وكافية ابن الحاجب وفرائض الرضوي ولباسية في الحر والبر
واشتغل في الميقات على الشيخ محمد الحبيبا ثم على البدر السيوفي في العربية فعاد
الجرومية وتصريف الترمذي وفتح الجعفي ثم قرأ على الشيخ علي السرمسي في
الفرائض والحساب ثم قرع الطلب قليلا ثم تحركت همته للطلب فصار في
القاهرة ماشيا في غير زاد في سنة ٩٢٤ هـ واشتغل بها في الفرائض والحساب
والميقات والهندسة والموسيقى والطب على شيخ احمد بن عبد العطار وعلى الشيخ
شمس الدين محمد الهيدى المصري المكي في الفلك ثم عاد إلى حلب بعد سنتين
فقرأ على ابن اسمعيل الشافعي لاسن الحاجب وعلى ابن سعيد الشمسية في المنطق
وشرحها للفظ وسمع عليه الطوائع وعلى ملا موسى وعلى ملا زاده في الحكمة
وقدم دمشق سنة ٩٢٨ هـ فتصدر بالجمع الأموي وانتفع الناس به ثم سافر إلى
الروم ودخل دمشق ثانيا سنة ٩٥٤ هـ ثم سافر منها إلى مصر ثم رجع إلى اسطنبول
سنة ٩٦٥ هـ وتقرب من بعض كتاب الديوان فأثرى منه وعرض عليه أن يكون
له علوفه مرارا فأبى فزوى فيه الاعتقاد ومن أحد عمه البرهان بن مصبح وروى
القاضي أكمل واجتمع به بالقسطنطينية في سنة ٩٦٥ هـ وكان له يد طويلة في حكمة
والهندسة والطب اشتهر به وعالج بعض الأكابر فقرأ من مرضه فاشتهر وصارت
معيشتة منه وبطم ونثر وألف رسالة على الخدلة ورسالة في الحساب ورسالة
في الهيئة وجمع في خواص الحروف شيت وادعى حل الراية السنية وشرح
قصيدة أبي السعود التي أولها : أعد سليمي مطلب ومرام وله يمدح انقصيه

المذكورة والتزم حرف السين المهمة في كتابها :

سَظُورَ لَهَا حَسَنٌ عَنِ الشَّمْسِ أَسْفَرَتْ سَاقِي رَسٍّ سَمٍ وَسَلَامِ
فَمِنْ يَوْسُفَ سَارَتْ فِي الْحَسَنِ إِمْتَدَّتْ سَعَتِي سَلَا فَاوَالِكُؤُسَ سَامِ
فَسَهْلٌ لَهَا سَفْكَ لَعُوسٍ قَدْ سَعَى يَسَاعِدُ فِيهِ سَالِفٌ وَسَهَامِ
وَاسْتَعْرَ الْمَذْكُورَ بِاسْلَامُولِ مَوْفَرِ الْخَذِ حَتَّى تَوْفَى بِهَا سَةِ قَعٍ وَسَتِي أَوْ
سَهْ سَعِينَ وَتَسْمَايَةَ وَقَالَ ابْنُ الْخُبَلِيِّ فِي سَنَةِ ٥٧١ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (الْكُؤَاكِبُ
الْمُتَرَةِ لِلْعَرَى ح ٢ ص ٢٣٦) .

حبيب بن شاهين الصفوي — بن عبد الله بن أبي العزى .

الدكتور خليل البراوى بك — ولد بلفخرة وتعلم في مدارسها وبعد
إتمام دروسه لطبية بمدرسة الطب بقصر معني أُرْسِنَ المعفور له عباس باشا
الأول إلى النمسا في سنة ١٨٥٠ م لإتمام علومه الطبية بها ثم نقل منها إلى فرنسا
بعد أن أتم الدراسة بها عاد إلى مصر في عهد المعفور له اخديوى اسماعيل
فكان في مصلحة الصحة في أول يوليو سنة ١٨٦٣ هـ وأُتِمَّ عليه برتبة الكوينة
وهو أن الدكتور ابراهيم انراوى أحد تلاميذ البعثة انصية إلى فرنسا في عهد
محمد علي باشا سنة ١٨٣٢ م (الأمير عمر طوسون) .

حنو بنى الشافعى — بن أحمد بن خليل بن سعدة بن حمزة بن عيسى .

داود — ويقال عدائه الحكيم انفصل الشح السيد أبو منصور بن الشح
سيد علي بن داود بن المبارك الطبيب فرأى الطب على والده وأبى نصر عدلان
بن عيسى روى وسمع بالاسكندرية من أبى الظاهر اسماعيل بن عوف وانتهت
لله دراسة الأطباء بالديار المصرية وحده موكب وحصل دينا واسعة جدا
وتخرج به جماعة توفى في منتصف جمادى الآخرة سنة ٥٩١ هـ وقيل في العام
الآتى (تاريخ الاسلام للذهبي من سنة ٥٨١ — ٥٩٦ هـ) .

رئيس داود بن عمر الانطاكى الحكيم انصر — ربيب القاهرة المعزية

الشيخ الامام المير عني من له بها المزية المتوحد بأنواع الفضائل والمتعدد بعلومه
الأوائل شيخ العلوم الرياضية سيما الفلسفة والعلوم الحكيمة وعلم الأسرار
القسيم لعلم الأديان فإنه بلغ فيه العاية التي لا تدرك وانتهى منه إلى الرتبة التي
لا تنكاد تملك مع فصل في جميع العلوم ليس لأحد ورائه فضلة وعلم لم يحو أحد
في عصره مثله وأدب بعض منه الناطر ويبحار في وصفه الفكر والناظر مولده
بشوة ثم انتقل به والده إلى الطائفة فثأ بها ثم منب إلى الشام ثم منها إلى
مصر فمطل بها وكانت له خلوة بالمدرسة الظاهرية تجاه البهاريستان يجلس بها
نهاراً قال تلميذه انما وصل الحفاحي في ربحاته في ترجمته صرير بالفضل نصير
كأنما يظفر ما حلف متارة الغيب معين فكر خير لم تر العين مثله بل لم تسمع
الآذان ولم تحدث بأعجب منه مائل الركبان إذا حس بضاً لتضحيص من ص
عرض أظهر من أعراض الجواهر كل عرص فيمن الأسماع والأبصار ويظهر
بحس النص ما لا يطر به جس الأوتار يكاد من رقة أفكاره يحول بين الده
واللحم لو غضضت روح على جسمها ألف بين الروح والجسم فيسبحان من أظفاً
نور نصره وجعل صدره مشكاة نور فيها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور وله في كل علم سهم مصيب ومطلق محلي تنذهيب التهذيب
وكنت قرأت عليه الطب وغيره في سن الصغر فسمعت ما يغار له نسيم السحر
ويطرب من لطفه نعات الوتر ينثر فيه نثار العلوم على عرايس المشور والمنطوم
وكان يقول لو رآني ابن سدا لو قف باني أو ابن دنيا لا كنتحل بتراب أعتد
إلا أنه على مذهب الحكمة ومشرط الدماء ولدا كثر كلام الناس في اعتقاده
وقد عه رشح قطرات من خوي إلخاده ثم لما كثر اللعط فيه ارتحل إلى البيت
اعتيق فطاعت به الملية من كل فح عميق فضي نحوه ولقي ربه انتهى كلام الشهاب
ومما يدل على أنه شيعي قوله في شرحه لمنظومة ابن سينا بعد كلام طويل فلا
ما في التبريل عن سيدنا موسى لأخيه هارون عليهما الصلاة والسلام فقال احلفي
في قومي وأصلح وهذا قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا علي أنه ترصي

أن تكون ممي بمرلة هارون من موسى فالمشاورة للتحرير على معامات النوة
 حية عن الوحي المسمى لا للتحرير هي أم من أخطأ يحرض على الإصلاح
 ووصي لم ير عصمه إلا الخواص يشاور على الرضا بأعمال لا ببناء هل هذا
 لا يبر جلته الخلافة وحققته الألوهية إذ كان الكفر حلاقة انتهى وقال أيضا
 في شرح المذكور لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي قام الحضر دليلا
 على مصر كان قصير قلب كشف كرب إلا أنه لا نبي بعدى فقال احلفني ولا
 خلاف في الخلافة اثباتا والنوة بخواتمى وبه من هذه الأشياء كثير في مؤلفاته
 تن على فساد اعتقاده والله أعلم ونما يس على أنه من مذهب الحكماء في الشرح
 المذكور فيما يتعلق بحرق الأفلاك ما نصه أن جوار الخرق محل لا يهل يلزم
 منه تكذيب صاحب الشرع في دنوى المعراج لعدم جواره بدون ذلك لآما
 قول هذا شيء نقول به سبحانه العقول من المشرعين فإن المعراج إن لم يكن
 مسروبا لعدم جوار الخرق لم يكن إعجازاً يد المعجز الخارق للعادة والصعود
 في سماء يستلزم الخرق فلو كان جائزاً لم يكن له عبية الصلاة والسلام مزية على
 غيره وقد فرضاه مبرداً عن بي آدم كافة ذلك هذا حلف انتهى قلت قال
 الإمام السبي والمعراج رسول الله صلى الله عليه وسلم في لفظه شخصه إلى
 السماء ثم إلى ما شاء الله من العلى حق قال السعد التفتتاني أي ثابت بالخير
 المشهور حتى أن منكره يكون متدعا وإسكاه وأدعاء استحاثته إنما ينبنى على
 أصوب لملازمة وإلا فالخرق والالتصام على السموات جائر والأجسام متناهلة
 يصح على كل ما يصح على الآخر والله تعالى قادر على الممكنات كلها انتهى وله
 من هذا القليل أشياء كثيرة ومن وقف على الشرح المذكور اطلع على حقيقة
 مذهبه اللهم أهذه فيس هديت وقال الفاضل أبو المعالي درويش الطلوى مفتي
 دمشق في كتاب السانحات بعد أن أثبت عليه وردت عليه على روح اشياق وإدكار
 تحديث هيت أو حديث روراء العراق بل كنت لديه كقميص يوسف حين
 أهله الشير فكاد أن يرتد من فرط السرور وهو بصير فلما جته امتراح الراح

بالله القراح ولرمته لزوم اطل في العند والرواح فلما استشف عيب باطنى من
الظاهر واستشف بقوة خدمته عن تكن السرائر سمح لى بشىء من بعض
علومه العريضة وأخصنى بنقائى حكمه العجبة عما لو انتظم فى سلك البيان لسحر
أو ظهر لأعين الناظرين لغير .

هنا كنت سهل انقود وهو حديث على كل طائر من جياذ العرائم
والا فلا تعرض له فسيه تشق وأماى من طريق المكارم
هذا ولم أرل مدة إقامة بمدينة تفهرة أرود حماد وأجعل سمير ليلي وب نر
بحيه تارة بالصهرية مجمع إسمه وأخرى . مع قبون مربع إسمه ملى على
من لطائف أسبارة وطرائف سكة السدنة من بواذر أحبارها فما سمعته من
ورويته عنه وقد سئل عن مفصل رأسه ومشتغل برأسه فأجبر أنه ولد باطل كنه
بهذا العارض ولم يكن له بعد الولادة عارض قال ثم انى بلغت من اسر
سيارة النجوم وأنا لا أقدر أن أبصر ولا أقدر لعارض ريج تحكم فى الأعصاب
منع قوانى من حركة الانتصاب وكان والدى رئيس قرية سبدي حبيب له
له كرم جيم وطيب يحار فتحد قرب منار سدى حبيب رباطاً بواردين وبى
حجرات للفقراء المجاورين وربط له فى كل صباح من الطعام ما يحمله إليها بعد
الخدام وكنت أحمل فى كل يوم لى بحس الرباط فأقيم فيه ستخانه يومى ويعد
إلى منزل والدى عند يومى وكنت إذ ذاك قد حفظت القرآن وكفيت مقدمات
تتقيف اللسان وأما لا أقدر فى تلك الحال عن مساجات قيم العالم فى سرى ومذبح
الكل فيما اليه يؤول عاقبه أمرى فيما أما كذلك إذا برجل جاء من أقصى المدينة
يسعى كأنه يشد صله أو أصل المنعى فترك من الرباط تسخته ونقص فيه
أثواب تسخته فاداهو من أصل العجم ذو قدر مسف يدعى بمحمد شريف
فبعد أن ألقى فيه عصا التسيار وكان لا يأتلف منزلاً كالقمر السيار استأذنه بعض
المجاورين فى القراءة عليه وأبدأ فى بعض العلوم الإلهية فكنت أسأله الله

شيء مني ما رأى مني استخبر من هناك عنى فأحسنته ولم يكن هناك غير الدعاء
 سائلا ومحسا فبعد ذلك اصطحب لي دهما مسددي به في حر الشمس ولمى بلعاقه
 من فرقي إلى قدمي حتى كدنت أفهد عده الحس وتكرر ذلك منه مراراً من غير
 حص فتعشت الحرارة العريضة كالجيا في المفاصل فعدتها شدة وثقي وفصدني
 عصى وساقى ففقت بقدره الواحد الواحد الأحد بمضى لا بمعونة أحد ودخلت
 منزل على والدي فلم يثماك سروراً وأقلب إلى أهله فرحاً سروراً وصمى إلى
 صبره وسألي عن حاله فحدثه بحقيقة ما جرى لي فثنى من وقته إلى الأستاذ
 رحل حجرته وشكر سعيه وأحرل عطبه فصل منه شكره واستغفاره وقال
 ما فعلت ذلك ما رأيت منه من الخيرة الاستعدادية لقول ما يلقي إليه من العلوم
 خفية فاندأب عليه قراءة المطلق ثم أتبعته بالرياض فلما تم شرعت في
 مسمى هذا أكلت اشراً أنت مسمى تعلم اللغة الفارسية فقال يا بني انها سهلة لكل
 أحد ولكن أفدك اللغة اليونانية هي لا أعلم الآن على وجه الأرض من يعرفها
 حتى أغري فأحسنتها عنه وأنا بحمد الله تعالى الآن فيها كفو إذ ذاك ثم مارج
 أن سار كالندر يضوى المارل لديره وانقطعت عني بعد ذلك سبارة أحده ثم
 حب الأقدار بما حرت وخلت الديار من أهلها وأقبرت تنكرها على لا انتقال
 والدي واعتقال ما أحررته يدي من طريق وتالدي فكان ذلك داعية لهاجرة
 مصر والقاهرة فخرجت عن الوطن في رفقة كرام تؤم بعض المدن من
 سواحل الشام حتى إذا صرت في بعض شعورها المحمية دعني همة عليه أو علوية
 أن أصعد منه جبل عامله فصعدته منصوباً على المدح وكنت عامله وأخذت من
 مشيخها ما أخذت وبحث مع فصلا في ما بحثت ثم سافقتي العاية الإلهية إلى أن
 رحلت حتى دمشق المحمية فاجتمعت بعض مشايخها من مشايخ الاسلام كأبي الفتح
 محمد بن محمد بن عبد السلام وكشمس علومها الدر الغزي لعامري ذلك الامام
 والشيخ علاء الدين العمادى ثم لم ألتك أن هطت مصر هبوط آدم من الجنة
 ما وجدها كما قال أبو الطيب فلاعب رجلة فكأنها معاني الشعب وأنا المعنى

فيما يقوله :

ولكن لفتي العرف فيها عريب الوجه واليد واللسان
تنو عن قول الحكمة فيها طاع الرجال بوفيتانهم الحسن
لحي شيب القذال ترى مرة أحدهم عن كماله السرمد نفرة الطليم لأن
الظلام لجود ثم تمثل بقول من قال :

ما مقامى بأرض نخلة إلا ك مقام المسيح بين اليهود
أما في أمة تداركها الله غريب كصالح في ثمود

هذا ما طارحني به في بعض مطارحاته وحدثني في حمة مسامراته وكان
فيه دعاية يؤنس بها جلسته كي لا تفرق أوحشة ألسنه أو حس سجايا كالرياض
يكتمها الأمطار فصحكت ثمور أقاحها عن باسم الأنوار وكرم نجد وطيب حم
تعرف فيها بصرة العيم وأما قرعة من المعاد وحشيتة من رب لعاد فم ر له
من أهل هذا الطريق وأصحاب أولئك الطريق وكثيراً ما يتمثل بهذين البيتين
وهما لعاد الله طاهر بن الحسين :

إلى م تطيل العت في كل ساعة هم لا تملس القطيعة والمهرا
رويدك أن الدهر فيه كفايه لتريق ذات لين فاسطري اندهرا

انتهى كلام الطالوي . وأما معرفته لأقسام النصف قال له مقفة بأمر
وكرامة على صدق مدعاه ظاهرة يكاد لقوة حدسه يستشف الداء من وراء حجاب
ويتأجبه بظاهر علاماته وأسمائه . حكى أن الشريف حسن لما اجتمع به أمر بعض
أخوانه أن يعطيه يده ليحس نبضه وقال له حسن بضئ فقال له هذه اليد ليست
يد الملك فأعطاه الآخر الثاني يده فقال كذلك فأعطاه الشريف حسن يده فقدم
وأحر كلاهما هو ملتصق به فمجبوا من حدقه وحكى أنه استدعاه بعض
نسائه فدخل قاذنه جارية ولما خرجت به قال للشريف حسن أن الجارية ب
دخلت بي كانت بكرأ ولما خرجت في صارت ثيباً فسأها الشريف حسن وأعطاه

لأحد من المعافة فأحترته أن فلانا استقصا قسراً فأله فاعترف بذلك وحكى
 له شحاً محمد لابي رحمه الله أن الحكيم داود مرّ ببعض الحارات التي يسكنها
 ضعفاء والعقراء وسمع صوت مولود حال ولادته فقال هذا صوت بكرى فتح
 به فتقصروا عن ذلك فوجدوه كما قال وأن بعض السادة الكريين تروح من
 قد حفيه ووافق مرور صاحب الترحمة حال وضعها للولد وكان إذا سئل عن
 شيء من الأمور الحكيمة والطبيعية والرياضية أملى السائل في ذلك ما يبلغ
 كبراسة والكراسين كما هو مشهور مثل ذلك عن الشيخ الرئيس أبي علي بن
 الحسن قال الطائوي فمن ذلك ما شاهدته وهو يحترته الطاهرية وقد سأله رجل
 عن حقيقة النفس الانسانية فأبنى على السائل رسالة عظيمة في ذلك وعرضها عليه
 ومن سكت والرسائل والأشعار المرئية روض الخليل ما هو بأيدي الناس
 مأروف وعد أربابه من الفضلاء معرووف فمن ذلك الكتاب الذي صفه وسماه
 شجرة وله لم يكمل جمع فيه الطب والحكمة وهي بأيدي الناس شهيرة ثم
 حصرها لقصور الهمم في مجلد سماه تشجيد الأدهان ومها رة الانسان في
 صلاح الانسان وكتاب غاية المرام في تفاصيل السعادة بعد انحلال النظام
 وكتب طقات الحكماء وشرح القانوف لاسيما وجمع المنافع لخدمة ورسالة
 في يتعلق بالسفر من المسائل الطيبة وله غاية المرام في تحرير المنطق والكلام وله
 ربه بطروس في أحكام العقول والنعموس وله ألفية في الطب وله نظم قانوف
 حدث به شرح على النظم المذكور وله شرح على أبيات الشهروردي التي أولها

تحققت هي كل بحر عالج الحى وصبت لفتتها القديم تشويقاً

وله مختصر أسواق الأشواق للقاءى سماه تزيين الأسواق ورسالة في الحمام
 وأخرى في الهيئة وكفاية المحتاج في علم العلاج وغير ذلك وشرح قصيدة النفس
 شهيرة للشيخ الرئيس ابن سينا التي أولها دهطت إليك من المحل الأرفع ،
 سماه سكر النيس الجلاء عين الرئيس وهو شرح فصل في حقيقة النفس

وجوهرها العيس يرصى السائل وإن كان هو الشيخ الرئيس وله قطعة منظومة
في هذا المعنى تشعر باعتراض فيها على الشيخ وهي :

من بحر أنوار اليقين بحسبها	فلوصل أو فصل تنوب كما ادعى
أو للكمال فيكل لا يرتضى	للمطلق الثاني يصح لأربع
هبة يصح فقلده من أوح ما	قدست تكمل بالخصيص الملقع
ثانته ما هبطت ولكن أهبط	فبقر أو بالاختيار لمن يعي
وعليها تبدل الأحيات أو	تفنى فتدخل في النحل الملقع

وكانت قصيدة الحكيم الفاضل والميلسوف الكامل أبي علي الحسين بن
لعدادي التي حاط بها الفلك تشتمل على مباحث الحكمة وأكثر مسائل
الفلسفة وهي من أبعد الشعر وأعمده وأبلغ أنظم ومسعدبه كثيراً ما سيج
بإيرادها ويكرر في غالب أوقاته من إنشادها وهي :

بربك أيها الفلك الممدار	أقصد ذا المسير أم اضطرار
مدارك قل لنا في أي شيء	ففي أفهامنا منك أنهار
وفيك نرى الفصاء قبل فضاء	سوى هذا الفصاء به تدار
وعندك ترفع الأرواح أم هل	مع الأجساد يدركها البوار
وموج ذا المجرة أم فرند	على لتحج الدروع له أوار
وفيك الشمس رافعة شعاعا	بأحجة قوادمها قصار
وطوق في النجوم من الليالي	هلا لك أم يد فيها سوار
وشهب ذا الخواطف أم دُبال	عليها المرشح بقدرح والتمعار
وترصيع نجومك أم سحاب	تؤلف بينه انشجح القرار
تمد رقومها ليلا وتطوى	هارأ مثل ما طوى الإزار
فكم صقالها صدى البرايا	وما يصدى لها أبدا غرار
تبارى ثم تخفى راجعات	وتكنس مثل ما كنس الصوار

هيب الشرق يقدمها صعوداً تلقّاها من العرب انحدار
على ذامامصى وعليه يمصى طوال منى وآجال قصار
وأيام تعرف مدادها لها أمها—أبدأ شعار
ودهر يثر الأعمار نراً كما تلصص بالورق انتشار
وديا كلب وصعت جينا عداه من يوائها طوار
هى العشواء ما خطت هشيم هى العجاء ما جرحت نجبار
من يوم بلا أمس ليسوم نعيم غد إليه بها سار
ومن ميسين في أحد ورد لروح المرء في الحسم انتشار
وهى طويلة ومن شعر صاحب الترجمة قوله .

من طول أبعاد ودهر جائر وميسين حاجات وقلة مصف
ومغيب إلف لا اعتياص بغيره شط الرمان به فليس عصف
أواه لو حلت لي انصبياء كي أنشا فأذهل عن عرام متلف

وما كتبه إليه أبو المعالي درويش محمد الطالوي مراسل له من دمشق قوله :

لنا نحمى فسطاط مصر شجون وذكرى لمعن ريمها وحين
حين روم بان عبا وحيدها فـها هى إلا أنه ورين
ودات جناح عاب عنها هديلها فتسجاعها فوق الأراك أيب
تتارى حمام العوطتين تشجوها وفي قلمها داء العراق دهب
ويدكرها المقياس والروضة التي نشاطته عذب هـاك معين
إذا صرته الريح حلت بمنه مصاعب ترمد أحكمته قيون
حرى هو حصاء اليه أقيت أشته لآله دمع يوم بان قرين
ذكرت به من أم سالم معهداً به القلب إذا سار الركاب رهين
فأنا أنه الخطو صغر وشاحها بالخطاطها جيش الغرام كين
ولم أس يوم ابين وقعة ساعة ولها عند الفراق شؤون

وقد حلفت أن تحمط الودينا وليس لحصوب النسان يمين
ثم لم يزل صاحب الترجمة متديراً الدبار المصرية يرتفع برؤسها الضرة المغربية
إلى أن حدى به حادى المير ورمزم وهداه ممدى الحرم فلى وأحرم وأقام
بمكة دون سنة ومات عرص الاسهل عن تناول عب سنة ١٠٠٨ هـ عن صب
وستين سنة رحمه الله تعالى. ورأيت في رحلة لشيع عبد الله العيشى المعري
أن الشيخ عبد العزيز الرمزي رئيس المؤذيين بمكة أحبره أن الشيخ داود كات
له وجاهة عظيمه عند أمراء مكة قال وكان يحضر مجلس والدى في التمرير
وكان الوالد يحمله وكت أنا في نفسى أعضه وأستقله وأعاب الوالد على إحلاله
إياه وتعظيمه وأقول كيف تحمل رجلاً فيلسوفياً من شأنه كذا وكذا فيقول
إن الرجل من حكام الاسلام وله مبرة في العلوم العقيدة وعقيدته سليمة وله
وجاهة عند الدولة وقدما قيل :

وما عجب إكرام ألف بواحد لمن تُعدنى ألف عين وتكرمه

قال ثم عرص لي عارض مرض ذات يوم واشتد على ولم أحضر الدرس
أباما فحضر الشيخ داود وسأل الوالد على فأحبره على فيها تفرق المجلس
والد اذهب بنا لعيادة ولدك فدخل على وأنا في أشد ما يكون المرض خلس
يدى ثم قال لوالدى ليس هذا وقت معالجة هذا الولد ولكن حد هذا له
لشيء استخرجه من جيبه يسقى أو يدهن به بحب عنه ما هو فيه وأنا راجع به
عدا في الوقت الذى ذكر واستحضر حجما وقال هتيم أله القصادة وأه
العرق الذى يقصده ومحل القصد منه وقال اذا سمعتي قلت الله رافعا صوتي
فأقصد المحل الذى ذكرت لك وادافله ثانياً فحل رباط العضد وامسك من
اخراج الدم فرياً الحجام الآلة وربط المحل حتى ينظر اذن الشيخ وشيح
مطرق رأسه مدة ثم قال له الله يقصد العرق مع قوله فليأمله ثانياً أتمسك ثم
رفع الشيخ رأسه وقال أخرجت لك دما مخصوصا في وقت مخصوص لأمر

مخصوص وذلك أن الأمر المخصوص قرب الثمانين سنة فوجد الشيخ عبد العزيز
إراحة من حبيته ولم يعاوده المرض إلى قرب الثمانين كما ذكر رحمه الله (فوائد
لا تحال وتنتج السر في أحبار أهل القرن الحادى عشر) .

الدمهورى — ن أحمد بن عبد المسم بن خيام .

الحكيم ديان الطيب — كان طبيباً لمصر الدولة وقد أصاب مصر الدولة هاج
(شادور بور حوست) فعالجه ديان وصح معه ذلك ثلاث سنين عرى مصر
الدولة سر سام حاد فقال له الخفى من الأطباء هذه تأثيرات الأدوية الحارة التي
حدث بها ديان دفعا للفلج فقل الممر ذلك الكلام وعصب على ديان ولم يكن
في حصرة المعز عالم منصف فصار ديان سبب ذلك مكروباً كما ذكره أبو الحسن
وكتبه بحجة الأطباء ومن كلمات ديان قوله . اذا سئلت عن غيرك فلا تجب
هـ . ذلك استحقاق بالسائل والمسؤول عنه . لكل انسان إله قد أنس به فلا
ستضع في أن يهرق بينهما . من شرع في أمر سبب حرصه بلا آله وعلم فقد
لسن لسان العرور . اذا جاء المريض من قبل الدواء اسأله وجهته عمر الطيب .
من حدم اسطوان فاسى في ساعة واحدة من الأذى والخوف ما لا يقاس به غيره
في ما طويل (تاريخ حكمة الاسلام لطبيب الدين البيهقي) .

الرشيد بن أبي الوحش — ن ابراهيم بن الرشيد .

الرشيد العارقي — ن عمر بن اسماعيل بن مسعود .

رشيد الدولة أبو الفضل — ن فضل الله بن أبي الخير بن عالى .

رشيد الدين أبو محمد العطار — ن عبد الله بن على بن عبد الكريم ابن
في النعمان .

رشيد الدين الرضى أو العارقي — ن عمر بن اسماعيل بن مسعود رشيد الدين .

رضى الدين أبو الفضل النعماني — ن مفضل بن ابراهيم بن أبي الفضل .

السيد رفيع الأرنؤكى القشدى — نزيل دمشق قدم دمشق مع شيخه الأستاذ الشىخ محمد البلخى وكان إمامه وكان من العلماء الأجلاء صيىح العبارة ماهرا بالعربية عالما بالحو والمطق والصرف والحكمة والطب والأوافق وله حسن حظ وتصرف فى مثل الجنون والقنوة والسوداء ماهرا فى غالب الفنون مكسبا للأدب محققا ورعا صدوقا توفى بدمشق مطعونا فى يوم الاثنين الخامس والعشرين من ربيع الثانى سنة ١١٣٢ هـ ودفن بصالحية دمشق بالسهم رحمة الله تعالى (سلك الدروج ٢ ص ١١٦) .

ركن الدين بن القومع — ن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف
ركن الدين أبو عبيد الله الحمرى — ن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
ابن يوسف .

ركن الدين شافع الحسى — ن شافع بن عمر بن اسماعيل .
الرمز قاله — ن حسن بن احمد بن عمر بن مقرر بن حلف بن هاشم
الهراروى أبو الحسن — ن على بن سليمان بن محمد الحاسب .
الربى الحافظى — ن سليمان بن المؤيد بن عامر العفرمانى .
زين الدين اسماعيل بن الحسن الجرجانى — ن اسماعيل بن الحسن
الجرجانى .

زين الدين أيوب بن نعمة الدمشقى الكحال — عُثْر ومات فى دى احجه
سنة ٧٠٣ هـ عن تسعين سنة روى عن الميزى وجماعته (تسبه الطالب واشاد
الدارس العللىنى) .

زين الدين الحموى الطيب — ن سعد الله بن سعد الله بن سالم .
زين الدين الدمشقى المعروف باخل — ن ابراهيم بن الملا
زين الدين عبيد الباسط العرسى — ن عبد الباسط العرسى .

رب الدين القويضي — د عبد القادر بن الشيخ شمس الدين محمد
القويضي .

رب الدين الكحال — د أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمه بن احمد .

رب لعدين بن العراييلي لطيب الخاق . كان له معرفة ناعمة بأحكام البص
تشخيص العين وكان في العلاج غاية وكان يحب خدمة العلماء والتودد اليهم وله
من ياحرفيه وكان يعمل الأدوية النعيسة ويقدمها للأكار عند الحاجة اليها
وكان قد فصر نفسه آخراً على خدمة شيخ الاسلام الوالد (والد الغري) وكان
نسب الى الشيخ وكان الشيخ بن ذلك عنده ورح وجاهور بعد وفاة الشيخ ثم
سار الى دمشق في حدود التسعين وتسعمائة ومات سنة ٨٩٩٠ (انكواك السارد
نعمى ح ٣ ص ٢٤٤) .

سام سالم باش — هو سالم باشا بن انشيع سالم اشرفوى من عداة الأره
اشريف ولد بلدة القضاة من بلاد مديرية الشرقية عرق مدينة الرافايق سحو
٦٤٠٠ متر كان والده انشيع سالم قد صحب الولايات المصرية المتوحيبة الى الشام
بربطة واعطى سنة ١٢٤٨ هـ ففى عيبه فى الشام ولد سالم وسمى باسم أبيه ولد
مع لسادسة من عمره أدخله فى المكاتب الأهلية فتعلم القرآن ثم جوده فى
الأزهر اشريف ثم أرسله والده الى المدارس فدخل مدرسة الآلس بالأركنة
رئيسها المرحوم رفاعة بك وقضى بها من سنة ١٢٥٨ الى سنة ١٢٦٠ هـ وفى آخر
سنة ألقى بمدرسة الطب وكان ماضها الدكتور بيروم الفرنسوى ولم يزل
موظف على اندراسه بها الى سنة ١٢٦٥ هـ وكان والده إذ ذاك مصححاً لكتب
صت تلك المدرسة فكان مع مواظبته على الدرس بمدرسة طب يحضر درسا
بالأزهر بعد المغرب فى فقه الشافعى ولما تولى إبراهيم باشا فى أواخر سنة ١٢٦٤ هـ
أحضره أدهم باش مدير المدارس وكلفت بك رئيس الطب بالديار المصرية
لتوجه إلى فرنسا لاكتساب العلوم الطبية بها وتعيينه بعد رجوعه مدرسا فى

دار الصون التي كان ابراهيم باشا عازما على إنشائها في حوش الشرفاوى ولكنه
انتقل إلى دار البقاء قبل أن يعمد مشروعه وفي أوائل سنة ١٢٦٥ هـ تولى عباس
باشا الأول فأمر بالجمع المدارس وإنشاء مدرسة واحدة سماها الأورطة
المروية في قرية الخانقاه وهي عسكرية فدخلها سالم تلميذاً لتعلم الصون للمكره
وكان قد بقي له على إتمام دروسه الطبية ثلاثة أشهر حتى يحصل على إجازة
طبيب فكان ذلك من دواعي كبره وألمه اعظم جرعا عن صياح ما صرفه من
سهر الليل في تعلم الطب وبينما هو عارق في همومه إذ صدر أمر عباس
الأول باختيار بعض تلاميذ مدرسة الطب لارسالهم إلى ألمانيا بصفة إرسالة
لاكمال تعليمهم فحضر الدكتور رونيير ملك إلى المعروضة وكانت صورة واحدة
سالم لا تزال غائقة في محبته فعاون هو وناظر المدرسة محمد بك الشافعي مع
سالم القديم على اختيار سالم وقد ساعدته المقادير واختير طالب للبعثة وصدر أمر
عباس باشا الأول بذلك فحضر من الخانقاه إلى القاهرة واختير معه ثمانية من
الطلبة من مدارس أخرى ومن مدرسة الطب المتبعة فأرسلوا إلى موبين ^{في سنة}
بافاريا من أعمال ألمانيا وكانوا المبرور اسكندر الخبير أصلاً فلما رأوها في ألمانيا
تمسحوا بها كثيراً وكانوا في موبين تحت إشراف رجل متشرع يسمى اسدوب
دوريل فعنى بهم وأحسن تربيتهم فنعنوا اللغة الألمانية مع باقي اللغات الضرورية
كالفرنسية والإنجليزية وما يلزم من أيوناسه واللاتينية فطلوا فيها أربع سنين
يتقنون العلم على أكار علماء ألمانيا كليسكس اسكياني وسيلد المشرح وروث هوب
الجراح وفيهر الطبيب ونسكوفر حتى حصلوا على الدكتوراه في الطب
والجراحة والولادة وشهادة الامتياز وفي سنة ١٢٧٠ هـ توجه إلى فيينا عاصمة النمسا
بأمر عباس باشا الأول لأجل الحصول على المعلومات الطبية لعلمه
وبذلك طبقا لأمر سعيد باشا وفي آخر هذه السنة انتقل إلى برلين بمرور
الاطلاع ثم عاد إلى فيينا ودرس فيها سنة على أشهر الأساتذة وفي أواخر سنة
١٢٧١ هـ صدر الأمر برجوع البعثة كلها إلى مصر وعين أعضاءها أطباء بالأزهر

سعيدية وأسست مستشفى خاص بالعساكر السعيدية بالقناطر الخيرية واستمر كذلك إلى سنة ١٢٧٢ هـ ورفق إلى رتبة اليوزباشى بمرتبة ١٢٠٠ قرش ولما أعيد فتح المدرسة الطبية اتجه كلوت بك ليكون مدرساً مساعداً فيها لعلم تسيولوجيا ثم مساعداً لأستاذ علم الرمد وكلف بترجمة دروس الجراحة من اللغة العربية للأستاذ رابر Raper وفى سنة ١٢٧٤ عين معلماً ثانياً للأمراض بالمدرسة وطبياً مساعداً بمششفى قصر العيني مع الدكتور جبر بك وكان إداركاً نظراً للمدرسة ومديراً للمششفى وفى سنة ١٢٧٥ هـ رفق إلى رتبة صاعقونل أعانى وفى سنة ١٢٧٧ هـ اختاره سعيد باشا طبيباً خاصاً له فى سفره إلى الحجارة لأجل الربابة وعقب رجوعه من الريارة عين حكيمباشى الزلايات وفى سنة ١٢٧٨ هـ رفق إلى رتبة قائمقام وعاد تلك الرتبة إلى مدرسة طب وفى سنة ١٢٧٩ هـ رفق إلى طبقة معلم أول للأمراض الداخلية وطبيب أول فى مشفى قصر العيني وفى سنة ١٢٨١ هـ منح الرتبة الثانية وعين طبيباً أول للمدرسة وطبيباً خاصاً لوالدة الخديوى وفى سنة ١٢٨٢ هـ توجه إلى الاستانة طبيباً معتمداً من الحكومة المصرية للتوتمر بالمعهد بها للطرق فى أمر انكوليره ومسائل المقاتلة منبأ والجحر الصحى وحصل على الشان المحيدى من الدرجة الثالثة وفى سنة ١٢٨٤ هـ توجه إلى حريرة كريت لخدمة العساكر المصرية وفى سنة ١٢٨٦ هـ توجه إلى النمسا طبيباً خاصاً للخديوى توفيق باشا وأنعم عليه أميراطور النمسا بشان من الدرجة الثالثة وفى سنة ١٢٨٨ هـ أنعم عليه برتبة المتمايز مع تقائه فى جمع وصفه وطل برتقى إلى أن أنعم عليه برتبة الميران وجعل رئيساً للمدرسة الطبية وطبيباً خاصاً للخديوى توفيق باشا وفى سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨٠ م) عين رئيساً للجنة المكلفة بإعادة تنظيم مصلحة الصحة ثم رئيساً لمجلس الصحة العمومية وعصواً فى مجلس المعارف وفى سنة ١٨٨٢ م اضطرب أن يهرب إلى الاسكندرية من وجه رجال الثورة وبقي مع الخديوى بها إلى أن حدث الفتنة بعدى القاهرة وفى سنة ١٨٨٤ م أنعم عليه الخديوى توفيق باشا برتبة روملى

بكر بك ونقى طيباً خاصاً لسموه حتى توفاه الله سنة ١٨٩٣ م (١٣١٢ هـ) .
 وللدكتور سالم باشا من الكتب (١) كتاب وسائل الانتهاج في الطب
 الباطني والعلاج وهو ترجمة كتاب الدكتور نيمير Nemier (٢) وله كتاب
 آخر نقله عن كتاب كثره Kunze ولم يتم طبعه (٣) كتاب الياضع الشعانية
 والمياه المعدنية طبع سنة ١٨٨٣ م .
 وله غير ذلك جملة مقالات نشرت بالمجلة الطبية ومجلات أخرى (الحظف
 التوفيقية لعلي مبارك باشا جـ ١٤ ص ١٢٥) .

السيد الديماطي اليهودي يعرف بابن كوحك وبنو كوحك وبنو
 صغير أهل بيت واحد وهم من يهود بلاد المعجم وكلهم كانوا لا يعرفون إلا
 بنى كوحك وكوحك (تركة) باللغة العربية صغير قد قدموا مصر عرب من
 منهم اسم حدم المسويين إليه ، ونق عريق على اسمه الأعجمي وكان السيد شديد
 المقال مديد الحال جالسوس زمانه في الطب الذي لم يبلغ والعلم الذي لم يدر
 قرأ على ابن الهيثم واسلمى وعلى ابن الهيثم أكثر ومن مدده استكثر .
 أتقن الحكمة والطب وأخذ من كل من لطرف وأخذ كل فاضل واعترف
 وكان يحفظ غالب ديوان أئى طبيب المنى بل كله وينشد منه ويستشهد به في
 موضعه إذا تكلم وحدم السلطان وتقرر لديه فضله واستقر في كل حضرة
 لا نظير له في الدهر وتنافس الأمراء وأكار الدولة في معالجه وكانت الأئمة
 إذا اختلفت في حدس مرض أو وصف دواء عادوا إلى رأيه ورجعوا إلى قوله
 فإذا قال سكت كل قائل وسلم كل متارع وكانوا إذا عرص للسلطان مرض
 وحضروا عنده تقدم السيد فأمسك يد السلطان وحس بضه قبل الرئيس
 وقل كل أحد وكان الرئيس هو السائل عن الأعراض بحصوره ثم تخص
 الشورى بينهم على ما يوصف ويكون مدار الكل على كلام السيد واعتماد
 السلطان عليه دون الكل وكان السيد رجلاً عاقلاً ساعياً لا يكاد يتكلم حتى

في تكلم كان البحر الراخر واسير المحذر وانصره المتعد والاسد الصؤول الى
يقول يستحضرها وبحوث بحررها وتجارب يدكرها وكانت له يد في علم
نوسقي ولطرب رأيت ابن كرم يصعه ويثني على عمه وينصفه وكان على هذا
نقص العزيز والمدد الوافر لا يتوسع في الوصف للأعلاء ولا يخرج عن الجادة
ولا يعدل عن المعهود ولا يرى التفقه في الطب كما كان عليه فرح الله بن صغير
وكان اسديداً اجتهد نفسه وفرح الله اجتهد للعليل على أن السديد كان اذا
شاركه طبيب آخر يطب قصداً مستقصي وإن لم يتوسع فأما اذا شورك
سكت وحمد واكتفى بقول المشارك له وإن كان عمه في اسفل حلقه وباطنة
كان من الأفراد ومن تقدم اذا حضرت الأعاصير بالاعداد (مسائل الأنصار
ص ٦٢٢ ح ٥ قسم ٣) .

الشيخ السديد شرف الدين — بن عبد الله بن علي .

اشح السديد لطيف — بن عبد الله بن علي شرف الدين .

سراج الدين لهادري — عمر بن منصور بن عبد الله لهادري .

سعد بن أحمد بن ابراهيم بن ليون الشحبي أبو عثمان — من أهل المرية
فان خصمى في مشيخته شيخاً فقيه الخليل الأستاذ المصنف لطيف الأعراف
في دهر العالم المتفحص الصالح الراهب انقاص من أجل علماء الأسلس وأرغمهم
تألياً به تصانيف عدة في فنون ثمرأ ونظماً نحو ثلاثين تألياً له قدرة على نظم
العلوم ليس في بلدته في زمه أحد أكثر منه كسناً أو أعلى أخطاراً بنافس في
صنعتهم وبهتيمها مع الاعتناء بمقاسبتها وصطب وإجادة تصحيحها مع زهادة وورع
وشدة انقاص عن أساس وزهد فيما عدهم لم يتزوج قط ولم يرل مدة حياته
يقصده فضلاء الناس وخيارهم وأشراهم للانتفاع به في الطب والقراءة عنه
سند قضاة بلدته في الأحكام الشرعية وانوازل الحكمة فظهر عدالته
وشكرت مسيرته واشتهرت براعته ولد بأمرية وشأ بها لم يخرج منها لغيرها

كثير الصدقة لازمه ثلاثين سنة ناعا وحفظت بعض منظوماته في الحديث
والفرائض والطلب والعروض والمساحة وغيرها وسمعت معظمتها وتعقبت عنه
في علم الحديث والفرائض وغيرهم وانتفعت بخزائنه توفي شهيداً في المطاع
عام حنين وسبعماية وقد ناهز سبعين سنة مولده عام أحد وثمانين وسنة
أشدق لنفسه .

حجة العالم لا أدري	إذا ما احتاج حجة
فإذا ما ترك الحجة	كنت به حجة
هالكم الحجة تسل	أما الحجة جنة

ومن نظمها أيضاً قوله :

يحق الحق حتماً دون شك	وإن كره المشكك والمنكسر
صريح الحق قد يحق ولكن	بعد خطائه لا شك ينكر

وقوله :

ما تمت الدنيا لشخص ولا	أمل دا فيها سوى بمن قن
عادته امك من ربه	وكل من أعرض عنها أمن
ولا تعرفك بداتها	هو من عر بها قد عي

وقوله أيضاً :

لا تقل الحكم على بدة	نشأت فيها أنه لم يحقد
رياسة المرء على الأهل	والخيران والخلان لا تحمد

وقوله :

تغافر في الأمور ولا تكة	تقصيها للاستقصاء ثمرة
وسامح في حقوقك بمص شيء	فما استوفى كريم قط حمة

وعبر ذلك بما ذكر في حربه انسى اراء البرم في المواعظ والحكم وقد

اتفق مطا وخطا مع الشيخ لعقبة سعد العالم أبو عثمان (بيل الانتهاج بتطرين
لديناج) .

سعد الله بن سعد الله بن سالم بن واصل بن الدين احموى الطيب . كان
نصيراً بالعلاج ماهراً بالفن ديباً توفى في شوال سنة ٦٧٣ هـ (تاريخ الاسلام
للذهبي من سنة ٦٦٤ — ٦٨٠ هـ) .

سعيد بن ابراهيم بن محمد بن عذرة بن حبيب مولى بني أمية ابن أخى
وآبى أبي عمر أحمد بن محمد كنىته أبو عثمان . كان أدبياً شاعراً وطيباً ماهراً
وله حر في الطب وكان مشهوراً في الأحكام توفى سنة ٥٣٤٢ (التكملة ص ٧١٠) .

سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عذرة ابن أخ أحمد بن محمد بن عذرة
محب لعقبة المريد . كان طبيباً نبيلاً وشاعراً محسناً وله في الطب رجز
حسن يحوى على جملة حسنة دل على تمكنه من امره وتحققه لمذاهب الفقهاء وله
مع ذلك نظر بحركات الكواكب وحيات ومهاب الرياح وتعبير الأهوية وحكى
عنه بعض صاعده صاحب كتاب اليلك والسجل في كتبه المعروفة بكشف
ضدب الأمم في لغز والمعجم أن سعيداً قصد ذات يوم مكتب الى عمه
المذكور سأله الحضور عنه وكان في سعيد شغ فليجبه عمه الى ذلك فكتب
اليه يقول :

ما ندمت مؤانسا وجليبا فادمت نقراطا وجاليسا
وجعلت كتبهم شعاعا هردى وهو الشعاع لكل جرح بوسا
قلنا وصليت اليه هاتين البيتين أجابه بقوله :

أنقبت نقراطا وجاليسا لا يجلان ويبران جليبا
جعلتهما دون الأفارب مجنة ورصدت مهبها صاحبا وجليبا
وأطر تحلك لا يرى لك ماركا حتى يبادم بعنده إيليا

وكان سعيد بن محمد هذا جميل المذهب جازجا عن مذاهب غيره من أسـ
جسه مقبضا عن الملوك وهو القائل في آخر عمره :

أما بعد عوصى في علوم أحماتى وضول أساطى في مواهب خالق
وفى حين إشرافى على مسكونه أرى طلائع رزاه الى غير رازق
وقد أدت على تعويض أحب وأسرع فى شوقى الى الموت تائق
ولأن حتمت أو سرت هربا من اموت فى الآفاق هلموت لاحق
كان على فيد الحيدة حوالى سنة ٣٢٨ هـ (كبر الدرر وجامع البحر - ٥
قسم ٣ ص ٣٠٨) .

سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد أبو سهل النسيلي — أخو الشيخ
أبى عبد الرحمن فقيه شاعر إمام فى الطب ثقة فى الحديث روى عن أبى
عمرو بن حمدان وغيره مات ليلة ستة عشر وأربعماية عن سبع وستين سنة
(طبقات الشافعية ج ٣ ص ١٦٨)

ومن شعره أشد على بن اسماعيل له :

يا من تكلف أحما الهوى حندا ان التكلف يأتى دونه لكلف
وللمحب لسان من شيمانه قد يحس من الأهواء يعترف
وقال :

ولا تجزع لحانه أنت فللراء وانضراء مده
ومن عرف الزمان وحاله فلم يتعد فى الخالين حده
وقال :

دب المشيب الى هوى متكرا وللشباب رده ليس بالخلق
فقلت يا بهر حتى ليرحيل صبحى ما قصر الليل أدناه من العلق
(تمام نعمة صوان الحكمة ٢٨١) .

سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن دُعامة القيسي من أهل قرطبة يكنى
أبا عثمان سمع قرطبة من أحمد بن سعيد وأحمد بن مطرف ومحمد بن معاوية
و. حل إلى الشرق سنة ٤٩ هـ فسمع بمصر من أبي السكك ومن محمد بن جعفر
عُتْدَر وغيرهما وكان له حظ من العربية وعلب عليه الانتقال إلى الطب
في رحمة الله سنة ٣٦٥ هـ (تاريخ علماء الأندلس ص ١٤٧)

سعيد بن هبة الله أبو الحسن الطبيب البغدادي — كان طبيباً كاملاً له تصانيف
كثيرة وكان عند الوهاب البسابوري تلميذه وهو من حمل تصانيفه إلى حراسان
ولأى الحسن محل معمور في معقولات الحكمة وتصنيفه في التشریح والمغنى في
الطب يدل على كماله في صاعته ومن كلماته ما حدثني عنه الحكيم عند الوهاب
قوله . من اعتذر من غير ذنب أوجب الذنب على نفسه . الوَاسِي في المصالح ينح
لذلك . أشقى العاشرين من جمع عجزاً إلى عجزه . ويمثل بقول الشاعر .
وعاجز الرأي مصبغ لفرسته حتى إذا فات أمر عاتب القديرا
ما يكبر أحد إلا لنقصان يحده في داته . الجفاء شعبة من الهبة . إذا كان لك
عدو أحديد فلتمس إحياءها بأماتها . مات سنة ٤٩٥ هـ (تاريخ حكام الإسلام
عليهم الدين السبقي وشذرات الذهب لابن العماد ح ٢ ص ٤٥٣) .

سعيد بن يحيى الخشاب — من أهل وشقة كانت له عناية وطلب وكان
صيراً بالطلب أصله من ترمقسطة ولزم لاريدّة مع محمد بن لب وكان قد
استورره وملكه أمره فلما خرج ابن لب من لاريدّة لجأ سعيد إلى طرطوشة
فلم يزل بها إلى أن مات فيها قال محمد كات وفاته سنة ٣١٨ هـ من كتاب ابن
حارث بخطه (تاريخ علماء الأندلس ص ١٤٢) .

سقيي أبو محمد . ن عبد الرحمن بن علي بن أحمد القصري ثم القالسي .
السلوى الواعظ — ن يحيى بن يحيى أبو بكر .

سليم بن محمد بن مصال الورير نجم الدين — من أهل لك وهي بلدة من
برقة كان هو وأبوه يتعاطيان البصرة والبصرة وبذلك قدما وكان شهيداً مقدماً
وحار من أكار دولة العثمانيين وتولى وزارة الظاهر نحواً من خمسين يوماً
وكان الظاهر قد استوزره أول ولايته فثقل عليه لعادل ابن السلار فعدي بن
مصال إلى الحيرة ليلة الثلاثاء رابع عشر شعبان سنة ٥٤٤ هـ عند ما سمع بوصول
السلار من ولاية الاسكندرية طالباً للوزارة ودخل ابن السلار القاهرة في
حامن عشر للشهر المذكور وتولى الوزارة وحسد ابن مصال جماعة من أمه
وغيرهم فجرد ابن السلار إليه عسكرياً فكسروه سلاص من الوجه لقلبي وأخذ
رأس نجم الدين ابن مصال ودخل به إلى القاهرة على رمح يوم الخميس ١٠
والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وأربعين وحمية (الوافي بالوفاة
للمصدي ح ٤ قسم ١).

سليمان بن أحمد الحجاري يعرف من الفرار ويكنى أبا حاتم أصم من
وادي الحجارة وسكن قرطبة أحد عن أبي محمد بن الأثرم وكان من أم
الأدب والعربية شاعراً مطوعاً ومات إلى عم الطلب ذكره ابن عزيز وسماه وسمه
ودكره أبو الوليد بن حيرة في شيوخه غير مسمى وقال أبو حاتم الحجاري شاعر
خديذ فخا... كنه سني ولقنه من أكثر الناس مروة وأحسنهم شعراً وأشده
له بعضه (مجموع في تاريخ الأندلس في تراجم علماء بلاد الأندلس وامتد
طبع مدريد ١٩١٥).

سليمان بن جليل — ن سليمان بن حسان.

سليمان بن حبة علم الدين — رئيس الأطباء توفي وقد أضاف على ثمن
سنة في سادس عشر صفر سنة ٨٢٤ هـ كان أبوه يهودياً وشأ سليمان هد مسناً
يتكسب بصناعة الطب ويعاشر الأعيان بهار من مشهورى الأطباء عدة وعرف

بحسن العلاج ثم ولي رئاسة الأطباء في سنة ١٣ وكان فاضلاً في علم الطب هاشماً
حمل المعاشرة يكتب الخط الحيد يتردد إلى سبيل وما علمت عليه إلا خيراً
(السلوك للمقرئ ج ٤ ص ٦-٤) .

سليمان بن حسان المتطرب من أهل قرطبة يعرف باسم نجله ويكنى أبا
داود . سماع الحديث بقرطبة في سنة ٣٤٣ هـ وهو ابن عشر سنين من أبي بكر أحمد
بن الفضل الديبوري وأبي المُرَّم وهب بن مرة بمسجد أبي علافة وجامع
الطبة وبالرهرام وغيرهما مع أخيه محمد بن حسان ثم ترعرع وسمع أحمد بن سعيد
صديقه في المنبج وأما عنه الله محمد بن هلال وأما إبراهيم اسحاق بن إبراهيم
والأسعد بن عبد الوارث وأحد العربية عن محمد بن يحيى الرماحي قرأ عليه كتاب
نويه في سنة ٣٥٨ هـ وهو كان آخر القراءة عليه وفي تلك السنة كانت وفاته
رحمه الله وصحب أبا بكر بن النقوطية وأنا أبو سليمان بن أيوب الفقيه وغيرهما
وحتى علم الطب فقلت عليه وعرف به وبلغ منه العاية وطله وهو ابن أربع عشرة
وأنقى فيه وهو ابن أربع وعشرين وألف كتاباً حسناً في طبقات الأطباء والحكمة
وشرح منه في صدر سنة ٣٧٧ هـ ومولده سنة ٣٣٢ هـ روى عنه سعيد بن محمد الطليطلي
المعروف باسم النعوش ذكر ذلك صاعد القاصي وذكره أبو محمد بن حزم في
سننه (مجموع في تاريخ علماء الأندلس تراجم علماء بلاد الأندلس طبع مدريد

١٩١٥) .

الأمير سليمان الحكيم وهو سليمان بن داود أمين الدين أبو الربيع — رئيس
الأطباء بالشام لحق بالآوائل وعرف العلم باللائل لو عالج المعتذر لأزاح غلله أو
شده صلاح ما بين الأفيين لست حظه لم يتقدمه جالينوس إلا بالزمان ولا ابن سينا
ولا كثرة الأدمان نسي به كل من تقدمه ونسب إليهم من الفصل ما قدم قرأ على
سهاد الديبوري والعز السويدي والموفق السامري وأخذ عن تلك الطقة إلا أنه

كان إلى الديسري أشد انقطاعا وإليه صارت كتبه وعليه وقف أملاكه وكان وارث علمه وماله وحلمه في كل أحواله وكان مه أصل ثروته وما حصله وأثره وأمله وكان من أبناء النصارى وحكى لي من رآه في حال صباه وعصنه رطب ومفرقه كله منك وطيب وحده مصقول السوالف وطرفه إما ساحر أو ساذج ولأهل بلده به فتور وفي كده هون والديسري قد اعتلقه وحيل إليه دونه الحياة بقره فأعتقه . قال وكان على هذا لا يحلو منه للحكمة ملعب ولا للعب . ندى فضل به يستوعب فلما صارت إليه الرياسة وسادت به الفاسة قال بعض خُسنه :

يا معشر الحكماء لا تسخطوا لعظم ما قد تم في ذا العالم
هـدا سليمان بن داود الذي نال الرياسة بالحام

قلت وإنما سمع الفجر وعارض أدنى البحر وهيبات أن يعطى السهم بالسحاب أو يصار في رؤيته دو نظر فقد كان ورداً في الزمان مقطع القوس معدوم الطير شارك في الحكمة ورز في علم الطب وصار علماً فيه وتقدم باستحقاق وألقى عليه القول ومال إليه الحفير والجليل واقتصرت على طه الأكاير ومالت إليه العلما وأنى عليه شيخنا ابن الزمخشاري وحصلت بينه وبين الوكيل منافرة ثم اتفق لاسر الوكيل أن ركب للأفرم باب الشام سعوا فبعه على المضم ويسله فلما أحدمه الأفرم أفرط به الاسهال ووثب بمالك الأفرم بابن الوكيل ليقتلوه فأقن الأمين سليمان وكههم عنه ثم دخل على الأفرم وعتب أعراضه ثم أعطاه أمراق العرايح وشرع في إعطاء المسهلات له واستمرعه حتى كمل إخراج تلك المادة التي اندفعت ثم أعطاه المقبضات والممسكات فبرأ وأفاق قلت وإنما أعطاه أولاً المسهلات مع وجود الاسهال لأنه رأى السقوف قد هيج مادة ردية ولم يتم اندطاعها وإن انحباس بقيتها مفسد للبدن فاستكمل استقراع تلك المادة الردية ثم أمسك ما سواها وهذا من مخاسن العلاج وله غير هذا من الغرائب

والعجايب في صناعه الطب منها أن بعض بني صعري كان يشكو برلة متقدمة
به لا تزال تعاوده ويلتاث جسمه بقاياها فشكى اليه ما يجده منها فأمره باخية
وتعبد الحمام حتى لتطف أحلاطه ثم أخرجته من الحمام وكشف رأسه عقيب
خروجه منه حتى نزلت به برلة أخرى ثم استمر به على الخية وشرع في معالجته
وأعطاه المسهلات حتى استفرغ مواد تلك البرلة واندفعت معها مواد البرلة
العديمة وبرأ الرجل وأفاق . ومهما ما حكاه لي الشيخ أحمد بن براق قال كنت
عند الأمير سليمان فأتني رجل قد حصل له ورم في وجهه وقد تلون بالحرارة
والبرقة فبارى عمامته عن رأسه وكانت عمامته كبيرة وبقي الرجل يخاف من
البرد وسليمان يقول له أرمها لا تبار ثم أمر بصطل من الماء البارد فضربه على
أسه وكان الفصل شتاء ثم نقله إلى المارستان وشرع في معالجته وسئل عن هذا
فقال كانت قد تحركت مادة في دماغه أردت أن أحمدها فل أن تصب حملة
واحدة قلت وقد تقدم مثل هذا عن تقدم وله كل معالجة طالبة وحنديس صحيح
وتعربه بحققة ولما مرض أشد دمر الكرخي وهو في نيانة طرابلس حارث
فه الاطباء فاستدعاه واستظنه فمرأ بقدرة الله على يده ففقره بالاحسان
وحصل له منه ومن حاشيته نحو أربعين ألف درهم ما هو دراهم وقماش وغير
ذلك ثم عاوده المرض فاستدعاه فطلبه وبرأ فحصل له منه نحو عشرين ألف درهم
وحكى لي انه كان أقل ما يدخر في كل يوم دينار من الذهب بعد كلته وسائر
نصفه وانه على هذا منذ عشرين سنة من العمر وإلى آخر وقت وكان صحيح
الاسلام حسن المعتقد جميل البقي وحج مرات الى البيت الحرام وزار الى صلى
الله عليه وسلم وكان اذا أتى المدينة الشريفة لزم المسجد وأكثر الصلاة ولم يزل
على رتبته ومكانته حتى سعى عليه عند تكرر باب الشام وغير عليه ساطره هذا
وما كرهه منه من قوة النفس وكثرة الجرأة والاقدام فمر له عن الرئاسة
وحظه عن رتبته وأغرى بدمه والتقص به وقام عبد المولى اليهودي لعصاده
ورماه سليمان بالبرص وكشف فلم يصح قوله فيه وولى عوضه جمال الدين محمد

ابن شهاب الكحال فحرت بينهم عواصف مع تعمد الظلم ما صاف ونامت على
 نفصاء تنكر له الأيام والليالي ثم عطفته عليه عاطفة الرضى فأقبل عليه ولا كان
 الاقبال واستصحبه في سفرة كنت فيها الى جهة عزة ولما آتانا فقون أنبأ بأنواع
 من الطعام فيها من السمك واللبن فقلنا له من أيهما يأكل فقال أما طيبكم وكلوا
 بما آكل ثم أكل من السمك وأكلنا معه حتى كاد يشبع ثم ثرد خبزاً في اللبن
 وأكل منه بالملاعق وأكلنا معه ثم قال علي بالمصلح فلك ما هو قال العسل فآب
 به فلقم منه لعقاً كثيراً ولعقنا معه ثم مكث ساعات ثم أمر فعملنا شراباً من
 السكر والليمون فشرب وشراباً معه ثم قل عملنا اليوم نطب الهد قالوا أما أن
 يكون أحدهما أرد من الآخر أو هما سواء في الدرجة فإن كان أحدهما أبرد من
 الآخر فالآخر مصلح له وإن كانا سواء في الدرجة كما كنن أكل من شيء واحد
 واستكثر منه ثم طلب الأمير سليمان الى باب السلطان ولحق به الطبيب القاصي
 علاء الدين ابن الأثير كاتب السر رحمه الله من فالح أصابه فجاء وطبه فلم يجمع
 وسمى في أمر ما أنجمع ولم يجمع من سلطان توقع ولا لقي أصابه الحصرة بما يجب
 فتقهقر ودم وأعيد الى دمشق مرفق الوجه بالحجل حبيب الطلة والأمل ثم عقد
 له مجلس بحضرة نسكر لدواء وصفه لآبيه وكان قد حمد اللين في معدته فوصف
 له أنفحة الحذاء فأسكرت الأطباء ذلك فادعى الصواب وحضر المجلس المعهود
 له أعيان العقهاء والحكماء وطول بالقل فأحضره فلم يمهض بصدق دعواه وعين
 هذا فلم ينقم عليه تسكر على كراهيته له وتوفي بدمشق يوم السبت سادس وعشرين
 شعبان سنة ٧٣٢ هـ. واسمه سليمان بن داود بن سليمان الدمشقي في باقي المصادر
 توفي في عشر التسعين (مسالك الأنصار ج ٥ قسم ٣ ص ٥٧١ وفي الوفا
 بالوفيات توفي سنة ٧٣٢ هـ وشذرات الذهب ج ٣ ص ٧١٧ وتاريخ ابن
 الوردي والدرر الكامنة لابن حجر توفي في شعبان سنة ٧٣٢ هـ).

وقال فيه الشيخ زين الدين عمر بن الوردي :

مات سليمان الطبيب الذي أعده الناس لسوء المزاج
لم يفده طب ولم يفده علم ولم يفده حسن العلاج

سليمان بن عبد الرحمن بن أحمد بن عثمان العسدي أبو الربيع المعروف
بـ"سُرْيَانِي" نسبة إلى سُريّاه عمل بلسية - روى عن أبي علي وكتب عنه جامع
برمدي ويحطه كان عند شيخنا أبي الربيع الكلاعي ثم صار إلى وكتب عنه أيضاً
تحييى مسلم بعد قدومه من حجة وقرأه عليه في صفر سنة ٥١٤ هـ وكان في رحلته
لحق جمع فيها قد لقي أبا عبد الله بن المنصور بن الحضرمي وسمع منه غريب
حديث لأبي عبيد وقفل إلى بلسية ثم انتقل إلى قرطبة ونعيش فيها بالطب ثم
استقر بعد ذلك بالشمال من أعمال مرسية وحطت بحامها إلى أن توفي في صفر
سنة ٥٥٠ هـ وقد بلغ السبعين روى عنه أبو عمر بن عباد وقال كان لا يرى الإجارة
في الرواية عنده بالسمع أو المأولة (المعجم لاس الأسماء ص ٣٠٤) والتكمله
ص (٧٠٦) .

أبو مروان سليمان بن محمد بن عيسى بن النسي - بصير بالعدد والهندسة
معتز بصاعة الطب وفي أحكام الجرم وهو من تلاميذ أبي السَّمْح المتوفى
سنة ٤٢٦ هـ بمرنطة قاعدة الأمير حشوس بن مارك بن زيري (طبقات الأئمة
للقاضي صاعد ص ٧٢) .

أبو الزين الحافظ سليمان بن المؤيد بن عامر العُفْرُ ماني الطبيب - طبيب الملك
حافظ صاحب جعّبر فلب إليه ثم خدم الملك الناصر يوسف فعظم عنده
وعنه رسولاً إلى التتار فباطنهم ونصح لهم فأمره هولاكو وصار تريباً خائياً
للسين فسقط الله عليه مخدومه فقتل بين يديه لكونه كاتب الملك الظاهر وقتل

معه أقاربه وحاصته وكانوا أحسين مات سنة ٦٦٢ هـ (شدرات الذهب لابن العبد
ح ٣ ص ٣٧٣ والوفاء بالوفيات للصمدى ح ٤ ص ٤٨) .

سليمان محمود افدى — من رواية القلى من الموفية تعلم بمدارس القرية ثم
بمدارس القاهرة ثم جعل معلماً للطب بمدرسة أبى زعل ثم أعم عليه برتبة الصاع
وجعل حكيماً بالآلايات البحرية (الخطط ح ١١ ص ٩٠) .

الدكتور سليمان بجاتى — درس الطب بقصر العينى وأتم دراسته فى أور
(فى فرنسا) ثم عاد الى مصر سنة ١٨٨٥ م فعين مفتشاً لصحة السجون ثم ع
طبيباً للأمراض العقلية ومدرساً لها بقصر العينى توفى سنة ١٩٠٧ م وله كتب
أسلوب الطبيب فى من المجاديب طبع سنة ١٨٩٢ م .

الحكيم يسان الدين يوسف — قرأ فى أول عمره على علماء عصره ثم رغب
فى الطب وقرأ على الحكيم محيى الدين ثم نصب طبيباً فى مارستان أدره وممارست
فلسطينية ثم جعل طبيباً للسلطان سليم خان وهو أمير على بلدة طرابول
ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة جعله طبيباً لدار السلطنة ثم
جعله سلطاناً الأعظم رئيساً للأطباء ودام على ذلك الى أن توفى فى سنة إحدى
وخمسين وتسعمائة ومات عن مدة عمره فليل موته شهر أو شهرين فأحمر أن
سه مائة أو أكثر بستين ومع ذلك لم يتغير عقله الا انه طهر فى يديه وعنه
فسأله عن ذلك فقال لها من ضعف الدماغ فمجت من إخباره عن ضعف
الدماغ مع ما له من كمال الادراك والعلم وكان رحمه الله عالماً صالحاً عادلاً سيم
الطبع حلیم النفس صحيح العقيدة مشغلاً نفسه معرضاً عن أحوال الدنيا وكان
لا يذكر أحداً سوء وكان رجلاً طبيباً ماركاً وكان له احتياط عظيم فى معاملته

لقوة صلاحه ودبائته روح الله تعالى روحه ونور ضريحه (الشقائق النعمانية
لصاحبها زاده ص ١٤٥ ج ٢ والسالك الناصر للشبلي ص ٤٩٦) .

سبحر محمد الدين - الطبيب بيقداد علام ابن الصباغ كان طبيباً فاضلاً مهراً
في الطب وتقدم فيها وفي كتابة الدواوين ونظرها ولى نظر المدرسة الطامية
، غيرها وحصل أموالاً جمة وكان لا يمشى إلى المريض إلا بأجرة وافرة نحو
سنة دراهم وأكثر وتوفى رحمه الله تعالى في أوائل شعبان سنة خمسة عشر
وسمى (أعيان العصر وأعوان النصر والدرر الكامنة)

لسويدي - نادر الدين محمد بن أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن طرخان .

الحكيم سيار الطبيب - كان حكيماً طبيباً وكان يعالج أصحاب الحميات معالجة
شده وله تصانيف في الحكمة والطب وكان في صناعة المطق من الطاهرين ومن
كلماته قوله : لا يرحى بيل معالي الأمور بكثرة الأعوان لكن بصلحاء الأعوان .
أعود بالله من صديق يحسن القول ولا يحسن العمل . إذا ساعدت صديقك ولاية
واعلم أن أخلاقه تبدلت فإن الأخلاق تستحيل في الولاية . المحسن إذا قويت
سهرمت والمساوى تسقط اللسان بالعلط فلا يعضن من شتم الوالى . أذكر دائماً
نور الأحوال (تاريخ حكماء الاسلام لطيف الدين البيهقي) .

الدكتور سيد عبد الحميد سليمان باشا - ولد بقرية ميت معابد من أعمال
مرمر أجا دقيلية في سنة ١٨٨٤م وأتم دراسته الابتدائية بمدرسة سانت مارى
بالقاهرة ثم نال شهادة الدراسة الثانوية من المدرسة الخديوية سنة ١٩٠٣م ثم
سحق بمدرسة الطب بقصر العيني وتخرج منها سنة ١٩٠٧م عين طبيباً بمستشفيات
أرم ثم نقل إلى مستشفى قصر العيني سنة ١٩٠٩م جراحاً ومدياً ثم أستاذاً للرمم
كلية الطب سنة ١٩٢٢م فكان أول مصرى شغل هذا المنصب بعد أن انقطع

المصريون عن توليه فترة طويلة من الرمن وقصره على الأجانب وأنعم عليه
 رتبة الكوبة سنة ١٩٢٣ م وفي سنة ١٩٣٧ م أنعم عليه برتبة الباشوية ثم عين مديراً
 عاماً في مصر العام وانتخب مراراً رئيساً للجمعية الرمديّة المصرية ثم انتخب
 وكيلاً لكلية الطب وتوفي في صبيحة يوم الجمعة ٢١ محرم سنة ١٣٥٩ هـ (أول مارس
 سنة ١٩٤٠) وكان رضى الأخلاق كريم الطباع عطوفاً على الفقراء محبوباً من
 جميع من عرفه رحمه الله .

السيد العُتْرَى — ن رهاا الدين عبد الله بن محمد الحسينى العُتْرَى .

ركن الدين شافع بن عمر بن اسماعيل الفقيه (١) الحنبلئ الأصولى تربى
 بعداد سمع الحديث بعداد على اسماعيل بن ائطال واس الدولبى وغيرهما وتبعه
 على الشبب تفى الدين الرزيرائى وصاهره على ابنه وأعاده عنه بالمستصره
 وكان رئيساً ببلا فاصلاً عارفاً بالعه والأصول واطب مراعيأ لقوائمه فى
 مأكله ومشربه ودرس بالمجاهدية بدمشق وأقرأ جماعه من الأئمة قال ابن رجب
 مهم والدى وله مصنف فى مناقب الأئمة الأربعة سماه زبدة الأحبار فى مناقب
 الأئمة الأربعة الأرار وكان قاصر العارة لأن فى لسانه عجمة ومدرسه المجاهد
 تعرف الآن بالحجازية ثم صارت اصطلاً للحنس الطائشتمدية لا حول ولا قوة
 الا بالله توفى المترجم بعداد يوم الجمعة ثابى شوال سنة ٧٤١ هـ ودفن بدهليز
 الامام أحمد رضى الله عنه (شدرات الذهب ح ٣ ص ٧٥٨ والدرر اكمامه
 ح ٢ ص ١٨٦) .

الدكتور شاكر الجورى . . تعلم الطب فى اندارس المصرىه وأقام فى
 بيروت واشتهر بها توفى سنة ١٩١٣ م وله من الكتب .

(١) تحفة الراعب فى صحة المتزوج وزواح العازب طبع فى بيروت سنة

(١) فى الدرر الكائنة الجبلئ الجبلئ .

١٨٨٨ م (٢) كتاب صحة العين طبع بمصر سنة ١٨٩٧ م (٣) مذكرات له في الطب طبع في بيروت سنة ١٩٠٥ م .

الحكيم شاه محمد القرويني . كان رحمه الله من تلاميذ العلامة جلال الدين زواي قرأ عليه العلوم وكان ماهراً في علم الطب لأنه كان من أولاد الأطباء ثم فر إلى مكة المشرفة وجاور بها مدة ثم إن المولى ابن المؤيد ذكره عند السلطان عبد حان وأخرجته من مكة إلى القسطنطينية وعين له كل يوم مائة وعشرين درهماً رسم الطب ثم لما جلس السلطان سليم حان على سرير السلطة صاحب معه ومغرب اليه وبلغ عنده المراتب العاليه ومات في أيام سلطانه الاعظم عليه الله تعالى وأتقاه وله كثير من المصنفات أحسبها وأظنها تفسير القرآن العظيم من سورة السجدة إلى آخر القرآن وكتاب ربط السور والآيات وله حواشي على تباين المولى خواجہ راده وحواشي على شرح العقائد المصديقه للعلامة الدواني وله شرح لايساغوجي وشرح للكافية وشرح للجوزي في الطب وله ترجمة حياة . . . ان . . . فارسية وغير ذلك من الرسائل واسكن (الشقائق العمانية لطاشكري . . . ص ٤٩٩ ح ٢) .

شترماه الديني الطبيب — كان طبيباً للحافظ لدين الله الماعظم قيل ان . . . كان يشتكى بألم القولح فصنع له الحكيم شبرماه طشت تار من المعادن السعة وهو مرصود في وقت معلوم فكان من خاصية هذا الطبل اذا ضرب عنه نحد خرج منه ريح وهذه الفائدة كانت لدفع القولح وكان الحافظ يعتربه هذا امر من فصع له هذا الطل بسبب القولح قيل لما ملك صلاح الدين يوسف من أيوب أمر الديار المصرية استعرض حواصل الخلفاء الفاطمية فوجد ذلك . . . فصل في غلبة فأخذه بعض الأكراد وضرب عليه يده فخرج منه ريح فحقن من ذلك ورمى الطل من يده على الأرض فكسر فبطل فعله من حينئذ فتقدم على كسره صلاح الدين يوسف غاية الدم (ابن ابياس ح ١ ص ٦٤) .

شبيب بن حدان (١) الأديب العاضل الطيب الكمال تقي الدين أبو
عبد الرحمن زيل القاهرة - أخو الشيخ نجم الدين شيخ الخنابلة ولد بعد العشرين
وسبماية وتوفي سنة خمس وتسعين وسبماية سمع ابن رزويه وكتب عنه
الدمباطي وكان فيه شجاعة وقوة نفس وله أدب وفصائل وعارض بآنت سدر
عصيدة منها :

إلى النبي رسول الله أن له مجداً تسامى فلا عرص ولا طول
مجداً كبا الوهم عن إدراك عايته ورد عقل البرايا وهو معقول
مظهر شرف الله العباد به وشاد فخراً به الأملاك جبريل
طوبى لطية بل طوبى لكل قتي له تطيب نراها الجعد تقبيل
قال الشيخ أنير الدين أبو حيان عرص على ديوانه فأتحت منه ما فرأه
عليه من ذلك قصيدة يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم :

هذا مقام محمد والمُنبّر فاستحل أنوار الهداية وانظر
والتم نرى ذلك الجباب معمرأ في مسك ترته خدودك والحر
واحلل على حرم السوة واستحر بحماه من جور الزمان المسكر
فهاك من نور الاله سريرة كشفت عطاء الحق بليستصر
وجدت دجى ظلم الضلال فأشرقت أفق الهداية بالصاح المسمر
نور تحسم فارقت متجاوزاً شرفاً على القلك الأثير الألك
وقال أيضاً رحمه الله :

أهص قرند الصاح قد قدحا وامرح لنا من رصائك لقدحا
فالهر كالهر في حدائقه والطير فوق الفصول قد صدحا
في روصه نُقِطت عرائسها بدرت قطري في نظمه سح
وصفقت الماء في جداوله ورقص الغصن طيره فرحا

(١) في السبل الصافي وفي تاريخ الاسلام الذهبي شبيب بن حدان بن شبيب بن محمود .

وانزق بين السقاء تحته
فما طنى قهوة مُعْتَفَةً
نكر اذا عرس النديم بها
من كهر خصر الناد معتدل
يعنى تخمر الدلال معتباً
قد تسلف القلب من سوا الله
كم لي سفح العقيق من كلف
وقال أيضاً رحمه الله :

وسبعة الحركات استكسرت حثها
سوداء يضاء الصمائل وهكذا
أسرت محاسنها العقول فأطلقت
فمن جئت بحبها لا بدعة
وقال أيضاً رحمه الله له :

أقام عدى العذارى فيه
وصح وجدى عليه لما
فكم سمان من كتيب
يريد لهو عة وشوقاً

وقال رحمه الله :

ومهمهم قسم الملاحه رثها
فلحده لعمان ووض شقائق
وطرفه الغزال أحياء الهوى
بامر رأى غزلان رامة هل رأى
يشبه قول عبي الدين بن عبد الظاهر :

أحياء عيون العاشقين بلحظه الـ

أسود مستقيماً وقد دبحا
تذهب كاشى وتذهب الترحا
واقصها الماء مسح الفرعا
لو لامن الماء خده جرحا
ومن سلاف الشاب مصطلحا
وجدأ اذا جد بالهوى مرعا
عقيق دمعى عليه قد سُمِعَها

تحت الفلوب لواعج البرحاء
تحت التواظر خص بالأضواء
أمرى المدامع ليلة الاسراء
أصل الجنون يكون بالسوداء

واحتج لي قدس القوم
أسقنى طرفه السقيم
فأرقه بعده النعيم
حديث أيامه القديم

فيه وأبدعه بغير مثال
ولثغره السقام عقد لآلى
وكذلك الأحياء للفرالى
بأنه فيهم مثل طرف عزالى

فرال والأحياء للفرالى

ذكرت المراجع الأخرى أنه توفي في الثامن والعشرين من ربيع الآخر سنة ٦٩٥ هـ بالقاهرة وهو في عشر الثمانين (هوات الوفيات لابن شاكر السكي ح ١ ص ١٨٤ وتاريخ الاسلام للذهبي حوادث سنة ٦٩١ - ٧٠٠ والمسنن الصافي لأبى تغرى بردى ح ٢ ص ١٢٥ والسيوطى ح ١ ص ٢٥٠ وشذرب لذهب ح ٣ ص ٥٥٥)

شرف الدين الشيخ السيد - ن عبد الله بن على .

شرف الدين عبد الله بن أحمد بن أبى الحوافر - ن عبد الله بن أحمد بن يحيى الدين بن أبى الحوافر .

شرف الدين المراعى اصوفى - ن على بن عبد القادر المراعى .

الشريف الخلاطى - ن الحسين الخلاطى .

شفائى - ن عمر شفائى بن حسن بن عمر .

شكر الله الشروانى - ارتحل من وطنه الى بلاد الروم وانصت بحمدمة استصدا محمد حان وتقرب عنده لأجل الطب وكان طبيباً صادقاً صاحب مروءة وكانت معرفة بالتفسير والحديث والعلوم العربية ولما حج أقام بمصر مدة وقرأ الحديث على علمائهم منهم الشيخ اسحاوى ونظراؤه وسمع الحديث بالروم من الملوك الكُوراني وكلهم أجازوه اجارة منقوطة مكتوبة رأيت صور ايجازاتهم بحضه وكلهم شهدوا له بالفصل والعلم واصلاح ومات في أيام دولة السلطان محمد حان رحمه الله تعالى (الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لطاشكبرى ر ٥٩١ ص ٣٣٣ ج ٢) .

شمس الدين ابن اليتوفى (٩) الخلبى - ن محمد بن محمد بن حسن

شمس الدين أبى العباس الخوي - ن أحمد بن الخليل بن سعادة بن حمد

ابن عيسى .

شمس الدين أبو عبد الله التوخي الدمشقي - ن محمد بن أبي الرجا بن أبي

هر .

شمس الدين أبو عبد الله السحاري - ن محمد بن ابراهيم بن ساعد

مصري .

شمس الدين الحجازي الحميدي - ن محمد بن محمد بن احمد الحجازي .

شمس الدين الصقير الطيب - ن محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد

من لصغير .

شمس الدين الطيب - ن عبد الحق بن ابراهيم .

شمس الدين القاهري - ن عبد الله بن عبد الحق بن ابراهيم .

شمس الدين القويضي الصالحى - ن محمد بن عبد القادر بن محمد بن محمد .

شمس الدين الكحال - ن محمد بن دايال بن يوسف المراعي .

شمس الدين المشهدي - ن محمد بن علي بن محمد المشهدي من القطان .

شمعون الخرز تبرتي - كان ضعف العلم لكنه كان حياً دياً كثير الصوم

والصلاة وانتشئ له ولد حسن محصل وأجاد الخط العربي وصار فيه طقة ومات

في حداثة سنة فقهت مصيسته أماه . وكان ذلك حوالي ٦٣٥ هـ (تاريخ مختصر

سول لابن العبري ص ٤٤٤) .

شهاب بن محمد المصيطلي الطيب من أشيلية يكنى أما الحسن - كان عالماً

عقب والتعاليم مقدماً في صاعاتهم وفادلك أخذ عنه أبو محمد عبد الوهاب بن

لمفتي محمد بن عماد عبد انقراض دولة أبيه (مجموع في تاريخ الأندلس تراجم

علمه بلاد الأندلس والمغرب طبع مدريد ١٩١٥) .

شهاب الدين بن أبي الخواهر - ن علي بن الشيخ جمال الدين .

شهاب الدين أبو البركات أبو الدفوف المصري - ن احمد بن عبد الصير .

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن مبارك — ن أحمد بن علي بن
مبارك بن معالي الواسطي .

شهاب الدين أحمد المعروف بابن الصائغ — ن أحمد بن سراج الدين

شهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلام القليوبي — ن أحمد بن أحمد بن سلام

شهاب الدين أحمد بن محمد الشاوي — ن أحمد بن محمد الشاوي .

شهاب الدين أحمد بن المعري - ن أحمد بن المعري .

شهاب الدين الصعدي — ن أحمد بن يوسف بن هلال بن أبي البركات

شهاب الدين الصعدي .

الشيخ الامام أبو العلا صاعد بن أبي الفتح بن أبي الفرج الميموني هو ذا
فنون العلم قويم انصراط بعيد الاشواط قد أوتي قريحته أهتاك لها عطاء الخدائق
واشتهج دوحها رتاح الدقائق والحكمة بأبوابها قد جمعت عايتها الأدب مسدود
ووصعت رايها في يسراه هو المستولى على أقسامها وأقسامها واحتوى على
أطرافها وأوساطها والآداب حملته قد ملك سمطه يصل شذوره ويظم منوره
فله فصل الخطاب وأصل الآداب والفقه بتفريعاته فرع فيه دروة تزل عاب
قدم المتقدمين والكلام بتفصيلاته ارتقى فيه رتبة لا يطمح اليها أمم الناموس
قد بسط الله له في كل منها يدا عالية وقدح فيه رنداً وارية واده شرع في
عوامض التفسير فقل في البحر العزيز والفرع بلا بطير وسل به حبيراً يسطر لك
جواهر القرآن تأويلاً وتفسيراً ما لو عاش مجاهد وبذل جهده وحصر سعده
وأسعد الله جدّه وأتى عطائه وأعطي ما عده لم يدركوا مشار عدده ولم يمتد
الاتبع صاره وإن كان بعضهم لبعض طهراً وأدا تصدى لبيان غرائب الخدود
أتى غرائب تحار فيها الألباب وعجائب يطول بها الاعجاب تسترد الى مصب سه
الابتداع وتستبد في جنسها بصفة الاختراع أما اعطى فله في معالجاته العيسر
اليد البيضاء الموسوية حكم من حرص مشف على القوت استغفده من محالب ملك

موت ثم كلامه في المفاوضات روضة الانس ومس العقل وزبدة القرون
الحلية والقروم الماصية وأما شعره فهو دائم الرعية عنه صادق الاعراض مه
وحاش لحمة حلفت الى معان تسحر العقول وتسحر الفحول أن تسف الى
رحرة الالفاظ وتزويقها وتحيد الاشعار وتضيئها وقال الامام العاصم قطب
دين مع شعبي بالنمبؤ الى ظلاله وار تشاف سائع سلاله لم أظفر مه الا بما دتب
به أمليه التي هي ميلة بأن تران بها حيد الملوين وتساها صيد الحافقين فقال
دياك بعها بدار خلد فاتها أريج التجارة

واتق ناراً لها التهاب وقودها الناس والحجارة

وقال :

أودع شهر الصوم والعس تجزع وتلتب الأحشاء والعين تمنع
لاني لا أدري السعي اذا انقضى على ما فرطت أم لم تشمع
وقال :

كأن السى اذا ألت كربة يدعو الاله لكشفها وجلاتها
ودعوا الاله لدى الكروب وأيضوا أن السماء يعبد من لاوائها
وقال :

لقد آدن الشهر الأصم برحلة عطوى لمن أرساه وقت مقدمه
وروده عند الرحيل بطاعة وتقوى وأوفى حقه بنمامه
وقال :

حذف من الآفات والشر في صفر وكم صفر عن غرة الخير قد سفر
سلم الى الرحمن وارج نواه ولا تحش من سوء المعنة في صفر
ود اسوفى سعا وثمانين سه شمسية من سنى عمره ث خبيثة سره ونخيلة
صدره فقال :

بعد سبع وثمانين سنة أتمنى كل يوم حسنه
وأودع العمر ودأ عجاً مثل ما ود على حسنه

وأرى واقعة قارعة عددا يفقد طرفي وسنه
ومولاي ما به فرجة وقواه ولساني لسنه
من يحرب دهره طلقه وعلى عطفيه ألقى رسته
نحيا من يرى مصرعه وهو يضحى في مامي وسنه
وعقاب الموت يقض على ست يوم وعلى بنت مسه
لا يفرك خصب وندي وانتظر صدمة حذب وسنه
واذا ما ذقت عذماً سحاً فتفكر وتصور أسه

ومع توغله في هصاب العمر الى هذه العاية وبلوغه من أردله الى هذه به
كان يدرس أنواع العلوم وفنونها ويقتصر أنكار المعاني وعيوبها ويصحح
أسايدها ومثونها ويعجز يتابعها ويعيوبها فما فلت السون مسانه وكف عيب
المائة عنانه قال :

رحيتها مائة هذاني الحجي أذف الرحيل فقم وزم الراجله
قلت اتد فالراد ما أعدته ومطيتي نصوى ونهسى ناحله
وكابري وصعابري في شقوتي يفصحنى وجوارحى فى ماحله
كيف السيل الى الرحيل واسى فى بحر دنب لا أعابن ساحله
قال انحنى آنى الدير مصرحاً ان المات طوى اليك مراحل
ست مخلصاً وأعد رادك للسرى مستشراً من ربك نامله
(تمام تمة صوان الحكمة ٢٩٨) .

صالح ابن نصر الله الحلبي ويعرف بابن سلوم — رئيس الأصا
بالقسطنطينية الحمر الكبير والكامل التحرير وثانى الرئيس والجوهر نصر
النفس سيد الأطباء والحكماء وواحد الطرفاء والدماء أظهر فى مور الصب
كل معنى غريب ورتها بمقدمات حسنة كل تركيب عجيب فأنتج استخرج
الأمراض من أوكارها وكان كل طيب يعجز عن إظهارها كان للطفه اذا جبر

سماً يعطيه روح الأرواح ويعمل لرقته في النفوس مالا تفعله الأرواح شاع
ذكره في الآفاق ووقع على كمال فضله في الآفاق ولد بحلب وبها نشأ وأحد عن
أكار شيوخها واشتغل بالعلوم المعقبة وجد في تحصيلها في الليل والنهار وقطف
من يافع رطبها حتى الثمار وكان أجل معلوماته الطب والمقنيات وألطف بحالته
الزهد والخريات وكان حسن الصوت طيب المعنى لم يشب بذكر زيب ولا
لبي صرف أكثر أوقاته في اجتناء الأرواح ومساكنة أناء الوقت واجلاء
شموس الأفق مغمراً بكل طرف ساحر ومقصداً لكل ريم باهر من زاد حاله
وتم هلاله واستوفى وصف العصر وترقرق في وجهه الحسن ثم تولى مشيخة
الادب بحلب ولم يزل على تلك الحال حتى طلع نجم سنده من أوج الاقبال
وبوجه تلقاء قسطنطينية الروم وحط بها رحاله وبلغ فيها آماله فأنصل بخدمة
السلطان محمد بن ابراهيم خان وصار عنده رئيس الأطباء ومن حمله خواص
الزود ومن هاهنا بكل لسان القلم عن وصف مجده ولا يمكنه الوصول الى مستواه
وكان يحضر دروس شيخ الاسلام يحيى المنقري في تفسير انقاصى ويورد
عليه ماله من المناقشات مع المحققين فيعجز عن جوابها كل الحاضرين ثم
يحب نفسه بأحسن جواب ويزيل عن محذرات فهمه اللغاب ودكاؤه في الروم
لا يكر وهو في الفصل عدم أشهر من أن يذكر وله مصنف في الطب
سمه بره ساعة وكانت وفاته بالقسطنطينية في شب وثمانين بعد الألف وشعره
رفيع أكثره في الأراج ومه قوله :

سقى من أهوى كلون خدوده مداماً ترى منه القلوب مذاها
ومد شب الأبريق في كأس حانا وقامت دراويش الحجاب سمانا

صالح علي بك — هو ابن السيد موسى من مزارعي محلة سلك العويضات
بمركز أشمون بمديرية المنوفية ولد صاحب الترجمة هذه القرية سنة ١٨٢٦ م
وتعلم في مكتب مشرف العلانم في المدرسة التجديدية بالقاهرة ثم التحق بمدرسة

الطب بقسم الصيدلة في مايو سنة ١٨٤٢ م واثبت بها الى أن أتم دراسته في
اكتوبر سنة ١٨٤٥ م والرتبة ملازم ثان ثم عين في البصمجة لشبرا بضة
أشهر بمرتبة ٢٩٠ قرشاً ثم في مدرسة الطب معلماً وصيدلياً في مستشفاهما .
يويه سنة ١٨٤٦ الى يويه سنة ١٨٥٥ م وبلغ الى رتبة ابوزناشي بمرتبة ٥٥٠
قرشاً ثم احتير وهو بهذه الرتبة للسفر الى فرنسا في اكتوبر سنة ١٨٦٢ لاسف
علوم الصيدلة بباريس ثم عاد الى مصر في أواخر ابريل سنة ١٨٦٣ م وأنعم عليه
برتبة لصاعقول أعاسي وعين عميد عودته صيدلياً بالمستشفى ومعلماً بمدرسة
الطب من يويه سنة ١٨٦٤ الى آخر سنة ١٨٦٥ م ثم نقل إلى مصلحة الحكماء
من يويه سنة ١٨٧٦ إلى سنة ١٨٧٨ م وأنعم عليه بالرتبة الرابعة وطل في هذه
الوظيفة إلى سنة ١٨٨٠ ثم نقل الى مجلس الصحة من سنة ١٨٨١ الى سنة ١٨٨٢ .
وفي سنة ١٨٨٣ نقل الى ديوان المعارف ومال الرتبة لثالثه ثم أحيل الى المجلس
في آخر أغسطس سنة ١٨٨٥ وفي سنة ١٨٨٦ م أنعم عليه بالرتبة الثانية وهم
بالمعاش وتوفي في يوم الأحد ٢ اكتوبر سنة ١٩١١ م وتزوج صاحب الترجمة
من السيدة نمرها وهي أوسع سيدة تعلت طب النساء والقائلة بمدرسة الولادة
التي أنشأها محمد علي باشا والى مصر وكانت معلمة لهذه العلوم بهذه المدرسة
ولها من المصنفات كتاب بحكم الدلالة في أعمال القائلة طبع سنة ١٨٦٩ م
(تاريخ النعشات للأمير عمر طوسون) .

صدر الدين التبريزي — ن مديع بن مهيس التبريزي .

صدقة ابن موسى فتح الدين أبو الشما ويعرف بابن صدقة وبابن هـ ور
وهو بها أشهر — أحد الأطباء تخرج به جماعة وصاهره ابن الشرف علي
ابنته واستولدها انه الكحال محمد فكان بارعا ومات قريباً من السبعين ص
(الضوء اللامع للسخاوي) .

الصُّعَيْبِيُّ (بالتصغير) - محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الصغير
شمس الدين .

الملا صفى الدين بن محمد الكيلاني - تروى مكة المشرقة اشافعى الاديب
نصيب فريد عصره كان أعجمية في الدكاء والفهم اشتغل بالطلب حتى أتم
العلوم العربية والمنطق ثم تعاقب الطب حتى رأس فيه وأخذ بمكة عن عبد الرؤف
بمكة عدة علوم وروى عنه كثيرا وله مؤلفات عديدة في الطب وغيره وشرح
نصيبية الحمرية لابن الفارض شرحا حسنا وجعله باسم الشريف حسن بن أبي
نسيب وأجازه عليها اجازة عظيمة وكان يحسن اليه وانتفع به جماعة في الطب وغيره
ويحكى عنه في الطب عرائب منها أنه مرّ عليه بجارية بعض الطرحاء الفقراء فدعا
ه وأحد من دكان بعض العطارين شيئا منحه في أنف لطريح فجلس وعاش مدة
ومجب الناس من ذلك وسأله بعض أصحابه عن ذلك فقال رأيت أقدامه واقفة
فدست انه حي ومنها أن بعض التجار كان يطعم فيه ويتكلم عليه فلما بلغه أرسل
بعض الفقراء بغضن من بات له رائحة طيبة فلما شمه التاجر انتفج بطنه وعجز
لأطباء الموحدون عن علاجه فاضطر الى صاحب الترجمة فأرسل اليه واستعطفه
فأخذه سموا من ذلك السات فعوفي بما به وبطير ذلك ما وقع لابن البيطار المشهور
بعض معاصريه امتحنه عبد السلطان بجاء للسلطان بنات وقال اذا طلع اليك
ابن البيطار أمره أن يشم من هذا المحل يتبين لك معرفته وجهه فلما طلع اليه أمره
أن يشمه من المحل المعين فشمه منه فرعب لوقته رعا فاشددا فقله وشمه من
جانب الآخر فسكن رعا فله لوقته ثم قال للسلطان من الذي جاء به أن يشمه من
الموضع الأول فان عرف أن فيه العائدة الأخرى فهو طيب والا فهو متشيع
ثم يخط فلما طلع أمره بشمه من الموضع فرعب رعا فاشددا فقال له اقطع فعب
وحر في أمره وكاد أن يهلك فأمره أن يعله ويشمه ففعل فاقطع رعا فف
يرشد رادت مكانة ابن البيطار عند السلطان ومنها أن بعض أولاد الشريف

حسن أصابته علة فأمر صبي الدين أن يعمل له كوفية من المنبر ففعل له فرأت
 العلة وأصابت تلك العلة بعض الرقبة ففعل له كوفية من صَفْعِ القِرْفِ ففوق
 فقيل له أليس علة الرجلين واحدة فقال نعم ولكن ولد الشريف نشأ على
 الرائحة الطيبة فلو عملت له من الصمغ لرادت علة والآخر بعكسه فداوينا كلا
 بما يباسه وكان يأمر من مرض أن يخرج من مكة ولو إلى المنشحى لأن هو
 مكة في غاية الاعتدال لكن رائحة البالوعات تفسده ولهذا بنى بيتنا بالمحَصَّب
 يسكنه من به مرض وبالحلة فقد كان من أعاجيب الدنيا وكانت وفاته في سنة
 ١٠١٠ هـ (خلاصة الأثر ج ٢ ص ٢٤٤ وكتاب فوائد الأرنحال وتناج السر
 في أخبار أهل القرن الحادى عشر) .

الريس صلاح الدين الشامى — حلق عليه السلطان المنك الأشرف قاصده
 العورى في يوم الاثنين ٤ شعبان سنة ٩١٩ هـ ورسم له بمائة دينار بسبب شدة
 من مرض عينه (بدائع الزهور للفريرى ج ٢ ص ٣٣٢) .

الصوى المراغى — ن خليل بن أبى بكر بن محمد بن صديق المراغى .

ضياء بن عبد الكرم وجيه الدين المشاوى قال الشيخ أثير الدين أبو حيد
 كان عده علم بالطب والأدب وكان أصم رأته بالفاخرة وجالسته بالمشب
 وأنشدنى من شعره مقطعات من ذلك قوله :

بروحى معبود الحال فما له شيه ولا فى حبه لى لائم
 تثنى فمات العصف من حسد به ألم تره ناحت عليه الحائم
 وله أيضاً رحمه الله تعالى :

من كان يشكو فى الفؤاد حرارة فعليه بالعطار غير مقصر
 فى ثمره ماء اللسان مرووق عطبروفى وجناته الورد الطرى

وقال أيضاً غفر الله له :

لا عرو إن صاد قلبي هذا الغزال الريب
أشراك جفيه هذب بها تصاد القلوب
وفيه أوصاف حسن يروق فيها النيب
فطروقه المثني والحر وهو حبيب

وله أيضاً رحمه الله تعالى :

شرحت كأس الراح من خده أرفء معطاراً بمعطر
قال لي الدمان هذا الذي يسمى إلى الحلة بالدار

وقال أيضاً عنى الله عنه :

سألت الفص لِمَ تعرى شتاء وتندو في الربيع وأنت كاسي
فقال لي الربيع على قدوم خلعت على الشير به لاسي

وقال في هذا المعنى :

قد دتق القلب بدتوقه وحن منها فهو مفتون
واعجاً للحب من فعله بشعره قيتد مجنون

وقال :

ساء من لحظة بسحر مين بفتور من جمته وقنون
رئى قده الصا في تنبيه فواحدة الصا والعصون
فر بعثت في هواه رشادي بضلال ولست بالمغبون
لا عجيب أنى صلت بيل الثمر لكن أهدى بصح الجين
فيه ما تشتهي النعموس من الحزن وتلتذه لحاظ العيون
سال دمعى إذ سال في خد من أهوى عذار كالمسك للترين

فغريب من سائلين عني نصار وسائل مسكين
ويك يا سعد ذر قديم حديث عن أناس وخذ حديث شجون
كل حسن الأنام دون الذي أهوى وكل العشاق في الحب دوني
قسما بالقدود مالت من التـيـه وما في أغصانها من لـيـن
وسهام الأخطاط ترمي بها الأصداغ عن قوس حاجب كالقـوـن
ودلال الحبيب والوصل والتـيـه وحكم الهوى بالها من يمين
لا تناسيت باللام عهوداً أحكمت عقدها على يميني
لو تناسيتها لضاق محالي في اعتداري الى وما ودير
(فوات الوفيات لاس شاكرا ح ١ ص ١٩٤).

طاهر بن محمد بن طاهر بن الخضر محي الدين أبو الفرج ابن أبي الفـصـل
ابن أبي (٩) الله الحكيم الكمال الأنصاري الصوري الأصل الدمشقي — ولد ٥٠٥
٥٩٧ هـ وتوفي سنة ٦٦٥ هـ وسمع من ابن طبريزد والكيـنـدي وجماعته وروى ٤٤
الديماطي وأبو محمد الفارقي وجماعته وكان له حابوت بالنداب (لوف
بالوفيات للصعدي ح ٥ قسم ١ ص ٢٠٤ والمنهل الصافي ح ٢ ص ٢٢١

الطيب الأشيلي — ن عمر بن العوام أبو بكر الأشيلي .

الطيب الكيلاني — ن صفى الدين بن محمد الكلاني .

الطيب المغربي — ن حمدون بن أنال .

الطغرائي — ن الحسين بن عبي بن محمد بن عبد الصمد

الطير — ن الحسن بن الطئر أبو علي الفارسي .

الحكيم طهير الحق أبو محمد بن مسعود — ن أبو محمد بن مسعود .

الدكتور طيفل حسن باشا ابن حسن افندي الورداني المهندس - ولد
 بالقاهرة في سنة ١٨٦٧ م ونشأ بها فأدخله والده في مدرسة المتديان ثم انتقل
 منها بعد انتهائها الى المدرسة التحيزية وما كاد يتم دروسه بها حتى بوغت بوفاته
 والده فكمعه أخوه محمد ماصف الورداني الذي كان ضابطاً بأركان الحرب ثم
 أدخله مدرسة الطب بقصر العبي وتخرج منها سنة ١٨٩٠ م فعين طبيباً لمركز
 أسبوط ثم نقل منه الى مستشفى دمنهور طبيباً له ولك فيه ثلاث عشرة سرير
 كان له فيها أحسن الذكر واكتسب معه المرحى وتقدم لمعارفه وخدمته
 للعمران وأنعم عليه برتبة البكوية من الدرجة الثالثة وفي سنة ١٩١١ م نقل الى
 مستشفى الاسكندرية رئيساً لقسم الجراحة فيه وفي سنة ١٩١٥ م أعم عليه
 رتبة البكوية من الدرجة الأولى وانتخب عضواً بمجلس بلدية الاسكندرية وفي
 سنة ١٩١٧ م استقل بأعماله وتفرغ لمعالجة مرضاه وحار شجرة كبيرة وكثرت
 مرضاه والراغبين في علاجه وعيادته وفي سنة ١٩٢١ م أعم عليه برتبة المشايخة
 ونقل حوالى عام ١٩٢٣ الى القاهرة وعرض عليه أن يرأس القسم الطبي
 بوزارة الأوقاف وإدارة مستشفى الملك فقل هذا التكليف اختسماً مسروراً في
 سن الخير ولم يلب على ذلك أجراً وفي افتتاح أول برلمان مصرى سنة ١٩٢٤ م
 عن عضواً بمجلس الشيوخ وظل يعمل في هذا المجلس وفي وزارة الأوقاف
 الى أن وافته المنية في يوم الأحد ١٩ أبريل سنة ١٩٢٥ م وكان رحمه الله رضى
 الحق حسن الطبع باراً بالمعقراء شغوفاً بالضعفاء والمعوزين محبواً من جميع
 ما فيه مجداً في عمله مطعماً على أحدث أماليب العلاج لا يدع فرصة لا يستفيد
 بها في عمله وفنه .

عارف الحقى المصطفى - ن محمد عارف بن حسن .

العماد بن احمد أبو الفضل الحظي المتطرب - حدث عن محمد بن مقاتل

الراوى روى عنه الطّستى أيضاً (تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ج ١٢ ص ١٥١ رقم ٦٦١٥) .

عاس الوسيم ابن عبد الرحمن بن عبد الله الملقب بوسيم - على طريقه شعراء الفرس والروم وكتابه الاحدب الحنى القسطنطينى الأديب الحاذق الطيب الماهر العارف قرأ كتباً عديدة فى علم الطب وأخذته عن الأستاذ عبي البروسوى الطيب السلطانى ولديه عمر شقائق البروسوى ومهر فى الطب وطالع غالب كتبه وأخذته أحد حاذق حيدر وأنقه وأخذ علم الحكمة عن العالم أسعد البايينوى وقرأ عليه بالعربية وأخذها عنه وقرأ كتاب المشنوى وغالب الكتب المفيدة بالعربية على أساتذة أجله وأخذ الخط التعليق عن الأستاذ محمد رفيع كاتب زاده قاضى العساكر ورئيس الأطباء فى الدولة وشرح الأدب والطب والحكمة وغيرها من العلوم وشرح ربيع النع بك فى علم الحجوم وألف كتاباً فى الطب سماه الدستور الوسيم وله غير ذلك من الآثار وفتح حانوتاً بالقرب من جامع السلطان سليم خان واشتهر فى دار الخلافة وكان ينظم الشعر المرغوب فى التركية وله ديوان معروف توفى فى شوال سنة ١١٧٣ هـ (سلك الدرر ج ٢ ص ٢٣٠) .

الحكيم العاقل الرئيس شرف الدين عبد الله بن شهاب الدين احمد بن يحيى الدين رشيد بن الشيخ جمال الدين أبى عمرو عثمان بن أبى الحوافر رئيس الأطباء - توفى فى ليلة الجمعة الثالث والعشرين من شوال سنة ٧١١ هـ ودفن من القند بالقراة وكان رحمه الله تعالى من أجود الناس صحة وأكثرهم مروءة وأحسنهم أخلاقاً وأصحهم عقيدة (نهاية الأرب فى فنون الأدب للويرى حوادث تلك السنة) .

عبد الله بن احمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن موسى بن حفص

الأصاري — من أهل دابة وسكن شاطئه صاحبنا يكنى أبا محمد سمع يبلده من
 أبي بكر أسامة بن سليمان وأبي القاسم بن إدريس وأخذ العربية عن أبي عبد الله
 سجي والاداب عن عمه أبي الحسين يحيى بن عبد الله وسمع منهما وسمع من أبي
 مسمع ابن تقي بأشيلية موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى في سنة ٦٢٢ هـ وأجاز
 له جماعة من شيوخنا وغيرهم ورحل إلى المشرق فسمع بالاسكندرية ودمشق
 والموصل جماعة من أعيانهم أبو عبد الله بن عماد الخراي وأبو نصر بن تيمل
 شراري وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي وأبو اسحاق ابراهيم بن
 أبي طاهر الخشوعي وأبو الحسن بن ياشويه وأبو صادق بن صئاح وأبو
 حسن اسحاقوي وأبو محمد بن أبي الثمان وغيرهم وكتب إليه من مسدى بغداد
 صيغة منهم أبو صالح نصر بن عبد الرزاق الخليل وأبو القاسم علي بن أبي العرج
 الحوري وأبو عبد الله الحسين بن المبارك الرتيدي وأبو المتحى عبد الله بن عمر
 المكي وأبو يحيى ركريا بن حسان الغليسي وطفتهم وكان عنده شعر أبي
 العلاء المعري مسموعا على أبي اسحاق بن أبي اليسر عن والده عن جده عن أبي
 العلاء وهو اندسوى ذلك ومال إلى علم الطب وغنى به وشارك في غيره مع حظ
 من الأدب يثر به ويظم وكان من أهل التواضع والطهارة بزيه النفس نبيه
 سب صاحبه بمديّة توس مدة وسمعت منه كثيرا وسمع مني يسيرا وأجاز لي
 بقطة ما رواه وجمعه وأشاه ورحل إلى المشرق ثانية في أواخر ذي الحجة
 سنة ٦٤٥ هـ فتوفي بالقاهرة ظهر يوم الجمعة مبلح شعان ودفن يوم السبت
 بعد مستهل رمضان من سنة ٤٦ هـ بعدها ومولده قبل سنة ٥٩٠ هـ (التكملة
 ص ٢٠٥) .

عبد الله بن ناز من أهل أشيلية يكنى أبا محمد — رحل فلقى ابن الأعرابي
 وسمع منه وكان الأغلب عليه معاناة الطب وقد كتب عنه توفي وأنا بأشيلية
 عند أبي محمد الباسي ليلة الجمعة لتسع بقين من شعبان سنة ٣٧٢ هـ (تاريخ علماء
 الأندلس ص ١٩٦) .

عبد الله بن جبريل بن عبد الله بن بختيشوع — ن أبو سعيد عبد الله بن جبريل .

عبد الله بن حمزة الصنعاني الحكيم اقصى العالم الحكيم الماهر الفلكي الحاسب عبد الله بن حمزة بن هادي بن يحيى بن محمد القاضي الدويري الصنعاني — مؤلف كتاب بُلغة المقات في علم الأوقات قال من ترجمه من علماء اليمن كان نحر زمانه وطلبه من أوانه له مشاركة في أكثر العلوم وبراعة في علم الطب والحجوم وأنفق فوائده على علم الفلك وصار عمدة لطلابه وحصل بخطه على مجلدات في علم الطب والحساب وجمع كتاب بلغة المقات في معرفة الأوقات قصره على ما تحس معرفته من علم الحجوم وما يجب على المجتهد تحصيله وأبلى فيه إلى سنة ١٣٠٠ هـ وله كتاب معدن الجواهر في إخراج الصيائر في حبر كراستين وملحمة ذكر فيها ما يكون في جمع اللدان وهي دالة على ما له من اليد الطولى في علم الفلك وهي إلى نحو مائتي بيت من الشعر يرسم المهدى عبد الله ابن المتوكل احمد وقال في آخرها يره نفسه عن اعتقاد التأثير للجحوم كما هي عقيدة البعض من المجمن والطبيين فقال :

وسميتها بالهندوية ككونها رسم امام العصر دام له العلا
مع العلم والاقرار لله وحده بعلم علوم الغيب علما مفصلا
ولكنه طرأ وعلم يتحدسا يدل على المظنون طناً محيلا
وان اعتقادي أن ربي قادر على فعل ما يختار إن شاؤا وإن يلا
ومن شعره مفتخراً ومورياً باسمه :

ولما أشرقت بالعلم كالشمس أنوارى صعدت إلى الأفلاك قاص وذاو
ولي قلم في العلم حلت صفاته يدل على ما كان من حكمه ابرو
ومات بهنفاء في ٢٧ صفر سنة ١٢٦٩ هـ رحمه الله (بيل الوطر المرد

عبد الله بن سيد أمير اللحى من أهل شلب يكنى أبا محمد - روى عن
أبي القاسم بن الرَّمَّاء وكان نحوياً لغوياً له مشاركة في علم الطب روى عنه
يحيى بن القديم ورواه عن غيره (التكملة ص ٤٩٣) .

عبد الله بن عبد الحق بن إبراهيم وأطه ابن محمد بن عبد الحق رئيس
حراحيبة جمال الدين بن رئيس الأطايا شمس الدين القاهري ويعرف بن
عبد الحق - ولد قبل القرن ودخل في صغره مع أبيه الشام في خدمة الناصر فرح
ومير في صاعته وياشر رئاسة الحراحيبة ومأ وتقدم في أيام الأشرف ايل
وتسرب به جماعة أجلتهم الشرف يحيى وحج غير مرة وجاور وكدا رار بيت
لنفس واختص بن امام الكاملية وعمر وتحومل مع عافطته على الجماعة
لكن عنده طيش وجرأة في صاعته ولم يعك مع سه عن ملازمة البيمارستان
كال يوم ولا عن تعاطي قليل من شرابه لحفظ قوته زعم وكان يحكي في عدوله
عن صاعته أبيه الى غيرها أن والده استكثر ما يقط به المزج ادى حتى ولد
ناصر في حياته بالنسبة لما يحصل للأطايا فاحب أن يكون ابنه حراحيباً مات
في سبع الأول سنة احدى وتسعين وثمانماية بعد انقطاعه أياما ودفن بقرنة ابن
حمزة بالقرب من الصوفية عما الله عنه (الضوء اللامع لديخاوى) .

جمال الدين عبد الله بن عبد البيد - دفن في قبر أعده لنفسه وكان من
أصله المارستان انورى بدمشق وأسلم مع والده الدمان سنة ٧٠١ هـ وتوفي سنة
٧٣٥ هـ (تاريخ ابن الوردي ح ٢ ص ٣١٠) .

عبد الله بن عبد الله بن حمزة الصعاقي . الفقيه العالم كان من المحققين لعلم
طب والحساب قرأ على والده عبد الله بن حمزة الصعاقي في الفسطين نحو
أربعين سنة حتى صار المرجع للطلاب فهما ومات بصعاً في سلح ذي القعدة
سنة ١٢٩٣ هـ (بيل الوطر لمحمد زهرة ح ٢ ص ٧٩) .

عبد الله بن علي بن عبد الكريم بن أبي العاسم بن أحمد بن طاهر بن هبة الله
المخزومي القرشي المكي الأصلي المصري رشيد الدين أبو محمد الطيب العصر
المعروف بابن الككج والككج هو طاهر — كان يجمع برجله فلقب به ولد في
رابع عشر صفر سنة ٦٧٣ هـ وسمع من العز الحارثي وابن حطيط الميرة وحدث
ومات في ... (ياض في الأصل) وذكره أبو جعفر التكريتي في مشيخ
(الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني).

الشيخ السديد الطيب شيخ الطب بالديار المصرية شرف الدين عبد الله
ابن علي — أحد الصاعدة عن الموفق ابن العين زربي وخدم العاضد صاحب
مصر وبالخرمة والجاه العريض وعمر دهرأ وأحد عنه نفيس الدين ابن الرير
وحكى بعضهم أن الشيخ السديد حصل له في يوم ثلاثون ألف دينار وحكى
عه ابن الرير تلميذه أنه طهر ولدن الحافظ لدين الله فحصل له من الذهب نحو
خمسين ألف دينار ومات سنة ٥٩٢ هـ . ذكره ابن أبي أصيبعة اسماً فقط
(شذرات الذهب لابن العماد ج ٢ ص ٨١٦ ومرة الجمان للباقي ح ٣ ص ٤٧٣
وحسن المحاضرة للسيوطي ج ١ ص ٣١١).

عبد الله بن عمر بن نصر الله أبو محمد موفق الدين الأنصاري المعروف
بالوزان — صاحبنا كان أديباً فاصلاً مقتدراً على التنظيم وله مشاركة في عده
كثيرة منها الطب والكحل وغير ذلك من الفقه والحج والأدب ويعط وهو
حلو البادرة حسن المحاضرة لا تمل مجالسته وعلى ذهنه من النواريح والحكايات
والأشعار وأيام الناس شيء كثير وكان أقام بالديار المصرية في السنة اثنى
واستوطنها فلم تطل مدته بها حتى أدركته ميتة فتوفي إلى رحمة الله ليلة ائمة
مستهل صفر بالقاهرة سنة ٦٧٧ هـ من غير مرض بل عرض له قولنج ليلة و١٥
قات من وقته وقد يفت على خمسين سنة من العمر وشعره كثير جداً ويقع له

وه الملقى الجيدة وكان يكتب خطا حسن ويترسل في مكاتباته وعده لطافة كثيرة
ورقة حاشية ودمائة أخلاق ومدة مقامه بعلبك لا يكاد يقطع عنى .

ومن شعره :

يدكرنى بشر احمى بهوبه	زمانا عرفنا كل طب بطيه
بيد صرفهاها من الدهر حلة	وقد أمت عيالى عين رقيه
فى لى بذاك العيش لو عاش وأعضى	ليسكن قلى ساعة من وجيه
ألا ان لى شوقا الى ساكن العصى	أعيز المصى من حره وطيه
أحن لذيتاك الجناب ومن به	وبسكنى داك الشذى من جوبه
أما الوجد ان جاوزت رمل عجز	وحثرت بمأمول الجناب رحيه
دع العيش يقضى وقعة برضى احمى	ودع بحرما يحرى لفتح كنيه
وقل لعريب الحس ما قيل رحمة	لمرد حرن فى هواك غريه
متى عرود الحادى مسحرا على النقى	أما الهوى العدرى عطف طروه
وإن ذكرت للصب أيام حاجر	هناك نفصى نحمسه سحبه
وفى الحى نشوان المحافل عاشق	محب له شكر بذكر حبيه
أما ما تمتته فى النسيم لطافة	بازعه أشد واقه بسيمه

وقال أيضاً رحمه الله :

أسايل طرفى عن جبابك فى الكرى	فيخبر سهدى أن جفك راقد
وعسب وكرا باظرى طائر الكرى	وما هو الا للسهاد مصائد

وقال :

ههه ما هنر السليم قوامها	الا وقال الغص لى قد سبي
هى نور عيني لا ترى وهى أرى	فى البعبد فى المكان الأقرب

وقال :

قلى وطرفى فى ديارهم	هذا يهم بهما ودا يهم
---------------------	----------------------

رسم الهوى لما وقت بها
للدمع أن يجري على الرسم
وقال :

يا غائباً ما جرى ذكره عن خلدي
ولا سرى في الصبا من حبه خبر
ولا عرمت على سلواه غلص
ألا تذكرت أبامه سلفت
يا عايبا أقمت عيني نطلعه
ما كان أيامي بفريقك والشملى بمنع
تُرى تعود أوقات بك سلفت
وقال :

لى عند ساكنة الكتيب ديون
من لم يكن فى الوصل منها باذلا
يا فتية ما فاز منها بالنى
كيف السيل الى المزار وكل من
وقال :

لا غرو ان سليت لك الآب
يا من يلد على هواه تهكى
حسى افتخاراً فى هواك بأنلى
أحبابنا وكفى عتيد هواكم
يا مبعداً بالعيش منه بمنزل
ربع تموره الحدود اذا مشيت
كم فى الخيام أهلة هالاتها
وشمس حسن أشرقت أنوارها
وبدع حسنك ما عليه حجاب
شفقاً ويعذب لى عليه عذاب
نسباً به يسمو على الأسباب
شرفاً بأنكم له أحباب
أصحبى لمة ساكنيه بها
فيه سلمي أنها أختاب
يسدو جينك برقع وثقاب
أفلا كهن مضارب وقب

شوا على العشاق غارات الهوى
من كل هيماء القوام اذا انت
تهب الغرام لمحة في أسرها
وغدت تجر على الكيب روودها
رق السيم لطفة فكأنما
وسرى يفوح معطراً وأطسه
وقال أيضاً :

عند وقت على مارل جيرة
نمت في طي السيم رساتي
حتى انني شكيتي دوح اخي
وقال :

من أسير عرام في خيامهم
صكر أسمر يحى نعر منمه
من الهوادج من تهدي اذا سمرت
عجل الشمس من إشراق طلعتها
وقال :

طالب السماع ففتني يا مطربي
لا تسقني الا كؤوس حديثها
اي لأطرب كيف ماد كراسها
و يملئي السكر القديم اذا جرى
أحي ليكي أحي ثمار غناها
هذي المصونة في خلال حمالها
هسكت ببارق ثغرها ستر الدجي

وأعد نعي من حديث معذب
فقد خلا بالسمع منها مشرق
فأرى العدول على هوايا مطربي
صرف الحديث ومن في لم أشرب
فتي غمت أبدات حالة مذنب
سمرت فأى حشاشة لم تسك
وتسترت في شعرها من غيب

هي نور عبي لا ترى وبها أذى هي البعيدة في المكان الأقرب
تبدو فيسترها بظاهر نورها أرأيت محتجماً ولم يتحجب
وتريك من فوق القباب محاسناً أضعاف ما تئدى بغير ثق
في طرفها شعر أعيد كإلهها المـ تان من عين الغزال الررب
سحبت على سمع الكنيت ذيرها فتصك الوادي بذاك المسحوب
ونشفتُ رُب الحى اذ حطرت به فإنا انتشق الطيب ليس بطيب
يحمي الحى نظر أبت من الحظها حبي ولا لحظ يمر بمطرب
صف قريبها وكن البعيد تأدياً فقطيعتي صكانت لفرط تقرى
وليس يسمي حلاً قربانها فذكرها مهما حيث تشي
أها اللبالي أن تبت مُسَهَّداً مادام نجم الكاس غير مغرب
والدهر يعجل أن يحود بلدة متى يُسمع جسمي الخلاعة فاهب
وله كثير غير هذا (ديب تاريخ امرأة الرمال لسلطان الجوزى حوادث سنة ١٢٦٧٢)
ومن شعره أيضاً:

جميعي لسان وهو باسمك باطق وكلى قلب عند ذكرك خافق
وإني إذا لم أقض بك صابة فإنا في دعوى المحبة صادق
حليى ما للفرق يحقق غيره أبرق حماها مثل قلبي عاشق
تميل قدود البان شوقاً لقدمها فتسطق أشعاقاً عينا المدايق
وينشق قلبي للشقائق عيرة إذا حدثت يوماً اليها الخدائق
(تاريخ الاسلام للذهبي حوادث من سنة ٦٦٤ - ٨٦٨) .

عبد الله بن عمر بن نصر الله العاضل الحكيم موفق الدين الأنصارى المعروف
بالوران— كان قادراً على العظم وله مشاركة في الطب والوعظ والفقه وكان حبر
الدارة لا تمل مجالسته أقام بعلمك مدة وخمسة مقصورة ابن دريد ومرئية في
الحسين بن علي عليه السلام وتوفي سنة سبع وسبعين وستماية .

ومن شعره رحمه الله تعالى :

أنا أهوى حلو الشبائل ألحى
آية النمل قد بدت فوق خد
وكتب أيضاً الى بعض الكتاب :

أنا ابن السابقين الى المعالي
موصول اعطاعى ملك وعد
وقال رحمه الله تعالى :

من لى بأسم فى سواد جفونه
كيف التخلص من لواظله الى
أو كيف أجحد صبوة عنصرية
وقال أيضاً رحمه الله تعالى :

بحور يحفن ثم تشكو انكساره
أحمل أنفاس القبول سلامها
تنت قال المعص شوقاً مقلداً
وقال أيضاً رحمه الله تعالى :

باسعد إن لاحت هضاب المنحى
عرج على الوادى فان ظلياه
وقال أيضاً ساعده الله تعالى :

له أيماننا والشملى متظلم
والهف نفسى على عيش ظفرت به
وقال أيضاً غفر الله له :

أرى غدير الروض يهوى الصبا

مشهد الحسن جامع الأهواء
به فيموا يامعشر الشعراء

ومن فى مدحه قال وفيه
فمن قطع الطريق على الوصول

يص وحر للـ با تنصى
بساهما فى القلب قد نفذ القضا
ثبتت بشاهد قده العدل الرضا

فواعجبا تعدو على وتعدى
وحسب قولاً حين تسعف بالرد
من الترب ما جرت به فاضل البرد

وبدت أثيلات هناك تبين
للحسن فى حركاتهن سكون

نظم به حاطر التصريق ما شعر
قطعت بمجموعه المختار مختصراً

وقد أبت منه سكونا يدوم

فؤاده مرتجف للنوى وطرفه محتجج للقدوم
وقال أيضاً رحمه الله تعالى :

حار في لطفه النسيم فأصحبني رائحاً نحوّه اشتياقاً وغادى
مذراً رأى الظبي منه طرفاً وجيداً هام وجداً عليه في كل وادى
وقال أيضاً رحمه الله تعالى :

يذكرني نشر الحى وهوبه رمان عرف كل طيب بطيه
ليال سرقناها من الدهر خلصة وقد أمنت عيناى عين رقيه
فمنى بذاك العيش لو عاد وانقصى وسكن قلبي ساعة من وجبه
الا إني شوقاً الى ساكن العصى أعيد الغضى من حره ولحيه
أحنّ إلى ذاك الجنب ومن به ويسكننى ذاك الشذا من جنوبه
أخالو جدي إن جاوزت برمل بحجر وجزت عما هول الجباب رحيه
دع العيس تقصى وقفة برى الحى ودع محرماً يجرى بسفح كثيبه
وقل للغرب الحسن ما فيك رحمة لمرد وجد في هواك غريه
مضى غرد الحادى صحيراً على النقا أمال الهوى العذرى عطف طرويه
وإن ذكرت للصب أيام حاجر هناك تقضى نحيبه بنحيه
وقال أيضاً رحمه الله تعالى :

رق النسيم لطافه فكأنما في طيه للعاشقين عتاب
وسرى يفوح تمطرأ وأظله لرسائل الاحباب فهو جواب
وقال أيضاً رحمه الله تعالى :

يا ليالى الحى بمهد الكتيب إن تناديت فارجمي من قرب
أى عيش يكون أطيب من عيش يحب يغلو بوجه الحبيب
يقطع العمر بالوصال سروراً في أمان من حامد ورقب

يتجلى الساق عليه بكاس
كلما أشرقت ولاح سناها
خلت ساق المدام يوشع لما
نفثت الراووق يفقهها الكا
فلهذا يميل من نشوة الكا
يا نديمي أشمال أم شمول
أم قدود السقاء مالت فلما
أم نسيم من حاجر هب وهنا
أم سرى في الأرجاء من غير الجوى
ما ترى الركب قد تمايل سكرأ
لست أبكى على فوات نصيب
وصديقي إن عاد فيك عدوى
وقال أيضاً ساعه الله تعالى :

لا عرو إن سلبك الألباب
يا من يلد على هواه تهتكى
حسى افتخاراً في هواك بأن لى
أحسا وكى عيد هواكم
يا سعد مل بالعيس حلة منزل
ريج تودبه الخدود إذا مشت
كم فى الخيام أهلة هالاتها
وشموس حسن أشرقت أبوابها
شنوا على العشاق عارات الهوى
من كل هيفاء القوام إذا اتثنت

وبدع حستك ما عليه حجاب
شغفاً ويعذب لى عليه عذاب
نسباً له تسمو به الأنساب
شرفاً بأنكممو له أحباب
أضحى لعزة ساكنيه يهاب
فيه سليمى أنها أعتاب
تدو لعيسك برقع ونقاب
فلا كهن مضارب وقباب
فاذا القلوب لديهم أسلاب
من الغصون بقدها الاعجاب

تهب الغرام لمهجتي في أسرها فجلها الوهاب والهاب
وغدت تجر على الكتيب برودها هذا العير لدى ثراه تراب
وقال أيضاً رحمه الله تعالى :

طرفي على سة الكرى لا يطرف وبخيله بجبالها لا يسعف
وأضلعي ما تنطلي زفرائها إلا وتذكها الدموع الدرف
شمب الحسود لأن صبت ومادري أني بأثواب الصي أتشرف
بأعائبين وما ألد بدائم وحياتكم فسي وعز المصحف
إن شر الحادي يوم قدومكم ووهته روجي فما أنا منصف
قد صاع في الآفاق شر حيامكم وأرى انسيم يعرفها يتعرف
(كتاب فوات الوفيات لابن شاكر الكشي ص ٢٢٩ ح ١) .

ومن شعره :

قلبي وطرفي في ديارهم هذا يوم بها ودا يهنى
رسم الهوى لما وقفت بها للدمع أن يحرق على الرسم

وله مشاركة في علوم كثيرة منها الطب والكحل (اللحوم الراهرة) .

عبد الله بن محمد الثقي السوسي يكنى أبا محمد — دخل الأندلس وسكن
قرطبة وكان واحد عصره في صناعة الطب وانصر بعلوم الحكمة وتصرف
في أهايتها ذا علاجات نافعة وإليه نسب المخرجات التي جمع أو جمع
المشهور في الناس قلته البرابرة عبد الحادثة بقرطبة في صدر شوال سنة ٤٠٣ هـ
فدهس بمقبرة الرصاص العتيقة وكانت سنة السبعين أو نحوها ذكره من حبان ووفه
عن غيره (التكملة ص ٥٢٤) .

أبو محمد بن الشرق عبد الله بن محمد بن الحسن أخو الحافظ أبي حمزة
توفي سنة ٣٢٨ هـ وله اثنتان وتسعون سنة سمع عبد الرحمن بن بشر وعبد الله .

دشم وحلقا قال الحاكم رأيته وكان أوحده وقته في معرفة الطب لم يدع الشراب
وأن مات فصعب بذلك (حوادث سنة ٣٢٨ هـ من عيون التواريخ لمحمد بن
شكر الكنتي) .

عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق العراقي الامام البارع عماد الدين
احمر توى (١) الطبيب الاديب اليحسوب المتفلسف أحد الأعيان ببغداد —
« في موت من العلوم العقبة والقلبة وقرأ عليه جماعة في أنواع من
نصف الجدية والهرلية وجالس الملوك وحصل أموالا تضيق بذررها
السوك ودرس مذهب الشافعي بدار الذهب وأعاد على ما في كتب المذهب
من الجواهر ونهب وجمع الطلبة ما عسده من ذلك ووهب وولى رئاسة
الحب ومشيخة الرباط وعمل أشياء بالاحيال والاحتياط ولم يزل على حاله
في أن سلطانه وفارقت مع الحياة أوطانه وتوفي رحمه الله تعالى سنة
١٠٠٠ وعشرين وسعمايه ومولده سنة ثلاث وأربعين وستماية وهو الذي عظم
شرفه ادين هرون ابن النورير وأولاد عمه علاء الدين صاحب الديوان فر
احسب وكثرت أمواله وكان قد أخذ في المعقول عن الصبر الطوسي وأنشأ
دأ أو فمها على امام ومؤبد وعشرة أيتام وله تصانيف واشادات وأخذ
سنة التمر الايزيلى وله من انتصايف القواعد لهائية في الحساب ومقدمة في
الحب وغير ذلك قال في تفسير رشيد الدولة هو اسان رباني بل رب اساني
تخاد نحن عارته بعد الله فشهدوا عليه بعد موت الرشيد فدخل على قاضي
لتصايف طب الدين فحفص دمه ومات ودفن في داره ببغداد (أعيان العصر
للصلاح لصفدي والدرر الكامة في أعيان المائة الكمنة لان حجر العسقلاني) .

وقال محمد العلوي في ذلك :

يا حارب ابليس ألا فابشروا ان قفى الخوام قد أسلما

(١) في الدور الكامة عماد الدين بن الخوام .

وكان فيما قل في كفره إن رشيد الدين رب السما
وقال لي شيع خير به ما أسلم الشيخ بن استسما

عبد الله بن يوسف بن جوشن الأزدى من أهل دروغة من اشرف
الشرق وسكن شاطئة يكنى أبا محمد — أخذ القراءات برفضة عن أبي ريد بن
الوراق وأبي جعفر عبد الوهاب بن محمد بن حكيم وأخذ العربية عن أبي جعفر
محمد بن باقر وكان أحد الحفاظ في عصره للقراءات ووجوهها وعملها وتجويدها
مع معرفته باللغة العربية والآداب والتصرف في قرص الشعر وعلم الكرام
والمشاركة في الطب وغير ذلك وخرج من فرطة قبل شاطئة وتصدر لافر
بها وتعليم العربية ولم يكن له اتساع في الرواية كاتساعه في الدراية أحده
أبو عبد الله الأعرجي الخطيب وأبو محمد عبد الغنى بن مكى بن أيوب ونو
عبد الله المكاسي وقال توفي سنة ٥١٤ هـ وهو دون الأربعين بعرضه عن
عياد (التكملة ص ٤٦٠) .

عبد الله بن يونس بن مملحة بن عمرو الوهراني يكنى أبا محمد — هـ
الأندلس تاجراً سنة ٤٢٩ هـ وسكن أشبيلية وقت السل الكبير في ذلك الزمان
وكان من الثقات له رواية واسعة عن شيوخ أفريقية أبي محمد بن أر
ونظرائه وكان له علم بالحساب والطب وكان نافذاً فيهما حدث عنه ابن حرج
وقال لما أنه قد قارب الفاي في سنه (الصلة ص ٢٩٢) .

الحكيم عبد الله الأرموي — هو الطبيب سعاد وكان حكيماً حول شاميل
حسن الآداب ومن حكمه قوله : يزيد في طب الطعام مواكلة للكرم احده
مع المحبة خير من الغنى مع العداوة . حفظ العلوم كالغذاء للبدن والتفكير في مدسه
كالسقى (كتاب تاريخ حكماء الاسلام لليبقي) .

عبد الله السديد أبو منصور — بن داود .

العلامة زين الدين عبد الباقى الغفرى خليل بن شاهين الصفوى الخنى .
 كان عالماً فاضلاً رئيساً حشماً من دوى البيوت وكان من أعيان الحنفية مولده
 سنة ٨٤٤ هـ وتوفى يوم الثلاثاء خامس شهر ربيع الآخر سنة ٩٢٠ هـ فكانت
 مدة حياته نحو ست وسعين سنة وكان له اليد الطولى فى الفقه على مذهب
 الامام أبى حنيفة رضى الله عنه وكان له اليد الطولى فى علم الطب وله عدة
 مصنفات نفيسة منها تاريخه الكبير المسمى بالروص الاسم وآخر دونه يسمى
 فى الأمل فى ديل الدول وآخر فى الوفيات على حروف المعجم وآخر فى علم
 الطب وغير ذلك من الشروحات على كتب الحنفية وكان والده الغفرى خليل
 من أعيان الناس ولى الوزارة بالديار المصرية وولى عدة يانات جليلة منها نيابة
 حمه وصعد والقدس الشريف ونيابة الاسكندرية وغير ذلك من النيابات
 اقبله وكان فى مقام الأمراء المقدمين (بدائع الزهور لابن اياس ص ٣٧٤
 ج رابع طبع اسطنبول) .

عبد الحق بن ابراهيم شمس الدين الطيب والد احمال عبد الله . بمن ولى
 رياسته اطلب شريكاً لروح أحبه علم الدين سليمان بن راجح المالكي فيما قال لى
 ولده وأما شيخنا فله قال فى الأبناء سنة ٨٠٩ هـ انه شركة لكمال الدين عبد الرحمن
 ابن ناصر الدين بن صغير فانه أعلم وقال لى ولده أيضاً انه استقل بالرياسة بعد
 موت صهره ومات فى سنة اثنى عشرة وثمانمائة ورأيت شيخنا سماه شمس
 الدين بن عبد الحق بن فيروز والظاهر أن عبد الحق اسم أبيه واسمه محمد فهو
 محمد بن عبد الحق وإن كان اسمه سماه عبد الحق فهو لكونه اشتهر بان عبد الحق
 (الضوء للامع للسجاوى) .

دكتور عبد الحميد همى عامر بك بن المرحوم عامر عبد البر بك — الذى
 كان من كبار مهندسى وزارة الأشغال ولد بالقاهرة سنة ١٨٨٢ م ونشأ بها
 وتلقى دروسه الابتدائية والثانوية بمدارس القاهرة ثم انتقل الى مدرسة الطب

بقصر العبي وتخرج مها سنة ١٩٠٣ م وعين طبيباً بالمراكر سنة ١٩٠٤ م وفي سنة ١٩١٢ م رقي إلى مفتش ثان لصحة مديرية اسكندرية ثم نقل إلى الفرع نفسه الوطبعة وأتم عليه بالرتبة الثالثة جزاء عمله في مكافحة وباء الطاعون الذي صهر في سنة ١٩١١ م وفي سنة ١٩١٤ م احتير ليكون مساعداً للطبيب الشرعي وفي أواخر سنة ١٩١٧ م رقي إلى طبيب شرعي وأتم عليه برتبة الكوية من الدرجة الثانية وفي ديسمبر سنة ١٩٢٣ م عين وكيلاً لصحة بلدية الاسكندرية ثم فضل العودة إلى وطيعته في الطب الشرعي وفي سنة ١٩٢٤ م أتم عليه رتبة الكوية من الدرجة الأولى ومن مصنفاته كتاب الطب الشرعي ألفه بالاشتراك مع الدكتور سدي سميت الطب الشرعي وهو كتاب عظيم الفائدة وكتب مدي الطب الشرعي في مصر وتوفي إلى رحمة الله في اليوم الثلاثين من شهر مارس سنة ١٩٢٦ م تالفاً من العمر ٤٣ عاماً وكان رحمه الله دمث الوجدان حلواً الشرائع محمداً في عمله عالماً في فنه رحمه الله رحمة واسعة .

عبد الرحمن بن أبي السعود الطب ابن احمد بن علي بن ررقوب (متقدم راء) أبو القاسم القيسي — من أهل الجزيرة الخضراء أحد عن أبي محمد بن عبد الله توفي بالجزيرة عام ٦٢٠ هـ (تاريخ الاسلام للذهبي من ٦٠٩ — ٦٢٠) الرئيس عبد الرحمن بن الشريف الكحال كان من الأطباء المشهورين بالقاهرة خلع عليه السلطان الملك الأشرف قايسوه العوري في يوم الاثنين ٢ شعبان سنة ٩١٩ هـ نسب شفاته من مرض عييه ورسم له عمارة ديوار ولم يمض سنة وماتته (بدائع الزهور لاس اياس ج ٤ ص ٣٣٢ طبع اسطول)

الدكتور عبد الرحمن اسماعيل تلقن اعم بالقاهرة ثم تخرج من مدرسته الطب بقصر العيني سنة ١٨٩٥ م واحتصر بطن العيون ومارس عمله نحو عام ثم تمسك طبيباً في مصلحة الصحة وأندب لمكافئه وباء الكوليرا الذي تفشى وقتئذ في مدينته طره من صواحي القاهرة وفيه في هذا الانتداب عداً ثم عاد إلى

مهمرة ثم عُيِّن طبيباً بالجيش المصري برتبة ملازم أول وحضر فتح دنقلة ولت
في عمله عاماً أي إلى أواخر سنة ١٨٩٦ م ورجع إلى القاهرة ومرض بها وانتقل
إلى رحمة الله في سنة ١٨٩٧ م ولم يتجاوز الثلاثين من عمره وكان رحمه الله
شعراً أديباً وكاناً قديراً وله تصانيف تشهد له بالبراعة والاجتهاد منها كتاب
نبت الرثكة وهو كتاب مليح يشتمل على ما تستعمله العامة في علاجها وهو
ح. ان طبع الجزء الأول منه سنة ١٣١٠ هـ والجزء الثاني منه كتب رسم مؤتمر
سبتمبرين العاشر المعقد بخيف سنة ١٨٩٤ م وطبع في تلك السنة وكتاب
في علم الصحة للندارس الأميرية الاستدانية استشهد فيه بالآيات القرآنية
والأحاديث النبوية وهو مطبوع.

الحكيم أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق المنطبي — مال في
حكمه وأجراتها مرتبة عظيمة خصوصاً في الطب وتصانيفه في شرح مسائل
حسن وفصول بقراط والحكماء والأطباء وكان حسن الثمايل نيسابوري الأصل
وليلاد وهو الملقب بقراط الثاني وحكى لي من رآه أنه انتقل في آخر عمره إلى
مصر مبرهات نيسابور وهي قرية أيرودستانه (٤) ولزم مكانه واحترار الأزواء
فدحت يوماً عليه وبين يديه أطباق العواكه الصعبة فقال له الحكيم أبو القاسم
فم وصف في ذلك اللامح فاني أرى أن لا فرق بين الأطباء والعواكه التي بين
يدي فإن العواكه تضرني ففقت منها بالرائحة وتطيب الهواء كما فقت من
تخرج بذلك فكما أنك لا تشتهي تناول اللعاب فكذلك لا أشتهي تناول تلك
عواكه وأرحت نفسي من تناولها ودفع مصارها فإن المصرة ربما تنتهي إلى حد
لا دفع وكان حسن المعيشة فأصاب عميد حراسان محمد بن منصور قولج
أنه دواؤه كل طبيب فحثه إليه عميد حراسان مركونه وغداه وكلفه المصير
هو شمس في أول درجة من السرطان وبين تلك القرية وبين نيسابور اثني عشر
رسماً فيها هم الحكيم أبو القاسم بالسير إلى نيسابور آذاه الحر وسرعة الحركة

ورجّاح ذلك المركب والعطش فقال لمن معه من تلامذته نجا عبيد حراس
وهلكت وكان الأمر كما قال فلما وافى نيسابور وعاج عبيد حراسان وصح العبد
مرض أبو القاسم وسقطت قوته وقد يفت على الثمانين وقضى نحيبه وقيل أن
السلطان بعث إليه خواصه ودعاه إلى خدمته فقال القنوع بما عنده لا يصعب
لخدمة السلطان ومن أكره على الخدمة لا يتفجع بخدمته كالإزى الذي يكره على
الصيد وبعث إليه سلطان عزته وهو السلطان الكريم إبراهيم مالا عظيما مع اخيه
والمراكب ودعاه إلى حضرته بلطائف فأجاب وقال السلطان بطلنى لعلى فأمر
على ماله لا شق عليه على وهذا بيع وشرأ والعلم لا يشتري ولا يباع ومدى
ساجة إلى قول تلك الأموال وإعانة على أهل بلدى أولى فأما أديب
السلطان بالحير فأربح بنفسى من رقيق المنة ومن كلباته : الطيب الحقيقى من عجم
بالفصائل نفسه ورأى مضرتة فى الردايل ثم يهبط بعد ذلك إلى معالجة الأحسن
من لا يهبط من معالجة النفس إلى معالجة الجسد فهو أسهل السافلين (ت)
حكاه الاسلام لطبير الدين البيهقى المتوفى سنة ٥٧٠ هـ أو سنة ٥٦٥ هـ .

عبد الرحمن بن علي بن أحمد القمصرى ثم القاسى النقيى عرف بسمن
أبو محمد — قال المنجور فى فهرسته شيحا الفقيه الأستاذ المحدث المسد محسن
الرحلة الحاج أحمد بن شيخ الجماعة ابن عارى وشيخ دروة وأدرك أبا الفرج
الطنجى وجوده عليه وأما مهدي الماواسى والفقيه أبا فارس الشومرى وأما
الحيدى والرؤاوى وشرق سنة تسع وتسعمائة فأحمد علم الحديث بمصر من
أصحاب ابن حجر كالفلقشى وغيره وصط فحصل له رواية واسعة لم يحص
غيره من القاسيين ثم أبى للاد السودان ودخل كثرها وعظموه وأعظمه
مالا جزىلا وذكر عن نفسه أنه اقتضى هناك من الجوارى المهداة قرىبا من مائة
جارية ونقى هناك مدة ثم رجع لقاس سنة أربع وعشرين قتولى الخطانة بجمع
الاندلس والعتوى بعد وفاة الفقيه محمد بن محمد بن الامام القورى ثم عرف

وتولاهما ابن هارون فأكب على رواية الحديث وإقرانه حتى توفي فاتح سنة ست
وحسين عن نحو ست وثمانين سنة روى عنه الثَّشْتَنِي وعبد الوهاب الرقاق
وغيرهم وانقطع الحديث بموته لازم في حياته إلقاء العمدة والموطأ مع رواية
الكتب الستة والتفسير قيد محطه كثيراً من فوائد الحديث والآداب مع صط
وشكل يقرب في الاتقان شيخه ابن عارى جمع كثيراً من الكتب مشاركاً في
الآداب والتصوف والطلب يقرى ألفه ابن سيد مع تواضع بركب الخمار مع
شرف لباس وكان يسكر على من يقرأ الفاتحة للباس أو يطبخها ويقول لها بدعة
ترد في حديث ورقي بموته فسل عن ذلك فرجع عنه وبالحلة فهو فيما وصفا
آخر لباس لباس أه كلام المحور . قلت قال الشيخ رزوق في بعض تأليفه
ما عتده أهل الحجاز واليمن ومصر وحموم من قراءة الفاتحة في كل شيء لا أصل
به سكر قال القرأى في الانتصار ما نصه : فاسترل ما عذر بك وحالفك من خير
و استحل ما تؤمله من هداية وبر بقراءة السبع المثاني المأمور بقراءتها في كل
صلاة وتكرارها في كل ركعة وأحر الصادق المصدق أن ليس في التوراة ولا
في الإنجيل والفرقان مثلاً وفيه تنبيه بل تصريح أن يكثر منها لما فيها من الفوائد
والدقائق أه كلام رزوق أخرج أبو الشيخ في الثواب عن عطاء قال إذا أردت
حاجة فاقراً بفاتحة الكتاب حتى تحتملها تقضى إن شاء الله تعالى بقله الجلال
سبوطي (بيل الانتاح تطريز الديباج) .

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الرؤوف بن محمد بن
صخر بن ثعلبة بن سليمان بن أحمد بن سليمان ابن أمان بن صقالة بن معاذ بن محمد
بن زروان بن جَعْنَوْنَة القيرى الألبيرى والد الخطب أنى عبد الله البيرى من
أهل عرماطة بكنى أما زيد — كان من أهل المعرفة بالطلب والمشاركة في سواه
وه رواية وكان من أروع الناس خطاً وأتقنهم ورافقه وأورث ذلك ابنه وكتب
عياً كثيراً حدث عنه ابنه أبو عبد الله في كتاب الأعلام من تأليفه وأفادني

بعض أصحابنا عما قرأ بخطه أشدني أي رحمه الله عمر مره قال أشدني أو
العباس أحمد بن هشام القيسي قال أشدني أفتيه أراهد أبو اسحاق إبراهيم بن
مسعود الأليبري لنفسه :

لله أكياس جفوا أوطاسهم فالأرض أحبها لهم أوطان
جالت عقولهم بحال تفكر وتدبر هذا لها الكتمان
ركت بخارائهم في تلك الشهي وحرى بها الإخلاص والإيمان
فست هم لما اتبوا محوسم قرسى لهم فيه رعى وأمان
(التكملة ص ٥٥٨) .

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن
أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن انضر بن القاسم بن محمد بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحوة
الحافظ العلامة جمال الدين أبو المرح بن الجوري القرشي الشيبلي السكي
العمادي الخليل الواعظ - صاحب الصايف المشهورة في أنواع العلوم من
التفسير والحديث والفقه والوعظ والزهد والبارع والطب وغير ذلك و
تقريباً ستمائة ثمان أو ستة عشر وثمانمائة وعرف جدهم بالخوزي الجوزة في ده
بواسط ولم يكن بواسط جورة سواها وأول مبعاه ستة ستة عشر وثمانمائة
وسمع بذلك في ستة عشر وثمانمائة ومعهذا فسمع من أبي الخصين وعبي
عبد الواحد الديبوري والحسين بن محمد البارع وأبي السعادات أحمد بن أحمد
المتوكلي وأبي سعد اسماعيل بن أبي صالح المؤذن وأبي الحسن علي بن الرضا
الغفقيه وأبي غالب بن السا وأبيه يحيى وأن بكر محمد بن الحسن المارستاني وهذه
ابن الطبري وقاضي المارستان وأبي غالب محمد بن الحسن الماوردي وحبيب
أصهان أبي القاسم عبد الله بن اروى عن ابن شمة وأبي السعود أحمد بن يحيى
وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد الفراز وعلي بن أحمد الموحّد وأبي العباس

ابن اسحق قندي وابن ناصر وأبي الوقت وحرّح لنفسه مشيخته عن مبيع وثمانين
 نصاً وكتب بخطه ما لا يوصف ووعظ وهو صغير جداً قرأ الوعظ على
 شريف أبي القاسم علي بن يعلى بن عوض العلوي الهروي وأبي الحسن بن
 راعونى وتفقه على أبي بكر أحمد بن محمد أبي يورى وتخرج في الحديث ما من
 عصر وقرأ الأدب على أبي منصور موهوب بن الجواليقي روى عنه أنه يحيى
 ابن يوسف وسقطه شمس الدين يوسف الواعظ والحافظ عبد العلى والشيخ
 موقرولها عند الرحمن ولصبا محمد وابن حليل وبنو تيتي وابن الجار والسندانى
 وابن من عبد الدايم والحب عبد اللطيف وخلق سوامهم وبالأجازة لشيخ
 شمس الدين عبد الرحمن وأحمد بن أبي الخير والعزى عبد العزيز بن الصفيلى
 وكتب ابن أحمد بن عبد السلام والعصر ونى وتقى الدين اسماعيل بن أبي اليسر
 والحضر بن عبد الله بن حمويه والفخر على بن الحارث وكان الذى حرص على
 تسميته وأفاده الحافظ ابن ناصر وقرأ لقراءات على أبي محمد سبط الخياط
 وبن فريد عصره فى الوعظ وهو آخر من حدث عن الدورى والمتوكلى
 ومن تصانيفه كتاب المعنى فى علم القراءات وكتاب زاد المسير فى علم التفسير
 وتذكرة الأديب فى شرح لغريب مغلط وزهرة لواطر فى الوجوه ولطائر مغلط
 وكتاب عيون علوم القراءات وهو من الأمان مغلط وكتاب لسانح والمنسوح
 وكتاب منهاج الوصول إلى علم الأصول وكتاب بنى القشبه وكتاب جامع المسانيد
 فى سبع مغلطات وكتاب المدايق مغلطان وكتاب بنى القش وكتاب المحتى وكتاب
 هـ وكتاب عيون الحكايات مغلطان وكتاب الموضوعات وكتاب الأحاديث
 الزائفة وكتاب الصعفاء وكتاب تلقيح فهم أهل الأثر فى عيون التاريخ والسير
 وكتاب المنظم فى أخبار الملوك والأمم وكتاب شذور العقود فى تاريخ اليهود
 وكتاب مياق بعداد وكتاب المذهب فى المذهب وكتاب الاتصار فى مسائل
 خلاف وكتاب الدلائل فى مشهور مسائل مغلطان وكتاب البواقيت فى الخطب
 اله غنية وكتاب المتبحر وكتاب نسيم السحر وكتاب لاب زين لقصص وكتاب
 لدمش وكتاب فى مسائل أخبار العرب وكتاب المختار فى اختيار الأخبار وكتاب

صفوة الصعوبة وكتاب منير العرم الساكن الى أشرف الأماكن وكتاب المقعد
المقيم وكتاب نبصرة المتدب وكتاب نعمة الواعظ وكتاب ذم الهوى وكتاب تليس
الطيس بمجدان وكتاب صيد الخاطر ثلاث مجلدات وكتاب الأدكيا وكتاب الخبي
والمفطين وكتاب المنافع في الطب وكتاب الشيب والحصاب وكتاب روضة الناف
وكتاب تقويم اللسان وكتاب مباح الاصابة في محبة الصحابة وكتاب صمد
وكتاب المزعج وكتاب الملهب وكتاب المطرب وكتاب منتهى المشتى وكتاب موب
الآل باب وكتاب الطرفاء والمتحابين وكتاب تقريب الطريق الأبعد في فضل مفره
أحمد وكتاب النور في فضائل الأيام وشهور وكتاب العلل المتبهية في الاحاديث
الواهية بمجدان وكتاب أسباب الدماية لأرباب الهداية بمجدان وكتاب سيرة
الأحرار وكتاب باقوتة المواعظ وكتاب مباح القاصدين بمجدان وكتاب اللطائف
وكتاب واسطات العقود وكتاب الخواتيم وكتاب المجالس ابوسمية وكتاب المجدد
وكتاب إيقاظ الوسائد وكتاب نسيم ارباص وكتاب الثبات عند الملمات وكتاب
الولاء بمصائل المصطفى وكتاب مناقب أبي بكر وكتاب المعاد وكتاب مناقب
عمر بن عبد العزيز وكتاب مناقب سعد بن المستنير وكتاب مناقب الحسن
ابن مصرية وكتاب مناقب ابراهيم بن آدم وكتاب مناقب الفضيل وكتاب
مناقب أحمد وكتاب مناقب الشافعي وكتاب مناقب معروف وكتاب مناقب
الثوري وكتاب مناقب بشر وكتاب مناقب رابعة وكتاب العرلة وكتاب
مرافق الموافق وكتاب الرياضة وكتاب الصبر على مصر وكتاب كان
وكان في الوعظ وكتاب حطب الدلى في الحروف وكتاب الناسخ والمنسوخ
في الحديث وكتاب مواسم العمر وتفاصيل آخر لا يحصرني ذلك هـ
وجعفر بن أجداده هو الجوزي منسوب الى قُرصة من فرض البصرة يقال له
جوزة وقرصة الهر ثلثه وقرصة البحر محط السفن وتوفي والد أبي روح
أبو الحسن وله ثلاث سنین وكانت له عمه صالحة وكان أهله تجاراً في أسجس
ولهذا كتب في بعض السماعات اسمه عبد الرحمن الصفار فلما ترعرع حملته عنه

الى ابن ناصر فاعتنى به وقد رزق القول في الوعظ وحضر مجلس الخلفاء والوزراء والكار وأقل ما كان يحضر مجلسه أوف وقيل انه حضر مجلسه في بعض الأوقات مائة ألف وهذا لا أعتقد أنه على أنه قد قال هو ذلك وقال غير مرة ان مجلسه حرز مائة ألف قال سطره شمس الدين أبو المطهر سمعته يقول نبي الله في آخر عمره كُتِبَ بأصغر هاتين النُصَيَّحة وتاب على يدي مائة ألف وأسلم على يدي عشرون ألفاً يهودي وصراني قال وكان يجلس بجماع القصر والرشافة والمصور وبنو وترية أم الخليفة وكان يحتم القرآن في كل أسبوع ولا يخرج من بينه إلا إلى الجمعة أو المجلس ثم قال ذكر ما وقع إلى من أسامي مصنفاته كتاب المعنى أحد وثمانون جزءاً بخطه إلا أنه لم يبيعه ولم ينشر وكتاب راد المسير أربع مجلدات قد ذكر عامة ما ذكرناه وراد عليه أيضاً ثلثه منها كتاب درة الكليلة في التاريخ أربع مجلدات وكتاب الفلاح في أيام الأئمة أصغر مجلد وكتاب المصباح المصنف بمصائل المستضيء مجلد وكتاب الفجر بوري وكتاب المجد الصلاحى مجلد وكتاب شذوذ العقود مجلد . قال ومن علم العربية مصائل العرب مجلد وكتاب الأمثال مجلد وكتاب تقويم اللسان جزءان وكتاب لغة الفقه جزءان كتاب مملح الأحاديث جزءان قال وكتاب المصنعة في المذاهب الأربعة مجلدان وكتاب مهارج الفاصدين مجلدان وكتاب إحكام الأشعار بحكام الأشعار مجلدان وكتاب المختار من الأشعار عشر مجلدات وكتاب البصرة في الوعظ ثلاث مجلدات وكتاب المتخف في الوعظ مجلدان وكتاب روس القوارير مجلدان إلى أن قال فجموع تصانيفه مائتان وبف وحسنون كتاباً ومن كلامه في مجلس وعظه : عقارب المايات تلح وحنن أن جسم الأمل يمنع الاحساس ومن الحياة في إناء العمر يرشح بالآهاس وقال لبعض الولاة أذكر عند القدرة عبد الله فيك وعد العقوبة قدرة الله عليك وإياك أن تشق عيطك بسقم دينك وقال لصاحب أنت في أوسع العذر من التأخير عني لثقتي بك وفي أصيغه من شوقي إليك وقال له قائل ما نمت البارحة من شوقي إلى المجلس قال لأنك تريد

أن تنفرح وإنما ينبغي أن لا ننام الليلة لأجل ما سمعت وقال لا تسمع من
يقول الجوهر والعرص والاسم والمسمى والتلاوة والمتلو لأنه شيء لا تحب
به أو هام العوام بل قل آمنت بما جاء من عند الله وبما صح من رسول الله وقد
إليه رجل فقال يا سيدي نشتي منك تكلم بكلمة نقلها عنك أيما أفضل أبو
بكر أو علي فقال له أقعد فمضت ثم قام وأعاد قوله فأجلسه ثم قام فقال له
اجلس فأنت أفضل من كل أحد وسأله آخر وكان التشيع تلك المدة صاهراً
أيما أفضل أبو بكر أو علي فقال أفضلهما من كانت الله تحته ورمى بالكلمة
في أودية الاحتمال ورضي كل من أشيعه والله بهذا الجواب وقرأ بين
قارئان فأطربا الجميع فأنشد:

ألا يا حامى نطن نهما همتا عني الهوى لما تربتها ليا

ألا أيها القنصريتان تجاوبا بلحسكما ثم اسجما لي علانيا

وقال له قائل أيما أفضل أسح أو استعمر قال اثوب أو مسح أو حوج
الصابون من الخور وقال في قوله عليه السلام أعمار أمتي ما بين لست
السعين إنما طالت أعمار القدماء لطول الداية فلما شارف الركب لله الإله
قل تحشو المطي وقال من مع طاب عشه ومن طمع طال طيشه قال ووجد
الخليفة فقال يا أمير المؤمنين إن تكلمت حمت منك وإن سكوت حمت منك
فأنا أقدم حوق عليك على حوق منك أن قول القائل اتق الله خير من هو
القائل أتم أهل بيت مغفور لكم وقال يوماً أهل الدع يقولون ما في السماء أحد
ولا في المصحف قرآن ولا في امرئ ثلاث عورات لكم وقال في قوله أس
لى ملك مصر فحرق فرعون سحر ما أحراره وقال وقد طرب الجمع فهمتم هبة قال
وقد ذكر العباد الكاتب جدى في الخريدة وأنشد له هذه الأبيات:

يود حسودى أن يرى لى ذلة إذا مارأى الرلات جاءت أكاديب

أرد على خصمى وليس بمادر على رد قولى فهو موت وتعدب

نرى أوجه الحساد صمراً لرقوبي فان فهمت عادت وهي سود غرايب
قال وقال أيضاً :

يا صاحبي إن كنت لي أومعي فمع الى وادي الحى نزع
وسل عن الوادى وسكانه واشد فؤادى فى رب الساع
حبي كشيبة الرسل رسل الحى وقف وسلم لي على الجمع
واسمع حديثاً قد روتهُ العشا تُسندهُ عن بانه الأجرع
وابك فمافي العين من فصلة وثبتتكَ العس عن منمى
وازل على الشيخ أى اديهم واشمم عشيبة البلد البقع
رفقاً بضو قد براه الآسى يا عاذلى لو كان قلبي معى
لهى على طيب ليالٍ خلّت عودى تعودى مدفاً قد نعى
أدا تذكرت رماً مضى هوج أجهائى من أدمى

وقد نالته محبة في أواخر عمره وذلك أنهم وشروا الى الخليفة المصرية بأمر
يختلف في حقيقته وذلك في النصف فينا هو جالس في داره في السرداب
يكتب جاءه من أسمعته عليط الكلام وشتمه وحتم على كتفه وداره وشتت عياله
قد كان في أول الليل حنوه في سبعة وأحدروه الى واسط فأقام خمسة أيام
ما أكل طعاماً وهو يومئذ ابن ثمانين سنة فلما وصل الى واسط أزل في دار
وحسن بها وجعل عليها نواب وكان يقدم معه ويعمل ثوبه ويطبخ ويستقي
من ستر فقي كذلك خمس سنين ولم يدخل فيها حماماً وكان من جملة
ساب لقضية أن الوزير ابن يونس قضى عليه فتنة ابن القصاب أصحاب ابن
يونس وكان الركن عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي المتهتم
سوء العصبة وأصلاً عند ابن القصاب فقال له أين أنت عن ابن الحوزي فهو
من أكبر أصحاب ابن يونس وأعطاه مدرسة جدي وأحرقت كتي بمشورته
وهو يصي من أولاد أبي بكر وكان ابن القصاب شيعياً حيثما مكث الى الخليفة

وساعده جماعة ولبسوا على الخليفة قفاز تسليمه الى الركن عند السلام فجاءه إلى باب الأرح إلى دار ابن الجوزي ودخل وأسمعه عليط المعال كما ذكرنا وأقبل في سعيه ونزل معه الركن لا غير وعلى ابن الجوزي علالة بلا سراويل وعلى رأسه تحميلة فأحدر إلى واسط وكان ناطرها العميد أحد الشيعة فقال له الركن حر سكت الله مكى من عدوى لأرميه في المظمورة فعز على العميد ورثته وفاقا يا زبدىق أرمه بقولك هات حظ الخسعة والله لو كان من أهل مدهي سدت روحى ومالى في خدمته فعاد الركن إلى بغداد وكان بين ابن يونس الورير وبين أولاد الشيخ عبد القادر عداوة قديمة فلبى والى الوراثة ثم أستاذية الدار سر شملهم ونعت بعضهم إلى مظامير واسط فأتوا بها وأهين الركن فاحرقوا كفه اسجومه وكان السب في خلاص ابن اخورى أن اسمه محي الدين يوسف ترعرع وقرأ الوعظ وطلع صبياً ذكياً فوعظ وتكلمت أم احليفه في خلاص ابن اخورى فأطلق وعاد إلى بغداد وكان يقول قرأت بواسطة مدة مقدمي كل يوم حتمه ما قرأت فيها سورة يوسف من حرقى على وسى يوسف وشفى اليه وكان يكتب إلى بغداد أشعاراً كثيرة وذكره شيخ ابن التردوى فاحبب في وصفه وقال فأصبح في مدهيه إماماً يشار إليه ويعقد الخصر في وقته عنه ودرس بمدرسة ابن السمع ودرس بالمدرسة المنسوبة إلى الحجة بفتح المستص ودرس بمدرسة الشيخ عبد القادر وبنى لنفسه مدرسة بدار دينار ووقف عليها كتبه . برع في العلوم وتفرغ بالمشور والمنطوم وفاق على أدباء مصره وعل على فصلا . دهره . له لصايف العديدة سن عن عددها فقال زيادة على ثلاثه وأربعين مصفاً منها ما هو عشرون مجساً ومنها ما هو كراس واحد ودر شتاً من القون إلا وله فيه مصنف . كان أواحد زمانه وما أطن الرمان سمح بمشه . ومن مؤلفاته كتاب المنظم وكتماً ذبل عليه قال وكان اذا وعظ احسن لقلوب وشفقت القوس دون الجيوب إلى أن قال توفى ليلة الجمعة لاثني عشر ليلة حلت من رمضان وصلى عليه الخلق العظيم الخارج عن الحد وشعبه بن

منه دس حرب وكان يوماً شديداً أخر فأفطر من حره جمع كثير وأوصى أن يكتب على قبره :

يا كثير الصفح عمن كثر الذنب لديه
جاءك المذنب يا جوال سقموا عن حره يديه
أنا ضيف وجزاء الضيف إحسان إليه

وقال سبطه أبو المطهر جلس رحمه الله يوم السبت سابع رمضان تحت ترته
أه الحسنة المجورة معروف السكر حتى وكنت حاصراً وأشد أيداً قطع عليها
حسن وهي :

الله أسأل أن يطول مدني وأهل بالانعام ما في بني
له همة في العلم ما من مثلي وهي التي جئت أسحول هي التي
كم كان لي من مجلس لو شئت حالاته لتشبهت بالجنة

ورب فرس حمه أيام وتوفي ليلة الجمعة بين العشتين في الثالث عشر من
سب في دره بقططت وحدثني والدني أنها سمعته يقول قل موته : أبش
نصوا ويس يرددها قد حتم لي هذه تطاويس وحصر غصنه شبحاً ضياء
أه من أسكينة وصيه الدين من الخير وقت السحر واجتمع أهل بغداد وعلقت
رأسه في وشدد ما التوت بالحنان وسلساه إلى الناس فدهوا به إلى تحت التربة
ملا حوسه فحصى عليه أنه على اتفاقاً لأن الأعيان لم يقدرُوا على الوصول إليه
أن صبرا عليه بجمع المنصور وكان يوماً مشهوداً لم يصل حجرته بمقبرة أحمد بن
حسن إلى وقت صلاة الجمعة وكان في تور فأفطر حلق ورموا بموسمهم في الماء
قال وما وصل إلى حجرته من أسكس إلا قليل قلت وهذا من محافة أبي المطهر
فأه في حجرته والمؤذن يقول الله أكبر وحرر الناس ونكوا بكاء كثير أ
وعد عند قبره فنزل شهر رمضان يختمون الختمات بالقاديل والشمع وقرأ
في تلك الليلة المحدث أحمد بن سبلان الحرقي الملقب بالسكر على منبر من ياقوت

مرصع بالجواهر والملائكة جلوس بين يديه والحق تعالى حاضر يسمع كلامه
وأصحا عملا عراه وتكلمت يومئذ وحصر خلق عظيم وقام عند لقادر العلوى
• وأنشد هذه القصيدة :

والدهر عن طمع يفر ويحذع	ورخارف الدين الدنية تطمع
وأعنة الآمال يطلقها الرجا	طمعاً وأسباب المية تقطع
والموت آت والحياة شبيهة	والناس بعضهم لبعض يتبع
واعلم بأنك عن قريب صائر	خيراً فكل خيراً يحير يسمع
بعلا أبو الفرج الذي بعد التقى	والعلم يوم حواء هذا المضجع
حبر عليه الشرع أصبح والها	ذا مقلة حرى عليه تسمع
من للفتاوى والمشكلات وحلها	من ذا لخرق الشرع يوماً يرفع
من للنار أن يقوم حطبا	ولرد مسئلة يقول فيسمع
من للجدال اذا الشفاعة تقلصت	وتأخر القرم المزير المصقع
من للرياحى قائماً ديجورها	يتلو الكتاب بمقلة لا تهج
أجمال دين محمد مات التقى	والعلم بعدك واستحجم الجمع
يا فخره جادتك كل عمامة	هطالة وكثافة لا تغلغ
فيك الصلاة مع الصلوات فته	واظربه ببارك ما ذا يصع
يا أحداً خذ أحمد الثاني الذي	ما زال عنك مدافعاً لا يرجع
أقسمت لو كشف العطا لرأيتهم	وقد الملائكة حوله يتسرعوا
ومحمد يسكن عليه وآله	خير البرية والبطين الأئزع

ومن العجيب اما كما يومئذ بعد انقضاء لعراه عند القدر وادابخالى بحبي بين
يوسف قد صعد من الشط وخلفه تانوب فقد ترى من مات في الدار واد
خاتون والدة محبي الدين وعهدى بها ليلة الجمعة في عافية وهي قائمة فكل
موتها يوم وليلة وعند الناس ذلك من كراماته لأنه كان مغرماً بحب وحلف من
الولد عليا وهو الذي أخذ مصصقات والده وباعها بيع العبيد ومن يريد

أحمد والده إلى واسط تحيل على كتبه بالليل وأخذ منها ما أراد وباعها ولا
شئ المداود وكان أبوه قد هجره متدسين فلما امتحن صار ألباً عليه ومات أبوه
ولم يشهد موته وخلف يحيى الدين يوسف وكان قد ولد سنة ثمانين وحمسائة
وسمع الكثير وتفقه وناظر ووعظ تحت تربة والده الخليفة وقامت بأمره
أحسن قيام وولى حصة بغداد سنة أربع وستماية ثم ترسل عن الخلفاء وتقلبت
به الأحوال حتى بلغ أشرف مآل إلى سنة أربعين وستماية ثم ولى أستاذ الدارية
خلافة وكان يجدي ولد اسمه عبد العزيز وهو أكبر أولاده سمع معه مع ابن
ناصر وأنى الوقت والأثر رموى وسافر إلى الموصل فوعظ بها سنة بضع وخمسين
وحص له القبول التام ومات بها شاماً وكان له ثلث منهن أمى رابعة وشرف
السب وزينب وجوهرة وست العليا الكبرى وست العليا الصغرى قلت ومع
تحرر ابن الجوزى في العلوم وكثرة اطلاعه وسعة دائرته لم يكن مبرزاً في علم
من العلوم وذلك شأن كل من فرق نفسه في بحور العلوم ومع أنه كان مبرزاً في
تفسير والوعظ والتاريخ ومتوسطاً في المذهب متوسطاً في الحديث له اطلاع
بما على متونه وأما الكلام على صحيحه وسننه فما له فيه ذوق المحدثين ولا نقد
محدثين المبرزين فانه كثير الاحتجاج بالأحاديث الضعيفة مع كونه كثير السياق
لنك الأحاديث في الموضوعات والتحقيق أنه لا يسمى الاحتجاج بها ولا ذكرها
في موضوعات وربما ذكر في الموضوعات أحاديث حسناً قوية ونقلت من
حسن سيف أحمد بن محمد قال صف ابن الجوزى كتاب الموضوعات فأصاب
في ذكره أحاديث شعبة مخالفة للنقل والعقل وبما لم يصب فيه اطلاقه الوضع
عن أحاديث كلام بعض الناس في أحد رواياتها كقوله فلان ضعيف أو ليس
بالقوى أو لئن وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب بطلانه ولا فيه مخالفة
ولا معارضة لكتاب ولا سنة ولا إجماع ولا حجة بأنه موضوع سوى كلام
ذلك الرجل في روايه وهذا عدوان وبجارقة وقد كان أحمد بن حسن يقدم
الحديث الضعيف على القياس قال من ذلك أنه أورد حديث محمد بن حنبل

الشليحي عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي إمامة في فصل قراءة آية الكرسي
 بعد الصلوات الخمس وهو من قرأ آية الكرسي في كل صلاة مكتوبة لم يسعه
 من دخول الجنة إلا الموت، وحمله في الموضوعات لقول يعقوب ابن سفيان محمد
 ابن حمير ليس بالقوي ومحمد بن حمير هذا قد روى الحارثي في صحيحه عن رجل عنه
 وقد قال ان معين انه ثقة وقال احمد بن حنبل ما علمت إلا خيراً قال السلفوه
 كثير الوهم جداً فان في مشيخته مع صغرها وهم في مواضع قال في الحديث انه
 وهو ائتمار العرش أخرجه البخاري عن محمد بن المثنى عن الفصل بن هشام عن
 الأعمش قلت والفصل إنما هو ان مشاور رواه عن ابن عوانه عن الأعمش
 لا عن الأعمش نفسه والحادي والعشرين قال أخرجه البخاري عن ابن مبر عن
 عدائه بن عبد الله بن دينار وإمام يرويه ابن مبر عن أبي النصر عن عمار عن
 والسادس والعشرين فيه أما أبو العباس أحمد بن محمد الأشرم وإمام هو محمد بن حماد
 والثاني والثلاثين قال أخرجه البخاري عن الأوس عن إبراهيم بن سعد عن ابن
 وإمام هو من ابن سعد عن صالح عن الزهري وفي التاسع والأربعين ما فيه
 خالد بن اسماعيل وإمام هو حاتم بن اسماعيل وفي الثاني والسبعين ما أبو عبيد
 محمد بن علي العشاري وإمام هو أبو طاب محمد بن علي بن الفتح وفي الرابع
 والثمانين عن حميد بن هلال عن عمار بن كاهن وإمام هو همام وفي الحديث
 الذي أخرجه البخاري عن أحمد بن أبي إياس وإمام هو آدم قال لنا شيخنا
 عبد الله الحافظ كتب المشيخة من مروع هذا فيها احمد فاسسكرتة فراحمت
 الأصل فاذا هو أيضاً على الخطأ وذكر وفيات بعض شيوخه وقد خوف
 كيجي بن ثابت وابن خضر وابن المقرئ وهذه عدة عيوب في كتابه
 وسمعت أبا بكر محمد بن عبد العلي بن نقطة يقول قيل لأبي محمد بن الأحضر
 بحثت ابن الحارثي عن بعض أوامره قال وإنما يتبع علي من قل غلطه فما هم
 فأوامره كثيرة أو نحو هذا قلت وذلك لأنه كان كثير التليف في كتابه
 فيصف الشيء ويلقيه ويتكلم على حفظه قال السيف وما رأيت أحداً يفت

حيه في ربه وعلمه وعنده راضياً عنه قال جدي رحمه الله كان أبو المظفر ابن
محمد بن أحمد العدول والمشار إليهم بعداد يسكن على ابن الجوري كثيراً لكلمات
يخبر فيها السنة قال السبب وعنه الشيخ أبو الفتح بن المني في بعض هذه
الكلمات اني حكى لها عه ودا نخلطه أخيراً رجع عه أعين أصحابها احاطة
واختاره وأتبعه سمعت أبي بكر بن نقطة في غالب طي يقول كان ابن الجوري
من أحاف شخصين أما المظفر بن محمد وأه القاسم بن العرفه هما كانا لهما كلمة
مسموعة وكان الشيخ أبو إسحاق الغنوشي يكاتبه ويكر عليه سمعت بعضهم يقدرون
أن يحاهيه كتاب يدرسه فيه ويعتب عليه ما يتكلم به في السنة فت وكلامه في
السنة مضطرب تراه في وقت سبياً وفي وقت منجماً محرراً للنصوص والله
يخبر ويقرر له وقرأت بخط الخطيب ابن نقطة قال حدثني أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن الحسن الحاكم بواسط قال لما انحدر الشيخ أبو العرج بن الجوري إلى
واسط قرأ على أبي بكر بن الباقلاني كتاب الارشاد لأجل أبيه وقرأ معه أبيه
يوسف وقرأ الموفق عند الطبيب كان ابن الجوري لطيف الصورة حلو الشئان
جسمه ممتلئ موروث الحركات والعمات لديه المفاكه يحضر بحسنه مائة ألف
أو يدرسون لا يضع من زمانه شيئاً يكتب في اليوم أربعة كراريس ويرتفع له
كل سنة من كتابه ما بين خمسين مائة إلى ستين وله في كل علم مشاركة والسه
في تفسير من الأعيان وفي الحديث من الخصاص وفي التواريخ من التوسيع
ويده فقه كاف وأما السجع الوعظي فله فيه ملكة قوية إن ارتجس أجاد وإن
رأى تسع وله في الطب كتاب اللطيف بخلدان وله تصانيف كثيرة وكان يراعي
حفظ صحته وتلطيف مراحه وما يفيد عقله قوة وذمه حدة أكثر مما يراعي
قوة بدنه وبين لدته جن غذائه التواريخ والمرويات ويعتاض عن أكل كمة
بالشربة والمذخوب ولده أفصل لمن لا يرضى الناعم الطيب وشاً يبين
من العرف والإصلاح وله ذهن وقاد وجواب حاصر ومجون طيف ومداعات
حلوة وكانت سيرته في منزله المواظبة على القراءة والكتابة ولا يترك من

جانه حساء في أحسن زى لا تلبيه عما هو فيه بل تعينه عليه وتقويه وقرأت
 بخط المترقاني أن أبا العرح كان قد شرب سحبة البلاذر على ما قيل فسقطت لحيته
 فكانت صغيرة جداً وكان يخفضها بالسواد إلى أن مات ثم عظمه وبالع في
 وصفه ثم قال ومع هذا فهو كثير الغلط فيها يصعب فانه كان يصنف الكتب
 ولا يعتبره رحمه الله وتجاوز عنه (تاريخ الاسلام للذهبي جزء حوادث سنة
 ٥٩٦ — ٦٠٩ هـ والنجوم الزاهرة) .

عبد الرحمن بن عمر بن علي الهاشمي الجعفرى الشُّشْتَرى^(١) الطيب نور الدين
 الحكيم الطيب — كان فاضلاً في علوم وكتب المسبوبات الذي أنخل الدر المنثور
 وبرع في الانشاء والادب وأيام الناس من المعجم والعرب واتصل بعلاء اربس
 صاحب الديوان فأجلسه مع أصحابه في الايوان وحصل بالطلب أموالاً وتقدم
 في الدولة فما يدرى أعادى الناس أم وإلى ثم انه أقبل على التصوف ودخل في
 التصوف ورحل عن التشوف ولسوف وخاض تلك الغمرات وترسم بذكر
 البان وليالى التمرات وعمر حافاه جعل نفسه شيخها المشار إليه وكبرها لدى
 بعد الناس عليه وعظم شأنه عند حداثته وبقي دخله في العام سبعين ألفاً ولم ير
 على حاله إلى أن دخل الور من الأرض في طلباته وذكر الناس به أيام الغص
 وطيب أوقاتها وتوفى رحمه الله تعالى سنة ثلاث وعشرين وسمائة وقد أس
 وكان قد قدم بغداد ونزل بالسَّطامية ونفق ومهر في الطب وتخرج باس الصغ
 وابن القيس وموه عر الدين الجعفرى متولى الصرة بذكره وهو والد الشح
 نظام الدين يحيى الذى كان شيخ الربوة بدمشق وعاد إلى بغداد مات في سنة
 ٧٢٣ هـ وقد شاح (أعيان مصر وأعوان النصر والدرر الكامنة والوفى
 بالوفيات) .

الحكيم أمين الدين أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد السيوامى الشير

(١) وى الدرر الكامنة الشترى والوفى بالوفيات .

بالأتهري — مجيد في الرياضيات ماهر في الطب والفسيكيات بارع في المساحة
والحساب فريد في معرفة الجيب والكرة والاسطرلاب وله يد طول في وضع
الآلات ومقامات عليّة في الهيئة ومقالات وتصانيف كثرت فوائدها وثمرت
عني الطلبة فرائدها وأقام بحماه مقرباً عند صاحبها المؤيد ووجد من إحسانه قيّداً
من القصة والذهب فتقيد ثم ورد بعد وفاته إلى حلب وتصدى لمعالجة الأبدان
وشغل ذوى الطلب وكانت وفاته بها عن ثمان وأربعين سنة فعمده الله برحمته .
توفي سنة ٧٣٣ هـ (درة الأسلاك في دولة الأتراك لأبي علي الحسن بن عمر بن
الحسن بن حبيب والدرر الكامنة) .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن واهد بن مهتد اللحى من
أهل حرطبة يكنى أبا المطرف — ميلاده مذكور في ابن أبي أصيبعة إلا أن هالك
خلاف في وفاته في التكملة كان مولده في دى الحجة سنة ٣٨٩ هـ وتوفي منتصف
يوم الجمعة لعشر نفين من رمضان سنة ٤٦٧ هـ (التكملة ص ٥٥١) .

عبد الرحمن بن محمد بن موسى الموفى ثم الفاهري الكحال على باب قوصون —
كان بارعاً في الكحل ازدحم عليه العامة فيه وراح أمره في ذلك جداً بل تنذ
به عنه وشيحه فيه علماً وعملاً السيد جلال الدين محمد بن الور بن علي بن محمد
سرى وكذا أخذ عن الشمس محمد القرشي عرف بتليذ ابن قرصة وبلغى أنه
حرد من تجريد كشف الزين في الكحل شيئاً مات في مستهل صفر سنة اثنتين
وخمسين وثمانماية بعد أن تكسح ورعت السوداء بديه ولم يكن الستين عفا الله
عنه (الضوء اللامع للسخاوي) .

عبد الرحمن بن مسلمة بن عبد الملك بن الوليد القرشي المالكي سكن أشيلية
يكنى أبا محمد المطرف — كان مقدماً في الفهم بصيراً بعوم كثيرة من علوم
القرآن والأصول والحديث والعقده وهون العربية والحساب والطب والعبارة

وفد أخذ من كل علم عظم وافر مع حفظه للأخبار والأشعار روضة الجلسه
وكان قديم الطلب لذلك كله يلبده وقرطه ونعيرهما فن شيوخه بقرطه الأصغر
وأبو عمر الاشيلي وابن الهدى وعاس ابن أصع وأبو نصر وخلف بن قاسم
وعيرهم ذكره ابن حريج وقال توفي في شوال سنة ٤٤٦ هـ ومولده فيها أحده
سنة ٣٦٩ هـ (الصلة ص ٣٢٨) .

ابن صغير ككبير الكمال عبد الرحمن ابن ناصر صغير — المستقرش
رياضة الطب في سنة إحدى وثمانماية بعد فتح الله شريكا لشمس الدين عبد حي
(الصوره الاعم) .

عبد الرحمن أبو الحسن المتطرب وقيل أبو عبد الله البغدادي - ذكره أ.
مكر الخلال قال كانت عنده مسائل حسان عن أبي عبد الله وكان يأس به أحد
ونشر بن الحارث ويخلف اليها قال عبد الله المتطرب قلت لأبي عبد الله في قوله
الأنحان قال يا أبا الفضل انحدوه أعاب أنحدوه أعاب وقال قلت لأحمد بن محمد
اليوم حلف من قرأ قراءة حمزة فأعدت الصلاة قال فقال ما عليك مأثم وقد أبو
العاس محمد بن أحمد بن الصلت سمعت عبد الرحمن المتطرب ويعرف بصب
الشئنة يقول دخلت على أحمد بن حنبل أعوده فقلت كيف تحب فقال أنا من
الله ثم دخلت على بشر بن الحارث فقلت كيف تحب فقال أحمد الله إليك أحمد
كدا أجد كدا فقلت أما تحشى أن يكون هذا شكوى فقال أنا انعا بن عمر
عن سفيان بن سعيد عن منصور عن ابراهيم عن علقمة والأسود فلا سمعت
عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الشكر فب
الشكوى فليس بشاكي فدخبت على أحمد بن حنبل فحدثته وكان اذا سأله عن
أحمد الله إليك أجد كدا أجد كدا عبد السلام نقل عن إمامنا أشياء منها
قلت لأبي عبد الله ان بطرسوس رجلا قد سمع رأى عبد الله بن المبارك حتى

ه قال هذا من صق علم الرجل بفك دينه وحلا لا يكون واسعا في العلم
ص ١٢٤ من المصحح الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد .

عد الرحمن العطار - نصراني سامي يتطرب قدم مكة فبرها وولد له بها
أ. لاد فأسلموا وكان معهم القرآن وامقه ووالى آل جبر بن مُطيم وولد له
سنة مائة داود وكان عد الرحمن يجلس في أصل مارة الحرم من قبل الصفا وكان
نصر به المثل يقال أ كثر من عد الرحمن لقربه من الآذان والمسجد والحال
سنة وإسلامهم وكان يسلمهم في الأعمال السرية ويحتمهم على الأدب ولروم الحر
وأهله ومات أمه داود بمكة سنة ١٧٤ هـ وقيل توفي سنة ١٧٥ هـ وهو من كبار
شيوخ اشافعي وكان كثير الحديث قلت (أي الذهبي) أنه أتعب من تمكين
هذا النصراني من الإقامة بحرم الله فعلمهم اضطروا إلى طه والله أعلم والحكاية
صحيحة (تاريخ الإسلام للدهلي حوادث سنة ١٧١ - ١٨٠ هـ) .

عد الرحمن المراهوي لك تعلم في مكاتب مصر ثم التحق بمدرسة الطب
فخرية وأتم دراسته بها ودار رتبة يوراشي وأرسل إلى إفريسة لإكمال دراسته
في سنة ١٨٤٧ م وعاد بعد ذلك إلى مصر في مارس سنة ١٨٥٥ م وعين بعد
ع. ت. أستاذاً في فسيولوجيا وأمراض الجلد بمدرسة الطب ودار رتبة قائمقام
سنة ١٨٧٢ م ثم الرتبة الثانية في ١٥ أبريل سنة ١٨٧٧ م وترقى إلى أن صار
وكلاً لهذه المدرسة سنة ١٨٨٠ م وتوفي سنة ١٩٠٦ م ومن تأليفه كتاب في
فسيولوجيا لم يطبع وتوجد نسخة منه في دار الكتب الملكية (كتاب العشرات
بالأمير عمر طوسون) .

عد الرحيم بن عد الرحمن بن نصر الموصلي الأمامي بمحمد الدين ابن الشحام
الشافعي ولد سنة ٦٥٣ هـ وتوفي بملاحة ثم قدم دمشق سنة ٧٢٤ هـ وولى مشيخة
حفظه بقصرين ودرس بالحاروية واصهرية والربابة (أو تحذو واو العطاف

وتصير صفة) وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعي والطب ومات في ربيع
الآخر سنة ٥٧٣٠هـ (الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني).

عبد الرزاق درويش أفندي - تعلم في مدارس مصر ثم التحق بمدرسة
الطب ثم أرسل إلى انكلترا في ٣١ أكتوبر سنة ١٨٥٠ لاتقان العلوم انصبة
بأدبها ولما أتم علومه عاد إلى مصر في ٨ أبريل سنة ١٨٥٦ وعين بعد رجوعه
معاوناً للجهازية في الشهر المذكور ثم عين بقصر العيني ثم كان معلماً للغة الانجليزية
بالمدارس وترقى إلى الرتبة الرابعة في سنة ١٨٦٤ م ثم اختاره الخديو اسماعيل
لتنقله في اللغة الانجليزية ليعلم أبحار هذه اللغة وفي سنة ١٨٦٥ م عين معلماً لهذه
اللغة بمدرسة التجويز وفي سنة ١٨٦٦ م رقي إلى رتبة أمير الأي ثم عين وكيلاً
للمدرسة البحرية الحربية ناسكدرية عند افتتاحها من جديد في عهد الخديوي
اسماعيل في آخر سنة ١٨٧١ م وكان ناطقاً بها وقائد مستر ميكلوب (باشا) وكان
يعلم اللغة الانجليزية بها وعلى التاريخ والطبيعة ثم عين ناطقاً لها في مايو سنة
١٨٧٥ إلى أبريل سنة ١٨٧٩ ثم أحيل إلى المعاش وتوفي سنة ١٩٠٥ م وله من
المؤلفات كتاب مطبوع في الجغرافيا العمومية (كتاب البعثات للأمير عمر
طوسون ص ٤٤٨).

عبد السيد ابن اسحاق بن يحيى الاسرائيلي الحكيم الفاضل بهاء الدين ابن
المهدب - كان دتيان اليهود وكان يحب المسلمين ويحضر مجالس الحديث وسمعه
المرزقي ثم هداه الله تعالى وأسلم وتعلم القرآن وجالس العلماء وكان ماهراً في
صناعة الطب والكحل قال ابن كثير كان اسلامه يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة
سنة ٧٠١ هـ وحضر هو وأولاده إلى دار العدل فأسلموا جميعاً فأكرموا إكراماً
زائداً لأنهم أسلموا طائعين على بصيرة وعمل في تلك الليلة في داره حتمه ووليه
عظيمة حضرها القضاة والعلماء وأسلم على يده جماعة من اليهود من أقاربه
وخرجوا يوم عيد الاصحى يكبرون مع المسلمين وفرح الناس بهم فرحاً زائداً

وأكرمهم إكراماً عظيماً ومات في جمادى الآخرة سنة ٥٧١٥ هـ ودفن بسفح قاسيون (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة وأعيان العصر للصلاح الصفدي).

عبد الصمد بن أبي الفتح سلطان بن أحمد بن الفرح الجداوي الصويطي الحوي
طبيب معتمد الدين أبو محمد بن قراقيش — ولد سنة أربعين وخمسمائة وقرأ
لعمراً على الشريف الخطيب أبي الفتح وقرأ العربية على سنا الملك أسعد بن
علي أخشي الجواني وكان إماماً بارعاً في العربية والطب وكان من أعيان الأطباء
توفي سنة ٦٠٨ هـ (تاريخ الإسلام للذهبي من سنة ٥٩٦ — ٦٠٩ هـ).

عبد العزيز الطبيب — توفي فجأة وهو والد سعد الدين الطبيب الأشرفي
وفيه يقول ابن عسك:

فرادى ولا خلف الخطيب جماعة وموت ولا عبد العزيز طبيب
توفي سنة ٦٠٤ هـ (الداية والهاية لابن كثير).

الدكتور عبد العزيز اسماعيل باشا — ولد بمدينة بلفاس من أعمال العربية
وتلقى دروسه الأولية بمكتب المدينة ثم انتقل إلى القاهرة وأتم دراسته كلها بها
وحاز إجازة طبيب من مدرسة الطب بقصر العيني سنة ١٩١٠ م وكان فيها
مسوقاً على أقرانه ثم رحل إلى إسكندرية لاكمال علومه وحصل فيها على الإجازات
الصحة البدالة على تفوقه ودكانه ثم عاد إلى مصر وعين طبيباً مقيماً للأمراض
الباطنة في مستشفى قصر العيني ثم انتقل إلى مستشفى عباس (الآن مستشفى
ملك) طبيباً للأمراض الباطنة ولكنه لم يلبث فيها إلا شهراً حتى انتحب
صباً مساعداً للأمراض الباطنة بمستشفى قصر العيني ثم دق إلى طبيب باطني
بلف مساعداً أستاذ ثم إلى وظيفة أستاذ للأمراض الناصية وانتحب في إسكندرية
ملا نكبة الأطباء الملكية لمدة وهي درجة عليية لا تمنح إلا لمتفوقين ليس

يشت لديهم نوعهم وكنهاتهم وفي سنة ١٩٤٠ م عين أستاذاً للدراسات اعادة
 مدرسة اطب المصرية وأنعم عليه ببشاش النيل من الدرجة الخامسة في سنة
 ١٩٢٥ م ورتبة السكوية من الدرجة الثانية سنة ١٩٣٦ م ورتبة الشويبه في
 سنة ١٩٣٧ م وكان رحمه الله حلو الشرائل حسن الآداب مع المحبة للعمل الخ
 وكان ديباً صالحاً ومن طبعه حب العزلة والابتعاد عن مخططة الدس يؤثر عمله
 على راحة جسمه أو الاثافة في منته وقدمه اسمه وداع ذكره وأقبلت عليه
 المرضي وكان دأبه على العمل ماعداً على إصعاف جسمه وسعوط قوه
 فأصيب فجأة بمالح شديد لم يمهله يوماً واحداً توفي يوم الجمعة خمس حلت من
 شهر صفر سنة ١٣٦١ هـ الموافق العشرين من شهر فبراير سنة ١٩٤٢ م ولم يتجاوز
 الخامسة والخمسين من عمره ودفن في اليوم التالي مايفهره رحمه الله وأجر
 ثوابه وله من المؤلفات رساله قسمه في الطب وقرأن بشرها تناعاً في إحدى
 الجرائد اليومية ثم جمعها وأعاد طبعها مرة واحدة وله أيضاً عمله مقالات نشرت
 في المجلة الطبية المصرية وفي بعض المجلات انصية الاجليرييه .

عبد العزيز بن عبد الجبار بن أبي محمد لعلاءة موفق الدين لسلطى الدمشقي
 الطبيب طيب الملك العادل كان فقيهاً ديباً نصيراً بالطب يشغل فيه و
 تلامذة مات في آخر انكحوله سنة ٦٠٤ هـ (تاريخ الاسلام للهجي من سنة ٥٩٦
 — ٦٠٩ هـ) .

عبد العزيز بن عبد الحق بن عدا الله بن علي بن مسعود بن شهابيل الشيخ
 عز الدين بن كمال الدين اسعد ادى الطبيب — مولده في رجب سنة ٦٧٢ هـ سمع
 الفقه للشيخ عبد القادر علي بن الدباب عن ابن مطيع عنه وأجاره جمعة منه
 ابن الحارثي وابن شهاب وابن الكمال وابن الهاروني وورثت علي وانصبي

الربيعي الاسكندراني — كان من أعيان الأطباء في زمانه حدث عن عبد المعطي
ابن مسافر اللثمودي وعاش اثنين وثمانين سنة فاته ولد سنة عشر وخمسمائة
وتوفي في الثامن والعشرين من صفر سنة ٥٩٢ هـ (تاريخ الاسلام للذهبي من
سنة ٥٨١ — ٥٩٦ هـ) .

عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن سعدون الأردني لثمنسي الطبيب
سمع من أبي الحسن بن هذيل وغيره وتوفي في رمضان سنة ٦٠٥ هـ وكان من
كبار الأطباء بالأندلس (تاريخ الاسلام للذهبي من سنة ٥٩٦ — ٦٠٩ هـ) .

عبد العزيز الهراوي باشا — تعلم في مكاتب مصر ثم التحق بمدرسة الطب
بقسم الصيدلة وبعد أن أتم دروسه بالرتبة ملازم ثان ثم اختير للسفر إلى إفريقية
في بدء سنة ١٨٤٥م للتخصص في العلوم الكيماوية والطبيعية ولم أتم دروسه
عاد إلى مصر في ديسمبر سنة ١٨٦٣ وعين بمصلحة الصحة ثم بدار الصرب
بالقلعة وأُعيد إلى أن صار مديراً لهذه الدار وناظراً لمعمل اسرود بمصر
القديمة وبالرتبة الشاوية وقد اشتهر الهراوي باشا بالبحث الذي قدمه في
مدرسة الطب بمرس (نيز) وبأنه أجارة دكتور فأنست في هذا البحث
لمكان استعراخ جميع الألوان من نبات الحد والى سنة ١٢٩٢ هـ (١٨٧٥ - ١٠)
كان الهراوي باشا على قيد الحياة (تاريخ العتبات انعبيه للأمير عمر طوسون
ص ٢٦١) .

عبد الفتاح بن مغيرل بن مصطفى بن عبد الباقي بن عبد الرحمن بن محمد المعروف
بأن مغيرل الشافعي البغدادي المصطفى المصطفى البارع الطبيب — كان له في الأدب
وقوه الاطلاع والوفوف التام مع مهارة في علم الطب والحكمة دمث الاحلام
حسن العشرة طيب المذاكرة سلم الناس من يده ولسانه لا يعي عما لا يبعه
ولا يشغل نفسه بشئ من المدلة بدينه ولد ببغداد في سنة ١١٢٢ هـ كما أخبرني من

لعله واشتعل بطلب العلم بعد أن تأهل له فقرأ على جده السيد عبد الباقي والشيخ محمد الحال والشيخ اسماعيل العجلوني والشيخ محمد الديري وانفع على الشيخ محمد قولنقىز وقرأ أيضاً على الشيخ محمد العري الفُرسى ممتي الشافعية بدمشق وعن الشيخ احمد المنبى والشح صاخ الحيني والشح على كز بروحصرم وأخذ من الأستاذين العارفين الشيخ عبد الغنى الداملى والشيخ مصطفى الصديقى وفي حقه أمره لارم الشيخ عمر البغدادي ريل دمشق وحضره في الفتوحات المكية وشرح بصوص الحكم لجلدي وغيرهما وكان تحفة بدمائه وشيامة جلالة مصطفىاً رة الأصل وأدباء وسادة وكان يكثر التردد الى بي حزة القاء بدمشق وهو من خواصهم وكان في الطب يراجع ويعالج المرضى وكانت عليه وطائف فليته وعه لابن أحبه عند موته وفي آخر أمره حصل له داء المفاصل فكسد عيشه وماء وأعله وأصاه فكان تارة يجرح من البيت وتارة يستقيم وملازمته لداره أكثر وصدق عليه قول القائل :

ومن حكم المولى التي تبهز النهى طبيب يداوى الناس وهو عليل

ولم يزل مرضه يزداد الى أن مات وكانت وفاته في يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الثاني سنة ١١٩٥ هـ ودفن بترية الدعية في مرج الدحداح ولم يعقب إلا الستة رحمه الله تعالى (سلك الدرر ج ٣ ص ٤٢) .

عبد الفتاح العروينى الطبيب الماهر ولد سنة ٨٧٤ هـ واشتعل بالمعقولات رصب وعمر ذلك ورحل الى الهند وصار من أصحاب حُداوت خان وزير السلطان مظفر الكنجُراني ثم قدم مكة فحج وجاور بها وكان صيباً بالمعالجة مع حسن تصرفه فيها واستمر بالمدينة الى أن مات بها سابع شوال سنة ٩٤٢ هـ رحمه الله (السنا الباهر للشبلى ص ٤١٩) .

عبد القادر بن العربي المُشَشِي المدعوى المعروف بانبشقرور المكاسبى —

فقيه نحوى أدب أريب لعوى حكيم طيب ماهر خير فصل علامة مشاك
كامل مدرس نافع رحل إلى الحج وزيارة خير رسول ودخل الاسكندرية
ومصر وغيرهما من البلاد وأعاد واستعاد قال في حقه أبو عبد الله محمد بن الخطيب
الشريف العتكي في أنيسه المطرب ما نصه شاعر مصيب رتع في اللاعة بهرعى
خصيب وأحرز من الديانة أوفر نصيب ودخل سيوب العربية من أوضح المسالك
وطرد في حديث السبح نحو ابن مالك بعه ماله وأختار الوحده واهرد بالخوب
وحده ورعب عن الودان واعتزل الاحوان والآحادان وصم إلى علم الآدين
علم الأندان مركب الأدوية وانتشرت له بين الحكماء أى ألوية وعرف الأمر أص
وأرسل سهام الرق فصارت الأغراض ورحل إلى المشرق فأدى قرصه ثم رجع
قاصداً أرضه فاهلك من علم احشيب ومن دثر نظم وذرة احتلب قال ونصه
مسجده من مكاسة الربون عند صريح ولى الله تعالى أنى لعباس أحمد
حضراء رضى الله عنه فلقاق بوحه وسيم ومرلى معه حديث أروى من الله
واسدشدق فأشدته للحال :

ولما أن حللى المعنى ونسا جميعاً بالعصف مؤرري

قصيا المح صما والتماساً ولم تشعر بما فى المشعري

الى غير ذلك من رقيق الأشعار قال وحضرت يوماً مجلس إقرانه لأخيه
كبه ذكائه ودهائه فوجدته يتكلم فى التيمم ويقول اعلم أن من تيمم للعرض
يجز له أن يصلى بتيممه سوى ذلك العرض التيمم له ما لم يكن حذرة غير معه
أو سنة فالأماحه بعد العرض وكما تصلى السنة فما دونها بعد العرض فكذلك بعد
العمل وفى الوارد عن ابن القاسم لا بأس أن يوتر تيمم الفل والمراد بالفل
ما يقابل العرض أعم من أن يكون سنة أو غيرها وفى سماع أبي زيد ويشه
فى الخيع الاتصال الخطاب وانظر هل مراده اتصال القرصة بالفاة أو اتصال
الواقف فى أنفسها الظاهر الأول وكلاهما منصوح عليه وفى سماع موسى لقص

سير لا يضرو في السماع أرايت لو تيمم النافلة وصلى ثم لم يزل في المسجد في حديث ثم أراد أن يقوم ليتعمد بذلك التيمم قال إن تطاول ذلك فليبتدئ تيممه وإلا فأرجو أن يحزته وصرح باشتراط الاتصال صاحب الطرار والمنقح والتوصيح وابن عرفة وغيرهم ابن رشد الأصل أن لا يصلي صلاتين تيمم واحد منه ولا نافلة أطر بعينه وفي التوصيح وشرط ابن رشد أن تكون النافلة مبرأة عند تيمم العريضة وإن لم يبرأها لم يصلها وبحو للشامل وابن فرحون وبرام بن عبد السلام إذا قصد القرص جاز له ما شاء من العمل وهو تابع في ذلك لاس الحاجب الأحوري طاهر المدونة أن يفعل انقل تيمم القرص وإن كثرت وقيد التوسى بأن لا يكثر وفعله في الوادر عن مالك رحمه الله والشافعية أن يفعله إلى أن تدحرج العريضة الثابتة واسطهره في التوصيح تعالين التيمم قال لأن ما يفعله من الوافل إنما هو مانع للعريضة ولا معنى للتابع عن فقد المتزوج قيل وهو موافق لكلام التوسى إذ يمكن حمله عليه إذا علقت هذا دعوى أنه يصح إيقاع السنة بتيمم النافلة كما مر وعليه ابن القاسم في المجموعة من ود قلنا يجمع الجمع بين فرضين فهل يجمع بين فرض وسنة أو فرض عين وفرض كفاية المذهب أنه يجمع إذا قسم المكسورة وفي الواضحة من تيمم للعتمة له أن يوتر بتيممها ويصلي من العمل ما شاء ومثله لابن الحاجب والتوصيح ثم أنقذه فلأن تجوز السنة بتيمم السنة أولى وأحرى الخطاب ووقع في التوصيح وأما إيقاع السنة بتيمم ما يوم خلاف ذلك فإنه قال لما تكلم على مسألة من صلى فرضين تيمم واحد ما به فرع قال ابن سحون وسيل السن في التيمم من الأمراض الوتر وركعتا العجر والعيذان والاسسفاء والخسوف بتيمم سنة كما في المرائض بفعله النحوى .

قال وسأله (يعنى صاحب الترجمة) عن أشيد من الأظعمة والأشربة وأى شئ أضع للسان أن يأكله أو يشربه فأدلى بأشياء نافعة وافية للأمراض

دافعة قال لي رعاها الله « دماغ الخيل » من شرب منه مثلاً يجلّ وعين معه لغشاوة العصر .

« ألبان الابل » تدفع وجع الأسنان .

« دم الثور » اذا قطر على الجراحات التي يسيل منها الدم حسه وانقطرت مرارته في الاذن ترمه الطين .

« شعر العنز » اذا بخر به البيت طرد الهوام .

« ورق الربتون الاحمر » اذا طح بالماء ودرش به البيت هرب منه الدباب « ورق الانثرخ » من جمعه ومحقه ونجسه بدهن زيت ولوز وأطعمه من شاء أحبه حباً شديداً وكذلك

« ورق التفاح » اذا سحق مع السكر الأبيض واللوز وأطعمه من شاء ملك قلبه .

« عظم الكرش » اذا حرق وسحق وعجن بلبن النساء وحمل في قطعة ووضع على نيش الهوام وعلى القروح الردية الحية أبرأها وألحمها من غير ألم .

« البابونج » يبرى من وجع الكبد .

« الحلبة » اذا طبخت بالعسل وشربت أخرجت ما في الأمعاء من الأحاط الردية .

« دهن اللوز الحلو » ينفع للحصى ويسهل خروجه .

« الحنة السوداء » اذا شربت بماء وعسل فتنت الحصاة .

« أغصان العجل » بلا وري اذا شرب من عصيرها أوقية فتنت الحصاة كبيرها وصغيرها

أخذ بفاس عن جماعة من الشيوخ وأخذ الطب عن الطيب أبي العباس أحمد بن الطيب أنى عبد الله محمد أدواق أحد عنه مسائل كثيرة من الطب وأخذ بمكتاسه الربتون عن جماعة من الشيوخ وأخذ الطب عن القصب الماهر أبو اسحاق ابراهيم بن القائد على الطيب الاندلسى المراكشى ثم المكسي

وهو من أطباء الجند الأكبر السلطان مولانا اسماعيل أحد عنه مسائل كثيرة من الطب وأخذ بمصر عن الشيخ أحمد الزيداني مسائل كثيرة من كتاب ابن سينا الذي اختصر فيه القانون لابن سينا ومسائل كثيرة من كتاب الإرشاد في جميع .

وأخذ عنه كثير وله شعر كثير وقصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم . مؤلفاته : منها شرحه مع البسط والتعريف للشيخ المكودي والأرجوزة في علم الطب المعروفة بالشفروية نظمها بإشارة من أبي المعالي الصالح بن المعطي شرقاوى العمري لما قدم على مكاسبه الريون عام ١١١٣ هـ فطلب من المترجم في استرجحية أن يقيد له في الطب أرجوزة تتضمن مسائل مخصوصة مه عنها الشيخ المذكور في آياته المذكورة ولم أقف على تدرج وفاته غير أنه كان حياً يرق سنة ١١٤٠ هـ

عبد القادر بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ما فصل العدي - أحد علماء انقضاء الأديان أحد عن العلامة عبد الله بن عمر ما بحرمة العقه والعربية ونداه ولارمه وأخذ عن الشيخ محي الدين بن عبد الحق الخوي العربية وعن الشهاب أحمد بن عمر الحكيم علب الطب وسمع من خلق كثير ودرس في مسجدهم المعروف بمسجد المدرسة وانتفع به جماعة وولى بساية الشافعية بعدد فتم بها أتم قيام على أحسن نظام وكان قائماً بجميع وظائف المسجد مواظباً على جميع ليس الشهيرة والآداب السوية واستمر على الحال المذكور إلى أن انتقل نحى يوم الأربعاء ١٣ حلت من جمادى الأولى سنة ٩٧٩ هـ ودفن بقرب قبر جده محمد بن أحمد رحمه الله (السنا الباهر للشيل ص ٧١٠) .

زين الدين عبد القادر بن الشيخ شمس الدين محمد الفويضى الدمشقي الصالحى الحنفى طبيب الخاذاق أخذ الطب عن الرئيس حشمش الصالحى وكان أستاذاً

وقد يعطى الدواء من عنده أوفى الطب يذهب إلى الفقراء في مازلهم ويعالجهم
ويغفرهم وربما لم يأخذ شيئاً يركه من كيبه وكان في آخره يتلو القرآن في دمه
ورأباه من الصالحة إلى دمشق وكان ساكناً بالصالحية بالقرب من الجامع الجديد
وكان حسن المحاضرة جميل المذاكرة وله شعر وسط وتوفي ثامن عشر جمادى
الأولى سنة ٩٤٧ هـ ودفن تجاه تربة الكيين وتأسف الناس عليه (شهاب
الذهب ج ٢ ص ٧٠٣ والكواكب البائرة للعري ح ٢ ص ٢٧٥) .

القُطبي عبد القادر محمد بن شمس الدين القطبي - سنة لحد أبيه لأمه «
الدين لكونه منسباً للقطبية طيب (الضوء اللامع لسحاوي وفي مدح
الزهور لابن أبياس : كان من أعيان الأطباء توفي يوم الخميس ١٢ ربيع الآ
سنة ٩١٩ هـ) .

عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقر الغافقي أبو محمد - روى عن
أبيه وابن سماعة وأبي بكر بن الجدد وأبي الوليد بن رشد وأجازته أبو الحسن بن
هديل كان فقيهاً حافظاً حسن الهدى والسمت مشاركاً في الحديث بصيراً
بالشروط قائماً على مذهب مالك متفدماً في الفتيا مع تفتن في طب وغنى هـ
مختصر في الحديث وتفسير جمع فيه بين ابن عطية والرحمى ولى قضاء رشيد
وغيرها توفي بأشيلية عام ستة عشر وستماية وقيل سبعة عن نحو ثمانين سنة
ومولده سنة ست وثلاثين وخمسمائة (نيل الاتهاج تطريز الديباج) .

عبد اللطيف بن أبي المعيف - ن تقي الدين المسمى عبد اللطيف .

أبو محمد عبد المجيد الربادى - برأى هاء موحدة محممة وألف ودال مهملة هـ
انساب من ردهط يتنسبون للشرف بفاس كان له ماهرة في علم اللغة والعروض
وشارك في النحو والبيان والتصوف والحديث وكان له ماهرة في الطب والعلاج
وكان له أخلاق حسنة متسعة جداً ينظم الشعر وله قصائد كثيرة أحد عن لشح

لوجارى وشيخنا أنى عبد الله الجندوز وأنى عبد الله محمد بن قاسم جشوس
وأنى عبد الله محمد بن عبد السلام بنانى وأنى العباس بن المبارك ولقى أما العباس
احمد لسوسى وصاحفه بالسند المتقدم فى ترجمة سيدى الهادى المرآنى (الراى)
بى صاحب الترجمة ثانى عشر شعبان عام ثلاثة وستين ومائة وألف (نشر
ثانى لأهل القرن الحادى عشر والثانى ليدى محمد بن الطيب بن أبى محمد
القادرى طبع مراکش ص ٢٥٧ جزء ٢) .

عبد الملك بن على بن سلة الممدى ومدد فى عاصى من أهل بلسية بكنى أما
مروى ويعرف بابن الخلا - أخذ عن أبى الطاهر التميمى مقاماته اللزومية
ودوى عن أبى العرب عبد الوهاب بن محمد التنجي سمع منه سلسلة مع أبى
حسن بن سعد الخير فى سنة ٥٥١ هـ وكان مشاركاً فى علم الطب محترفاً به حدث
به أبو عبد الله بن بوح مقامات أبى الطاهر التميمى عنه وتوفى فى نحو سنة
أربع أو خمس وسعين وخمسمائة ذكر لى ذلك ابن سالم (التكملة ص ٦١٨) .

عبد الهادى اسماعيل اهدى - كان موطعاً فى حكومة مصر ثم أرسل فى بعثة
للمدر فى فرنسا لتعلم الطب البيطرى وذلك سنة ١٨٤٥ م ولما عاد إلى القاهرة فى
٢٣ يوليو سنة ١٨٤٨ عين معبداً فى مدرسة الطب البيطرى وفى عهد الخديو
اسماعيل عين ناظراً لمدرسة الطب البيطرى بالعاسية وله من التأليف كتاب
الدلالة البيطرية لأرشاد الضباط السوارى والطوبخية طبع بمصر سنة ١٨٧٣ م
(كتاب العثات العلمية للأمير عمر طوسون ص ٢٥٤) .

الحكيم عبد الوهاب الطيب النيسابورى - صاحب منصب فى الفلسفة :

هدى إلى الصب الجوى صدوده	ريم يروم الحسن بعض جوده
بإك عدل المستهام ولا تنكى	عن يطيل المول فى تعبيده
حر السيادة والشباب بمائة	والعمر فى إقباله ومريده

العسل دار وهو عامر رطبها والخدش حص وهو حل وريذه
ما كان ينسابور لولا عدله إلا غزالا بين فكي سيده
(تمام تنمة صوان الحكمة ص ٣٠٧).

عبدالوهاب بن احمد أدراق — حاتمة الحكماء جليل القدر رفيع الذكر محبوب
العام والخاص جبهة الرمان وبتيمة الأوان فقيه عالم طبيب ماهر أديب عظيم
ناثر له معرفة بالبحر واللغة والشعر وانتهت اية في زمانه الرياسة في من الص
فكان لا يُجارى فيه ولا يبارى مع لطف وجاه ووجاهة تقف الوزراء من دونهم
سايه وقوف الممالك بأبواب الملوك وكان لطبيب الخاص لدى الخلافة الاسماعيية
لا يفارق السلطان وكذلك لدى ولده أو محمد عدااته وكانت له مكانة عظيمة
لديها لم يلحقها غيره بحيث لا ترد شعاعته ولا تهمل إشارته وكان مضربه ومدره
في الأسعار أعظم من مضرب أكبر العمال له الاستسار في الطب الذي يحق أن
يخضع له به بقراط في دونه وكذلك ابن سينا مع همه ووفار وسمت وعبو
مقدار وكانت تحسه الملوك وتحمله وتمدر قدره وأجاروا له الحوائث ذات الن
ومارس علاجهم وتردد اليهم فأدبوه وأحلوه منه بحن التكرمة والاحتلال و
نظام في الطب في أنواع العشب والعواكه وحواصم ومافعها لو جمع ذلك
لكان ديواناً حافلاً وسيمر بك رر من ذلك وما يبرهن على مهارته في الطب
وكامل معرفته أن شخصين أرادا أن يخترا في الطب وكان كل من عنده مريض
يأتيه عد الصاح برجاجة فيها بوله يقال لها الهراقة فعمد أحد الشخصين أن
بول كبش سمين وجعله في رجاجة وعمد الآخر إلى سقف قديم تبرل منه
القطرة وجعل ماء القطرة في الرجاجة كأنه بول واحتلظ في الناس فجس
الطبيب بطر في كل هراقة وبصف للمريض الدواء حتى وصل لصاحب
الكبش فجعله في ناحية ثم وصل لصاحب السعف فجعله في ناحية حتى فرع من
أمر الناس فقال لصاحب الكبش هذا علبت عليه الشحم إن لم تدبحه عر

فرب مات وقال لصاحب السفف اجعل لهذا حرية وإلا سقط ثم قبضهما
وأراد أن يذهب بهما إلى الحاكم ثم عفا عهما . ومن ذلك أنه كان يمر على رأس
شراطين فيجد إنساناً في طرار يقول الآيات هسوت حسن فكان يقف
لاستماع صوته فرب يوماً فسمع صوته وهو متعير فصعد إلى الطراز فسأل عن
الآية التي يشرب منها فوجدها برادة فكسرها فوجد فيها وزعة فقال هذه هي
في غيرت صوته . ومن ذلك أنه كان ماراً بالرصيف ومعه عبده وإذا بالإنسان
يحدث يديه لن وفي الأخرى حوت فقال لعبده انع هذا وقيد الدار التي
نحن فيها فتبعه ولما كان من العدا أمره أن يذهب إلى تلك الدار وبطرهل بها
فذهب عبده وأحمره أن بها جنازة قد ذهب المترجم ودخل على الميت
وهذه في محن وقال لأهله أحروه حتى نظروا في أمره ثم بعد ههنا رأى
من بيت وعاش بعد إلى غير هذا عما يقص في العجب ويشهد للعرب بالتفوق
لأن لا مطمع لغيرهم في الوصول إليه وإنما أوقفنا في الحصيص الأسفل
سكن وإهمال أتباع سلفنا الصالح رضوان الله عليهم . وفقت على صير سلطان
صدره سيدنا الجد الأكبر أبو النصر اسماعيل يتصم الانعام على صاحب
الترجمة بمقالة الحرية الواجبة على أهل اسمة القاطنين بمصحه المكاسة وذلك في
الربع من صفر عام سبعة وثلاثين ومائة وألف ووقفت على طهير أصدره نجح
أبو النصر المذكور المولى على رمن إمرته بالانعام على المترجم على وجه
القطع والتملك بدار الفرط على المجاورة لروضة السيدة عائشة المدوية من
الرصم المكناسية وذلك في منتصف حمادى الآخرة عام سبع وأربعين ومائة
وألف كما وقفت على طهير آخر أصدره بالانعام على المترجم بمستفاد ميزان
له معطارين من فاس وما يضاف لتلك داخل المدينة وخارجها إعانة له على
ما هو يصدره من القيام بالوظائف السلطانية وملازمته للدار العاليه وذلك في
حمس والعشرين من دى القعدة الحرام عام سبع ومائة وألف .

مؤلفاته : منها تعليق على الزهرة للشيخ داود وأرجوزة دليل بها أرجوزة

ابن سينا في الطب وأرجوزة في حكاية الأهرنج المعروف لدى العامة بالنوار وه
السمبري فيمن بن عيب الجدي ردّه على من يقول أنه ليس من عيوب
الريق ومظومة في مدح صالحى مكاسة الريتون وغير ذلك وله شعر كثير
منه قوله :

أفضل شيء للتداوى يؤكل	الكثير المملح المحسل
قطعه الحر وقيل البرد	والحر أشهر على ما يبدو
وقيل بن بحسب الأقاليم	حرأ وبردأ عن ذوى التعاليم
مجر للعد المبرودة	مفتح للكبد المسدودة
يعنت الحصة وللؤل يدر	وفي الطحل سره أمر شهر
منه لشهوة الفذا	بعد سقوطها ملا امذا
ويخرج الحام من المواصل	ان حلها من سارج أو داخل
ويطرد الرياح والسموما	يبرها والهبق المدموما
والريق والعال للبرود	والحل في المحرور من مفيد
ويبرى القروح والأسنانا	يعيدها قوتها استنانا
ويجبر الكسر وما صاه	من هتك أو وهن حواه
كدما يحل كل صلب من ورم	وشبهه وفي الخنازير أتم
ويخرج الديدان عن قريب	ولو من الأذن على تحريب
وهذه الخصائص المذكورة	لقشر أصله نرى مسطوره
وقد يوب الل عن أصله في	حصاله والمزيد قد يبي
والكر الخائز كل نحر	ما كان منه نابت في الصخر

توفي عن سن عالية ليلة الاثنين الثامن والعشرين من صفر الحير عام سعة
 وخمسين ومائة وألف ودفن ظهر اليوم المذكور بروحه سيدى محمد انطال
 قرب سيدى أبى غالب .

وله تقييدات كثيرة أخذ العلم عن عدة شيوخ كالشيخ الومى وسيدنا سحر

وغيرهما وترك بالعارف بالله سيدى احمد بن عبد الله وكان يدكر عنه حكايات
في تعريج مضايق عرضت له في علاج أولاد السلطان وأصرارهم ورأيت بخطه
أنه حكى عن سيدى احمد بن عبد الله أنه قال كان رجل لا يتكلم إلا مرة في كل
سنة فإذا تكلم نطق بثلاث كلمات الأولى سر كيف تحمل الثانية مالك ما تريد
الثالثة أدر كان تقدر قال وأذن له سيدما احمد بن عبد الله في نظم هذه الكلمات
فنظمها فقال :

سر كما تحمل في كف القدر	لا كما تختار إن كنت أثر
فالعبد من مراد أن يرد	كل شيء بقضاء وقدر
فإذا ما قلت إني قادر	فأدركني تفعل شيئاً أو تزور
سلم الأمور لمولائك ولا	تعب العقل بورد أو صرر
واطرح عنك قصاياها لها	أثر وأشدد على ما في الأثر
وإذا ما اشتد أرم الله	فرح أقرب من لمح البصر
فانتبه لله واسأله إذا	جنّ ليل سيماء عند السحر
بمحسوس وحشوع تعط ما	هوى ما تأمل من رب القدر
وحتام المسك إكثارك من	صلّ يارب على خير البشر
وعلى الآل وصحبه كلها	طلعت شمس وما لاح قر

توفى في أواخر صفر عام الترجمة أى سنة ١١٥٩ هـ ودفن بالقيعة بفاس
دخله سيدى محمد بن الطالب نعم الله به (نشر المثنى لأهل القرن الحادى
عشر والثانى لسيدى محمد بن الطيب بن أبى محمد عبد السلام القادرى طبع فاس
ص ٢٥١ ح ٢) .

عبد الوهاب بن احمد بن سحنون الحكيم البارع الخطيب محمد الدين خطيب
السرياب — روى عن خطيب مراداه وله شعر وأدب ومضائل وكان من فضلاء
أحفية درس بالدماعية وعاش حمساً وسبعين سنة وتوفى في شوال سنة أربع

وتسعين وستماية وكان طيب ما رستان الجبن ومن شعره رحمه الله تعالى :
 لا تجرعن فما ضل الحياة سوى روح تردد في سجن من الدن
 ولا يهولنك أمر الموت تكرهه فانما موتنا عود الى الوطن
 وسمع قول مجير الدين بن تميم في تفصيل الورد :

من فصل الترجس وهو الذي يرضى بحكم الورد إذ يغرس
 أما ترى الورد عدا جالاً اذ قام في خدمة الترجس
 فأجاب من غير روية :

ليس جلوس الورد في مجلس عام به ترجمه يوكس
 وإنما الورد عدا بسطاً حسداً تشي فوقه الترجس
 وقال في مشاعلي رحمه الله :

بأنى عرالا جاء يحمل مشعلا يكسو الدجى ملاء ثوب أصفر
 فكأنه غصص عليه ناقة من برجنس أو زهرة من نوفر
 وقال وقد أهدى ترجماً :

لما تحججت عن عبي وأرهمي بعدى ولم تحط عني ملك بالطر
 أرسلت مشهها من برجنس عطر كيما أراك بأحداق من الزهر
 وقال :

نه حسن ايسمين يلوح هو ق الورد للندماء والندمان
 مثل الثايبا والحدود نواصراً أو كالفراش هوى على الثيران
 وقال :

ورد أبيض قد رد حساً بعد الصد للحجل احمر
 يمثله السديم اذا رآه مداهن همة فيها مصر
 وقال أيضاً في اليلوفر :

يا حسنه نيلوفرأ في منه طاف وفي أحشائه نار تستمر

يحكى أنامل غادة مضمومة جمعت ورينها خضاب أحضر
فوات الوفيات لابن شاكر الكنجي ح ٢ ص ٢٠ والداية والنهاية لابن كثير
وباريج الاسلام للدهبي حوادث من سنة ٦٩١ — ٨٧٠ هـ .

عد الوهاب بن صدقة القوصي القاهري اخصب والد الرئيس الشمس
محمد بمن برع في الطب ونجح به جماعة منهم فريه العلا على بن فتح الدين
ابن محاجق ومات سنة ٨٣٥ هـ (الصورة اللامع للسحوي) .

عد الوهاب بن محمد بن طريف الشيخ نوح الدين بن الشيخ شمس الدين
الشافعي القاهري الحلي — ولد في سنة ٧٦٦ هـ بالقاهرة وكان شافعيًا فتحول تبعاً
لأبيه بواسطة الشيخ أكمل الدين حصياً وسمع دروسه في لعقه وبحث في علم
المقات على الشمس الغزولي والجمال المارداني ثم الشهاب بن المجدى وفي الكحل
على السراح البلاذري وسمع الحديث في صمره على جماعة منهم جمال عد الله
ساحي والصدر محمد بن علي بن منصور الحلي ومن الخشاب والصلاح اللبي
واين الملقن والسويداوي والشمس ابن أبي دنا واحمال بن حديدة والمجد اسماعيل
الحلي ومحمد بن منصور المقدسي الحلي في آخرين وبرز في المقات وباشر العمل
به في عدة أماكن كالمصورية وجامع الحاكم وكذا خدم بالكحل في البيارستان
وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه أشياء وكان إساناً حياً ثقة ظريفاً فكيه
المجلسه ير الهيئة لطيف الحجم محباً للطلبة متودداً الى الناس دائرته من وظائفه
وسيرها بقمع بالقليل من ذلك ويصرف ماقيه في وجوه الخير . مات في يوم
الجمعة ١٣ شوال سنة ٨٥١ هـ وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بالتربة السعيدية
رحمه الله وإيما (التر المسوك في ديل السلوك للسحوي ص ١٩٤) .

عد يشوع بن يوحنا المتطبب كان حكيماً كاملاً في الحكمة والعالم عليه
الطب ومن حكمه قوله :

من لم يعرف نفسه فكيف يوثق به في علم من العلوم
الفسر علامة اذا أقبلت على العلوم وعمالة اذا أقبلت على السياسات .
في الإلهيات الطرف الأعلى هو الحق تعالى والطرف الأسفل هو الانسان .
المحاكاة الذم من حقيقة الشيء . (تمة صواب الحكمة وحكام الاسلام للشيخ)

أبو نصر عدوس المشهور — كان طنباً مشهوراً بعدد جيد التدبير عا .
في الأدوية المركبة توفي له الثلاثة لسع يقين من ربيع الآخر سنة ٢٨٩ هـ
وثمانين ومائتين ٢٨٩ هـ (كتاب نزهة العيون للعاس بن عبي بن داود)

عيد الله بن علي بن عيد الله بن علي بن الأموي — مولاهم من أهل
سرقسطه وسكن أشبيلية يكنى أما الحكم أحد قرطبه عدد حروجه من .
بتعب العدو عنه مع أبيه وحده عن أبي عيد الله بن أبي الحاصل وأبي بكر
من لفتح الحجاري ثم رحل عنها إلى أشبيلية فأوطها وكان أديباً شاعراً مترسلاً
طلياً ماهراً صانع اليبدين أروع الناس خطاً وأحسنهم خطاً وكتب
كثيراً وكل ما وجد من تقييداته في غاية الفائدة وأشدق له بمصر أصحاباً من
لروميته :

إذا كان باصلاحى لجسمى واجاً فاصلاح نفسى لا محالة أوجب
وإن كان ما يقنى إلى النفس معجاً فان الذى يبق إلى العقل أصعب
وتوفى بمراكش سنة ٥٨١ هـ وحدثني الثقة أنه بلغ سماعاً وتسعين سنة
(التكملة ص ٥٣٩ وابن أبي أصيبعة ص ٧٩ ثاني) .

السيد العُتْبَرى رهاى الدين عيد الله بن محمد الحسبى النمرى — العلامة
العلامة ابن الامام العلامة لسان حل الكلام وبيان جعل لكشف انظام من
على الباطل حسامه وجندب من يده خطاهه ولى القضاء فأرصى وأقامه وفرب
وهو على ما بلغنا حتى يحى به العلم وتحلا به العوامم وكف بداه ويتهم ويتر

أدهر فبأتمر ويقف الجواد دون مداه ويستمر قال الدهلي ولد شيرير وهو الآن
قد جاوز الستين إمام في العقليات منطقها وحكمها وطبها وله قوة عظيمة في
الخلافيات والجدل بحاث ماطر في العاية لم ير أحداً يقدر على التدريس مثله
ينقل الدروس في علوم شتى أكثر من ثلاثين علماً في مشكلات الكتب لأهـ
المد في كل يوم في بيته ولم يبطره أحد إلا وعلب معه وكان فقيهاً في مذهب
الإمام أبي حنيفة رحمه الله عربياً في أصوله وفروعه معياً لهم ثم انتقل إلى
مذهب الشافعي رضي الله عنه وحفظ الحاوي على ابن مصنفه حلال الدين محمد
وصد إماماً في مذهبه أصلاً وفرعاً بقي في المذهب وولى فف القضاء بجميع مملكة
إلى شرح الطوائع والمصاح في الكلام والمباح في أصول الفقه والعلا (٤)
في الطب وقد الصحائف في الكلام وعمل كنباً في المنطق في يوم وأخذ العلوم
عن القاضي محي الدين بن أبي الحسن بن أبي الفصل بن عبد المجيد بن محمد القرويني
فمنه نقض وأحد العقليات عن قطب الدين الشيرازي والمبيدي ووالده وكان
من حمة المحققين وروى جامع الأصول عن القبط الشيرازي وشرح السنة عن
حري الدين القرويني وروى عن أبيه عن شيوخه منهم إسماعيل سيف الدين
بن حرري قال وله نظم مليح وحط حسن وجاه عظيم وحشمة في انقايه وترحمته
عنه سلاطين أستاذ البشر في انعقد الحادي عشر وله ابن هو شمس الدين محمد
قال الدهلي هو المشتهر بترنل فاصل في أكثر العلوم حسن الجدل والخط والعمارة
وهندسة عشر وسعاية وأحد عن السيد أكثر فصلاً الشرق ومنهم الصغير
الحسن وروى المشارف عن الروي عن الصغاني (مسالك الأصارح ٥ قسم
٢ من ٤٠١).

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن
موسى المدحجي من أهل دعه وسكن قرطبة بكى أبا الحسن أحد عن أمه
الشرابات والأدب والطب وأخذ أيضاً عن أبي بكر عباس بن فرح وأبي عبد الله

ابن صاف الحيتاني وأبي داود أبي سعيد المعافري وأبي عبد الله محمد بن أحمد
ابن هلال وأبي بحر علي بن جامع الكعيف المقرئين وأخذ عن بعضهم النحوي
والآداب وسمع الموطأ من أبي علي يونس بن ميمون بن يونس بن الصفار
وأجاز له ومن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هلال أحد أصحاب ابن الصلاح
وغيرهم وأحد الطب عن أبي مروان عبد الملك بن محمد بن جريول السلي
وأبي نصر فتح بن محمد المعروف بابن الحجام وأبي بكر محمد بن طهير من أصحاب
أبي المطرف بن وافد وغيرهم وعي بقاء الشيوخ من المقرئين والمحدثين
والأطباء وكان حافظاً للقرآن كثير التلاوة له أدباً باظلاً نائراً ماهراً في الطب
وعليه عول وله قعد حسن الصط بارع الخط حدث عنه أبي الطيبان وهو
وصفه وحكى أنه كان يروى الطب عن أبيه عن أبيه كذلك الوليد جدهم إلا أنه
وانهم كانوا أضاء وأن الوليد منهم دخل الأندلس مع عبد الرحمن بن معاوية
وهو كان مدبر علاجه وقال توفي يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء الرابع
لربيع الآخر سنة ٦١٢ هـ ومولده سنة ٥٢٨ هـ (التكملة ص ٥٤١) ونحو
الاسلام للذهبي حوادث من سنة ٦٠٩ — ٦٢٠ هـ وعايه النهاية في طبقات
القراء للحريري ص ٤٩٢).

عبد الله بن المظفر الناهلي الأندلسي — خدم السلطان محمد بن تميم
وأشأ له مرسلاتاً يحمل على الخيال في الأسفار وكان شاعراً حليماً له ديوان شعر
سماه نهج الوصافة يذكر فيه مثالب الشعراء الذين كانوا بدمشق وكان يرحل
أهل عصره ويرثي من يموت حثاً بالبحون والهرل وكان يجلس على
بحرون للطب ودمى شرب الخمر ولما مات ابن القيسرائي رثاه بقوله :
مد توفي محمد القيسرائي هجرت لذة الكرى أحيان
لم يبق عنده فؤادى من الحزن ولا مقلتي من الهملان
في آيات كثيرة فيها بحون ولما مات رثاه عرقلة الدمشقي بقوله :

يا عين سجي بدمع ساكب ودم على الحكيم ادى يُكنى أبا الحكم
قد كان لا يرحم الرحمن شيته ولا سقى قبره من صيب الديم
شيحاً يرى الصلوات الحسن هلة ويستحل دم الخجاج في الحرم
توفي سنة ٥٤٩ هـ (شدرات الذهب لابن العماد ج ٢ ص ٦٤٠).

اليعتر الأدلبي — ن عمر العتر.

عثمان ابراهيم اهدى — تعلم في مكاتب مصر ثم التحق بمدرسة لطب وتخرج
منها وبلغ رتبة يوراشي ثم احتير للسفر الى فرنسا للتخصص في طب الأسنان
سنة ١٨٤٥ م . وعاد الى مصر في مايو سنة ١٨٤٧ م وألحق بمدرسة الطب من
١٥ يونيو سنة ١٨٤٧ م مدرساً بها .

وقد جاء في الوقائع المصرية (الجريدة الرسمية للحكومة) بتاريخ أول رجب
سنة ١٢٦٤ هـ الموافق ٢٥ يونيو سنة ١٨٤٦ م عن هذا الطيب عن الطيب مصطفى
الواصي بك اهدى تجده مترجماً له في محله ما يأتي بشره لمراته وحسن مدلوله :
ب مصطفى الواسطي اهدى وعثمان ابراهيم اهدى اللذين هما من حملة الحكمة
مكسبة الدراية في تحصيل علوم الطب والجراحة بمدرسة الطب النشري
الواصلين الى رتبة اليوراشيه في تلك المدرسة كانوا قد أرسلوا مندوبين وصفت
اد بريس لأجل تقوية تحصيلاتها واكتسابها صفة عمل الأسنان فأحدا في
الاجهاد حتى اكتمل اكمال اللازم ثم أعيدوا الآن بإرادة حضرة الجباب
الخدوي الى مصر المحروسة التي هي مسقط رؤوسها وحيث صار يمكنهما عمل
الأسنان المطومة وإخراج ما تفتت واكسر منها واستبدالها بأسنان جديدة
صنعها بأعظم اتقان أقاما بالاستتالية الكبرى ليعلموا الفن المذكور لبعض
اللامد فمن أراد تعبير أسانه أو احياح الى تجديدها فليتوجه نحوهما ويريهما
بعضه بل مطلوبه هـ (كتاب البعثات للأمير عمر طوسون ص ٢٥٩).

عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل القيسي اشعري
المعروف بابن أبي الخوافر الطيب بالقاهرة - له أجازة من ابن اللثمي وابن الملق
واما اھيم الخشوعي وغيرهم وكان ينصب بحمل الدين توفي رحمه الله تعالى يوم
الجمعة عرة صفر سنة إحدى وسبعماية ومولده سنة تسع وعشرين وستماية
(أعيان العصر وأعوان النصر للصالح الصمدى والدرر الكامنة لابن حجر
والسلوك للمقري) .

عثمان الطيب العالم الفاضل الكامل كان رحمه الله أصله من ولاية اناحية
وأبى بلاد الروم في زمن السلطان سليم خان ونصوه طبيباً بدار السلطنة وكان
حبراً ديباً صالحاً عفيفاً كريم الأخلاق توفي رحمه الله في سنة ثلاثة وتسعين
وحياته روحه وبور صريحه (انشأ في العمامة بطشكرى رده ص ١٤٧ - ٢)

الدكتور عثمان عاتب باشا بن محمد حسن حربوطلى من أهل الحيرة
الدكتور عثمان باشا الحيرة في ١٦ فبراير سنة ١٨٤٥ م وتعلم بها ثم التحق
بالمدارس الحربية ومكث بها من سنة ١٨٦٦ م الى سنة ١٨٦٧ م ثم التحق بمدرسة
الطب المصرية من سنة ١٨٦٧ م الى سنة ١٨٧١ م ثم أرسل الى فرنسا في سنة
لاتمام دروسه الطبية من ٣ أكتوبر سنة ١٨٧١ الى ٢٧ سبتمبر سنة ١٨٧٩ م
ثم رجع الى مصر وعين مدرساً للتدريج الطبيعى بمدرسة الطب وفي سنة ١٨٨١ م
رقى الى وكيل مستشفى قصر العبي والمدرسة الطبية المصرية ومدرساً للتدريج
الطبيعى بها ورئيس حديقة النبات بالمدرسة ثم انفصل عن التوكيل وانصرف
على وطية مدرس التاريخ الطبيعى الى شهر ديسمبر سنة ١٨٩٨ م ثم أحيل على
ذلك مباشرة الى المعاش وقد أعم عليه بالرتبة الثانية سنة ١٨٨١ م ثم رتبة متفر
في يولييه سنة ١٨٨٦ م ثم رتبة المشوية بعد إحاطته على المعاش ثم هجر مصر و
فرسا وعاش بها ثم انتقل منها الى سويسرا حيث وأماه الاجن في ٢٨ يناير سنة
١٩٢٠ ودفن ببلدة ترينت التي كان يحبها بالعرب من مدينة شنترويه حسب

وصيه وكان قد تخصص في العلوم الطبيعية بأورما وورع فيها ونال فيها أرقى
الأجارات وكان رحمه الله عالماً فاضلاً محققاً متقناً وله أبحاث قيمة في علم الديدان
شبه في أورما وفي مصر ثم انصرف إلى عم السات حتى أتقنه وكان من المدرسين
فيه وكان موقفاً في تدرسه هذه العلوم بالمدرسة الطبية مشوقاً إلى سماع دروسه
حتى قد تلاميذه أحسن إفادة وقد ألف من الكتب المصنعة كتاب علم الحيوان
"معرفة طبع على الحجر كما كان شائعاً في مصر في حد العصر سنة ١٨٨٦ م
١٢٣ هـ وكتاب محصر تركيب أعضاء النبات ووطنها طبع كذلك على الحجر
سنة ١٨٨٧ م ١٣٠٤ هـ وله حملة أبحاث عليية قيمة أخرى "ساعات المرئية
والتيكية شراب في باريس وفي القاهرة وكلمه الحكومة المصرية بمهام عليية
كان قام بها خير قيام ومنها بحثه في تولد أنواع الدخان والتسكك بمصر مع
من له اسمه يعقوب أفندي مما حمل اخديوى اسماعيل باشا على عقد اسمه
عليه . سألته أن يكتب ما لهذا المرض وكان ذلك قبل حلع الخديوى اسماعيل بقليل
من ذلك وقد اكتشف دودة القط سنة ١٨٧٩ م ووصف طريقة إبادتها ولم
يعرف إرازه وكان رحمه الله دارعاً في التصوير وفي أشياء أخرى .

ثمان بن محمد بن يحيى بن محمد بن مطور العيسى من أهل مائة بكى أما عمر
ويعرف بابن مطور — الأستاذ القاضي من بيت بني مطور الاشيين أحد
أبائهم لأندلس المعمور بالساهة كان رحمه الله تعالى صدر آ في علمه بده أسداً
مع أهل الطر والاجهاد والتحقيق ثاقب البصر أصيل البحث مضطجعاً
بمشكلات مشاركا في علوم من فقه وعربية برز فيها إلى أصول وقرآت وطب
مستوفياً على الأستاذ أبي عبد الله بن الفجار وغيره من العلماء وكان متحرراً
في مسائل وقيد بحظه الكثير واجهد وصنف وأقرأ بده فعظم به الاجتماع
والنقصاء بمواضع عديدة وتوفي قاصياً وله شعر مفيد وله تأليف بها تفيد
حسن في الفرائض سماه بعية المباحث في معرفة مقدمات الموارث وأخرى

المسح على الأماق الأندلسية والبلع الجدلية في كيفية التحدث في علم العرب
توفي عام خمس وثلاثين وسبعمائة (الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء
المذهب لابن فرحون) .

الحكيم العجمي — ن قطب الدين العجمي .

المراقى الحكيم . — ن ناصر بن علي بن محمد بن أحمد الأنصاري .

الحكيم عرب الطبيب المشهور — حصل علم الطب في بلاد العرب ،
ارتحل الى بلاد الروم واتصل بخدمة الأمير عيسى بك ابن اسحاق بك الساساني
سلطنة اسكوت وأكرمه الأمير المذكور غاية الاكرام وبال تسببه مالا جافا
وبلغ صيته في الطب الى السلطان محمد حاب فاستدعاه وأكرمه وعاش في كنف
حمايته بميش واسع وكان حادقا في الطب كريم النفس جوادا مراعيا للمنفعة ،
والمساكين نور الله قبره وصاعف آخره (الشقائق النعمانية لطاشكبري زاده
ص ٣٣٨ ح ٢) .

المُعَرَّضِي الشافعي — ن شمس الدين محمد بن خليل بن محمد المعري

عز الدين بن جماعة . — ن محمد بن شرف الدين أبي بكر بن عز الدين
عبد العزيز بن بدر الدين محمد بن برهان الدين ابراهيم .

عز الدين بن كمال الدين البغدادي — ن عبد العزيز بن عبد الحق بن عبد الله

عز الدين البغدادي — ن عبد العزيز بن عدي بن عبد العزيز .

عز الدين الصوفي — ن علي بن أحمد بن زهر بن أحمد بن مطهر الآملي

العفيف رئيس الأطباء — في يوم السبت ٢٤ شوال سنة ٨٤١ هـ وسد
السلطان الأشرف برنساى طيبيه اللذين خلع عليهما بالأمس وهما عفيف
رئيس الأطباء وزين الدين حصر وذلك أنه حرص على الحياة وصار يسعون

في طلب العافية فسمت أحلاقه وتوهم أن الأطباء مقصرون في مداواته وأنهم
 حصوا التدبير في علاجه فطلب عمر بن سيف وإلى القاهرة فلما مثل بين يديه
 هو حاس وبن يديه جماعة من خواصه منهم صلاح الدين محمد بن نصر الله
 بن السر والامير صبي الدين جوهر الخردسار في حريف وفيهم العفيف
 فحصر أمره أن يأخذ العفيف وبوسطه بالقلعة فأقامه ليصلي فيه ما أمر به
 فالحضر فأمره أن يوسط خصر أيضاً فأخذ الآخر وهو يصيح فقام أهل
 خمس يلقون الأرض ومهم من يقبل رجل السلطان ويضربون في العوف فلم
 يبعث واحداً بعد آخر يستعمل التوالى في توسيطهما وهو يتباطأ رجاء
 أن تقع العفو عنهما فلما طال الأمر نعت السلطان من أشد أعوانه من يحصر
 بوسطهما فخرج وأعطى التوالى في الهول فقدم العفيف فاستسلم وثنت حتى
 وسد قطعتيه بالسيف وقدم حصر فخرج جزعاً شديداً ودافع عن نفسه وصاح
 فنادوا عليه ووسطوه توسيطاً شديداً لتلويده واضطرابه ثم حملا إلى أهليهما
 فمروا به فساد الناس ذلك ومرت قلوبهم من السلطان (السلوك للقريري ج ٤
 من ٨٣٢) .

علاء الدين بن صغير — بن علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير .

علاء الدين بن لميس — بن علي بن أبي الحزم القرشي .

علاء الدين ابنكحتمال الصفي — بن علي بن عبد الكريم بن طرخان

عمر بنين (أو العلم بن أبي خليفة) ابراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش بن أبي
 حسنة — رئيس الأطباء بمصر واشام مات سنة ٧٠٨ هـ وترك مائتي ألف دينار
 وثلثمائة ألف دينار (السلوك للقريري ج ١ ص ١٠٦٩) .

في شدرات الذهب : هو أول من ركب شراب الورد ولم يكن يعرف
 مشق قبل ذلك توفي بمصر (مرآة الحسان للباقي وحسن المحاصرة) .

علم الدين سليمان — ن ابن برانج .
علم الدين سليمان — ن سليمان بن جنيته .
علم الدين الشوبكي — ن توما بن ابراهيم .

على بن ابراهيم أبو الحسن ابن علي الحوي الصفيي المعروف بابن المعلم
أجاد النحو واللغة وتصدر للأفادة وقرأ الطب وتغير الرؤيا وكان له حظ
وأبوه صقل وحده أصمها واستوطن على هذا مصر إلى أن مات به ودك
أبو الحسين الموفق السكتي أنه توفي في أواخر شهر سنة ٥٣٢ هـ وكان له
الأخلاق أسما أبو طاهر استلقى في أجارته انعمه قلت لأبي الحسن
ابراهيم بن علي الحوي المعروف بابن المعلم الصفيي رأيت في المنام كأنني اسم
والدني حلو أنتم أعتق أصابعي فلا أحد لها الخلاوة الصادقة فقال هو خير يص
ملك اليها وهي المخصوصة به فعلت صدقت فاني بعد صلاة المغرب أصلي كذا
أقرأ في كل ركعة الفاتحة وسورة الاخلاص ست مرات والمعوذتين مرة . .
وأهبط نوابها لو أدنى فقال هو ذلك (أساء الرواة على أساء البحاة لابن المقفع
ص ٥٣٣ أول) .

على بن أبي الحرم — هو الامام الفاضل الحكيم العلامة علاء الدين بن علي
القرشي الدمشقي فرد الدهر وواحد وأحو كل علم ورواه امام القضاة و
الأوائل والجلل ابدى لا يرفا علاء السلام والجلل لدى لا يعلق به إلا عرو
السلام لم يبق إلا من اعترف منه عرفة بيده وأحد منه حلية لمقلده حل مقبر في
عمل ملكها وسنخت لياليها باشرافه صفة حلكها وقرأ عليه بها الأعيان وكلا
فصله وأعان ولم يكن على علم واحد بمقتصر ولا شبهة باسحر إلا مختصر هذا
إلى حسب غير مرسوم وحسب مثل جناح الطيور وشرف قرشي لا يحسب معه
في بطحائه ولا يثبت في اليد قلاص بطابه ركبا محتدا ورها بيتاً لم يصرف به
متوسط السماء وتدا وكل ذاته بكرم وخير ومحد في أو وأخير ومرايا مستحق

سجايًا ككواشي النسيم الرقاق ومحاسن كطوالع الحجوم ما فيها شفاق . قال ابن
 نبي أصيبعة (لعله أمير الدين أبو حيان) واشتعل بها في الطب على المذهب الدخوار
 وكان الدخوار مسلماً تفرح عليه جماعة منهم الرضى وابن قاضي سلك والشمس
 "كُلْتِي" وكان علاء إماماً في علم الطب لا يصاحي في ذلك ولا يداني استحضاراً
 وسساطاً واشتغل على كبر وله فيه التصانيف العائقة والنواليف الرائعة صنف
 كتاب الشامس في الطب يدل فهرسته على أنه يكون في ثلثماية سفر هكذا ذكر
 بعض أصحابه ويصير مائة ثمانين سفرأ وهي الآن وقف بالسليمان المصوري
 بدمشق وكتاب المذهب في الكحل وشرح القانون لابن سينا في عدة أسفار
 من ذلك في الطب وهو كان الغالب عليه وأحرق في شعبان أو الشتاء بمحمود أنه
 كان يكتب إذا صنف من صدره من غير مراجعة حال التصنيف وله معرفة
 بالحق وصف فيه محضراً وشرح الهداية لابن سينا في المطلق وكان لا يمس
 في هذا الفن إلا إلى طريقة المتقدمين كأبي نصر وابن سينا ويكره طريقة الألفس
 نحو شحى والآثير الأبهري وصف في أصول الفقه والفقه والعربية والحديث
 وعد أمير وغير ذلك ولم يكن في هذه العلوم بالمقدم إنه كان له فيها مشاركة
 وقد أخصر فن تصنيفه في العربية كذا في سير ابن أبي عمير فيه عللاً تخالف كلام
 أهل الفن ولم يكن قرأ في هذا الفن سوى الأنموذج للربيعي قرأه على ابن
 سعدس وتجاوز به عن أن صنف في هذا العلم وعليه وعلى العماد الباقى تخرج
 الأصم بمصر والقاهرة وكان شيخاً طويلاً أسيل الحدين بحباً ذا مروءة وحكي
 له في علته التي توفي فيها أشار عليه بعض أصحابه الأطباء بتناول شيء من امر
 ما كان صالحاً بعلته على ما زعموا فأبى أن يتناول شيئاً منه وقال لا ألقى الله
 من وفي ما طي شيء من الحر وكان قد أتى داراً بالقاهرة وفرشها بالرحام حتى
 لم يأتها وما رأيت إمرأة في غير هذه الدار ولم يكن متزوجاً ووقف دا ه
 وكسه على السليمان المصوري وكان يقص من كلام جالينوس ويضعه بالعق
 ولاسهب أندى ليس تحته طش وهذا بخلاف الباقى فانه كان يعظمه ويبحث

على قراءة كلام جاليوس وكان علاء الدين قد نزل يدرس بالمسروورية بالقاهرة
 في الفقه وذكروا أنه شرح في أول التنبيه (في فقه الشافعي) الى باب السهو
 شرحاً حسناً ومرص رحمه الله تعالى ستة أيام أولها يوم الأحد وتوفي في سحر
 يوم الجمعة الحادى والعشرين من دى القعدة سنة سبع وثمانين وستماية بالقاهرة
 قال أبو الصفا أخبرني الامام العلامة الشيخ بهاء الدين الرشيدى خطيب جامع
 أمير حسين بالقاهرة قال كان العلاء بن العيس اذا أراد ان يصيف توضع
 الأفلام مبريه ويدبر وجهه الى الحائط ويأخذ في الصيف إملأه من حاضره
 ويكتب مثل اسيل اذا انحدر هذا كل القلم وحى به رضى به وتناول غيره
 يصعب عليه الرمان في يرى العلم قلب ويهدأ حديثي شيخ أبو الشفاء محمود قال
 الصفا وأخبرنا شيخ محمد الدين الصفدى أن ابن الحارس كان يقول لا أرى
 بكلام أحد في القاهرة في البحر غير كلام ابن العيس أو كما قال وقد رأيت
 كتاباً صغيراً عارض به رسالة حتى من يفظن لاس سببا ووسمه بكتب فاضل
 ماضق وانتصر فيه لمذهب أهل الاسلام وآرائهم في اسونات واشترائع وسد
 الخناني وخراب العالم ولعمري لقد أبسغ فيها ودل ذلك على قسوته وصحة دمه
 وتمكنه من العلوم العقلية وأحرق في السديد الدميطى الحكيم بالقاهرة وكان من
 تلاميذه قال اجمع ليله هو وابن واصل وأما باشم عندهما فلما فرغا من صده
 العشاء الآخرة شرعا في البحث وانتقلا من علم الى علم والشيخ علاء الدين كل
 ذلك يبحث رياضة ولا انزعاج وأما القاضى جمال الدين فانه يدرع ويعلو صوته
 وتحمر عيابه وتفتتح عروق رفته ولم يزل الا كذلك الى أن أسفر الصبح وب
 اعصل الخيل قال القاضى جمال الدين يا شيخ علاء الدين أما نحن فعندنا من
 ونكت وقواعد وأما أنت فعندك خرائط علوم وفان أبو الصفا قال اسد
 قلت له ياسيدى لو شرح الشفاء لابن سينا كان خيراً من شرح انقاوون لصرو
 الناس الى ذلك فقال الشفاء على فيه مواضع تريد أسها قلت يريد أنه ما فهم تلك
 المواضع لأن عبارة الرئيس في الشفاء غلقة قال وأحرقني آخر قال دحر الشيخ

علاء الدين مرة الى الحمام التي في باب الزهومة فلما كان في بعض تغسيله خرج
 من مسبح الحمام واستدعى بدواة وقلم وورق وأخذ في تصديق مقالة في النبض
 في أن أسبها ثم عاد ودخل الحمام وكل تغسيله وفيل أنه قال لو لم أعلم أن تصابي
 بعنى عشرة آلاف سنة ما وصفتها والعهد في ذلك على من نقله عنه وعلى الحلة
 أن يمأ عطيا وكبراً من الأهل صليماً وكان يقال هو ابن سينا الثاني قال
 وصلت من ترحته في مكان لا أعرف من هو الذي وضعه قال شرح القابون
 عشرين مجلد شرحاً حل فيه المواضع الحكيمة ورتب فيه القياسات المنطقية
 في الاشكالات انطوية ولم يسق الى هذا الشرح لأن قصارى كل من شرحه
 تنصر على الكليات الى بعض الخالي ولا يحرى فيه ذكر الطب إلا نادراً
 شرح كتب بقراط كلها ولا كرها شرحاً مطول ومختصر وشرح الاشارات
 من يحفظ كليات القابون ويعظم كلام بقراط ولا يشير على مشتمل بغير القابون
 هو ادى حشر الناس على هذا الكتاب وكان لا يحب نفسه على الافادة
 ولا نهاراً وكان يحضر محله في داره جماعة من الأمراء والمهذب ابن أبي
 حنيفة رئيس الأطباء وشرف الدين بن صغر وأكابر الأطباء ويجلس الناس في
 صه بهم ومن تلاميذه الأعيان بدر حسن الرئيس وأمين الدولة ابن القف
 وأسيد الدمياطي وأبي الفرج السكندري وأبي الفرج بن صغير وحدثني عنه
 أحد منهم شيخنا أبو الفتح اليعقوبي قال كان ابن العيس على وفور عليه
 الخشب واتقاه لبروعه وأصوله قليل النصر بالعلاج فاذا وصف لا يجرح بأحد
 ما يوفه ولا يصف دواء ما أمكه أن يصف غداً ولا مركباً ما أمكه
 لا سيما بمفرد وكان ربما وصف انقمجه لمن شكا العرجة والتطاح لمن شكا
 من الحروب والقصة لمن شكا إسبالاً ومن هذا ومثله ولكل بما يلائم ما كله
 وكتبها حتى قال به انعطار الشرائى ادى كان يجلس عنده اذا أردت أنك
 تصب مثل هذه الوصفات أقعد على دكان اللحام وأما اذا قعدت عندي فلا
 تصب إلا السكر والشراب والأدوية وحكى لي شيخنا أبو الشاء الحلبي الكاتب

قال شكوت الى ابن العيس عثقالا في يدى فقال لى وأنا والله بى عقال فقط
له فبأى شىء أداويه فقال لى والله ما أعرف بأى شىء أداويه ثم لم يزدنى من
هذا (وفى طبعات الشافعية توفى فى ١١ ذى القعدة سنة ٦٨٩ هـ عن نحو ٣٠ سنة
وفى طبعات الشافعية لابن الملحق مات بالقاهرة سنة ٦٨٧ هـ عن ٦٠ سنة
قرب الثمانين ووقف أملاكه وكتبه على البيمارستان المنصورى ومساكن الأخصر
ص ٦١٧ ح ٥ قسم ٣ وفى طبعات الشافعية للسكى ح ٥ ص ١٢٩ وترىح
الوردى ح ٢ ص ٢٣٤) .

والهبل الصافي لان نعى ردى ح ٢ ص ٣٨٣ قال : ان له أيضاً كتاب
الوجز وكتاب المهدى فى الكحل ويختصر فى المطق وشرح الهداية لاس
وامه توفى يوم الجمعة حدى عشر دى القعدة سنة ٦٨٧ هـ وأوقف كتبه ود
على البيمارستان المنصورى قال الصمدى أنشدنى الصبى أبو الفتح ابن يوحنا
صليب بن مرحان موهوب البصر ان أشده لعمه برئى علاء الدين ابن ناصر

ومثالى هل عالم أو فاضل أو دواخل فى لثلا بعد العلا

فأجبت واليران تضطرم الحشا أقصر فقد مات انعلامات العلا

على بن أبى عبد الله بن النظام البغدادى الطبيب لى رى بحم الدين
سعداد فى شعبان سنة ٦٧٦ هـ (تاريخ الاسلام للدهى من سنة ٦٦٤ - ٦٨٠ هـ

الدكتور على ابراهيم رامى بك هو ابن الدكتور المرحوم ابراهيم
حسن باطر مدرسة الطب وقد ذكرناه فى مكانه ولد فى القاهرة سنة ٨٧٥ هـ
وترقى فى بيئة طيبة ولما بنى اسماعيل باشا حديوى مصر عن مصر استصحب
والد المترجم معه فى سفاه الى ايطاليا وأخذ الدكتور ابراهيم باشا حسن معه
ولديه على ويوسف فتلحق الأخوان التربية المدرسية الأولى مع الأمراء
الحديو اسماعيل فى مدينة نابلى ثم سافر الجلال بعد ذلك إلى ألمانيا لاتباع

تبعهما فحصل على إجازة السكالوريا في سنة ١٨٩٤ م ثم حصر إلى القاهرة وأقام
بها مدة قصيرة ثم لحق أخاه يوسف في مونيخ من أعمال ألمانيا ودرس الاثنان
عند أطب في مدرستها ونجحا نجاحا عظيما يحول لهما الحصول على كفايه حكومة
بأخير لهما لولا جديتهما الأجنبية وبعد أن حصل على إجازة طبيب قضى رسماً
فورياً يعمل ماعداً في متوصفات مونيخ ومتطوعاً للعمل في مستشفيات
لبندره وفي سنة ١٩٠١ م عاد الدكتور على إلى وطنه مصر وتزوج من سيدة
بديعة هي كريمة أستاذ من علماء التاريخ مونيخ وكان في ذلك الوقت مثلاً همة
وشاطاً وآمالاً كالأول وفي سنة ١٩٠٢ م عين في أول الأمر جراحاً ماعداً في
مستشفى قصر العيني وبعد أربع سنين كلف بالتدريس في مدرسة الطب وفي
سنة ١٩١٩ م عين أستاذاً للجراحة الوصفية بمدرسة الطب فكنسب الدكتور
على ك شهرة واسعة وأرادهى التعليم الجراحى فيها ناساده إلى أستاذ مستير
وسمع الخبرة فثابر على نشر تقاريرها السوية العلمية بما عهد فيه من الكفاءة
وسعه العلم وكانت له في الطب مشاهدات كثيرة ودراسات واسعة في كثير من
أمراض طبية أستاذيته وكانت أعماله من الدقة في البحث والوصوح في
الحرير إلى الدرجة العليا وكانت تجلى مهارته وتظهر سعه علمه على الخصوص
في خصه للرضى وفي قاعة العمليات الجراحية وقد أحبه تلاميذه لأنه قد وهب
فهمه وقلبه وفيما عدا المدرسة والمستشفى فقد كرس نفسه لمرضى وهم كثيرون
أعسهم وفقرائهم على حد السواء حتى صار تقديرهم وميلهم إليه ابتداء من ذلك
حتى جعله طبيباً مستشاراً له إلى أحقر فلاح.

وكان الدكتور على راضيك عبداً ذلك مولعاً بالطبعة وفياً كبيراً وكان
مدد وجهه في السات والأرهار يصطرا به إلى تصحبه الكثير من راحته في دراسة
سات مصر وكانت له حديقة عام في منزله عرس فيها من كل نبات غريب حتى
أنه قد نبت الكثير منه وكان كثير الجو عظيم الشعف بوروده وريحانه وقد صف
في ساتات اللدان الحارة كتاباً عظيماً وجمع بصره وحلده ومشاربه مجموعة نباتية

وحيدة في بابها وأحق بها الشروح المنوفاة على سائات أوربا وأمريكا وأفريقية وقد كان في نيته أن يعطي السائات التي شرحها ألوانها الطبيعية فلم يمهله إلا أن بعد أن شرع فيها . وقد كان للدكتور علي إبراهيم رابعك معرفة جيدة بالموسيقى والتصوير والرسم والتصوير الشمسي وكان بصور الأمراض في دروسه لطلته ويتركها لهم يستفيدون منها وفي يوم من الأيام بينما هو متمتع بكمال صحته وقتاً بحدمة الانسانية لم يعه الخدر من القدر فجرح من يد نفسه وسلاحه في أصبه عند ما كان يجرى إحدى العمليات في جرح منعص فتلوث دمه وأصيب بحمر عفته سممت جسمه وصاعقت في إنقاده جهود رملاته الجارية فراح ضحية عنه وأمانته وأسايقته مات في اليوم التاسع من شهر يوبيه سنة ١٩٢٨ م رحمه الله

أبو الحسن علي بن أبي الفتح بن يحيى كمال الدين الكباري ثم الموصل الطيب — روى عن حطيط الموصل وعنه آخرون توفي بحلب وقد قارب المائة سنة وذلك في المحرم سنة أربع وثلاثين وستمائة (كتب برهة العوف ص ١٩٢ للملك العباس بن علي بن داود والنجوم الزاهرة) .

علي بن أحمد بن الأمير بيبرس الخاجب المعروف بأخير علي بن الخاجب المقرئ — تلا بالسمع وكان حسن الأداء مشهوراً بالمهارة في العلاج يقال عن بمائة عشرة أرضاً مات في ربيع الآخر سنة ٨٠١ هـ وقد شاح قاله ابن حجر (شذرات الذهب في أحوال من ذهب ج ٤ ص ١٣) .

علي بن أحمد بن زهر بن أحمد بن مطهر الأريطي الدنّب وندى عن أبيه الصوفي — ولد سنة ٧٦٣ هـ واشتغل بالعلم ومهر في معرفة الطب وكان حسن المجاسة وسافر البلاد وأقام بتريز وبماردين مدة ثم دمشق مات بها في حدود الاخرة سنة ٧٢٦ هـ (الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني) .

مهدب الدين علي بن احمد بن علي أبو الحسن العدادي يعرف بابن مهمل
 الأديب الطيب — ولد بعداد ونشأ بها وقرأ الأدب والطب وسمع وروى عن
 مسيح وفته منهم ابن السمرقندي ثم صار إلى الموصل وخرج إلى أذربيجان وأقام
 خلطاً عند صاحبها شاه أرمن بطه وقرأ الناس عليه هالك الحكمة والأدب ثم
 عاد إلى الموصل وقد تمول فأقام بها إلى حين وفاته وحدث بها وأعاد وعمر حتى
 كبر وعجز عن الحركة فلزم منزله نسكاً أي بحج قل وفاته سنتين وكان فاصلاً
 ستل عن مولده فقل ولدت بعداد بباب الانرح بدرت ثل في ثالث وعشرين ذي
 الحجة سنة ٥١٥ هـ وتوفي بالموصل ليلة الأربعاء ثالث عشر المحرم سنة ٦١٠ هـ
 وروى بها بمقبرة المدعي بن عمران وصف كتاباً حسناً كبيراً في الطب سماه المختار
 في الرواة على أسماء الحجة للقطبي ص ٥٣٢ أول وعقد الحان نعتي وشذرات
 ذهب لابن العماد والبداية والنهاية لار كثير .

المهدب الطيب المشهور علي بن احمد بن مقل الموصل — سمع الحديث
 وكان أعلم أهل زمانه بالطب له فيه تصنيف حسن وكان كثير الصدقة حسن
 لأحلاق توفي سنة ٦١٠ هـ في المحرم (البداية والنهاية لابن كثير حوادث سنة
 ٦١٠ هـ) .

علي بن ثابت بن سعيد بن علي بن محمد بن علي بن سعيد بن محمد بن عبد الله
 ابن خلف بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن يسر بن عبد الملك بن محمد بن قيس
 ابن حمد بن محمد بن أمان بن عثمان بن عفان القرشي الأموي — هكذا نسبه
 شيخه الامام ابن مروق الحفيد في اجازته له كان مقطوع الطير في الورع
 ولاحته والدين قائم الليل صائم النهار له من التأليف نحو ثمانية وعشرين
 نالغاً أكثرها في أصول الدين والحديث والتاريخ والطب منها ثلاثة شروح
 على الردة الكبير والوسط والصغير وشرح لتفصيح لهراني وشرح عقيدة الصيرير

أخذ عن الامام ابن مروق وتوفي في ذي الحجة مئة عام تسعة وعشرين وثمانمائة
وسه مئة وخمسون سنة (نيل الانتهاج نظريز الديباح) .

على بن جبريل المتطهب شيخ دار الشفاء بالمبارستن المصوري - رئيس
الرؤساء والماهر الذي طود ففله رسأتم في من الطب وشارك في غيره
من الفنون .

ومن كلامه بمدح مجلس السادات وكان السيد عبد الرحمن العبدروسي
حاضراً فيه :

والله لم يجر هذا في الوري أحد عن تقدم في عصر لسا سلهما
يدأصرت مفلتي قطين قد جمعا العبدروسي وعبد الخالق بن وفا
وكان أحد جلساء الأمير رضوان كعبد الخلق وديمه وأبيه وحكمه
وعندليب دوحته وهرار روضته وكان أحد من معتمد ذلك الأمر
بالألوف حتى أصبح نعمته في جنات داية لقطوف ثمن بعض هاته الواصية
وصلاته الحاصلة لديه أن وهب له بيتاً على بركة الأركية رؤيته تسر القوم
الركية وصفه بحبيب وروقه مدبح عريب رجاحي الواحي والأرحاء من حب
انفتت رائيه رأى مطراً بهجاً وقد مدحه أحانه منهم الشيخ مصطفى أمة
اللقبي ومنهم الشيخ عبد الله الادكوي عما هو مدكور في اعوانح الخدم
في المدائح الرصاوية .

ومن شعره في عنوحيه المشار اليه :

ياشادنا دنا وحر	وراح يهر
وتحجلا بان الربا	واسمري إن حطر
يا بايلي اللحظ يا	من للعقول قد سحر
يا من باشر الكهوى	للعاشقين قد أسر
الليث أنت إن سطا	أنت الغزال إن نفر

يتيه في عشاقه	تبه الملوك بالظفر
عذاره لما بدا	سبي لربات الحجر
رأينه أكبره	وقلن ما هذا بشر
وخذه لما اختفى	بأن يصاب بالنظر
أرغى العذار سائراً	فصار يخطف البصر
لم يق من حسن يرى	لغيره ولم يدور
حار الدبع حسه	وجامعاً حين لصور
فشعره مطوول	والخصر منه مختصر
في مصر أصحى ممرداً	مثل العرير المتمر
غيث الندى رضوان من	زماننا به افتخر
لورام جعفر أن نكو	ن مثله لما قدر
يعطى النوال باسمها	ولم يشبه بالسكر
فأله واقبه لما	يخشاها من بأس وضر

وقد شطر هذه القصيدة الشيخ عبد الله الادكاوي بما هو مذكور في ديوانه .
 أنصاً تشطير أبيات صفوان ابن ادريس ويخلص منه الى محذومه وهي :

باحسه والحسن بعض صفاته	رشا يدبر الراح من لحظاته
دسبين محصر بقمة قدّه	والسحر مقصور على حركاته
سدر لو أن اسدر قبل له اقترح	شيئاً يحاكي فيه بعض سماته
أو قل ماذا أن تكون مؤملاً	أملأ لقال أكون من حالاته
وإذا هلال الشك قابل وجهه	ما قل ما يعطاه من درجاته
ولخطب صفحة حده بنظفه	أنصرتة كالشكل في مرآته
والحال لمط في صفحة حده	مكا على ورد رها سداته
نحز ابن مقله أن يكون مصوراً	ما حظ حبر الصدع من نوباته

ركب المآثم في انتهاب نفوسنا
وهو المعذب أنفصاً ذلت له
مازلت أخطب للزمان وصاله
وأبته الشوق الذي وهن الحشا
فغفرت ذنب الدهر منه بليلة
نسخ البعاد بحكمها فهي التي
بتنا تشمع والعفاف تديننا
وغدا السرور يدير فيما بيننا
ضاجعته والليل يذكي تحته
سامرته والقرب يشعل بيننا
حتى اذا ولع الكرى بجفونه
وغدا يرشح كالقضب قوامه
أوثقته في ساعدي لأنه
أودعته شرك الشعور فاته
وضمته ضم البخل لماله
مغرى به لا يستطيع فراقه
عزم الغرام علي في تقييله
وقضى اشتياقي فيه ثم أكمه
وأبي عفاي أن يقبل ثمره
وأرى الموازل عزة وتجلاً
فأعجب للتهب الجوانح غلة
أنمت خلائقه الاساعة حيثما
لا يستطيع تخلصاً مما به
رضوان أوحد من تفرد بالعطا

لم يخش يوم العرض من عرصاته
فأنته يجعلهن من حسناته
والمرء مجبول بحب حياته
حتى دنا والعد من عاداته
فطرت بما أبدته قلب وشاته
عطت على ما كان من زلاته
وأريه من كثر التقى آياته
خمرين من غزلي ومن كلياته
حرأ توقد من مدى جفواته
جهرين من ولهي ومن وجناته
وأزال ما يديه من حركاته
وامتد في عضدي طوع سناته
شيء يعز علي وقت فواته
ظلي خشيت عليه من قفاته
بخشي عليه الدهر من فلتاته
يخنو عليه من جميع جهاته
فنهاه داعي النك عن مهماته
فقصت أيدى الطوع مع عزماه
أو أجتني ما طاب من لداه
والقلب مجبول على حسراته
يقضى أسي والبره في راحاته
يشكو الظلم والماء في لواته
الا بمدح أخى العلا وحياته
فناجح الأجواد بعض هباته

المانع الاحسان كف بزيه
 فدهاء كالبحر اعاب تدفقاً
 والفارس المقدام في يوم الوعى
 لارال بشر العبد في ابوانه
 يمسى ويصبح والعيون فريرة
 أنهار عر في سماء سيادة
 أنفسهم رب العباد بعره
 منعمن بروض أنس باضر
 أهدي اليه قصيده حمارهت
 و أسمعوا صفوا حس مديحه
 يقول من فرط السرور مؤرخاً
 وقال يمدحه بهذه الآيات الثلاثة التي معاني سحرها في دوى العقول
 مائة وهي :

أبلك مارصوان الا آية
 هب المواهب جملة بسماحة
 حتى يصير المعدوم رفده
 وقد شطرها جملة من أدباء العصر كما هو مذكور في تراجمهم وقال مهناً
 شفائه ومؤرخاً :

وجه الرمان بك اتمح
 يا واحد العصر الذي
 وبه الها أرخ لنا
 وله في هذا المعنى مؤرخاً :

من اسرور فخر الدهر متقم
 وراى عن وجهه الاعضاء والعم

وأقبل الشر يثني عطفه مرحاً وجيش عرك في مضناك يزدحم
وصامت الناس حتى كل ناطرهم ومن صهرت هلالاً عنهم نعم
أحييت بالبر روح المكرمات كما أمت بالجوهر فقراً وجهه كطم
فاهماً براء لقد عاد السرور به واستشرت أمم من بعدها أمم
من صبح جسدك فالتاريخ بشدنا قد عوى المحس والاسداء والكرم
ولما تغيرت دولة محذومه وتغير وجه الرمان عاروص أسه داس الألف
دا أحزان وأشجان لم يطب له المكان ودخل اسم عزه في خبر كان وتوفي في
سنة ١١٧٠ هـ (عجائب الآثار للحبري ص ٢١٦ ح ١ طبع بولاق) .

شهاب الدين علي بن الشيخ جمال الدين أبو الجواهر المتطرب بالأنوار
السلطانية — توفي ليلة الجمعة سابع عشر رجب سنة ٧٣٤ هـ ودفن بالقراقة وعمره
بحو السبعين سنة (نثر الحمان في تراجم الأعيان للقيومي حوادث تلك السنة)

أبو الفرج الأصهبى صاحب الأعاني اسمه علي بن الحسين بن محمد بن أحمد
ابن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن
الحكم بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي الكلابي
الأصبهاني الأصل تعدادي المنشأ . كان من أعيان أدائها وأفراد مصنفها
وروى عن كثير من العلماء يطول تعدادهم وكان عالماً بأيام الناس والآداب
والسير قال النوحى ومن المتشيعين الذين شهدناهم أبو الفرج الأصهبى وكان
يحفظ من الشعر والأعاني والأخبار والآثار والأحاديث المسندة والنسب من
أرقط من يحفظ مثله ويحفظ دون ذلك من علوم آخر منها اللغة وحو
والخرافات والسير والمغازي ومن آلة المذاكرة شيئاً كثيراً مثل علم الجوارح
ولييطرة ومن الطب والحو والأشربة وغير ذلك وله المصنفات المستندة من
كتاب الأعاني الذي وقع الاتحاق على أنه لم يعمل في بابه مثله فيقال أنه جمعه
في خمسين سنة وحمله إلى سيف الدولة بن حمدان فأعطاه ألف دينار فاعتبر

إليه وحكى عن الصاحب ابن عماد أنه كان في أسفاره وتقلاته يستصح حمل
ثلاثين حملاً من كتب الأدب ليطالعها فلما وصل إليه كتاب الأغاني لم يكن بعد
ذلك يستصح سواه امتنعاً به عنها ومنها كتاب القيان وكتاب الإمام الشواعر
وكتب أيام العرب ذكر فيه ألغاً وسجاعة يوم من أيامهم وقال ابن كثير وقد
روى الحديث عن محمد بن عبد الله وغيره وروى عنه الدارقطني وغيره وقال
ابن الجوزي ومثله لا يؤتى به فانه صرح في كتبه بما يوجب غلة المسق ويهون
شرب الخمر وربما حكى ذلك عن نفسه ومن تأمل كتاب الأغاني رأى كل منكر
وتسح وقال ابن حنبل كان مقطعاً الى الورير المهلب وله فيه مديح فيه
قوة فيه :

ولما اتجعا لا يدين بظله أعان وما عني ومن وما سنا

وردنا عليه مفترين فراشا وردنا بداه مجدين وما حصا

وشعره كثير ومحاسنه شيرة وكات ولادته في سنة أربع وثمانين ومائتين
وبقي هذه السنة بعداد وقال ابن حنبل مات يوم الأربعاء رابع عشر
در الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة وكان قد حط قبل أن يموت وفي تاريخ
لؤي وصف كتاباً لني أمية أصحاب الأندلس وسيرها اليهم سرأ وجاء الامام
منه سرأ منها نسب بن عبد شمس وأيام العرب وخبره النسب ونسب بن
شيبان (عقد الخزان في تاريخ أهل الزمان للعبسي حوادث سنة ٨٣٥٦) .

عنى رياض بك — تعلم في مدارس مصر واحتير للسفر الى فرنسا وهو
من يورماشي في أكتوبر سنة ١٨٦٢ لانفاق علوم الصيدلة وبعد أن أتم علومه
الى مصر حاملاً اجازة الدكتوراه في الصيدلة وعلوم الطبيعة والكيمياء في
سنة ١٨٦٧ م فعمل في المستشفيات ثم تقلب في عدة وظائف وكان مدرسا في
مدرسة الهندسة ثم رقي الى وظيفة كبير الصيدليين بمستشفى قصر العيني ومعلم
الأفراد في الكيمياء بمدرسة الطب وفي سنة ١٨٧٩ م أنعم عليه بالرتبة الثالثة

وكان من كبار عبدة الصيدلة والكيمياء والطبيعة وتوفي سنة ١٨٩٩ * وله من المؤلفات :

١ — كتاب النجعة الرياضية في الأعمال الأقر مادية طبع بالقاهرة سنة ١٨٧٢ م

٢ — كتاب الأزهار الرياضية في المادة الطبية طبع بالقاهرة سنة ١٨٨٠ *

٣ — كتاب التوفيقات الإلهية وهو في لتاريخ لطبيعي طبع بمصر سنة ١٨٨١ م (كتاب العتات للأمير عمر طوسون ص ٥٦١) .

علي بن سليمان بن محمد الحاسب من أهل الزهراء وسكن عرابطة بكني
الحسن ويعرف بالهرأوى — أحد عن أبيه سليمان بن محمود وأبي الحسن
الأنطاكي وأبي عبد الله الرضائي وأبي بكر الرضدي وأبي سميان عبد السلام
السمع وغيرهم من مشيخة قرطبة وكان عالماً بالهندسة والعمود علب عليه علم دين
وشارك في فنون الطب والتفسير والعربية والعقود وله كتاب في تفسير له
وكتاب آخر في المعاملات على طريق الرهان وتوالتف غيرهما وله رحلة حج
فيها وأم في صلاة العريضة بالجامع القديم من عرابطة وأقرأ هناك القرآن وعنه
والعربية وعبر ذلك مما كان يحسن روى عنه أبو عبد الله بن قنن وأبو عثمان
سعيد بن عيسى الأصغر وكان يعال له القصرى لأنه ولد بقصر عطية بالبحر
أقاليم طليطلة وأبو بكر المصنف وعنه أكثر خبره وغيرهم ذكره ابن شكك
بأقل من هذا (المذكور في ابن أبي أصيبعة مختصراً . مجموع في تاريخ الأندلس
تراجم علماء الأندلس والمغرب طبع مدريد سنة ١٩١٥ م وبعية الملتصق)

أبو الحسن علي بن الشعرا كان طبيباً ماهرآلم يعزم طبيب مسنى دحل بن
مثله مع فضل كامل بالعقود والبحر والنفقة وكان كبير القدر عند أهل مصر .

وغيره وبه محفوضات كثيرة حسه لم يطب له المقام باليمن فاستبدد المؤيد وعاد
 إلى مصر وكان قدومه سنة ٧١٥ هـ خمسة عشر وسبعمائة (كتب العطايا السنية
 بميت الأفضل العباس بن الملك المجاهد على ص ٣٤ طهر)

على بن عبيد الله بن الحسين بن أبي بكر الامام العلامة تاج اندلس أبو الحسن
 الأردنبيلي ثم التبريزي الشافعي ولد سنة سبع وسبعين وستماية وسمع بعض جامع
 الأصول على قطب الدين الشيرازي وأحد الفقه والحنو عن النكتي وعلم البيان
 من انظام الطوسي والحكمة والمطق عن ربهان عبيد وشرح الحاشية عن مؤلفه
 ركن الدين وعلم الخلاف عن علاء الدين ابيمان الخوارزمي والحساب
 هندسة عن فيلسوف اوقت كمال الدين حسن اشرازي والوحي في الفقه عن
 الشيخ سراج الدين الأردنبيلي والفرائض والحساب عن اصلاح مومي وكان
 من أحدث عن شيخ كبير أجازني أدرك المعمر الراري وأدركت البصاوي
 وما أحدث عنه شيئاً وأفتت وأنا ابن ثلاثين سنة وخرجت إلى بغداد سنة
 ثمان عشرة وسبماية وقدم من بلاده حاجاً ثم قدم مع الركب المصري القاهرة
 سنة اثنين وعشرين وسمع بها من جماعة منهم على بن عمر الوائلي ويوسف الحلي
 وسوسى وابن جماعة وهذه الطبقة وكتب بخطه بعض التصانيف قال الشيخ تقي
 الدين فيما نقل من خطه كانت له فصائل من فقه وعربية ومعقول وحساب
 وما ذلك وولى تدريس الحشاية وقال الذهبي حصل حملة من كتب الحديث
 وشغل في فون ونظر وكثرت طلبته وقرأ الحاوي كله في نصف شهر ورواه
 عن شرف الدين على بن عثمان العقيقي عن مصعبه قل وهو عالم مشهور كثير
 التلاوة حسن الصاعقة وقال الاسوي واطب العلم وراى وجماعه وجاءت الملل
 فمسترح قبل ينام ليلة ساعه وكان عالماً في علوم كثيرة من أعرف الناس
 بحوى الصغير ملازماً على الاشتغال والاشغال صوراً على ذلك لا يتركه إلا
 في وقت الضرورة ملازماً للتلاوة وأداء الفرائض في الجماعة مكثرأ من الحج

كثير البر ولصدقة تخرج به جماعة كثيرون وصف في الحديث والحساب وغير ذلك إلا أنه كان متخيلاً من الناس ويؤديه تخيله إلى الوقعة فيهم بلا مستد بالكلية وحصل له في آخر عمره صمم وقال أبو الفصّل العراقي أحد لعلم الجامعين بين علوم شتى كان إماماً في الفقه والأصول والكلام والحو والطلب والهندسة وأك بالفاخرة على علم الحديث فحصل به كسباً كثيرة بعيدة رواه وكتابة ودراية كالموطأ والكتب الستة ومسد أحمد والمعجم الكبير للضرايين والسنن للبيهقي والخلة لأبي يعيم ودلائل السوء للبيهقي وغير ذلك وجمع كتاباً كبيراً في الأحكام وكتاباً آخر في الأحاديث الضعاف وحدث بها وكان من خيار أهل العلم ديناً ومروءة وانتفع به الناس وتخرج به جماعة من الفصحاء كالشيخ ابن برهان الدين الرشيدى والقاضى محمد الدين بن ناصر الجيش والشيخ بهاء الدين بن النقيب والشيخ صدر الدين الحلبي وآخرون انتهى وكتابه المدكو في الضعيف مجرد فيه الأحاديث التي في المبران ورنها على الأبواب واختصر علوم الحديث لاسّ الصلاح اختصاراً حساً وكتب بخطه حواشى مفيدة على الحاوى الصغير توفى بالقاهرة في شهر رمضان سنة ٧٤٦ هـ ودفن بظاهر باب البرقة بترعة أنشأها فرياً من الخاقان الداوداريه (دين تاريخ الاسلام) تدهى حوادث سنة ٧٤٦ هـ).

على بن عبد الرحمن بن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن جودى السعدى أبو الحسن الأديب — أصل سلعه من الثيرة وتحوّل هو بلاد الأندلس والمغرب وسكن بأخرة عرناطة وكان جده أبو الطيب سعيد من صابغ المصور عند نجر ابن أبي عامر واستوطن لنفسه من أجله وأبوه أبو ريد من أهل الفقه والمعدة والثقة وتفقه أبو الحسن في الحو والأدب والطلب وغير ذلك وشهر بالعلوم النظرية وقرأت في ديوان أحماره وشعره لسعه شيخاً إلى الحسن العافى المعروف بالشارى أنه روى كثيراً من الحديث على القاضى أبي علي بن سكه

وعاش من استصلاح أبي العلاء بن زهر في تغييره عليه وكان قد اختص به قبل
وإعاش إليه انصرف إلى عرابة وعاود قراءة الطب وأحكم قوايته وأقام به
عشه بقية عمره إلى أن توفي ودفن بروضة باديس بن حوس وذلك بعد الثلاثين
وخمسة وأمن جيد شعره وكان محراً لطمه ونثره قوله في سميته ولديته الاستد
أبي الحسن بن الباذش يرثيه :

أما حسن طعنت وكل حتى سيطم بالعباد أو الحام
نعت إلى حليلك من أساة مما نعت الهديل إلى الحمام
فان عجلت ركائك واستفدت إماماً والفصيلة للأمام
فما سوف تلحق كيف سارت على تعب هالك أو نجام

وديوافه بأبدي الناس مستعمل وهو في التحويد وحلاوة التقطيع والتقصيد
وقال أبو القاسم الملاحي في نفسه عند ذكره إياه في تاريخه على بن عبد الرحمن
موسى بن جودي القيسي وكبه أبا الحسن كما تقدم وحكى أن أصله من جهة
من فسطاة وأنه نشأ بالمرية وتاد بها وسكن عرابة ووضع بالمفرقة التامة
ولاد وأشد له بعض مطومه قال وتوفي في حدود الثلاثين وخمسة
(المعجم لابن الأثير ص ٢٧٨) .

علي بن عبد الرحمن بن شبيب بن حمدان بن شبيب الحسلي الحراني نور الدين
شيخ الإمام المتطهر الأديب صاحب جامع الفوائد — وهو ابن بنت الشيخ
عمر الدين أحمد بن حمدان عم والده عبد الرحمن سمع من جدته وسمع منه إبراهيم
ابن آقوش سنة ٧٤٧ هـ بالقاهرة (الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني) .

علي بن عبد الرحمن بن يوسف بن يوسف الأنصاري من ولد سعد بن عباد
أبو الحسن الطبطبائي ويعرف بابن اللوقفة — روى عن أبي المطرف بن سلمة
رأى سعيد الوراق وأبي عمر بن عبد البر وأبي العباس العدري وكان فقيهاً ورعاً

بصير أبا الطيب وله فيه تعاليق وأخذه عن أبي المطرف بن واهد توفي بقرطبة سنة ثمان أو تسع وتسعين وأربعماية حدث عنه ابنه الحسن (خرج من بعده قبل تغلب الروم) (التكملة ص ٦٦٢) .

شرف الدين علي بن عبد القادر المراعي الصوفي — اشتغل في ملاده ومهر في الفقه والأصول والطب والنجوم وفاق في العلوم العقلية قال السيوطي كان فاضلاً في العلوم العقلية والعربية ويقرى الكشف والمباح في الأصول بارعاً في الطب والنجوم معتزلاً ونسب إلى رهب فرفع إلى حاكم ومُعزَّر واستتب وكا صوفياً محققاً السماعية فأخرج منها وأزل بحائقه خاتون فاستمر إلى أن مات بها انتهى وقرأ عليه تقي الدين بن مفلح ونجم الدين بن حجي وغيرهما وتوفي في ربيع الآخر سنة ٧٨٨ هـ وقد جاور الستين (شذرات الذهب ج ٣ ص ٩٨١)

علاء الدين الكحال الصعدي — هو علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الشيخ علاء الدين أبو الحسن بن مذهب الدين بن الحموي الصعدي وكيل بيت المال بصعد كان شكلاً حساً أحمر الوجه مسوّر الشيبة كان يعرف بعلاء الدين الكحال رأيت غير مرة بصفد له تصانيف منها كتاب انقانون في أمراض العيون وكتاب الأحكام السوية في الصناعة الطبية وله غير ذلك من المصنف الحديث توفي رحمه الله في حدود العشرين وسعمماية بصفد أطه في سنة تسع عشرة ؟ ما قبلها أو ما بعدها . وفي الدرر الكامنة : ولد سنة ٦٥٠ هـ تقريباً (ابو في بالوفيات للصعدي ج ٥ قسم ٢ ص ٣٦٠ والدرر الكامنة) .

علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير الشيخ علاء الدين المعروف بن صغير — رئيس الأطباء بالديار المصرية كان بارعاً مصفاً في صاعته انتهت به المعرفة والرياسة في الطب في زمانه ولد بالقاهرة وتخرج بجماعة من علماء الشأن حتى برع وساد وأخذ عنه الشيخ عمر الدين بن جماعة وجماعة آخر من

تعمها. والأطباء وكان له حدس صائب ودرة بالملاحظة وكان له مال قد أفرد به
للمرض فكان يقرض من يحتاج برهن وكان حسن الشكل بهي الصورة مورد
شبهة قال المقرئ وكان يصف للموسر بأربعين ألفاً ويصف الدواء في ذلك
أ. بعينه بالفلس الواحد قال وكنت عنده فدخل عليه رجل شيع وشكى شدة
د. من السعال فقال له إياك تنام بغير سراويل فقال الشيخ أي والله قال فلا
تعمل ثم بسرأويلك فصي قال فصدفت ذلك الشيخ بعد أيام فسأله فقال لي
كنت ما قال فبريت قال وكان لما جار حدث لابنه رعا ف حتى أفرطت فاحت
د. الصغير فقال له أن صغير هذا شرط أدبه فتعجب وتوقف فقال له ثانياً
ع. على الله وأعمل فعمل ذلك فبرأ الصغير وله من هذا النمط أشياء يطول
حما توفي بحلب في ذي الحجة سنة ٧٩٦ هـ ثم نقل إلى القاهرة رحمه الله وكان
ح. إلى حلب صحبة الملك الظاهر برقوق وكان له نظم من ذلك :

يا من إليه خطانا يمحو جميع خطانا
نغدو إليه خماصا نروح عنه بطنانا

وتولى الرياسة من بعده فتح الدين فتح الله المحمدي (المنهل الصافي لاس
ه. ج ٢ ص ٤٠٩ وفي السلوك للمقرئ ج ٢ ص ٧٣٧ وحسن المحاضرة
س. على ج ١ ص ٣١٦).

وفي ابن أبيس ص ٣٠٠ ح ١ : هو طبيب الملك الظاهر برقوق الذي توفي
سنة مصر للمرة الثانية سنة ٧٩٢ هـ وكان قاصد نائب حلب قد حضر إلى
الملك المصرية ليحضر السلطان بأمر تملك ويحضره عن العيلة في أمره وكان
أبو (بازيد) بن مراد بن عثمان ملك الروم يشكو بضرمان المفاصل وطلب
من سلطان حكيماً حادقاً في صفة الطب وأدوية توافق مرضه الذي كان يشكو
ه. فعين له السلطان الرئيس علاء الدين بن صغير وأرسل صحبته حملين من
الأدوية التي توافق مرضه وأرسل إليه هدية عظيمة على يد قاصد فتوجهوا إلى
بن عثمان وتوفي الرئيس علاء الدين بن صغير عند رجوعه من بلاد أس عثمان .

علي بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المدني
الطبيب — قال أبو حاتم الرازي سمعت داود بن عبد الله الجعفي يقول قال
علي بن عبيد الله بن محمد وكان أخص الناس بالطب وذكر حكاية (تاريخ
الاسلام للدهي من الطبقة من سنة ١٨١ - ٥٢٠٠) .

علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد أبو الحسن الأنصاري الخرجي القرطبي
أحد القراء أحد القراءات عن أبي القاسم بن العرسي وأبي جعفر السطر و
وأبي العباس بن زرقون وحدث عن أبي محمد الرضا وأبي عبد الله بن أحمد
أحمد بن عشرة وأبي الحسن بن ميثم وأبي القاسم بن يحيى وأبي بكر بن العرو
وحامدة وحج سمع من أبي طاهر اسلمي ذكره الأئمة فقال شيوخه يسمون
علي مائة وخمسين شيخاً وكان بصيراً بالقراءات والحديث يشارك في علم
ونظم الشعر وصنف في الطب والأصول سمع منه أبو الحسن ابن المقف
الحافظ المقدسي وشيوخنا أبو عبد الله النجفي وأبو الربيع بن سالم وأبو أحمد
ابن حيرة وتوفي وله خمس وسبعون سنة وقال ابن الربيع شارك في العلم
والأصول والطب في حقه أو هام وفيه عملة محبة حدث عنه أبو أحمد
القطان وعيش بن القديم وشيخنا أبو الحسن السافقي فبه يدرس وكان أحرم
حدث عنه توفي سنة ٥٩٨ هـ (تاريخ الاسلام للدهي من سنة ٥٩٦ - ٥٦٠٩
والتكملة ص ٦٧٤) .

أبو الحسن علي بن عزال بن أبي سعيد الوزير الكبير اصحاب أمير المؤمنين
كمال الدين لسامري ثم المسداني كان لا سامياً ولا مسلماً بل كان مسلماً
بالاسلام وبلغه يدهم بالباطن وكان طويلاً غشوماً ذكياً فظاً شيطانياً من ده
العالم له يد في الطب سجن بقلعة مصر مدة سنتين ثم توفي سنة أربعين وستين
(نزعة لعيون ص ١٩٤ لذلك العباس بن علي بن داود) .

الحكيم علي بن محمد الحيدري القايي المقيم ببيق — كان طيباً وقوراً فيه آداب
الاطماء مجموعته وله أخلاق حميدة وكان عارفاً بظواهر المعقولات وله رسائل في
طب والمعالجات وقد وصف باسم السلطان الأعظم منجر كتاباً في معاصر
الأتراك ووصف باسم الملك العادل حواريه من مشاهير أئمة بني محمد كتاباً في الحكمة
وعاش تسعين سنة ومات في سنة ست وأربعين وحمسماية (٥٤٦ هـ) وكان من
بلاطة الإمام عمر الحيام (تمة صوان الحكمة) .

علي بن محمد بن إبراهيم بن حامد العلوي الصفدي الشافعي ابن عم الشمس محمد
بن عيسى بن إبراهيم المدائني ويعرف باسم حامد — ولد في ذي القعدة أو الحجة
سنة أربع وثلاثمائة صعد وشأ بها حفظ القرآن والمصاحف ومختصر ابن الحاجب
الأصلي وألحقه ابن مالك وارتحل في الطلب إلى دمشق ثم القاهرة مجدداً في الاشتغال
مشرعاً عن ساعده إلى أن برع وأشير إليه بالعنوان وينزل في صوفية الأشرفية
بمناسي من واقفها بعد امتحان شيخ الشافعية بها القايي له بما أحسن جواهره
وكذا ولي شهادة الشئونة سعيد السعداء عن السراج الحساني أو تقي الدين بن
فتح الله ابن الشهيد ثم رغب عنها لابن المرحوم وبات في القضاء عن شيخنا وجلس
بمحوت القوازيين بل ولي قضاء بلدة صعد غير مرة أولها سفارة الكمال بن
البرقي مع ما يسه وبن الطاهر جفمق من الصداقة القديمة بحيث كان يؤمل منه
أعني من ذلك فشكرت سيرته ثم عزل بالشهاب الزهري ثم أعيد في سنة ست
وأربعين وثلاثمائة حوت منه وبين حاجبها كايديفج (٤) الحاجب بسما في
قمة صعد وأمر بن العلوي هذا إلى دمشق فصادف قدومه القاهرة فسمع بذلك
بعض لاجتماع بالسلطان فما تمكن بل أمر بفيه إلى قوص فتلطفوا به حتى أعد
في الأمر الأول فساهم إلى دمشق في أو آخر حمدي الأولى منها واستقر ابن سالم
في قضاء صور عوصه ثم أعيد إليها ثم انفصل بالمدكور أيضاً ثم أعيد إليها بعد
وفاته واستمر إلى أن صرف بالشهاب ابن العمري لكونه لذل أرمحاية دينار

ملترماً يمثلها في كل سنة ثم أعيد العلاج حتى مات وذلك في سنة سبعين
بالاسهال رحمه الله وإيما كان عالماً بقنون خصوصاً الطب وقد شهد له الشهاب
ابن المصنف بمعرفة اتني عشر علماً ووصفه القاعى في طبقة سماع الموصى
للقيسنى للامام العلامة الحفظة المعنى وهو كذلك مع وصفه بالكرم الراية
وامعة والشهامة حتى انه لما قدم البقاعى من القدس آواه عنده ورتب له في كل
يوم رعينين من قيل لى انه عرض على القاباني أن يرغب لولده عن تصوف
كان باسمه إما بالأشرفية أو سعيد السعدا رحمه الله (الضوء للامع للسحاوى).

على من انقول المشهور بالاهدل السيد الحليل ابولى اشهير . . . تمسك
انتمكن من العلوم الرمانية وهو الذى احتط قرية الدريعى وبى جامعها بالآخر
والورده وعمره بالجمعة والجماعة وأنقاه أتم قيام وردق القبول عن الخاص والعام
وبه فى الطب البد الطولى كما لآيه وجده فتحاً من الله سبحانه وتعالى صحة السيد
محمد بن الطاهر البحر وكات وفاته سنة ١٠٥٥ هـ (خلاصه الأثر ج ٣ ص ١٩٥
وفوائد الارتحال وتناجى السفر).

أبو الحسن على بن مهدى بن مفرح الهلالى الدمشقى الطيب - سمع من أبى
لعمص بن الكريزى وجماعة وعنه روى ابن عساكر وطائفة ولد سنة خمس
ونمابين وأرممانية (٤٨٥ هـ) وكان من أطباء المدرستان توفى فى دى الحجة سنة
٥٦٢ هـ (كتاب نزهة العيون ص ١٨٢ للبلك العباس بن على بن داود والنحو
الزاهرة).

على بن موسى بن شلوط أبو الحسن النلسى - حج وسمع بمكة من على بن
حميد بن عماد الطرابلسى واستوطن تمشان واحترف بالطب قال الأثر فر ب
عنه بعض صحيح البخارى وتوفى سنة ٦١٠ هـ (تاريخ الاسلام للذهبي من سنة
٦٠٩ - ٦٢٠ هـ).

على بن موسى بن عبد الله الحمصي المستطلى عرف بالقصر مافي الفقيه الموقت قال
تسده القصادي في رحلته شيخ وركنا الفقيه الامام الصدر العلم الخطيب
الخطير الكبير الشهير أوجد الرمان وفريد البيان العديم الاقران المفتي المؤلف
لمدرس المصنف المداكر لاحوال العرب وانباسها حافظاً للعتاب وآدابها له في
"تربية أوفر نصيب وفي التفسير والحديث والأصول والطب سهم مصيب حتى
اتى لدرجة عالية ورتبة سامية شهد له بالفصل في النية والعيان وأقر له
صديقه وحاسده للدليل والرهان قرأت عليه التلقين والايضاح للعاسي وأعضاً
من الجلاب وابن الحاجب القرعي وتنقيح القرائي وفصيح نعلب وألفية ابن
مالك وأدب الكاتب لابن قتيبة وتأليمة المسمى بالنصرة الكافية في عمى العروص
وإدابة على الخرجية وحضرت عليه كثيراً من التفسير وكتب متعددة في
علوم شتى وكان كثيراً ما يمثل بقول الشاعر :

ورهنى في الناس معرفتي بهم وطول احتساري صاحب بعد صاحب
فمن زنى الأيام يخلأ تسرنى ماديه إلا سائي في العواقب
ولا قلت أرجوه لدفع مئة من الدهر إلا كان إحدي المصائب
وبدا كان لا يحالط الناس مع نزاهة نفس وارتفاع همه كثير الصمت فصيح
اللسان لم أسمع مثل حطه ووعظه فيما رأيت من البلدان وعصب عليه بعض
أحدرة فأخرجه من كنسطة البرشانة فأقام بها عشرة أشهر ثم عاد لسطه إلى
أن توفي بها في الوباء عاشر صفر عام أربع وأربعين وثمانماية (٨٤٤ هـ) وصلى
عنه خارج المدينة لكثرة الناس في جنازته اه ملحصاً قلت ووقع بينه وبين
الامم أبي القاسم بن سراج مفتي عرناطة نزاع في مسائل مهب مسألة قبله
جوامع الأدلس المستقلة لجهة الجنوب وعبرها نقل بعضها في المعيار (بيل
لاشباح تطريز الديباح) .

على بن موسى بن علي بن محمد بن خلف أبو الحسن الأناضلي

الاندلسي الخياني ريل فاس - ولي خطابة فاس وهو صاحب كتب شدة
الذهب في صناعة الكيمياء تولى ستة ثلاث وتسعين وحمساية لم يطم أحد
في الكيمياء مثل نظمه ملاحه ومعاني وفصاحة الفاظ وعذوبة تراكيب حتى قيل
فيه إن لم يعدك صفة الذهب عندك صفة الأدب وقيل هو شاعر الحكا
وحكيم الشعراء وحصيدته الطائفة أررها في ثلاث مظاهر مظهر عرل ومظهر
قصه موسى والمظهر الذي هو الأصل في صناعة الكيمياء وهذا دليل القدره
والتمسك رحمه الله تعالى وأولها :

بزيوتها الذهب المباركة الوسطى
صفونا فأنسنا من الطور فارها
فلما أتيناها وقرب صبرنا
نحاول منها جنة ما ينالها
هبطنا من الوادي المقدس شاطئاً
وقد أرج الأرجاء منها كأنها
وقنا فألقينا العصي في طلائها
وثار لطيف النفع عند اهتزازها
ومررنا بها الملبسوق يمينه
فصارت عصاً في كفها وأحبها
فلم أر ثميناً أذل لمعالم
هي المركب الصعب المرام وأنها
فأعجب بها من آية لفكر
وتفجيرها من صخرة عشر أعين
وتخليقها رمواً من البحر فاستوى
ذلك عصاً لا عصي خيزرانة
وقد كان للزيتون فيها قساوة

غنيا فلم تبدل بها الأثالث والخط
تسب لنا وهناً ونحن بذى الأرمط
على السير من بعد المسافة ما اشتغلنا
من الناس من لا يعرف القبض والبسط
إلى الجانب الغربي نمتثل أشرار
لطيب شداهما تحرق العود والقسط
إذا هي تسمى نحوها حية نفثا
وأظلم من نور الظهيرة ما غطى
لجاذبها أخذاً وأوسعها ضغط
فأخرجها يضاء تجلو الدجى كسط
سواها ولا منها على جاهل أسطى
ذلول ولكن لا لكل من استمطى
يقصر عن إدراكها كل من أخطا
ونثنين تسقى كل واحدة سبطا
طريقاً فن ناج ومن هالك غصص
على أنها في كف ممسكها الطل
ولكن لين الدهن صيرها نفض

تسيل بما الخد أبيض صافياً
 يس قل ما أغوى أبانا يفوقها
 نعت جناها واعتصرت مياها
 ولينة الأعطاف قامية الحشا
 من عليها من زخاريف جلدها
 وصل إبليس بها في هبوطه
 نمت بها حيا وسود أبيض
 أحييت تلك الأرض من بعد موتها
 أن العيون الثابتات يخلصها
 من البدر المنير مشابها
 من الصدغ الذي فوق خدها
 لمزت بها بالنفس من جسم أمها
 وأرصعتها بالدر من ثدي يفتها
 تحت به روح الحياة كأنما
 وصيتها بتأ وصيرت بتها
 هناك البنت والام فضة
 له منظر كالشمس يعطى ضياؤه
 همد الذي أعيا الأنام فأصبروا
 وهذا هو الكثر الذي وصعوا له
 وحبيسه سهل بغير مشقة
 أحمر خدها اليك ينمية
 وكسي لما رأيته لك أهيا

إذا ما شرطناها على ساقها شرطا
 جذاذنا فأخطا والنقضاء فإحطا
 فجدت ما استعلى وذويت ما انحطا
 إذا نفثت في الصخرة تصدعه هبطا
 رداء من الوشي المفقوف أو مُرمطا
 إلى الأرض من عدن فقارقتها سحطا
 وأسرفت في قلع الوادى أبطا
 يرى وكانت تشتكى الجذب والقحطا
 عقدن نطاقاً أو على جيدها ممطا
 ومن أنجم الجوزاء في أذنهما قرطا
 على ورده نونا ومن غاله نقطا
 كما ظفرت بالقلب في صدره لقطا
 فعاشت وكانت قبل ماتت به غططا
 مزجت لها في ذلك الدر إسفنططا
 لها مرضعاً فاعجب لمرضعة شحطا
 قى لم يزاحه العدار ولا خططا
 وليس كمثل البدر يأخذ ما أعطى
 لمن وضع الأرماز في عليه سحطا
 برابي أخيم وخصوا بها قفطا
 لمن عرف التطهير والعقد والخططا
 تورع لوقا أن يورثها قسوطا
 سمحت بها لفظاً وأنتها خططا

الحكيم على النابلي اليساوري كان حكيماً حسن الدواء والبهجة عدا
بدقائق علوم الحكمة وجاس خلال ديار الهندسة والمعقولات وأبو على طريحي
ورأيت له رسالة إلى الامام الأوحدي الرشيدى فيها : هذا زمان فقدنا فيه ما كان
يوحشاه وحووده ثمرة العلم حلوة والحققة فيها مسحلفة الرأى لصائب أمر
مفعمة وأقل عند بارقة مصرعة ونقصانا . ما أصدت من الهدى شيئاً الا احتاج دواء
الشيء إلى شيء آخر فصاحب الدنيا أسوأ فقير محتاج (كتاب حكمة الاسماء
للبيهقي) .

على شوشه افندى — أصله من بلدة الساتين بحوار مدينة حلوان ثم
عندارس مصر ثم التحق بمدرسة الطب المصرية واحير للسفر إلى إيطاليا في
أكتوبر سنة ١٨٥٠م لتعلم علم الطب في جامعة بير او أتم دراسته بها وعاد إلى مصر
في سنة ١٨٥٧م وعين مستشفي قصر العيني ثم نقل مفتشاً لصحة محافظة دمياط
ثم مفتشاً لصحة مديرية بني قنا وأساب ثم مفتشاً لصحة الغربية ثم مفتشاً لصحة
رشيد ثم مفتشاً لصحة مديرية أسيوط ثم نقل إلى مصوع مفتشاً لمحافظة سوهاج
البحر الأحمر مدة أن كان سكرتيراً بمحافظاً عليها ثم عاد إلى معش صحة مديرية
أسيوط ثم اعتزل الخدمة ثم استبد مفتشاً لصحة القورتناب في مدة هذه
سنة ١٨٨٢م وعقب انتهاء الوفاء عين مفتشاً لصحة مديرية الشرقية ثم نقل مفتشاً
لصحة مديرية الغربية ثم إلى المنوفية ثم عين حكيماً مشي مستشفي الجيش بالعباسية
وبعد ذلك أحيل إلى المعاش وتفرغ لتطبيب الأهالي متحدثاً بنفسه صيدلية تسمى
صيدلية شوشه بحى السيدة زينب بجهة الناصرية وداعت له شهرة كبيرة ولديه حميد
له حميد من أبنه الأطباء في العصر الحاضر هو الدكتور على بك شوشه وكان
معامل مصلحة الصحة العمومية وتوفي على شوشه افندى سنة ١٩٠٣م ودفن
بقرافة باب النصر بالعباسية من العمر حوالي خمسين وسبعين سنة (تاريخ ابناء
الأمير عمر طوسون ص ٤٦٢) . وحفده الدكتور على بك شوشه هو
وكيل وزارة الصحة

على المحمودى المتطلب بحر حان — من شعره قال :

غضب الرب لا يرد نطب إنما الطب يدفع الأسقاما
لا يرد لطيب و لطب أمراً كتب الله أن يكون رحماً

(تمام تنمة صوان الحكمة ص ٢٨٠) .

على هية — تعلم الطب بمدرسة مصر ثم أرسل الى غرب في عهد والى مصر
محمد على باشا لكي يعلم الطب و لعلوم الطيية والصحية ثم رجع من فرنسا
الى مصر بعد إتمام دروسه في شهر ديسمبر سنة ١٨٢٣ م وتصابه المطوعة :
كتب طالع السعادة والاقبال في علم الولادة وأمراض النساء والأطفال ترجمة
وكتب إسعاف المرضى في علم مافع الأعضاء ترجمة طبع سنة ١٢٥٢ هـ وكانت
وونه حوالى سنة ١٨٥٠ م (العتبات العلوية للأمير عمر طوسون ص ٤٤) .

عماد الدين الخضرى — د عدايه بن محمد بن عبد الرزاق لعراقى .

عمده أبو عبد الله الرعى الدنيسرى — ن محمد بن العباس بن احمد بن صالح .

لعماني اطيب — كان أبو الخير أثنى على العماني وقال هو أفهى أهل الرمان
في صاعته ومن كلماته . ما يصعبك في ذاتك فاطلبه وإن لم يكن فيه افتحار وما
تصرك في الدنيا والآخرة فاتركه وإن كان به افتخار . من استبد بمعالجته في
سأله مرضه وإن كان طبيباً حادقاً فقد يعرض للخطأ بجبهه . الاستشارة أداه
كأمة (تاريخ حكماء الاسلام لطبير الدين السبق) .

عمر بن احمد بن المبارك الزير الحموى الشافعى كمال الدين محمد ويعرف بابن
الخضرى بمعجزة مفتوحة وراء بعدها راي — ولد تقريباً قبل الثمانين وسعمائة

بحماه ونشأ بها حفظ القرآن على جماعة منهم الرين عمر المؤذن وكان ابتداء حتماً وحفظ المجمع وأتقن العقده ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج الفرعى والأصنى وألفية ابن مالك والحاجية وغيرها وعرض المنهاج على اسراح الشلقينى وابن حطيب المنصورية وغيرهما وباتى والعلاء بن المعلى تفقه وأخذ عنهما الأصون وعن الثاقب أيضاً والتاح الأصمفندي العمى الحلبي أحد امريه وأحد الطب عن بلديه الشهاب بن زيتون قال وكان عارفاً به وسمع على التاح ابن بردس والرين الرزكشى والشمس بن المصرى وشيخا (ابن حجر) فى آخرين من هذه الطلعه لعدم اعتنائه بهذا الشأن بن سمع بالقاهرة حتم الحارثى فى لطايرية وولى قضاء بلده غير مرة أولها فى سنة ستة عشره وثمانماية وكذا ولى قضاء حلب على رأس الاربعين ثم صرف عنه فى شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانماية بالعلاء بن خبيب الناصرية وعاد إلى قضاها أيضاً فى أوائل سنة سبع وأربعين فأقام سيراً ثم انقص وحدث سيرته فى قصائمه وقدم القاهرة غير مرة أولها فى سنة إحدى وثلاثين وأقرأ بها الطب وغيره ومن أحد عنه من أصحابنا الشهاب ابن أبى السعور وصهره الشهاب السجورى وكذا أقرأ بلده وأقضى وحج وأقام بلده معصاً عن القضاء إلى أن مات بها فى يوم الجمعة عاشر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وثمانماية وقد لقبته بالقاهرة ثم بحماه وكنت عنه شيئاً من نظمته ومن ذلك قوله فى الثلاثة الذين يحلفوا وكل واحد منهم وافق اسم أبيه اسم من تحلف عنه

كعب هلال مع مرارة حنقوا عن مالك وأمية وربيعة

وكان إماماً فقيهاً عالماً فى فنون متعددة متقدماً فى العرييه والطب شديداً العناية بالمشى على قانونه ومع ذلك فكان مصغراً متعللاً وأما عيافته فأكثر عجمة رأيتها وهى بارلة على عيبه وحواجه وأمره فى ذلك من أعجب العجائب وكان يحكى أنه ابتداء توعكه وضعف دماغه من أيام الفتنة الثمورية فبهم كشفوا

رأسه فأعقته ذلك وكذا كان يحكى أنه في أول قدماته القاهرة كان التسارع
حيث في مسألة شرا السلطان من وكيل بيت المال بين شيخنا والعلم السائقى
وانفق حضوره عند شيخنا فتكلم معه فيه فوافقه واستحضر له القل من كلام
الأذرنجى في القوب وأنه استكتب حينئذ على انقباضه مع شيخنا إلى السلطان
فأثنى عليه عنده وعنده غيره من الأعيان بالعلم وهو ثقة في جميع ما يحكىه رحمه
الله وإيانا (الضوء اللامع للسخاوى) .

أبو حفص عمر بن اسماعيل بن مسعود الشيخ العلامة شيخ الأدباء رشيد
الدين الربيعى الشافعى الشاعر يعرف بالرشيد العارفى - ولد سنة سبع وتسعين
وحمائه وسمع من الفخر بن تيميه وغيره وله اليد البيضاء في انظم واشتر بصيراً
لصغير وكان عالماً بالبحر وعلم الكلام وانظم كاملاً عما يوصف من المحاسن
والاحلاق توفي مخوقاً بته بالظاهرية وأخذ ما كان معه من ذهب وذلك في
سنة المحرم سنة تسع وثمانين وستماية (رحمة العيون ص ١٩٨ للملك اعباس بن
على بن داود) .

عمر شافى بن حسن بن عمر الملقب بشعافى على طريقة شعراء الفرس
والروم وكتابه الحقى السيدونى رئيس الأطباء في بلدة بروسا لطيف الخادق
دهر الأديب اعارفى - كان من أفراد وقته في علم الأبدان وألف كتاباً في
طب سماء الطب الحديد في ثمان مجلدات وكتاباً آخر في الكعالة ورسائل
لا تحصى كما أحرق صاحبه شيخنا المتقى أبو المواهب سيمان بن محمد بن مستقيم
قسطنطينى كان من أفراد ارمان ويظم الشعر بالتركية والفارسية وأطلعنى
على آثاره وقدم المترجم قسطنطينية مراراً ولم يرل على حالته إلى أن مات وكانت
وفاته بروسا سنة ١١٥٩ هـ ودعى بعبانة الراوية المولوية الكاتبة في البلدة
مرفومة (سلك الدرر ح ٣ ص ١٧٢) .

عمر اليعتبر المعروف بالعترا الأدلبي نزيل حصص الأدب الفاضل المنعم
العارف - كان ماهراً بالأدب والعلم والطب ولكنه كان في غاية من اسحوسه
(والبادر لا حكم له) أدركته حرقة الأدب وقد استقام في حصص واشتهر
بقريء وبهيد وله ديوان شعر ومن شعره هذه النبوة ومطلعها :
للحب آيات حتى للمحال محت وأثنت حب من بالطرف قد لحت
واستحكمت حيث حاننا مينة مسحها لدواوين الهوى شرحت
الح وله غير ذلك وكانت وفاته في حصص سنة ١١٧٥ هـ (سلك الدرر ج ٣
ص ١٩٥) .

عمر بن علي بن أحمد الاساقى - طبيب فاضل عارف اشتغل بالحو عن
الشمس الرومي وبالطب على انه المكرم وعلى الحكيم الكبير شمس الدين بن
شواق وكان يقول عنه هو أنفراط وفته توفي ناساً سنة خمس وسماية وأبوه
المكرم علي حكيم فاضل حسن الملاحظة يترك خطه (لطالع السعيد ص ١٢٤٥)

عمر بن العوام أبو بكر الأشيلي من ولد الزبير بن العوام - اشتهر بصحة
الأدب وتعلق بالطب ابتلاه الله بحب المدام حتى حرج سكراناً في شهر الصب
وكادت العامة تنج دمه إلا أنهم رموه بالحجارة فهرب وهو يضطرط ثم معه
وشرب مرة بأشيلية مع جماعة فضره بعضهم بحرة حمر فضى منها حبه ذكره
ابن سعيد المقري ومن شعره :

إذا سمعت حتى على الملاح فقم في بحور ربحان وراح
وصل إلى وحوه من حمل كساها الحسن أردية انصاح
ولا تستدع إلا كل حين سرك في دوي واشراح
إذا مازجته حيرة تك فيه عرجة المدامة ناقراح
بقيم كأنك نثر لطفاً ويوصل كالسليم على اسطاح

(الوافي بالوفيات للصفدي ج ٥ قسم ٣ ص ٤٦٢) .

عمر بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الوحد السراج بن السدر بن ناصر
ابن بن الرئيس لعلا افاهري الطيب . و يعرف كلفه بن صغير وأمه
أمة من أخذ عن عمه والعر بن جماعة وصحب الدر الطننزي وتبر في الطب
حفظ حمل منه نافعة وعالج المرضى بل قبل أنه استقر في الريسة قليلا بعد
توسط حضر وابن العميف وكان طريقاً لطيف العشرة مع كعب نصره ثم فدرج
به نصر وعمر سناً وتسعين سنة وما شئت له شعيرة ولم ييسر له الخج مات
بن المحرم سنة سبع وستين وثمانمائة وهو قريب الكمال محمد بن محمد بن علي ابن
سكافى بن صغير (الضوء اللامع للسحاوى) .

سراج الدين عمر بن منصور بن عبد الله اسبادرى الحنبل — أحد حلفاء الحكم
، مدهره ولد سنة ٧٦٢ هـ وكان إماماً بارعاً في الفقه والسحر واللغة انتهت إليه
ريسة في علم الطب وتقدم على أقرانه في دنت لعرب حظه وكثرة استحضاره
، يقول أقوال الحكماء فديماً ، حديثاً وكان شجاعاً معتدلاً لقامة مصغر اللون جداً
، كان مع تقدمه في علم الطب غير ماهر في المداواة يعوقه أقل تلامذته لقله
، شرته لذلك فإنه لم تنكس هذه الصاعه وإما كان يتردد للأعيان والأكابر
في الأمراض المشككة وبات في الحكم وتوفي يوم السبت ثانی عشر شوال
سنة ٨٣٤ هـ ولم يخلف بعده مثله وفي الضوء اللامع عرة شوال سنة ٨٢٤ هـ وفيه
نصاً ، استقر في تدریس اسپارستان وجامع ابن طولون في الطب (شذرات
سهب ح ٤ ص ٢٢٥ والسلوك والضوء اللامع والمهمل الصافي والنجوم
الزاهرة) .

أبو الفتح عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغسانی الملقب بالملك
الشریف — عهد اليه والده الملك المظفر في آخر عمره سنة ثلاث وتسعين
وسبعمائة قبل وفاته بسنة وكان ذا ورع مشهور وهصل مذکور محسناً لمجالسة
العلماء ومصاحبة الفقهاء وبلغ درجة عالية في المعرفة ورثة سامية في العلوم

وكان متفناً في كل فن باحثاً في كل مذهب حتى أنه كان يعنى في عشرة علوم وله التصانيف في كل فن ومؤلفاته عزيزة جليلة ولو لم يكن من مؤلفاته غير شعراء العليل في الطب لكفاه شاهداً لفضله وعموماً لقله فإنه طمس به آثار من قبله وجلا به ظلام ما لم يوصحه الاوائل ورتبه ترتيباً عجيباً وبقعه نقبحة عرياً خالف عليه صوته المؤيد ستة حمس وتسعين وستماية في الشعر وقصده بعد وفاة المنظر فخر اليه العساكر وجعل مقدمهم الناصر ولده الشريف على ابن عبد الله المطهر وكانت وقعة عظيمة من الوقائع المشهورة حتى أن المؤيد وثب بهرسة درب الدعيس وحوصر فلزم ثم سجن في حصن تميم وكان الأشرف محسناً اليه غاية الاحسان طبيباً منه طيبة القلب والتعطف إذ كان ذا نفس رحيمة واليه تنسب الأشرفية بمدينة تميز ومدينة رتيديوبى قصره المشهور بصنعا إلى جنب قصر المطهر توفي رابع وعشرين من شهر المحرم سنة ست وتسعين وستماية ودفن في الأشرفية وقبره هالك يرار ويترك به (كتب العطايا السنية للملك الأفضل العباس بن الملك المجاهد على ص ٤٠ ولعله أيضاً صاحب كتاب المعتمد في الأدوية المفردة المطبوع بالقاهرة)

الغنى - ن محمد بن المحلى بن الصانع أبو المؤيد الجرجى الطبيب .

عوض بن يوسف بن يحيى الدين المعروف باسم الطماح الدمشقى قاض القضاة بالمدينة المورة كان من فضلاء الرمان جم العائلة فصيح اللسان وسيم الهيئة مقبول الظلمة مشاركاً في عدة فون وكان له في الطب إلمام تام وكان في ابتداء أمره قرأ بدمشق على جماعة منهم على بن الحار و صار مقيداً لنصكوك و محكمة الباب ثم سافر إلى بلاد الروم ولازم على عاداتهم ودرّس وتدّس واشتهر بمعرفة الطب فكانوا يراجعونه في البراءات الصعبة فيعرفها ويعالجها وما اتقى له أنه أتلى بالاستسقاء وعولج فلم يجد علاجه وكان استحكماً فاقترح هو دواء لنفسه بقوة الحدس فكان يستعمل في كل يوم قدرأ وافرأ من الحرير (الطبيخ

الأصغر) وييام في الشمس وداوم على ذلك أياماً حتى حمّ قبرى، ثم ولى القفـ
بمدية فليشة وبغداد والمدينة المنورة وكانت ولادته في سنة ١٠١٤ هـ ومات أبوه
وأمه حامل به فقيل في تاريخ ولادته عوض عن أبيه بدا وتوفى بقسطنطينية
في نيف وثمانين وألف (خلاصة الأثر ج ٣ ص ٢٢٤ وفوائد الارتحال وتناخ
السر) .

عون الدين يحيى — ن يحيى بن محمد بن هبيرة .

عيسوى النخراوى — كان من طلبة الأزهر ثم دخل مدرسة لطب بأبي رعل
سنة ١٨٢٧ م وبعد أن أتم علومه بها اختير للسر الى فرنسا ضمن أعضاء البعثة
الأولى التى بعث بها محمد على باشا الكبير لأوربا لاندتم العلوم ولما أتم علومه
عد الى مصر وعين مدرساً لعلم الشريح العام بمدرستها الطبية وقد اشترك مع
بعض رفاقه من أفراد هذه البعثة في ترجمة كتاب المصطلحات العبية والطية إلى
عربية فقام هو بترجمة الألفاظ الخاصة بالشريح العام من هذا الكتاب ومن
أثره ترجمة كتاب الشريح العام بكلام لفرنسى طبع سنة ١٨٣٥ م وكانت ترجمته
لهذا الكتاب وهو تليذ مرسى ولم تعلم سنة وفاته (كتاب انبثات العلية
للأمير صهر طوسون ص ١٢٩) .

عيسى البغدادى الحكيم المعروف بابن المسيس الخطيرى — من مشاهير
الأطباء في أواسط القرن السابع الهجرى كان أبوه طبيباً فاصلاً يقرأ عليه ويؤخذ
منه وكان حاد المراح يسرع اليه العصب حرى لى معه مقاضاة في أمر تقديم
السريان الليل على النهار مستدلين ببص التوراة وهو قوله تعالى : وصار مساء
وصار صباح يوماً واحداً ، قلت هذه الحجة عليهم لا لهم لأنها تنى . عن تقدم
نهار آخره مساء . وتحرلن آخره صباح ليم بمجموعهما يوم واحد لأن الحاصل
من المساء إلى الصباح إنما هو ليلة واحدة وهى نصف يوم لا يوم تام فلم ينصفى
في هذا ولا أجاب عنه شيء أكثر من قوله هذا مذهب أهل ملتك فكيف

يسعك تكديهم فقلت أما تابع فيه الليونيين وأقيم عند السريانيين وهو أن
شهورهم قرية والقمر إنما يرى استهلاله مساء لا صباحاً فجعلوا مبادئ توارثهم
أوائل الليل ومثلهم العبرانيون والعرب لأن الليل معدوم على النهار في نفس الأمر
وبما يستدل به على علو همة الحكيم عيسى بن القيس أنه نسخ كتاب القانون
مخطه في شببته ثم خرجت النسخة عن ملكه بحكم شرعي وحصلت في حوزة
المدرسة المستنصرية فلما أس طلب النسخة وقابلها وصححها وأعادها إلى مكانها
ففسده بالعصوه إلى فصول ومحتواه إلى مثوبة بوضعها فقال كلا الفريقين مخطي
وإنما فعلت ذلك لئلا يرى على بعد موتى وعمر طويلاً ومات شيخاً كذا
(تاريخ مختصر لدول لاس العبري ص ٤٧٨) .

عيسى حمدي ناشا ولد السيد عيسى حمدي بن السيد أحمد بن السيد عيسى بن
السيد محمد الشهاوي الحسيني قرية سنية من أعمال دميطة سنة ١٢٦٠ هـ فتم
الفراة والكتابة والحق في سنة ١٢٧٤ هـ بالاساتنية السعيدية بوطيفة مسعدة
في الأعمال الخراجية الصغرى والتحق في سنة ١٢٧٨ هـ بالمدرسة انطية وانضم
في سلك تلاميذها بأمر خاص من والى مصر سعيد ناشا على أثر إجازة صاحب
الترحمه عملية الخزان للرحوم طوسون ناشا بن سعيد ناشا وقد حاز المترحم
باحتماده قصص السبق في مصفار الامتحان فكان دائماً أول فرقته في امتحان
آخر السنة المكتبة من سبى الدراسة واستمر محافظاً على مرتبته الأولى مدة
الدراسة التي كانت تلعب في ذلك الوقت خمس سنوات إلا أنه وهو في السنة
الرابعة طلب من مصلحة الصحة أن تسمح له أن يؤدي امتحان السنتين اراسه
والخامسة فأجابته طله وأدى امتحان السنتين في وقت واحد بجاح باهر يشهد
له بالتفوق وأعطى له الدبلوم المصرى سنة ١٢٨٣ هـ (١٨٦٦ م) وبعد هذا الجاح
أرسلته مصلحة الصحة على بعثتها إلى باريس لدراسة وإتقان الأمراض اعصبية
في أبريل سنة ١٨٦٦ م وبعد أن تعلم الفرنسية ابتدأ بدراسة الطب في جميع فروعه
طريقة امتثالية ثم طلب من رياسه لجنة مراقبة البعثه المصريه بقررت أن يخصص

به غير أساتذة المدرسة أساتذة خصوصيون يعطون له الدروس على المرضى
أعقبهم فأجيب إلى صبه وفي سنة ١٨٧٠ م أمضى الامتحانات باستتالية الجيش
برسوى نوح ووظف رتبة مساعد أول في الجيش الفرنسي وفي غضون
هذه المدة قدم كتابه الأخير الخاص بالذكورية في مادة الوشدر وتأثيرها في
وما تيرم المفصل الجديد وحصل به على دبلوم طبيب من كلية باريس سنة
١٨٧٣ م ولست عاكفاً على دروسه الخصوصيه الى سنة ١٨٧٤ م وفي هذه الأثناء
أتم رسالة في اختان واحترع آله له جاءت في غاية الاتقان وكوفي على ذلك
ثم له عضواً في الجمعية اعلمه العمله باريس ثم عاد إلى بلاده وعين معلماً ثانياً
بمرض الطبة ومعلماً للولادة ثم معلماً أول في الأمراض الباطنة سنة ١٨٧٩ م
ثم تيسراً للدارس الطبية (الطب والصيدلة والولادة) وحكيماشي لمستشفى
العين سنة ١٨٨٠ م مع قيامه بوظيفة المدرس الأول للأمراض الباطنة وأحد
ذلك المعهد في بدل الجهد في إصلاح المدرسة والمستشفى فسن لكل مهما
به بأظم الأعمال ولم يكن ذلك موحوداً من قبل وجعل ينفحه ويزيده مع
من فأعاد انظر فيه سنة ١٨٨٦ م وأدخل دروساً جديدة كالكلبك الباطني
وسكرو سكوب وعلم الميكروبات وأنشأ بالمستشفى أقساماً جديدة تناسب مع
جدهم جدد امعامل وأنشأ الامتبارات لكل علم وفرص على من أتم الدروس
شخصي سنتين بالمستشفى لتطبيق العلم على العمل ثم يؤدي عنها امتحاناً هائياً
سنة أجارة الدكتوريه مع تقديم رسالة عليه في الموضوع الذي يختاره
لأنه جهوده في التحصيل وفي أيامه جعل شرط القبول بهذه المعاهد الطبية
أدب امتحن مساهمه يقور بالمركز فيها من بزه أقرانه في الامتحان ليكون مدرساً
في الوصاف التي تحلو . توفي في يوليو سنة ١٩٢٣ وألف كتباً كثيرة منها :

- ١ - المعراح في الطب الباطني والعلاج طبع سنة ١٣٠٢ هـ في ٣ مجلدات .
- ٢ - لمحات السعادة في فن الولادة طبع سنة ١٣٢٠ هـ في مجلد واحد .
- ٣ - كتاب أمراض الأطفال .

٤ — هبة المحتاج في الأمراض الباطنة والعلاج .

٥ — كتاب تشخيص الأمراض الباطنة .

٦ — كتاب صحة الحوامل والإطفال .

٧ — كتاب في الجراحة الصغرى .

٨ — كتاب في الأنفلونزا .

الحكيم عيسى الطيب — قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم رغب في الطب وتمهر فيه واشتهر بالدركة في المعالجات ثم نصب طبيباً بمارستان أدره وقسطه فيه ثم صار طبيباً بدار السلطنة ثم توفي في سنة ثلاثة وتسعمائة وكان رحمه الله رجلاً صالحاً صحيح العقيدة متصفاً صلاح النفس وكرم الأخلاق بملوماً بالخير من قرّنه إلى قدمه محباً للفقراء والصلحاء ومراعياً للضعفاء والمساكين رحمه الله تعالى (الشفايق النعمانية لطاشكبرى زاده ص ١٤٦ ح ٢) .

عين الزمان — ن الحسن القطان .

عالم بن علي بن محمد النحوي الشنغوري من أهل عرماطة يكنى أبا تمام — كان من أهل الفضل والديانة وحسن الخلق مليح الانطباع من بيت طب ووجه رحل في شبته إلى المشرق فخرج وقرأ الطب بالمارستان من القاهرة المعزية وراول العلاج على طريقة المشاركة تحول إلى عروة فاس وانصل بمحمة أبي معين وانضم إليه لمحله لانطباعه ولين عريكنه وولى الحسبة بمدينته فاس وحسنت أحواله وكان ثم لأهل بلده موصوفاً بالجود وله تواقع كثيرة طيبة فلا يفتر عن الأشغال بها بحسب ما فتح له من الإدراك وحدم أنا الحسن المريني بعدها توفي في أوائل عام إحدى وأربعين وسعمائة بسنة عند حركة محمومة إلى الحواز إلى الأندلس يقصر الحماة (جندوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام بمدينته فاس لأحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي العافية الشوير بآين القاضي) .

الشيخ عرس الدين بن ابراهيم بن الشيخ شهاب الدين احمد - نشأ في مدينة
حب ورغب في العلوم وتشقت بكل سبب وقرأ المختصرات على الشيخ حسن
سيوفي وحصل طرفاً صالحاً من قون الأدب ثم قصد إلى التحصيل التام
فارتحل ماشياً إلى دمشق الشام وأخذ فيه الطب من مقدم الألباء ورئيس
الأطباء العالم الركني المشتهر بابن المتسكى ثم انتقل من تلك العاصمة ماشياً إلى
القاهرة واشتغل فيها على العالم الحليل المقدار الشيخ المشتهر بابن عبد العطار
وأخذ منه الحكيمات وعلوم الرياضيات وسائر العلوم العقلية قاطبة بالدروس
الرفيعة وأخذ الحديث وسائر علوم الدين من القاضي زكريا شيخ المعسرين
فأصبح وهو لئاصية العلوم أخذ وحكمه في تلك الفنون نافذ ونقلت به الأحوال
وأحررت عنه الأمثال وفاق على الأقران وسار يذكره الركان ولما كانت
لصافته طاهرة عند سلطان القاهرة أحب رؤيته واستدعاه ورفع منزلته وأكرم
منواه ثم جعله معبداً لانه ومربياً لنفسه ولما وقع بين خدمه وبين سلطان
الروم من المنافسة حضر الوقعة المعروفة من جانب الجراكسة فلما التقى الجمعان
ورثت العنتان وتقدم الأبطال وتهمم الرجال وهمم لبوث الأروام وأسود
الأحجام على ذئاب الأعداء وثعالب الوادى وكتبوا بقلم السيف أحاديث
الفرح والسقم وأوصلوا اليهم أخبار الموت برسل السهام وأرسلوا عليهم
شواطئ من نار وأحسوا أكثرهم دار الوار وأخذ الصواعق والبروق في
المدد والشروق وأمطر السماء عليهم الحديد والحجارة وصنق عليهم هذه
السرة وسالت دماهم الأباطح وشيعت من لحومهم الجوارح لم يثبت الجراكسة
لأساعة من الهيار ثم بدلوا الفرار من القرار وجعلوا أمام عسكر الروم
سوانين وهم من ورثهم بهذا القول يتحاطون :

جفت ظيهور القوم في الحرب أو حيا رفسا بها نقرأ وعيلاً وحاجاً
وقس العورى في المعركة ولم يعرف له قاتل وأمر الله والمولى المرحوم
رماحهم إلى السلطان سليم خان عنى عنهما وقابل جرمهما بالاحسان ثم

لما عاد الى ديار الروم بعد فراغه من أمر مصر استصحب ابن العورى والمولى
المرحوم فاستوطن قسطنطينية وشرع فى اشاعه المعارف واداعة النور
واسطائف واشتغل عليه كثير من السادة ورواياه بالاستفادة وقد تشرف
برؤيته وتركت صحته توفى سنة إحدى وسبعين وتسعمائة وكان المرحوم
رأساً فى جميع العلوم مستجعماً لشروط لفصائل وجمعاً لعلوم الأوامر
والأوائل يرعى فى اربابيات أنوف الرؤوس ويحاكى فى اطلب أهرط
وحالينوس وكان صاحب فون قادراً على أفعيل عجيبة ماهر آى وصع الآلات
البحرية والهندسية كالربع والاسطوانات وسير الأساليب وكان مطه علم
الكاف وعلم ارباب جنة وعموه بلا خلاف وكان مشهوراً بالحل فى تعقب
والإفادة لأرباب اطلب والاستفادة ولم يمتل مدة عمره وطيفة السلطان وضع
حال الأمانى من أرباب العزة بقدر الامكان وكان يكسب بطاياته ويشتت
بهدايا تلامذته وكان يلبس لباساً حشناً وعمامة صغيرة ويضع من القوت اليسير
العليل والأمور اليسيرة وكان يضم الآيات أعذب من ماء القرات وه فى
قافية لطاة مدحاً لبعض الفضلاء وأطه المولى صالح بن جلال عند ذكره
قاضياً بحلب :

دعنى فلا يعصبه عنة ولا صط	وشكرى لكم دومة فما كان يحصد
وأنتى حبلانم أهوى نعيمة	لصب شداها يطلب انعود والمُسند
ودح بها مسك وودح يعطرها	وفى وحة للورد منها آى نص
الى حضرة أخى الأنام بعلمها	وبان بها حكم الشريعة وشره
فلا مطلب الا ذراها نعم ولا	رحان لدى عزم إلى غيرها يحضر
لقد جد أقوام وضاهوا بمنظها	مدون أمانيها الفتدة والحرص
فكم من كبير قد حيرت خياله	وهكيت مسوراً أصرته به ره
وكم من أباد قد أناح لكاهن	وما كادب الأقدام من حبله تحصر
سقت إلى الفضل المراه غا فله	من الجهد الا دون عزمك قد حطر

تدوت الى أن جئت بالشب مطعاً
 جمعت لأنواع العلوم فلا نرى
 نمرى من أيام أرى فيها للعدا
 حواد له جود تراه على الرضا
 فتلك أمانهم وأحلام كاذب
 سارا علماء الخافقين وقية
 فهل كانت الأنعام تأوى لبعنة
 فيا جذايوم وفيه تطلبهم
 نور حياض الموت فيه نفوسهم
 وحي المــــ يا للنفس بأسهم
 فتلكم روحى لقد حثت باحطا
 في صواني واحطا كال حلقى
 فمخ لم أحطا وضئنه تكرماً
 حرث إلى العرش عى عطيه
 ووصل إليه القصيدة اسمية التى أشأها الملقى أبو السعود وهى التى
 ردت

أبعد سليمان مطلب ومرام
 وضع خطه سديه ونصع عدة آيات من سينية وأرسلها إلى المولى المربور
 رضى

أسدى باسم السلام إلى السدة السنية وأستبدى من ساسيدنا وسدنا
 سمة من سلماته السجسية سالكا سبيل التسليم متمسكا بسراط المستقيم سح
 تسحرى سلك الاستقامة فسى النفوس واستدعى لسليمان فأسرعت إليه
 ساع وس ثم سلا عنها سنوان من التسليم وسلب أساطيرها عن سويدائه

بسر سليم فألت السحاب من سحب سماحته فأسمعن بها واسترقى من ساعة
فسمت مستهاماً في سلال منسبيلها مازعاً لسلاها فسل سيدها وأشدت :
سطور لها حسن عن الشمس أسفرت ساقى سن باسم وسلام
فهل لها سلك السعوس وقد سمي يساعداً فيها سائق وسهم
فسرعان ما سلت سيوف نواعس هيراً فسيراً هليوف سهد
سليمسى فما أسلو قسفاً أو اسمي

فأسلو وفي أرضهم ووسام
فياحرثنا ما للهداد ماعدى وما سمرقى الأحسرة وسام
ساقى اسحا سما وسار سديه سخائب تنيم سمدن سمد
سجبت تنهى إن سمحت نفسها بأثر وتليم عبيك سلا
وقد أظهر الراعة فيمن أرسل اله ساعة :

يا مفرد المصر قد نادرت بالطاعة يمين حوى الجود والأوقات في - ع
نوعاً من الخير قد لا حظت شعوه لنا فكنت عدداً لكم في الوقت وسام

ذكر تصانيفه : التذكرة في علم الحساب ومتن وشرح في علم السران
وحاشية على فلكات شرح المواضع وحاشية على شرح الجامع للكافية أو
آخر المرفوعات وحاشية على شرح القيسى سموجز من الطب وشرح بصر
البيضاوى حوى جريش من الخراف السكريم وكتاب في علم الرايرة وقد نشر
المبينة للمفتى أبى السعود وأتى به إلى المولى المربور فاستقنه وعادته وكرمه
غاية الأكرام فلما نظر إلى ما كتبه استحسسه وأعطاه بعضاً من الألقه وبع
وغيرها روح الله روحه وور صريحه (من كتاب ذين اشفاق سميه
ص ٤٤ مخطوط تاريخ ١٤٦ وشدرات الذهب لابن العماد) .

عنايم السامري - وهو ابن المهدي يوسف كان الزردكاش ملاطفاً
طيف كل جفن من كرى وعدل مزاج ارمان فلم يدع مسكراً أطل ذكر

إطلاق وأسخط على بن رصوان وأتى بما لوراه بن ماسويه لحقه الإعجاب
أو حين بن اسحاق لما وسعه إلا أن يستمر عما طال من الثياب قرأ على أبيه
مبدي وأحد عن القيس وأذن له في الطب وتصرف وطب واشتهر بالعلم
والاستحصال للقل والمفردات والعلاج الحسن والملاطفة التامة وعراثة المداواة
وهو ممن ترحى به دمشق وتنتظيل في الفخار مع ما طبع عليه من أناة ورق
وبودد وحسن تصرف ومعرفة لا تقصر ورأيت من رجته على أبيه ويضعه
وساع فيه والناس فيه وفي الحكيم أبي الفتح على فولين وعلى الخلة فأين مثلها
ن (مسالك الأنصار ج ٥ قسم ٣ ص ٥٧٦) .

غورس لطيب — مدة حياته سبعة وأربعون سنة (كتاب روضة العيون
ص ٢٠١ للبلك العباس بن علي بن داود) .

عائث الدين الأبرقوهي الشيرازي — ن محمد بن اسحاق بن أحمد بن اسحاق .
فان ديك — ن كرنيلوس فان ديك .

فتح بن محمد من أهل قرطبة يعرف بأهل الحجام ويكنى أبا نصر — صاحب
ن وان بن مسرة وأحد عه وكان من أهل الحديث والافتقار وعلب عليه
من طلب يعرف به ومن أحد عه أبو الحسن عبد الله المدحجي ذكر ذلك أن
الطبرستان (مجموع في تاريخ الأندلس تراجم علماء الأندلس والمغرب طبع مدريد
سنة ١٩١٥) .

فتح الله بن مستنعم بن عيسى فتح الدين الاسرائيلي الداودي التبريزي
حسب كاتب السر ولد بتبريز سنة تسع وخمسين وسبعمائة وقدم مع أبيه
تاهرة مات أبوه وهو صغير فكماله عنه بديع بن عيسى فقرأ المختار في الفقه وتردد
في سائر العلوم وتعلم الخط وعرف كثيراً من الأئمة ومن الأخبار وتميز في

الطلب وداشر لعلايح وصحت بلغا اثافي امه الاشرف واحتصر به ورافقه
من بمايكه الأمير شيخ الصفوى وكان بارع الحال فانتزعه لما قضى نيل الشافى
وصار من أحسن الملوك عنده فروح فتح الله أمه وفوص اليه أموره وأسكنه
معه فاشهر من ثم وشاع ذكره واستقر في رياسة انطب بعد موت عمه دايع
فاشرها بعبه وزاهه ثم عالج رقوق فأعجه وراح عليه بما كان يعرفه .
الآله والأخبار واحتصر به وصار له عنده مجلس لا يحصر معه فيه غيره .
مات الدر محمود الكلستانى قهره في كتابة السر مع سعى الدر ابن اسماعيل
بمال كثير فاشهر بعبه وزاهه أيضاً وقرب من لاس وثاشة وحشمة وعمه
الظاهر أحد أوصيائه واستمر في كتابة السر بعده لم يك الافي كانه ابن عراب
ثم عاد قال شيخ وكانت حصاله كلها حبيدة الا الحسن والحرص والشفع المهر
حتى بالعاربه وسبب ذلك مك فان يشتك لما هرب من الوقعة التي كانت به
وبين الناصر ترك أهله وعياله بمنزله بالعرب مه فلم يقرهم السلام ولا يعفهم
بما قيمته الدرهم اعرد فحقد غله ذلك وكان أعظم الاسباب في تمكن ابن عراب
من الخط عليه فما كانت السكة لشيرة لخال الدين كان هو القائم بأعباء
وعظم أمره عند الناصر من يومئذ وصار كل ماشر جل أو حقر لا يتصرف
الا بأمره فلما هزم الناصر وغلب شيخ استقر به وقام بالأمر على عادته الى أن
نكب في شوال سنة خمس عشرة من المؤيد شيء نقل عنه ولم يزل في العسبه
والخمس الى أن مات مخوفاً في ليلة الأحد خامس ربيع الأول سنة ست عشرة
وثمانية وأخرج من بعد دفن بقره خارج باب المحروق من القاهرة قال ابن
خطيب الناصريه وكان انسا عاقلاً ديناً محمداً في أهل الخير والعلم وجمع كماً
بعبه راد غيره وكانت مدة ولايته كتابة السر أربع عشرة سنة ومحو شهر
تعطل فيها أشهراً وقال المفريزي كانت له هضائن جمة عطاها شحه حتى احبب
عليه أعداؤه معايير برأه الله منها فاي صحبته مدة طويلة تريد على عشرين سنة
ورافقه سراً وحضراً فما علمت عليه الا حيراً من كان من خير أهل زمانه

رخصة عمل ودينه وحسن عبادة وتأله وسلك ومحة لثمة وأهلها واعباد
 الى الحق مع حسن معارفة بين الناس وبين السلطان والصبر على الاذى وكثرة
 الاحتمال والتؤدة وحوادة الحافظة وكان يعاتب بالشح يحاهه كما يعاتب بالشح
 بالله فانه كان يحذل صديقه أحوج ما يكون اليه وقد جرى بذلك فانه لما نكح
 هذه المرأة تحلى عنه كل أحد حتى عن الرياسة فلم يجد معيلاً ولا مفتاً فلا قوة إلا
 بالله وقال فتح الله هذا كان يهودياً من أولاد نبي الله داود عليه السلام وقدم
 حده من تبرير أيام الناصر حسن الى القاهرة واختص بالأمير شيخو وطته
 وصار يركب معه تاجاً ومهراً ثم انه أسلم على يد الناصر حسن وولد فتح الله
 بتبرير وقدم على جده نعيم فكلمه عنه بديع لأن أباه مات وهو طفل وشأ
 سعيه بالطب الى أن ولي الرياسة بعد موت العلاء بن صغير واختص بالطاهر
 حتى ولده كتابة السر بعد ما سئل فيها بقطار من الذهب مع عليه بعده عن
 صاعه الانشاء وقال أنا أعلمه فاشرك ذلك وشكره الناس وطول في عقوده ترحته
 (الضوء اللامع للسغاوى) .

فتح الدين من نفيس الاسرائيلي — فتح الله بن مستعصم بن هيس .

الفتح السامري — هو ابن يوسف بن اسحاق بن مسلم من سبط يوسف
 عليه السلام هو آخر من بقى في الاقليمين وصلح للتعليم برع في الحكمة على
 طلابه وأعرف عن بدايع أخلافه وأتقن فروع الطب حتى أصبحت به فروعها
 مشهورة وأعصاب على أصول الحكمة نضرة وقرأ جاساً من النحو أقام به أود
 اللسان وقام به في جدد الاحسان وكتب خطاً كما حشى عبر الأصداغ وسلك
 طقاً من العبارة لها من نطق القلوب مساع قرأ الطب على النفيس السامري
 وغيره وتخرج مع سلف الأطباء وراحم بقايا تلك القن وطب وعالج وظهر
 حسن أثره وعرف بمن علاجه وأتى عليه الافاضل وشهدت له الأطباء بالاجادة

وكان شيخنا ابن الرمثي الكافي يقول ما رأيت في المسلمين أصح من ذهب الرمان
الزرعي وفي غير المسلمين من أبي الفتح السامري قلت له مرة فأبها أصح ذهباً
قال أبو الفتح وكان رحمه الله يدع مشاهير الأطباء في زمانه ومنهم الأيمن سليمان
وهو أصدق صديق له وأصبح صاحب يعتمد عليه ويطلب الحكيم إذا الفتح
ويستطه وإذا حصر هو وغيره من الأطباء وهم كهول وهو شاب ترك أقوامهم
وانع قوله وجعل عمده طيه عليه وحكى لي ولده تقي الدين عبد الرحمن قال
مرض أبي مرصعة استشر في ماديها أنها ستطول به مدتها وتشت عليه فقصي
وهل بابي أبا ما أعمد في الطب إلا على أبي الفتح السامري فان ثقل في المرض
وعاب ذهني عني بالخي أو غير ذلك لا تعدل في عن طيه ومعالجته وإياك أن
تعتز وتبيل إلى قول سواء من أبا الفتح صحيح الحس في معرفة المرض وعنه
رتب المداواة قال وكان كثير الشاء عنه ولما كما تحلب كان يقول إذا ذكر
دمشق وحسبها يقول كيف لا أتأسف على دمشق وفيها ريت وشأت وفيها من
أبي الفتح وكان لا يراى تشاوى إليه ويأسف عليه قلت والحكيم أبو الفتح هو
اليوم واحد زمانه منقطع القرين ماله نظير في معرفة الطب وحسن العلاج
ولطف المداواة إلى حسن الوجه والشكل والعبارة والخط وما عليه من لقوب
مع إدعان كل حكمه زمانه وأطباء دهره له بالقدم وانفرد وحده وما حلا الوقف
ومثله موجود في الرمان (مسالك الأنصار ص ٥٧٤ ح ٥ قسم ٣) .

فخر الدين الأحملاطى — من مشاهير الأطباء في عصر هو لا كو ملك انتار
الموفي سنة ٦٧٥ هـ (تاريخ مختصر الدول لابن العربي ص ٥٠١) .

فرح الله بن صغير — طبيب لو حصر معه ابن مامويه لما من العلاج أو أبو
قريش لما أقر له ابن الدجاج أو استشر به حين بن اسحق لحى إلى لقائه أو
كان في زمانه ابن الأشعث للم شعثه سقته ليع لو كان للبطنجس لأكل جده

الحبيب أو لأمين الدولة لكان عنده أس التليذ وصيدق ودّ لو أنه لاس كتّده
لوكل اليه الوفا أو لسي لاين سيناء لنسب إيه دونه الشاوم يكن شرواه في مداواة
سقام ومداواة سهام بملاطعة ما حظى به السيم ولا عث تشبهها في ملاعبه
نطف الروص السيم قال أس صغير انه قرأ على آيه وعلى ابن العيس وتلك
طقة واقتصر على علم الطب وحققه وأدب له في انكحل ثم في الطب وجلس
بمطيب وعاد المرضى وطهر أثر عليه وكثر انفع به وبرأ المرضى على يده
خدم السلطان وأطلق له المعلوم الوافر وأراتب الكامل وتفرد بخدمة بكتمر
ساقى وكان يعتمد عليه دون سائر الأطباء ويعمن بعله في معالحته ومداواة
بده وحرمة وخواصه وأعرانه وكان سلطان است الناصر يثق به وأمره بعد
كتمر الساقى لخدمة الدور السلطانية والباء والخرم مع مشركة الجماعة في
شدة طبه والحضور عنده ولم يرل مو فراحط من الاكرام وكانت يدا بينه
خدمة وله بها خصوصته وله من حن الملاطعة في العلاج ما لم يكن لأحد سواه
ولان في هذا غاية حري ذكره عند الحكيم الفاضل ناصر الدين محمد بن صغير
هو عليل يمشى فقال من كان مثل الحكيم فرح الله وأحد في وصفه ووصف
فصله والثاء عليه وبالغ في هذا وأطب فيه فقال له بعض من حضر فكيف
السديد الدماطي فقال كان السديد يعمل في ما يصفه مصلحته وفرح الله
بمن مصلحة المريض فت والأمر هو على ما قاله فان السديد هل أن كان
حوص القمراث في الوصف وفرح الله بحوص القمراث في الوصف ويود لو
رع من جسده ثوب العافية وأنه المريض واذا كره المريض أو من حضره
دواء أو دواء بدله بعيره فان كرهه أو بدله بعيره يفعل هكذا حتى يصب موافقة
من رضاهم أو مقارنه وكان يرى أن هذا أخرى في مع المريض وكانت له معالجات
موفقة واصابات في تقدم المعرفة حارقة حكى لي غير واحد من حيرانا بالقاهرة
انه كان مُسَوِّدًا بمعالجة رجل بسويقه الصاحب وقد عرف مزاجه ودرسه فمر
بأنه ذات يوم وهو راك على حمارة قد نزل من القلعة على بيته فرأى ذلك

الرجل جالساً على باب المدرسة صاحبة فوقف فرح الله قدامه وذلك الرجل لا يشعر به وأطال فرح الله الطر إليه والتأمل إلى سحته وهو صحيح سوى لا يشكو مرضاً ولا عرساً ثم قال له يا فلان هل عصك في هذه الايام كلب قط فقال له نعم من أيام فلان فقال له فم افعد في بيتك وألحق نفسك بالمداواة ثم ساق حماره وأتى إلى بيت الرجل وقال لهم اعلوا أرى رأيت صاحبكم ورأيت عليه علامكم اسكتك فأنه إن كان عصك فقل نعم فأمرته بأن يقعد في بيته ويلحق نفسه بالمداواة وأطب فأنه الله فيه والله الله في أنفسكم فأنه قد كلب ويوشك أن يجفل من الماء بعد كذا وكذا يوم ثم يموت بعد كذا وكذا يوم فكان الأمر كما ذكره لم يحرم في شيء منه ولما اعتل والذي رحمه الله لعله أتت مات فيها كان أولها انصابت مادة بلعية إلى يده تورمت مهابده وهو يحس لا يكثر بذلك ولا يهتما والأطباء تتردد إليه في كل صباح ومساء لمعاضه وفرح الله منهم فأصبح ذات يوم وقد تصرف الورم بحملته من يده وأصبح رثاً لا يشك في ذلك يحس ولا الأطباء وكان منهم ابن الرهاى واسمه الديماطى فلما انصرفوا قال لى فرح الله اعلم أن هذه لم تصرف وإنما انصب بحملتها إلى مكان اسضعته من الأعصاب الباطنة وأكر طي أن تكون في انصبت إلى قصة الرئة ولئن كان ذلك ليعرض له آخر هذا اليوم صبق نفس ثم قال لى تنجح معالجتى مع ما نفعه من هذا الس فلم يأت آخر ذلك اليوم إلا وقد عرض له صبق نفس ثم لم يزل يترأى إلى أن أتى عليه يوم لم يشك أنه لا يخرج عه فلما أناه ورأى مائه واستقرى أعراضه ووصف له ما وصف وقام وذلك يوم نصف شعبان قلت له تقول يسمى عليه المساء قال نعم ويمسك إلى آخر هذا الشهر إلى خمسة ستة أيام أخرى في شهر رمضان فكان الأمر كما ذكره لم يحرم قلت وقل أن وصف لى دواء وبين أثره ليومه ثم حمدت عافيه فيما بعده وعرض لى مرة دوار صمراوى فأمر بما فأسحق فوق الاسحق المستطاب ثم شد قدسى بالثبوت من فوق الكعبين وأمر بتدليتهما في ذلك الماء

وتعجيل حل الأثوطة عند تدليتهما في الماء فعزل ذلك ثم أمر بإطالة الليث
ثم حكهما بالحجر الخشن والملح والمحالة فلم يكن بأسرع من زوال ذلك الداء
لانعكاس المادة وتفتح المسام في سفل القدم وأثر ذلك في ساعته ولما أردت
حج في حجتى الثالثة كان الرمان صيفاً والحر شديداً إلى غاية فسألته عما اعتمده
فدل لي إذا حفت الحر لثقت برز قطونه بماء ثم أصف إليه شيئاً من الخل
الخدق الثقيف وصمد به صدرك ورفعتك فلك لا تنال بالحر فوالله لقد كنت أما
من معى لعمله وركب في المواهر المتوقدة والقيط المضطرم ونحن نظر أن
سبب صدور ما قطع الثلج لا يحس الحر وما يدري ما السموم إلى غير هذا مما
كان فيه من المصايل وما فاق به الأنظار وفاق الأمثال فبكت الشمس لو أقته
ولا ووا أسعاً على مثله كيف مات على اليهودية (مسالك الأنصار ح ٥ قسم ٣
ص ٦٢٢) .

فضل الله من أبي الخير بن علي الحمداني الوزير رشيد الدولة أبو العاصم —
ابن أبيه عطاراً يهودياً فأسلم هو واتصل بهاراً أن تخدمه وتقدم عنده بالطب
فأن استوزره وكان يصحح المسلمين ويدب عنهم ويسمى في حق دماهم وله
في تربيته آثار عظيمة من امر وكان شديداً على من يعاديه أو ينتقصه يثابر على
هلاكه وكان مواصباً سحياً كثير الدل للعباء والصلحاء وله تفسير على القرآن
فسره على طريقة الفلاسفة فسب إلى الإلحاد وقد احترقت نواحيه بعد قتله
وكان نسب إلى أنه نسب في قتل 'حدود' (١) ملك التار فطلبه جوبان إلى
السنجان على البريد فقال له أنت قتلت القان فقال معاذ الله أنا كنت رجلاً
عسكراً صعباً بين الناس فصرت في أيامه وأيام أخيه مصرفاً في الممالك ثم أحصر
جلال الطبيب بن الحران اليهودي طبيب خدسداً فسأله عن موت خدسداً فقال

(١) هو أخو عاران بولي ملك بعد وفاته خديداً

أصابته هبضة قوية أسهل بسبب ثلاث مائة مجلس وتقياً قياً كثيراً عطلى
محضور الرشيد والأطباء فاتفقنا على أن نعطيه أدوية قاضية بحشة فقال الرشيد
هو إلى الآن يحتاج إلى الاستمرار فقباه رأييه مسهلاً فأسهل به سبعين مجلساً
فسقطت قوته فمات وصدق الرشيد على ذلك فقال الجوان للرشيد فأت فقتله
وأمر بقتله فقتل وفصلوا أعضائه ونشوا إلى كل بلد بعضو وأخذوا بقية جسده
وحمل رأسه إلى تبريز ونودي عليه هنا رأس اليهودي الملحد ويقال أنه وجدته
ألف ألف مثقال وكان موته بعد موت حدادو وكان موت حدادو سنة ٧١٨ هـ وفيها أُرجه
في شهر رمضان سنة ٧١٦ هـ وصل الخبر بقتله إلى دمشق سنة ٧١٨ هـ وفيها أُرجه
إلى الرمال ونعمه ابن حبيب والأول أنقى وقال في ترجمته كان حسن الرأية
وطبيب صادق في القناعة واستورره حدادو تدوعاران وشفف بعبه وحكمه
الممالك وبني عدة من الحوايك والمدارس وكان له من الأموال من كل جنس
ونوع لكثير سوى ما كلفه فصعات معروفة قال وعاش نحواً من ثمانين سنة
قل الدهى كان له رأى ودهاء ومروءة وكان أشيع تاج الدين الأفضلي يده
ويرميه بدين الأوائل وقدر عليه فصع عنه وفي أحله فكانت له مكارم وشعته
وبذل وتودد لأهل الخير وعاش بصعاً وسعين سنة .

وفي السلوك قل في تاسع عشر رمضان سنة ٧١٨ هـ وهو والد محمد بن الرشيد
وكان وزير التتار ومدير دولهم (الدرر السكامة في أعيان المائة الثامنة)
وشذرات الذهب ح ٣ ص ٦٤١ والسلوك للقريري ح ٢ ص ١٦٢ والسنن
الصافي ح ٢ ص ٥٢٠ والبداية والنهاية لأب كثير حوادث سنة ٧١٨ هـ وبئر
الحمان للقبوي حوادث سنة ٧١٨ هـ ونهاية الأرب في فنون العرب للقبوي
حوادث سنة ٧١٧ هـ ورهبة العيون للعساس بن علي بن داود ص ٢٠٥ وبئر
الأرب في فنون العرب للقبوي .

قاسم الجبلى الفقيه العلامة قاسم بن سعيد بن لطف الله الجبلى سنة ١٠٠٠

دى رحمة — مولده سنة ١١٨٠ هـ تقريباً وقرأ في الآلة وفقه الشافعية ورحل
 إلى مدينة زيد فقرأ على مشايخها وقرأ أيضاً في علم الطب وقد ترجمه شبيهه
 الشوكاني فقال :

قرأ على في أوائل الأمهات الست وأوائل المسندات وما يلتحق بها وفي شرح
 سمعة لابن دقيق العيد وكانت القراءة في مدينة ذي رحمة وفي ذي الشمال
 عند قديمي البها مع المتوكل على الله في سنة ١٢٢٦ هـ ولأزمني ملازمة تامة وهو
 فاضل الذكاء جيد الفهم حسن الادراك حسن المحاضرة له في الأدب يد حجة
 وأحرب له جميع مروياتي ثم أسمع مني في صنعاء في الصحيحين وغيرهما وصار
 الآن في صنعاء في المحاضرة الإمامية وله معرفة تامة بالفقه والحديث وعلم الآله
 ، قال الشُّجعي : أن صاحب الترجمة صحب المتوكل أحمد وكان طيب حصرة ولما
 مات المتوكل في سنة ١٢٣١ هـ عاد صاحب الترجمة إلى وطنه ذي رحمة رحمه الله
 وإيما (بيل الوطر لمحمد بن محمد رمانة ج ٢ ص ١٧٦) .

القاسم ابن اعصل بن عبد الواحد بن الفضل الصيدلاني الأصهباني —
 الصيدلاني نسبة إلى بيع الأدوية والعقاقير روى عن رزق الله التميمي والقاسم
 بن الفضل الثقفي وتوفي في حمادى الأولى سنة ٥٦٧ هـ وقد يفت على التميمي
 (شذرات الذهب لاس المعاد ج ٢ ص ٧٢١) .

الطيب الماهر الأدب قاسم بن محمد بن إبراهيم العسائي المعروف بالموزير —
 قال الرشاطي ولفسان في الأزد قال ابن هشام بسوا إلى ماء سد مأرب كان
 شرباً بولد مازن من لأزد فسموا به قدش من ولد عدنان من الأزد فإلى مازن
 حرم عسان من رل من بيه ذلك الماء فهو عسائي ثم نقل عن ابن اسحاق أنه
 كان يقال لفسان أرباب الملوك والخمير أرباب العرب ولهم منوك معروفة
 ذكرها الرشاطي حملة وسامهم فانظروا لصاحب الترجمة قدم في اسلاعة ومهارة
 في الطب وكان من أطباء السلطان أحمد المصور الشريف الملقب بالدهي من

ملوك مراکش والمغرب واحدى حاصنه ألف كنى فى الطب منها شرح نصه
ابن عزران فى الحيات ومنها حديقه الأزهار فى شرح ماهه اعشب والعقد
واحتصرها فى جزء صغير قال فيه عدد ثمانه ألف برسم خراطة مولانا السط
المظفر المغان أبى انعام المصور بن مولانا أمير المؤمنين أبى عبد الله المهدى
ابن مولانا أمير المؤمنين أبى عبد الله القائم بأمر الله الشريف الحسى ثم قد
ورح ثمانه يوم السبت السابع والعشرين من ربيع السوى عام أربعة وتسعين
وتسمانية ورهط صاحب الترجمة موجودون الآن بمصر (نشر المثنى لأهل
القرن الحادى عشر والثانى لسيدى محمد بن الطيب بن أبى محمد القادرى طبع
مراكش ص ١٢٥ جزء ٢) .

الشريف السيد قاسم بن محمد التومى — كان اماما فى اصول وله يد طوب
فى العلوم الخارجة مثل الطب والخرف وكان معه وطبعة تدريس الطب
بالسهارستان المصورى وتولى مشيخة رواق المعارة مرتين الأولى اسمع
مدة وفى تلك المده حصلت الفتر ثم عزل عنها وأعاد الدروس فى مدرسه
السيوفيين المعروفة الآن بالشيخ مظفر وله تقرير على المدائح الرصاوية جمع
الشيخ الادكاوى أحسن فيه وكان ذا شهامة وصرامه فى الدين صعباً فى حقه
وربما أهان بعض طائفه الصارى عدد معارصتهم له فى الطريق وأهين بسب
ذلك من طرف بعض الأمراء وتحربت له العلماء وكادت أن تكون فتنة عظيمة
ولكن الله سلم نوفى بعد أن نعلن كثير آ وهو متولى مشيخة رواقهم وهى المره
الثانية وكان له باع فى النظم والنثر فيها مدائحه فى الأمير رصوان كتحدا الحسى
له فيه عدة قصائد فرائد مذكورة فى الفوائد الحديية وتوفى سنة ١١٩٣ هـ
(عجائب الآثار للجبرتى ج ٢ ص ٥٤) .

القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأسماء أحمد بن محمد بن الحسن بن
هبة الله بن عبد الله بن عساكر — هو الشيخ الجليل الطيب المعمر مسد الشام

١٠٠٠ هـ الدين أبو محمد الدمشقي ولد سنة ٦٢٩ هـ وتوفي سنة ٧٢٣ هـ وله حضور في
سنة مولده على مشهور السير ماني وحضر في الثانية على كريمة القرشية وحضر في
الثالثة على سيف الدولة بن غسان والصحراء الأريلى ومكرم ابن أبي الصقر وعم
حده أبي نصر عبد الرحيم بن محمد وحضر سنة ٦٣٢ هـ على ابن المقير وسمع في
سنة ٦٣٤ هـ من ابن النسي والقاضي شمس الدين بن تسي الدولة والعز الدتاة
وصنفه وأجاز له خاصاً وعماماً مثل أبي الوفا بن محمد وابن روزنة واقطبي
وحقق وكان يعالج المرضى مروية وله من ملكه ومعلته ووقفه شيء وافر وحدم
في جوان الحرة مده ثم ترك ذلك وكره ارتعش خطه حرج له المعيد ناصر الدين
التيير في معجما حافلا في سبع مجلدات وحرص له البرزالي والشيخ صلاح
بن العلاقي وعممر دهرأ وروى الكثير وكان كثير المحاسن صوراً على الطلبة
من تحيط في نخله والله أعلم بسره وله صدقة ووقف وقد جعل داره دار
بيت نقلته من حط الشيخ شمس الدين (الوافي بالوفيات للصدى ج ٧ قسم ١)
وقال في البداية والنهاية انه توفي يوم الاثنين وقت الظهر الخامس والعشرين
من شعبان سنة ٧٢٤ هـ ودفن بقاسيون.

فاسم فتحى بك — تولى في مدارس مصر والتحق بمدرسة الطب بقصر
مسي وبعد اتمام دراسته وتوطعه بدوائر الحكومة وبيله رتبة الصاعقول أعاسى
حقير للسهر اى فرنسا في اكتوبر سنة ١٨٦٢ م لاتقان علومه ساريس ثم عاد
الى مصر في أول يوليو سنة ١٨٦٣ م بأمر الخديوى اسماعيل باشا وعن طبيباً
الجيش المصرى وصار يرتقى فيه الى أن صار في سنة ١٨٧٩ م الطبيب الأول
به وبال رتبة الأمير الاى ولم تعلم سنة وفاته وله من المؤلفات رسالة في الحمامات
نمسا بأمر رئيس عموم أركان الحرب استون باشا ونشرت في جريدة أركان
جرب الجيش المصرى ناعا ابتداء من العدد الحادى عشر من سنتها الثانية في
٢١ ابريس سنة ١٨٧٥ م وكان بيته بالصليبة بجوار الخوص المرصود (كتاب
تاريخ العثات للأمير عمر طوسون ص ٥٧١) .

أبو القاسم الكرمانى - كان حكيمًا عالمًا حرت بينه وبين أبى على مناظره أدت الى مشاجرة لهما سوء الأدب ونسب أبو على الى فئة العناية بصناعة المطلق ونسب الكرمانى الى المعالطة وكتب هذه المناظرة أبو على الى الوزير الأمين أبى سعيد الحمداوى الذى صنف أبو على لأجله الأصحوة ومن كلامه . الطيب حده القدر صح المريض أو هلك وقال يوما لأبى على لا تقر ما عندك تهجين ما عند غيرك فان الحق أبلغ والآنصاف لم ينعدم (ص ١٨٦ من زهرة الأرواح للشهرزورى) .

ذكر ابن أبى أصيفة اسم أبو القاسم الكرمانى ص ٢٥١ ح ٢ ولعله هـ . وقال : تأثير العلويات بتقدير الله تعالى فى السفليات لا يسكر لأن الأسفل مربوط بالأعلى والتفاصيل لا تدرك فاختر أمرأ بين أمرين هلك فى ذلك نحو - الى علم زمانى وغير زمانى وقال المستبح بمدحه الذى يسمعه كادح نفسه وقال معاتمة الجاهل كالظلم من الأعمى صحة البصر (زيادة من كتاب تاريخ حكماء الاسلام لظهير الدين البيهقى) .

القرىاقى - ن على بن موسى بن عبد الله اللحى التستلى .

قطب الدين الشيرازى - ن محمود بن محمود بن مصلح قطب الدين أورد . الشيرازى .

قطب الدين العجمى العالم العاقل الحكيم - كان رحمه الله وزيراً لعمى ملوك العجم ثم ارتحل الى بلاد الروم لعتقه فى بلاده واتصل بخدمة السلطان محمد خان وأكرمه السلطان محمد خان غاية الاكرام وعين له كل يوم خمسة درهم وعين له عشرين ألف درهم مشاهرة سوى ما أنعم عليه من الخدم والاعانات وعاش فى كنف حمايته يعيش أرغد وكان يتوسع فى مأكله وملاسه ويتجمل فى حواشيه وعلبانه وكان يعرف علم لطيف غاية المعرفة

وتقرب لأجله عد السلطان محمد خان وحطى عنده غاية الخطوة ومات في أيام دولته روح الله روحه وبور ضريحه (الشفايق العلية في علية الدولة العثمانية عا شكبرى راده ص ٣٣٢ ح ١ هامش اس حلكان) .

القطب المصرى . ن ابراهيم بن على بن محمد السلى المغربى .

القطبي — ن عبد القادر محمد بن شمس الدين .

القورى — ن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن محمد .

انقوصونى — ن شمس الدين محمد بن محمد بدر الدين انقوصونى .

القوصونى — ن مدين بن عبد الرحمن .

لكتى . ن محمد بن اسحاق بن أحمد بن اسحاق .

الكحّال القورى الدمشفى — ن محمد الرئيس صلاح الدين الطيب .

الكرابكى — ن محمد بن على أبو الفتح .

كريلوس فان ديك — ولد كريلوس فان ديك في ١٣ أغسطس سنة ١٨١٨ م في قرية ركندرهوك من أعمال ولاية سيوبورك أميركا والديه هوسمان هاجرا إلى الولايات المتحدة أميركا وولدا غيره سعة هو أصغرهم وكان في صغره يتعلم في مدرسة في قرينته فانتار بالاجتهاد ورع في اليومانية ولاينية ونقل أولاده عن بعض أعمامهم أنه في صاه حفظ أسما كل الساتات البرية التي تسو في تلك انواحي وتعلم ترتيبها وتصنيفها إلى رتها وصوفها ووصفاتها وأنواعها حسب نظام ليبوس السابق وجمع رواها وجمعها حتى صار عده مجموعة ذات شأن وكل ذلك رعة مه في العلم وأصاات والده مصينة دعت بماله وعتاده لكفالاته صديقاً له فكان يحال كريليوس للحصول على كتب لعلم ليقرأها لعدم قدرته على شرائها وكان في تلك القرية طبيب كريم نسي مكتبة وبها رأى اجتهاده في التحصل وجهاده لتعلم على فاقته أخذته احمة

ففتح له أبواب مكتبته وكان فيها كتب كوفيه Cusier العالم الشهير في علم الحيوان فأكتب على درسه حتى استوعبه جميعه ولم يمتص عليه زمن طويل حتى قطع شوطاً عظيماً في المعرفة وأحد يحط في علم الكيمياء في فرقة من سائر بلادته وهو ابن ١٨ سنة ومع كثرة اطلاعه ورواج علمه فقد قام في صغره أشد المصاعب وقضى أكثر أيامه في صك وبلغ الخمس من سنيه وهو لا يفتر عن اتباع إلا القس من كتب التحصيل حتى حصل على ما حصله من العلم وذلك بعد سنة ١٨٦٧ م وكان أبوه طبيباً فدرس الطب في صباه عليه وكان يحضر في صيدية فأففق في الصيدية فيها علماً وعملاً ثم تلقى الطب في سرسكفيل ثم أكمل دروسه في مدرسة جعفرس الطبية في فيلادلفيا من الولايات المتحدة حتى مال درجه دكتور في الطب وكان ذلك على يده دويه وكانت مساعدهم له في هذه المدرسة أساساً لأعماله العظيمة التي عملها في سوريا وسائر البلدان العربية من تعليم وتهذيب وترز وخير وإحسان وفي الحادية والعشرين من عمره فارق وطنه وحلته ورحل إلى سوريا مرسلات من مجمع المرسلين الأمير كس ورحل بيروت في ٢ أبريل سنة ١٨٤٠ م ولم تطل إقامته فيها حتى أتى القدس طبيباً لعيال المرسلين الذين كانوا فيها في أيام فتوح إبراهيم باشا في الشام فأقام بها تسعة أشهر ثم فعز راجعاً إلى بيروت حيث شرع في درس العربية وحديث تعرف بطرس السباي وكانا كلاهما عارفين فسكنا معاً في بيت واحد ووثقت مودتهما من ذلك الحين وبقي على ذلك طول الأيام ولما توفي السباي كان أشد الناس حرصاً على فقهه ثم حين يدرس العربية على الشيخ ناصيف أبادي ثم على الشيخ يوسف الأسير وغيرهما من علماء اللغة حتى صار من المعدودين في معرفتها وأقر التأليف فيها وفي سنة ١٨٤٢ م انتقل إلى عيانت وهي قرية لبنان واقترن هناك بالسيدة جوليا بنت مسترانت فحصل امكثراً في بيروت ثم انتقل من عيانت إلى عيه فأشأ مع صديقه بطرس السباي مدرسة عيه الشهيرة وأخذ يؤلف الكتب اللازمة للتدريس فيها فألف فيها كتاباً في الجغرافيه

والخبر والمفاعة واهدسة واللوعاريات وفي المثلثات النسيطة والكروية
 والطبيعية وقد طبع بعضه وبعد أربع سنين دعاه مجمع المرسلين إلى صيدا وعهد
 سرسنة عية إلى صديق له ونفى الدكتور فان ديك في صيدا معلماً وواعظاً
 ومشراً يحول من مكان إلى مكان إلى سنة ١٨٥٧ م فانتدب فان ديك لترجمة
 "براة والأجمل ونولى مع الترجمة إداره المطبعة الأميركية وحسن فيها حتى
 صارت من أحسن مطابع الشرق وأتم الترجمة سنة ١٨٦٤ م وعنه مجمع المرسلين
 في الولايات المتحدة ليتولى أمر طبعها فأقام فيها عميداً ثم فيها طبع ثم عاد
 إلى سوريا سنة ١٨٦٧ م وكان في أثناء وجوده بالولايات المتحدة يدرس اللغة
 العربية في مدرسة يونيون اللاهوتية ثم طلب منه أن يسمر في تدريس
 العربية ففصل الرجوع إلى سوريا وكاتب المدرسة الكلية الأمريكية قد تم
 تشؤها فعين أستاذاً فيها بمرتب ٨٠٠ ريال سنوياً ثم أضحى مع زميله الدكتور
 بوح ودرجات في إنشاء المدرسة الكلية الطبية وأحد يدرس الكيمياء
 والاثولوجيا لقلة الأساتذة وقتئذ وصرف من ماله لجهر بمعمل الكيمياء وألف
 كتاباً مختصراً في مبادئ الكيمياء ثم توسع فيه وطبعه على نفقته ونفى يدرس
 هذا من ست سنين ثم تولى تدريس مادة نالته وهي مادة علم الفلك لعنة المال
 للآرام لأستاذ خاص لهذا العلم وألف فيه كتاباً مشهوراً وطبعه على نفقته ولما
 شرعت المدرسة في بناء رصد للمدرسة انتاع له الأدوات اللازمة لسبعائة ليلة
 بحرية تبرعاً من ماله وألف كتاباً في الفلك وحمل يعلم به الطلبة على الآلات
 فكان يعلم الاثولوجيا والكيمياء والفلك ويدير المطبعة ويصنع ما يطبع فيها من
 الكتب ويعالج في مستشفى ماري بوحا في آن واحد حتى استغرق ذلك كل
 وقته وألف فان ديك كتاباً في الاثولوجيا وكتاباً في التشخيص وكتاباً في
 "كيمياء وفي الفلك الواسع وحساب المثلثات وفي الفلك العملي وفي أمراض
 العيون وفي تحطيط السماء وكلها مطبوعة وقد سكنت المدرسة الكلية بحادث
 بعد عيب أساتذتها فاعتزل المدرسة وسافر على التطبيب في مستشفى ماري بوحا

على جاري عاداته إلى أن اضطر على تركه إحياء لمستشفى طائفة الروم
الآرثودوكس الذي ذاعت شهرته في خدمة المرضى وبقي بعد تركه المدرسة مكاً
على التأليف والتصنيف ورصد الكواكب ومعالجة المرضى والاهتمام بأشعبه
في جملة المرسلين توفي سنة ١٨٩٥ م وله من الكتب الطبية :

١ — الباثولوجيا في مبادئ الطب البشري

٢ — التشخيص الطبيعي للمحصر الطلي .

٣ — رسالة في الحدرى والتخصه للراى طبعها مع ملحق لها .

في الرياضات :

١ — الأصول الخيرية .

٢ — الأصول الهندسية .

٣ — الأنساب والمثلثات وسلك البحر .

في الفلك .

١ — أصول الهيئة في علم الفلك .

٢ — محاسن القبة الزرقاء .

في الطبيعة والكيمياء :

١ — انقش في الحجر في تسعة مجلدات صغيره في العلوم الحديثة كالمسح

الطبعه والكيمياء والجغرافيه والطبيع والنبات والفلك والجيولوجيا للتعديل

في المدارس .

٢ — علم الكيمياء .

في الجغرافيا والتاريخ :

١ — المرأة الوصية في الكرة الأرضية .

٢ — تاريخ الاصلاح في اللغة .

في اللغة :

محيط الدائرة في العروض والقوافي .

كردس اسماعيل الرومي - ن اسماعيل الرومي الشافعي الصوفي .

كلوب بك - ولد الدكتور كلوب بك في مدينة جريوبل ببلاد فرنسا
عائلة فقيرة في أواخر سنة ١٧٩٣ م وبته من أبيه وهو في الثامنة عشرة من عمره
و يتنى له أن يتعلم سوى المبادئ البسيطة لكنه قام مدة مع جراح كان
يعمل أمامه فقل موته فرغب في صناعته الجراحة وصار يعمل بعض العمليات
صغيرة ويطلع الكتب الطبية ثم قصد المستشفى في مرسيليا ليدرس فيه العلوم
التي ولقي من المشايخ في هذا الفن ما يصعب إعرافه لما كان فيه من الفقر
له صبر على مصعب الأيام وثبت ثبات الأبطال فلما تمت ما تنه وعين طبيباً ثم
حاز في ذلك المستشفى وقصد مدرسته موبيليه وامتنح فيها سنة ١٨٢٠ م وبال
أسره الدكتورية ولما عاد إلى مرسيليا عين طبيباً نائباً في مستشفى الرحمة
وجراحاً مستشاراً في مستشفى الأيتام .

وكان علم الطب قد أهل في القطر المصري قبل أيدي محمد علي باشا من
كثرة وكان أساس تحت رحمة اختلافين يعرفون دعائهم بالقصد والحكمة ولما
أن محمد علي باشا أنه لا يستطيع مع هؤلاء الدجابين وقطع دارهم كما قطع
أ. مهابيك عزم على نشر العلوم والمعارف الطبية في البلاد ولما كان همه
بصر جوده والاهتمام بصحتهم استعصر لهم الأطباء من أوروبا في سنة ١٨٢٥ م
ستدع الدكتور كلوب بك من فرنسا وجعله رئيس أطباء الجيش المصري
له حد الخبز مستحكما في الإدارة الطبية ولم تكن لها قوانين أو غيرها للأطباء
سنة أحوالهم فأشار على وزيرى طبيب محمد علي الخاص بتناع القانون
خرسى وإنشاء مجلس للصحة يرأسه هو . أرى نفسه فعرص الأمر على مسامع

محمد علي باشا وبعد قليل أنشئ مجلس الصحة وكان ثلاثة أعضاء يرأسهم وزير دي
ولم يكن كلوت واحداً منهم واجتمع هذا المجلس اجتماعه الأول في الخانقاه علي
بعد سبعة أميال من القاهرة الى الشمال لشرق منها وذلك في ٢٥ مارس
سنة ١٨٢٥ م وحوله محمد علي باشا السلطة على الأطباء فكتب الى كلوت بك
يعينه في وظيفته وبعد قليل عين كلوت ولويجي ألسدرى (وهو صيدلان
صيدله الفلعة) عضواً فيه فلم يلبث كلوت حتى أدخل لظلمات الصحة
الفرنسية في هذا المجلس ثم وجه اهتمامه الى تنظيم أحوال الجيش لصحية بالعلماء
الفرسي وكان أطباء الجيش يلبسون كالتصايط وتوجه اليهم الليشيين وألبس
لشرف مثلهم .

ولما كان مقام الخنود في الخانقاه عزم كلوت بك إنشاء مستشفى لهم وكان
بالقرب من ذلك المكان بناء رحب أصله ثكنة للفرسان فاستخدمه لهذه الغاية
فكان حاصاً تعرضي الجيش فقط في أول الأمر ثم جعل عاماً لجميع افرص
فكلكت أعماله بالبحاج وحينئذ خطر له أن ينشئ مدرسة للطب بحجاب هذه
المستشفى رعبه في تكثير سواد الأطباء الوطنيين للجيش وعرض الأمر على
محمد علي باشا فاستصوبه وأمر بالشرع فيه فأشنت مدرسة أبي زعل صه
وقد رأى كلوت بك من وراء ذلك صعوبات شتى تعترضه ولكه لحرمه وعزيمه
تغلب عليها حمماً والصعوبة الأولى التي اعترضته كانت مسألة اللغة لعدم معرفه
الاستاذة المراد استخدامهم اللغة العربية وعدم معرفه التلاميذ للغة الفرنسية أو
غيرها من اللغات الأوربية فأقام المترجمين بين الأساتذة والطلبة والصعوبة الثانية
هي اعتقاد الأهالي بأن تشريح حث الموتى ممنوع ديباً فتباحث مع مشايخ
الدين في هذه المسألة وأثبت لهم أن تشريح الموتى من أنفع العايات للأحباء
وعلاجهم وكان محمد علي باشا من أكبر المساعدين لكلوت بك في هذا الأمر
ولكنه أخذ الأمور بالتؤدة فلم يرحص بالتشريح ترخيصاً صريحاً ولكنه وعده
بأن لا يعترضه أحد .

و بما يدكر بالأسف والاستغراب أن أحد التلامذة دنا من كلوت وهو في قاعة التشريح و طعه بحجر في رأسه فلم يصبه قطعه ثانية في جوار بطنه فلم يصب أيضاً بمكرهه وفي الحال نادى التلامذة الى الخيلولة بين التنييد المعتدى وبين كلوت وألقوا العصر عليه ولما تغلب كلوت على كل المصاعب عين مدياً للمدرسة لطسة في عرة سنة ١٨٢٧ م فاختار لها الأستاذة من الفرنسيين والابطاليين وهذه أسماؤهم: شرويني للتشريح والسيولوجيا، رمار للصحة والطب الشرعى، سيليزيا Celebia للطبسة والتشريح، ريفير Riviere للبداء الطية والعلاج، فيجارى لسات، دوفيو Duvigneau للدولوجيا والاكلييك الطبى، بارثيلمى Barthélémy للمادة الطبية، لاسبيررا Lasperanza للتشريح والروايمير الباثولوجية، غابتانى Gaétani للتشريح العام والوصفى .

وسلم المستشفى الى هؤلاء المدرسين لكي يطفروا العلم على العمل وقسمت لتلاميذ الى فرق عشر وجعل التنييد الأحب بينهم عريفاً في كل فرقة وفي سنة ١٨٣٢ م اختار كلوت ١٢ تنييداً من أحب التلاميذ ورحل هم الى باريس وقدمهم الى الجمعية العلمية الطبية وأحيرت لجنة لامتحانهم من أشهر أطباء باريس برئاسة أورفيللا وحرى ذلك باحتفال عظيم وكان اهتمام كلوت بنوع خاص الى الأمراض التى يكثر وجودها في مصر وفي البلدان الحارة فامتحانهم اللجنة في هذه الأمراض وسرت كثيراً من أجوبتهم وحسن أدائهم فهشوا على فورهم .

وفي سنة ١٨٣٧ م نقلت المدرسة الطبية من أوى زعل الى القاهرة وفتحت سريره لتعليم القابلات عن التوليد ولما انتشر الطاعون بمصر سنة ١٨٣٠ م كان كلوت وتلاميذه من أكبر المساعدين على استنصاله وتخلص طله فأعمم محمد على باشا عليه برتبة بك وفي سنة ١٨٣٥ م فشا في مصر الطاعون ففض لمقاومته هو وثلاثة من الأطباء حتى استأصل شأفته فأعمم عليه محمد على باشا برتبة جنرال ولما دخل ابراهيم باشا بلاد الشام توجه كلوت بك اليها وزار بلدانها كدمشق

وبيروت وحيدا وعكاه وحيفا وبالنس وببيت المقدس وغرة اخ فألقى في الشام
أحسن الأثر . ولما تولى عباس باشا مصر أهن المدارس ومنها المدرسة لطبية
وعاد كلوت بك الى فرنسا وبقى فيها الى تولى سعد باشا فعاد الى مصر ليعيد فتح
المدرسة الطبية وإرجاعها الى ما كانت عليه من الانتظام والتقدم فصح في ذلك
الاجاح التام وبقى في مصر الى سنة ١٨٦٠م ثم رجع الى مرسلينا وطه وأقام بها
الى أن توفي في ٢٨ أغسطس سنة ١٨٦٨ ومن تاليفه .

١ رسالة في الضاعون طبع سنة ١٢٥٠ هـ ما يحب اتخذه منع الحرب
والداء الأهرعى طبع سنة ١٢٥١ هـ - منع ابراج في علم الجراح طبع .
٢ ١٢٥١ هـ ترجمة العنحوري - مدة في تطعيم الخسرى ترجمها الرشيدى وصعب
سنة ١٢٥٢ هـ - مدة في أصول الفلحة الطبيعية ترجمها اسراوى طبع سنة
١٢٥٣ هـ - الحالة الطبية فيما لا يد منه حكماء الجهادية ترجمها لسكاكي
طبع سنة ١٢٥٦ هـ - رسالة في مرض الحمى طبع سنة ١٢٥٩ هـ - كبر
الصحة ويواقيت المنفعة - الدرر العوالي في معالجة أمراض الأطفال ترجم
الشافعى وطبع سنة ١٢٦٠ هـ - مدة في التشریح المرضي ترجمها السروى
وطبع سنة ١٢٥٣ هـ - اعول لصريح في علم التشریح ترجمه العنحورى صبع
سنة ١٢٤٨ هـ وهو أول كتاب طبع في أنى رعين - لمحمة عامة في تاريخ مصر
ترجمة محمد مسعود وطبع أخيرا

كمال بن عمر التبريزى المعروف « الشيخ كمال الدين شيبخ تبريزى » فاضل محقق
برع في القراءات والطلب وعنه ذلك قرأ على عبد الحميد انساح وصعب
الأخلاقى وعنه الصمد قرأ عليه الشيخ عبد المحسن بن محمد التبريزى صاحب
(غاية النهاية في طبعات القراء ج ٢ ص ١٨٠) (المخطوط) .

كمال الدين السمرى ثم المسلمانى - ن على بن عزال بن أبى سعيد الو .

كمال الدين شيع تيريز — د كمال بن عمر التعريزي .

كمال الدين الكاربي — د علي بن أبي الصنع .

الكناني — د ابن الخطير .

الكنججرودي — د محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر
أبو سعيد .

الكيلاقي الطيب — د الملا صفي الدين بن محمد الكيلاقي

لا أنسلم المشرقي الغرماطي — د محمد بن محمد بن معون الخراساني .

اللاورودي — د ابراهيم الشريف رهاياي الدين الاحلاطي .

سان الدين بن الخطيب — د محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد
ابن علي بن أحمد السلفاني .

مادر بن نجيب بن مرج بن حسن بن جعفر بن أبي الفرج بن علي بن أحمد
بن علي بن هارون بن يحيى بن عبد الباقي العمادي الاسواني اقصيه الطيب —
توفي ببلده في يوم الأحد حادي عشر شعبان سنة ٥٩٦ هـ ودفن بمقبرة الرط
قرأت بسببه ووفاته من لوح بالكوفي على قبره (الطابع السعيد ص ٢٦٠
٢٧١) .

البارك بن المبارك بن سعيد بن أبي السعادات أبو بكر الدهان الحوي
النصراني — من أهل واسط صاحب أم البركات بن الايباري وكتب عنه وكان جيد
الفرقة حاد الدهن متصلاً من علوم كثيرة اذماً في النحو واللغة والتصوف
والعروض ومعاني الشعر والتفسير والاعراب وتعليق انعماء عارفاً بالفقه
وطب وعلم الجيوم وعلم الأوائل وله اثر الحس والطم الجند وكان في أول
أمره على مذهب أبي حنيفة ثم انتقل الى مذهب الشافعي سماع الحديث من

أبي ربيعة المقدسي وغيره ولد سنة أربع وثلاثين وحماته وتوفي في شعبان سنة اثني عشر وستمائة (طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٤٨).

المُتَمِّمُ أبو الحسن - ن أحمد بن محمد الأفریقی .

محمد الدين بن الكتبي - ن اسماعيل بن الياس صاحب المظم .

محمد الدين سجر البغدادي - ن سجر البغدادي .

محمد بن ابراهيم بن ساعد الأنصاري شمس الدين أبو عبد الله المتشجعي المولود بالأصل المصري الدار المعروف بابن الألفاني - حكيم تكلم في الجواهر والمرص وعرف أساب الصحة والمرص ورهن على الطب وموصوعاته والعلاجات وتبعاته وفق في العلم حتى أوضح معالمه انوضعية وبين الفرق في لقوى الطبيعة وجمال نظراً في التشريح وقال فيه بالصرح وذكر ترتيب الشريان على المتارل ومكان الصاعد والتارل بكلام جلاء وكان مكن علاه ولهذا ساد في أهل عصره وعاد بالطهر من قام بصره وأهل مصر يظنون انه لو لامس الماء لالتهم أو لمس التراب لأحاله الى ذهب يدعي أن له علماً بقلب يقلب الأعيان أسرع من إدراك العيان لعلوم لم يصرف دونها سترأ وبيان أنقسه وأن من البيان لسحراً ذكره الفاضل أبو الصفا الصفدي وقال : فاصل جمع أشنات العلوم وبرع في علوم الحكمة خصوصاً الرياض فانه امام في الهيئة والهندسة والحساب في ذلك تصانيف وأوصاع معبدة وقال قرأت عليه قطعة جيدة من كتاب أقليدس وكان يحل لي فيه ما أقرأه عليه بلا كلمة كأنما هو يمثل بين عينيه فاذا ابتدأت في الشكل شرع هو فيسر دما في الكلام سرداً أو أخذ الميل ووضع الشكل في حروفه في الرمل على التحت وغيره لغة عبارة جزلة فصيحة بنية واضحة كأنه ما يعرف شيئاً غير ذلك الشكل وقرأت عليه مقدمة في وضع الأوقات فشرحها لي أحسن شرح وقرأت عليه أول الاسكالات وكان يحسن علوم الصير الطوسي بأحل عده

وأحلى إشارة وما سأله عن شيء في وقت من الأوقات مما يتعلق بالحكمة من المنطق والطبيعي والرياضي واللاهوتي إلا أجاب بأحسن جواب كأن ما كان البارحة يطالع ملك النساء طول الليل وأما الطب فانه امام عصره وعالب طه بحواص ومفردات يأتي بها وما يعرفها أحد لانه يعبر كعبتها وصورتها حتى لا يعلم وله إصابات غريبة في علاجه وأما الأدب فانه فريد فيه يفهم نكته ويدوق غوامضه ويتحضر من الوقائع والأحار والوفيات للناس قطة جملة ككرة ويحفظ من الشعر شتاً كثيراً الى العاية من شعر العرب والمولدين والمحدثين والمتأخرين وله في أدب تصانيف ويعرف العروس والديع جيداً وما رأيت مثل ذهنه توفد دكاه سرعة ما لها روية وما رأيت بمس رأيت أصح دهاً منه ولا أدكر وأما عبارته الفصيحة الموحرة الخالية من العصول فما رأيت مثلاً كان ابن سيد الناس يقول ما رأيت من يعبر عما في ضميره بمارة موجزة مثله انتهى قال أبو الصفا لم أر أمتع منه ولا أفكه من محاورته ولا أكثر اطلاعا منه على أحوال الناس ولا أحهم ووقائهم من تقدمه ومن عاصره وأما أحوال الشرق ومتجددات لتدر في بلادهم في أوقاتها فكأنما كانت القصاد تجيء اليه والمطلعات تتلى عليه عيت كست أسمع منه ما لم أطلع عليه من الديوان وأما الرقي والعزائم فيحفظ من حملات كثيرة وله اليد الطولى في الروحانيات والطلاسم وما يدخل في هذا الباب قال وقرأت عليه من تصانيفه إرشاد القاصد الى آسى المقاصد واللباب في الحساب ونخب الذخائر في معرفة الجواهر ونونية اللبيب عند غية الطبيب وما قرأه عليه من تصانيفه كشف الريب في أمراض العين قال وأشدني نفسه :

ولقد عجبت لما كس^(١) بكيماء في طه^(٢) قد جاء بالشعاع

ينقي على العين المحاس يحلها^(٣) في لحة كالعصاة البيضاء

(١) لعلها لابس .

(٢) في الدرر الكلمة في كيماء .

(٣) وفي الدرر يحيمها .

وله تحمل في بيته وملسه ومركوبه من الخيل المسومة وليرة الماحرة ثم
انه اقتصر وترك الخيل وآلى على نفسه أن لا يطب أحداً الا بيته أو في المدارس
أو ما في الطريق وهو غاية في معرفة الأصناف من الخواهر والقماش والآلات
وأبواب العقاقير والحيوانات وما يحتاج اليه السيارسان ولا يشتري مدرسان
المصورى شيء ولا يدخل اليه الا بعد عرضه عليه فان أجاره اشتراه انطرب
لم يجره لم يشتري البتة وهذا اطلاع كبر وخبرة تامة لأن السيارسان يريد كل ما في
الوجود مما يدخل في الطب والكحل والجراح وغير ذلك وأما معرفة الرقيق من
المالك والحواري فاليه امال في ذلك ورأيت المولعين بالصنعة يحضرون له
ويذكرون له ما وقع لهم من الخلل في أثناء أعمالهم فيرشدوهم الى الصواب وينصرونهم
على إصلاح ذلك العاد ولم أره شيئاً يعوذ من إكمال الادوية غير أن عريته
ضعيفة وحظه أصعب من مرضى ماستانه ومع ذلك فله كلام حسن ومعرفته
بأصول الخط المنسوب والكلام على ذلك انتهى ما ذكره أبو الصفا قلت هذه
رجل اخمعي وتردد الى عبر مرة وجاربه الحديث كرة على كرة وهو كما
ذكره من الحديث الممتع والكلام المطمع وقرأت عليه ولقد كنت ألتصق من
أسماء كلامه ثمرات الحكم واستدل له بمجاراته على سعة اطلاع ووفور مدد
له في هذا ما لم أره لأحد وكان يستحيل الأطباء ويسعد معالجاتهم ويسعد
كربيه وصفاتهم ونقول أنا أعالج المرضى بما لا يستكره لهذه الأدوية الكريمة
التي يصحبها الأطباء وأعطى انقدر ليسر بما يستطاب فيقوم مقدم الكثير مما يعصرونه
بما لا يستطاب ويكون ما أعطيه من نوع العدا وهو يقوم مقام الدواء وحكي
القاضي صبياء الدين يوسف بن الخطيب أنه احتاج الى استقراع معرض مائة على
الأطباء واستوصهم فقالوا هذا يحتاج الى حصة أيام تتقدم قبل استعمال الدواء
وشرعوا في وصف دواء يشتمل على عقاقير كثيرة كريمة فلم أجعل قابلية على
ما قالوه فقلت لاهل الأكماني ههنا يحصل القصد ثم أنا في برية فباشرا

حرص وقال كلما أردت قيام بحس العق من هذا الشراب لعقة قل ولعقت منه
سبع لعقات فمقت تسعة مجالس وزال ما كنت أشكوه ثم كنت في كل حين
أعق من ذلك الشراب وكلما لعقت لعقة قت مجلساً لا يخالف عدد اللعقات ولم
يخرج مني هذا وحكى لي الصدر محمد الدين السلافي نحو ذلك ومع هذا كله وما لا
يحد من فضله لا يهول أظنه مصر إلا أنه طرقي لا طيب وأي حسن ما له
من عيب .

كصائر الحساء فلن لوجهها حسداً ونصاً انه لديم
مسالك الأنصار ص ٤٣٣ ح ٥ قسم ٣) .

وفي المنح من الدرر الكامنة لأحمد الموقى : مات في الطاعون العام
سنة ٧٤٩ هـ وفي ذيل تاريخ الاسلام للدهلي وقال انه توفي سنة ٧٤٨ هـ .

محمد بن ابراهيم بن سليمان المقدسي الحكيم الفاضل صلاح الدين المعروف
بـ البرهان الجرائحي أبوه سمع الحديث من الدماضي وعلي بن عيسى بن
القيم وسمع الردة من باطنها محمد بن سعيد البصري قال ان رافع وحدث
وكان فاضلاً في الطب خلف تركه صحة قبلها تعاربت ثلثمائة ألف درهم
قال لصفدي قرأ طرفاً من العربية على ابن الحاس وقرأ الطب على ابياد
سألني ثم على ابن العيس وكان فاضلاً في الطب مائلاً الى علم الجوم والكلام
في طبائع الكواكب وأسرارها وقرأ في آخر عمره على الأصمعي كثيراً من
الحكمة وسمع عليه كتاب الشفاء لابن سينا والشح بشرحه قال وكان في دهره
وهمة وكان اذا اجتمع هو وركب الدين ان انقوع لا يقوم المذكور حتى يحمله
ان تقويع ويطلبه توفي في حمادى الأولى سنة ٧٤٣ هـ واحتيط على أمواله وهو
في نزع (ذيل تاريخ الاسلام للدهلي حوادث سنة ٧٤٣ هـ) .

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الامام أبي الفضل

التلسانی . الامام العالم العلامة الحجة الطار المحقق العارف الأدري الرحمة
أحد أقران الامام ابن مرزوق الحفيد شهر بابن الامام من بيت علم وشهر
وحلال قال الحافظ التلمی صدر اللغاة وتاج العارفين وأطروقة الرمان
أبو الفضل اه قال استخاوی ارتحل في سنة عشرة وثمانمائة فأقام بتونس شهراً
ثم قدم القاهرة فخرج منها وعاد اليها ثم سافر في اثني عشر للشام فزار القدس
وتزاحم عليه الناس بدمشق حين علموا فصله وأجلوه ذكره المقرري في عقود
وقال انه صاحب فون عقلية ونهية قل علم إلا ويشارك فيه مشاركة حيدة
وقال أبو العباس الونشريسي هو شح شيوخا له قدم راسح في الياس
والتصوف والأدياب والشعر والط وهو أول من أدخل للغرب شمل
يهرام وشرح المختصر له وحواشي التفاضل على العصد وابن هلال على ابن
الحاجب الفرعي وغيرهما من الكتب العربية وتوفي عام خمسة وأربعين
وثمانمائة اه . وذكره انقضاى في رحلته فقال حضرت مجلسه وكان فقيهاً إماماً
صدراً عالماً بالمعقول اه قلت وله كلام وأبحاث في التفسير تكلم فيها مع الامام
المقرئ في مسائله التصريعية مفيدة كتبها في غير هذا الموضع مع ما كتبت
هوئله التفسيرية وأخذ عنه محمد بن مرزوق الكفيف ووصفه شيخنا الامام
العالم الطار الحجة أبو الفصل ابن الامام ومن أحد عه بالشرق التقي التلمی
شارح المفى وذكر ما نصه حدثنا شيخنا العلامة أبو الفضل ابن الامام التلسانی
اجازة إن لم يكن سماعاً قال أخبرنا شيخنا انقاضى سعيد العقباتى قال ائتمعت
بمدينة مراکش يهودى يشغل بالعلوم هناك ما دليكم على عموم رسالة بيكم
قال قلت قوله بعثت للأحمر والأسود فقال لى هذا خبر آحاد لا يفيد إلا الص
والمطلوب فى المسألة القطع فقلت له قوله تعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس فقد
هذا لا يكون حجة إلا على من يقول بصحة تقدم الحال على صاحبها المخور
وأنا لا أقول بصحة اه قال التلمی ويحاج بعد قيام البراهين القاطعة على رساله
نبأ صلى الله عليه وسلم كما هو مذكور فى الكتب بأن هذا الحديث وإن كان

آحاداً في نفسه متواتر معنى لأنه نقل عنه صلى الله عليه وسلم من الأحاديث الدالة على عموم رسالته ما بلغ القدر المشترك من التواتر وأعاد القطع وإن كانت بماصيله آحاداً كجود حاتم وشجاعة علي اه هذا ما قاله فتأمله قلت والحجة لدفعه في ذلك قوله تعالى يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعاً فهو نص بطلاني ولعلمهم لم يستحصروه والله الحمد (بيل الاستباح نظير الدباج).

محمد بن ابراهيم^(١) المتطلب صلاح الدين المعروف بابن البرهان الجرائمي —
 عالم لا يحصر بأمد ولا يحصى البحر عنده غير تمتد نظر في علوم الأوائل ووجه ما تلتزم بعداره ولا يمد عهده بزمان أعداره صح أطلاق تلك التواويس حتى مثل علومها وسأل عليهما ونقل إلى حفظه حايا أسرارها وحفايا أسرارها ، حتى به ما مات في الحود ربحها وفات بحمود همها واستغل تلك الأعباء واستعمل منه طرائف تلك الأعداء فحصل ما كان طالباً وحسن بدعاقه ما كان حالاً قرأ الطب على ابن القيس وغيره وقرأ الحكمة وآخر ما قرأه كتاب الشفاء لابن سينا على شيخه الأصمغاني^(٢) كان يتردد إليه من القاهرة إلى الخانقاة الموصونية بالقرافة لا يعبه إلا القراءة عليه ولم يزل حتى أكله قراءة وبحثاً واستشراحاً وكان طيباً حكيماً مصلحاً متعلماً قابلاً بالروحانيات له ميل إلى خدمة ومحاطات الكواكب وتطلع إلى الكيمياء يتحدث فيها ويصح قول متقدمين في صحتها وحكي لي أنه كان يصحب ابن أمير يعرف بابن سقر الرومي وأنه كان يعملها وصحت معه طرف منها وكان يحكي عن هذا ابن سقر الرومي تحدث وعرايب منها أنه عمل له فسقية معقودة في تربة له بالقرافة لها ماض للواء فلما نجرت اتحد له عداماً مراكماً يحجب مقداره وتكثر تعديته ونزل إلى

(١) في الترتيب الكاشف محمد بن ابراهيم بن عبد الله .

(٢) شمس الدين الأصمغاني .

تلك الصقية وأمره تنعده في كل أسبوع ويحدد له الماء وأنه يفي بتمننه كدبت
وكما أتاه بعد أسبوع وجده قد ترايد صفعه عما فرق عليه حتى كان راجع
أسبوع قال أو حاسمه الشك مني أنيته فوجدته قد غارت عيابه وخفت حسه
حتى طبت أنه قد مات خملته أما وآخر كان قد أطلعه على حاله معي وآخر حبه
ونقطاً في فمه قطعاً من الشراب وأدكبا عده الأرايح لغذوه بها ثم لم يزل
تبعده إلى أن قطعاً مرقه فوسج في فمه فأفاق ولم يكلمسا ودما على هذا حتى كلب
وقال لي لا جراك الله حيراً حلت بيني وبين ما حاولته من الانتقال إلى ما كنت
أريد الانتقال إليه إلى خير من هذا العالم ثم قال أدركني بقاصد فقلت والله
لا أفعل فقال يا أحمى لا تفعل أدركني به ولا تدع يزل من دمي إلا ما أرى
لترى العجب فأنيته بقاصد فقصده ولم أدعه يزل من دمه إلا ما قل ثم شددت
يده فقال احفظ هذا الدم في رجاجة وسد رأسها لا يفسد بالهواء فقصده
قال اتنى بقرعة واسيني فأنيته به فأداره ثم سكب ذلك الماء عليه فاستحال فسه
بيضاء فركه عدى إلى أن عاد إلى معبود صحنه وقويت قواه ثم خرجنا إلى حبه
الحار قابية وكان له بها تعلق ثم أمرني أن أذهب إلى بليس لأبيع تلك القصة
وآتيه من عرصها بما كل فذهبت بها إلى صانع هناك فأريته إياها وأنا حائف
وسجل لا يظهر له منها عيب فبطن أني أردت التحويل عليه فأحدها وأعنه
فها صحت معه سارع إلى مشتراها مني فأحدث من الثمن شوا وحلوا وفكاه
وغير ذلك وفصل معي ثمان مائة وثلاثون درهماً أو كما قل فأنيته بذلك
ثم قال حذ لدرهم ولا جزاك الله حيراً لكونك نسيت في عودي إلى تعبه
العالم قلت وكان هذا الطبيب عارفاً بالطب علماً لا عملاً ولا يحسن العلاج ولا
يطول روحه على العليل كثير الزافة عديم التلطف كارهاً لأطباء زمانه لا يدرك
أحداً منهم ولا يدكر له إلا ذمه وأطلق لسانه في معانيه وكان يقول هؤلاء
اليهود قد ارتفع رأسهم وامتلاؤا فوق وسعهم على جهلهم وقلة حاصلهم يعني
السديد الدب بطي وفرح الله ابن صغير ولا يزال يتوقد عيظاً منهم وحسداً لهم

عنة السلطان والأمراء والكبراء فيهما أكثر منه وما كان يحصل لهما من الخلع
والاصلاقات ووصل انبيهما من دور السلطان والأمراء لافراط ميل النساء إلى
حدهما وملاطفتهما كما كان إذا دمهما يقول لمن يشاء وهذا ابراهيم ابن المغربي
هو مادة عر هؤلاء اليهود وكبر عاظم وبه طاروا وحلقوا وهذه القاطع بعها
وكان لا يأكل في ليوم واليلة إلا أكلة واحدة موقفة من الطهر إلى الطهر وكان
يحب لبن البضآن ويكثر أكله صحواء مرة في بلاد الصعيد وكان هو قد تقدم مع
صردمر إلى بوتج الحاربية في أقطاعه وأحرق في أنه لم يأتهم في تلك السيرة على
شئ أيامها شئ غير اللبس إلا مرات بسيرة وقل هو عداء صالح والحسم به
ع من أول زمان الرصاع وكان يشمه ويلقى فيه طاقات من السمع والملح
وأكله وكان واسع النعمة كثير المال ومات أخوه وورث منه مالا كثيراً فزاد
ماله صعباً على صعبه وكانت له متاجر إلى أخميم وقوص وأسوان وسائر بلاد
الصعيد وكان يرى في نفسه الفصاحة لتقدم ابن المغربي عليه في رئاسة الأطباء
وشكى هذا إلى أصحابه وسأل السلطان^(١) في الاعفاء من قطعه الخدمة
فدنا ما بعيلك أنت عدنا عزيز كريم وعرف أنه أفضل من ابراهيم يعني ابن
مغربي وأحق ولكن ابراهيم صاحب وله عليا حق خدمة وطيب قلبه فاستمر
وربى أنه لم يبق له إلا مضافة ابن المغربي وخطب اليه أحته فتزوج بها لقصد
لاصصلاح به لا لزوجا وكان رجلا ميكا معرط الحل مقترأ على نفسه مصبفاً
عنه مع عظيم القدرة والامكان وكان لا يأكل إلا من الطهر إلى الطهر كما
ذكرناه أسوأ أكل ويدس أردى مموس وبرك حمير الكبراء ومع هذا كان
من المعسرين يجلس مع الشهود الموقعين تحشماً لا نكساً وله حاجة عند الأمراء
ونورر . وللكبراء والحكام معطماً في الصدور ويشتره بالآمال ولم يصف
مصفاً ولا طلع له تنيد ولا عرف معرفة في طبه وعرف الدولة بماله قبل موته

وحلف أموالاً حمة ورثها السلطان قلت وكان رحمه الله لا صديقاً صلوةً
وصاحباً ملاطفاً وكان يحدثني بدقيق أمره وجليه ويطلعني على ما عنده من تقديم
الرئيس جمال الدين ابراهيم ابن المعري عليه وينسه إلى أنه يتقصّد قتله واعتبه
بالسم والأمر خلاف ما ظنه وصد ما توهمه ولم يكن جمال الدين من يحافه لمكاته
جمال الدين المكيه عند السلطان ولكرمه حلاته وبعدة من تقلد دم حرام
لا سيما دم مثله وقد كنت أقول له ليرجع عن سوء رأيه فيه وأوهامه فلا يرجع
ولا يقبض القول ثم تزوج في آخر عمره بأخت جمال الدين على عدم حاجه
بالسواء كما يقال وأطهر الصفاء وماطه على كبره وأعتقد أنه لم يرل على هداى
اسماء عمره قلت وحكى لى أنه جلس يوماً على حانوت العطار الذى كان يجلس
عنده وطلب منه شراً ما يشره فناولته شراً مسموماً قال فلما شرته أحسب
بالسم وبدت في علامات فأسرعت القيام إلى دارى وأخذت جررة ماذهر
حيوانى كانت عدى وسجلتها ثم أدعت السحالة بماء ورد على رأسى ثم بعثها
فراحت تلك الأعراض لوقتها ولم يمض بياض ذلك النهار حتى أكلت طعامى وه
يعين من دس ذلك عليه وما أراد والله أعلم إلا جمال الدين ابن المعري وقد
تقدم القول في بعد جمال الدين من ذلك قلت وقد كان ابن البرهان دحل انين
واقص بصاحبها الملك المؤيد داود رحمه الله وخدمه مدة وحصل من جهته مالا
طائلاً كان منه أصل نعمته ورأس ماله ثم فارقه وعاد إلى مصر وكانت كتبه
لا تنقطع عنه وصلاته تصل إليه وكان يعرض الكتب التى ترد عليه على السلطان
في أمره بقضاء حوائجه وكانت الكتب تتضمن طلب كتب طيبة وعقاقير مصرية
ومغربية بما يحل السلطان عن طلب ذلك منه ويحجر إلى ابن البرهان دهاً بشراه
فكان يتولى ذلك ويقوم في هذه الخدمة بنفسه قلت ولقد قرأت كتاباً من كتب
الحظ المؤيدى ومضمونه بعد المسمة كتاباً هذا إلى عبد بابا المعمر وولد
العبد الشكور الحكيم الفاضل الجليل المعتمد الثقة صلاح الدين معتمد اثوث
والسلاطين أدام الله توفيقه ومراشده وأسعد مقاصده فأمره عما بتسليم عاده

بعمامة من حاملته وهي مايتا ديار مصرية مع مامعها برسم مشترى الخواثج المظنونة
من الديار المصرية وهي ثلث مائة دينار وقد اشتملت التذكرة المجيزة عليها على
١ كره فيقف عليها ويسجر المطلوب ويتخير ولا يقطع مطالعته عن أبوابها
معمورة ان شاء الله هذه صورة الكتاب ولقطه نصه وعليه اسمه داود بن
٢ سيف وقد ذكرت ذلك ليحلم فقد لا يخلو من فائدة (مسالك الأنصار ح ٥
قسم ٣ ص ٤٣٩) .

وفي حس المحاضرة ح ١ ص ٣١٥ : قرأ الطب على ابن نفيس وغيره
وسقولات على الشمس محمود الأصماني وكان طبيباً فاضلاً متفلسفاً .
وفي السلوك للبقريري ح ٢ ص ٦٨٣ : توفي في سنة ٧٤٣ هـ في حمادى الأولى
في عهد السلطان الملك الصالح عماد الدين اسماعيل بن الملك الناصر محمد بن الملك
النصور قلاوون .

الشيخ الرئيس بدر الدين محمد بن رئيس الأطباء أنى إسحاق إبراهيم بن
محمد بن طرخان الأنصارى — من سلالة سعد بن معاذ رضى الله عنه وهو
الوهدى أى من سويداء حوران سمع الحديث وورع في الطب توفى في شهر
ربيع الأول سنة إحدى عشر وسعمائة بنستانه بقرب أشيلية ودفن بتره له في
قبة فيها عن سبعين سنة (ابن كثير) .

محمد بن أنى بكر بن محمد بن محمد بن على بن محمد الكمال ابن الرين القاهرى
حق الطبيب سبط فتح الدين بن فيروز ويعرف كأبيه بابن الشريف
الصغير — ولد في ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسعمائة وسمع على أم هانى
هويدة وغيرها وتدرّب في الطب بأبيه وغيره ووزل في الجهات ورأيت من
يبره على أبيه ولكل ذلك أدين (الضوء اللامع للسخاوى) .

محمد بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن بطيوس الطبيب الأديب اللغوي .
 أبو عبد الله العافق الألبيري ثم العروضي المعمر . ذكره ابن سدي في معجمه
 وقال جده الأعلى كان شيخ المالكية والبيرو كانت مدينة عظيمة عروضة من
 قراها فصارت عروضة هي أم الحية قال كان شيخاً هديداً رأساً في علم الطب
 وكانت عنده رواية عالية سمع من أحمد بن علي بن رزقون أسفري انقري وهـ
 آخر من روى عنه بالسماح ومن حماة لمكة كان محلاً بالسماح وأحد لهـ .
 عن أبي عبد الله بن أيمن السعدي موبه على رأس عشر وخمسين سنة
 مائة وثلاث سنين متعاً بحواشيه سموع القول إلى حين وفاته سنة ٥٦١٣ هـ
 عليه كثيراً من مخطوطات (تاريخ الإسلام للدهلي من سنة ٦٠٩ - ٥٦٢٠ هـ
 ونزهة العيون للبلخ المصنوع من أبي بن داود) .

الحكيم بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أن حامد بن هاشم بن بصراحي
 رئيس فائق وطبيب حادق وحير عارف وحكيم ملاطف وكان قدوة الأطباء في
 معالجة الإنسان ورحلة الألباء المعروفين بالعرفان تقدم على أهل صناعته بحسب
 وياشر مارسها مباشرة تمنح الشفاء وتمنع الكرب وسمع بحواهر قلاته وسمع
 كثيراً من اطلالة موانده واستمر مجتهداً في العلاج واستدبر إلى أن عفا
 الأدوية وخافته العفاير فله در القائل :

إن الطبيب له علم يدل به مادام في أحل الإنسان نأخير
 حتى إذا ما انقضت أيام مدته حار الطبيب وحاشه لعفاير
 وكانت وفاته بحلب سنة ٥٧٣٢ هـ عن يفي وثمانين سنة وفي الدرر الحكمة
 أنه مات بحلب سنة ٥٧٣٢ هـ عن يفي وثمانين سنة (درة الأسلاك في دولة
 الأتراك لآل علي الحسن بن حبيب والدرر الحكمة) .

محمد بن أبي الرجاء بن أبي أنهر بن أبي القاسم أبو عبد الله التوحى لدمشق

متصّب المعروف بابن السّمّوسى - مولده فى العشر الأوسط من شهر رجب سنة تسع وتسعين وخمماية بدمشق سمع من عدد الصمد بن الخراسانى وحدث عنه بالقاهرة وتوفى فى الخامس والعشرين من شعبان سنة ٦٧٢ هـ بالقاهرة .
 من العدد بمقام باب الضرّ رحمه الله تعالى (دبل تاريخ مرآة الزمان لسط بن الجورى حوادث سنة ٦٧٢ هـ وتاريخ الاسلام للدهلى) .

محمد بن أبي العيث بن أبي العيث (مكررة) بن علي بن حسن بن علي الخليل
 بن رشدي الخرومي الكرماني مفتاح سنة الحزيرة كمران النجاشي الشافعي - ولد
 له حسين بن الحسين وتلقاه فيها لعمر بن أحمد بن محمد بن زكريا وعلى الأزرق
 ، منهم في الطب والحج وصف فيها في الحج مقدمين وفي الطب مصفاً كبيراً
 ، من المشتهرين في الفقه وسائر العلوم وعليه مدار الصوى واشتدريس سنده
 ، ت حسين وتفرّد بذلك مذهبه في حياته البدر حسين الأهدل وكان لباس فيه
 سداد ولهم عليه إقبال واعتماد بخلاف غيره لتواضعه وحسن أخلاقه وفي آخر
 حياته اشتغل بالطب في كتب الطب وصار الناس يعتمدون عليه فيه ولم يزل
 على ذلك حتى مات في منتصف شعبان سنة سبع وخمسين ورأيت من أرحه
 في حر ليلة الاثنين سابع شعبان سنة ست وثمانماية بآيات حسين ودهن هالك
 ، شئ أشبهه ووصفه العفيف بالمعصية الصالح الورع وقال أخوتي من أئمة انه
 معه محقق وعالم مدقق عمدة في الفتوى له مشاركة حسنة في سائر العلوم وقد
 كتب له على مؤلف صغير في مسألة جرى فيها بين الفقهاء كلام في النذر وهي
 ، إذا قال نذرت كذا فقال صاحب الترجمة ان ذلك صيغة صحيحة ملزمة صريحة
 ، من ذلك تقريراً حسناً وخالفه الشريف اسماعيل بن المقرئ (الصوة اللامع
 للسجاني) .

القاضي مهدي الدين محمد بن أبي الوحش المعروف بابي حليقة -

في حادى عشر رمضان سنة ١٢٨٤ هـ استقر في رياسة الاطباء ومعه أحواء علم الدين ابراهيم وموفق الدين احمد وكتب بذلك توقيع سلطانى واستقر مهذب الدين في تدريس الطب بالمدرستان (السلوك للمقررى ح ١ ص ٧٥٤) .

محمد بن احمد بن حسن الطباوى الشهير بالختاف المصرى الخنى - نشأ بالقاهرة وأحد عن علمائها هرهوى روض أدبه اليناع بما حير الرأى والسمع ثم رحل منها إلى الروم سنة ١٠١٨ هـ ومكث بها مدة طويلة ولم يسعه الدهر بما يروم فتنقى في المدارس وصار رئيس الأطباء بأسكى سرايا ثم رجع إلى القاهرة متوسلاً قضاء أسبوط ثم تولى قضاء الخيزة فكانت بها مبيتة وتوعدك في عشر ذى القعدة واستمر به إلى أن توفي به تاسع محرم سنة ١٠٥٢ هـ وعُتِل بالخيزة وحمل إلى مصر وصلى عليه بالجامع الأزهر ودفن بتراب المحاورين وله مؤلفات عديدة منها حاشية على تفسير البضاوى آتى فيها بالأبحاث الرائقة والتحقيقات الفائقة ورحلة بجامعة لمرائد الموائد سماها الإشتغال عن الاستغفار وتعليقات في هون الحكمة وله شعر قال الخفاجى في ريجائه انه يحيط قدر الخطيئة ويبدل به وذهن يدع امان من الدكاء في ياس وندبة بدبعة كان لها على كمين الأدب طليعة فن قوله :

استرح الله أحلاماً مضى لها	في غفلة الدهر أو في يقظة العمر
حيث التصافى معقود اللواء على	جيش من الأمر بين الأمر ونصر
أيام كانت كزورس الصموت تبع من	أفق الأسارير والكاسات وانهم
والأس تطمح عندي صفحتاه وإن	طعى رقيبى رماه الكاس بالشر
كأننى كنت في دار السعيم متى	ما جال للنفس إلا لاح للطر
لا عرل فيها ولا لغو ولا كدر	سوى السلاف وصوت الناس وانقص
وكم ليل كنت بدر الدجى شرفاً	تمت الشمس فيه رنة انقص

نسى له صوره خماً نظاها ربح الصا واقرشنا زهرة الزهر
في من اسمه محمد من كتاب فوائد الارنحال وحلاصة الأترح ٣ ص ٣٦٦.

لسيد محمد بن احمد الحسى الصعاني — هو السيد العلامة الأديب محمد بن
حمد بن المصور الحسين بن المتوكل القاسم بن الحسين بن المهدي احمد بن الحسن
بن القاسم الحسى الصعاني مولده سنة ١١٦٣ هـ بصعاء ونشأ بها في حجر والده
السيد احمد بن المصور صاحب دار العليحي وصاحب الترجمة ترجمه جحاف^(١)
قال : كان شاعراً أدبياً له نصر نظم الشعر الملهون واشتغال بعلم الفلك
والأرياح وفيه ألف جدولاً يشمل اشهر العربية والرومية والسين البيرونية
ثمة بديعاً وكان يعانى الطبع فأدرك فيه وسمعه يقول . ما معنى الله شيء
ما معنى بموقف وقفت به على لطف الناري بن احمد الورد وهو يمل في صحيح
الحري فلقد أحد مجامع قلبي وسلي لى وعلمت أن الله تعالى جعل لعلم اسى
صلى الله عليه وآله وسلم أهلاً وانى لا أدب بغير ما به يدين ولا أتجول عن
مدنه السوى المصطفوى وما حدثنا به من مصحكات أن قال لنا يوماً محصرة
والده وقد تذاكرنا أجلافاً الناس فقال يروى أن بعض الصحابة رضى الله
عنه علم أعرابياً سورة القيامة فذهب أياماً وعاد إلى الدي عليه وقال انه نبي
بعض ما علمتى ولكسى زدت عليه قال ماذا قال قلت فأبرق النصر وحسب
القم وقطط المطر ويس الشعر وفتت الحجر وغلت ربيعة مصر فثمة
الصعاني وحدره من ذلك . وما أفادته بموقف آخر أن والده سمع محمد بن
اسماعيل الأمير يقول في قوله تعالى اذهب أنت وربك ، أن المراد به هارون
أى اذهب أنت وهارون فقاتلا لأن هارون كان ربي موسى فيظن في هذا
وموت صاحب الترجمة في ٢٢ شعبان سنة ١٢١٧ هـ رحمه الله (بيل الوطر لمحمد
أ. بارة ج ٢ ص ٢١٨) .

(١) جحاف هو القمية لأورح لطف الله بن أحمد بن لطف الله جحاف وكتابه يسمى درر
بحور الخور العبد بسيرة المصور على وأعلام دولته الميسرة .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن
ابن نشوان الشرف الدلى ابن الصدر أبي البركات بن قاضي طيبة الدر أبي إسماعيل
المخرومى . ولد سنة ٧٩٣ هـ بالقاهرة ونشأ بها اختصه الأشرف برسبى
ورغب له التدريس بالسيارستان وجامع بن طولون (الصوة اللامع فى أعين
القرن التاسع) .

محمد بن أحمد بن أبي بكر الرقوطى المرسى أبو بكر — قال ابن الخطيب كان
عارفاً بالآنون القديمة من المصطفى والخدمة والطب والموسيقى ولما تغلب الروم
على مرسية أكرمهم منكم وبني له مدرسة وكان يقرئ بها المسلمين ويهود
والنصارى جمع ما يرفعون فيه بالسنة ويقال ان الملك أدنى محله وبوه
وعرض عليه التصرف فقال أما أعد واحداً وقد عجزت عما يجب له على من الح
فكيف حالى لو عدت ثلاثة ثم استعده ثالى الملوك من بني نصر وأشاد بذكره
وأخذ عنه الجمل الحفير وكان يمد له يده عليه من أصحاب النحور فيحرسهم
فيغلبهم غالباً ولم يزل على ذلك إلى أن مات (ابن در الكامة لابن حجر العسقلانى
والمنتخب من غرر الدرر الكامة لشهاب الملة والدين احمد الموفى اشافى)

محمد بن أحمد بن بطيح بدر الدين القاهرى — رئيس الأطباء بالقاهرة
من قديم فى الرئاسة على السهادى مع تقدم ذلك فى العصر مات بها فى ربيع
شوال سنة ثمان وأربعين وثمانماية (الصوة اللامع للسحاوى والتبر المسوء فى
ذيل السلوك للسحاوى ص ١١٠) .

محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطيب القاصى شمس الدين بن الصغتر
(بالتصغير) . ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وسعاية بمكة وكان
أبوه فراشاً فمال إلى الطب وحفظ الموجز لابن ميس وشرحه وتصرف فى

معالحة المرضي وصحب اليها الكازروني وغيره من المتصوفة وتعلق بالركي الخروفي
التاجر وجاور معه بمكة فأجزل له من المال بحيث أنه دفع له مرة في محاورته
معه ألف منقال ذهب هرجه دفعة ذكره المقرري في عقوده وقال كان يتردد
إلى كثير أ وله ثروة وحسن شكاله مات بعد مرض طويل في شوال سنة ثلاث
وعشرين ثم ساق عنه أشياء حملها به رأى في ماسرته المديستان شاماً حس
اهيته جميل الصورة عن في عقبه سلسلة فقال له ما حالك فأشده :

معاندي دهرى كأنى غدوه وفي كل يوم بالعكرية يلصاني
فان رمت شيئاً جاءني منه صده وإن راق يوماً تكدر في الثاني
(تصوة اللامع للسحاوي) .

محمد بن احمد بن عيسون اللخمي المرسى الأصل العرناطي — قال ابن الخطيب
كان شيعياً وقوراً مليحاً لشكل وولى الأعمال وسعد الملوك وله حظ من الأدب
وطرف في الطب وكات وفاته بالمدينة في حمادى الأولى سنة ٧٢٣ هـ (الدرر
لكامنة لابن حجر العسقلاني) .

محمد بن احمد بن غالب بن حلف بن محمد بن عبد الملك النجيبى من أهل
سببة يكنى أما عبد الله ويعرف بالنقشاني نسبة إلى قرية نعريها — وهو والد
أبي العرب عبد الوهاب بن محمد صحب أما محمد الفلاني وكان يصبر العرائض
والحساب ويشارك في الطب وتوفي في نحو الثلاثين وخمسمائة عن ابن عباد
(التكملة ص ١٦٥) .

محمد بن إسحاق بن احمد بن إسحاق بن أبي بكر عياث الدين أبو المعالى العز
بن أبي الفضل ابن أبي العباس الأبرقوهي الشيرازي وكان أبوه قاضياً المكي
ويعرف بالكنتي — ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة بأبرقوه ودخل

دمشق فسمع بها ست العرب حميدة الفجر الشمايل النوية للترمذي وقدم مكة
فقطها نحو ثلاثين سنة على طريقة حسنة من كف الأذى والاقبال على الخير
والعبادة وحزت على يده من فضل شاه شجاع صاحب فارس لكونه كان من
جماعته صدقات لأهلها ومآثر بها وكان مدعياً في الطب استمع به أهل مكة فيه
كثير أسيا وهو يحسن اليهم عما يحتاجونه من أدوية وغيرها وصف فيه كتاباً
حسناً مات بعد إعطائه في بيته لضعفه وعمره عن الحركة في حمادى الأولى سنة
خمس وثمانمائة ودفن بالمعلاة ذكره العاسى في مكة ثم انتفى ابن فهد في معجمه
وشيعنا (ابن حجر) في أسائه والمقرئى في عقوده وآخرون (الصو الألب
للخاوى والطبقات تاريخ لابن قاصى شبه حوادث سنة ٨٠٥ هـ) .

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم أبو الوفاء الفهرى الطبيب ويعرف بـ
ولد بعد سنة ٨٣٠ هـ بالقاهرة ونشأ بها وتدرج في الطب وصار من دوى النوب
بالبيمارستان وصار من بشار اليه بالبراعة والمثانة وحنة الوطاء وانتدب في
العلاج واشتد حرصه على كتابة الحصال الموجبة من تأليى ... (كله غير
معمومة) (الصو اللامع في أعيان القرن التاسع)

السيد محمد بن الايلاقى — اجتمعت فيه العصائل بأسرها انعمية والعمية
وله تصانيف كثيرة وكان منصفاً وكان مشاركاً حسن المعالجة وكان مقبلاً ماخر
ثم ارتبطه علاء الدين بن قحاح بسلح وقتل في مصاف كورجان وهو من تلامذه
أبى على بن سيار رحمه الله (رة الأرواح للشهرورى ص ١٩٧) .

محمد بن بدر الدين القوصوفى الطبيب — ساء مجد أشرق بدرها ودرت
مخائنها فله درها فياله من بدر في ساء الكمال وحيد صب بعقائل المحبرة عبد
قريب كرم لا يرد رشا ماتح فهو لعمرى غفلة المستوفز وعقله لسان المدح

وهو في الطب رئيس لم يرح عن القامون وفارس في حبلته لا تدركه سوابق
اضنون فلو راجعه الهلال لا يراه من الخاق والذهب لا تكلف من وصمة
الرص والكتف ارتحل إلى حجر آل عثمان المرحوم السلطان سليمان فاعتكف
عنده في حرم الاحسان فاصطاد في حرمه أوابد الكرم فواجباً أنى حل له
لصيد في الحرم فداوى سقامه وقد قبل القرس أقدامه وله مآثر لها الدهر
مستريد واحمد سامع له مستعبد بها ما كتبه لفصل الله الروى وقد أهدي له
شرح الموجز النفيس :

سطور أودعت بطن الطروس	أم السحر المؤثر في النفوس
ومكتوب بديع اللفظ وافي	أم الصياء تجلى في الكؤوس
قرأنا فأنشأنا ككنا	طربنا باحتساء الخندريس
فقبلناه تعظيماً وشوقاً	لمنشئه الرئيس ابن الرئيس
تفضل ثم كاتب عبد رقى	فاعتق رقه من كل يؤس
ولم يقنعه اهداء القوافى	تحتل بالجواهر كالعروس
فداد هدية أخرى فأهدا	وسهلاً بالنفيس بن النفيس
أما الفصل بن إدريس فأكرم	به نسباً يضيء ضياء الشمس
قول العذر مقول فافى	أجبتك عن جليلك بالخسيس
وهل أبكار فكرك لائق أن	تقابل بالعوز الدرديس
نقيت الدهر مسروراً منها	وشاينك المعنى في عبوس

إرجانة الألياً وزهرة الحياة الدنيا لشهاب الدين محمود الخفاجى ص (٢٧٢).

محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن بكر النهري من أهل نلسية يكنى أبا
عبد الله — سمع من شيوخنا أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب
ونى عمر بن عات وغيرهم وأجاز له وأجاز له أبو عبد الله بن حميد وكتب بخطه
عنه كثير وكان متحققاً بعلم الحساب مشاركاً في الطب حافظاً للحديث والتواريخ

من بيت كتابة ونهاية صحة وعارضة معه كتاب المصاييح لأبي محمد بن مسعود
وسمعت منه أحباراً وأشعاراً وتوفي سنة ٦١٨ هـ (التكملة ص ٣٢٢) .

محمد بن جشكلي بن محمد بن النابا بن خليل بن جشكلي بن عبد الله — ولد سنة
٦٩٧ هـ بديار بكر وقدم مع والده القاهرة سنة ٧٠٣ هـ وتفرغ للحقبة ثم تحول
حسبياً وسمع من الحجار والوافي وآخرين وحدث واشتغل في عدة فنون وتخرج
بابن سيد الناس وصار علامة في معرفة فقه السلف ونقل مذاهم مع مشاكه
في العربية والطب والموسيقى ونظم نظماً متوسطاً كتب على طهجة بخطه المنسوب

بك استجار الخليل محمد بن جشكلي

فاغفر له ذنوبه فانت ذو الفضل

وكان له ذوق وفهم جيد في الأدب ويهتد لمعط السهل ويطرب للثقت
للتأخرين كالوراق والجرار وابن دانيال وابن المصنف وابن العميف ويستحضر
من مجون ابن حجاج حمله وكان عارفاً بالسطرنج والرد وكان كثير الدر والايث
لأهل العلم والعقراء حسن الخلق والخلق والمخالصة كثير الشواصع رقيق القلب
وحالط الشيخ قمع الدين ابن سيد الناس وتأدب به وتخرج في معرفة أئمة
الرجال ومذاهب السلف لا يزال متنبهاً بمن يهواه ويدوب صباه وبقي وحداً
مع العفة والصيانة وخرج له أبو الحسن السمياطي أربعين حديثاً حدث بها قبل
موته وكانت وفاته في شهر رجب سنة ٧٤١ هـ قرأت بخط لكال جمعهم جمع
فصليتي السيف والقلم وكان يحمل المجالس ويزين الدروس ويصرح الكروب
ويقيل العثرة قرأ في الأصول على الناح التبريري إلى أن مات ولم يرل متصفاً
بكل جميل (الدرر الكامنة لابن حجر) .

محمد بن رحان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معيد أبو حاتم التميمي

(١) وفي طبقات ابن شهيد التميمي التميمي وفي طبقات النافعة لابن المنذر أبو حامد التميمي

ادخلت العلامة صاحب التصانيف — سمع بالعراق والشام ومصر والجزيرة
وخراسان والحداد من الكبار وروى عنهم وولى قضاء سمرقند زماناً وكان من
قضاء الدين وجمع من الآثار عالماً بالطلب والنجوم وفنون العلم ألف المسند الصحيح
وتاريخ والصغائر والثقات والتقايم والأنواع وفقه الناس سمرقند قال الخطيب
كان ثقة نبلاً وذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية قال ابن حبان في كتاب
التقسيم والأنواع لعبد قد كتبنا عن ألف شيخ قال أبو اسماعيل الأنصاري
سمعت عبد الصمد ابن محمد بن محمد يقول سمعت أبي يقول أنكروا علي ابن
حسن قوله السوء بالعلم والعمل فحكوا عليه بالرياسة وكتب فيه إلى الخليفة
فكتب بقتله فمات في هذه السنة (٣٥٤ هـ) قل وصول الكتاب (حوادث سنة
٣٥٤ هـ من كتاب عيون النواريج لمحمد بن شاذكر الكنتي وطبقات ابن شعبة
ص ١٠) .

محمد بن الحسن بن ابراهيم بن الحسن بن بداهه أبو عبد الله الأنصاري
أمرأطي انطيط شيخ مسند معشر — سمع عام أربعين من أبي بكر بن العربي
سلسلته أدركه أبو بكر بن عسدي وسمع منه في هذه السنة قراءة عمه وله نيف
وثمانون سنة وخرج عنه في معجمه أحاديث توفي سنة ٦٠٣ هـ (تاريخ الاسلام
لدهبي من سنة ٥٩٦ إلى ٦٠٩ هـ) .

محمد بن حسن بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الكردي ثم المقدسي
نزيل مكة ويعرف بن الكردية . ولد في سنة إحدى وثمانين وسبعماية سواد
الأكراد وقدم مع أبويه وهو ابن مع بيت المقدس فسمع به الصحيح من أبي
خير ابن لعلاف ومن ابراهيم بن أبي محمود والشمس بن الديري والريث عبد
رحمن بن محمد القفشدى والشهاب ابن الهائم والشمس الهروي وأحمد ويوسف
ابن علي بن محمد بن صوء بن القصب وأقام بيت المقدس عشرين سنة ومات

أنه هالك فقدم بأمه إلى مكة ففقطها وصار يتردد بها إلى بيت المقدس واد
جاء منه مكة أحرم من هالك بالحج ثم انقطع بآخرة بمكة وسمع بها في سنة أربع
عشرة وثمانمائة من الرب المرائي ودمشق من عائشة امه ابن عبد الحمادي حر
أبي الجهم وغيره وصحب التاج محمد بن يوسف المعيني وأخذ عنه الجهم ابن هـ
ودكره في معجمه وديله وقال انه كان حين محبته بالخرميين يؤدب أولاد اسور
عني بن عمر العبيي بربيلها وكان مباركا مجتمعا عن الناس له معرفة بطلب ماله
في حب ابن عرق بحيث اقتنى حمله من كتبه مات في طهر يوم الثلاثاء عشر
شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وصلى عليه بعد العصر ودفن بدمشق
رحمه الله تعالى (الضوء اللامع) .

محمد بن الحسن أبو عبد الله المدحجي يعرف بن اسكتاي الأندلسي القرطبي
الطبيب أخذ عن عمه محمد بن الحسين أظ وخدم الوزير المصور محمد بن
أبي عامر واه المظفر وانتقل في اعته الى سر قسطنطية وكان بارعا في الطب عده
بسطق والحوم وكثير من دين الأوائل وكان من الأدباء الموصوفين أحد
المنطق عن محمد بن عبدون وعمر بن يوسف الحراني وجماعه وتوفي قريب من
سنة عشرين وأربعماية وله بضع وسبعون سنة أحد عمه أبو محمد بن حرم
والمصحق وله مصنفات فائقة مشكورة (تاريخ الاسلام للذهبي من سنة ٤١٧ -
٤٣٦ هـ وبغية الملتبس ص ٥٧) .

وفي بغية الملتبس : وله تقدم في علوم الطب والمنطق وكلام في احكام
ورسائل في كل ذلك وكتب معروفة وكتاب سماه كتاب محمد وشيخه في مسج
في معناه ومن شعره ص ٥٧ :

ألا قد هجرنا الهجر واتصل الوصل ومات ليالي الين واشتمل اشمن
فشعدي يديي والمدامة ربقها ووحشنا روصي وقلتها اشق

وله أيضاً :

أبت عكم بلا صبر ولا جلد وصحت واكبدى حتى مضت كدى
أحنى العراق رفيقاً لى يواصلنى بالعد والشجن والأحزان والكبد
وبالوجوه التى تدور فأشدها وقد وصحت على قلبى يدي فيدي
١٦ رأيت وجوه الطير قلت لها لا يارك الله فى العرمان والصرد

أبو جعفر الصيدلانى محمد بن الحسن الأصهبانى - له إجازة من يبي الهرثمية
مرد بها وسمع من شيخ الاسلام وطبقته بهراة ومن سليمان الحافظ وطبقته
رصهان توفى فى ذى القعدة سنة ٥٦٨ هـ (شدرات الذهب لابن العماد ج ٢ ص
(٧٢٧)

محمد بن الحسن الشطوبى أبو عبد الله الصفلى - مقيم تصفية يتولى الانشاء
على أدبى فى النحو على مطاويه وفى الطب على ماسويه جامع للفصائل عالم
ببرسانل وكلامه فى نهاية المصاحبة وشعره فى غاية الملاحاة وله مقامات تترى
معدت البديع . . . كأنها زهر الربيع مع حط كالطود المعلىة والبرود المئمة
ومن الشعر طوع عمانه وخديم جناه ومدحه ابن القطاع الصفلى الحوى بقوله :

أيا الأستاذ فى الطب واعراب الكلام
لك فى الحق قياس لا يابيه أمام
ثم فى الطب علاج دافع الداء العظام
أنت فى السر الديبى وفى النظم الملاى
فاضل الأمان والممس عظامى عظمى

ومن شعر محمد بن الحسن قوله :

أحنى عليك الحسن يامن به أصبح كل الناس فى كرب

ألا ترى يوسف لما انتهى في حبه ألقى في الجب

وقال في صبي نصراني من نصارى الفرنج واسمه سطاس :

أقول وقد مر سطاس في وقلبي به في عذاب اليم

وقد ماس كاللذيق فوق الكيب وأقبل يرنو بالحط ريم

لئن كان في النار هذا عدأ فاني أحب دخول الجحيم

وقوله :

انظر الى حسن وحسن عذاره لترى بحاسن تسحر الأنصار

فاذا رأيت عذاره في حده أبصرت ذاليلها وذاك نهر

كان هذا العاضل موجوداً في سنة ٤٥٠ هـ بصفية وأطه عاش بعد ذلك مدة

(إنباء الرواة على أبناء السحاه لابن العقطي ح ٢ ص ٧٦) .

محمد بن الحسين بن تميم الخطيب موفى الدين الأدهوى - قال الشيخ كـ

الدين جعفر الأدهوى في الطالع السعيد في تاريخ لصعيد رأيت مراراً وكان في

الى جماعة أصحاباً أقاربه فيسمعهم يشتمونه ويرجع ويأتى من طريق أخرى حتى

لا يتوهموا أنه سمعهم ووقف له على كتاب لطيف تكلم فيه على تصرف

وفلسفة وكان وصياً على ابن عمه وعليه تمر الديوان وقف عليه منه للديوان حده

وعشرين أردما فشدد الطلب عليه فقدم الخطيب وأشده :

وقفت على من المقرر حمة مصروية في حمة لا تحمر

من تمر ساقية اليم حفيقة ليت السواقى بعدها لا تمر

حت النصارى يسمهم رهبانهم وأنا الخطيب وذمتى لا تحمر

واجتمع يوماً جماعة بالجامع وعملوا طعاماً وطلوا المؤذن جعفراً ولم يضر

الخطيب فلهذا ذلك فكتب اليهم آياتاً منها :

وكيف أَرْضَيْتُمْ بما قد جرى صَحَبُوا لِلَّذِينَ دُونَ الْخَطِيبِ
أَمْتُمْ مِنَ الْأَكْلِ أَنْ تَمْرُصُوا وَيَخْشَاحُ مَرْضَاكُمْ إِلَى الطَّيِّبِ
وكان يمشي للضعفاء والرؤساء، ويطلبهم بغير أجره وكان له كرم وفتوة ومشاركة
في الطب وله نظم ونثر وخطب ويعرف التوقيع ويكتب خطاً حسناً ومات في
أول سنة سبع وتسعين وستماية رحمه الله تعالى (المهمل الصافي لأن تغرى بردى
ج ٣ ص ١٥١ وفي الطالع السعيد رقم ٤١٠) .

وفي الخطط التوفيقية لعلى مبارك ناشأ ج ٨ ص ٥٠ : كانت له معرفة
بالطب وله تأليف في الفلسفة والتصوف وكان يمشي إلى الضعفاء والرؤساء
يطلبهم بغير أجره وكان من أهل المكارم والمروءة والفتوة .
وكان شاعراً ومن كلامه :

سعد فأصحبى القلب في شغل مستأسراً في وثاق الأعيان العجل
حكمتها فاستعدت للوى صفا فصرت دهرى لفرط اليأس في وجل
توفي بأدفو سنة ٦٩٧هـ وكان حياً وشمى إلى الضعفاء والرؤساء يطلبهم بغير
أجرة وكان من أهل المكارم والمروءة والفتوة واسع الصدر كثير الاحتمال يأتي
إلى الجماعة أقالمه فيسمعهم يشتموه فيرجع ويأتي من طريق أخرى حتى لا يسمعوا
أنه سمعهم (خطط مبارك ج ٨ ص ٥٠) .

محمد بن حنبل بن موسى الأومى من أهل النيرة يكنى أبا عبد الله — كان
متكلماً متحققاً برأى الأشعرى ذا كرا لكتب الأصول والاعتقادات مشاركاً في
الأدب متقدماً في الطب روى عن ابن فرح مولى ابن الطلاع وأبى على العساقى
وحدث علم الكلام عن أبي بكر بن الحسن المرادى روى عنه أبو اسحاق بن قرقول
وأبو الوليد بن فيرة وجماعة كثيرة وله لسكت والأمالى في الرد على الغرالى
والأصاح وبيان في الكلام على القرآن والوصول إلى معرفة الله والرسول صلى

الله عليه وسلم ورسالة الاقتصار على مذهب الأئمة الأحياء ورسالة اليقين في حقيقة الإيمان والرد على أبي الوليد بن رشد في مسألة الاستواء الواقعة في الجزء الأول من مقدماته وشرح مشكل ما وقع في الموطأ وصحيح البخاري وكتاب مداواة العين وهو كتاب حم القاندة توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ٥٢٧ هـ (الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لقاضي القضاة رهان الدين إبراهيم بن علي ابن محمد بن فرحون البعمرى المدنى الماسكى ص ٣١٣ مطبعة السعادة سنة ١٣٢٩ هـ القاهرة).

شمس الدين محمد بن خليل بن محمد العرصى الشافعى — ولد فى الستين وسبعمائة واشتهر بالفقه فهر فيه الى أن فاق الأقران وصار يستحضر أكثر المذهب مع المعرفة بالخط وغيره توفي فى جمادى الأولى سنة ٥٨١ هـ (شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ج ٤ ص ١١٧).

محمد بن دنيال بن يوسف الأديب الحكيم السكحالى القاضى شمس الدين الحرانى الموصلى المعروف بابن دنيال — قال الشيخ صلاح الدين صاحب اسمه الحلو والنثر العذب والطباع الداحنة والسكت الغريبة وانوار العجبية هو ابن حجاج عصره وار شكره مصره وصنع كتب طيف الخيال بأبداع طريقة فأعرب فيه فكان هو المطرب والمرقص على الخفيفة وله أيضاً أرجوزة سماها عقود النظام فيمن ولى مصر من الحكام قال أحرز الشيخ فتح الدين بن سيد الناس قال كان الحكيم شمس الدين المذكور له دكان كحل داخل باب الفتوح فاحترق به أنا وجماعة من أصحابه ورأينا عليه زحمة من يكحله فقالوا تعالوا نحاول نحاول عليه ففقدت لهم لا تشاكلوا تحسروا معه فلم يوافقوني وقالوا له يا حكيم تحتاج الى عصيات يعون بذلك إن هؤلاء الذين يكحلهم يعمون ويحتاجون الى عصي فقل لهم سرياً لا لآلئ إن كان فيكم أحد يعود لله تعالى يحى ثمروا حين وكان به

اتب على ابيوان من لحم وعليق ففطع فدخل على الامر سالار وهو يعرج
فقال ما بك يا حكيم فقال بي قطع لحم فصحك منه وأمر باعادته انتهى وقيل ان
الملك الاشرف حليل بن قلاوون قل أن يلي السلطنة أعطاه فرساً ليركبه لأنه
كان في خدمته فأحده وبعد أيام رآه على حمار مكسح فقال يا حكيم أما أعطيك
فرساً لتركه فقال نعم بعتي وردت عليه واشتريت هذا الحمار فصحك منه
لأشرف وأعطاه غيره ومن شعره رحمه الله تعالى قوله .

ما عابت عيسى في عطيتي أوف من حظي ولا نحتي
قد بعت عندي وحصاني وقد أصبحت لا فوق ولا تحتي

وقوله وقد صلوا ابن الكارروني وفي حلقه جرة حمر معلقة في الأيام
ظاهرة :

عد كان حيد آخر من قل صله حبيب الأذى اذ كان في شرعا جلدا
ما بدا المصلوب قلت لصاحبي ألا تب فان الحد قد جاوز الحدا
وقال في الربيق الاقطع :

واقطع قلت له هل أنت لمن أوحد
فقال هذي صنعة لم يبق لي فيها يد

وله أيضاً عفا الله عنه :

باسائلي عن حرفتي في الوري وصيبتني وبهم وإفلاسي
ما حال من درهم امعاقه يأخذ من أعين الناس
وله موشحة بعارض فيها أحمد بن حسن الموصل :

عصن من الدار مشر فرا يكاد من ليه اذا حطرا يُعقد
أسمر مثل الفتاة معتدل
ولحظه كالسنان منصقل
نشوان من حمرة انصا ثمل

عربد — کرا علیٰ اد خطر کدک فی الناس کل من سکر

بأبي شادن قنت به

بهواه قلبی علی قلبه

مذ زاد فی التیه من تجنبه

شرید — أحرمتی اسوم عند ما مررا حتی لطیف الخيال حين سرا

عیناه مثل العتور والقمر

قد زلولا من سطاها قدی

سيفان قد جردا لسفك دی

يشهد — ان كان فی الحب قتلتنی کرا فدی فوق حده طهرا

لانی بالمدام والمذل

فاتنی عن هواه فی شغل

وانظر لماذا به الحب یلی

یفسد — لو عند الناس قلبه شرا لکان من حسه بعیر مرا

حلت وجدا کردفه عطا

وصرت بصوا کحصره سقا

لو أن ما بی بالصخر لانهدما

واهد — والحب داء لو حبل الخجرا لذاب من هول داک وامطرا

جوى اذاب الحنى فخرقی

ونیل دمی جرى ففرقی

لککه بالدموع حلقی

مرد — هرحت أجرى فی الدمع محداً داک لانی عسوت مکسرا

بدیع حسن سبحان خالقہ

أحر خدی یدی لماشقه

شكا ذكى الشذا لناشقه

شمل عذار يحير الشعرا وقد شعر يستوقف الرما اسود
(اهل الصافي لابن تغرى بردى ح ٣ ص ١٥٣ وابن اياس ح ١ ص ١٠٥)
١٠٦ - ١٥٧ وبروكلمان ح ١ ص ٤٩٥ ، ح ٢ ص ٨ والدرر الكامنة .

وله ديوان شعر فته القصيده التى اولها :

قد تجاسرت اذ كتبت كتابى طمعا فى مكارم الاصحاح
وهى طويلة والقصيدة التى اولها لما انطلقت المنكرات :

رأيت فى النوم انا مره وهو حزين القلب فى مره

وهى طويلة ايضا ومن مقاطيعه الرائعة قوله :

قد عقلنا والعقل أى وثاق وصبرنا والصبر مره المداق
كل من كان فاصلا كان مثلى فاصلا عن قسمة الارراق

وله :

ياسائى عن صغى فى الورى وصيغى فيهم وإفلاسى
ما حال من درهم افاقه يأحده من أعين الناس

وله :

كم قيل لى اذا دعبت شمسا لاسد للشمس من طلوع
فكان ذاك الطلوع دام يرقى الى السطح من صلوعى

وله :

لقد مع الامام الخمر فتا وصير حدها حد الثماني
فما طمعت ملوك الجن حوفا لأجل السبعند حل فى القاني

مات فى ١٢ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ هـ (الدرر الكامنة لابن حجر والمنهل

الصافي ح ٣ ص ١٥٣ وابن اياس ح ١ ص ١٠٥) .

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن سالم بن وأصل انقاضي جمال الدين
 الخوى - قاصياً اشغل بالعلوم وتفتت قال الدهي من أذكاء العالم وله يدعون
 في العقليات قال ابن كثير في طبقاته أحد الأعلام وأذكاء العالم ومن حصل علومه
 حجة متعددة وصنف وأقنى ودر من وناظر وعمر دهره واشتهر اسمه وبعد صيته
 وداوم على الاشتغال إلى أحد تاريخ حتى علب عليه الفكرة بحيث كان يدهن
 عن من يحاله وعن أحوال نفسه وقال الاسنوي كان اماماً عالماً بعلوم كثيرة
 خصوصاً العقليات وصنف تصانيف كثيرة في الأصول والحكمة والسطق
 والعروض والطب والتاريخ والأديان توفي بمكة في شوال وقد بلغ التسعين
 وقال ابن حبيب عن ثلاث وتسعين سنة .

وقد عده المؤلف من الطبقة الثانية والعشرين وهم الذين كانوا في العشرين
 الخامسة من المائة السابعة أعنى أنه توفي في السنة ٦٨٠ هـ (طبقات ابن شبر
 ص ٦٣) .

محمد بن سعد بن زكريا بن عبد الله بن سعد من ساكني دانية يكنى أ
 نكر - كان عالماً بالطب والتعاليم وألف كتاب التذكرة وتعرف « بالسعدية »
 نسبة إليه وأثمد فيها فصيدة للوقت وأحسه لقيه وكان حياً في سنة ٥١٦ هـ
 (التكملة ص ١٥١) .

محمد بن سعد الاسكندري المدني الحنفي الشيخ الفاضل اسرع الطبيب العقبة
 ولد بالمدينة المنورة سنة ١٠٨٨ هـ وشأ ٣ وأحد عن أهله وتولى الاقامة
 وقرأ على أبيه وغيره وكان فاضلاً عالماً متضلماً في كثير من العلوم وله اليد
 الطولى في الطب والجراحة مستحضر ما يلزمه من الأدوية والمراهم والعلاجات
 يتفهم به الخاص والعام انتفاء وجه الله تعالى ويبدل الأموال الجزية في وجوه
 (١) سلفها التذكرة السعدية للوجود نسخة ناقصة منها مدار الكتب وهي من أرم سكك
 انشاء وموضوعاً .

خبر وادأظم الليل خرج بما يحتاجه إلى المرمى والمخويج فيعمل لهم حراحتهم ويعلمهم بالأدوية ويطعمهم الضعم ويعسل لهم أقدارهم بيده مع أن الواحد منهم لا يقدر اللسان أن يصل إليه شدة به وريحه وأوصافه كريمة لا يمكن استقصاؤها وله من المؤلفات رسالة في تحرير النصب الشرعي من الداهية وسراهم وغيره وله غير ذلك من المؤلفات اسافعة وفصائل كثيرة ومراياه شهره ولم يرل على طريقته امثلي عاكفاً على الافادة والاستفادة إلى أن توفي وذات وفاته بالمدينة امسورة شهيداً في ثامن عشر رجب الحرام سنة ١١٤٣ هـ .
 دعى بالقبع وسو الاسكندري طائفة مشهورون في المدينة (سلك اسد راج
 : ص ٣٤) .

أبو عبد الله محمد بن سليمان بن الحطاط المكعوف — قال ابن سمام أبو عبد الله
 ابن الحطاط هذا رعيم من رعماء العصر ورئيس من رؤساء النظم واسر في ذلك
 الآوان وحمرة فهم لمحت وحوه الأيام وعمره علم سالت على الأمام حكم له من
 امة لا يبرأ ، مبمها وبكرة لا يسلم سليمها وكانت بينه وبين أبي عامر ابن شهيد
 بعد تمسكه بأسائه واحباشه كان الى جانه مافصات في عدة رسائل وقصائد
 شرفت أبا عامر بالماء وأحدث عليه هروج الهواء وقد أوردت من ذلك ما يكون
 نص لسان ساهة ذكره وأعدل شاهد على راعه قدره وقد ذكره ابن حبان في
 فصل من كتابه فقال : وفي سنة سبع وثلاثين وأربعماية نعى اليأ أبو عبد الله ابن
 حطاط اشاعر الضرير انقضت بقية الأدياء الحارير في الشعر هلك بالحريرة
 انحصراء في كف الأمير محمد بن القاسم وهلك إثره اسه الذي لم يكن له سواء
 بماله فاجتث أصله وكان من أوسع لباس علماً بعلوم الجاهلية والاسلام بصيراً
 بالانار العلوية حادفاً بالطب والفلسفة ماهراً في العربية والآداب الاسلامية
 وسائر التعاليم الاوانليه من رجل موهب في دينه مضطرب في تديره سيء الظن
 نعاره شديد الحذر على نفسه فاسد التوهم في ذاته عجيب الشأن في تفاوت

أحواله ولد أعشى اخلاق ضعيف الضرع موقد الخاطر فقرا كثير آتى حال
عشه ثم ضي. نور عيبه بالكلية فارداد براعة وطر في الطب بعد ذلك فأصبح
علاجا وكان انه يصف له مياه الناس المستقيمين عنده فيهدى منها الى ما لا يهدى
له احصر ولا يحصى. لهواب في فواء براعة الاستساط وتطبت عنده
الاعيان والملوك والخاصة فاعترفوا له بمنافع جسيمة وله مع ذلك أحواركا
مأثورة (اندجيرة لاس ساء وروجع على نسخة الجامعة).

ولاب الخاطر رفعة في وصف رسالة الوزير الكاتب أبي عمر بن اساح
قال فيه :

بعت ايك رسالة الوزير الكاتب أنى عمر لاجى في البهد مغفولة بحبى
على احلاله واختلاف أشكاله الا أن حسن الرسالة وموضعها من انلاعه
والحرارة يعنى على فدية حطى ودهه صطى وحتبا أعرك الله عروس فكر
خطب حمر ولقطها سحر ، عشتحب بدع ومثابها رفع ومرماها سديد رك
اللفظ العريب فاعترله المراد اسعيد بصمع ويوتس ووحش ويونس فأما أحمر
فيما تحور من لدونة ألفاظها وسهولة أعراسها وأما اناسها فيما تعجر عن ام
ويعد عن ماسها والله يمتلك رماض الآداب تحتى أرهارها وتبقى حده
حملة من نره - فصل له من رفعة حاطبها ابن ذرتى ، حديك أينا له
المطن وليك أيب الروص الحصل منه طلع عليا من رعين رائد رتع بروصل
هرت عطف الشعر قد لك طرفه وثى اليك عنان لشكر حث بحوك صره
وكان فلان دوى الخلق العميم والحق الكريم ذلك فصل الله يؤتبه من شاء
والله ذو الفضل العظيم ، يحتما من ذكرك بوجه منك ويحبرنا بحبرك عن
واسطه سنك وتعرف مواقع لغيت بروده ويوفى على مواضع الله بوراه
ومن بعة رعا ليك واحتهدنا وعن نفة ننتب لها عمر ثم وما حركه
أدك ساكنا ولا أثر من كرمك كما عير أن الجهر يحشش على دكانه ولص

بر على مصانته فدونها قد حير البحر نظيرها والبكم قد خلاص الفكر إبريزها
 سلخ منها في حلة ثاء وتوح منها إكليل بهاء يحل مدادها من سيم الليل صغ
 ويحسب رقبا من أديم الصبح قطع أرسناتها كافورده نك موسومة وأهديها
 ذرة يافوت محتومة وأقدم أولا الاعتراف بالتقصير وأدع في الكف عن
 تدبير ادأهديت الدر الى مطمعه وحلعت الوشي على ممسه
 وله من أخرى :

الاسهاب كافة والايبحر حكمة وحواطر الألباب سهام يصاب بها أعراض
 الكلام وأحوايا أبو عامر يسهب شراً ويظبل نظماً شاعراً بأمة ثاباً من نظمه
 محبلاً أنه قد أحرز الساق في الآداب وأوتى فصل الخطاب فهو يستقصر
 نريد الأدباء ويستحصل شيوخ العلماء .

واس اللتون إذا مالرت في مران لم يستطع صولة لبرل القاعيس
 وفي فصل منها .

في لبة لها والكف الخصب سوارها الندر والشعرى العنور وشاحها
 سر وكأما سماؤها روضه تفحت النجوم ومطها زهرأ وتفحرت المخررة
 خلاها نهراً وأد يسيل بمسجد على رصراض زرجد . فلما أصبت الميرسة
 وأصدت الشجرة تفحيت عراراً وتناومت عراراً حتى أسهى الفخر بترده
 وسرى الصباح بترده وهتمت من الدومة وصحوب من الفشوة فرفعتها
 من بيت ليكتها عذراء وحلوتها عليك كريمة حساء تلمع بحتره حبر وتحت
 ل شعر شعر مؤلف من رقبا ومدادها ومجتمع في بياضها وسوادها اللين اذا
 سمس والصبح اذا تفس رقبتها كافور ثمس مسك وحامها يافوت نظم في
 سم فتحسب خطها ثيتم بصفها اشكا وتحال اقل رولماه فكى فأشيدها أعناك
 يدى وكلفه على العروص والقافية معارصتها وحمله على الدين والشدة
 مصتها فتستوقد بقية فساء وتصرب في أدنه حرمأ فيثني به حظه ويعرف
 هذه فصله وحتم الرقعة بهذه الآيات :

قَصَّرَ عَنِ لَوْحِي اللَّاتِمِ لَمَّا دَرَى أَنَّ هَامَ
مَارَلَتْ فِي حَبِّهِ مُنْصَفَاً مِنْ لَمْ يَزَلْ وَهُوَ لِي ظَالِمٌ
أَسْهَرَ لَيْلِي عَرَامَا وَهُوَ أَخُو سَمْلُوَةِ نَاتِمِ
مَهْجَفَ مَاسٍ فِي نُرْدِهِ غَضِنَ يَثْقِيهِ الصَّبَا نَاعِمِ
شَمْسٌ وَلَكِنَّمَا فَرَعَهَا لَيْلٌ عَلَى صَبْحِهَا فَاحِمِ
أَنْ أَرَدَ كُنُوءَ دَوْرَاحِهِ كَدِيمَةٍ صَوْبِهَا دَاتِمِ
لَمْ يَأْتَلِقْ بِرِفْهَا خَلَاً وَلَا أَتَقَى حُلْمَهُ اشْتَامِ
وَمَنْ أَبْرَهُ أَبُو حَاتِمِ قَصَّرَ عَنِ جُودِهِ حَاتِمِ
يَسِي الْعَلَا بِالْهَدَى جَاهِدَاً وَغَيْرِهِ لِلْعَلَا هَادِمِ
مَحْكَكَ حُوتِلَ قَلْبِ مَحْكَكَ حَازِمِ
تُصْرَهُ دَهْرُهُ قَاصِدَاً وَهُوَ بِأَعْيَانِهِ قَاتِمِ
أَدَا أَنْصَى سَبْعَهُ مُتَعَلِمَاً لَمْ تَدْرِ أَيُّهَا الصَّارِمِ
مَنْ لَمْ يَكُنْ شَاعِرَاً عَالِمَاً هَانِي الشَّاعِرِ احْسَالِمِ
الْبَدْرِ فِي أَنْخَصَى شَيْئُهُ وَالشَّمْسِ فِي حَصْرِي حَاتِمِ
وَالْبَدْرِ لَوْ بَلَعُوهُ الْمُنَى نَطْلَمُهُ فِي قَمِي اللَّاطِمِ

قوله لم تدر أيها الصارم كقول حسان بن المصيصي :

قَوْمٌ يَمْنُونُ إِنْ سَلُّوا بِمَآيَةِ لَمْ تُعْرِفْ أَسِيفُ فِي الْهَيْحَامِ الرَّحَى
وَلَهُ مِنْ رَقْعِهِ طَوِيلُهُ حَاطِبُهَا الْمَطْفَرُ أَنْ الْأَفْطُسَ قَالَ فِيهَا : حَبَّ اللَّهُ عَنِ
الْحَبِّ الْمَطْفَرِ أَعْيُنَ الْبَائِثَاتِ وَقَصَصَ دُوبَهُ أَيْدِي الْحَادِثَاتِ فَهَنَهُ مَدَّ كَانَ أَوَّلُ
مِنَ الشَّمْسِ صَبَاءً وَأَكَمَلَ مِنَ الْبَدْرِ بَهَاءً وَأَبْدَى مِنَ الْعَيْثِ كَهَاءً وَأَحْيَى مِنَ اللَّيْلِ
أَنْفَاً وَأَسْحَى مِنَ الْبَحْرِ بَهَاءً وَأَمْصَى مِنَ الصَّلِّ لَسَاءً وَأَحْيَى الْمَصُورَ خَرَى
عَلَى تَسْنِهِ وَأَدَبَهُ فَأَخَذَ بَسْنَهُ وَكَانَتْ الرِّئَاسَةُ عَلَيْهِ مَوْقُوفَةٌ وَلِسَانُهُ إِلَيْهِ
مَصْرُوقَةٌ فَصَرَّتِ الْأَوْهَامُ عَنْ كَيْهِ فَصَلَّهُ وَعَجَزَتْ الْأَقْلَامُ عَنْ وَصْفِ مَنَّهُ
غَيْرَ أَنَّ الْعُضَائِلَ لَا يَدُ مِنْ نَشْرِهَا وَالْمَكَارِمَ لَا عِذْرَ فِي تَرْكِ شُكْرِهَا .

والشكر للإنسان أريح متجر لم يعدم الخسران من لم يشكر
وله في فصل :

وردني كتاب كريم جعلته عوض يده البضاء فضله ومحنه بدل عونه
اعزاء فأجلته كتب ألقى عليه البحر حبه وأهدى إليه البحر فقره أندر
يسوع المي وشرب محصول المي تحسّر له أين طلق معضله ورماء السان
فصادف مقله معرك آداب ووقائع أساب سأل المداذ به نجيعا وجرى العرص
اعمرى إليه صريعا ووصل معه المملوك والمملوك اللذان سباهما هدية وتبره
كرما أن يقول عطيه . همه ترحم السباكس وبعمة تملأ الآدن والعين .

ومنه :

كنت على العدم متجدياً لعلى أملك لا تمنح
لجاء الرسول كما أشهى وقد سقى فوق الذي أمل
وما كان وجهك ذاك الخيل ليعمل غير الذي يحمل

وفي فصل :

وما حرك الحاجب أبده الله بكتابه ساكناً بحمده ولا تته تأثماً عن قصده
كعب وقد طلعت الشمس التي صار بها المغرب شرقاً وهبت الريح التي صار بها
أحرمان ررقاً صاحب لواء الحمد وفارس ميدان المجد طلاع كل ثنية وقبائل كل
سنة يدير صدر الجيش وهو ربه ونفاب فيه وهو قلبه ولواء انصر عليه مشور
وقاد الكفر منه مذخور . وفي رسالته هذه طول تصرف في أنواع الدبع
صروف المطوع واندرج له في أثنائها عدة مقطوعات من شعره كقوله :

ومهمهم فلق الوشاح بروعه جرس السوار ويشتكى من صيفه
وسنان خط المسك فوق عذاره لأمأ هممت الموت في تعريه
مزح الدمام بريقه لما سقى فسكرت من فمه ومن إريقه
وحتم الرقعة بقصيدة هباء فيها بخروجه من الأسر منها قوله :

لما أقال الله عثرتك التي قضى الله فيها بالنجاة وقدراً

تهلكت الدنيا وأشرق نورها وأقبل سعد كان بالأمس أدبراً

وله من قصيده في علي بن حمزة أولها .

راحت تذكر بالنسيم الراحا وأخفى مآلكها الظلام فأوقدت
وكان صوت الرعد خلف سحابها
جاءت على التلعات فاكنت الربى
روض يحاكي الفاطمي شاملاً
أعلى إن تعلم الملوك فأنهم
لما طلعت لها بكل ثنية
وله من أخرى فيه .

سقى بعد ما سعد من نعم نعم
سقى لفظ ما من العقي وصرح
وحيا الحيا عهداً عهدناه باللوى
لبالي روض الوصل فين ممرع
تدبر علينا الراح فيها جاذر
ولم أر مثلي كيف صار بقلبه
ولا مثل هذا العدل كيف أعاده
وله من أخرى :

نكيت لها شجواً وهن الخائم
ولما علون الحرث واعتصمت بنا
لويها بأعناق المظي إلى اللوى
لئن أوحش الزبع الذي كان آساً
فكم ليلة فيه وصلت فميمها
سقى متبت اللذات منها ابن هاشم
يبيحس بلا دمع ودمعك سادح
رسوم الديار اليعملات أرواسه
وقد علتنا اللبث تلك المعام
وأقوت من الحى الرسوم الطواسم
بأخرى وأب الهجر بالوصل راع
إذا نهملت من راحتيه العمام

امام أقال الدين حذ حسامه
وزهر في يمنه نور من الثُّلُبَا
وقال ابن الخطاط في قصيدة:

سيوف اذا اعتلت جهات ثغورها
بكل خميس طلق الجو نقعه
كأن مثار لقع يسد عيه
بعد عليها الطير والوحش قوتها
وله أيضاً:

لم يخل من نوب الزمان أديب
أسمى قراراً للخطوب وأغتنى
وإذا انتهت إلى اليوم وحدتها
وغضارة الأيام تأتي أديري
وبذاك من صحت الله إلى صلاً

ومنها .

أنت أمير المؤمنين مؤجلاً
لمعلى بالله والملك الذي
إن كان عدواً حُب آل محمد

وبه من قصيدة يرثي أن الحرم ابن حهور ويهيء له أما الوليد وكتب بها
من الحريرة الخصره أد أقصى عن قرطنة أولها:

إنا إلى الله في الرزق الذي فجما
وتى أبو الحرم عن مثلك نقده
أب كريم غذا الفردوس مسكنه
له شمس صحت في اللحد قد غربت
وإحدى الدين والديا أقل رلاً
والحمد لله في الحكم الذي وقعا
أبو الوليد فمر الملك وامتنعا
وابن حبيب تولى الأمر وصطلعا
فأعقت قرأ بالسعد قد طلعا
يدعوك جانيه أن تقتصر أو تدعا

لو أنه أعطى الدنيا بما رُحِبَتْ
وما عساك سوى الاحسان تصعه
وقد رأيت ابن سعد حين أمكه
ليحجون مديحي بك من كُتِبَ
وقال من أخرى :

تفرغت من شغل العداوة والظمن
أمتولة الأجهال من دمع حرنها
فله سيري يوم ودعت محبتي
رحمتكم من جود وعضم
وما عسى فلي تعرفت به أرمكم
ومنها :

مروت بشوس والنجوم كأنها
وأمرت من بدر الظلام بالثبة
لسنا بها ليل من الثلج أيضا
ولما تنكبنا المنكب لم نجد
ترامت بنا الأهوال في كل لجة
ترى لمن فوق الموح فيها كأنها
فوات رحلى ظل أروع ماجد
إمام وريث المصطفى وابن عمه
وله من أخرى :

أرقت وقد غنى الحمام المواقف
أعند لي الشوق القديم وطاف في
وما الجانب الشرق من رمل عاج
إذا ما تلقى الرعد فوق هضابه
بمنرج الاجزاع والليل عاكف
على النأى من ذكرى المليحة طائف
بحيث استوت غيظاته والتفاف
سقى الروض من بل الغمامة واكف

أحسن من أطلال عبوة مطراً
حيلى هل بالحيف للشمع ألفه
فى وقفه عدد العقيق ملامه
سقى عرصات الدار كله ملىة
أن تثير القطر منها جواهر
أن ابتسام البرق فيها اذا بدت
وله من أخرى فى أبى القاسم بر
وقتل المرتضى المروانى أولها:

لك الخير خيران مضى لسيله
يقول فيها.

وأتى جمع الكمر واجتمع الورى
ووم لواء الجمع فوق منمع
أسرفت الديبا سور حليفة
م الهاشميين الذين بمجدهم
وأسفل الأيام عما أتت به
م تضر مبرته سيبوه
وم دعا الشيطان فى الحيل حرته
صائب من صهاجة ورياته
م خيران إليها بزعمه
فأحجم تحت القمع والحيل تدعى
م التقي الجمعان عاود رأيه
رولى وأبقى منذراً من ورائه

عمر الدين محمد بن شرف الدين أبى بكر بن عمر الدين عبد العزيز بن بدر الدين
محمد بن رهن الدين ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الشافعى ولد سنة ٧٤٩ هـ

مدينة يسمي قال السيوطي في ترجمته العلامة المصنف المتكلم لجسدي البطار السعوي
 السعوي البياض الخلافي أستاذ الزمان وحرر الألوان الجمع لأشأت جميع العلوم
 وقال ابن حجر ميم من الفلاسفي والعرضي وغيرهم وحفظ القرآن في شهر
 واحد كل يوم حزبين وأتم من العلوم على كبر وأحد عن أسرار طبعي
 والصد لغيري وأحد ناظر الخيش والركن اقمي والعلا لسيرمي وحادثه
 والخطابي وابن حلدون و خلاوي واساح السكي وأخيه لها والسراج النقيب
 والعلان صغري وغيرهم وأتقن العلوم وصار بحث بقى له في كل فن من العلوم
 حتى صدر المشار إليه سدير انصارية في أصول العقلية ومباحثه به علماء
 في كل فن والمعول عليه وأقرأه تخرج به طفت من الخلق وكان أعظم به
 في القريب وليس له في التأليف حظ مع كثرة مؤلفاته التي تجاوزت الألف
 له على كل كتاب أقرأه التأليف والتأليف الثلاثة وأكثر ما بين شرح مقبول
 ومتوسط ومحصر وحواشي ونكت الى غير ذلك وكان قد سمع الحديث عن
 جده والبياني والقلاسي وغيرهم وأجار له أهل عصره مصرأ وشامأ وكان يسمي
 شعراً عجباً عال به لا وزن وكان مجمعا عن بني ادبنا تاركاً لمتفرص لسانه
 درأ بأصحابه مداعفاً في إكرامهم يثق مواضع اشبه ويحضر حقيق المدفوعين وعاء
 ويمشي بين العوام ولم يحج ولم يتزوج وكان لا يتحدث إلا تواصلاً ولا يترك أحد
 يسعيه عنده مع محتله المانع والمفادكة واستحسان الدرة وكان يعرف
 عديدة منها انعمه والتفسير والحديث والأصلا والاحسن والاحلاف ورحم
 والصرف والمعادني والبيان والندع والمنطق والهيئة والحكمة والريج والصب
 والفروسية والرمح والنشاب والدبوس والنفذ والرمل وصناعة السد
 والكيميا وقول آخر وعنه انه قال أعرف ثلاثين عملاً لا يعرف أهل عصر
 أسماءها وقل في رسالته صورة الشمس سبب ما فتح به عني من العلوم مدام
 قال السيوطي وقد غلفت أسماء مصنفاته في نحو كراسين ومن عيوبها في الأصوب
 شرح جمع الخوامع مع نكت عليه وثلاث نكت على مختصر ابن الجاحد

وحاشية على شرح البصوى للأسوى وحاشية على المعنى وثلاث شروح
 على لقواعد الكبرى وثلاث سكت عليها وثلاث شروح على القواعد الصغرى
 وثلاث سكت عليها واعاد الاسان على أحكام اللسان وحاشية على الألف
 وحاشية على شرح الشافية للجازي ترمذي وغير ذلك وأحده جمع منهم الكمال
 . اهتمام وابن قريل والشمس القبايات واحمد ابن الأفسراني وابن حجر
 قال لارمته من سنة تسعين وسبعماية الى أن مات وكب لا أنسبه في عينه الا
 دم الأئمة وقد أقص في الأخير على لطرفي كتب الحديث وكان سبى أفعاله عن
 رجون الحمام أيام لطعون فهد كان الطاعون ارتفع أو كاد فهدن هو الحمام وحر ح
 فهدن عن قرب ومات وفاء العلامة الشافعي حدثني الشيخ محمد ابن الأفسراني وكان
 من الأئمة لشيخ عمر الدين انه رأى رجلاً تكبروا باسمه الشيخ عثمان ماعداً (بالعين
 المعجمة والفاء) ورد الى القاهرة وله عشرين رجلاً أتى به إلى الشيخ عمر الدين
 في أسبعدة فقرأ عليه كتاباً وكان اذا قرأ له مسألة ففهمها وهدن ودار ثلاثة
 . مات على هيئة الرافض ثم اتى بنسج على هيئة الراكع وحسن ودا حسن
 وم يوم العشر ففعلوا مثل فعله وقال ابن حجر وكان بعد الشيخ عمر الدين
 من يرى العجم من طون الشارب وعده السوائك حتى سقطت أسنانه وتوفي
 في عشرين ربيع الآخر سنة ٨١٩ هـ واشتد أسف الناس عليه ولم يحلف بعده
 منه (شدرات اذهب لاس العبادج ٤ ص ١٥٣).

الدكتور محمد شكرى باشا من المرحوم الدكتور أحمد بك عبد السلى مدير
 مستشفى الأمراض العقلية بأعباسية من صواحي القاهرة وقتئذ. ولد بالقاهرة سنة
 ١٨٥١م وتعلم بها ثم دخل مدرسة الطب وتخرج منها في صفر سنة ١٢٨٩ هـ ١٨٧٢م
 وعين معيداً للدروس بمدرسة الطب سنة ١٨٧٣م الى سنة ١٨٨٠م ثم عين طبيباً
 بمجلس الصحة من يناير سنة ١٨٨١ الى ديسمبر سنة ١٨٨٢م ثم عين مدرساً بقانون
 علم الصحة من سنة ١٨٨٣م الى ١٨٨٤م وورق الى مدرساً بكلية مدرسة الطب
 بمسشفى قصر العيني من يناير سنة ١٨٨٥ الى نوفمبر سنة ١٨٨٧م ثم مدرساً بمدرسة

انولادة من ديسمبر سنة ١٨٨٧م الى سبتمبر سنة ١٨٩٨م ومن أكتوبر سنة ١٨٩٨م
مداً للولادة وأمر اص النساء عند مه الطب ومستشفى قصر العيني اى ديسمبر سنة
١٩٠٦م ثم أحيل الى امدهش فى هذا التاريخ وأنعم عليه بالرتبة الرابعة والنشان
المجيدى من الدرجة الرابعة سنة ١٨٨٤م وبالرتبة الثانية فى سبتمبر سنة ١٨٩١م
ورتبة الامتياز فى ١٣ يناير سنة ١٩٠٤م وبالرتبة الميرميران اربعة فى ١٦ يناير سنة
١٩٠٦م وتوفى من رحمه الله فى أواخر سنة ١٩١٦م وكان عالماً جليل القدر رفيع
المرتبة دافعاً فى مه مهراً فى طه وكنت دروسه كلها املاء على التلاميذ هم يطبع
له كتاب .

محمد بن صالح ضيف الامر على بن ذئب بن صدقة صاحب اخيه
مأسداً ناد وقد توفى هذا الامير فى سنة ٥٤٥هـ وتم طبعه هذا بالمواطاة عنه
وتوفى هذا الطبع بعده قريب (اس الاثر الحررى ح ١١ ص ١٠٠ طبع ليون .
محمد بن عبد الله المصرى ثم المكي اطلب ويعرف بالمصرى معجمته
الاولى مصعومه والثانية معوجه — ذكره شيخنا (ابن حجر) فى أسائه وقال كان
يعانى اطلب ولكيما واترجمت واسحوم وأقام بمكة مدة محموراً ونفقت
سه ست وثمانية ثم دخل امين فاقبل عليه سلطانها المصر فيقال ان طيب
الصر دس عليه من ستمه فهلك فى سنة كان وكان هو اتهم بأنه دس على انفس
الشهاب اعلى الباجر سماً فقتله فى آخر سنة ست (انصواء اللامع للسخوى)

محمد بن عبد الله قاضى القصه أبو الحسن الصاحبى امام الخفية فى وقته
كان قصباً مناضراً جديلاً عالماً له الخط الوافر من الادب أحد عن أبيه أنى محمد
عبد الله الصاحبى عن القاضى أبى الهيثم عن قاضى الحرمين عن أبى طاهر الدس
عن أبى حارم عن عيسى بن أنان عن محمد وعن عبد العهر الفارسى قال شاهدت
منه مسائل مع أبى المعالى الخويبى اشافعى وكان أبو المعالى شفى عليه وعلى كلامه
الحسن ايراده وقوة فهمه (قال الجامع) ذكره الدهى فى الطبقة الخامسة واشر بن

من سر اسلاء وقال العلامة قاضي انقضاء علم الحنفية أبو بكر محمد بن عبد الله
 بن الحسن الباصحي انيسابوري سمع أنا سعيد الصيرفي وطائفة وحدث بغداد
 وخرسان وروى عنه محمد بن عبد الواحد الدقاق وعبد الوهاب الاعمطي
 وآخرون قال عبد الغافر الفارسي في تاريخه هو قاضي القضاة أبو بكر بن إمام
 الاسلام أبو محمد الباصحي أفضل أهل عصره في الحنفية وأعرفهم بمذهب
 وأوجههم في المناظرة مع حط وافر في الأدب والشعر والطب ودرس بمدرسة
 سلطان في حياة أبيه وولي قضاء نيسابور في دولة ألب أرسلان فني عشر
 سنين ومال من الحشمة والدرجة وكان فضله المصنوع تكلم في مسائل مع إمام
 الحرمين فكان يشي الإمام عليه ومات مصرفاً من الحج في رجب سنة ٤٨٤ هـ
 هرب أصحابه (يعتواند البية في تراجم الحنفية لأبي الحسنات محمد بن عبد الله
 مكوي الهندي ومراة الحان البية ح ٣ ص ١٣٥) .

محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد استثماني
 وصي الأصل ثم نزل سلفه طلبه ثم لوشة ثم عرناطه يكنى أبا عبد الله ويلقب
 بن الدين - ولد في خامس عشر رجب سنة ٧١٣ هـ بوشة وكان سلفه قديماً
 معروف بن بني وزير ثم صاروا يعرفون ببني الخطيب نسبة إلى سعد حده الأعلى
 وكان قدولى الخطابة بها وتحول جده الأدي سعيد إلى عرناطه ومات سنة ٦٨٣ هـ
 وشأ ابن عبد الله في نعمة طائلة ثم ولي الوزارة بوشة ورجع وحدهم في الشرح
 بعرناطه ومات سنة ٧٤١ هـ وقرأ القرآن على أبي عبد الله بن عبد الولي
 العواد حفظاً ثم تحوّل إلى عمرو وقرأ القرآن أيضاً والعربية على أبي علي
 القيقطي وأبي القاسم بن جبري وأبي عبد الله بن الفجار وتأدب بأبي الحسن بن
 الحباب وسمع من أبي عبد الله بن جابر وأخيه أبي جعفر وأبي البركات بن الحاج
 وأبي محمد بن سلون وأخيه أبي القاسم وأبي عمرو بن الاستناد وأبي بكر بن
 شيرين وأبي عبد الله بن عبد الملك وأبي عبد الله بن حزب الله وأبي القاسم بن

يربوع وأبي محمد بن أيوب الملقب حاتمة أخصب أبي علي بن أبي الأحوص وغيره
وأحد الطب وانطق والحساب عن يحيى بن هذيل الفيلسوف وبرز في الطب
وتولع بالشعر فمع فيه وترسل فهاق أقرانه واتصل بالسلطان أبي الحجاج
يوسف بن أبي الوليد بن نصر بن الأحمر قدحه وتقرب منه واستكتبه من
تحت يد أبي الحسن بن الحب إلى أن مات أبو الحسن في الطاعون العام فاشع
نكسائه السر وأصف إليه رسوم الوزارة واستعمله في السفارة إلى الملوك
واسنانه في جميع ما يملكه حتى كان في حملة الماشير له وأصلقت يده على كل ما جس
الله لنا النظر فيه فلما قتل أبو الحجاج سنة ٧٥٥هـ وقام ابنه محمد استمر ما بن الخصب
على وراثته واستكتب معه تيمم ثم أرسله إلى أبي عتات المريني بهاس ليستجده
قدحه فاهتر له ومانع في إكرامه فلما طلع محمد وتعلب أخوه إسما عيل على السلطنة
فقص عليه بعد أن كان أمه واستوصلت نعمته وقد وصفها بأنها لم يكن
بالأسلس مثله من تفجر العله وقراءة الأعيان وعظلة لعقار وحصانة الآلات
ورفعة لسان واستجادة لعمده ووفور الكتب إلى الآية والعرش والطب
والنصير واسنمة وبع جمع ذلك وصاحبها بالنص وقصها الخوف وشمس
اطلب جميع الأقارب واستمر مسجوناً إلى أن وردت شفاعة أبي سالم بن
أبي عتات فيه وفي صاحبه وحمل خلاصه شرطاً في مسألة الدولة فانتقل بحه
سلطانه إلى هاس ومانع في إكرامه وأجرى عليه وأعطاه وجماله ثم نقله من
مدينة سلا بعد أن دخل مرا كش فأكرمه عهدها ثم شفع له أبو سالم مره ثمة
فردت عليه صباغه بمرطة إلى أن عاد سلطانه إلى السلطنة فقدم عليه بولاه
فأكرمه وتوسل إليه أن يأذن له في الحج فلم يحبه وقلده ما وراء بانه فشره
مقتصر على الكفاية راضياً بغير السبه من انفسها جراً للرخراف صددعاً أخق
في أسواق الباطل وعمر حينئذ راوية ومدرسة وصلحت أمور سلطانه على يده
فلم يرل في ذلك إلى أن وقع بيه وبين عثمان بن يحيى بن عمر شيخ القزاة مافره
أدب إلى بني عثمان المذكور في شهر رمضان سنة ٧٦٤هـ فطر ابن الخطيب أن

بنت صفاء له وقبل سلطانه على انبو وامرد هو بتدبير المملكة فكثرت الفاقة
 له من احسدة واستشر في آخر الامر أنهم سيعوا به إلى سلطانه وحشى على
 منه المادرة فأخذ في التحيل في الخلاص وراسل أناسا لم صاحب فاس في
 بحاق به وخرج على أن يعتقد الثغور العربية فلم يزل حتى حادى جبل القنص
 فكس البحر إلى سبته ودخل مدينة فاس سنة ٧٧٣ هـ فقلعه أبو سم والمع في
 كرامه وأحرى له الرواتب فاسترى بها صيغاً وباتين فبيع ذلك أعداءه
 ونسب فسعوا به عند سلطانه حتى أدن لهم في الدعوى عليه بمجلس الحكم
 فباتت كات تصدر منه ونسب اليه وأثتوا ذلك وسألوه الحكم به فحكم برسوقه
 راقه دمه وأرسلوا صورة المکتوب إلى فاس فامسح أبو سالم فقال هلا آتيتهم
 كعبه وهو عنكم فأم ما دام عندي فلا يوصل اليه فاسمر على حاله فاس
 مات أبو سالم فلما تسلط بها أبو العباس بعده أعراه بعض من كان
 به فلم ير إلى أن قصص عليه وسجن فباع ذلك سلطان عرسه فأرسل وريره
 عبد الله بن رمرق إلى أبي العباس بسببه فلم ير له إلى أن أدن لهم بالدعوى
 فاقصى فبشر بالدعوى ابن رمرق في مجلس السلطان وأقام البنة بالكلمات
 أثنت عليه فعرره انقضى بالكلام ثم بالعقوبة ثم بالسجن فطرق عليه
 سجن بعد أيام ليلا خنق وأخرج من القيد فدفن بها كان من عدده وجد
 شعير قبره محروقاً فأعيد إلى حجرته وقد احترق شعره واسودت بشرته
 ذلك في شهر سنة ٧٧٦ هـ وقد اشتهر انه نظم حين أرادوا قتله الآيات المشهورة

بها

فقل للعبد اذهب ابن الخطيب ووب فسجن من لا يموت
 ثم كان يشمت منكم به فقل يشمت اليوم من لا يموت
 ذكر الشرح محمد القصصاني أن ابن الآخر وجهه رسولا إلى منك العريخ
 راد الرجوع أخرج له كتاباً من ابن الخطيب بخطه يشتمل على نظم ونثر
 سابه الحسن ولبلاعه فأقرأه إياه فلما فرغ من قراءته قال له مثل هذا يقتل

ونكى حتى بلّ نيه ومن توافى ابن الخطيب : التاج المحلى فى أدب المائة لشمس
والاكليل الزاهر فىمى حصل نظم التاج من الجواهر وهذان الكتابان
يشملان على تراجم الأدياء بالمعرب وجميع ما فيها من الكلام مسحوع وله صرعه
العصر فى دوله بى نصر ثلاث محلدات ونفاضة الخراب فى عمالة الأعراب
أربعة أسفار وديوان الشعر فى محلدين وحمل الجمهور على أسس والشهور
والتعريف بالحب الشريف واليوسقى فى الطب محلدان ورقم الخلل فى
الدول أرحودة ونزه لو جمع لراد على عشر محلدات ومن شعره .

ولما رأت عزمى حثيثاً على السرى	وقد راها صبرى على موقف البين
أتت بكتاب الجوهرى دموعها	معاوضت دمعى بمختصر العين

وله .

فل لشمس الدين وفيت الردى	لم يدع سقمك عندى سجداً
رمدت عينك هذا عجب	أوعين الشمس تشكو الرمد

وله .

أفقد جمى لبد الوسى	من لم أرل فيه حليع الرس
عداره المسكى فى حده	أنته الله الثبات الحسن

وله :

ما ضرتنى ان لم أجد متقدماً	السقى يُعرف آخر المضمار
ولئن غدا رجع البلاغة بلقاً	فرب كثر فى أساس جدار

وله :

حلفت لهم بأنك ذو يسار	ودو نعة ودو كفة أمين
ليستندوا إليك لحفظ مال	فأكل باليسار وباليمين

وله :

جلس المولى لتسليم الورى	ولفرط البرد فى الجو احتكام
-------------------------	----------------------------

فادا ما سألوا عن يوما قلت هذا اليوم برد وسلام
وله :

ان الهوى لشكاية معروفة صرّ التصر من أجل علاجها
والفسر ان أليقت مرارة طعمه يوماً صمت لها صلاح مزاجها
وله :

قال حوادي عمدا صرّ همراً أرعته
إلى متى تهز في ويل لكل مهتزة

وله :

طال حزني لشاط داهب كنت أسعى رماً من حابه
وشاب كان يندى حده نزل الثلج على ربحه
وله :

نامن بأكاف فوادي رنع قد صوّ في عن حرك المتسع
ما فيك لي حدوى ولا ارعوى شح مطاع وهوى منع
وله :

أسكرت لما أن حل عارصه فقال لي حير رابه نظري
ألم تقل لي بأنى قرر فانظر إلى وربة أرب القمر

وأما قصائده فكثيره جداً رحمه الله تعالى حصلت هذه الترجمة من كلام
ابن الخطيب نفسه من آخر كتابه الإحاطة إلا ما يتعلق بقصة وفاته من ابتدائها
وصفت من تاريخ ابن حنون (الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني وويل
لإتباع بطريق الديباج) .

وجاء في شذراب الذهب : كان والده درعاً فاصلاً وتقدم ذكره سه
حدى وأربعين قال العلامة المقرئ في كتابه تعريف ابن الخطيب هو الوزير

الشهير السكير الطائر الصيت في المشرق والمغرب المرمى عرف أشاء عليه بالعبير
 العبير المثل المصروب في الكتابة والشعر ولط و معرفة العلوم على اختلاف
 أنواعها ومصفاة تجبر عن ذلك ولا يفتك مثل حير علك الرؤساء الأعلام لدى
 خدمته السيوف والأفلام وعنى مشهور ذكره عن مسطور التعريف والأعلام
 واعترف له بأفضل أصحاب العقول الراجعة والأحلام عرّف هو بنفسه في
 آخر كتابه الإحاطة فقال يقول مؤلف هذا الديوان تعمد الله خطه في ساعات
 أصابعها وشهوة من شهوات اللسان أطعها وأوقات للاشعل بما لا يسه
 استبدل بها النبوة ما عابها أما بعد حمد الله الذي يعبر الخطية ويبحث من أسرار
 اللوح المطية فتحرك ركابها اسطية والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد
 ميسر سل الخير الوعية والرضى عن آله وصحبه منتهى الفضل ومنح الصه
 فاني لما فرغت من تأليف هذا الكتاب الذي حمل عليه فضل البشاش مع
 الالتزام بمراعاة السياسة السلطانية والارتباط وانفت اليه فراقني منه حوان
 دُرر ومطاع عرر وقد تحدثت مآثرهم بعد دهاب أعيانهم وانتشرت مفاخرهم مد
 انضواء رماهم ما فتهم في افحام تلك الأبواب ولياس تلك الأنواب وقعت
 ما اجتماع الشمل بهم ولو في الكتب وحرصت على أن أبال منهم قرأ وأحب
 أعقابهم أدماً وحاً وكما قيل ساقى انقوم أحرم شراً فأجريت نفسي بحرام في
 التعريف وحدوث بها حدوث في ما في المنسب والتصريف بقصد التشريف والله
 لا يعدمى وإياهم وصفاً يترحم وركاب الاستغفار بمسكه يرحم عند ما ارتفع
 وطائف الأعمال وانقطعت من التكسبات حبال الآمال ولم يسق الارحه
 الله التي تنتش الغيوم وتخلصها وتعيها ينيسم السعادة وتخصها جعلها الله
 من حسن ذكره ووقف على القماس مالدته ذكره بمسك ثم ساق نسته وأوايته ما
 يطول ذكره الى أن قال ومع ذلك فلم أعدم الاستهداف للشور والاستمرار
 المحذور ولظن الشدر المعوث من حرر العيون شيمة من اتلاه الله سبحانه
 الدهماء ورعاية سحطة أرزاق السماء وقتلة الأبياء وعبدة الأهواء من لا يحصل له

رادة نافذة ولا مشيئة سابقة ولا يقل معدرة ولا يحمل في الطيب ولا يتحمل
مع الله بأدب رثا لا تسلط عينا بذو ما من لا يرحمها والحال الى هذا العهد وهو
مصحف عام ٧٦٥ هـ ثم قال المقرئ وكان رحمه الله متلي نداه الأرق لا ينام من
سبل إلا ابسير جداً وقد قال في كتابه الوصول لحفظ الصحة في الفصول
محب مني مع تألبي لهذا الكتاب الذي لم يؤلف مثله في الطب ومع ذلك
لا أقدر على داء الأرق الذي في ولهذا يقال له ذو العمرين لأن الناس ينامون
وهو ساهر ومؤلفاته ما كان يصف عابها إلا بالليل وقد سمعت بعض الرؤساء
يعرب يقول لسان الدين ذو الراريتين وذو العُمرين وذو الميتين وذو العيرين
ثم قال المقرئ واعلم أن لسان الدين لما كانت الأيام له مائلة لم يقدر أحد أن
يأجبه بما يدنس معاليه أو يطمس معالمه فلما قلت الأيام له طهر عنها وعاملته
سمها بعد منجها ومنها أكثر أعداؤه في شأنه الكلام ونسوه الى الردقة والانحلال
من رقة الاسلام يتقصص الي عليه أفضل الصلاة والسلام والقول بالحلول
والنجد والاحراط في سلك أهل الاتحاد وسلوك مذهب الملاسمة في الاعتقاد
وبعد ذلك بم آثاره الحقد والعداوة والاتقاد من مقالات يسوها اليه حارجه
عن السكتن السوى وكلما كدروا بها مهبل علته الروى لا يدين بها ويعوه إلا الصال
وحوى والطل أن مقامه رحمه الله من لنفسها يرى وجانه سامحه الله عن لئسها
عري وكان الذي تولى كبر محته وقتله تليده أبو عبد الله ابن زمرك الذي لم
يضمم اختلة مع انه حلاه في الاحاطة أحسن الحلي وصدقه فيما انتحله من
أوصاف العلى ومن أعدائه الذين باينوه بعد أن كانوا يسعون في مرصاته سعى
عبد القاصي أبو الحسن بن الحسن السامي فكم قل يده ثم جاهره عند انتقال
حب وجد في أمره مع ابن زمرك حتى قتل وانقضت دولته فسحان من
لا يتحول ملكه ولا يبيد وذلك أن ابن زمرك قدم على السلطان أبي العباس
وأحضر ابن الخطيب من الحج وعرض عليه بعض مقالات وكتابات وقعت
في كتابه المحبة فعظم الكبر فيها فوجع وبكل وامتنح بالعذاب عتشد من دنك

اللائم ثم تل الى محله واشتدوا في قتله بمقتضى تلك المقالات المسجلة عليه
واقتل بعض العقلاء فيه فطرقوا عليه السجن ليلاً وقتلوه حقاً وأخرجوا شوه
من العدة دفن بمقبرة باب المحروى ثم أصبح من العدة على شعير قمره طريقاً وقد
جمعت له أعواد وأضرمت عليه نار فاحترق شعره وأسود بشره فأعيد الى حقه
وكان في ذلك انتهاء محنته أى ولذلك سمي ذو القريين وذو الموتين وكان رحمه
الله أيام محنته بالسجن يتوقع مصيبة الموت فتعجس هوائفه بأشعر يسكن نفسه
وبما قال في ذلك :

بعدنا وإن حاورتنا اليوت وجئنا بوعظ ونحن صموت
وأمنت سكنت دفعة كجهر اضلاة تلاه القنوت
وكنا عطاماً فصرنا عطاماً وكنا نعوت فها نحن قنوت
وكنا شمس سماء انشلا عربت فاحت علينا السموت
فكم جدلت ذا الحسام الطما ودو البحت كم جدلته ابختوب
وكم سيق للقر في حرقة قى ملئت من كساه النحوت
فقل للعدى ذهب ابن الخطب وفات ومن ذا الذى لا يعوت
ومن كان يهرج منهم به فقل يهرج اليوم من لا يموت
هذا الصحيح كما ذكره ابن خلدون فلا يلتفت الى غيره وقد روى
الموت فبين له ما فعل الله بك فقال غفر لي بيتين فلتها وهما :

يا مصطفى من قبل نشأة آدم ولكون لم تفتح له أعلاق
أبروم مخلوق ثماك بعد ما أننا على أحلاقك الخلاق
وقال ابن حجر ومن مصنعاته الاحاطة بتاريخ عراطة وروضة السمر
بالخير الشريف والعبارة على أهل الحيرة وحمل الجمهور على أسس المشهور والـ
على طريق يتبعه الدهر والا كليل الراهر فيما بدر عن التاج من الجواهر كالدير
عليه وعاية الفصلة في التاريخ وغير ذلك مات سنة ٧٧٦ هـ (شذرات الذهب
لابن العماد ج ٣ ص ٩٠٧) .

محمد بن عبد الله أمين الدين الصفدي — ذكره شيخنا (ابن حجر) في أئسته
روى كان من مدينة السامرة وسكن دمشق بعد الكائنة العظمى وكان عالماً بالطب
مستحصراً ولكنه لم يكن ماهراً بالمعالجة بل إذا شحصر له غيره ابرص نقل
نحو له أهل العصر فيه وكذا كان بارع الخط ورتب موفعاً واعتزته في آخر عمره
عنه بحيث صار يُسأل عن الشيء في حال كونه يعمل فيكره لشدة دهره مات
في شهر سنة خمس عشرة وثمانماية (الضوء اللامع للحاوي) .

ناصر الدين محمد بن عبد الله ابن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية ايدمشقي
حسبي — ولد سنة ٧٥٧ هـ وكان يتعاطى التجارة وولى قضاء الاسكندرية مدة
روى عارفاً بالطب وله دعاوى العمون أكثر من علمه وتوفى بالقاهرة يوم
الاثنين ١٧ رمضان سنة ٨٣٧ هـ (شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٤٠) .

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصرى الحنفى شمس الدين بن توح الدين
الطبيب — كان فاضلاً له نظم وولى تدريس الأطباء بالجامع الطولونى ومات في
١٧ شوال سنة ٧٧٣ هـ (اندرر الكامنة لابن حجر وى حسن المحاصرة ج ١
— ٣١٥) .

محمد بن عبد الله بن المظفر بن عبد الله ادهلى — هو أفضل الدين أبو احمد
ابن الحكم من الحكماء المشهورين كان طبيباً حاذقاً وله يد طولى في الهندسة
والجوم ويعرف الموسيقى ويلعب بالعود ويترجم وله فى سائر آلات اطرب
مفرأ على وائده وغيره فى الطب وكان فى دولة نور الدين الشهيد ولما عمر
بيلستان بدمشق جعل أمر الطب فيه إليه وكان يدور على المرضى فيه وكان
متميزاً بأحوالهم وبين يديه المشارفون والخدام للرضى وكلما يكتبه للمرضى
من نوحهم فاداً فرع من ذلك طلع القلعة وافترق مرضى السلطان وعاد إلى
بيلستان وجلس فى الايوان الكبير وجميع الايوان مقروش ويحضر كتب

الاشتعال وكان نور الدين قد أوقف حمية كثيرة من لكب الطيبة وكانت في
الخراتين اللتين في صدر الايوان وكان جماعة من الأطباء والمشتغلين يأتون به
ويجلسون من يديه ثم يحرق مباحث طيبة وتقرأ التلاميذ ولا يزال معهم في
مباحث واشتعال ونظر في اسكب مقدار ثلاث ساعات ثم يركب بعد ذلك
إلى داره بدمشق توفي بها سنة ٥٧٠ هـ (تسه الطالب وإرشاد اندارس).

محمد بن عبد الحق بن ابراهيم الشمس الطيب — بن عبد الله بن عبد الح
ابن ابراهيم.

الدكتور محمد عبد الحميد بك — ولد بالقاهرة بحظ الداودية وتلقى علومه
الأولية بها وتخرج من المدرسة الخديوية سنة ١٩٠١ م ثم التحق بمدرسة طب مصر
لعبى وتخرج منها سنة ١٩٠٥ م ثم التحق بحكمه الحكومة وتعين صيداً لمستشفى
قنوب الذي أسأه محمد الشواربي باشا من أعيان الخبه وأوقف عليه وقفاً جيداً
يكفي لقائه وطرف هذا المستشفى رماً طويلاً ثم انتدب طبيباً أول لمستشفى
عين مديراً وجراحاً لمستشفى عرس (أدى صار اسمه فيما بعد مستشفى الملك
وذلك في مايو سنة ١٩٣٤ م رقي وكيلاً لقومسيون الطبي العام في أبريل سنة
١٩٣٨ م ثم عين وكيلاً لمستشفيات الجامعة في يوليو سنة ١٩٣٩ م وتوفي يوم الأربعاء
١٩ نوفمبر سنة ١٩٤١ م أول ذي القعدة سنة ١٣٦٠ هـ ودفن بالقاهرة في طبر يوم
اتالى رحمه الله رحمه واسعة وكان كاتباً قديراً ومثلاً طبعاً رضى الأحلام
حسن الطباع محباً للأسفار مولعاً بها وله رحلات دونه في كتب ورسائل، كثير
الكتابة في المسائل الاجتماعية والعمرانية وله مؤلفات علمية واجتماعية كثيرة وهي
سرّ كلومير قصة مترجمة، الخمل خارج الرحم رسالة، كتاب التشخيص الجراحي،
العلاج بعد العمليات، تعليل الروع، التشريح الجراحي، الدروس الصحية،
الاسعاف الأولي، الأمراض المعدية، القرص المبرلي، طب البيت، ترجمة

ظفن ، الصور الخيالية لجسم الانسان ، أغلاط الجراحين ، الأدب الطبي . وله
عبر ذلك مقالات متعددة نشرت في الجرائد اليومية .

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو سعيد نيسابوري
كنجشرودى الأديب النحوى الطيب الفارسي شيخ مشهور أدرك الأسانيد
بعدة في الحديث والأدب وله شعر ونوى في مصر سنة ٤٥٣ هـ وكانت له يد في
نصف والفرسية وأدب لسلاح وحدث سنين وسمع منه خلق كثير وجرى
بسه وبين أنى جعفر الروزى أيماني محاصر اب أدب إلى وحشه فرماه بأشعار
والكجرودى صبح الكاف والجيم بينهما نون ساكنة وأخره دال مهمة نسبه
إلى كجروود قرية نيسابور ويقال لها جروود (الرواى بالوفيات للصفدى ورواه
العيون لملك العباس بن على بن داود وشذرات الذهب لاس العباد) .

محمد بن عبد الرحيم بن مسلم بن كمال الدين الطيب شيخ قديم عارف
" صب بصير مأصوله ومفرداته ودرس بالذخاورية وصل عمره وكان فيه صلاح
وحد بفقراء المرضى مات في ربيع الأول سنة ٦٨٧ هـ بدمشق (ربيع الاسلام
لدهى من سنة ٦٨١ — ٦٩٠ هـ وفي الرواى بالوفيات للصفدى ح ١ قطعة ٢ ص
٢١٧) .

محمد بن عبد العزيز المعروف بالخناز عرور الصهاجى المكناسى — فقيه
مفسر دكى حجة رحالة حاج محمود للقرآن حافظ للحديث وتدرىج ماعه في
نظمت جيد لقرينة في لشعر رحل إلى المشرق واستعاد من أعلامه ورجع الى
بلده مكسامة وأفاد بها ثم رحل ثانية مات هناك قال ابن عارى حدثني عنه شيخنا
القدرى أنه رل ببعض المشاركة فقدم له طعاماً عندهم يقال له البارين فلم يصب
منه كبير شيء فقال له مالك لا تأكل فقال إنه لم يكن بأرض قومى فأجندى

أعافيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فعمله انه من أهل الحديث فبالع في إكرامه اه
أخذ عن ابن جابر تجويد القرآن والحديث والتاريخ واطب وعن ابن مروق
الحفيد وعن جماعة من أعلام المشرق والمغرب ومن شعره معاتبا شيعة ابن جابر
وقد حرج بتلامذته ليرهمهم بعرصه كانت له بوادي أي العبائر وأعمل نفسه
المترجم له لم يدعه فيهم :

ليت شعري ودالك ليس نعي ما يرد السواب حرف تمنى
أي دب قرفه يا عمادي حرما من فربكم قرب عدد
ومحبا الإعراف إد عرص الأس فاعظم بذلك ادب مي
وهب الدب فيه يعظم هلا مكم كان حر عفو وطن
وقوله من قصيدة رائيا ومعرصا بطيب طب صديقا له من أبناء أبي الدية
بالكي بالمحور مات وكان اسم الطبيب ابن سالم :
لقد كوى قلبي فراقك ليلة كادت تكون كما كواك المحور
(أخاف أعلام الأس بحال أحبار حاصره مكمن)

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن موسى بن سعيد — حدثنا آخر آخر
المحدث أبو منصور الخيري الأصمعي الطيب روى عن أبي محمد بن فارس
وأبي أحمد العسال والجعفي وأبي إسحاق بن حمزة وأطرازي وعنه أحمد بن الحسن
ابن طرقاتي ومحمد بن علي الحوزجاني وأبو القاسم وأبو عمر ابن الحافظ ابن
مُسَدَّة قال يحيى بن مدة هو صاحب الكتب الصحاح كثير الكتب واسع
الرواية متعصب لأهل العلم مات بعد الأربعمائة (تاريخ الإسلام للذهبي من
سنة ٤٠١ — ٤١٦ هـ)

محمد بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن محمد الشيع العلامة شمس الدين بن
العلامة زين الدين القَوَّيضي الصالح الحنف الطيب بن الطيب المشهور بالحق

في صاعته هو وأبوه - ولد بالصالحية دمشق سنة ٨٩٠ هـ وحفظ المختار في اللغة
و بصروية في النحو وتو صبح الخرجية في العروض وسمع الحديث على الجمال
المررد وتخرج في الطب والعلاج على والده وقرأ على الجمال بن طولون والحم
محمد بن شكيم وفي القاموس على الشمس بن شكيم وكان لديه كرم زائد ومحبة
لنصوفة وكان ماهراً في الطب الطائفي وسافر إلى الروم فأعطى ربيعة
الطبيب بدمشق وطر الرشدية بالصالحية ثم إلى إحدى الوظيفتين بالمارستان
عيسى بن محمد ثم اقتصر في علاجه على أحكام والآكار وترك الفقراء عكس ما كان
سبه والده ودرس الطب مع المشاركة في غيره وكان قرأ المختار على الجمال بن
طولون ولما قدم ملا حبيب المعجمي دمشق قرأ عليه في المطلق والحكمة وحسب
أنه علم الرمل والزايحة ورحل سبه إلى مصر والاسكندرية ومهر في ذلك
وسب إلى التعلق على الصفة وجمع كماً بغيره وتوفي يوم السبت عاشر ربيع
الأول سنة تسع ومئتين وتسعمائة ودفن عند والده تجاه نربة السكينة تحت
كهف جبريل من اسفح رحمه الله تعالى (الكواكب السائرة مناقب أعيان
دعاة العاشرة للعزى ص ٦٧ ح ٢) .

محمد بن عبد الملك بن طهيل القيسي من أهل بربشانة من المرتبة - كان
صياً أديباً كتب لواله غرابة في وقت وتوفي بمراكش سنة ٥٨١ هـ وحضر
السلطان جنازته وشعره في غاية الجودة وهو القائل :

أتذكر إذ مسحت بيهك عني وقد حل اليكي فيها عقود
ذكرت بأن ريقك ماء ورد فقابلت الحرارة بالبرود
ومن نظمه في قصيدة :

جلت عن ثيابها فأومض بارق فأصواء ما شق الذخية مهبها
وساعدني حتى القيام على الكا فلم أدر وحداً أثيبا كان أسجها

وطلعت شمسطى ثغرها ووشاحها فأبصرت دُرَّ الشعر أحلى وأنظما
(الوافى بالوفيات للصفدى) .

محمد بن عبد الوهاب بن صدقه لشمس القوصوى الطيب ابن الطيب
الماصى أبوه وابن أخت الكمال بن عبد الحق - ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمئة
ومات أبوه فى ابنى يليها فاشتهر بحفظ القرآن وغيره وتدرج فى الصنعة وتميز فيه
ودار على المرضى ويبرل فى الجهات ثم ترقى الى الرئاسة وحمد لاس سكونه
وأدبه وعقله وحسن علاجه ومن بوه به المطهر الأمشاطى وأنشأ داراً بالقرب
من جامع الخطيرى ثم احتاج لبيعها وكذا أنشأ بيتاً برأس حارة رويبة بالقرب
من الخرمنش (الصوة اللامع للسحاوى) .

وفى الساساهر : ولد سنة ٨٨٣ ومات أبوه فى اسه ائى يليها ومات
هو يوم الجمعة ١٧ ربيع الأول - لقاها سنة ٩١٧ هـ .

محمد بن عبد الوهاب بن محمد الصدر ابن السهاء اسبكي الأصل القاهرى
الشافعى المتطرب - ولد قريباً من سنة ثلاث وسعين وسعمائة ومدته مئة
بمئس وسعين وحفظ القرآن ولعمدة والعبه وأعبه النحو وغيرها وعرض
فى سنة ثمان وثمانين ومافارها على اخلال بن احمد بن يوسف التتائى والشمس
الطرابلسى وابن عبد الرحمن الصانع وأبى بكر بن عبد الله الشهير بالبحر
واحمد محمود بن محمد بن على العجمى الحميين ولدى لطيفى وعبد الصغيف
ابن أخت اخلال الاسمانى والشمس القليوبى والصدر الأبيشيطى الشافعين
واشمس الزكراكى المالكى واحمد عبد الله بن العلا الحنبلى فى آخرين وأجاءه
اسكثير منهم واشتغل بشراً وتكسب بالشهادة أولاً ثم باشر النقابة عند اخلال
ابطى المالكى مدة وكذا عبد الباطى شراً مع قصه فى الصاعه وسوء حظه
ثم تعانى الطب والكحل وخدم بالبيمارستان وباب لتارة وغيرهما مع انه م

يكن بالدارع فيه أيضاً ومع هذا فكان اذا كان مع الفقهاء يقول قال أبقراط
مشيراً لغيره لطب وحين يكون مع الأطباء يقول كتابي كتاب النوى مشيراً
إلى الفقه مات في حمادى الأولى سنة ست وستين وثمانماية وقد شح وصعب
بصره بل أشرف على انمى صاعده الله (الصوة اللامع للخاوى) .

محمد بن عثمان بن أحمد بن عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل بن أبى الخواطر
فتح الدين الطيب — سمع من الحبيب الخراساني مشيخة ابن كليب وغيرها وحدث
مات في رمضان سنة ٥٧٢٨ (الدرر الكامنة لابن حجر) .

محمد بن عزيز بن زيد بن محمد — طيب فاضل يعرف سعيى الدين أبى بكر
الدمشقى بن الإسكاف حدث وروى عنه الديلمى توفى بالقاهرة سنة ٦٦٠ هـ
(الوافى بالوفيات للصدى) .

محمد بن على بن أحمد بن عبد الرحمن القرشى الرهرى من أهل أشبيلية
كنى أبا بكر — سمع أمه القاصى أبا الحسن وأجار له ولم تذكر له عناية بآروايه
ومال إلى علم الطب فشارك فيه وكان فاضلاً جليلاً كريم الخلق حوذاً سمحاً
ذا حصال كثيرة لقيته بقصر الامارة من أشبيلية وقد حصر مع الأطباء لمعالجة
والها حيث وسمعت مآطرنه في ذلك واستحرت ما روى عن أبيه وقد أحد
عنه بعض أصحاب وقال توفى في ذى القعدة سنة ٦٢٣ هـ عن سن عالية زاحت
السنين (التكملة ص ٣٣٢) .

محمد بن على بن حسن أبو بكر المتط — ذكر ابن التلاح أيضاً أنه سمع
منه في سوق العطش وحدثه عن الخارث بن محمد بن أبى أسامة . ابن التلاح
عاش في أوائل القرن الرابع هـ (تاريخ بغداد للخطيب البغدادى) .

الشيخ الفاضل ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن على بن رضوان بن

عبد الرحمن المصري الكاتب المعروف بابن الإسكاف توفى في ثامن شهر
شوال سنة أربعين وسبعمائة (٧٤٠) ودفن بالقرافة ومولده سنة ثلاث وحمسين
وسبعمائة وكان اشتغل بالسجود والطب وله نظم وكتابة حسنة سمع منه من
نظمه شيخنا أبو محمد أحمى وغيره (كتب الوفيات لابن رافع حوادث
سنة ٧٤٠ هـ).

محمد بن علي بن سليمان بن رفاعه من أهل شربش يكنى أبا بكر — روى
سده عن أبي بكر بن أرهر وأبي بكر بن ملك ولى بسنة أبا محمد بن عبد الله
وله أيضاً رواه عن أبي بكر بن أرهر وأبي العباس بن حسن وأبي بكر محمد بن
معمون الأزدى وكان حسن السمعت والمحدثى عدلاً ثقة يشارك في الطب والأدب
وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وقال لى توفى سنة ٦٣٦ هـ (الكلمة ص ٣٥٢
ولو ائفى بالوفيات للصدى)

محمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن عبد الواحد بن صغير الشمس
أبو عبد الله بن اعلا أى الحسن الفاهرى الحنبلى لطيف والذالكمال محمد
ويعرف كسلفه بابن صغير — ممن تميز فى الطب وعاج وتدرج به جماعة من له
فى الطب كتاب يسمى الرشد عرصة ابنه فى حلة محاطة على اس جماعة وغيره
فى سنة ست عشرة وثمانمائة وكان أحد الأطباء بالبيمارستان وبخدمة اسلطان
ومات فى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة عن أربع وثمانين فيما قاله لى ولده الآخر
العلاء على وقد وصعه امرأ بن جماعة فى اجاره ولده بالشيخ القدوة والعمدة
الكامل العاقل العالم المتقن المصنف وأبو الفتح الباهى بالشيخ الامام الرئيس
البائع فى الكمالات الصباية ملعاً لا يحد والحائز من الفصائل أنواعاً لا تعد
(الضوء اللامع للسخاوى).

محمد بن علي بن عمر التميمى المازرى يكنى أبا عبد الله ويعرف بالامام — نزل

المهديّة من بلاد افريقية أصله من مارر مدينه في جزيرة صعيدة على ساحل البحر
 ولها نسب جماعة منهم أبو عبد الله هو امام أهل افريقية وما وراءها من المغرب
 وصار الامام لقباً له رضى الله تعالى عنه فلا يعرف بغير الامام الماررى ويحكى
 عنه أنه رأى في ذلك الرؤيا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول
 الله أحق ما يدعوني رأيهم يدعونى بالامام فقال وسع الله صدرك للفتيا وكان
 آخر المشتعين من شيوخ افريقية بتحقيق الفقه ورتبة الاحتادودة الطرواخذ
 عن اللحى وأبو محمد بن عبد الحميد السوسى وغيرهما من شيوخ افريقية ودرس
 أصول الفقه والدين وتقدم في ذلك فجاء سافراً لم يكن في عصره للمالكية في أقطار
 الأرض في وقته أفقه منه ولا أقوم لمدهم وسمع الحديث وطالع معانيه واطلع
 على علوم كثيرة من الطب والحساب والآداب وغير ذلك فكان أحد رجال السكّان
 في وقته في العلم وأبيه يعزّع في الفتوى في الطب في بلدته كما يعزّع اليه في الفتوى في
 الفقه ويحكى أن سب قراءته الطب وطره فيه أنه مرض فكان يطه يهودى فقال
 له اليهودى يوماً يا سيدى منى بطب مثلكم وأي قرية أحدها أتقرب بها في ديبى
 من أن أفقدكم بسبب من حينئذ يطر في الطب وكان رحمه الله تعالى حسن الخلق
 مليح المجلس أيدسه كثير الحكماة وإشاد فطع اشعر وكان فيه في العلم أبلغ من
 لسانه وألف في الفقه والأصول وشرح كتاب مسلم وكتاب التلخيص للقاصى أبو
 محمد عبد الوهاب وليس للمالكية كتاب مثله ولم ينسأ أنه أكمله وشرح لبرهان
 لأبي المعالى الخويزنى وسماه إيضاح المحصول من برهان الأصول وذكر الشرح
 لحافظ النحوى أبو عباس أحمد بن يوسف الفهرى التتلى في مشيخة شيخه التجيبى
 أب من شيوخه أما عبد الله الماررى وأن من تآليه عقدته اتى مياها بطم الفرائد
 في علم العقائد وألف غير ذلك ومن أخذ عنه بالاحارة القاصى أبو الفضل عياض
 رحمه الله تعالى كتب له من المهديّة يحبر له كتابه المسمى بالمعلم في شرح مسلم
 وغيره من تآليه وتوفى الامام رحمه الله تعالى سنة ستون وثلثين وحماسة (٥٣٦)
 وقد ينف على الثمانين قال الدهى توفى في ربيع الأول وله ثلاث وثمانيون سنة

ومازدر بفتح الراء وكسرهما بليدة محريرة صعلية وليس هذا الامام المذكور
 شارح الارشاد المسمى بالمعاد إذ ذاك رجل آخر زين الاسكندرية يعرف
 أيضا بالمارري (من كتاب اديبناح المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب تأليف
 قاضي القضاة رهان الدين ابراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمرى المدني
 المذكور ص ٢٧٩ مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٩ هـ) .

محمد بن علي أبو الفتح الكرجي شبح الشيعة والكراچي هو الحيي -
 مات بصور في ربيع الآخر سنة ٥٤٩ هـ وله عدة مصنفات وكان من تحول الرافضة
 نازع في فقههم وأصولهم يحوى لغوى مجتم طيب رحل الى العراق ولقى الكاكا
 كالمترضى وله كتاب تنقيح أولاد المؤمنين وكتاب الاغلاط بما يرويه الحمله
 وكتاب موعظة العقل للنفس وغير ذلك وله كتاب امارل قد سيره الى أن سح
 الى سه خمس وخمسين وخمسمائة وكتاب ما جاء على عدد الاتي عشر وكتاب
 المؤمن الى غير ذلك من هديانات الامامية (تريح الاسلام للدهي من سنة ٤٣٧ -
 ٥٤٥ هـ وشذرات الذهب ج ٢ ص ٣١٥) .

الحكيم أبو سعيد محمد بن علي المتطبب المعروف بأبو نوح الحكيم على الطحان -
 كان يهتق المشأ وبساورى المولد وله طبع وفاد وتصانيف كثيرة ورجل أيامه
 بلح وتوفى بها في شهر سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٥٣٦ هـ) قوله في بعض
 تصانيفه : إن كثرت التصانيف في الصاعات الطبية مبسوطة ومختصرة فكل
 جامع نظم وترتيب مفرد وكل مجموع لا يخلو عن فوائد عربية وسكت عجيبة
 ولكل واحد عرص صحيح ليس لسواه وقال أيضاً الله تعالى نستق الكون ورته
 أحسن تنسيق وترتيب وركب الأجسام من مادتها أفص تركب وقال في
 مادى كتابه في الراسير من ساعده حس فطرة وذكا فطه ورعة في اقتناء
 العضائل واقتناس العوائد وأتلى بعض الأمراض المرمه وطال معالجته إياها

وانصل التجارب بما عده من فتاويهم وكان له معرفة بأحوال مراجع الأصل
وعارضى العريب وطاع الأعديّة التي يتناولها ثم تصيف جامع حاص تمدّواة
عنه أمكه أن يستقل بعص تدبير مزاجه والاختراز عن تزيد عارضته مع أنه
لا آمن الخطأ والزلل فإن من لم تكن الصناعة له ملكة قلنا يتيسر له التصرف
فيها ثم قال من اعلم ما لا يمكن الاستغناء فيها عن الطيب الحاضر المراقب لطبور
علامات الدالة على ما تحتاج الطبيعة اليه من معاونته ومعالجته وليأدر الى تدبير
ما يحدث بالمريض ساعة فساعة وهي العلل الحادة فأليف الكتب فيها غير مجد
لا للطبيب .

وله أشعار كثيرة فصيحة ذكرت طرفاً منها في تصنيف المغنّون بدرة الوشاح
سمى تمة وشاح دمية القصر (تمة صوان الحكمة) .

محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد الهندي من أهل وادي آش يعرف
بـ البراق ويكنى أبا القاسم - سمع من أبي العباس الخزاز وأبي بكر
يحيى بن محمد بن عبد الواحد العقيلي وأبي الحسن وليد بن موفى التستلي وأبي
بكر ابن رزق وأبي بحر يوسف بن أحمد بن عيشون الأديب وغيرهم وسمع بشرق
الأندلس من أبي عبد الرحمن مساعد بن أحمد الأوربولى وأبي الحسن بن النعمان
وأبي عبد الله بن سعادة وأكثر عنه وأبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن
عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبش ولقي جماعة وأجادوا له منهم أبو العباس بن
دريس وأبو علي بن عريب وأبو الحسن بن قنيد وأبو يوسف يعقوب بن طلحة
وأبو محمد بن سهل الضرير وأبو العباس بن مضي وأبو محمد عاشر بن محمد
وأبو الحسن نجدة بن يحيى وأبو محمد بن دحمان وأبو الحسن بن غرّالاس وأبو
محمد بن عبد الله وغيرهم وكتب اليه أبو بكر بن العرق وأبو مروان الباجي وأبو
الحسن شريح ابن محمد وأبو بكر بن قنيد وأبو الوليد بن حجاج وأبو الحسن
ابن مغيث وأبو عبد الله بن مكي وأبو مروان بن قزمان وأبو الحسن بن هذيل

وأبو عامر السلمي وغيرهم وكان محدثاً صابغاً أديباً ماهراً شاعراً مطبوعاً مجيداً
مشاركاً في الطب متقناً في معارف حجة وشعره مدون وسماه توزير الكايم ذكره
ابن عباد وقال أشد، كثيراً من شعره وحدث عنه أبو العباس الساقى وأكث
حبره عنه وأبو بكر جودى بن عبد الرحمن وحماد ديوان شعره وأحمد
الأمير أبو عبد الله محمد بن سعد بن وصيه فأسكنه مئسرة وبلسية ثم عاد إلى
سنة ٥٦٧ هـ لاجل وفاة أبي سعد فيها في آخر يوم من رحب منها وأقام يؤحد
عنه ويسمع منه إلى أن توفى سنة ٥٩٦ هـ ومولده سنة ٥٢٩ هـ (التكملة ص ٢٧١)

شمس الدين محمد بن علي بن محمد المشهدى بن القنطار - قل ابن حجر أحد
عن الشيخ ولي الدين المنلوى ونحوه واعتنى بالعلوم العنبة واشتغل كثيراً حتى
تنبه وكان يدرى الطب ولكن ليست له معرفة بالعلاج سمعت من فوائده وما
في الطاعون سنة ٨١٩ هـ عن نحو مئتين سنة (شذرات الذهب لاس المرحوم :
ص ١٥٤ وفي الضوء اللامع للسخاوى).

محمد بن علي الطبيب أبو الحسن المعدل - مات ببغداد عن ست وثلاثين
سنة له عن أبي الفص الزهرى وعنه الخطيب وقد ثقة توفى سنة ٤٢٢ هـ
(تاريخ الاسلام للدهلى سنة ٤١٧ ٥٤٣٦) .

محمد بن عمر بن أبي بكر المعروف بالمولى أبي بكر الهمدانى الأصل البغدادي
الطب الحاسب - قدم القاهرة في أحرىات الدولة المؤيدية واشتهر بتمه
الطب وعالج المؤيد في مرض موته وبعده دحل الشام ثم الروم ومات بها في سنة
عشرين وكانت لديه فضائل مشهوراً بالطب والنجوم ودعواه أكثر من عنه
ذكره المفريدى في غفوده (الضوء اللامع بسخاوى) .

محمد بن عمر بن أحمد بن المبارك الكمال بن ابراهيم الخوى الشافعى ويعرف

باس الخراساني متعجبين بينهما ميمته قدم مع أبيه القاهرة غير مرة منها في سنة أربعين وسمع فيها معه على شيخنا في الدار قطنى ثم على أربعين. حتم الحارثي بالطاهرة القديمة وولى قضاء بلدة عوصاً عن الدر ابن مكي فدام دون سنة ثم صُرف بالري فرح بن الساق واستمر مصروفاً حتى مات في أحد الريعين سنة ثلاث وتسعين عن نحو الثمانين وكان بارعاً في الطب وكذا في كبر العظمة ونحوهما ومات ابنه الري عمر الذي ليس له غيره بعده شلتك سنة عن بصع وثلاثين ولم يكن كسلاً رحمه الله (الصورة اللامع للسجوى) .

محمد بن عمر بن أحمد الدر الفاهري لعلمى — عمل نقيباً للوفاء في اشام وسمع على شيخنا (ابن حجر) وغيره وتعلم الطب وخدم به في مكة حين محاورته بها بعد الخمسين وسافر للهند وروى به عن شيخنا فراح أمره به وتقدم مع بعض نصابته ومات هناك قريباً من سنة سبع وسمين وثمانماية وسافر ولده محمد في سنة ثمان وسمين صحة حافظ عيّد لتركة أبيه عنهما الله عنه (الصورة اللامع للسجوى) .

محمد بن عمر بن الحسن الفارسي يعرف باسم أبي حمص من أهل أشنبية نكح أبا عبد الله كان من أهل القرآن ومن أهل العناية الصحيحة بطلب لفظه والعربية والطب والاداب ومن يقول الشعر ومن أحفظ الناس للحبر وله رواية بالأندلس والمشرق وتوفي في حمادى الأولى سنة ٣٥٩ هـ ذكره ابن حريز تاريخ علماء الأندلس ج ٢ ص ١١٨

محمد بن عمر بن حسين بن حسن بن علي العلامة سلطان المتكلمين في زمانه ثم يدعى أبو عبد الله القرشي انكرى احتشيم الطهرستى الأصل ثم الرارى ابن خطيبها المفسر المتكلم إمام وقته في العلوم العقلية وأحد الأئمة في العلوم الشرعية صاحب المصنفات المشهورة والعصائل العزيرة المذكورة — ولد في رمضان سنة أربع وأربعين وحمائه وقيل مئة ثلاث اشتغل أولاً على والده صباه الذين عمر

وهو من تلامذة السعوى ثم على الكمال السمعاني وعلى المجيد الحلي صاحب محمد
ابن يحيى وأتقن علوماً كثيرة وروى فيها ونقدم وساد وقصده الطلبة من سائر
البلدان وصف في مؤلفات كثيرة وكان له مجلس كثير الوعظ يحضره الخاص والعام
ويلحقه فيه حال ووجد شجرت بيته وبين جماعة من الكرامية محاضرات وفن
وأودى بسبهم وآدام وكان يبال منهم في مجلسه ويألون معه وكان إذا ركب
يمشي حوله نحو ثمانية تلبذ فقهاء وغيرهم وقيل إنه كان يحفظ الشامل لأمم
الحرمين في الكلام وقيل إنه ندم على دخوله في علم الكلام قال ابن الصلاح
أخبرني القطب الطويعاني مرتين أنه سمع لغير الدين الرازي يقول ياليتني لم أشس
بعلم الكلام وبكى وروى عنه أنه قال لقد احترت الطرق الكلامية والمسارح
الفلسفية فلم أحدهما تروى عليلاً ولا تشي عليلاً ورأيت أصح الطرق طارقه
انقرآن أقرأ في التنزيه والله الغني وأتم الفراء وقوله تعالى ليس كمثل شيء وهو
هو الله أحد وأقرأ في الإثبات الرحمن على عرش استوى ويحدهون ربهم
فوقهم وإله يصعد الكلم الطيب وقرأ أن اسكن من الله قوله قل كل من عبد
الله ثم قال وأقول من صميم القلب من داخل الروح اني مقر بأن كل ما هو
الأكمل الأفضل الأعظم الأحسن فهو لك وكل ما هو عيب ونقص فأنت الله
عنه وكانت وفاته ليلة يوم عيد الفطر سنة ست وستماية قال أبو شامة وسعى
أبه خلف من الذهب ثمانين ألف دينار سوى الدواب والعقار وغير ذلك من
عنه في الروضة في موضع واحد في القصص في الكلام على ما إذا ما تغير احتج
المفتي ومن تصايفه تفسير كبير لم يتم في اثني عشر مجلداً كبار أسماء معاني العبد
وكتاب المحصول والمستخف وكتاب الأربعين وكتاب نهاية المعقول وكتاب
البيان والبرهان في الرد على أهل الربع والضعيفان وكتاب المساحات المعادة في
المطالب المعادية وكتاب تأسيس التقديس في تأويل الصفات وكتاب إرشاد
الطار إلى لطائف الأسرار وكتاب الرتبة وكتاب المعالم في أصول الدين والمعالم
في أصول الفقه وشرح أسماء الله الحسنى وكتاب شرح الأشارات وكتاب

مخصص في فلسفة ويقال انه شرح المفضل للمحضرى وشرح نصف الوجيز
ناهر الى وشرح سقط الرند لآفي العلاء وله طريقة في الخلاف وصف في الطب
شرح الكليات للقانون وله مصنف في مناقب الشافعى وكتاب المطالب اعليه
في ثلاث مجلدات ولم يتمه وهو من آخر تصانيفه وكتاب الملل واحل
ومصنفات كثيرة وررق متعددة في مصنفاته وانتشرت في الآفاق وأقبل الناس
على الاشتغال بها ومن تصانيفه على ما قبل كتاب سر المكنوم في محاطه
شمس والنجوم على طريقة من يعتقده ومهم من أسكر أن يكون من مصنفاته
، صفحت ابن شبة ص ٤٤ وزهة العيون للملك العباس بن علي .

لشيخ جمال الدين محمد بن الشيخ جمال الدين محمد بن الشيخ جمال الدين أحمد
" كمال - رتب في رياسة الطب عوضاً عن أمين الدين سليمان الطبيب بمروم
ت السلطنة واختياره لذلك في يوم الأحد من ذي القعدة درس بالرحومة
ولا تعلم سنة وفاته (البداية والنهاية لاس كثير حوادث سنة ٧١٧ هـ) .

محمد بن قاسم بن أبي بكر القرشي الملقب بزييل عرندة - قال ابن الخطيب
مروم بمالقة عام ثلاثه وسعمائة كان كسباً مارع الكتبه والطم حسن الدرة
- قال بالطب ولى اسطر على المدارس بفاس ومات في ربيع الثاني سنة ٧٥٧ هـ
وله أربع وحمون سنة (ابرر الكامنة وحذوة الاقتباس) .

محمد بن قاسم بن أحمد بن ابراهيم الأندلسى حبانى الأصل مالفه يكنى
أحمد الله ويعرف بأشدد - كان من أهل الطب والدكا والخصوصية
و بطرف قرأ بالمقرى السعة وكان عذب الفكاهة طريف المجالسة قادراً على
الحكايات ولى الحس بمالقة قرأ القرآن على والده وحفظ كتباً كثيرة كرسالة
ابن أبي زيد والشهاب انقضى وكفصيح ثعلب وعرض الرسالة على الولي أبي
عبد الله الطنجاني وأجاز له وتلا على أبي القاسم بن سجرى ثم رحل الى المغرب

فلقى الشرح الأسد الاوحد أبا جعفر بن اندراج وأحد عن الشريف أبي العباس
سنة وأدرك أبا القاسم النجيب واحتض بالآستاذ أبي عبد الله بن هاني ودخل
مدينة فاس فلقى بها أبا ريد الخزولي وحلف الله انجاصي وأبا العباس المكاسي
وأبا عبد الله بن عبد الرزاق وقرأ على أبي لعاس الهراوي سبع حتمات وجمع
عليه وعلى أبي العباس بن حزب الله واحتض بالرئيس أبي محمد عبد الله بن
أحصرى من شعره ما كتب به الى أمين الدولة

يامن به أبدأ عرفت ومن إذا لولاه لي دامت علاه ودأما
لا تأحدثك في الشديد لركة شخيص ادلالى بمضيك قاما
ريبه أدته علمته قدمته للقرص منك اقاما
جرا رب الخلق خير حراية عى أحلتك في الجنان مقاما
ذكره اس الخطب في الاحاطة ولم يذكر وعنه (جذوة الاقتباس لابن مقاصي
مطوع سنة ١٣٠٩ هـ فاس) .

محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن محمد القورى اللهضى المكاسي ثم
القاسي - أندلسي الأصل شهر بالقورى بفتح ايقاف وسكون الواو ثم راء سنة
لبدة قرية من أشبله الامم العلامة المحقق قال الو شري في تحليته لعمه
الركبة المعظم المفيد الصدر الأوحد العلامة الجامع المشار اليه في سماه تحصيل
العلوم العقلية والقلية الرفيع القدر والشان لم يختلف في فضله وسعة علمه انما
تأخ الأئمة الخعاط من تكل عن ذكر أوصافه العنية الألفاظ السيف الأقطر
والندر الأسطع الامم القدوة المولى العباد المشاور حاض راية الص والفس
رأس العلماء والاس مفتى فاس العالم العامل رز في تحقيق العلوم وطاز وعقده له
في قلم الفنون اللواء والغاز ابن الشيخ العاصل الحسيني الأصل الماصح اصبح
الكامل النافع الخاشع المروور أبي الفصل قاسم هـ . وقال تبيده بن عارى في
هرته شيخ الامام الفقيه العالم العلم العلامة المفتي المشاور الحجة الامم

الحافظ المكثر أبو عبد الله كان آية في التحرر في العلم والنصرف فيه واستحضار
 بوارق الفقه وقضايا التواريخ محله كثير الفوائد مليح الحكايات وكان له قوة
 عارضة ومزبد ذكاء مع نزاهة وديانة وحفظ مروءة لا يأتي الزمان بمثله لارمته
 في المدونة أعواماً يعمل عليها كلام المتقدمين والمتأخرين من العقلاء والمؤلفين
 ونظر ذلك بذكر مواليدهم ووفياتهم وحكاياتهم وصسط أسمائهم والحث في
 الأحاديث المستدل بها في نصر آرائهم فجلسه ربه السامعي سمعت عليه كثيراً
 من الموطأ وبعض سير ابن إسحاق بحثاً وتفهماً وبعض المدارك والخوارق ووثائق
 الحريري ومختصر حليل والمدونة والرسالة والتفسير والمرادى أدرك من شيوخ
 مكاسبه أبا موسى عمران الجاني رواية أبي عمران العدومي الذي جمع عنه
 تقييد الدبع على المدونة وعليه اعتمد في قرأتها والشح المتعنى أما الحسن
 بن يوسف التلاجدي أخذ عنه العربية والحساب والعروض والعرائض
 وعن الشيخ ابن جابر العسائي القراآت السبع وعن أبي عبد الله الخاس عروزي
 الحديث والتاريخ والتبليغ والطلب وعن الشيخ أبي عبيد السبوي علم لطف وكان
 محدثاً فيه وبأس عن الشيخ المتعنى الفقيه العالم المحقق أبي القاسم الترمذري
 والشيخ الفقيه المحدث الحافظ أبي محمد العدومي ما حثه كثيراً واستمد منه
 مشافهة ومكانة وهو الذي ولاد التدريس ببغداد وولي الله الشيخ لصاحبه الفقيه
 الزاهد عبد الله بن حمد وعيرم وإباده وإبشائه لا سب حل لها كان لا يسم
 إلا بالفوائد وكنت بمكناسه لما ارتحلت إليه أكايته بكل ما يعرض لي فيجيبني
 بما أحب وكان لسانه رطاً بلا إله إلا الله نسمعها جارية على لسانه في أثناء
 حديثه رحمه الله ولد بمكناسه أول القرن وتوفي عام اثنين وسبعين وثمانمائة
 بس وسدس ياب الحمراء ثم ذكر ابن عاري اتصال سنده في الفقه لسكون
 وقال السجواني في الضوء اللامع كان مقدماً في حفظ المتن وفقها علق شيئاً على
 المحصر ولم ينتشر وانتفع به الطلبة أحد عه المعاصلي أحمد رروة وقال انه مات
 حردي القعدة عام اثنين وسبعين وانه مثل عن ابن عربي فقال اختلف الناس

ما بين مكفر ومقطب والاولى الوقوف اه قلت أخذته جماعة من أهل فاس
وعيرهم كالشيخ ابراهيم بن هلال ولشيخ عبد الله الرموزي شارح الشفاء وأن
الحسن الرفاق والقاضي المكاسي والمفتي أنى مهدي الأواسي وابن غازي وغيرهم
وأما شرحه على المختصر فذكر أبو الحسن المتوفى شارح لرسالة في شرح خطه
المختصر أن القوري شرحه في ثمان مجلدات اه ولم أره لغيره ولا ذكر له التتمة
عد أهل فاس والله أعلم (بيل الانتهاج تنظير المدياح) .

الدكتور محمد كامل اسكفراوى بك — ولد بقرية من مديرية الجيزة سنة
١٢٧٢ هـ وتعلم بالقاهرة وتخرج من المدرسة الطبية سنة ١٨٧٣ م وعين بوصفه
حكيم ٤ حتى آلاى عردية (ومعناها الحرس grande) ثم نقل الى الجهادية وكان
اسمه وقتئذ محمد كامل الصغير ثم تعين اسرا (وهى كلفة افرسية aspirant بمعنى
طالب حكيم) بالآلاى المذكور برتبة ملازم ثان فى ٢٤ أكتوبر من تلك السنة
واستمر فيها الى سنة ١٨٧٥ م ثم أرسل فى الرسالة المصرية لأوروبا لاكمال دروسه
من ديسمبر سنة ١٨٧٥ الى يوبه سنة ١٨٨١ م واعتبر بعد ذلك من المشتركين فى
جريمة العصب مدة الثورة العراقية بناء على الأمر العلى الصادر فى ديسمبر سنة
١٨٨٢ م ثم صدر الأمر الكرم من الخديوى توفيق باشا فى يوبه سنة ١٨٨٥ م
بإعفائه عنه ورد ما يكون قد سلب منه من الرتب اليه والتصريح باستخدامه وعين
حكيمًا ثانياً لقسم الأرنكية من ١٧ يوبه سنة ١٨٨٥ م الى ٢٧ سبتمبر سنة ١٨٨٥ م
ثم عين مدرساً للكيمياء والطبيعة بمدرسة التحضيرية من أول مارس سنة ١٨٨٦ م
الى ١٥ ديسمبر سنة ١٨٨٩ م رقت بالاستقفاء عنه ثم أعيد الى الخدمة من أول
يناير سنة ١٨٩٠ م مدرساً للطبيعة بمدرسة الطب الى سنة ١٨٩٨ م ثم هل محضراً
لطبيعة بمدرسة المهندسخانة من سنة ١٨٩٨ الى سنة ١٩٠٠ م ثم عين حكيمًا نصحه
المدارس من أكتوبر سنة ١٩٠٠ الى نوفمبر سنة ١٩١١ م ثم أحيل الى المعاش
وأعظم عليه بالرتبة الثالثة فى ديسمبر سنة ١٨٩٢ ثم بالرتبة الثانية فى يناير سنة

١٩٠٥ م وتوفي الى رحمه الله في يوم ٢٨ مايو سنة ١٩٣١ وله من الكتب كتاب
تكملة الحسن المصرية في علوم التاريخ الطبيعى وهو أجزاء طبع بولاق وكتاب
الخواهر النديعة في علم لطيفة طبع بولاق سنة ١٨٨٩ م وهو جزآن .

محمد بن المحلى ابن لصانع أبو المؤيد الحزرى الطبيب المعروف بالعنبرى لأنه
أن في أول الأمر يكتب سيرة عتر — كان طبيباً مشهوراً عالماً مدكوراً حسن
المعالجة فيلسوفاً متعبيراً في الأدب له شعر حسن منه قوله في الآيات الماثرة
بني منها :

أقلل بكحك ما استطعت فإنه ماء الحياة يراى في الأرحام
له كتاب احكامه في الطمى والالهى والأقربادى وهو كبير مفيد ورسالة
الشعرى العجاية اى الشعرى الشامية كتبها الى عرفة الحوى بدمشق ورسالة
تسرى ما بين الدهر والرهان والكفر والايمان ورسالة العشق الالهى والطبيعى
والبور المجتبى في اعنصره توفي سنة ٦٥٠ هـ تقريباً ومن شعره :

أبغ العالمين عى أبى	كل على تصور وقياس
قد كشفت الأشياء بالفعل حتى	طهرت لى وليس فيها الناس
وعرفت الرجال بالعلم لما	عرف العلم بالرجال للناس

ومنه قوله :

قالوا رصيت وأنت أعلم ذا الورى	بحقائق الأشياء عن بارها
تحتاب أبواب الخول فقلت عن	كره ولست بمجاهل راصها
لى همة مأثورة لو صادفت	سعداً بغير عوائق تنصها
ضاق المصاء بها فلا تستطيعها	لعلوها الأفلاك أن تحويها
ما للمقاصد حمة ومقاصدى	ناط القضاء بها المضا وأنها
أطوى اللبالي بالمنى وصرورها	تشر عنى أضعاف ما أطويها
إنى على نوب الزمان لصابر	أما سئفى العمر أو يصيها

أما الذي يبقى فقد أحرزته والغايات فما أفكر فيها
ومنه قوله :

بي كس حافظاً للعلم مطرحاً جمع ما لدس فيه تكتسب نسا
فقد يسود الفتي من غير سابقه للوصول بالعلم حتى يلع لشها
غير العلوم تدكار تعيش أسا فالبار تخمد لما لم نجد خطا
الى أرى عدم الانسان أصلح من عمره لم بل حسا ولا نسا
قضى الحياة فما مات شبعه جهل وفقر لقد قصاهما نسا
ومنه قوله :

منى لرم الصمت اكسى هسة نخفى عن الناس مساويه
ناس من يعقل في قبه وقلب من يجهل في فيه
ومنه قوله :

قد أفلت عـوله اصـا تنتظر عن معلم القرب
فقلت من أعظم الزاايا يـعل على مدل خراب
أحس ما كنت في عاة ملقوة الرأس في جراب
(الوافي بالوفات للصمدى) .

محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الكحى الدمشقى - ولد سنة ٦١٥ هـ
وتعاقب الطب وسمع من ابن القواس وتاج الدين الغزاري وكسب الطباق فان
الدهى وله عمل قليل في هذا الفن وهو قانع متعفف لا بأس به مع حفة فيه
مات في ذي القعدة سنة ٧٣١ هـ (الدرر الكامنة) .

محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم المشادى ابن العشبات القرطبي ثم التونسي -
قال ابن الخطيب كان فاضلا حياً سخياً ورد الأندلس بعد سنة ٧٤٠ هـ لما تك
أبوه على طريقة من الوفاة والدبابة وكان يقوم على القرآن تجويداً ويشارك في
الطب ورجع الى تونس فأقام بها على بعض الأعمال البية وقد حج ورجع وله

شعر وسط فنه يخاطب سلطانه بقصيدة أولها :

لعل عقوك بعد السخط يغشاني يوماً فيعش علي الواله العاني
(الدور الكامنة)

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري العرناطي قال ابن الخطيب كان حسن الخلق عرفاً بالطلب تصدر بلاده ثم حج وعظم صنفه و صار أُمياً على الخدام بالمدينة لأنه جرت له كائنة فجاء ذكره ففقطت لحنه و صار من حملة الخدام وقال ابن مرزوق اشتهر بالعسل الثمين والدين وكان كثير الايثار للضعفاء ومات بعد الحسين (الدور الكامنة) .

محمد بن محمد بن أحمد الملقب بنمس الدين الحجارى الحميدى اخصى ادمشقي . عرف في حمص باسم شتافة وفى دمشق بالحجارى لمجاورته بمكة بضع عشرة .
شيخ الامام اعلم الفقيه المقتى المهام أحد طريق القوم عن الشرح على الايلاقى
ابن القاطل بالمدينة المنورة وكان موجوداً في سنة ٩٦٧ هـ ثم عاد الى دمشق
فصحب الشيخ منصور بن عبد الرحمن شيخ السفيقة ورغم أنه أحد عنه الراجحة
وعلم الكيمياء وعرفهم وصحبه لذلك الحواجه ابن عتور فأثقف عليه مالا كثيراً
وأخذ الطب عن الشيخ يونس بن جمال الدين رئيس الأطباء بدمشق واحتص
صحته زماناً وكان يحاصر بأحاربه كثيراً فمن ذلك ما ذكره أبو المعالى الطالوى
في كتابه لساعات وفى القصر آخرى من لفظه في مسجد الفلعى داخل سور
دمشق عرة دى القعدة سنة ١٠٠٦ هـ قال بنينا أنا فى مجلسه وأدا نقاصد من قبل
عاضى معروف الصهبونى المتوفى سنة ٩٧١ هـ ومعه سكرجة يستهدى فيها شيئاً
من التركيب المسمى بـ ساعة وفى طرار السكرجة هذه الآيات :

لا زال كل رئيس يريك سمعاً وطاعة
وكل رب مزاج يكم برجى اتعاعه
عبد أفاكم عب قد مدّ كف الضراعة

يشكو أذى ودواء لديكم بره ساعة
فقص حاجته وكتب تحت السكرجه في أقل من دقيقة هذه الأبيات
العبد عبد محب أبدى قبولاً وطاعة
كالسحر قابل أمراً مطرراً بالبراءة
أهدى اليكم دواء مهدياً بالصناعة
يشقى بفعل ورحى على المكان ابن ساعة

وولى المدرسة التنوية ودرس بالعدارية ودار الحديث الأشرفية وكان
متصلاً من المنوم المقهيه والعريه وكان بظم الشعر وكانت ولادته سنة ٥٩٣٠
كما أخبر به من لفظه وتوفى في يوم الاثنين رابع عشر شعبان سنة ١٠٢٠ هـ
قاله البوديني ودفن بمقبرة باب الصغير .

ومن شعره .

بدأ كالدر يحلى فوق عص	ينبس بحس قذ وانسام
وأرحى فوق حديه لثاماً	فما أحلاه في ذاك اللثام
يفار اندر مه إذا تدى	ويحسنى تحت أديال العمام
كحيل الطرف ذو حد أئيل	يحيل الخصر بمشوق لقوام
له مقل يراض قاتلات	هوانر راميات بالسهم
رى سهام مقلته فؤادى	فما أحلاه من رش ورام
فوالسماه كيف أموت وجدأ	ولا أقضى من الراى مرامى
له شعر حوى فيه رحيقاً	به يشقى العليل من السقام
أما المفضى المتيم في هواه	وجفى من جفاه جفا مامى

(خلاصة الأثر ج ٤ ص ١٦٣ وفوائد الارتحال وتناجى السر في أخبار أهل
القرن الحادى عشر في من اسمه محمد) .

شمس الدين محمد بن محمد بدر الدين القوصوفى القاهرى — قال انعلا كال

من آلف الناس طعماً في كل فن ذكي الحنان معيماً كثير الاحسان حسن العشرة
تحت لاهل انعم والفضلاء بحيث أنزل في داره عدة من العلماء قائماً بكلهم
وخدمهم كالشيخ شهاب الدين بن شقير التونسي والشيخ عمر الجوى واشيخ
شهاب الدين لقسطلاى وفاضى زاده الشرنوبلى جميع بين حسن الشكل والباهة
وفصاحة اللفظ وحسن الخلق والدكاء المعرط والمداخلة في كل فن والتمرد في
طلب وجوده الدربة وحسن العلاج والخبرة بالأمور توفى رحمه الله تعالى بعد
سنة ٩٣١ هـ ودفن بمكوم الأفراح بعد أن اتصل عد السلطان سليمان بن عثمان رحمه الله تعالى وعظم عدد
أكار دولته وأفلت عليه الديار رحمه الله تعالى (الكواكب السائرة ج ١
ص ١٧٦) .

وفي الكواكب لسائرة ص ١٥١ : محمد الشيخ محمد الامام الفاضل الرنس
شمس الدين القوصوى رئيس الأطباء بالقاهرة وطبيب السلطان الغورى توفى
في القاهرة في ربيع الأول سنة ٩١٧ هـ فلعلمنا انان أحدهما أب للآخر .
وكذلك في الجزء الرابع من بدائع الزهور لان ايس نفس الاسم وانه
مات يوم الجمعة ١٧ ربيع الأول سنة ٩١٧ هـ .

محمد بن محمد بن حبيبقة الدمشقى الميدانى طبيب — كان طلياً حادقاً له
معرفة تامة في الطب ومشاركة في غيره من الفنون أحد الطب عن عمه يحيى
وغيره وعالج الناس كثيراً واتمموا به وكان مارك اليد لا يباشر أحداً في طب
إلا عوفى غالباً مع العفة والأدب والفراسة وحسن الخلق والشاشة والتواضع
وطبيب نفس المريض وإدخال السرور عليه وهذه الخصال هي رأس مال
الطبيب وما سلكها أحد من الأطباء خصوصاً إلا عظم شأنه في بابيه وكان يداوى
المرضى في معالجتهم ويقول لأن أترك المريض مع الطبيعة وأكلته اليها أحب إليّ
من أن يتولاه جهال الأطباء ومع تمام معرفته انشلى بالحنى ستين أو ثلاثاً حتى

قد مارأيت أعجب من هذه الخي التي تأخذني ومات بها في شعبان سنة ١٠٣٣ هـ
وقد جاور السبعين ولم أيس من الحيات كان كثيراً ما ينشد
بقراط مفلوجاً مضى ليله ومثله سماً قد مات أفلاطون
وأبو علي قد مضى من صحبه يوماً وليس بعده القانون
(فوائد الارتحال وسنخ السفر في أحبار أهل لقرن الحادى عشر من اسمه محمد
وخلاصة الأثر)

شمس الدين أبو الدر محمد بن محمد بن حسن بن السيلوى الحلبي المقرئ
الخبر - سمع على ابن الناسح كأخيه قراءة أية وأجاز له ولازم شيخ القراء
المخبروى عبدالقادر الخوى ثم الشيخ تقي الدين الأرمسارى وكانت له معرفة
جدة بالطلب وكان صالحاً متواضعاً أثوابه إلى أنصاف ساقية كآية ورتما حين
طبق المعين على عاتقه مع جلالته توفى سنة ٩٦٣ هـ مطعوماً ودفن عند والده
(شذرات الذهب ج ٤ ص ٧٦٧) .

محمد بن محمد بن سالم بن عبد العزيز بن سالم بن حلف القيسى أبو عبد الله
الطيب - قال ابن الخطيب كان ملبح المحاصرة حفظة للأدب والطب وأحدث
أبي جعفر الكركي وانتصب للعلاج وخدم بالناب السلطان وولى الخسة و
شعر وسط ومات في رجب سنة ٧١٧ هـ (الدرر الكامنة) .

شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الصغير بالتصغير الطيب المشهور
- ولد في ١٥ جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وسبعماية وكان أبوه فراه
فاشتمل هو بالطب وحفظ الموجز وشرحه ونصرف في العلاج فهر وصحب بها
الكازرونى وكان حسن الشكل له مروءة مات بعد مرض طويل في عشر شوال
سنة ٨٢٣ هـ قاله ابن حجر (شذرات الذهب ج ٤ ص ١٧٦) .

محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر الدين الطيب المصرى - قرأ

نطب والحكمة على والده والأدب على الشيخ علاء الدين القوي ولدسة إحدى
وتسعين وستماية كان فيه ظرف الأدباء ولطف الحكماء وخلاعه أهل مصر
وبضاعة تفق عند أهل كل عصر لا يطب إلا أصحابه أويت السلطان وأتباعه
وهو من بيت كلهم أطباء وفضلاء أئمة وكان طريف عشرة دمت الإحلاق
لا يصب إلا إلى المجنون وفيه شره وكان يلعب بالعود لآس يختص بهم
ويتوفر على قمرهم ولم يزل على حاله إلى أن لم تجد حيلة للمرىء فيه حيلة وطرح
الأنصار على فقده كليله وتوفي رحمه الله تعالى في ذي القعدة سنة تسع وأربعين
وسبعمائة في طاعون مصر وسألته عن مولده فقال لي في سنة إحدى وتسعين
وستماية وكان من أطباء السلطان (الملك الناصر محمد بن قلاوون :) من الواقف
بأوقاف والمهل الصافي) وتوجه معه إلى الحجاز سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة
وحصر من القاهرة إلى دمشق موحهاً على التريد لمداواة الأمير علاء الدين
الطُّنُّجُ المارداني نائب حلب لما لحقه إلا وقد تمكن منه المرض فعاد ناصر
الدين المذكور إلى دمشق وقد تغير مزاجه عن حمه فأقام بدمشق بمرّص في
مدرسة الدُّنِّيَّسرى قريباً من خمسين يوماً وكان رحمه الله تعالى رقيقاً قليل الحسنة
يوماً وقلت له يا مولاي ناصر الدين لو جلست في دكان عطار وعالجت الناس لحدثك
كل يوم أربعون وخمسون درهماً فقال يا مولاي ما هؤلاء نساء القاهرة إن لم يكن
خليب يهودياً رقيقاً مايل الرقة سابل اللعب وإلا فالهن عليه إقبال قلت
(أي الصعدي) يريد بذلك السيد الديبالي فإنه كان بهذه الصفة أخبرني من
عنه القاصي العاقل فخر الدين بن عبد الوهاب كاتب الدرع قبل دخل يوماً
ناصر الدين بن صغير إلى الطهارة فمق برجله شيء من الغدورات فكنت له
بمرسالة أتت أولها والشيء بالشيء يذكر توجه سيدي بالأمس محضت انقدم من
هينولاه ذأماً من محله المعمود لما منه يشولاه وما كان من حمه في أمه تكدير
عنه ولكل شيء آفة من جسده هذه مسألة علكها أكرم منه لجين وأشمل منها
شتعال ذات النجسين وأصه قتل قدمه خرج على تلك الصورة أو بعض

أجزائه خلع صورة ولبس صورة:

ففي غير محبوب أسدى عن صديقه ولا يضر الشكوى إذا العنق زلزل
على أنه أكثر منه محافظة ووداً وأرعى ذمة وعهداً كم أحرقت ناراً وحده
من اعطاه وأزعجه من مكانه وهو لا يضر إلا حياً ولا يطلب منك إلا فداً
لا شك إذ لو بك واحد أنكما من طيبة واحدة.

وأخبرني قال كنتت إليه ونحن سرىاقوس في أيام الطاعون بعصر:

أطلس الناس بالآثام ماؤا	وكن جراً هم هذا الواء
أسيّد من له قانون علم	بحيلة برته يرجى اشفاء
أأجال الوري متقاربات	هذا الفصل أم فسد الهواء
أم الأفلاك أوجت اتصالا	به في اناس قد عاد القواء
أم استعداد أمرجه تحفاها	حيل الطب واختلف العدا
أم اقترت على ما تقتضيه	عقيدتها فللمر استواء
أفدا ما حقيقة ما نراه	فما الأدهان أحرقتها سواء
وقل ما صبح عندك عن يمين	حق لا يعارضه رياء
ففي غير مفتح سرّ تحبّر	من المشرعين به حياء
ولا تحلى الأحة من دعاء	فلك اليوم يثلمس الدعاء

(أعيان العصر وأعوان العصر وفي الدرر السكامة ومسالك الأضمار ص ٢٢٦
ج ٥ قسم ٣ والواقى بالوقبات للصعدي والمنهل الصافي والسلوك للبقريري) .

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن الشمس
ابن الخمال الدمشقي ويعرف كسلفه بابن تيميه — ولد في سنة سبع وخمسين وسمي
قال شيخنا (ابن حجر) في أسائه كان يتعاقب التجارة ثم اتصل بكاتب سر
فتح الله وبالشمس ابن الصاحب وسافر في التجارة لها وولى قضاء أسكدره
مدة وكان عارفاً بالطب ودعاويه في الفنون أكثر من علمه انتهى ورأيت من

قال انه كان بنوب في قضاء اسكدرية عن هبتها في الايام المؤيديه وغيرها وله مرتب في الخاص اسفل بعده لولده مات هو وابن السدي وكاما متصادقين في يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وقد جاز السعدين بين قين انه قارب الثمانين (اضواء للامع للخواوي).

محمد بن محمد بن عبد الله الشمس ابن المحب الشافعي ثم انقاهري اسكندرية -
 بن سميع علي شيعي (ابن حجر) وهو غير محمد بن يعقوب الآتي (الضوء
 للامع للخواوي).

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشيعي الامام العالم العلامة المقتنى
 تحقق المدقق جامع اشباه الفضائل ركن الدين أبو عبد الله بن القشورع
 بالقاء والواو الساكنة وبعدها باء موحدة مفتوحة وعين مهملة (الجعفرى
 تولى المالكي - فاضل إذا قلت فاضل ونظار لم نثبت له مناظر ولا ماضل قد
 جمع الفضائل وأنفق دأته من التراجم والدلائل إلى فسر القرآن العظيم خضع له
 وأدعى مسائل وفتح على السدي بألا يجاز فيه ولا يجادل وإن ذكر الحديث
 وبأية ابن الأثير له ساية وصاحب العربية معروف بأنه لا يصل إلى هذه
 غاية وإن ذكر أسماء الرجال فما يدكر مع محرم الزاخر اسقطه ولا ابن عبد البر
 في ستيباه بما يوافق شرطه وإن ذكر الفقه فدونه صاحب المدونة وابن أبي زيد
 غصن قدره عنده وهوته وإن ذكر الأصول فالغزالي ليس من هذا البير والجليعي
 منه رأيه واعتز بما اعتر وإن ذكر النحو فاشلوبين وشلوبين ماضيه وابن
 عصفور يطير وما يقع إلا بين يديه وإن ذكرت اللغة فصاحب المحكم تشابهت
 أو اله والقرار سدي وألحم وما أفاضته أحواله وإن ذكر العروض فالخليل صاقت
 معه دائرته والجوهري عام جوه جواه وما أفاضته معيارته وإن ذكر التاريخ
 الخطيب لا يرقى درجته وابن عساكر يبدل في اعترافه له مهجته وإن ذكر الطب
 فيوسن ما يحالئ أسه وابن زهر كسف نور هذا من ذلك شمه هذا إلى

غير هذه المعارف سوى هذه القود التي لا تُدبّر جهنم الصياف .

إليه انتمت فينا المصائل كلها فدعوى سواه المصائل رور
إليه كُنْ العصايل في كل ليلة تكف الثريا في السماء تشير
يعول كذا فلينم للعلم من سجا ويصحر ددرالك العلاء بخور

وكان يتوعد إلى الس ويتعهد الأكابر بالشر والاباس من غير حاجة
به إلى رب جاه أو صاحب وطبقه يترجاه لأنه كان في عينة من دياه ورده
من ذاته في علياه .

وولى بيانه الحكم بالقاهرة مدة ثلث المنصب عدلا وإصفاً ومال على العلم
وإن صادق وإن صافى ثم انه سأل الاعفاء ورجع إلى العطلة وهذا ولم يزل ؛
رياسة عنه وفصائله الدهرة وسيادته الباطنة والظاهرة إلى أن تولى العلم بركه
وطال من القمر على إسمائه أحماص حصه وتوفى رحمه الله تعالى ليلة الاثنين ؛
سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة ومولده بتونس
سنة أربع وستين وسبعمائة وسمع الحديث من أبي إسحاق إبراهيم بن علي الواسطي
وأبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر وأبي العباس أحمد بن محسن بن مكي
وأبي القاسم الحضرمي عبد الرحمن البغدادي وأبي عبد الله محمد بن حمزة بن عمر
ابن أبي عمر المقدسي وجماعة كثيرة وكتب على سورة في محلاة جيدة وعن
آيات من القرآن تفاسير جيدة ولما تولى إعادة الباصرية علق على قومه تعالى
ه إن أول بيت وضع للناس للذي بمكة الآية وكتب على بعض ديوانه اختص
كلاماً جيداً واحتصر أفعال ابن الخديج وتولى إعادة في انفعه بالمدرسة الباصرية
والجامع الطولوسي ودرس بالمدرسة المكوثرية وكان طليعاً بالسيارستان ويلهي
المدرس فيه سببه عن رئيس الطب وكان قد تأدب بآداب حبيس وقرأ المعقول
على ابن الدارس وكان يستحضر حمله من شعر العرب والموالدين والمتأخرين
ويعرف خطوط الأشباح لا سيما أهل العرب وكان بعده جيداً وذوهم يتوقف

ذكاه قد مهر في كل ذلك إذا تحدث في شيء من هذه العلوم تكلم على دقائقه
 و عوامضه و بكنهه حتى يقول القائل إنما أفتى هذا عمدة في هذا الفن وكان قد قرأ
 النحو على محي الدين بن أبي الفرج بن ديون والاصول على محمد بن عبد الرحمن
 قاضي تونس و قدّم مصر عام تسعين و ستماية قال لي شيخنا العلامة قاضي القضاة
 محي الدين السكي رحمه الله تعالى وهو ما هو أنا ما أعرف أحداً مثل الشيخ
 كن الدين و قد رأى من رآه من الفصلاء و أحررني شيخنا الحافظ فتح الدين
 بن سيّده الناس قال قدّم إلى الديار المصرية وهو شاب فحضر سوق انكتب
 الشيخ بهاء الدين بن السحاس شيخ العربية حاضراً ومع المبادئ ديوان ابن هاني
 المعروف فأحده الشيخ ركن الدين وأحد يترجم بقول ابن هاني .

فتكات لحطك أم سوف أمك وكؤوس حمر ك أم مر اشف يك

و كسر التاء و فتح لهما و لسبب و العاء فالتفت اليه الشيخ بهاء الدين وقال يا مولانا
 ماذا إلا نصب كبير فقال له الشيخ ركن الدين تلك الحدة المعروفة منه والعمرة
 ما أعرف اندي تريده أنت من رفع هذه الأشياء على أنها أحرار لمستدات مقدرة
 من هذه فتكات لحطك أم كذا وأن الذي أريده أغزل وأقبح وتقديره أفا سي
 فتكات لحطك أم أفا سيوف أيلك وأرشف كؤوس حمر ك أم مر اشف يك
 فأجّل الشيخ بهاء الدين وقال له يا مولانا فلا شيء ما تصدر وتشعل الناس
 فقال استخفافاً بالنحو واحتقاراً له وايش هو النحو في الدنيا النحو علم يذكر أو كما
 قال وأحبرني أيضاً قال كنت أما وشمس الدين بن الألفاني يأخذ عليه في المباحث
 مشرقية فأبيت ليلتي أفكر في لدر من الذي يصح تأخذه عليه وأجد فريحتي
 فمن بعقلي و فهمي إلى أن يظهر لي شيء أجزم بأن المراد به هذا فإذا تكلم الشيخ
 ركن الدين كنت أما في واد في بارحني وهو في واد أو كما قال وأحبرني الشيخ تاج
 الدين المشرقي قال قال لي الشيخ ركن الدين لما أوقفني الشيخ فتح الدين ابن
 سيد الناس على السيرة التي عملها علمت فيها على مائة وأربعين موصفاً أو مائة وعشرين

موصعاً السهو على أو كما قال ولقد رأيت أبا مرات يوافق الشيخ فتح الدين في
أسماء رجال ويكشف عليها فظهر الصواب مع ركن الدين وكنت يوماً أبا وهو
عند الشيخ فتح الدين فقال قال الشيخ تقي الدين تبعية عمل ابن الخطيب أصولاً
في الدين أصول الدين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل
هو الله أحد إلى آخرها ففر الشيخ ركن الدين وقام وقال قل له يا عشرة عمل
الدين وصنعوا وما أفكروا بك ووالى معصاً وأحد في الشيخ فتح الدين قال
جاء إليه ابن مصحح عليه في أمالي القلي فأخذ الشيخ ركن الدين يسأله إلى
ألفاظ الكتاب فبنت ذلك الرجل فقال له لي عشرين سنة ما كررت عليها وكان
إذا أشده أحد شيئاً في أي معنى كان أشد فيه حجة للمتقدمين والمتأخرين كان
الجميع كأن الدرجة تكرر عليه وتولى بيانه الحكم بالدهمة بقاصي القصيدة الماسكي
مدة ثم انه ثم كها تديناً منه وقال يتعذر فيها براءة الدعة وكانت سيرته فيها حيلة لم
يسمع عنه انه ارشني في حكمه ولا حالي أحداً وكان كثير التلاوة وكان يدرس في
المدرسة المكنسرية بالقاهرة ويدرس الطب بالبيمارستان المنصوري بام أو
الدين ثم بسحق وقد أحذر راحته وأحد كتب الشفا لاس سيبا ينظر فيه لا يكا
يحل بذلك قل لي الشيخ فتح الدين قلت له يوماً يا شيخ ركن الدين إلى متى تصر
في هذا الكتاب فقال أريد أن أهدي وكان فيه ستام وملل حتى في لعب الشطرنج
يكون في وسط اليد است وقد تقضه وقطع لذة صاحبه ويقول سئمت سئمت
وكذلك في بعض الأوقات يكون في بحث وقد حررت المسألة وكادت تصح
وتصح فيترك الكلام ويمضي وكان حسن الود جميل لصحبة يتردد إلى الدرس
ويشبهه ما مشهور وهو سمع من غير حاجة لأحد لأنه كان معهما له صورة ما يقرب
الحسين ألف درهم وكان يتصدق سرّاً على الناس بمحوصين وكان مع هذه العلوم
لثقلته بالراء قبيحة تجعلها همرة وكنت أبا وهو يوماً قد صلب إلى اعلنة جاء في
الطريق ذكر اراء واللثة بها فخذ يسرد على ما يمكن من اللثة بها وعدة أبا نعي
عائب حروف المعجمة وأحد يدكر أمثلة ذلك وكان إذا رأى أحداً يصرم كلاً

أو يؤذيه يخاصمه وينهره ويقول له ليش تفعل به هذا أما هو شريكك في
 الحيوانة وكان حظه معرباً وليس يحيد وكنت كثيراً ما أجتمع به وأحد من
 هوأئده البدمضة وكنت له استدعاء في سنة ثمان وعشرين وسبعماية وسخته .
 المحشول من أحسان سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة جامع شتات العصائب
 وراث علوم الأوائل حجة المناظرين سيف المتكلمين ستاف غايات الوردى في بحته
 فالبرق يسرى في السحاب تحته ونهب منه بالصواب صاعاً لها برؤ على الأكاد
 ساعة منه ويضوع من تلك المباحث ما يرى أشهى من المسك السحيق ونه المتكلم
 سى ذهلت بصائر أولي المطلق نحوه وأنتجت مقدماته المطلوب عشوة ووقف
 لسيف عند حده فما للأمدى في مداه خطوة وحار رتب السباه ما لأنى المعالى
 بعدها خطوة فهو الرارى على الرازى لأن قطب علومه من مصره ومحصو له ذهب
 فل دخول أوامه وعصره ولعقبه الذى رفع لصاحب انوطاً أعلام مذهبه مذهبة
 ذلك عنه رصوان وأسفر وجوه احباره حاله من كلف التكلف حاله بالليل
 وسرهان وأرزها في حلاوة عبارته فهو حلاّب الخلاب وأطير الأذله من مكاس
 أما كها وطما حجت تلك الأوايد على الطلاب والحوى الذى تركت لسمعه الخليل
 أحفش وأعنت الكسائى ثوب فخره الذى بر به سيويه وأدهش فأعده اس
 تصفوع حتى طار عن معرفته وأمدت ابن بعش لما أخلق مذهبه والأديب
 لدى هو روض جمع زهر الآداب وحتر قند العقد أجياده لدى هو لب
 لأاب وكامن أحدعه كتاب الآداب أدب انكتاب قادا بضم فلت هذه الدرارى
 في أبراجها تنشق أو حلت الدرر تنصد في اردواجها وتنشق أو ثر فالهر
 سطلع من كاهه غيث عمامه والألقاب عصون نرح معطفا بجامهم هيره التى هي
 كبر حمامه والطلب الذى تحلى منه بقرائط باهرائط وسقط عن دحجه سقراط
 فاعارابى ألفاه رابياً وابن مسكويه أمسك عنه محاسناً لا محابياً وابن سينا انطق
 بمره على جميع جريته وكتباته وطلب اشفاء والسحاة من إشاراته ونفسياته فلو
 تال سيم الصا لما اعتل في سحره أو الحسن المربص لزانه وراذه من حوره

ذكر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعفرى الماسكى .
 لآزال روض العلم من فضله فى كل وقت طيب البشر
 وكلما يمدحه للورى تطويه فى الاحشاء للبشر
 وتزدهى الدنيا بما حاره حتى ترى دائمة البشر

أجاره كاتب هذه الأحرف ماله من مقول مطوم أو مشور وضع أو تأليف
 جمع أو تصنيف الى غير ذلك على اختلاف الأوضاع ونمايز الأجاس والأواع
 وذكرت أشياء مذكورة فى الاستعانة بأجاب خطه رحمه الله تعالى يقول العبد
 الفقير الى رحمة ربه وعفوه عما تعاطم من ديه محمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشى
 الجعفرى المعروف بابن القويح بعد حمد الله دى المجد واسماء لعظمة والكبر .
 الأول بلا ابتداء الآخر بلا انتاب . خالق الارض والسماء . وجاعن الاصباح والامساء .
 والشكر له على ما من به من تصاعف الآلاء وترادف استعانة محمد به وذكره وبعده
 وشكره لتعده باستحقاق ذلك وتوفر ما يستعرق الحمد لشكره ذلك مع ما حث
 به من العلم وأصاء به نصائها من نور الفهم وبصلى على نبيه محمد سيد العرب وانعم
 وعلى آله وأصحابه ائدين فاروا من كل فضل بعظم الخط ووفور القسم أجرت
 لفلان وذكركنى .

جماع أشبات الفضائل والدى سقى السراع بطلته وبمكته
 فكأنهم يتعززون بحمدول وسيرى منهن الطريق وترنه
 أررى بسحب بيابهم فى هطلها فيما يسير بطلته وبدله
 جميع ما يجوز لى أرويه بما رويته من أصناف المرويات أو قلته بطل أو نثر
 أو اخترعته من مسأله عدية مفتحة أو اخترعته من أقوال العلماء واستطقت ائدين
 عليه مرجحاً مما لم أصنفه فى تصنيف ولا أجمعه فى تأليف على شرط ذلك عدد
 أهل الأثر .

وفقه الله لما يرتضى فى القول والفعل وما يدرى
 وزاده فضلاً الى فضله بما به يأمن فى الحشر

هذه الدار عما تحوى دار أذى عتلى من الشر
دلت بينهم لعمري في نعمته وفي سكر
قد خدعتهم بزحاريفها معقة للفرد بالفدر
تريهم شراً وبيا ويحهم كم تحت ذاك الشر من مكر
يبدا ترى مبهجاً ماعساً ذا فرح بالسي والأمر
أمر ما كان وأقصى مشي فاجأه قاصمة الطير
فعدت عنها واشتعل بالدي بوليك حيراً آخر الدهر
فانما الخير خصيص لنا تلقاه بعد الموت والنشر
هذا تُرْجى رحمة بالصح والعسر
وراد رصواناً هذا الذي بينهما العمر

ويؤيد هذا ما أخبرنا الشيخ الإمام العالم العامل الزاهد الورع المسدني
ابن أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن الواسطي قراه عليه وعن سمع بواسطي
شوال سنة إحدى وتسعين وسبعمائة قيل له أخبركم أبو البركات داود بن محمد بن
إبراهيم البغدادي قراءة عليه بدمشق وأبو الفتح بن عبد الله بن عبد السلام البغدادي
قراه عليه ببغداد قال أخبرنا الحاجب بن منصور بن مسكين بن عبد الله الرضواني
قراه عليه أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الشريحي . وأخبرنا ابن ملاح وأبو
علي الحسن بن إسحاق بن الجواليقي ببغداد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله
بن الزاغوني أخبرنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينقي قال أخبرنا
أبو الطاهر محمد بن عبد الرحمن المحض الذهبي حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد
بن عبد العزيز السعدي حدثنا خلف بن هشام البزار سنة ثلاث وعشرين ومائتين
حدثنا عبد العزيز بن أبي حاتم عن أبيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن بحفر الخندق ونقل التراب على أكتافنا اللهم لا عيش
ولا عيش الآخرة مختصر وهذا الحديث من أعلى ما أرويه ونسأل الله حالاً
برصها ويرصاها أنه سمع الدعاء فعال لما يشاء وله الحمد والمه كتبه محمد بن

القويع ليلة التاسع والعشرين من رجب سنة كح .

وأنشدني لنفسه إجازة ومن خطه نقلت :

جوى يتلفى فى القواد استعاره	ودمع هتون لا يكف انهماره
يحاول هذا برد ذاك يصوبه	وليس بماء العين تطفأ ناره
وتلوعا بمن حاز الجمال بأسره	غار القواد المستهام لإساره
كلعت به بدرى بما فوق طوقه	دغصى بما يثنى عليه إزاره
غزال له صدرى كناس ومرتع	ومن حب قلبى شبحه وعراره
من السمر يندى مذبذب الصبر خده	إذا ما بدا ياقوته وتُصبره
جرى ساجداً ماء الشاب بروحه	فأزهر فيما ورده وبهاره
يثب صراماً فى حشائ نعيمه	فيدو بأنفاسى الصعاد شراره
ويظم دمعى منه نظم مؤثر	كوز الأفايحى تحفه جذاره
يتل بعدد من ردد رصانه	تفاوح فيه مسكه وعقاره
ويُشر أجنافى بومنان أدعج	بحر فكرى عجه وحواره
حكافى صغفاً أو حكى منه موثقاً	وخصر أنحيا لغال صبرى اختصاره
معنى ردوب لا ينوء ثقله	فيا شدة ما يلقى من الجار جاره
على أن دامثرو ذلك متعسر	ومن عنتى إعساره وإيساره
تألف من هذا وذا غصن بانه	توافى به أزهاره ونمبارده
تجمع فيه كل حسن مفرق	فصار له قطباً عليه مداره
رلال ولكن أين منى وروده	وغصن ولكن أين منى اهتصاره
وسلسال راح صدع على كاسه	وغودر عندى مكره وخماره
وسر تمام مشرق الضوء باهر	لأفقى منه تحفة وسرارده
دما وبأى فالدار غير بعيدة	ولكن بعداً صدته ونقارده
وحين درى أن شد أسرى حشه	أحل بي البلوى وماء اقتداره

ومنها :

حكمت ليلى من فقدى النوم يومها
 كتبت الهوى لكن بدعمى وزفرنى
 ثلاث سجلات على بآنى
 أورسى بنظمى فى العذار وتارة
 وجل الذى أهوى عن الخيرية
 أراحة نفسى كيف منك عذابها
 كما قد حكى لى طلاماً ساره
 وسُقى تساوى سره وجهاره
 امام غرام قل فىك استتاره
 بمن إن تغنى القرط أصغى سواره
 ولما يقارب أن يدب عذاره
 وجنة قلبى كيف منك استعاره

ونقلت منه يمدح الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد :

ولو غير الزمان يكون قرنى
 تحاماه الحكمة إذا ادلهمت
 وطبقت انصاء ولا صب
 وأرمدت العيون وكل طرف
 بحيث عاب بحر الموت يرى
 عليها كل أروع هبزي
 تراه يرى الشئى ثغراً شئياً
 ويعتقد الرماح قدود هيف
 هالك ترى القتي القرشى يحسى
 وتعلم ان أصلاً هاشمياً
 ولو أن الجعافرة استبدت
 للاق الحنف من ليث سحري
 دجى الهبوات فى ضحك حى
 سوى لمعان أبيض مشرقى
 عمر إلا لأسمر سميرى
 بموج من بنات الأعوجى
 يغالب كل أغلب شمى
 من الافرنج فى ظلم شى
 فيمنحها معانقة الحسى
 حاة ائحد والحسب لنى
 تفرع بالنصار الخميرى
 به يمتنى الهام القوسى

ومنها فى المديح :

إلى صدر الأئمة باتفق
 ومن بالاجتهاد غدا فريداً
 وما هو والقдах وتلك بخت
 وقدة كل حبر ألمى
 وجاز الفضل بالقدح العلى
 وهذا نال بالسعى الرضى

صا للعلم صا في صاه فأعلن مهمة الصب الصي
فأنتن ولشباب له لس أدلة مالك والشامعي

ومنها:

ونور حلاله يرتد عنه رسول الطرف بالحس الخي
ومن كثرت صلاه الليل منه سبحانه وجهه قول الي

ومنها:

بعدل عم أضاف البرايا نساوي فيه دان بالقصى
صممت بدأ وجوداً حانئياً إلى رأى وحلم أحبي
لديك دعائم المجد استعرت فخط نور الرضى ملقى المعصي
بحيث طوايح الآمال مهما رمت لم تحتط شكلة الرمي
أيا فر القهوم إذا ادغمت دجى الاشكال في عرص حبي
وسحان المقالة حين يلقى يدع القوم كالممة العبي
لكم أسدت من معى بديع بروو بخلة اللفظ الهبي
فأقسم ما الرياض حما عليها ملئت الورق هطال الحبي
فألصها المرخوف والموشى حيا الوسمى منه أو الولي
وأصحك منها نعر الأفاحي فما نظم الخمار التؤلوي
وعطر جوها تشدا أريج من المسك العتيق التشتي
فلاحت كالحرائد يزدهيا حلي الحسن أو حسن الحلي
بأهيج من كلامك حين تعي سؤالا بالبيده أو بالروي

وأشدق نفسه إجازة:

تأمل صحيفات الوجود فانها من الجانب السامي إليك رسايل
وقد خط فيها إن تأملت خطها ألا كل شيء ما خلا الله باطل

(أعيان العصر وأعوان النصر والمنهل الصافي لابن تغري بردي ح ٣ ص ٢٨٢ وحسن المحاصرة ح ١ ص ٢١١ والواقى بالوافيات للصفدى والبداية والنهاية لابن كثير حوادث سنة ٧٣٨ هـ والدرر الكامنة ونيل الانتهاج بتطريز الديباج ومسالك الأنصار لابن فضل الله ص ٤٢٥ ح ٥ قسم ٣) .

محمد بن محمد بن علي بن سورة أبو انقاسم - قال ابن الخطيب من نهباء وتات الأندلس وتولع هو بالعلوم العقلية وقرأ على الشريف أبي عبد الله علوى ومهر في الطب وتصدر للعلاج ونظم الشعر (الدرر الكامنة) .

محمد بن محمد الشيب المفاضل ولي الدين بن الشيخ العالم محمد الدين المحرق - لما نشر بالبيمارستان المصورى بالقاهرة وتوفى بها يوم الخميس ختام ربيع الأول سنة ٩٠٩ هـ (الكواكب السائرة ح ١ ص ١٩)

محمد بن محمد الصرينجى من أهل مالقة أبو عبد الله بن أبي الحسن - قال ابن الخطيب كان من صدور المتقدمين عارفاً بالحساب قائماً على امرية مشاركا لفقه وكثير من العلوم العقلية درس في الطب وشرع في تصيد على التسهيل لم يكمله ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ هـ (الدرر الكامنة) .

محمد بن محمد المنولى بدر الدين القاصوفى - رئيس الأطباء بالاسلام بوليات في سنة ٩٧٥ هـ رحمه الله تعالى (الكواكب السائرة لتغرى ح ٣ ص ٥٨)

محمد بن محمد بن علي بن عبد الكافى بن علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير الكمال بن الشمس بن العلا القاهرى الحبل الطيب حميد رئيس الأطباء ويعرف بكسلفه بابن صغير ككبير - ممن حفظ القرآن والعمدة والحرق وأمة النحو والموجز في الطب واللمحة النفيسة في الأسباب والعلامات في الطب وهصول أنفراط وتقديم المعرفة له وتشرح الأعضاء والزبد في الطب

وعرضها في ستة ست عشرة على ابن جماعة وغيره وأجار له من عرض
مثل ذلك في سنة إحدى عشر وتعدى لطلب كسبه وأخذ فيه عن أبيه والده
ابن جماعة وتميز فيه بحيث تدرب به جماعة وشارك في بعض لفصائل وعج
المرضى دهرأ واستقر في بوبة باليهارستان وترى به فوق وسافر مع الركاب
السفطاني إلى آمد رفيقاً لعبيره من الأطباء صحة رئيسهم وحج غير مرة وجاور
وعدى عليه حتى له فقتل زوجته واحتلس بعض متاعه وكان ذلك استدأ ضعه
بل كُف ولم يعطع عن ماضيه بوته وغيرها إلى أن اشتد به الأمر وأقعد
وهو مع ذلك صار محتسب يكثر ابتلاؤه جداً حتى مات في صفر سنة إحدى
وتسعين وثمانماية وهو ابن ست وتسعين فيما فاته لى أخوه أملاً على وهو ابن
ورثه مع زوجته وعرضه في سنة إحدى عشرة وبيت بس به لأنه ولد قبل له
وكت كإواله بمن يثق بملاجه لمريد دريته وتؤدته ولطفه وحسن خطابه وبهاته
وحفة وطأته مع فصلته بن عالم شجعا (اس حجر) في مرض موته قليلاً ولكنه
كان فيما قبل ضيقاً بفوائده واستقر بعده الشمس انتفى (الصوم اللامع
للسخاوى).

محمد بن محمد بن عيسى الزندي يوسى - من أصحاب ابن عرفة قال الشيخ
رروق في كتابه هو شيخ توسى في وقته وقاصى الألكحة بها وقال السخاوى
كان عالماً ولى قضاء الألكحة وانتفع به انفصلاً كأحمد بن يوسى وقال انه أحد
عنه العربية والأصليان والبيان واسطق والطب والحديث وغيرهما من العلوم
لعقلية والفلية وله تصانيف عدة في فون منها تفسير القرآن وشرح على المحصر
وعمر حتى زاد على المائة مات توسى في سنة اثنين وثمانين وثمانماية اه قال ابن
الأزرق كتب إلى بالاجارة العامة من توسى أوائل شوال عام أحد وسعين
وتوفى عام أربعة وسعين فيما بلغا اه وله فتاوى مذكورة في الماروبه
والمعيار (نيل الابتهاج بتطريز الديباج).

محمد بن محمد بن محمد بن طيش العنبري العروضي قال ابن الخطيب كان
مستعداً في العربية مشاركاً في الطب أئزى من النكس بالكتب وسكن ستة مدة
ثم رجع وأقرأ بعرباطة وكان قرأ على ابن الربيع وابن رشيد وابن لعماد وغيرهم
ومن شعره :

نحتلى طائناً فـؤداً فصار إذ حزته مكانى

لا غرواد كان لي مصافاً ابن على الكسر فيه ناني

وكانت وفاته بعرباطة سنة ٧٥٣ هـ (الدرر الكامنة)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن جمال الدين الأنصاري — محقق عروف
مدقق حسن السيرة كان مدرساً بمدرسة قرامان المشتهرة بالمدرسة المسلسلة وقد
شرط نابها أن لا يدرس فيها إلا من حفظ صحاح الجوهرى وشارك في العلوم
فلم يتعين لذلك إلا هو له حواشى على الكتب وشرح الايضاح في المعانى
ولبيان وشرح الموجز في الطب مات في سنة يصف وسعين وسعمانية (له فوائد
النية في تراجم الحنفية محمد عبد الحى اللكوى) .

محمد بن محمد بن محمود بن قاسم الامام ذو الصور اشبح شمس الدين أبو
عبد الله بن الامام أنى الفصل العراقي اليربلى مدرس المستنصرية بعد
لدريثاني — ولد في شوال سنة ٦٨١ هـ كان بصيراً بالذهب والعربية ورأس
في الطب سافر إلى الهند ورجع وصف في الطب ما يستعمله الانسان وله
سطوة وشهامة وسمع من أبي القاسم واعباد بن الطباير وكتب في الإجازات
رساد وتقدم وله نظم ولما توفي سنة ٧٣٤ هـ دفن عند والده بمقبرة الامام
الزواى بالوفيات للصمدى ح ١ ص ٢٢٧ رقم ١٥٦ والدرر الكامنة) .

محمد بن محمد بن محمود بن قاسم الحبلي العزوني العراقي — ولد في شوال سنة ٦٨١ هـ واشتغل في العلوم وسمع من العباد ابن الطيال وابن أبي القاسم وغيرهما وكان شيخاً علامة ذكياً قوى المشاركة بصيراً بالذهب والعريّة رأساً في الطب سافر الى الهند وله نظم جيد ومطوية وشهادة درس بالمسندصرية بعد الريراق ومات في شوال سنة ٧٤٣ هـ (الدرر الكامنة) .

محمد بن محمد بن محمود بن مكّي بن دمر دأش الدمشقي الشاهد — ولد سنة ٦٣٨ هـ وحدهم جدياً مدة عهد المصور صاحب حماة وقال الشعر الرائق حتى لقب بالحقري وله ديوان شعر وعمل طبيباً في الآخر بدمشق وارتقى بالشهادة وعمر ومات في صفر سنة ٧٢٣ هـ وهو الفاضل :

انظر الى الأشجار تلق روضها شامت وطمن ثمارها ما أدركا
وعيرها قد صاع من أكامها وعدا بأذيل الصبا متمسكا
(الدرر الكامنة)

محمد بن محمد بن ميمون الخزازي أبو عبد الله المعروف ببلا أتلّم المرمي ثم العرماطي . قد ان الخطيب كان يشارك في فنون مع حسن الظاهر والآراء . بنفسه وله في الحبس حكايات وكان حسن العلاج عارفاً بالطب ومات بعد السعاية ومات ابنه ابراهيم وكان على طريقه بعد سنة ٧٥٠ هـ وكان ابراهيم يلقب بالحكيم (الدرر الكامنة) .

محمد بن محمود بن أبي زيد الحكيم الطيب أبو عبد الله الرازي الرصاصي شيخ فاضل مسنّ له أربع وثمانون سنة توفي سنة ٦٦٠ هـ (الوافي بالوفيات للصمدى ج ٢ ص ١٨) .

محمد بن محمود بن عبد الله الشيخ شمس الدين بن جمال الدين اليسابوري ثم
انصرى - اشتغل بالعلم وبالطب في بلاده ثم قدم الى القاهرة وأحد عن جلال
الدين جاد الله وولى مشيخة خانقاة سعيد السعدا في رجب سنة ثمانين ثم ولى
افتاء دار العدل قال بعضهم كان عبده مشاركة في علوم وكان شكلاً حياً عالماً
باصلاً دياً دمث الاخلاق عارفاً بالتصوف وأحوال الفقراء توفي في جمادى
الاولى من سنة ٧٩١ هـ عن يمين وأربعين سنة (تاريخ ابن فاضي شبه حوادث
سنة ٧٩١) .

الشيخ أبو المحامد محمد بن محمود بن مسعود الركني رحمه الله - جم المحاسن
كثير المحامد مقتل الشباب مكتبل الآداب قد ملأ من تهاريق العلوم صاعه ومُدّه
فمن أن بلغ أشده لم يرل منذ ريق عهد صاه الى الآن وقد شاب اشيب فوديه
محبا بحساب العلوم بأسرها ولفصائل بأجمعها حتى ورثت له زباده وسقط لأجله
مباهه فقيهاً فصلاً في نوعي الفوى والنظر وادماً حافظاً لأصول اللغة عالماً بقوايين
الاعراب راوياً لكلمات الاعراب جامعاً بين بلاغة الكتاب في النثر وأخلاق
الشعراء في النظم وحكيماً ماهراً في صناعة التحجيم والحساب حادقاً في الطب وأمور
الملكيات وحليماً يؤخذ صفواً وبشرب صفواً ويحوى أن تحمد حلاته من ليس
و حيره شر يكدره على الصديق ولا في صفوه كدر وكان القائل عاه .

صديق لما مثل بدر الدحي يكلمنا بلسان الملك
ويكتم أسرار حلاله ولكن يم سر الملك

وقال .

ألا يا نصيبا نجد لقد هجت موهنا وهيحت أشواقاً فأنه عزّجى
وردى علينا من نيمك يرد عليل اصدر ما فيناح
وماذا عليك الليل أن تقى نار بعثه أن تقضى المنام فتدلى

لعل الذي يهوى برسا ماسما
والا فيرى نالك الخير اني
قد برت رايات اطلال وأملت
فيرى أياجدية النهر وأهرفي
تجبة مشعوف الفؤاد بذكرها
وهولي لها يا ويب عرك أحبري
أفك لنا من مرتجي ان تُرسحه
أم الوصل منك اليوم أوى به الوى
تداعت به أركانه وتكثت
سقى الله لى حننا حل أهلها
بأسجهم مهدار العشية ساقه
من الشام جاء رايح متدور
حداه وغناه مقيا رأى به
فأرفق به جاز اذا الليل قد دنا
وحم الدحي حيران كأنه به
فأوده حتى تروى وزاده
بماية هف تكفّت دبله
مقيا ترعرعه ترفع واجلى
فلما اسوى بالحد أعجب من رأى
وقال :

أه أهلى عرانة لا تحربوا
ولا يأس من لطف صبح الاله
وقال في السعرجل :
ومر عقر من الألف مشاكل
وان أضرم الحزن نار الفتن
فصبرا حيلة على الله أن
نصعاه سرّة كاعب وثدتها

وقال :

ألا رميت إن البيت لي شرف كذا عطار د يحكى بيتي شرفه
(تمام تمة صوان الحكمة ص ٣٠٠) .

الأجل الآخر هذه الذين محمد بن محمود بن يوسف بن أخ الددع — طبيب
مراك أعلی ذكره السلطان الأعظم نسج بن ملكشاه وفار منه بمرقة وكرامة
، حلعة وكان مقدم الأطباء عالج السلطان مراراً بعد ما اشتدت علته وصعبت
، به وله شأن عجب في المعالجة وتجربة لطيفة وكان من أحسن الناس وجهاً
(تمة صوان الحكمة) .

أبو بكر محمد بن مسعود بن مهروز البغدادي الطب — سمع عن حياه
في الوقت وتقرده بالرواية بالسماع عنه وتوفي في رمضان سنة ٦٣٥ هـ وقد حاور
سبعين (شذرات الذهب ح ٣ ص ٢٠٦) والجوهر الزاهرة وفيها أنه ابن
، رور وزهة العيون للملك العباس بن علي بن داود) .

الحكيم طهير الحق محمد بن مسعود الأدب العربي — صف كتاباً وسماه
ح . الحق وسلك فيه طريقاً غير طريق أرسطو وأى على وأسس فيه بمائل
مخرجها وبعث هذا الكتاب إلى السيد أشرف اعزوى وكان ذلك الحكيم
مأفاصلاً مهندساً طبيباً يحسن لعمه رتبة الاعراض على المتقدمين والاستعداد
أن كلامه في إحياء الحق من تصديقه فكلام من تأمله عرف فيه رفته وكتب
من السيد أشرف تميده فصلاً فيه : يجب أن يعرف الخطب في المفاخرات اعرق
المدح والتبني وفي المشرحات بين المظلم والمظلوم واعلم أن الظلم إنما يصدر
عن المتشبهك المعروف بالخور والمظلوم هو الواحد والمتكسر والصغير وشكل
مشر شكل السع وأشكال الشاكي كالبكي والخطيب فقدر على تعظيم الدب

وتحقيره بأن يقول هو أول من فعل وما أكرم ما فعل وفعل في وقت له حرمة
وفي مكان له حرمة ويقول المتأسف أنه لطيف لذئذ العشرة وللجنان وادب
والعديم الحس والتخير عفيف واليحيى حليم وربما يذكر عليه فيقول الحسد لآله
للعباء فاما الخوف الحسد وشره أحكم ترك العلم (تمة صوان الحكمة).

محمد بن مكي الشيخ العلامة شمس الدين الدمشقي الشافعي شيخ الأصا
بدمشق بل وغيرها — قال ابن طولون اشتعلت عليه مدة وتمدت له الأصا
ولم تر عيني أمثل منه في تقرير هذا العلم ولكن كان قليل الخط في العلاج قال
وكان يسب إلى الرخص ولم أتحقق ذلك منه وكان يعرف الهيئة والهندسة والفرس
وبصاعته في غير ذلك مرعاة توفي ليلة الأربعاء التاسع من جمادى الآخرة سنة ٩٣٨ هـ
وقد جاوز الثمانين رحمه الله (الكواكب المبصرة في أعيان المائة العاشرة للعر
ح ٢ ص ٩٤).

محمد بن نجم الدين ناصر الدين لطيف ويعرف باب السندقي أحد عن
اسراج الهادري وفح الدين بن الهادي وتيمر في الطب وشارك في غيره من
امصائل واستقر في تدريس الطب بالمصورية بعد شيخه السراج وتنازع هو
والشرف والحشاش بحيث أهدى داء ومات سنة تسع وخمسين وثمانماية وكان
يتجر بالسكر خيراً بذلك (الصورة الملامع للسحاوي).

محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن احمد المعري من أهل سنة يكي أبو
انقاسم من رؤساء سنة يبيع بعد أبيه يحيى في شعبان عام ٧١٩ هـ وجمع في
صفر سنة عشرين أمه بنت عم أبيه وهي عائشة بنت ابراهيم أنقل إلى عروضة
عند حلقه وانصرافه عن بلده وظهر في الطب ودون فيه ويرع في التوشح
وانتقل إلى مدينة فاس واستعمل في الخطط الفقهية وكتب عن ملوكها وقام به
سوق بافق بها وعلا تدفق أمهارة وكثر على نظمه وأشعره لم أظفر منه إلا

له في أبي عبد الله بن عبد الرزاق الجزولي القاصي بمدينة فاس وهو قوله :

أقاصي فاس لقد رشتها وأحدثت فيها أموراً شنيعة

توفي بفاس عام ٥٧٦٨ (جدوة الاقناس لان القاصي) .

وفي المدرر السكامة . أبو القاسم بن أبي زكريا بن أبي طالب ومن شعره في

معض القضاة بفاس :

وُلّيت فاس أمور القضاة فأحدثت فيها أموراً شنيعة

فتحت لفسك باب الفتوح وعلقت الناس باب الشريعة

يشير إلى باب من أبواب المدينة .

محمد بن يحيى بن عبد السلام الأردى الرياحي الأندلسي ينتمي إلى يزيد بن
مطلب بن أبي صخرة - أصله من حنابلة وهو منزل جده الداخل إلى الأندلس وهو
أبو العوجاء المنسوب إليه فخص أبي العوجاء هناك وانتقل أبوه إلى قلعة رياح
سكنها فسب إليها . كان محمد بن يحيى عنده بالعربية دقيق النظر فيها لطيف
مسلك في معانيها غاية في الإبداع والاستطاط ولم يكن طاهره ببنى عن كثير علم
د . حوصر وبوقش لا يصطلي بساره بطرف في كعب الكلام والمنطق والط
والشجيم وكان يتكل على حفظه ويستغل بالاستطاط الدقيق المعاني في كل من
سب حفظه ودهنه ورحل إلى المشرق فلقى أبا جعفر النحاس فحمل عنه كتاب
سيويه رواية وقدم قرطبة فلم تصدر لطلبة الائمة لم في داره بها وقرى عليه
كتاب سيويه ولم يكن عند الناس علم من العربية حتى ورد محمد بن يحيى فان
الأرائل كانوا يفعلون في الائمة مع المصوص وتفهيم الطالب معنى اللفظ وما
عن من المعنى لا غير ولم يكن له تدقيق نظر ولا استطاط فلما ورد محمد بن يحيى
حدث في التدقيق والاستطاط والاعتراض والجواب وطرد الفروع إلى الأصول
وسعاد منه المعلنون طريقه وعتصموا ما سته من ذلك وكان مع ذلك ذا وقار

وسمت وفضيلة وبراهاه هس وكرم وصحة بية وسلامة باطن وكان يقول الشـ
 حجيده و برع في استجراح المعنى ويديه وبين الريدى مفاوصات في ديت طوـ
 ظاهر أمرها التكلف أدب أولاد الملوك هناك من بى أميه ثم ولى أمور الديور
 والاستعفاء فلم يزل على ديت إلى أن مات في شهر رمضان سنة ٣٥٨ (١٠١٧)
 (الوادح ٢ ص ١٧٧) .

محمد بن يحيى بن محمد بن حليفه بن بئق أبو عامر من أهل شاطنة سمعـ
 أنى على ورجل إلى قرطبة فأحدثه عن أبي الحسين أن سراج وطفته ولاـ
 أم العلاء بن زهر بأشبية وأحدثه عنه و برع في الطب والأدب وتوفى سـ
 ٥٥٧ هـ (المعجم لأر الأمار ص ١٦٢) .

محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب الشمس السعوى ثم القاهري الكحال - كان
 أبوه حبراً من أهل العراق فحشاً هو فمدرب في الطب والكحل ومهر فـ
 وصارت له بونه في السيارستان وأخبر أن مولده سنة خمس عشر وثلاثمائة
 ومات في دى الحجة سنة ست وتسعين رحمه الله (الضوء اللامع للسجوى)

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجرجى ثم المصرى أبو عبد الله
 الخطيب ، الجامع الصالحى بالقاهرة ثم الجامع اطولونى سمع الأثر قوهى وكان
 عده لأصلين واقع والنحو والمنطق والبيان والطب ودرس بالمعربة مصر
 وبالشريعة بالقاهرة وشرح مساح الأصول وأسئلة القاضي سراج الدين
 ومحدثه اتى ذكرها في الحاصل والكلام عليها وألفية ابن مالك قرأ عليه لشيخ

(١) ولد المنصور لأموى مائة الفواوين و سطر بها بى المكتبة بى جمعها وانصب
 فى سائر العلوم حتى لم يجمع ذلك من مائة الاسلام قبله ولا بعده ولا قدر عليه الامانة الا للصف
 رحمه الله .

فقى الدين السبكي علم الكلام ولد بجزيرة ابن عمر سنة سبع وثلاثين وستمائة
ومات بمصر سادس ذى القعدة من سنة إحدى عشرة وسبعماية ١ طبق
شافعية لابن المنقذ ص ١٩٨ وخطبات ابن شبة ص ٩٦ وحسن المحاضرة ح
١ ص ٣١٤ .

محمد بن يوسف بن علي الرئيس زين العابدين الطرابلسي الطبيب — كان
حاذقاً بارعاً في الطب وله معرفة تامة بمعرفة العصر ومعرفة العلاج أخذ الطب
من مشهوره بن مكي وابن الفرغيني وغيرهما وكان يفتي إلى التشيع إلا أنه كان
سبباً بالتجارة وكان حصيلاً شيخ الإسلام الوالد (والد الغزالي) وكان
يسرع في خدمته وسلاحه وعلاجه من عنده إذا احتيج إليه وكان الناس يقولون
بخدمته للوالد تقياً وحق مراراً ثم حج بعد موت شيخ الإسلام وجاور بمكة
ربع سنين وحظي عند سلطان مكة وأهلها ثم عاد إلى دمشق سنة ٩٩٣ هـ ومات
في مصافها (الكواكب اسيرة للعرى ص ١٢٢ ح ٢) .

محمد بن يوسف الهروي الشافعي أحد الفضلاء الآتي أبوه ويعرف باسم
خلاف بحاء مهملة ثم لام ثقيلة ثم جيم — ولد قبيل القرن يسير وأخذ عن أبيه
وعبده وشهد له شيخنا (ابن حجر) في سنة سبع وثلاثين وثمانماية من أساتذة أنه
ذكر عارف بالطب وغيره وعلى ذمّه فوائد كثيرة وعده استعداد قال وكان
عم أنه يعرف مائة وعشرين علماً (الصواعق المرساة ص ٢٠٠ ح ٢) .

أبو عبد الله محمد أدرابيه عرف — تقبضت رحمة نصر أقرانه توفي صبحي
يوم الأربعاء سابع ذى القعدة سنة ١٠٩٠ تسعين وألف ودفن في العصر بازاء
مسجد مسعود الدراوي قرب مصلى باب الفتوح من دس رحمه الله (نشر الثاني
لأهل القرن الحادي عشر والثاني لسدي محمد بن الطبيب بن أبي محمد عبدالسلام
تندري طبع مراکش ص ٥٥ ح ٢) .

الدكتور محمد أمين بك — ابن المرحوم محمد المدني ولد بالقاهرة سنة ١٨٤١م
وتلقى علومه الأولية بها ثم دخل مدرسة الطب بقصر العيني وتخرج بها ثم
أرسله المنفور له سعيد باشا إلى فرنسا في أكتوبر سنة ١٨٦٢م لتمام دروسه بها
وبال أجازة الدكتوراه في الطب من باريس في أغسطس سنة ١٨٧٠م في عهد
الخديوي اسماعيل باشا وعين مدرسا للتشريح بمدرسة الطب وألف كتابا في
التشريح الخاص بمشاركة الدكتور محمود صدقي بك (باشا فيما بعد) وأمه
عليه برتبة الكوية ونيشان مجيدي كبير ثم أحيل إلى المعاش وتوفي يوم الاثنين
٢٦ رجب سنة ١٣٢٣ هـ (٢٥ سبتمبر سنة ١٩٠٥) .

محمد بدر بك — من أهل رابوة البقلي بمديرية المنوفية أخبر عن نفسه أنه من
عائلة القصبية وكان أهله فقرا فدخل أولا مكتب والده ولما بلغ سبع سنين أودجه
أخوه مدرسة قصر العيني ففرح بذلك لأنه كان يرغب في التعلم من صغره ثم
انتقل إلى مدرسة الخانقا ثم انتقل إلى مدرسة المتديان بالصربية وقرأ العلوم
الاستدائية كالأجرومية والسوسية على الشيخ أحمد شلبي وشيئا من الحساب
والخط واللغة التركية ثم دخل مدرسة التجهيزية والآلشن فزاد عليه علم الهندسة
ثم انتحب إلى مدرسة الطب وكان يرغب في علومها فتعلم بها علم الكيمياء
والطبيعة والسات والتشريح العام والخاص والجراحة الكبرى والصغرى
والرمد والأمراض الالاطة وأخذ عن المرحوم محمد علي باشا البقلي الحكيم
وغيره وكان أول أقرانه هو وسالم باشا سالم فاختارهما أحد مشاهير علم
فارسا الجراحين لاخذهما معه إلى مونتيليه فدرسنا ليجانتهما ثم تركهما لصغر
سهما ثم ألغيت مدرسة الطب في عهد عباس باشا وأخذت تلامذتها إلى مدرسة
المفروزة ثم رجع إليها نحو العشرين من نجباء التلاميذ فكان أولهم ثم تعين حكيميا
للمرحومة حرم عباس باشا ماهتاب قادن في عهد جريسجر وراير وكان
يومئذ برتبة ملازم ثان ثم سافر مع أربعة من التلامذة إلى بلاد الانجليز

لاتقان العلوم وهالك أظهر من النجاح ما خوله الحصول على نشان شرف
 أول درجة وثلاث نجوم شرف وأراد حكيم الملكة أن ينخذه مساعداً له
 ويمكث في بلاد الانجليز ورتب له ماهية مائة وحسين جيباً غير الأكل والنوم
 يمرله فأبى وأثر الرجوع إلى وطنه لخدمته وكان هذا الطبيب الانجليزى يلقبه
 سجمة المشرق ولما عاد إلى مصر أمر سعيد باشا بحمله حكيم أورط المعية السوارى
 وأعطاه رتبة ملازم أول وبعد ثلاثة شهور رقاؤه إلى رتبة يورماشى وبعد العام
 السوارى جعل طبيباً أول لمديرية الشرقية والقلوبية ثم جعل معلماً ثانياً في
 علم الرمد مع الدكتور حسين عوف بك فقرر العيني ثم نقل إلى معلم ثان في
 الأمراض الباطنة ثم إلى معلم أول في الطب الشرعى وقانون الصحة ثم إلى معلم
 أول في الأمراض الباطنة ثم جعل معلماً في علم المادة الطبية وهى العلاج وحكيم
 أمراض الجلد بالمستشفى وقد سافر كثيراً وتوظف بوظائف عديدة فكان حكيم
 البحرارية بولاق وسافر مع السائحين إلى صعيد مصر الأعلى خمس مرات
 وكان في كل مرة موضع تقدير كرام السائحين وسافر سنة ١٨٦٧ م بوظيفة
 حكيم الارسالية ثم عاد وسافر إلى اليمن حكيماً للمعدن حتى المشهور للبحث عن الفحم
 احمرى وبعد افتتاح قناة السويس كان متعباً به فكتب حكيماً للبرس هجرى
 شقيق ملك النمسا وأنعم عليه هذا الملك بنشان شرف ثم سافر في حرب
 احشة مع البرس حسن باشا جل الخديوى اسماعيل ثم عاد وأنعم عليه
 خديوى اسماعيل باشا رتبة الميرالاي وأنعم عليه في سبتمبر سنة ١٨٧٦ م
 رتبة الثانية ثم تولى مدرساً بمدرسة الطب وطبياً باحدى عيادات المستشفى
 وحكماً للسكة الحديد ولحسن باشا نجل الخديوى ودائرتة . توفي سنة ١٩٠٢ م
 (١٣٢٠ هـ) وله من الكتب : المرائد الدرية في علم الشفا والمادة الطبية طبع
 سنة ١٨٩٠ م - ١٣٠٧ هـ والدرر الدرية الضيدة في شرح الأدوية الجديدة
 صنع سنة ١٨٩٢ م - ١٣١٠ هـ والصحة النامة والمحة العامة طبع بعضها سنة
 ١٨٧٩ م - ١٢٩٦ هـ (المخطط التوفيقية لعلى مبارك باشا ص ١١ ص ٨٨) .

محمد توفيق صدقي (الدكتور) ولد في ٢٤ شوال سنة ١٢٩٨ هـ الموافق ١٩
سبتمبر سنة ١٨٨١ م فنه اشتد وترعرع دحل المكسب واستطوع اقرآن السكره
وكان ذلك هو السر في ميله إلى الأبحاث الأدبية وتطيقها على ما أدى إليه
العصريه وفي طلاقة لسانه وجرى قلبه ثم دحل المدرسه الابتدائية وبن اجازته
سنة ١٨٩٦ م ثم دحل المدارس الثانوية ودل اجازتها عام ١٩٠٠ م ثم دحل مدرسة
الطب المصرية وبال اجازتها عام ١٩٠٤ م وكان متقدماً على أقرابه فاستحق
تشكره وزارة المعارف على اجتهاده بمكسب خاص مؤرخ في ٢ يوليو سنة
١٩٠٤ م فلما تخلص من عناء الدراسة انطلق كالجواد المصلي في أبحاثه مولياً وجهه
شطر ما تشعت به منه واملاً بحبه عقله وقلبه فكان يكتب قارة في المسار
وقارة في الحرائد لسانه البيرة كالمؤيد والناو والشمس والعلم وغيرها من
الصحف اليومية يضرب في كل مبحث سهم صائب حتى بلغ ما كتبه من
المعالات والرسائل عدداً كبيراً عدا المؤلفات الممتعة منها رسالة الخلاصة
الرهانة على صحة الديانة الإسلامية وغيرها من الرسائل في الدين الاسلامي
ومن كتبه: دين الله في كتب أميته ، دروس من السكائن جردان وتمس
في الوظائف في سنة ١٩٠٥ م عن طبيباً سجن طره ورنى إلى طبيب درحة
سنة ١٩١١ م وألعم عليه باليشن المجيدى الخامس سنة ١٩١٣ م ثم نقل إلى سجن
مصر ثم إلى إصلاحية الأحداث عام ١٩١٤ م ثم مرض بعمى البفوس وكتب
شديدة لوطه عليه فلم تمهه إلا أسوعاً وقد كست أحد الأطباء الذين عجمه
أثناء مرضه مع جملة من الأطباء من أصدقائه وغيرهم وانتقل إلى رحمه ربه
يوم الأربعاء ٢١ من شهر اربيل سنة ١٩٢٠ م الموافق ليوم كنى من شهر شعب
سنة ١٣٣٨ هـ وكان رحمه الله ذا تقوى ودين قوى الحجة حالص اليه كاتاً
عظيم الاهتمام بالدين الاسلامي وبشر آدابه وبحسبه دين الناس من مسلمين وغيرهم
من الديانات الأخرى حتى كان على يديه إسلام كثير من أصدقائه من
الأخرى رحمه الله .

محمد حافظ بك . هو ابن الدكتور السيد محمد طائع لغاضي ولد بالاسكندرية
سنة ١٢٥٦ هـ (١٨٤٠ م) حيث كان أبوه ضيق دار الصاعه بها وتلقى علومه
الطبية بمدرسة الطب بالقاهرة ثم أرسل إلى موبيع من أعمال ادبيا في أوائل
سنة ١٨٦٢ م لانتقان علومه بها وطلب مدة تعلم توسع ثم رحل منها إلى فرنسا في
أواخر أغسطس سنة ١٨٦٣ م حيث أتم دراسته بها بين وعاد إلى مصر في
نوفمبر سنة ١٨٧٠ م فعين طبيباً للدمى بمشغبات مصر ثم مدرساً بمدرسة
صب للولادة والزمه ثم كان وكيل نقابة مشغبات مصر في سنة ١٨٧٤ م
وفي ١٣ يناير سنة ١٨٧٨ م أنعم عليه بالرتبة الثانية وتوفي سنة ١٣٠٥ هـ (١٨٨٧ —
١٨٨٨ م) وله من المصنفات كتاب مطبوع الأنصر في تشخيص أمراض العين
— بقطار طبع بمصر سنة ١٨٨٢ م . كتاب تدرج الفئات للأمير عمر طوسون
من ٥٣٧ .

الدكتور محمد البدي باشا — هو ابن المرحوم السيد عبد الرحمن احمد من
تجار محلة أنى على لقطرة من أعمال العربية ولد الدكتور بدرى باشا بالقاهرة
في سنة ١٢٥٧ هـ — ١٨٤١ م ولما مع الساعة من عمره سنة ١٢٦٩ هـ أدخله والده
مدرسة المتديان المعروفة بمدرسة المصرية ولم يبق فيها سوى نصفه أشهر ثم
أنعاه عماس باشا الأول في تلك السنة التي عرفت به لبرار وانما من أى
مريض ومالا يقع بالتركية فانتقل إلى المدرسة التحيرية وكانت في الأركية
مكاتها الآن قدو شرد وبعد نصفه أشهر انتقل تلامذة هذه المدرسة إلى مدرسة
أورعلى ثم احب منها تبيداً بالمدرسة الهندسية وكانت في بولاق مصر
وطرها المرحوم على مبارك باشا وكان أكثر ميته إلى تعلم الطب فصار يترقب
معرض لذلك حتى أُنح به سنة ١٢٦٩ هـ ١٨٥٣ م فأخفق بمدرسة الطب
وبعد أن أتم نصف الدروس حضر إلى سعيد باشا أن يلحق بمدرسة الطب
والعظيم الصى فحضر إلى المدرسة وصحبته الدكتور محمد بك شافعى باطر المدرسة

الطبية وغيره فاصطف أمانه التلامذة وميرهم إلى ثلاث فرق بحسب أعمارهم فصغار السن طردوا من المدرسة والمتوسطون ألحقوا بالشوشعانة السعيدية (أورطة عسكرية) والمتقدمون في السن ألحقهم بالمدرسة العسكرية الحربية في بلدة طره وكان صاحب الترجمة من المتوسطين في السن فألحق بالعسكرية وألصقها ملاسها وأقبل مدرسة الطب وحلت البلاد من تعليم علم الطب وبعد حين أصدر سعيد باشا أمره بالمعفو عنهم وجعلهم تموجية (ممرضين) في الجيش واستمر صاحب الترجمة يعمل في خدمة الممرضين بالجيش حتى نال رتبة الخاويش ثم جاءت هبة سنة ١٢٧٢ هـ - ١٨٥٥ م اشتعل في معالحة الممرضين والعناية بهم ووضع بعد ذلك رسالة في هذا المرض دون فيها مشاهداته وحوادثه وفي سنة ١٢٧٣ هـ - ١٨٥٦ م عاد إلى مصر الدكتور كلوت بك الشهير مؤسس المدارس الطبية بمصر والتمس من سعيد باشا الوالي إعادة المدرسة الطبية إلى ما كانت عليه فأجيب إلى ذلك وصدر الأمر بجمع تلامذتها من آليات الجيش وإرجاعهم إلى المدرسة فعادوا إليها وما زال صاحب الترجمة فيها حتى أتم دراسة الطب وخرج طبيباً وعين فيها مساعداً ومعيداً لعلم الجراحة بمرتبة شهرى قدره ثلاث جبهات في الشهر وفي سنة ١٢٧٩ هـ - ١٨٦٢ م بعث سعيد باشا إرساليه إلى أوربالاتقان من الطب وفيها صاحب الترجمة وكان أصغرهم سناً ورتبة وبعد وفاة سعيد باشا وتولى اسماعيل باشا مكانه استرجعت الإرسالية من أوربالاتقان صاحب الترجمة فانه استمر بها حتى أتم دروسه في المدرسة وعلى أيدي أشهر الجراحين في ذلك الوقت كالدكتور بيلاتون والى إجازة الدكتورية وفي تلك الأثناء كان الخديوي اسماعيل قد توجه إلى فرنسا فلقبه الدكتور بيلاتون أستاذ محمد الدري وأطرب له كثيراً في صاحب الترجمة وأثنى على أعماله واجتهاده فأمر الخديوي بأن يعطى الدكتور محمد الدري عدة كتب وبعض الآلات الجراحية ومائة بتو فأخذ صاحب الترجمة هذا المال المسموع عليه به وأصاف إليه ما كان معه من المال واشترى بالكل القطع التشريحية التي أحضرها معه إلى مصر وبقيت أثراً حالداً

له في مدرسة الطب المصرية وفي عام ١٢٨٦ هـ - ١٨٧٠ م رجع إلى مصر وأُنتخب
 عليه رتبة الصاعقونل أغامى وعين حكيماًشئى قسم العطارين في الاسكندرية ثم عين
 جراحاً نائباً قسم الجراحة في مستشفى الاسكندرية وبقى فيها إلى سنة ١٢٨٨ هـ -
 ١٨٧٢ م ثم نقل إلى مصر وعين معيداً نائباً لعلم التشريح وجراح باشئى استتالية
 بمساء بقصر العيني وظل ٣ إلى سنة ١٢٩١ هـ - ١٨٧٤ م ثم عين معيداً أول لمصر
 لتشريح وجراح باشئى استتالية بمساء وأُنتخب عليه رتبة الكاشئى في سنة ١٢٩٤ هـ -
 ١٨٧٨ م وأُنتخب عليه رتبة أميرالائ في سنة ١٢٩٩ هـ وأُنتخب عليه رتبة المتهايز سنة
 ١٨٨٢ م وفي سنة ١٣١٥ هـ - ١٨٩٧ م أُنتخب عليه رتبة أمير ميران الرفيعة الشأن
 وفي هذه المدة قد عدة باشئين منها بيشان الحرب من الدولة العلية واوروسا
 وده كان قد أرسل مع الجيش المصرئ وعين حكيماًشئى استتالية صوفيا
 ومارال أستاذاً أول للجراحة في المدرسة ومستشئى قصر اعمبئى حتى قلب التعليم
 في المدرسة باللغة الانجليزية فأحيل إلى المعاش وتفرع إلى أعماله الخاصة ثم
 دهمه فقد صهره وابن أحيه الدكتور حامد بك صدق فأثرت وفاته على صحته
 ووات عليه العليل حتى توفاه الله في ليلة ٣٠ يوليو سنة ١٩٠٠ م (١٣١٨ هـ)
 ودفن بالقاهرة وكان رحمه الله رضى الخلق حسن الطاع مبالا إلى فعل الخير
 حسناً حوارداً كريم السحابا رؤفاً بالفقراء كثير العطف على المساكين يواسيهم
 ويعدلهم من محض ماله وكان شعوقاً بالعلم وأشأ مطبعة خاصة له مستوفدة
 جمع ما يلزم لنطع المتنق طبع فيها مؤلفاته ومؤلفات من يريد من رملاته
 دون مقابيل فكانت له اليد الطولى في نشر علم الطب وإذاعة مؤلفاته وكان
 كل ما يحصل عليه من مال من صعبته يصرفه في خدمة مهنته وأمهتة وبلاده
 حتى مات لا يملك إلا القليل مما لا يتناسب مع ما قام به من الأعمال الجليلة
 وأنصف به من اشهرة المقامه ومع تكسبه من عمله وترك المرحوم الدكتور محمد
 د رى باشامس آثاره مجموعة أشربحية عظيمة وصوراً ملونة من المصيص لميع
 الأمر اص كانت معروضة في متحف مدرسة الطب في قاعة خاصة مكتوب عليها

مجموعة الدكتور محمد المرنى باشا ومن مصنفاته . كتاب بلوغ المرام في جراحة
الأقسام ظهر منه ٤ مجلدات صحة . كتاب التحفة الدرية في مآثر العائلة
المحمدية العلوية . كتاب تذكارات طب طبع مرسى . كتاب في الأورام
الليفية . ترجمه حياة المعفور له على باشا مبارك . كتاب الاسعافات الصحية في
الأمراض الوبائية طبع سنة ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ م . كتاب عموميات على الحرة
وحلج الفخذ طبع سنة ١٨٨٩ م . كتاب بلوغ المرام في جراحة الأقسام صح
سنة ١٨٩٠ م . كتاب جراحة الأنسجة طبع سنة ١٨٩٢ م . كتاب الجراحة
الدما طبع سنة ١٨٩٢ م وكلها مطبوعة في مطبعة رحمه الله تعالى . رساله في
الهيضة الوبائية . تذكارات الطبيب يشمل على التذاكر الطبية التي كان يصدر
مشاهير الأطباء بقصر لعبي طبع

الشيخ محمد الدشطلوطي . أرسل في عهد محمد علي باشا إلى مصر إلى فرنسا
لتعلم علم الطب والعلوم الطبيعية والصحية وعدد من فرنسا في آخر سنة ١٨٣١
وقال الأمير عمر طوسون في كتاب الغنائم العبية لعله هو الدكتور محمد
الذي يوهبه الدكتور كاوت بك في كتابه نظرة عامه حول مصر وقاهر بتحريره
من فرنسا (كتاب الغنائم العبية للأمير عمر طوسون ص ٤٤) .

محمد الرئيس بن عبد الله بن سليمان بن احمد اشهر بالريس الحبيب لغري
لطبيب احادق الشهير اعارف الماهر أحد المتفهمين في تلك الديار في علم طب
والحكمة والملك والهيئة وغير ذلك ولد بقرية هشم وبها نشأ وأخذ عن والده
الطب والحكمة وتخرج عليه بذلك ورع في الفنون وعاج لاس واشهر به طب
والحدائق في ذلك وأحد بعضاً من العلوم الغربية والفنون من الأستاذ لشيخ عبد
الوهاب الططاوي وأرتحل إلى مصر ودمشق وفاق وعلا صينه وله تأليف في
الطب وعرض غاية السان التي دالعه التركية وعلى كل حال فقد كان من صرفه

وقته وكانت وده في سنة ١١٣٠ هـ وده بافندس (سلك الدرر ج ٤ ص ٥٩) .

محمد الكثرى — تعلم العلوم الأولية بالأزهر ثم التحق بمدرسة الطب بأبي
رغزل ولما أتم الدراسة بها أرسل إلى فرنسا في بعثة طبية الأولى التي أرسلها
محمد علي باشا وإلى مصر لانتقاء تعلم الطب وذلك في سنة ١٨٣٢ م ولما عاد بعد
إتمام دراسته عين معلماً في مدرسة الطب (كتاب لبعثات لعلية للأمير عمر
طوسون) .

الدكتور محمد السيد احدى — تعلم في مدرسة الطب بقصر العبي ثم أرسله
المعصور له سعيد باشا إلى فرنسا في أوائل سنة ١٨٦٢ م لانتقاء علوم الأمراض
الداخلية ثم أرسل إلى فرنسا في أواخر أغسطس سنة ١٨٦٣ م لإتمام علومه بها
وعاد إلى مصر في سبتمبر سنة ١٨٦٩ م في عهد الخديوي اسماعيل باشا فعين
مساعداً لمديرية الغربية ثم ارتقى إلى حاكمها في هذه المديرية وتوفي في سنة
١٨٧٤ م (كتاب لبعثات لعلية للأمير عمر طوسون)

محمد الشافعي بك — أصله من تلاميذ الأزهر ثم التحق بمدرسة الطب بأبي
رغزل ثم كان ضمن من أرسلوا إلى فرنسا في بعثة الأولى لتعلم الطب في أيام
محمد علي باشا وإلى مصر وذلك سنة ١٨٣٢ م ولما أتم تعليمه عاد إلى مصر في سنة
١٨٣٨ م وعين في مدرسة الطب معباً للأمراض الداخلية وكانت المدرسة برئاسة
الدكتور برونك وما زال يرتقى حتى تولى مكانه المدرسة ثم صار رئيساً لها
سنة ١٨٦٣ هـ — ١٨٤٧ م وهو أول رئيس لها من المصريين واستمر كذلك إلى
أن أوقعت المدرسة في عهد عباس باشا الأول وأوائل عهد سعيد باشا وإلى مصر
فاشتغل بالطب وعكف على التأليف ولما أعيد فتحها عاد إليها وتولى رياستها

ثانياً في عهد الخديوي اسماعيل إلى أن توفي حوالي سنة ١٨٧٧ م وحوارته
البكوية وله من المؤلفات :

- ١ — كتاب أحسن الأعراض في التشخيص ومعالجة الأمراض في أربع
مجلدات طبع سنة ١٨٤٣ م .
- ٢ — كتاب الدرر العوالي في معالجة أمراض الأطفال نقله إلى العربية من
كتاب تأليف كلوت بك وطبع سنة ١٨٤٤ م .
- ٣ — كنوز الصحة ويواقيت المنفعة نقله إلى العربية وطبع سنة ١٨٤٤ م .
- ٤ — السراح الوهاج في التشخيص والعلاج في أربع مجلدات طبع سنة
١٨٦٤ م (كتاب العشاب العملية للأمير عمر طوسون ص ١٣٤) .

الدكتور محمد شاهين بشا — وزير الصحة بالديار المصرية ولد بالقاهرة في
١٤ نوفمبر سنة ١٨٧٢ م من أبوين كريمين وشأ بها فأنتم دراسته الثانوية في مدرسة
التجويرية ثم التحق بمدرسة الطب بقصر اسبي ونجح بها في سنة ١٨٩٢ م .
وعمره عشرون ربيعاً وفي سنة ١٨٩٣ م التحق بجامعة الجيش المصري بصناعة
الطب في رتبة ملازم أول ومسح رتبة اليوراشي في أكتوبر سنة ١٨٩٨ م
واشترك في حملة استرجاع السودان ثم ترك الخدمة في الجيش المصري والبحر
بمصلحة سكة الحديد وعين في مايو سنة ١٩٠٢ م طبيباً في أحد أقسام المصلحة في
مدينة الاسماعيلية مع تكليفه بأعمال المحاجر الصحية وقضى في هذه الوظيفة نحو
خمسة عشر عاماً كان فيها موضع ثقة وشهرة عظيمة بين مختلف السكان ول
بهما احترام وتقدير كل من عرفه وفي أبريل سنة ١٩١٧ م اختير لأن يكون
صم أطباء الخاص للسلطان حسين كامل ولد توفي الطبيب الأول للسلطان حسين
حل المرحوم الدكتور شاهين محله طبيباً أول لعظمته ولد توفي السلطان حسين
كامل وتولى الملك بعده أخوه الملك فؤاد الأول أبقاه طبيباً خاصاً له وفي
أعطس سنة ١٩٢٣ صدر مرسوم ملكي تعيينه وكيلاً لوزارة الداخلية للشئون

لصحية بعد وفاة وكيلها الدكتور محمد طلعت باشا وفي هذا المركز أخذ نشاط
لدكتور محمد شاهين باشا بطهر العيان فخص على أزمة الأمور الصحية بعد
مفعم بالثقة وأحد في تمهيد السبل للرقى في جميع مراحق الصحة فابتدأ في توسيع
أقسام المصلحة وأشأ أقاماً لم تكن موجوده قبل وجوده فأنشئت في عهده
وملاحظته وعمايته وإرشاده أقسام لرعاية الطفل ومكافحة مرض السمل
والأمراض السرية والحرام والأمراض المتوطنة وأشأ معهد الأبحاث الطبية
ومتحف فؤاد الصحن وقسم نشر الدعوة الصحية وأشأ المعامل المشغلة وأكثر
من بناء المستشفيات في القاهرة والأقاليم ومنها مستشفى الكلب ومصلحة مدينة
حلوان ومستشفيات مركزيه وقروية كثيرة وأشأ المستوصفات لعلاج المرضى
وعمل على مكافحة الأمراض المنسبة عن الديدان الطفيلية كالمهارسيا
والانكستوما وتوسع في ردم البرك والمستنقعات بنقضاء على حمى الملاريا
المنتشرة في أكثر بلدان مصر وراد في عدد المعامل الطبية ووزعها على بلاد
مطرو وفي عهده طمعت مهنة الطب بمصر بأن حتم على الأطباء الواردين على
مصر من الخارج أن يؤدوا امتحاناً ثنياً فل معانة التطب فقل بذلك عدد
الأطباء الضعاف في مهنة التطب وأرسل الى أوربا كثيراً من البعثات العلمية
من الأطباء لاتقان صعه انطب في جميع فروعها لخدمه البلاد بعد رجوعهم منها
وشارك كثيراً في المؤتمرات الطبية التي كانت تنعقد في أوربا خاصة بالصحة
الدولية بين الأمم وجعل لمصر شأناً عظيماً فيها وترأس المرحوم شاهين باشا
جمعيات عديدة كثيرة فكان رئيساً للاتحاد الملكي للجمعيات الطبية وجمعية الهلال
الأحمر وجمعية علم الحشرات وجمعية رعاية العميان وعصواً في الجمع العلمي
المصري ورئيساً للجنة المعمل الرمدي التذكاري بالجيزة وبإدى الروتري ووكيل
جمعية الأسعاف ولما اتسعت الأعمال الصحية في البلاد وحولت مصلحة لصحة
الى وزارة للصحة كان هو أول وزير مصري عليها ولكن الأجل عاجله ولم
يمص فيها سوى يوم أو بصعه أيام وانتقل الى رحمة الله في ٨ مايو سنة ١٩٣٦

وحصل الدكتور شاهين على أعلا الرتب كرتة باشوية في سنة ١٩١٨م وأنعم عليه بتبشيش شتى من سائر الدول ومن ملكك للبلاد رحمه الله رحمة واسعة .

وقد رثاه كثير من الشعراء بقصائد طويلة فبه الدكتور ابراهيم ناجي قال في مطلع قصيدته :

آسى الأساه تعيه وسلاما	صالح الكرى هذا الرقاد الى ما
قم ونظر الحلان واشهد جمعهم	يقصرون للسائقى الكريم دما
حلمت في سمر اخنود صهيمة	يضاء تعنى يا فجار دواما
وقصيدة كان الوفاء حتامها	ما كان أروع ذا الختام حتامها
ملك الملوك مومند وطيبه	باء بقاء الضعف والأسقاما
لما بعوه أفسهم لا ورنى	عه ولو كان الطريق حماما
يجد لنحيف عن ذراه حياته	ويرى الرجوع الى الحياة حراما
بأنه إن حثت المليك فقل له	إيا فقدناه أنا واماما
صف حظه في مصر وادكر يومه	واسس فيه دهبون يتامى
طاف النجى على الخروع بكأسه	ومضى فأتزع في الممارل جاما
شاهين كم حرب شهدت على الردى	هالان وعم راحة وسلاما

وقال الشاعر يفولا اعداد يرثيه في قصيدة قال في مطلعها .

يتساءلون الآن أين محمد	وانقطر يعوره الأساة العود
مصر مقفلة الحواس والحشى	والخو بين الأمس وانغد أريد
ماضى الحوادث مقعد عرمانها	ومضيتها المستقل المتحد
نكى فؤادا ليثها ورباؤها	فاروق النسل الأعر الأصيد
ترجو بأرمتها دهاة رجائها	أيعيب في هذا الأوان محمد

محمد الشاسي بك — أصله من تلامذ الأرهز ثم دخل مدرسة الطب بـ

وعمل ولما أتم علومه سفر مع رفاقه من أفراد بعثة محمد علي باشا والى مصر إلى
فرنسة سنة ١٨٣٢ م وبعد أن أتم علومه عاد إلى مصر في سنة ١٨٣٨ م فعمل في
مدرسة الطب معيداً لعلم التشريح الخاص والتحضر وكلف فوق ذلك بعيادة
مستشفيات العسكرية والمملوكية فزاده ذلك راعه في مه وخدم الحكومة خدمة
ضويلة جليلة إلى عهد الخديوي اسماعيل ولما أنشئت ترعة السويس اختير طبيباً
موظفها فقال رصا كبر موظفها وعلى رأسه المسيو دلس ونفى في خدمتها
عدة سنين ثم اعتزل الخدمة وبالم رتبة بك فلم يته إلى أن توفي في ١٤ يونيه
سنة ١٨٩٤ م عن نحو تسعين سنة وله من المؤلفات كتاب التقيع الوحيد في
مشرع الخاص الحديد طبع سنة ١٢٦١ هـ ١٨٤٥ م وكتاب التنوير في
قواعد التحصير طبع سنة ١٢٦٤ هـ ١٨٤٨ م (كتاب العثات العلمية في عهد
محمد علي للأمر عمر طوسون ص ١٢٧ وتاريخ آداب اللغة العربية لجورجى
بدان) .

محمد الشريف الحسى الزكراوى - نسبة لجدده أبى زكريا العامى زين تونس
وكان توفي في دى الحجة سنة أربع وسعين وثمانماية وقد جاور الحسين وكان
سأ طبيباً لياً ولى اليمارستان تونس وأقر العقليات مع مشاركة في المعه
الغنى بالتاريخ أفاده لى بعض الأخدين عى من المعارضة (الصو اللامع
السحوى) .

الدكتور محمد شكرى باشا - ولد بالقاهرة وتعلم في مدارسها ثم انتقل إلى
فرنسة الطب بقصر العيني وأتم دروسه بها سنة ١٨٧١ م وعرفت فيه المدرسة
توسخ والدكاه فعين مساعداً لتدريس علم التشريح ثم عين بعد ذلك أستاذاً لعلم
قبول الصحة ثم مساعداً لتدريس الأمراض البطة ثم أستاذ إليه الدكتور
سنى حمدى باشا وطبعه مدر من لأمراض النساء والولادة وكان الدكتور عيسى

باشا وقتند ناظرأ لمدرسة الطب فأظهر محمد شكرى باشا فى كل أدواره كفاءة
مأدرة ومقدرة فائقة فى وطيمته وكان حسن الأسلوب فى التدريس حلوا الحديث
مع تلاميذه وكانت له نظرات صائنة وآراء سديدة فى تشخيص الأمراض وحوار
شهرة كبيرة ومرتبة عظيمة عند تلاميذه والمثقفين وأنعم عليه بالرتب وآجرها
رتبة المشوية ولما اعتزل الخدمة منحتة مدرسة الطب لقب مدرس شرف به
وكان رحمه الله يتنق عدة لغات كالأفريقية والألمانية والطليانية توفى فى ١٤
بأبريس ١٩١٧م ودفن بالقاهرة . وقد رثاه بعض الشعراء ومهم إحدى تلميذاته
وهى الست عبوشة سامى الحكيمه قالت :

رء أمانح على بى الانسان	فكت له الدنيا بدمع قان
نار القضاء فطاح فى أعصاره	الشيخ الحكيم وخادم الأوطان
أبى العريز طمرت منك بمة	لا زال يذكرها فى وجنات
أرنبك أم أرنى العصية والحجى	أم حط شمع دأثم الأحزان
عار على الدنيا تكيد لمصرنا	وتدك صرح العلم والعرفان
باباى المحمد العريض وقد مضى	هذا الساء فأبر راح السانى
وارولك فى جوف التراب وأسكنوا	ذاك الصريح بحجة الانسان
شكرى دعاك الله حل جلاله	فركنا وزلت فى الرصوان
سلب القضاء من البلاد طيها	من للرئيس ه ومن للعانى
أنه أكر ما ممالك هين	موت الرجال مصية الأوطان
مسكية هذه البلاد فقد هوى	من يحدها رجل رفيع الشأن
يا ساكن انقر الربيع تحية	من مصر أرفعها بكل لسان

ورثاه الشاعر حافظ إبراهيم بك بقصيدة أشرك معه المرحوم الدكتور
إبراهيم باشا حسن وكان هذا قد توفى فى زمن قريب من زمن وفاته قال .
لا مرحباً بك أيها العام لم يرع عندك للأساة زمام

في مستهلك رعتنا بما تم
 علان من اعلام مصر طواهما
 غيب شكري وهو نابه عصره
 خدما ربوع النيل في عهديهما
 والناس بالغربي في تطليه
 حتى ابرى شكري فأنث سقه
 وأقام إبراهيم أبلغ حجة
 وترسم المتعلمون خطاهما
 قد أقسموا للطلب أن يسوا به
 وغدت ربوع العلب تحكي جنة
 ورأى علي الليل أن أسانه
 يامصر حسبك ما بلغت من المني
 ومشى نوك كاشتيت إلى العلي
 ومددت صوتك بعد طول خفوته
 ورفعت رأسك عند مفتخر النهي
 كم فيك جراح كأن يمينه
 قد صيغ مضغه وإن أجرى دعاً
 وموفق حم الصواب إذا التوى
 يلقى بسمع لا يحون إذا هفت
 وإذا عضال الداء أبهم أمره
 يستنطق الآلام وهي دقية
 كم سل من أيدي المايا أمساً
 لتنافين من الرجال تقام
 فيك الردى فبكتهما الأهرام
 وأصبت إبراهيم وهو إمام
 والطب نيت لم يحده غمام
 ولعوا على بعد المزار وهاموا
 أن ابن مصر يجرب مقدم
 أن العرين يحله ضرغام
 فانشق من عليهما أعلام
 فوق السماك فبرت الأقسام
 فيها لبقراط الحكيم مقام
 بزوا الأساة فلم يرعه سقام
 صدق الرجاء وصحت الأحلام
 وعلى الولاء كما علت أقالما
 فدعا بعافية لك الإسلام
 بين الممالك حيث تنحى الهام
 عند الجراحة بلسم وسلام
 من رحة فجرمحه بسام
 دام العليل وحارت الأفهام
 أذن وغان المسعفين صمام
 عرقت خفي ديبه الإبهام
 خرساء حتى تنطق الآلام
 وثق عنان الموت وهو زوام

ومطرب للعين يحمل ميله
وكانت إيمده صباه ذرته
ومطرب سطفل لم تفت له
يشكو السقام باطربه وما له
فكم استشف وكم أصاب كأنما
ومولّد عرف الأحة فضله
كم قد أمار لها بحالكة الحشا
لولا بداه سطا على أديتها
فهؤلاء الفر يا مصر أهني
وعلى طبيبك اللدين رماها
نوراً إذا غشى العيون قتم
عيسى أس مريم فاجلي الاطلاع
س ولم يدرج إليه فطام
عبر التمر والآنين كلام
في نظريه الوحي والالهام
إن أعسرت بولادها الارحام
سلا تصل سلوكها الاوهام
كرب انحاص وشقها الايلام
هبعثهم تنفساحر الايام
راى المنون تحية وسلام

محمد الرئيس صلاح الدين الطيب المعروف رحمه الله تعالى بالكحال الف و
الدمشقي - له اشتغال على شيع الاسلام الوالد (والد العري) ود كر
في هرست تلاميذه وقال إنه كان من أد كياه العالم وأجاويد الناس توفي بالمدنه
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام سنة ١٩٣٢ هـ رحمه الله تعالى (الكواك
السائرة للفرى ج ١ ص ١٨٤).

محمد طلعت باشا - ولد سنة ١٨٦٢ م من أبوين كريمين وتلقى دروسه
الأولية في مدينة القاهرة ثم تعلم الطب بمدرسه قصر العيني ثم سافر الى فرنسا
وأتم دروسه الطبية فيها ثم عاد الى وطنه وتولى تدريس التشريح الدقي في
مدرسه الطب ثم عين مساعداً لمدرس للأمراض الباطنة بمدرسه الطب ومساعد
طبيب لها في مستشفى قصر العيني من سنة ١٨٩٢ م الى سنة ١٩٠٧ م وفي تلك السه
عين طبيباً كبيراً لورارة المعارف وعضواً في مجلس المعارف الأعلى لث في هذه
الوظيفة رماً ثم تولى أمر الصحة العامة فعين وكيلاً لوزارة الداخلية للصحة

العمومية فأصلح ما اختل من ادارتها وربع منها الفساد ولت في هذه الوظيفة الى أن توفاه الله في ١٦ يويه سنة ١٩٢٣ م بعد مرض لم يمهله أكثر من ثلاثة أيام وعمره ٦١ عاماً وكان رحمه الله عرير العلم واسع الشهرة ثقة في فقه حتى كثرت مرصاه وكان ينتصر للحق ولا يخشى فيه لومة لائم وله من الكتب كتاب تشریح الدقی وكتاب فی المادة الطبية والعقاقير .

الشيخ محمد عابدين المكي العلامة الحافظ بن الشيخ أحمد بن علي بن محمد بن مراد الآبوي الأنصاري السدي المكي — ترجمه تلميذه عاكش الصندي فقال :
الامام الطار السابق الذي لا يشق له عار درس بالحرم المكي والمدني وسكن صنعاء مدة طويلة واستعاد دنيا واسعة من المنصور علي بن المهدي العباسي ولارم نقاضي محمد بن علي الشوكاني ورح مدة إقامته بصنعاء نحو ست مرات وتردد في التهام والجمال اليمنية وكان كثير الثناء على علماء صنعاء وكان يقول طفت البلاد وأكثر الآفاق فلم أر مثل علماء صنعاء في التحقيق للعلوم والأحاديث والتحري للعمل بما صح به النص .

وترجمه جحاف فقال : صحاباً دهرأ طويلاً ورافقاً في اقراءة علي شيخنا سر الشوكاني وحببت معه سنة ١٢١٦ هـ فلقينا الشيوخ واستخرجنا امام الحرمين صالح محمد بن الملاقي المعري وأجارني وإياه أجازة عامة ورأيت امام الحرمين يحبه ويديه من محله لشغفه بالكتب الحديثية واشتغال رفيقنا هذا صحيح بحاري وتحريره لاتعادل دليل وله سيادة في الناس ووجاهة وله معرفة كاملة بصحيح البخاري فانه ألف في مكرراته مؤلفاً بديعاً حسناً تلقاه الناس بالقول .
سماه صحبة الباري بمكررات البخاري وتناقله الناس في حياته واشتغل بجمع لأهميات الست في مجلد واحد وسبح فتح الباري بشرح البخاري في مجلد واحد .
وبدأ أكمل الأهميات جمع الأعيان من أثناء الزمان لذلك الشأن وأظهر السرور وكذلك فعل عند إكمالها لفتح الباري ورغب فيه الامام المنصور وحمل به موقعه

وهو مع هذا إن وردت عليه أيام الحج لم يصبر عن السفر الى بيت الله الحرام ولا يزال يتقل في التهايم والجال وهو شديد الالة قريب القرة مما يسوء موقعه محط رجال الأعلام كثير العوائد مقصود لأهل العلل متطبل حادق ماسر الدواء في أول الأمر فيرى الدفع العليل طاهر أثم يقهر عنه آحرا

لو كان فيه سلامة من حدة عين السكال رفته من أشرا كها

وهو أول من أخرج الى اليمن كتاب نحة المؤمنين في الطب وقال هو أمت كتاب في هذا العلم لا يساميه كتاب وحكى لنا أن مؤلفه خطه بالعارسية وإنما عرب من بعده بأعوام وأنه التزم في المفردات والمركبات لازماً ولم يقلد السابقين في تحريهم حتى خير ما جروه فان كان صدقاً جزم به وقال مجرب وإن لم يصدق عنده قال جريوه أو قالوا مجرب أو نحو هذه العارة وأراها في آخر كتابه ما صنت به الحكماء ولم يطهروه وكنوه بالقلم اليوناني ولم يسمح لنا ببيان حتى وقفا على ذلك القلم وتعريبه بخط ابراهيم العجمي الخارج الى اليمن سنة ١٢١٤ هـ وفي آخر جمادى الآخرة سنة ١٢٢٠ هـ وصل كتاب من صاحب الترجمة الى سيف الاسلام أحمد بن المصور على يتضمن رؤيا للإمام الخ فأساقه جعاف في در محور الحور العين وقال أيضاً في تاريخه الآخر: وفي شهر ربيع الآخر سنة ١٢٣٣ هـ رجع من مصر الى صعاء الشيخ محمد عابدين السدي الخ وقال عاكش: ال صاحب الترجمة سكن آخر مدته المدينة المورقومات ٣٠ في سنة ١٢٥٧ هـ وأوفد جميع كتبه على الحرم المكي قلت: وهذا المترجم له هو غير الشح محمد عابدين ابن محمد بن جوة السدي المكي أمير المطوعة في جهاد الدراسة المتوفي في مكة سنة ١٢١٣ هـ رحمه الله تعالى وإياها (نيل الوطرح ٢ ص ٢٧٩) .

محمد عارف بن حسين الملقب بعارف الحبي القسطنطيني — رئيس الأطفه في عهد ما عند سلطاننا الملك المعظم عبد الحميد خان وقاضي انساكر المشهور

بالخندق والمعركة كان من أفراد الدهر في علم الألبان واشتهر في وقتنا واعتمد
 عليه سلطاننا المذكور في الأدوية والعلاجات واستعمالها وأحبه كثيراً ورقاه
 المراتب العالية في مدة جريته وكان ماهراً في الطب وقوته عارفاً صادقاً نبياً
 كاملاً له باع وإطلاع ثابر على عادتهم ودخل طريق الموالى والمدرسين وتنقل
 في المراتب حتى ولى اثمان ومنها أعطى قضاء أسكندار وصار رئيس الأطباء في
 دوة السطان مصطفى خان أحي السطان عبد الحميد خان المذكور ثم عزل
 وأجلى وأعيد ثانياً وثالثاً للرياسة المرقومة واستند بها آخر أمره في دولة سلطاننا
 المذكور وسلم من مناصب ومسازع فيها وأفلت عليه الدنيا وعظمت ثروته
 وكثرت دياه وولى قضاء العساكر في أنطاولى بعد أن أعطى رتبة قضاء
 سلامول ومكة وبعد انفصاله بمدة قليلة ولى قضاء العسكر في روم ايلي واشتهر
 أمره وعزل عن المنصب المذكور في أواسط سنة ١١٩٥ هـ وقصر مدته قبل
 الانتهاء وذلك لأمر كان وفي سنة ٩٧ أعيد إلى صوارة روم ايلي ثانياً ولم تص
 مدة حياته إلا ثلاثة أشهر ومات وكانت وفاته في يوم الجمعة ١٤ ربيع الثاني من
 السنة المرقومة ودفن بترعة محصوه قرب جامع السطان سليم خان (سلك
 لدرر ج ٤ ص ٢٧) .

محمد عبد السمیع بك — ابن عبد السمیع محمد شیخ بلدة بی مزار ولد في
 هذه البلدة في سنة ١٨٢٥ م وتعلم في مكتب الحكومة في بلدة المشن القريبة من
 بی مرار ثم في المدرسة التجبرية ثم التحق بمدرسة الطب بقصر العبي وبعد أن
 تتم دراسته عيه أدم باش ناظر المعارف وقتد معيداً بمدرسة الطب للدكتور
 محمد علي البقلى والدكتور حسين عوف الأستاذين بها ولما أغلقت المدرسة في
 عهد سعيد باشا والى مصر وأعيد فتحها في ١٠ ستمبر سنة ١٨٥٦ م كان صاحب
 الترجمة في حملة الدين أعيدوا للتدريس بها وصار يرتقى إلى أن بلغ في سنة ١٨٦٢ م
 رتبة رتبة الصاعقول أغاسى وكان راته الشهري ١٥٠٠ قرشاً وفي هذه السنة

أرسل إلى باريس لاتقان علومه فقلت بها إلى يوبه سنة ١٨٦٣ م ثم عاد إلى مصر
 بأمر الخديوى إسماعيل وعين أستاذاً بمدرسة الطب للجراحة وفي سنة ١٨٦٦ م
 أرسل مع الحملة المصرية إلى جريزه كريد لإخضاع أهلها وعاد إلى مصر بعد
 إطفاء الثورة وأنعم عليه بالنشان المجيدى الرابع ثم سافر مع ركب الحج إلى بلاد
 الحجاز ولست فيه ثلاث سنين انتفع فيها أهل الحجاز بطله ثم عاد إلى مصر
 وأرسله إسماعيل باشا خديوى مصر في حجة إلى مدينة هرر ثم عاد منها وعين
 طبيباً لقصور الأسرة الخديوية مع نهائه أستاذاً بمدرسة الطب وفي ٢١ أغسطس
 سنة ١٨٧٩ م أنعم عليه بالرتبة الثانية وحاز بعد ذلك رتبة المشايخ والوسام
 المجيدى والعثمان ولما حدثت الثورة العربية سافر إلى التل الكبر لمعجته
 الجرحى وعاد قبل انتهاء الثورة ولازم مستشفى قصر العيني وأحيل إلى المعاش
 في سنة ١٨٩٠ م ومن أعماله الخيرية إنشاء عيادة مجانية للفقراء يعالجون وتعطى
 لهم الأدوية مجاناً ويساعده عليها بعض المقرئين كالسيوفى باشا شح نحر مصر في
 ذلك الوقت وغيره من الثروة وأنشأ مسجداً لله في بلده بنى مرار أسماه باسمه
 جلب إليه عمه الرغام من إيطاليا وهو أعظم مساجد هذه البلدة وأوقف سنة
 أطبياً للشفقة عليه من ريعها وأسست الحكومة التبعة المارة بمحمود أطبائه باسمه
 (ترعة عند لسميع) وقد كف مصره في آخر أيامه وتوفي في ٨ يناير سنة ١٩٠٠
 وبلغ من العمر خمساً وسبعين عاماً وألف كتاباً في الولادة في ثلاثة أجزاء
 لم يطبع وكتاباً في علم الأربطة لم يطبع (تاريخ العثات الأمير عمر طوسون
 ص ٥٥١) .

محمد عبد الفتاح — أرسل إلى فرنسا في عهد محمد عني باشا وإلى مصر سعيه
 عزم البيطرة لمدة ألفور ثم سافر إلى انكلترا وعاد منها إلى فرنسا وذلك سنة
 ١٨٣٠ م وعاد من فرنسا إلى مصر في أوائل سنة ١٨٣٦ م ووظف بالمدارس
 ومن تصانيفه كتاب تحفة القلم في أمراض القدم وقد طبع بمطبعة بولاق سنة

١٨٣٧ م وهو معول عن أصل افريسي وصححه رفاعة أهدي رافع وقد نقل إلى العربية أيضاً كتناً أخرى منها كتاب اسهجة السلية في أمراض الحيوانات الأهلية طبع سنة ١٢٦٠ هـ وكتاب زهرة المحافل في معرفة المعاصل ترجمة طبع سنة ١٢٥٧ هـ وكتب قانون الصحة البيطرية طبع سنة ١٢٦٢ هـ وكتاب مشكاه اللائسين في علم الاقرباديين طبع سنة ١٢٦٠ هـ ولم تعلم سنة وفاته (كتاب النعشات العلية في عهد محمد علي والي مصر للامير عمر طوسون ص ٦٣) .

محمد علوي باشا ولد الدكتور محمد علوي باشا مصر ويتنسب إلى أسرة عريقة أتم دراسته الثانوية بالمدرسة التحضيرية بالقاهرة وفي سبقي ١٨٦٨ — ١٨٦٩ م نال مكافأة عطية وأحق بمدرسة لطب وأمضى فيها ست امتحانات في ست سنين وحصل على درجات عالية وفي سنة ١٨٧٥ م توجه إلى فرنسا وألحق بجامعة الطب بمو بليه وأدى الامتحان في آخر السنة بدرجة فائقة وبعد أن أتم براسته بمو بليه انتقل إلى جامعة ليون اطبه وفي ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٨٠ م قدم رساله عنوانها مباحث في أسجه الملتحمه في القرية عند الحيوانات ذات تقار فخرت هذه الرساله اعجاب لجنة الامتحان ونال في السه نفسها مدالية فضية وفي السه اتاله تعين رئيساً لعبادة أمراض العيون بمجوعة الطب بليون ولما عاد إلى مصر تعين طبيباً أولاً لمدارس الحكومة المصرية فقدم بعمل احصائيات سوية لمختلف الأمراض المدرسية وفي سنة ١٨٨١ م قدم احصائيات دلت على انتشار أمراض العيون بالقطر المصري فقرر بناء على طلبه إنشاء عيادة برب الحمير لمعالجة الفقراء المصابين بمرض العيون محاناً وكان هذا العمل بأمر خيرى باشا وزير المعارف إدادك وتصرف عليها ورارة المعارف وأقمت هذه العيادة بعد سبع سنوات من فتحها وفي سنة ١٨٨٤ م قدم لطارد المعارف حمة تقارير بين فيها نسبة الأمراض المنتشرة بين الطلبة وقدر أمراض العيون فيها بنسبة ٨٥ . . . وأمراض المعدة بنسبة ٢٨ . . . والتهربسيا بنسبة ٤٠ . . . وأشار

على نظارة المعارف باتخاذ بعض الاحتياطات التي رآها ضرورة لحفظ صحة
الطلبة كزيادة نور والهواء وإصلاح مياه الشرب وتحسين الآلات وتغيير
مواعيد مساحات المدارس وجعلها في الصيف اتقاء لشدّة الحرارة فيه وأدخل
الرياضة البدنية في المدارس وأدخل التلقيح الإحاري بماده الجدري في جميع
المدارس عند دخول الطلبة وكل سبع سنين وفي سنة ١٨٩٣ م عين مدرساً لمرض
الزمد بمدرسة الطب وألف كتاباً في أمراض العيون أسماه النحة العنابية في
الأمراض العينية وأسند الدكتور محمد علوي إلى السفر في عدة مؤتمرات لطب
العيون كمؤتمر سنة ١٩٠٢ بمدينة بروكل وكان العرض من هذا المؤتمر تحسين
حالة العميان فقدم الدكتور علوي رسالة في « العمى وتحسين حاله العميان في
مصر » بين فيها بالإحصاء على أنه يوجد في ١٨,٠٠٠ مريض ٠,٣,٥ مصاباً
بالعمى وأثبت كذلك القصور التشريحي المحسوس في الزمد الخبيث بمصر لا سيما
في مدارس الحكومة ولما عقد المؤتمر الطبي المصري في ديسمبر سنة ١٩٠٢ م
في القاهرة كان الدكتور محمد علوي ناشئاً رئيساً لقسم الزمد وقدم رسالة
موضوعها « دراسة جبوب المنحة ونوعها ومعالجتها بالمدارس » الخيوب
الحقيقية والخبوب الكاذبة وفي سنة ١٩١١ م عقد مؤتمر في مصر لتحسين حال
العميان وكان الدكتور اليد لفعاله في عقده وكان الدكتور علوي ناشئاً عضواً
بالجمعية التشريعية ومجلس المعارف الأعلى وفي سنة ١٩٠٧ م أحيل إلى المعاش
وفي مارس سنة ١٩١٤ م عين مراقباً عاماً للجامعة المصرية اعترافاً بمصداق
سعيه لدى الأميرة فاطمة هـ م فاضل فقصت بالتبرع للجامعة المصرية بهبات
وأوقاف عظيمة واستمر يعمل لخدمة الجامعة المصرية حتى وافاه القدر المحتوم
في مساء الأربعاء ٢٣ أكتوبر سنة ١٩١٨ م الموافق ١٧ محرم سنة ١٣٣٧ هـ

وقد ألقى الشاعر إبراهيم أفندي حسي هذه الأبيات على قبره :

عيون وقد كنت نور العيون سديك من دمعها بالهتول

إلى أن قال :

هما تستفيض دموع العيون فقد خلقت للدموع العيون
لك الذكر بعد الحياة وكان لك المذل زيتها والسون
لك الله ياراحلا للخلود إلى جنة وعبد الخفون
ورثه الشاعر الأديب محمد افدى الهراوى قال

أما المصاب فى العيون أودت فقرتها المون
يا جالى البصرين كما د الناس بعك يعمون
فالمبصرون ألو اسى كانوا رأيك يهتدون
والدهات عيونهم كانوا يورك بصرون
من على الآلات منك ومثلين على اعيون
سبح الحوادث أنت ما علوى وبيان السن
وذخيرة مما أصبنا من تراث الأولين
هل كنت إلا مجدنيا للبلاد وعز دين
أودى شليك الردى فصى بك الحر الدوس
كانا جناحى طائر قصا فمالجه الكون
يا ثلوىا وعيوننا ترويه بالدمع الختون
لو استطاع حكرامة واروك ما بين الحمون

محمد على باشا الحكيم — هو السيد محمد على بن السيد على الفقيه النقيب بن
السيد محمد الفقيه اعلى ولد فى رابوية القلى التابعة لمديرية المنوفية سنة ١٢٢٨ هـ
وشأها وترعرع فادخله أهله مكنة فى تلك البلدة فتعلم مبادئ الكتابة وقرأ
القرآن فيها بلغ التاسعة من سببه جاء به احمد افدى القلى الى القاهرة وأدخله
مدرسة أبى رعل التى كان قد بناها المعصور له محمد على باشا الكبير فى قرية أبى
رعل وفيها مكب ديوانى شكت فيه ثلاث سنين أنهم فيها قراءة القرآن وتلقى

بعض مبادئ العلوم اللغوية ففقه إلى المدرسة التحضيرية هناك فكث فيها أيضاً ثلاث سنين فأظهر من الذكاء والاجتهاد ما حجب فيه أساتذته فقلوه إلى مدرسة الطب وكانت تحت إدارة المرحوم الدكتور كلوت بك فحقق أقرانه حتى إذا صدر أمر محمد علي باشا بإرسال لجنة من تلاميذ تلك المدرسة إلى باريس للتحقيق في العلوم الطبية كان صاحب الترجمة في حملة المتحدين وعددهم اثنا عشر شراً وقد أتموا دراسة العلوم الطبية وفيهم من مال رتبة اليوزباشية.

وكان راتب السيد محمد علي القلي عد سعرتة هذه مئة وخمسين قرشاً فأوصى بحسين من لوالدته وأبقى لنفسه مئة فدخل مدرسة باريس الطبية وبدل عابه جهده في تحصيل علومها فمال خطاً وأقرأ من سائر علوم الطب والجراحة وشهد له أساتذته بالامتياز على سائر رفاقه وقد كان أصغرهم سناً فتموا دروسهم وامتحنوا شعبياً وقدم في الامتحان الخطي رسالة طبية في الرمد الصديدي المصري فصح الأجارة وعاد إلى مصر سنة ١٢٥٣ هـ وكانت شهرته قد سبقت إليها فعين حال وصوله جراحاً أول وأستاذاً للعمليات الجراحية والتشريح الجراحي وأعم عليه محمد علي باشا رتبة صاعق فول أعاشي ولم تمض بعد ذلك مدة حتى مال رتبة الكاشي وفي ولاية عباس باشا الأول حصلت بينه وبين بعض أطباء المستشفى الأوربي منافسة فأمر بقله إلى ثمن فيسون من أثمان القاهرة لينوب النظيف فيه على نفقة الحكومة وبيد يوع صنته تحول المرصعي من مستشفى قصر العيني إلى ثمن فيسون ورادب شهرته بالعلوم الطبية لاسيما الجراحة وسب يطب في ذلك الثمن خمس سنين منوالية فأعم عليه برتبة قائم مقام وعين رئيساً لأطباء الآلايات السعيدية فلم يلبث في منصبه هذا إلا قليلاً واعتزل المنصب ولزم منزله ثم عين رئيساً لجراحي قصر العيني وأستاذاً للجراحة ووكيلاً للمستشفى والمدرسة لصحية فقام بعمله خير قيام وأعم عليه برتبة أميرالاي وكان ذلك في عهد سعيد باشا ففقر به منه وجعله طبيباً الخاص وألحقه بمعينته مع نصائه في مناصبه المشار إليها ثم أعم عليه برتبة المميز ولما سافر سعيد باشا إلى أور

أخذه في صحته ولما توفي سعد باشا وحلعه اسماعيل باشا أقامه في مباحثه
المستشفى والمدرسة وفي سنة ١٢٩٠ هـ نال الرتبة الأولى من الصنف الثاني وفي
أواخر سنة ١٢٩٢ هـ انقطع عن العمل ولزم بيته ولم يعلم لسبب في ذلك فلما كانت
الحرب بين مصر والخشة صحب حملة المصرية التي وجهت إلى الخشة رفقه
لأمير حسن باشا نجل الخديوي اسماعيل باشا وأدى هناك أجل الخدم ثم
عاجلته المية ودفن هناك سنة ١٢٩٣ هـ الموافقة لسنة ١٨٧٧ م ولم يعلم أحداً مكان
صريحه وتصاريفه في الأموال ومما يرواه حضرة مصطفى أفندي صري
مدان حملة طوكر إذ قال « تلقى من بعض الأحباش أن المرحوم الدكتور
محمد علي باشا القلي قد أقيم له قبر سلده تسمى جراح بين غدوى وأسرة إلا
أنه أقرب إلى هذه من تلك وشيدت فوق القرفة عظمة بروره فيها الأحباش
على اختلاف طوائفهم ومداهمهم تعظيماً له وتخليداً لذكوره » وكان رحمه الله
حائراً للشان المجيدى من الرتبة الثالثة ماله مكافأة له على جهاده في مقاومة الهواة
لأصفر سنة ١٨٦٥ م وله في الطب مؤلفات حسنة منها كتاب في العمليات
الجراحية الكبرى سماه « غاية الفلاح في فن الجراح » طبع سنة ١٨٦٤ م في
خرتين وكتاب غرر الجراح في أعمال الجراح في الجراحة أيضاً في مجدين طبع
سنة ١٨٤٦ م وكتاب روضة الناح الكبرى في إعميت الجراحية الصغرى طبع
سنة ١٨٤٣ م وله كتب أخرى غيرها لم تطبع أو لم يتم تأليفها وأصدر مجلة
شهرية اسمها ليعسوب سنة ١٨٦٥ م وكان يساعده في تحريرها الشيخ إبراهيم
دسوقي مصحح المطبعة الأميرية وهي أول مجلة طبية صدرت باللغة العربية
وشر تأليف قانون في الطب وقانون في الألفاظ الشرعية والمصطلحات
سياسية ولم يتمها وكان رحمه الله عاملاً على بث العلوم والمعارف بين
نساء وطنه شموقاً بالمعراء طوبى الأناة في علاجهم حسنة لا يلبس منهم
عليه أجرأ وبما هو جدير بالذكر أن معظم الاستاذة ومن تولى رئاسة المدرسة

الطبة من بعده كانوا من تلاميذه وقد أعقب أولاداً يحضونهم الدكتور أحمد بك حمدي (الخطط لعلى باشا مبارك ح ١١ ص ٨٥) .

محمد عوف باشا ابن الدكتور حسن عوف بك الطبيب المكحل المعروف تعلم بمدارس مصر ثم التحق بمدرسة اطب بقصر العيني واختير للسم إلى فرنسا في بعثة عبية في أكتوبر سنة ١٨٦٢ م لاتقان طب العيون هناك وأتم دراسته بها في ٦ يوليو سنة ١٨٧٠ م وعاد إلى مصر في أكتوبر من هذه السنة فعين بمدرسة الطب طبيباً ومدرساً مساعداً لوالده في أمراض العيون وفي ٢٣ ديسمبر سنة ١٨٧٧ م أنعم عليه بالرتبة الثالثة ولما أحيل والده الدكتور حسين عوف بك إلى المعاش تعين ابنه صاحب الترجمة بدلاً عنه طبيباً برمد ومدرساً لعليه بالمستشفى وذلك في ٢ نوفمبر سنة ١٨٧٩ م وبقي صاحب الترجمة طبيباً وأتدأ برمد نحو الثلاثين سنة تخرج فيها على يديه كثيرون من أطباء الرمد المشهورين وكان طبيباً لأشهر الدواير من أهل القاهرة المقربين وفي آخر مارس سنة ١٩٠٢ م أنعم عليه الخديوى عباس باشا في رتبة المرميزان وكان إددك بالمعاش لأنه عالج من رمد وهو ولي للعهد وقد كانت بصاحب الترجمة شهرة واسعة وثقة عطفي لدى الجمهور وفي المقامات العلمية وتوفي في سبتمبر سنة ١٩٠٨ م (كتب السعفات للأمير عمر طوسون) .

محمد العززي بن محمد بن علي بن بدر الدين الشافعي العري — قرأ القرآن على والده وأحد عه لعلم ثم توجه إلى مصر القاهرة وأقام بها إحدى عشرة سنة وصارت له اليد الطولى في علم الطب وله التأليف الحسنة وكان على عاية من الفقر لم يتعلق بشيء من أمور المعاش بل كان يردقه مولاه من حيث لا يحتسب وفي الشتاء يقيم بالرملة ويصيف في عرة هاشم ومن شعره ما قاله راثياً لعلامة محمد بن قاسم الدين الرملي وهو هذا :

قدمت بحمد العلم خير الوري محمد الرملي الفقي الالمعي
وقال في تاريخه باقل قدمت بعد الحج في يبع
وله فيه :

قد توفي مفتي الوري نجل تاج وعمما فضلا عهدناه منه
وقضى نجه وقد أرخوه بوفاد تجاور الله عه
وأشعاره كثيرة وكانت وفاته بالرملة سنة ١١٢٦ هـ (سلك الدرر ح ٤
ص ١٠٨) .

محمد الصحام افندي — تعلم في مكاتب القاهرة ثم التحق بمدرسة الطب
لمصرية وبعد تخرجه منها أرسل الى فرنسا للتخصص سنة ١٨٤٥ م وعاد الى
القاهرة في ١٤ نوفمبر سنة ١٨٤٧ م أي في عهد محمد علي باشا وعين أستاذاً
بمدرسة الطب (كتاب البعثات للأمير عمر طوسون ص ٣٥٥) .

الدكتور محمد فوزي بك الجراح — ولد بقرية مينة امخلص بتركز طاج
بسياسة الدقهلية سنة ١٨٣٦ م ونشأ بمكتب بلدته ثم انتقل الى القاهرة وانتحق
بمدرسة الباصرية ثم التحق بمدرسة الطب وكان لا يزال صغير السن ثم أرسل
الى فرنسا في بعثة لاتمام علومه ولما عاد من فرنسا التحق بمدرسة الطب مدرساً
للجراحة الصغرى ومساعداً للجراح العمسوى رير Rever ثم كلف بتدريس علم
التشريح زمناً ما ولما قامت حرب الحشة وقتل فيها الدكتور محمد علي البقل باشا
وكان ناظراً بالمدرسة الطب ورئيساً للجراحة فيها فمست أعمال الجراحة في المستشفى
بين صاحب الترجمة وبين المرحوم الدكتور محمد الدري باشا ولما التحق
الدكتور مليون الجراح الانجليزى بمستشفى قصر العيني سنة ١٨٨٤ م كان جل
اعتماده على صاحب الترجمة وخبرته الكبرى في فنه وبال محمد فوزي بك من
الرتب الثانية وأنعم عليه بكثير من الساشين ومنها نشان حوقه الشرف الفرنسي

من درجة فارس Legion d'honneur وتوفي في ٦ يوليو سنة ١٨٩١ م وكان عمره ٥٥ سنة وكان رحمه الله ماهراً في فقه عالمياً كبيراً كثير الرأفة بالمرضى ويعطف كثيراً على تلاميذه من طلبة الطب راهداً في المال قوياً وله مؤلفات كثيرة لم تطبع وحضر حملة حروب في الحشة في حملة حسن باشا سنة ١٨٧٦ م وفي حرب الروسيا والدولة العلية قلها . وقد رثاه تلميذه الدكتور السيد رفعت بك بقصيدة أسماها زلف الدموع وقد الصلوع منها :

عين المصائب نحو الطب باطرة ياليت نظرتي نعتال نظرها
ما كان هوري بدموم قرصده بل حكمة يعلم المولى سراتها

محمد القطاوى بك — تولى في مدارس القاهرة ثم انتقل بمدرسة الطب بقصر العيني ثم احتل وهو برتبة الملازم الثاني للسفر الى فرنسا في اكتوبر سنة ١٨٦٢ م لاتمام علومه بها وكان مرتبه ٥٠٠ قرشاً ولكنه لم يلبث أن عاد الى مصر في أول يوليو سنة ١٨٦٣ م بأمر الخديوى اسماعيل فتقلب في عدة وظائف ثم عين مدرساً في مدرسته الطب بقصر العيني لعلم الأمراض العامة (الباثولوجيا) وكان طيباً له دائرة الأميره والده الخديوى اسماعيل باشا وفي سنة ١٨٧٢ م أعم عليه بالرتبة الرابعة وفي ٧ يناير سنة ١٨٧٧ م أعم عليه بالرتبة الثالثة وتولى صاحب الترجمة طارة مدرسة الطب مدة قليلة وكان ذلك في سنة ١٨٨٣ م وتوفي في سنة ١٩٠٠ م وله من المؤلفات الأقوال الثامنة في علم الباثولوجيا العامة وهو في جرأين ولم يطبع (كتاب تاريخ العثات للأمير عمر طوسون ص ٥٦٥) .

الرئيس شمس الدين محمد القوصوى — كان علامة في فن الطب فريد عصره في ذلك وكان رئيساً حشماً في سعة من المال وكان لا بأس به توفي يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة ١٩١٧ هـ (بدائع الزهور لابن عباس الجزء الرابع ص ٢١٨ وفي الكواكب السائرة ج ١ ص ١٥١) .

الدكتور محمد محمد ناشد هو ابن المرحوم حسن اهدى ناشد ولد بالقاهرة في أواخر سنة ١٨٦٥ م — ١٢٨١ هـ وتعلم بها ثم التحق بمدرسة الطب بقصر العيني ونجح طبيباً منها سنة ١٨٨٦ م ثم عين محضراً للتفريح في مدرسة الطب في ١٥ يونيو سنة ١٨٨٦ م ومدرساً للمدرسة القبلات ثم رقي إلى مساعد معلم علم بشرح بالمدرسة في ١٦ ديسمبر سنة ١٨٨٧ م وأحيل إلى المعاش في ١٠ أكتوبر سنة ١٩٠٥ م وسكن في صواحي مصر في جهة المطرية إلى أن توفي إلى رحمة الله بعد ذلك نحو خمس عشرة سنة وله كتاب المصحح في علم سيولوجيا وانتشريح طبع بمطبعة بولاق سنة ١٨٩٥ م وكان يدرس في مدرسة لعمالات .

محمود ابراهيم بك — ابن الشيخ ابراهيم عطا الله من أعيان ناحية الكداية من مديرية الخيصة ولد حوالي سنة ١٨٣٣ م وأدخله والده مكتب حلوان فتعلم به القراءة والكتابة ثم دخل المدارس الأميرية ثم التحق بمدرسة الطب بقصر عيني وتخصص فيها في علمي الجراحة والتفريح وبعد إتمام دراسته عين فيها رماً معيداً لدروس أحد أساتذتها وبال رنة الصاعقول أعاسي وعين بالجدش ثم رمة سعيد باشا وإلى مصر وأرسله إلى فرنسا في بعثة في أكتوبر سنة ١٨٦٢ م وتلقا الجراحة وكان مرتبه الشهري ١٥٠٠ قرشاً ثم عاد إلى مصر في أول يوليو سنة ١٨٦٣ م بأمر الخديوي اسماعيل باشا فعين مستشفي بقصر العيني طبيباً ثم مستشفي المدارس الملكية بالعاسية في ١٥ مايو سنة ١٨٦٥ م وكان عليه عيادة لأمم المدرسة التحيرية وعندما نقلت المدارس من العاسية إلى القاهرة أشي . مستشفي لتلاميذها سراي درب الخاميز تحت إشراف صاحب الترجمة وفي سنة ١٨٦٧ م رقي إلى الرتبة الرابعة ثم نقل طبيباً أول لظارة المعارف العمومية وكان من الدين وضعوا أول نظام لمحصن الطلبة والكشف عليهم ومراقبة صحتهم ومعيشتهم المدرسية ونشر القواعد الصحية بينهم ثم أحيل إلى المعاش

وأنعم عليه برتبة الكونية ونوبى في ٢٩ يناير سنة ١٩٠٦ م (كتاب تاريخ البعثات
للأمير عمر طوسون ص ٥٦٩).

ابن الأمشاطى محمود بن أحمد بن حسن بن يعقوب العيتابى الحنفى الرئيس
مظهر الدين ابن الأمشاطى رئيس الأطباء — ولد في حدود سنة عشر وثمانية
واشتغل في الفقه وغيره وبرع في الطب ففاق فيه ومهر في الميقات والمساحة
وصناعة العظ وولى تدريس الطب بالجامع الطولونى وغيره قال القاعى في
معجمه أخبرنى أنه رأى وهو صبى في يوم دى عجم رجلا يمشى في العمام لا يمشى
في ذلك ولا يتماهى ونعم الرجل هو ديباً وخيراً (نظم العقيان في أعيان
الأعيان ص ١٧٤ لجلال الدين السيوطى طبع ببو يورك).

محمود البصير الصالحى المدمشق الشافعى — شيخنا الفاضل قرأ بدمشق على
الجنة من المشايخ منهم شيخنا العلامة إبراهيم القتال وه تخرج وتعلم فقرأ عليه
العربية والمعانى والمطلق وأحد الرياضيات عن الشيخ رجب بن حسين والاهلياب
عن الملا شريف الكردي وكان قوى الحافظة جيد الفكر كثير التدبر
للشكلات وقد اتمع به بعض الاحواو وكان هو لما أحد الهندسة احتال على
صبط أشكالها تماثيل من شمع على كال يمثليها له أستاذة الشيخ رجب فضبط
صطاً قويا ثم اعتنى بعلم الطب ولزم التجربات ومداكرة كتبه مع رئيس
الأطباء بدمشق يوسف الطرابلسى حتى مهر فيه جداً ثم ملّ الإقامة بدمشق لقنة
دات بده ولعدم وطبيعة يحصل منها بفقته فسافر إلى الروم فتمرف بأكار الدولة
واشتهر فيما بينهم بالخلق والعلم ولم يزل يتدرج حتى وصل إلى مصاحب السلطان
مصطفى باشا فقره إليه واعتمد عليه في أمر مراحه وأمزجة حواشيه قال
الخطوة التامة وقد أسرع إليه مرض السن واستحكم فيه فلم يقر له قرار بأدره
دون أن شد رحله إلى قسطنطينية فتأثر من الحركة العيفة وأدركه اللاحى لدى

وصوله إلى قسطنطينية وكانت وفاته في سنة ١٠٨٤ هـ (خلاصة الآثار ج ٤ ص ٢٣٠) .

محمود بن جرير النسي الأصبهاني يكنى أبا مضر أستاذ أبي القاسم الرمحشري . كان أبو مضر المذكور هريز مانه ووحيد دهره وأواه في علم اللغة والحو والطب بصرب به المثل في أنواع الفصائل أقام محاورم مدة وانتفع الناس بعلومه ومكارم أخلاقه وأخذوا عنه علماً كبيراً ونخرج على يده في علم اللغة والحو والطب جماعة من الأكابر وكان أبو مضر المذكور مشاركاً على التلاميذ خرج له تلاميذ كثيرة افتخروا به وبرع منهم رحلان فافا لعالم أحدهم الرمحشري في الأدب والآخر السيد اسماعيل بن الشريف الحسن بن الشريف محمد بن الشريف ابراهيم العلوي الحسيني الحرجاني صاحب التصانيف في الطب بالعربية والعارسية لم يكن في زمانهما أشهر منهما بهذين العامين ولم يذكر لهذا الإمام مع ما به قدره وشيوع ذكره مصنف مذكور ولا تأليف مشهور توفي أبو مضر المذكور في سنة ٧٠٥ هـ ورثه تلميذه الرمحشري فقال :

وقائلة ما هذه الدرر التي نأقظها عندك سمطين سمطين
فقلت هو الدر الذي قد حشاه أبو مضر أدنى نأقظ من عبي

(تاريخ الدول والملوك لابن الفرات حوادث سنة ٥٠٧ هـ وإرشاد الأريب في معرفة الأديب) .

محمود بن الحكيم الإمام أبو الحسن الأتريسي كان طبيباً عمولاً وعارفاً بالهندسة وصدر في دولة السلطان الأعظم (سحر بن ملكشاه) من أخطى حكام والأطباء به وأعزهم عليه (تمة صوان الحكمة) .

الحكيم شهاب الدين محمود بن شمس لدين العباسي اسدي كان آية في حكمة والمعالجات وحكى أن بعض السلاطين أهدي إلى السلطان محمود صاحب

كثيرة من أشياء هيسة من حملتها جارية وصبيته فأعطاهما السلطان لعصر الورور
 واتفق أن الحكيم المذكور حين نصبا قبل أن يمسا ذلك الورير فخره من ذلك
 وقل إن جامعها سيموت فأراد نحرته في ذلك فجاموا بعد وأدخلوه عليها فمات
 لوقته فارداد تعجب الوزير لذلك وسأله عن سبب فيه فقال إني أطلعوا أمر
 في حال حملها بأشياء أوردت ذلك وأن مهبها قصد هلاك السلطان فلت فله
 دره من طبيب ماهر ما أحذقه مات سنة ٩٩٢ هـ وقد ذكر القرويني في غرائب
 البلدان ما يقرب من هذا فقال عند الكلام على غرائب الهند ومن عجائبها البش
 وهو ست لا يوجد إلا في الهند سم قاتل أي حيوان يأكل منه يموت ويتولد
 تحته حيوان يقال له نارة البش تأكل منه ولا تصره ونما ذكر أن ملوك الهند
 إذا أرادوا القدر يأخذ عمدوا إلى الجوارى إذا ولدت وعرشوا من هذا السم
 تحت مهودهن زماناً ثم تحت فراشهن زماناً ثم تحت ثيابهن زماناً ثم يطعموه
 منه في اللب حتى نصيب الحارية إذا كثرت تناول منه ولا يضرها ثم يبعث بها
 مع الهدايا إلى من أراد العشرة من الملوك فانه إذا عشيبت مات (الور اسمر
 للبيدروسي ص ٢١٩) .

الدكتور محمود صدقي باشا - ولد في ١٤ يناير سنة ١٨٥١ م ساجية له
 بلدة بالعربية حيث تعلم دروسه الأولية ثم انتقل إلى القاهرة ودخل المدرسة
 التحضيرية ثم مدرسة الطب ونجح منها سنة ١٢٨٠ هـ - ١٨٦٤ م ثم أرسل في بعثة
 لاكمال دروسه بباريس من سنة ١٨٧٣ م إلى سنة ١٨٧٨ م ثم عاد إلى القاهرة
 وعين مدرساً لقن التشريح الخاص بمدرسة الطب واستمر بها إلى سنة ١٨٨٥ م
 ثم عين مفتشاً لتفتيش صحة مصر من أول أغسطس سنة ١٨٨٥ إلى ١٩ ديسمبر
 سنة ١٨٨٦ م ثم نقل وكيلاً لمصلحة الصحة العمومية من ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٨٦ م
 إلى ٥ نوفمبر سنة ١٨٩٩ م ثم عين محافظاً لمدينة الاسكندرية من ٦ نوفمبر سنة
 ١٨٩٩ م إلى ٢٥ مارس سنة ١٩٠٦ م ثم نقل محافظاً للقاهرة في ٢٦ مارس سنة

١٩٠٦ م إلى ١٩ مارس سنة ١٩٠٩ ثم أحيل على المعاش وتال من الرتبة الثالثة في سنة ١٨٨٢ م ثم الرتبة الثانية في سنة ١٨٨٥ م وأنعم عليه برتبة الميرميان في يونيو سنة ١٨٩١ م وأنعم عليه باليشان العثماني درجة رابعة سنة ١٨٨٣ ثم العثماني درجة ثالثة سنة ١٨٨٧ م وأنعم عليه بيشان امبراطور ألمانيا في أكتوبر سنة ١٩٠٣ م وأنعم عليه ملك سiam بيشان العيل الأبيض في نوفمبر سنة ١٩٠٤ م وأنعم عليه ملك اليونان بيشان في سنة ١٩٠٤ م وتوفي في الاسكندرية في يوم السبت ٣١ مايو سنة ١٩٢٤ م الموافق ٢٧ شوال سنة ١٣٤٤ هـ وللرحوم مؤلف في التشریح الخاص اسمه « إرشاد الخواص في التشریح الخاص » ومعه أطلس مصور بالاشتراك مع الدكتور محمد أمين بك أستاذ التشریح بمدرسة الطب وطبع مطبعة بولاق سنة ١٣٠٤ هـ .

الحكيم اعصا سديد الدين أبو الثناء محمود بن عمر الحايولي عرف بأثر دقة الشيناني — صنف كتاب قانون الحكماء وفردوس الدماء وكتب تعرض المطلوب في تدبير المأكول والمشروب وغير ذلك وله ديوان شعر منه فيما يتعلق بالطب :

توق الامتلاء وعد عنه	وادخال الطعام على انطعام
ولاكثر الخماح فان فيه	لن والاه داعية النقام
ولا تشرب عقيب الأكل ماء	لتسلم من مضرات الطعام
ولا عدا الخوى والجوع حتى	تلهي بالسير من الادام
وخذ من القليل وفيه نعم	لدى العطش المبرح والادام
وهضمك فأصلحه هو أصل	وأسهل ما الأبارج كل عام
وفصد العرق نكب عند الآلى	مرض يطيب الطبع حامى
ولا تتحركن عقيب أكل	وحير ذلك بعد الانصام
ولا تطل السكون فان منه	تولد كل حلط فيه حام

وبل ما استطعت الماء بعد
 وخل السكر واهجره مائاً فان السكر من فعل الطعام
 وأحسن صون نفسك عن هواها نزه بالخلد في دار السلام
 توفي سنة ٦٣٠ هـ (شذرات الذهب ج ٣ ص ٦٢٩) .

أرشد الدين محمود بن قطوشاه الشيرازي الخنزي أبو عبد الدين — قدم من
 بلاده وهو كبير فأقام بالشام مدة يشتغل وأفاد وتخرج به جماعة ثم أقامه
 صرغتمش بعد وفاة القوام الاساسي فولاه مدرسته فميرل بها إلى أن مات
 وكان غاية في العلوم العقلية والأصول والعربية والطب مع التؤدة والسكران
 والابحاج مع عطفه قدره عند أهل الدولة . مات في رجب سنة ٧٧٦ هـ عن
 أربعين عاماً من عماله ابن حجر (شذرات الذهب ج ٣ ص ٩٠٠)

المولى محمود بن الكمال الملقب بأخي جان المشتهر بأخي جلي العلم لعاصل
 الكامل الطبيب الخادق — كان أبوه كمال الدين في بلدة تبريز ثم أتى بلاد
 الروم وكان طبيباً حادقاً وانتسب إلى خدمة الأمير الكبير اسماعيل بك بولاية
 قسطنطين ولما سلم الأمير المربور الولاية المذكورة إلى السلطان محمد خان
 وانتخب إلى جانب روم أبي أي المولى كمال الدين إلى مدينة قسطنطينية وفي
 هناك دكاًماً في السوق المنسوب إلى محمود باشا واشتهرت صداقته في الطب بين
 الناس حتى رغبوا في طبه ورجعوا إليه في مداواه مرضهم وحصل له نسب
 الطب مال عظيم واشترى بذلك داراً بالمدينة المربورة وتوطن هناك إلى أن توفي
 وطلبه السلطان محمد خان مراراً لتصير طباً في دار سلطته فأقن عن ذلك وقال
 كيف أختار الرق بعد الحرمة وبعد وفاته خدم ولده المربور الحكيم قطب

الدين والحكيم ابن المذهب وحصل عندهما الطب ومهر فيه عاينه المهارة وأظهر في المعالجات تصرفات كثيرة حتى تصبوا رئيساً للأطباء في المارستان التي بهاها السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية ثم جعله السلطان بإيريد خان من حملة أظه دار سلطنته ثم جعله أميناً للطبع العام في دار سلطنته ورعى عن خدمته وشكر له في تدبير أطعمته توافق مراجعته وطعمه وصاحب معه لندك ومال إليه كل الميل وكان له يد الصحة جداً ثم ان الورراء حسدوه على ذلك واحترقوا وحب عزله فعزله ثم بعد مدة عرف عدم صحته وأعادته إلى مكانه ثم جعله رئيساً للأطباء في دار سلطنته ودام على ذلك بأربع عيش وبعمة وافرة وحشمة عظيمة ولما جلس السلطان سليم خان على سرير الملك عزله ونفى مدة معرولاً ثم أعاده إلى مكانه وصاحب معه ومال إليه كل الميل فحصل له جاه عظيم وقبول دم ولما جلس سلطان الأعظم السلطان سليمان خان على سرير السلطنة عزله أيضاً ثم أعيد إلى مكانه ثم سافر إلى الحج في سنة ٩٣٠ هـ (ثلاثين وتسماية) توفي بعد أن حج بمدينة مصر المحروسة ودفن عند قبر الامام الشافعي رحمه الله تعالى وكان سنة وقت وفاته سنة وتسعين وكان مراجعته في عانة القوة ولم ينقص من أسانه شيء روح الله روحه وور صريحه (الشقائق النعمانية بطشكيري زاده ص ٢٤ ح ٢ والسالباهر للتبلي ص ٢٨٣ واسكواكب السائرة سعري ح ١ ص ٥٧٩) .

محمود بن مسعود بن مصلح الإمام العلامة ذو القنون قطب الدين أبو الشاء تلميذ الشيرازي الشافعي المتكلم صاحب التصانيف وكان أبوه طبيباً وعمه من 'مضلاء' فقرأ عليهما وعلى الشمس اسكتي والركي اليوشكاني ورتب طبيباً في 'سيارستان' (١) وهو حدث وسافر الى هيراطوسي ولارمه ويبحث عنه

(١) ابيارستان المظفري بختيار .

الاشارات وقرأ عليه الهبة ونفية الرياضى وبرع واجتمع به ولا كوا أبغوا وقال
له أبعأ أنت أفضل تلامذة الصير وقد كبر فاجتهد لا يقوثك شيء من عبه قال
قد فعلت وما بقى لى به حاجة ثم انه دخل الروم فأكرمه الله وأباه وولاه قضاء
سيواس وملتطيه وقدم إلى الشام رسولاً من جهة الملك احمد فلما قتل احمد ذهب
قطب الدين فأكرمه أرغون ثم انه سكن تبريز مدة وأقرأ المدقولات وسمع شرح
السهم من القاضي محي الدين وروى جامع الأصول في رمضاني قراءة لصد
انقوى عن يعقوب الهمداني عن مصنفه كان من أدكباء العالم ومن ساس الس
وداه وسالم مديد الباع في كل الفنون سديد ان رأى في محاطه الملوك والتحر
من العيون صف التصانيف المفيدة وأودعها الدخائر العتيده وكان لهلك المصنف
قطباً ولشمس العلوم شرقاً وغرباً

بحود يهمل اسحب احقاراً اذا ما امتد يديهما المفعول
وأحسلاق كائنكار العواني اذا اشتملت عليهن الشمول

ولم يزل على حاله الى أن دارت رحي المون على قطعه وجعلت شخصه في
الثرى ترمأ لتره وتوفي رحمه الله تعالى في يوم رابع عشر شهر رمضان المعص
سه عشر وسعماية ومولده شيراز سنة أربع وثلاثين وستماية وكان الشيخ
قطب الدين طريقاً مراحاً لا يحمل همأ وهو بزي الصوفيه وكان يحب اللب
بالشطرنج ويلب به والخطيب على المنبر وقت اعكافه وكان حليها سمحاً
لا يدخر شيئاً بل ينفق ما معه على تلامذته ويسمى لهم وصار به في العام ثلاثه
آلاف درهم وقصده صبي الدين عند المؤمن المطرب فوصله بألفي درهم وفي
الآخر لارم الافادة فدرس الكشاف والقانون والتشفا وعلوم الأوائ وكان
القان عازان يعطيه ويعطيه وكان كثير الشفاعات واذا صف كتاباً صم
ولارم اشهر ومسودته مبيضة وكان يحب الصلاة في الجماعة ويخضع للمفكر
ويوصى بحفظ القرآن واذا مدح يحمش ويقول أتمنى أنى كنت في زمى ابى

صلى الله عليه وسلم ولم يكن له سمع ولا بصر رجاء أن يلجئ بظوره مرض نحو شهرين ولما مات رحمه الله تعالى أدبت عنه ديونه وكان يتقر الشعبة وبضرب بالرباب ويورد من الهزليات ألواناً بحضور حُداً وفي دروسه وكانت أخلاقه حمية ومحاسنه وافرة وشرح الاشراف للسهروردي وشرح الكليات لاس سيدا وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المفتاح للسكناكي وصنف كتاباً في الحكمة سماه عرة التاج وأعيان العصر وأعوان لصر والدرر الكامنة والوافى بالوفيات للصلاح الصفدي .

ابن الحكيم المصاحب أبو بكر محمود بن يونس الملقب بـتقي الدين بن شرف الدين بدمشق الحنفي المعروف بابن الحكيم — وسيأتي ذكر والده شرف الدين حطيط أموي دمشقي ورئيس أطبائها ولد بدمشق واشتغل وحصل وأخذ عن لبدر العري وأبيه الشهاب وقرأ الطب على والده واعتنى ببعية مهون حتى برع في لعقليات وكان مصرط الدكا. حسن المطابعة وكان له بد طول في العلوم العربية مثل علم الوقف وعلم الحرف وأخذ التصوف عن الشيخ أحمد ابن سليمان الصوفي وأخذ عنه الطريقة القادرية وسافر إلى قسطنطينة في سنة ٩٨٦ هـ وانتهى أمره به إلى أن اتصل بالسلطان مراد بن سليم وصار مصاحباً له وحطى عنده وحكى الوريثي أب سب اتصاله به هو ما اشتهر عن السلطان مراد هذا من أنه كان يمين إلى المتصوفة ويحب كلامهم وشطحاتهم وربما كان هو ينكلم بشيء من مصطلحاتهم فكان في ابتداء دحو له أن رجلاً من حواشي لسلطة يقال له ناصف وكان قصيراً جداً وكان السلطان يحب هذا النوع من أنواع الخفة فدخل يوماً بـتقي الدين إلى مقر السلطان فيصر به ناصف المذكور فقال له عندما بعض مرضي من أولاد الخيرية السلطانية وقد قال بعض أساس أن عندكم علماً بالطب وعلماً من العلوم المتعلقة بالأسرار الإلهية فقال بـتقي ندماري بالعقير المعوية فقال له هي مرادنا فكنت له في فجاء بعض كلمات وأسرار

وكان ذلك صادف وقوع المقادير شعاء من سقى من ذلك انفجور فقال ناصف
المدكور للسلطان مراد لقد صادفت لك مطلوبك فان مولانا السلطان من زمان
طويل يطلب رجلا من أرباب الأحوال وقد قدم اليها رجل من رجال الشام
وسماه وذكر انه داوى المرحى الدين عندما بالكثافة والتعويذات فيقال إن
السلطان طلبه ورآه ويقال بل كان يرأسه ولم نزل حاله ترتقى إلى أن تقدم على
الموالى وربما صار يألف من التواضع لقصة العساكر لخدمته وكان إمام
السلطان قد صاق ذرعه منه وكان يتظاهر بامكار المنكرات فخرشه عليه المواد
فينما هو ذات يوم داهب إلى مقر السلطان أدركه عدد الساب فأعزى به جماعه
من الطلبة فزفوا عاء فرسه وأهانوه ثم رفعوا أمره إلى السلطان وأدخلوا عليه
أمورا أوجت أن طرد من قسطنطينية إلى الواح من صواحى مصر وكان ذلك
فى سنة إحدى أو اثنتى بعد الألف ثم استأذن بالمكانات حتى أدركه من دخول
القاهرة ثم ورد الشام فى سنة ١٠٠٣ هـ ثم ذهب إلى الروم ولم يتيسر له اجتماع
بالسلطان ولا أمكنه العود إلى ما كان حتى توفى ببلاد الروم وكانت وفاته فى
سنة سبع بعد الألف (خلاصة الآثار ج ١ ص ٩٦) .

محمود بن يوسف بن يوسف الأعرح الحشى الطيب الحصب الشيع شرف
الدين رئيس الأطباء وحطيب الخطباء - قرأ فى لقمه على عبد الوهاب وفى
الطب على أبيه وفى القراءات والتجويد على الشهاب أحمد الطيبى وولى إمامه
المقصورة بالأموى سبى وولى خطابته أبصاً وجمع سنة سبع وستين وتسعين
وأخذ بمكة عن شيخ الاسلام الشهاب أحمد بن حجر الهيثمى وعن الحفص
عبد الرحمن بن فهد وغيرهما ودرس بالحنافىة والشافعية وكان حسن الصوت
والقراءة وله شعر وسط مرض بالفالج نحو ستين ثم مات يوم الاثنين سابع
وعشرين شعبان سنة ١٠٠٨ هـ ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من صريح سدى
بلال الحشى رضى الله عنه وكان يشهد قبل موته .

مراط مفلوجاً مضى لسبيله ومبرها قد مات أفلاطون
وأبو علي قد مضى من صحبة يوماً وليس يهده اتانون
١ فوائد الارتحال وتأنح السمر للشيخ مصطفى فتح الله في أحوال القرن الحادي
عشر وخلاصة الآثار .

محمود رشدي الفلي — ولد في راوية النقلي مديرية الموفية وتعلم في مكاتبا
ثم دخل مدرسة قصر العبي ولما أتم دروسه الطبية بها أجاز سعيد باشا حديوي
مصر اثني عشر مائداً من طلبه الطب وأرسلهم إلى موبيع عاصمة البافير من
بلاد ألمانيا وذلك في مايو سنة ١٨٦٢ م الموافق ذي الحجة سنة ١٢٧٩ هـ وكان من
بينهم صاحب انترحه يتموا تعلمهم علوم الطب ثم انتقل في سمر سنة ١٨٦٣ م
١ ربيع الآخر سنة ١٢٨١ هـ) من موبيع إلى باريس لأسباب اقتضت ذلك
وذلك بناء على أمر سماعيل باشا حديوي مصر وعاد إلى مصر في سنة ١٢٨٦ هـ
١٨٧٠ م وعن مساعد أستاذ التشريح بمدرسة الطب ثم أستاذاً لهذا العلم ثم
مدير مستشفى مصرية الموفية برتبة صانع سنة ١٨٨٧ م وكان وهو في باريس
قد ألف قاموساً طبياً بالفرنسية والعربية وطبع في باريس سنة ١٢٨٦ م وهو
أول معجم للاصطلاحات الطبية ظهر في ذلك الوقت ثم أصيب وهو في الموفية
بمرض عصبي لازمه مدة طويلة وأحيل إلى المعاش من أحله وتوفي حوالي
سنة ١٨٩٩ م (كتاب العثات للأمير عمر طوسون ص ٥٣٥ وغيره من المراجع).
ومن تصانيفه : معجم إفرسي عرني للاصطلاحات الطبية طبع في باريس .

محمود باقر افندي — تعلم في مكاتب مصر ثم التحق بمدرسة الطب المصرية
ثم أرسل إلى بلاد النمسا في ١٣١ أكتوبر سنة ١٨٥٠ م لإكمال تعلم الطب وبعد
إتمام دراسته عاد إلى مصر في ٢٢ يناير سنة ١٨٥٥ م وعين بعد بحه طبيباً بالجيش
مصري وكان في ابتداء افتتاح المدارس في عهد الخديوي اسماعيل طبيباً أول
نشارة المعارف (كتاب العثات العلمية للأمير عمر طوسون ص ٤٣٧) .

الشيخ محي الدين المشهور بحكيم جلبي - ولد رحمه الله بقصة ارسكيد في
لواء قوجه ابي من ولاية امدولوى ونشأ طالباً للفصائل ومختصاً عن الرذائل
خاص العمار واقتحم الأخطار وقضى من العلوم الأوطار وبينما هو يسبح في
عالم فسيح عارياً عن الرياق وساحياً في عالم الاطلاق إذ هبت الرياح من ريص
الحقيقة وأومضت البرق من أراضي الطريقة وتفس السيم من ربيع الحب
هشتعل نيران المحبة فباح كل قلب كتب وقال كل يعقوب متلف إلى لأحد
ريح يوسف وأحد الصب في المحبوب وذكر صاحبه المحبوب وشرع في وصف
ليل عما هو ألد وأحلى فلما الصباح العشاق فلما فرع هذه الهديل سمعه
عليه من نور المحبة لمعه وهم عليه الشوق والفرام وعلب الوجد والهيام واسود
عليه سلطان الهوى وأنى حذوه العشق والحوى فقدم بالقلب العليل إلى طب
امرشد والدليل فساقه غاية الناري إلى حمة الشيخ احمد اعشارى فوجد انجى
الهادى في العيب المتهدى والطريق الأسهل في بيداء مجهول فقبل يده وتثبت
بذيله وأحد في الاجتهاد بيومه وليله ودخل بحسن الإرادة في رقة التسلم
ولعادة وتسل إلى الله في سره وإعلانه وجد واجتهد حتى تميز من أقراءه
هو في السعى إذ اتلى بالأمراض الهائلة فحصل من علم الطب لطرف اعظيم حتى
اشتهر باسم الحكيم وأسمع الناس بطبته كما اتفقوا في طريقه بحداقته وتوفى
سنة ستة وسعين وتسعين وودى بخطيرة الشيخ أبى الوفاء بقرب الشيخ (ذيل
الشقائق المعماية ص ٤٤ والعقد المنطوم وفيه انه توفى سنة ٥٧٧٤ هـ) .

محي الدين الصورى الكحال ن طاهر بن محمد بن طاهر بن الخضر .

محي الدين الطيب - كان أصله من ولاية قوجه ابي فأر رحمه الله على عمه .
عصره ثم رعب في الطب وتميز فيه واشتهر بالحداقة فيه وجعله السلطان
بيريد حار رئيساً للأطباء وشكر معالته وأكرمه لذلك غاية الاكرام وكان
رحلاً صالحاً عالماً عاملاً مراعياً للفقراء والمكين وتوفى في أيام سلطنة السلطان

أيريد خان روح الله تعالى روحه (الشقائق المعنوية لطاشكيري راده ص
٥١٧ ح ٢) .

مدين من عند الرحمن القوصوفى المصرى الطبيب رئيس الاطباء بمصر العاقل
الأديب المورج — أحد العلوم عن الشهاب احمد بن محمد المتولى الشافعى وعن
شيخه عبد الواحد العرحى والطب عن الشيخ داود ولى مشيخة الطب بمصر بعد
تسرى احمد الشير بابن الصانع وألف التأليف الوفعة منها كتاب ريمان الألا
وريمان الشهاب فى مراتب الآداب والتاريخ الذى نقل عنه وكتب قاموس
الاطباء فى المبررات وله غير ذلك وذكره الخصاصى فى الحيايا وقال فى ترجمته
هو فاضل كان سميرى فى نادى لطلب فكم نافسته فى إيمان الاشتغال بالطلب
والأدب فكانت بينى وبينه عشرة لم يحرج لها من القشرة أعدت كل يوم منها
عنه وجه الزمان وعبدأ تهاده الأيام على رغم أسره والمهرجان والمطرير
مدين روضة وعدير وهو أدا صمغ كافر مرطاسه بمسك مداده وأفاسه أنكر
مسك دايرين وخطا وعدا للشهاب سواء خطأ فكم فاح منه غير لبراعه وقطرت
ميه الفصاحة من ميراب البراعه وفى عودتى لمصر عرص على كمال جليلا سماه
قاموس الاطباء وسألى أن أقرط عليه فكننت عليه ما هذا صورته : ما طرزت
حلل الشتاء ووشيت رياض الللاعه شمراة عصاة الجيا الا لتكون لاسا لا يكار
المحمد ومرتعا لأفكار شاكرو وحامدا لمحمد المتولى على ما أنعم من اللغات واليد
وأعني بتلقيها لأطفال الأرواح فى مكاتب الأيدان وألمها استجراح درر المعاني
من أصداف الحروف لتعلم منها فى لصور وتعلق فى الآدان أنهى عقود
وشوف وأركى صلاة وسلام على أضح من نطق بالصاد هوى من عين
مصاصته كل صاد وشي بطلب هدايته مريض كل قلب فقلب وهدى بمبررات
حكمته كل ذى جهن مركب وعلى آله وأصحابه مدائن العلم والحكم ورؤساء
طبه الأيدان والأديان من سائر الأمم لاسيا الأربعة الذين ترافقهم العتيق

وهو روقهم حافظ صحة مراح الدين بكل ماضي الشمرتين رقيق ما دامت الدنيا
دار الشقا وصح مزاج الدهر من الأعراض واشى هذا وإن أحيى شقيق الروح
وقوه العين وصفوه الحياه وتمنّى تحت على فرص عين لما آتحتني في قدومي
للدهره بكتابه قاموس الأطباء وجدته الدرّة الفاخرة والروضة التي تمتحت فيه
عيون أنواره الرهبة الراهرة طاماً منه أنى شعب مدينته وما أبا إلا سنان بينه
بل أشعب موائد كرمه ومنته فاداً هو مرد مجبر وعقد كله جوهر وكتاب جميعه
مفردات ولغة لو راها الجوهرى قال هيهات العقيق هيهات أو الخليل بعينه قد
بعينه أو جار الله لقال هذا هو الفائق أو ابن البطار لودّ لو طاقه كتابه مطامحه
العلم بالفعل لما فيه من الدقائق أو صاحب القاموس لقال هذا هو المجد الذي
ارتقى دروة العربية ما بين تهامة وعحد فله در مصنفه فقد أراها في الرجال بشد
وفي الزوايا حدياً وأبهر فكره طلبة الجهل وقد ورد في طمان الفكر فيما ورد
ورد وحقق ما قيل من دق الباب ولحّ ولحّ ومن جد وجد وقلت فيه ارتجالاً

دهر يجود بمثله أنعم به دهرأ وفي

روى بكاس علومه وختامه مسك وفي اه

ولقد سعيت جهدي في تحصيل وفاة صاحب الترحمة فلم أظفر لكن بعه
ما حققت من خبره أنه كان في سنة ١٠٤٤ هـ موجوداً في الأحياء كما يعلم ذلك
من تربيته الذي وضعه والله أعلم (خلاصة الأنزح ٤ ص ٢٢٣) .

مُتْرَةُ الطيب — وهو مُتْرَةُ الحير وهو مرة بن شراحيل الحمّدي الكوفي
انعادت المفسر حدث عن أبي بكر وعمر وأبي در وغيرهم رضي الله عنهم يقال انه
سجد لله تعالى حتى أكل التراب جهته رحمه الله (كتاب نزهة العيون ص ٢١٢
للملك العياض بن علي بن داود) .

مسعود العدادي المعروف بابن القس — من مشاهير الأطباء في أواسط

لقرن السابع الهجرى طيب حادق بيل حدم الخليفة المتعصم واحتصر به
وطبخره وأولاده وخواصه وارتفعت منزلته لديه ولما جرى بغداد ما جرى
يقطع عن الناس ولزم منزله الى أن مات وحلف ولده عرس العممة آيا نصر
وكان أبو نصر فاصلا عافلا ذا فنون حراً بأصول الهندسة فأكام مشكلاتها وكان
عنيلاً مسهماً لا يقطع استعمال ماء الشعير صيفاً وشتاء وكان عداؤه دوائياً
برأ ومات كهلاً (تاريخ مختصر الدول لابن العبري ص ٤٧٨) .

المسيحي من أنى اللقاء لئلا يزال بعداد وكيته أبو الخير ويعرف من
مطار - كان خيراً بالعلاج فيما به له ذكر وفرب من دار الحليمة بطب النساء
، الخواطي عاش عمراً طويلاً وحصل مالا جزيلاً وحلف وداً طيباً لم يكن
شيئاً يكنى أبا على توفي سنة ٥٦٠٨ (تاريخ مختصر الدول لابن العبري
ص ٤١٩) .

مصطفى التتري من أحد مشايخ حسين بن اسماعيل المعروف بالتتري
بدمشق - كان والده أمير الأمراء وتولى أمره اللجون وغيرها فيما أطرب وكان
ولا ناشد ويش في أوج الوالية بدمشق وتوفي في سنة ١٠٨٩ هـ وكان له ولد
أكبر من المترحم يسمى محمداً فذهب للديار الرومية وأتلف جميع ممتلكات
ولده وممتلكاته وباع العذرات وغيرها وأما المترحم فانه نشأ مكسباً للكل
والعلوم مختصداً ساعياً لاجتناء رزق الآداب والمعارف وكان أديباً شاعراً وثقافاً
مهماً بالآداب مع معرفة تامة بالطب وغيره مشتهراً بالكمال والعرفان له
حافظة وأصلاص باللغة والأشعار وغير ذلك بارعاً بالنظام يمتد لسحر من
رشحات أقلامه ويجري السدج من لسانه وكان له هجو بليغ وترجمه الأمين
ابن وكان آخر من ترجمه في ديل بفتحته وقال في وصفه بحده محوك من حبهته
مستقيم عاف وسائل من وجهته قبله محمد هو شمس نهاره طلع وقد ارتدى برداه

الشباب والتف وتحوط بالسبع المثاني من العن واحتف فروضة أدبه فسيحة
الرحاب وقد جمعتي وإياه الأقدار وظلت مه شيئاً من نظامه فأثاني بقطع .

ولما قتل الوزير أسعد باشا العظيم وإلى دمشق وأمير الخاج الشامي أشقي .
الجد بدمشق كان عم قتل ولد صاحب الترجمة وهت داره واصمحل حاله
ونزأكت عليه الامراض ولم تطل مدته ومات وكانت وفاته في سنة ١١٦٠ هـ
ودفن بترمة مرج الدحناح (سلك الدرر ج ٤ ص ١٥٨)

مصطفى السكيك — أصله من طلة الارهر واختير مه لنحاق بطله
مدرسة الطب بأى زعبل وبعد أن أتم علومه بها اختير للسفر الى فرنسا
للتخصص في طب العيون سنة ١٨٣٢ م وبعد أن أتم دراسته عاد الى مصر في
سنة ١٨٣٨ وعن مدرساً بمدرسة الطب بقصر العيني معيداً لأمراض العن
واستمر بها الى سنة ١٨٤٩ م وفي هذا الحين كان عباس باشا الأول وإلى مصر
قد أنشأ مدرسة بالخرطوم تحت رئاسة رفاعة بك الطبطبائي فعين معلماً بها وفي
أوائل حكم سعيد باشا وإلى مصر سنة ١٨٥٤ م ألغيت مدرسة الخرطوم ورجع
مصطفى السكيك إلى مصر وكانت مدرسة الطب بمصر قد ألغيت أيضاً
فاشتغل بالطبابة الى أن أعيدت مدرسة الطب سنة ١٨٥٦ م فأعيد هو معلماً بها
ولم يرل بمدرسة الطب حتى وافته المية سنة ١٨٦٠ م وقد حازرتة بك وقد اشترك
في ترجمة الكتاب الفرنسي في المصطلحات العلمية والطبية وهو الذي أوعر
كلوب بك ترجمته الى العربية (كتاب البعثات للأمير عمر طوسون ص ١٢٨)

مصطفى الجندى بك — ولد ناحية هيا من أعمال الشرقية سنة ١٨٢٢ م
وتعلم في مكتب البلدة ثم التحق بالمدراس الأميرية ولما أتم دروسه أرسل الى
المنيا في ١٢ يونيه سنة ١٨٤٩ م لتعلم الطب بها وبعد أن أتم دراسة الطب عاد
الى مصر في ٢٢ نوفمبر سنة ١٨٥٥ م وعين طبيباً بالجيش المصري ثم طبيباً في معنة

المعفور له سعيد باشا والى مصر ثم طبيباً أكبر لمديرية الخيرة في أوائل حكم
اسماعيل باشا حديوى مصر وفي سنة ١٨٧٢ م عين طبيب ديوان الجهادية وأسم
عنه رتبة ائقائم مقدم وتقلب بعد ذلك في عدة وظائف ثم حدثت الثورة العراقية
وكان في ذلك الوقت بالاسكندرية فاشترك فيها وبعد انتهائها حوكم من أجل ذلك
بى اى حارح السلاط المصرية فأقام بالشام ثمانية شهور مع الشيخ محمد عبده
وام ايم اللقاني بك المصين أيضاً بسبب الثورة ثم انتقل الى الامانة والتحق
خدمة الأمير محمد عبد الحليم طبيباً لأسرته وحاشيته وأعد له مسكاً في
بوراجى كوى على السور ثم عاد الى مصر في سنة ١٨٨٨ م واشتغل تطبيب
الاهالى وكان يسكن حبه أمير الحيوش بالخالصة الى أن توفي في ٢٨ ديسمبر
سنة ١٩١٢ م ناعاً من العمر نحو التسعين سنة وكان رحمه الله حادفاً في صغته
صالحاً موفور الكرامة مخلصاً لوطنه (كتاب العثات للأمير عمر طوسون) .

مصطفى الواطى بك — هو من قرية الواطى من أعمال الموفية مركز موف
يعلم في مكاتب مصر ثم اتحق بمدرسة الطب وتخرج منها وهو رتبة البور باشى
، وطف في الحكومة المصرية في سنة ١٨٤٢ م رئيساً لأحد أقسام فلم الترجمة
بى أنشأه محمد على باشا والى مصر تحت نظر رفاة بك الطبطاوى وهو قسم
الطبيبات بروعها ثم ترك الوظيفة وأرسل الى فرنسا للتخصص في الطب العام
وظب الأسنان سنة ١٨٤٥ ثم عاد الى مصر في سنة ١٨٤٧ م وألحق بمدرسة الطب
في ١٥ يويه سنة ١٨٤٧ م معلماً لها وظل يرقى في مناصبها الى أن صار وكيلها
وكبير أطباء قسم الأمراض الافرنجية (الزهرى ونحوه) ومعلماً للفيولوجيا
علم وظائف الاعضاء) وظل في مركزه هذا الى أن فصل عنه في ١١ ديسمبر
سنة ١٨٥٨ م بسبب حادث وعين بدلاً منه حسين عارف افدى الذى أجليت
عنه نظارة المدرسة أيضاً وقد بلغ الى رتبة بكباشى حين فصله ثم أعيد الى
الخدمة في الحكومة في ٢٠ فبراير سنة ١٨٥٩ م لمعالجة الجود من الحرب

وانقراع وغيرهما في قصر العيني لكفاءته في الأمراض الخلقية بعد امتحان
خاص عمل لهذا الغرض وأضيف إلى عمله تدريس علم وطائفة الأعصاب
بمدرسة الطب وبالرتبة قائمقام ثم أدرجته الوفاة في ٧ أبريل سنة ١٨٦٤ .
(كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ص ٢٥٧) .

مطير — ن إبراهيم الهنائي .

المطير بن أحمد الطيب الأصماني المعروف بالنيردي — ورد إلى الشام
وقرأ الطب ونظم الشعر وعاد إلى أصبهان وعارض الحامسة أورد له العيا
الكاتب :

إدالم يكن لي منك حياة ولا سمي ولا عند ما هاني الدهر موين
فكل سلام لي عليك تكرم وكل التعامل اليك تفصيل
وله أيضاً :

عد ترى من الدر اندى مد علمه وأمكنه ما سرين نطوغي
هجرت هجوغي مد حماني حبه وهل كان للحيال هجوغي
عني الله عن لايران صدوده بهيصر دموغي ويقص صلوغي
(الواقي بالوفيات للصفدي) .

معتمد الدين أبو محمد — مرادش — ر عبد الصمد بن أبي الفتح سلطان

مفرح بن عبد الله الحصري من أهل أشبيلية — كان عالماً بالطب وعه
جده ابنه أبو أحمد جعفر بن مفرح من كتاب ابن شكوان (التكملة ص
(٣٩٨)

مفضل بن إبراهيم بن أبي الفضل أبو الفضل رضى الدين الدمشقي الطبيب
اشتهر بالفضيلة اتمة — كان طبيباً حادفاً حذق المعالجة ديباً ورعاً صالحاً

حسن الاعتقاد كثير المحبة للخير سافر إلى بلاد بركة حان وخدمه وحصل منه
أموالا كثيرة ثم هبت عند عودته إلى دمشق وعرضت عليه رياضة الأطباء فأباهها
وكان روى عن مشايخ وقته وحظه في الاجارات كثير ومولده سنة عشر وستماية
وتوفي ليلة الاربعاء ثالث عشر صفر سنة ٦٨٦ هـ ودفن من المدنفين قاسيون
رحمه الله تعالى وكان له في العظم يد من ذلك :

الشمعة قالت لسان الحال العبد عن السير رأ أوصالي

ها فلي كيف حاله أنت ترى البار به تديب فلي البالي

١ ديل تاريخ مرآة الرمان لسط ابن الجوري حوادث سنة ٦٨٦ هـ والمنس
لصافي والمنسوفي بعد الوافي وتاريخ الاسلام للذهبي حوادث من سنة ٦٨١ -
٦٩٠ هـ).

الفصل بن هبة الله بن علي الخيزري الاسافى يعرف بابن الصبيح - كان
كياً جداً اشتغل أولاً بالغة والأصول وتغير في ذلك ثم اشتغل بالمعصولات
فعلب عليه الطب واحكامه والمنطق والفلسفة وتخرج في الطب على الشيخ
سلا الدین بن المیس وصف في الترياق بمجدة وتوفي بأقاهره في حدود السبعين
ستماية وله نظم رأيت محطه قصيدة مدح بها بعض الامراء اولها .

رفرات أصلعه وفيض شئونه تليك عن أشواقه وشحونه

ذكر الموى فاشتاق أطيّب عيشه سلفت به فوّهت عقود جفونه

صب يعالج من لوايح وجده وجواه ما جمر العضا من دونه

دهف بكى بمصاه حاده ورثت عوادله لمرط حديه

يحميه من عواده سمه به ناد فإ يديه غير أيده

حسبي وشاة من دموعي بدلت شك الرقيب وطه يقيقه

والدنف لى لا للدموع لآسى أودعت سر الحب غير أميه

وكان يتم سرقة الشعر (الطالع السعيد ص ٣٧٥ رقم ٥١٠) .

الملك الأشرف أبو الفتح — ن عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
الملك المؤيد عماد الدين أبو القدا — ن اسماعيل بن علي الملك المؤيد عماد
الدين أبو القدا .

مهدي بن علي بن ابراهيم الصنوبري (لقب له) التميمي المهججي — مفرى
فاصل وطيب حادق وهو مؤلف كتاب الرحمة في الطب والحكمة مختصر لطيف
مقد قرأ على أصحاب ابن شداد كان فيما يلقي من أصحابه رجلاً صالحاً ذا سيرة
حملة وله نظم متوسط له حط حسن رأيت بخطه كتاب التيسير والشاطبة
والرائية ومهبح ابن شداد توفي سنة حمة عشر وثمان مائة ببلدة المهجج من
بيت حسين باليمن (غاية النهاية في طبقات القراء ج ٢ المخطوط ص ٢٦٢ مكرر)

مهنب الدين بن هبل — ن علي بن احمد بن هبل .

المهنب الطيف المشهور — ن علي بن احمد بن مقل الموصلی .

موفق الدين أبو محمد عبد الله الأنصاري — ن عبد الله بن عمر بن نصر
الله الأنصاري .

موفق الدين احمد بن لقاسم ابن أبي أصيبعة — ن احمد بن القاسم
ابن خليفة .

موفق الدين الادوي — ن محمد بن الحسين بن تعلق الخطيب .

موفق الدين أسعد بن الياس بن المطران — ن أسعد بن الياس بن
جرجس المطران .

موفق الدين الأنصاري — ن عبد الله بن عمر بن نصر الله .

موفق الدين السرخسي — ن احمد بن محمد بن العباس .

موفق الدين السلي الدمشقي — ن عبد العزيز بن عبد الجبار .

موفق الدين الكحال — ن جعفر بن اسماعيل بن محمد بن نبيل العبادي .
الموفق الطيب النصراني — ن يعقوب بن صفلات الموفق النصراني .

موسى بن كجك الشبح شرف الدين الطيب - كان أبوه يهودياً وكان
يعالج أهل العلم ويخدمهم فهدى الله ولده إلى الاسلام واشتغل على الشيخ تاج
الدين التبريزي والشيخ شمس الدين الأصبهاني وصار شغل في الحاوي والعلوم
العقلية وكتب محطه كثيراً وكان يلاطف الطلبة ويحسن إليهم ومات في شوال
سنة ٧٦١ هـ (الدرر الكامنة) .

وفي السلوك للتبريزي : مات في يوم الثلاثاء ٢ من شوال وكان مارعا في
الطلب مشاركاً في عدة علوم .

مؤيد الدين أبو اسماعيل الأصبهاني . ن الحسين بن علي بن محمد بن
عبد الصمد .

الدكتور ميخائيل مشافه — ولد سنة ١٨٠٠ في قرية رشتيا من أعمال جبل
سنان وكان والده جرجس في ملاط الأمير بشير الشهابي ومن المفرين منه فقل
بنته إلى دير القمر بده الأمير وكان ميخائيل مشافه في أول أمره كثير الميل إلى
رياضيات وتعلم علم الفلك فتلقى عن حاله بطرس عجموري مبادئ علم الفلك
وفي سنة ١٨١٧ م توجه ميخائيل إلى دمياط واشتغل كاتناً في محل عمه وما لبث
أن مارس التجارة بنفسه واكتسب منها ثروة صغيرة ثم هوى الموسيقى فدرس
فيها وألف فيه رسالة بعد أن أتقن العزف على سائر آلاته وبعد ذلك عين
مديراً عند أمراء حصيا وفي سنة ١٨٢٨ م أصيب بمرض اضطرب بسببه إلى العودة
إلى دير القمر للداوي من مرضه الذي لازمه حمسة أشهر كان في أثناءها يدفع
نظره في العلاج حتى أحب مهة الطب فأكب على دراستها واستعان على ذلك
بجمع الكتب الموصوعة فيه ومساعدة طبيب ايطالي ولما فتح إبراهيم باشا عكا

في سنة ١٨٣١ م انضم ميخائيل إلى الجنود المصرية ورافعها إلى دمشق وحصل
 وأحد بطيب الجرحى والمصابين بالكوليرا (الهواء الأصفر) ثم رجع إلى
 دير القمر وأحد يمارس التطبيب للمعاش ثم رحل إلى دمشق واستفاد من وجود
 الدكتور كاكوت ، ثم عاد في تلك البلدة مع الحملة المصرية حتى ولته الحكومة
 رتبة الأطباء بدمشق وفي سنة ١٨٤٦ م قدم إلى مصر وواظب على التعلم وممارسة
 الجراحة في مدرسة قصر العيني حتى مات الاجارة (اسدوما) ولقب دكتور ثم
 عاد إلى دمشق واشتغل بالأمور الدينية والمحاذلات المذهبية في الديانة المسيحية
 وأجر بعدها إلى طائفة البروتستانت وفي سنة ١٨٥٩ م عين فيس قنصل الولايات
 المتحدة الأمريكية في دمشق وبقي عاملاً في الطب والسياسة إلى أن أصيب بالاعرج
 سنة ١٨٧٠ م فاعطع عن العمل وإن كان لم يمت عن مقابله لرائرين في مصر
 وكان شيخاً وقوراً جلله الشيب وكان يلبس العمامة والحبة طويل القامة كـ
 الجسم حلو الحديث وله كثير من الكتب المطبوعة أكثرها ديني جديده
 كتب البرهان على ضعف الاسبان ورسالة في الموسيقى طبع في مجلة المشرق
 وكتب الجواب على اقتراح الأحياء وطبع أخيراً باسم مشهد العيان وله بعض
 الكتب التي لم تطبع ونوف في السادس من شهر يوليو (تموز) سنة ١٨٨٨ م في
 دمشق الشام وله من العمر ٨٩ سنة .

سمون بن الحب الواسطي كان طبيباً فاضلاً حكيماً وسمعت أنه كان
 يحفظ المطول والطبعيات والالهييات من كتاب الشعاء وقل ما يحاط بأرباب
 الحجة والمال وكان عامل هراة طهیر الملك على بن الحسن السهقي عامل هراة معه
 وبشأن إلى له وكان يتعزز عليه فإذا مرض الطهیر أو أحد من أولاده أمر
 الأتراك في داره حتى أرغموه وصروه مصطراً إلى رفع الحال إلى أن يموت
 بعد ذلك يرتطه طهیر الدين حتى يعالج مريضه ويحاليه مدة وقيل كان واسطي
 الأصل خوري المولد معينا هراة (نزهة الأرواح للشهرزوري ص ١٩٢)

ومن حكم ميمون قوله إن كنت حاجة برأى خطأ فلا يشحبتك ذلك على معودة الخطأ . العاقل من إذا زل عليه بلاء لم يدهش عن طلب الحق وهذا هو الخزم والعاجز هو الذي يدهش في الدين ولا يعد لما يأتي عدة . لا يسمع القول وإن كان حكمة وصواباً مع سوء الاستماع (زيادة من كتاب حكم الاسلام لظهير الدين السبكي) .

انصحي — ن محمد بن عبد الله فاضل القضاة أبو الحسين انصحي .

ناصر الدين المصري ابن صغير — ن محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير .

ناصر بن علي بن محمد بن حمد الأنصاري الحنطشي ويعرف بالعراقي والحكيم ولد تقريباً سنة ست عشرة ومائتاً وقدم القاهرة بعد أن اشتغل في بلاده ولقى جماعة منهم العربية وتميز في الطب وعالج به وجود الخط وكتب به أشياء وربما جلس مع اليهود وقد تردد إلى قتيلا وراه الأحمد بن وكان لهم لعارة مع فضيلة في أمته . مات في ربيع الأول سنة أحد وتسعين (الهجرية) .
(اللامع للسخاوي) .

ناصر الدين بن الحبيب الطبيب كان قد حصر إلى الملك كيكاس بن مسعود بن قبيح أرسلان السلجوقي ملك الروم كان من الحكماء الكبار ويعرف حوص الطليعات فأدباه منه وفروا إليه حتى عاد يدخل على الخريم بطريق الطب فوشى فيه إلى السلطان وتحقق أمره فأمر بقتله فضرب بالسيف فلم يعمل فيه شيء ثم ضرب بالسكاكين فلم تعمل فيه ورأى نفسه أنه يجد الألم ويعذب ولا بد من موته فأمرهم أن يأخذوا من شعره حرزاً صغيراً فلما أخذوه وقع لوفته ميتاً وكان ذلك الحرز يمسح السيف أن يعمل فيه وذلك سنة ٦٢٢ هـ (كبير السرور وجامع الفرر حوادث سنة ٦٢٢ هـ) .

الحكيم ناصر المشرقي عرف بالطب والحساب وأكث على تحصيل

لعلوم والآداب فاقترسه المدايا أنضر ما كان شاماً وأجمع آداباً قال :
أرى معشراً بالمال سادوا ولست أرى فيهم أعز وأروعا
نرى دارهم معمورة ومشيدة وهمتهم مدروسة الرسم بقعها
رعوا ما لهم حتى رعوا بحدمه ألا من رعى بالمال مجداً فارعى
(تمام تمة صوان الحكمة ص ٢٧٨) .

الحكيم ناصر المروى البارز نادى كان سليل الأكاسرة علماً بأحرار
علوم الحكمة حليها ودقيها مع طع وقاد في لشعر العربى والقدسى ودكرت
طرفاً من أشعاره في كتابي المصون بوشاح دمية القصر وقد احتسب مدة إلى أنه
إلى قطب الزمان ومات حتف أمه في داره بيسابور وقد دعاه ملك اورراء
طاهر بن فجر الملك إلى مرو للارتباط بالحصرة فرأيت في منامى بعد موته وهو
يقول لي أنا في عقوبة شديدة سب رعنى في المقام بالحضرة وما كان لي سوى
هذه الرعة التفات إلى الدنيا ومن كلماته . ينعير الدار ولا يتغير مالك الدارين
وقال الشيرازى يابى ناشر والخير تسنى من الخير فما أعد أحدهما عن الآخر
(تاريخ حكماء الاسلام لليهقى) .

بحسب الدين أبو بكر الطييب البغدادي — تمسك بحال الأخلاق اسملة
وحط رحاله بمرتع العصيلة وقال الأجل عز الدين أفصل الممالك أبو الفتوح على
أن فصل الله الطفراني : كل مريض مر هذا الفاصل على رب داره فصلا عن
معالجته فقد فار بالشفاء وقال الحكيم أبو الخير في كتاب امتحان الأطباء انه يجب
أن يكون الطبيب حسن العدد صحيح الأعضاء متأسسة في مقدارها حسنة في شكلها
قوية في وضعها معتدل المراح ناعم الكف وأن يكون الفرح بين أصابعه واسعة
ولونه مائلاً إلى البياض مشوب الحمرة معتدل اشعر في انكثرة والقلة والبساطة
والجمودة أشبه العين يحاطظ نظره دائماً سرور وفرح وفيه نشاط وطلاقة فأما

في نفسه فإن يكون ذكياً ذكوراً جيد النور قوى الخلق والتحمين صوراً
على التعب والصب في ذلك الحق من الأمور كثر ما متحملاً ما يسمعه من
المريض وهذه الأوصاف موجودة في الأعراساء الذين يحبون الله أي بكر
أبقاها الله تعالى (تمة صوان الحكمة).

يحم الدين بن الشحام — ن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصر .
يحم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن حمزة بن مصور — ن أحمد بن محمد
ابن حمزة .

يحم الدين أحمد بن محسن الأنصاري — ن أحمد بن محسن بن مل بن حسن
نظام الدين أبو بكر بن محمد . ن أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر
الحمداني .

المتطرب نظر على لعجمي المعروف عبد لعامة بالسيد على العجمي — كان
مرداً في معارف الطب إليه انتهت الرياسة وكان لا يقرأ القرآن ولا يحفظ الخط
لعربي بل كانت له كتب مكتوبة بالقلم العراقي الا بحلى حدم حكمة اليونان
وألقى به الجديان الى اليمن مسرراً فكان يتعجب منه اشاهد والسمع فانه لما
أصاب الضرر والعمى هذا المترجم له سأل الدواء فقال نظر العجمي سأعطيك
فلسوة أصعبها على رأسك تبقى يومين وفي اليوم الثالث تنزع خلائك إن
رعتها قبل مضي اليومين هلكت أنتصر على ذلك قال نعم فعمل له دواء لهذه
نملة وأودعه غصون الفللسوة فألقاها على رأسه وحذر من رفعها الى أن يجيئ
ثم راح عنه واختفى فوجد المترجم له ألماً فطلبوا الحكيم فلم يوجد فزال الأمير
أحمد في طيب كلاليب النار الا أنه حتى على نفسه من الموت ان نزعها فلما مر
الوقت الذي حدده جاء اليه وهو كالمحضر فترعا عنه وشرط موسى حينه وبين
كتفه فماد اليه بصره

ولهذا الحكيم ماجريات طويلة الدليل : منها معرفته للنفس بحيث لا يكاد يحصى. مع بعض النساء من أكل العنب لعله أصابته فلم تحدّ بدأ من أكل العنب فأكلت حمية فاردادت عليها فحصر فقبل له العلة رادت فقال نستع انص نادا يسينا حبه فقال أكلت عنباً فأكرت فقصدها في عرق مجبول فاستفرغت في تلك الحال ما أكلته فكان عنباً .

ومها أنه شكاه إلى مجنوم عكّه فاشترط عليه مالا بعد أن أمره أن يبعث من يأتيه بحش عظيم حتى . به فقطع رأسه ودنه في حله واحدة وربط أعلاه وأسفله وألقاه على السار فانتفع حتى صار كالرق ثم أحرجه وأفرغ دمه فأمر المجنوم باستعماله صبحاً وليلاً فبرئ .

ومها أنه شكاه إلى بعض أهل الغنى صعب الداء فخرج إلى حده يبره ثم طلع إلى جبل انقطاع المعروف لشعب الغويدي فأخرج مرماراً وصوت به فاجتمعت عليه الأفاعي من كل جهة فاختار منها واحداً صارماً لونه إلى الحمرة ثم صرّ ثم ماره مرة أخرى ففرت عنه الأفاعي بعد أن أحد الآخر منها ثم قطعه وطبخه وأرسل إلى الشاكي به فقويت باده .

وشكاه إلى بعض مصاحبه شدة في الباء ففقه شراً لا يدرى ما هو بها زال المني يسيل منه ثلاثة أيام وانقطعت شهوته للنساء بعد ذلك .

وحدث أنه كان من اصم في جيش طهماسب وأنه أرسل ضمامس في توجهه إلى بلاد الروم إلى أهل الملك والحكام بالحوم فسألهم عن ماء فقالوا إليك إن بلغت موضع كذا فلا تتجاوزه فلك من ذلك المحل محروس فأمرهم أن يجتمعوا ويحددوا المحل شيء فأجمعوا على حجره بالصحرى وقالوا أنك إن تجاوزته لم يتم لك مأرب فلما قارب تلك الحجرة أمرهم أن يدحرجوها بين أيديهم لئلا يتجاوزها أحد من أصحابه وأخبر العجمي أنه استفتح أراضي بسبب تقديمه للحجر بين يديه . وكان العجمي هذا جرساً خبيثاً رافضياً مدمماً للحمر كثير الرناتاه سيف الاسلام أحمد بن المتصور على عن هذه الرذائل

وصر به أسوا حاشية وسقته عن النمل وكان له قوة ما رأيتها في شر كان يضع
الرجل لصحم المدن بالأرض ثم يقسم ثيابه عليه ويقوم به وكان يلوى سانه
الوسطى من أصابعه على بندق الرامي فيرميها وعانى ذلك كثير من الأقوياء فلم
يقدرُوا وكان فارساً رامياً تياهاً معجاً نفسه وإنما نبها على يسير من كثير
بما أحدعه أنه قال متعجاً من حكا المهد قال قالوا إذا سد الإنسان معره
الأيمن وتنفس بالأيسر زالت منه الحرارة المفرطة وفي لرد يسد الأيسر
ويتنفس بالأيمن تزول عنه ريادة امرد المفرطة وإذا تمس النهار بالأيسر
والليل بالأيمن وداوم حتى يصير له عادة مستمرة لم يلحقه ألم ولا سقم ولا
يصره حر ولا برد وسقى شاماً لا يهره ولا تصعب نواه وإذا أكل طعاماً
ويتنفس من الأيمن انهمس وإن كان من الأيسر فصدده وكان يقول دعوى
لا تفرح صحتها إلا بعد اسجرت وكان سنة ١٢٠٨ هـ في الوجود (بل الوطر لمحمد
ابن محمد بن يحيى زبارة ج ١ ص ١٨٦) .

العماد بن دؤلات شاه بن علي الخوارزمي - ولد سنة ٦٥٧ هـ وكان فاضلاً
نصيباً طاف البلاد وفاق في المعقولات وخدم عبد القادر أربك طبيباً وأرسله
إلى طقطاي من بركة صاحب الدشت فخطى عنده وحج سنة ٧١٨ هـ وأقام بمصر
سنة ثم رجع إلى بلاده في سنة ٧٣١ هـ وأقام بها إلى أن مات (ندرر اسكامة) .

مهيس الدين أبو بكر الدمشقي - محمد بن عزيز بن محمد .

العيسى أبو لمرح ابن اسحاق من أبي الخير السامري طبيب جرى في
حال جاليسوس وتقدم وإن جاء بعد اسقليبيوس لو رآه الدخوار لحار أو
لرئيس صاحب الدلالة لحاد أو ابن التليد لتليد لطفه أو الرعجي لرحب به
وفد حاسة نصره لا بصيرته وحناء الكبر وهو على وتيرته ولم يبق في وقته من
كبر الأطباء إلا كان يحسده على فضله ولا يسعه إلا الاعتراف بهذا أراد

القص به لا يجد سيلاً أكثر من أنه يقول أنه فقد حسنة النصر وبها كان يرى
السحة التي يستدل ويرى بها العلامات وكان حين ردهه للاقراء والاشتغال في
الطب وهروجه والتوفيق على دقائقه والاجادة في حسن التعليم والتفهم
والتوقيف والتتيف فأشأ أهل ذلك الجيل وتخرجوا عليه حتى تأهّنوا وبرعوا
في الطب وزكوا وأدرك لهم في الطب والتصرف وكلهم من عذبه الزلال استقوا
ومن شيعة ذي الاطلال ارتقوا وكان العيس ريس الأطباء بمصر لفتات عليه وينتفع
به ويسمعه الفصح وبما جئته بالصرح وهو لا يتأثر ولا يقلل بكلامه ولا يكث
وعناء الدهر وفصلاه العصر كلهم على خلاف قول لأمين سليمان فيه ويصفه
بالفضل كل طبيب فاضل وفقيه ولما كبر اتحنى طهره وناط رجه فلما احدث
كان يقال له صدوق العلم يسميه بهذا عامة الناس ويعتقد فيه الفصل ويشهده
محمود الخلق من عرفه منهم ومن لم يعرفه بالتقدم في الطب والتدبير على كل
معاصر وكان له تعمق في الطب وآراء في المداواة وتفنن في العلاج ولم ير مثله
ليه الى أن هلك ومتوعاً في الطب أيه سلك (مالك الانصار ص ٥٧٠ - ٥٨٠
قسم ٣) .

هيس بن داود بن عاتان الداودي التبريزي قدم الى القاهرة سنة ٧٥٤ هـ
في خدم وحشم فاشتمل عليه اليهود وفرحوا به فاقبل بالأمير قلاي الدين
وعالجه من وجع المفاصل هري. فأركب بعله فأسكر عنه وعرف بالتقدم في
علم لطف ومعرفة الخواهر فطلبه الناصر حسن وألزمه بالاسلام فلم يبعد منه
ثم دخل أبو امامه بن النقاش فطهره حتى أذعن وأسلم فسماه عبد السلام
وأقطعه أقطاعاً ورتب له روات وأسلم بالسلامه خلق كثير وعاد ولده معصم
الى تبريز وولد له فتح الله وأقام بديع بن هيس بالقاهرة الى أن مات أبوه
(الدرر الكامنة) .

نعميس الدين بن طليح الدمشقي النصراني الملكي — كان من أطباء هولاء
ملك التتار وكان أكرمهم . توفي هولاء سنة ٦٧٥ هـ (تاريخ مختصر الدول
لابن العبري ص ٤٨٠ و ٥٠١ والسلوك للبقرizi) .
قال في السلوك : انه من أطباء الملك الصالح نجم الدين ممصر وكان موجوداً
في الحياة سنة ٦٣٩ هـ .

الرئيس نور الدين رئيس الكحلاء بالديار المصرية توفي في ليلة الخميس
ثامن شوال سنة ثلاثين وسبعماية (تراجم الأعيان للقبوري حوادث
تلك السنة) .

نور الدين الاسوي — ن اراهيم بن هبة الله بن علي الخيري القاضي .

نور الدين الحكيم — ن عبد الرحمن بن عمر بن علي الهاشمي .

هاشم بن محمد بن السيد ناصر الدين السروجي الحسيني رئيس الأطباء
بسيارستان اسوي بحلف — كان حسن العلاج كثير الملاحظة للعليل سهل
الانقياد توفي سنة ٩٦٤ هـ رحمه الله تعالى (الكواكب السيرة للعزى ص
٤١٩ ج ٢) .

هانيء ابن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم بن محمد بن هانيء اللحمي
كنى أبا يحيى من أهل عرطلة — من بيت جلالة وعلم روى عن أبي حاتم
ابن يزيد بن رفاعه وأبي الحسن بن كوز وأبي عبد الله بن عروس وعبد المعين
ابن القبرسي وأبي بكر بن أبي زتمين وكان من أهل المعرفة بالحق والادب
ولحقوا مشاركا في علم الحديث وأصول الفقه والطب من أكرم الناس عهداً
وأتمهم مروءة ولى قضاء برجه قسم ناخه ثم وادى آس روى عن أبي العباس بن
مرتون لقيه بمدينة فاس وقرأ عليه كثيراً بها توفي بأشبيلية ودفن ثم نقل الى

عربته سنة أربع عشرة وستماية (جدوة الاقتاس فيس حل من الأعلام
مدية فاس لأحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشيرازي القاضي) .

هبة الله بن الحسين بن علي الحكيم الطبيب الأصمعي - كان من محاسن
الدهر وأفضل العصر وفيه قيل أن عند طه لا يشترى قراط بغير ط ولا
يستقيم سقراط على الصراط ولحق حتى ابن نطلان بالطلان توفي سنة يه
ونلائم وحماية بكنة أصاته ودهر في سرداب داره وهو مُسَكَّت فلما فتح
بانه بعد أشهر لبعل واحد جالاً عند الدرجة وهو ميت وله شعر حلو منه ما فاته
يصف حكاماً في دار صديق له :

ودخلت جنته وررت جحمة وشكرت رضواناً ورأته مالك

والشر في وجه العلامة يبيحه لمقدمات صاء وحه المالك

(تدرج مختصر الدول لابن العربي ص ٣٦٦) .

هبة الله بن صدقة بن عبد الله بن هبة الله بن منصور بن الحسن بن هبة الله
ابن حطية عرف بابن الزبير أبو القاسم ابن أبي المعروف الأسواني المولى
القاهري الدار الكويكي الأصل الشافعي العدل الطبيب - كان من عدول مصر
ونهاش مع الثقة وحسن القول وكان فيما في من الطب وصناعة اليد سمع من أرب
المعاصر سعيد بن الحسن المأمون ومن أبي المطهر أسامة بن مرشد وأبي يعقوب
ابن الطهليل ولد بأسوان فللحسين وحماية وحكى أن العاضد قال له عدي
جارية تحتاج إلى القصد وهي لا نحتمل أن نرى الحديد وقد قلقت من أمره
قال فقلت عن إذن مولانا أنا أحتال في ذلك قال قد أذنت لك لخأت مضعاً في
في طبعاً وأحدث الجارية وقلت لا عليك أحسن بفض العروق الخمست ذلك
ثم أوامت لتقيل يدها فصعدت العرق وهي لا تشعر والمبضع في في على حله
فأعجب ذلك العاضد وأمرني بجلعة وكنت إذ ذاك مراهماً لم أبلغ . روى عن
الحافظ المنذرى وقال توفي سنة اثنين وأربعين وستماية يوم السبت خامس ربيع

الآخر وذكره عبد الكريم في تاريخه واشريف في وفاته وقال تولى على
الأطباء بالديار المصرية (الطالع السعيد ص ٢٩٦)

هبة الله بن المقداد بن علي القيسي . ن ابراهيم بن اسماعيل بن أبي القاسم .
المروى الطيب — ن احمد بن محمد بن عبد الله المروى الطيب .

هلال بن ابراهيم بن رهرون اصنافه الخرافى الطيب ريل بعداد — كان
حادثا عاقلا صالحا للعلاج متعسا تقدم عد أحلا . بعداد وحالطهم بصاعه وحدم
أمير الأمراء توزون وحكى عنه ولده ابراهيم قال : رأيت والدى في يوم من
أيام خدمته لتوزون وقد خلج عليه وحمه على عمل حسن تركت ثقييل ووصله
خمسة آلاف درهم وهو مع ذلك مشغول انقلب متقسم الفكر فقلت له : ما لي
أراك ياسيدى مهموماً ويجب أن تكون في مثل هذا اليوم مسروراً فقال : يا ابني
هذا الرجل يعنى توزون جاهل يصنع الأشياء في غير موضعها ولست أفرح بما
يأتيني منه من حيلة عن غير معرفة أتدرى ما سب هذه الخلعة قلت لا قال سبته
دواء مسهل يخاف عليه فأسحقه فقام عدة مرار محالسا دماً عيطاً حتى تداركته
بما أزال ذلك عنه وكفى المحذور فيه فاعتقده بحبله أن في حروح ذلك الدم صلاحاً
له فأنعم على بما نراه ولست آمن أن يستشعر في السوء من غير استحقاق فتدحقى
منه الأذية . وكان هلال من الأطباء المشهورين سنة ٣٣٣ هـ (تاريخ مختصر
الدول لابن العبري ص ٢٩٠) .

الهمدانى . ن الحسن بن احمد بن يعقوب بن يوسف أبو محمد الهمدانى .

وجيه الدين الماوى — ن صياء الدين بن عبد الكريم .

الوران موفق الدين الانصارى . ن عبد الله بن عز بن نصر الله .

الوزير الطيب — ن قاسم بن محمد بن ابراهيم الفاسى

الوسيم — ن عباس الوسيم بن عبد الرحمن بن عبد الله .
وفاء أو أبو الوفاء الطيب — ن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم أبو الوفاء
القاهري .

الوليد المدحجي دخل الأندلس مع عبد الرحمن بن معاوية وكان طييبه
المدر لعلاجه وحفظ صحته روى عنه أنه ابراهيم بن الوليد حكى ذلك ابن
الطليسان ولا يعرف إلا من جهه (مجموع في تاريخ الأندلس تراجم علماء
الأندلس والمغرب طبع مدريد سنة ١٩١٥) .

الشيخ ياسين المغربي الحجام الأسود — كان جراحياً على باب الجاية وله
كشف وكان الواوى رحمه الله يروره وينتد له . توفي سنة ٦٨٧ هـ (تاريخ ابن
الوردى ج ٢ ص ٢٣٤) .

يحيى بن احمد أبو بكر المعروف بابن الخياط الأندلسي — كان أديباً شاعراً
متقناً الحساب والمهندسة بارعاً في علم النجوم أحد عن أبي القاسم مسلمة بن احمد
المجريطي وخدم بصناعة أحكام النجوم سليمان بن الحكم بن ابانصر لدين الله
أمير المؤمنين وغيره من الأمراء وكانت له معرفة بصناعة الطب وحسن المعالجه
حسن السيرة والمذهب توفي بطليطلة سنة ٤٤٧ هـ ومن شعره :

لم يحل من بوب الزمان أديب	كلا فشان اللات عجب
وعضارة الأيام تأتي أن يرى	فيها لأناء الدكاء نصيب
وكذلك من صعب الليالي طالاً	حداً وهماً فاه المطلوب

وقال في بخيل :

لا تكونن مبرماً وعسوقاً	سله ادما وحل علك الرغيفاً
أكرم الخبز بالصيانة حتى	جعل الكعك للسات شوقاً

(معجم الأدباء لياقوت الرومي) .

يحيى بن إسحاق الوديع — أديب فاضل غلب عليه علم الطب فرع فيه وذكر
به وله كتب نافعة يعتمد عليها ذكره أبو محمد بن حزم (لغة المتعصب
ص ٤٨٣) .

يحيى بن يحيى أبو بكر يعرف بالسلاوي الواعظ — ضفيه عارف بالتفسير أديب
صيب كان قد أوتي مراراً من مر أمير آل داود أقام بمريه أعواماً حقة يعظ
لس ولم يكن يأخذ من أحد شيئاً كان الأمير يريه محمد بن سعد قد جعل له
مربناً ثم قطع عنه فاشتعل بالطب وطهر فيه فكان يعيش به مما يعود عليه
به ولا يسأل أحداً شيئاً أشدني بعض أصحابه من شعره في طريقه الرهد قال
أشدني أبو بكر به :

في كل حال أنت لي فكل ما أرجو أملي

وحيث ما كنت أجذك سيدي مستقبلي

ومنها في التنزيه :

كنت بلا ابن ولا كيف ولا نفس

وأنت بالنعمة الذي كنت عن الكف على

عليك رزق من سمى ولك غوث من يلى

فإننا مفوض منزلتي لمنزلي

من كان لي فيما مضى بقي يكون لي

وأشدني له أيضاً يتشوق إلى الحجار والحلول بطيه قصيدة أولها .

باحداة العيس مهلا فغسى يدرك الصب لديكم أملا

لا أخاف الدهر إلا حادياً طلت أحشاه وأحشا الحملأ

أودعوني حرقاً اذ ودعوا عادروا القلب بها مشتلا

شعة وشعب مفرناً من لهنين بأن يشتلا

ومها :

و بوادي الدوم مرت ابلي كنت أوطأت جفوني الأبالا

ومنها .

يرسل الله شكوى رجل عذو الدهر عليه السلا
ليس في أر أقعد... وأقد الأهل معا والخولا
أنا في حين بدتو أجلى لست ألقاك وألقا الأجل
توفي عبي الله عمه بمرسية في عام ٥٦٣ هـ ودفن في القيع خارج باب ابن
أحمد وكانت جمارته مشهودة (بنية الملتصص ص ٤٨٣) .

الأمير يحيى بن الأمير تميم بن الأمير المعز بن باديس بن المنصور
شككين بن زيري بن مناد الحيرى الصهاجى بكى أما طاهر — صاحب أفريقية
بالمغرب وكان حسن الوجه أشبه العينين على صاحبه شامة دقبق لساقين مائة
في فده الى الطول وكان عادلاً في رعيته صابغاً لأموال دولته مدبراً لجميع أخوانه
رحماً بالصعفاء وللفقراء يكثر الصدقة عليهم ويقرب أهل الفصل والعلم وكان
علماً بالاحرار وأيام الناس واضط ومن شعره مفتحر :

تملى بمنخر الملك الكبير ويرهو التاج خراً والسرى
لأنى لم أرل ملكاً مطعاً يُبدل لعرض الأسد المنصور
ملأت الأرض معدلة وفضلاً وأنعمت الفقير فلا فقير
عروت الروم في شرق وعرب وسقى نخوم أبداً يسير

وبد توفي الأمير تميم وولى الملك بعده ولده يحيى المذكور قال أبو يحيى
عبد الله بن إبراهيم السمطى المالكي برق تميم وبهى وبه يحيى المذكور بالملك
سقى الفيت قرأ صم أفضل مفقود يعزى به في الناس أفضل موجود
مضى مايرا بالملك أفضل والده وشرف هذا الملك أكرم مولود
أرى الشاة الأولى أعيدت فأقبل بتلك سليمان وفقدان داود
وقد قدما من أحاره ما به الكفاية ولكن يذكرها بعض ما ذكره
بعض أهل التاريخ قال قاصى القصاة شمس الدين أحمد بن خلكان ما صيغته كان

الأمير يحيى عادلاً في دولته صافياً لأمره رعيته عارفاً لخرجه ودخله مدير آ في جميع ذلك على ما يوجه النظر العقلي ويقصيه الرأي الحكيم وكان كثير المطاعة لكتب الأحبار والسير عارفاً بها رحيماً للضعفاء شفيهاً على الفقراء يطعمهم في الشدائد ويرفق بهم ويقرب أهل العلم ويفصل من نفسه وسائر العرب وانكسرت أعضائهم وكان له نظر حسن في صاعة النجوم والأحكام وبعث الأمير يحيى المذكور في الملاحمة الملك المعروف وتحقق له هذا البعث بالواقعة التي ذكرها ابن أخيه عز الدين بن عبد العزيز بن شداد بن تميم في تأليفه كتاب الجمع والبيان في أخبار السودان وقد ذكرتها في سنة سبع وحمماية فأنشأ عن أعادتها هاهنا وكان عند الأمير يحيى المذكور جماعة من الشعراء قصوده ومدحوه وحلدوا يد الخدي دواويهم ومن جملة شعرائه أبو الصلت أمة بن عبد العزيز ابن أبي الصلت الأندلسي الشاعر المشهور أقام تحت كعبه بعد أن حاب الأرض وتقاذفت به البلدان وله وصف رسالة المشهورة التي وصف فيها حبر (؟) وعجائبها وشعرائها وله فيه مدائح كثيرة أجاد فيها وأحسن وله أيضاً مدائح في ولده عليّ وولد ولده الحسن بن عليّ ولد الأمير يحيى المذكور يوم الجمعة لأربع مئة من ذي الحجة سنة سبع وربع مئة أربع وخمسين وأربعماية مائة وربع وبنو في ثاني عشر ذي الحجة سنة سبع وحمماية وقيل كان محبته قد قال له في تسير مولده أن عليه قطعاً في يوم الأصحى من سنة سبع وحمماية وقيل قال له منحه في هذا اليوم أن في تسير مولده في هذا النهار عليك عكساً فلا يركب فامنع من الركوب وخرج أولاده ورجال دولته إلى الصلي فلبس انقضت الصلاة من يوم عيد الأصحى من هذه السنة حضر رجال الدولة على ما جرت به العادة للسلام على الأمير ونهسته وقرأ القراء وأشد الشعراء وانصرفوا إلى الأيوان لأكل الطعام فأكل الناس وقام الأمير يحيى إلى مجلس الطعام ليحضر معهم على الطعام فلم يمشي غير ثلاث حطى حتى وقع ميتاً وقيل لما وصل إلى باب المجلس أشر إلى جارية من خطايه فتنكأ عليها فما خط من

باب اسب سوي ثلاث خطوات حتى وقع ميتاً فجاءه ودهن في انقصر على ما جرب
به بعده ثم نقل بعد سه إلى قصر اسيد بالمسير وهي بلدة ناهريقية وكان
عمره اثنين وخمسين سنة وخمسة عشر يوماً وكانت ولادته ثمان سب وحمسة
شهر وحمسة وعشرين يوماً وحلف ثلاثين ولداً ذكرراً (تاريخ الدول والملوك
لابن لهرات حوادث سه ٥٥٩ هـ).

يحيى بن الفتح بن حسن الأنصاري من أهل وادي الحجرة وسكن قرطبة
يكنى أماناً وعرف بن الشيخ . كان له رواية وعناية وكان متحققاً بالطلب
وعوم الأوائل حدث عنه أبو عبد الله بن العباس في كتابه إياه وأحد عنه أبو
الحكم بن غلبندة وحكى أنه توفي سنة ست وعشرين وخمسين أو نحوها
(مجموع في تاريخ الأسس تراجم علماء الأندلس والمغرب طبع مدريد سه
١٩١٥)

اسب يحيى بن محمد الصعالي قاضي القضاة - هو السيد العلامة قاضي القضاة
يحيى بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الامام القاسم بن محمد الحسني الصعالي
مولده تقريباً سه ١١١٤ هـ وشأ الصعاء فأحد عن عدة من علمائها وقد ترجمه
شوكاني في كتابه . أحد علم الصعاء عن جماعة من العلماء وشارك في الفقه وغيره
وكان أحد قضاة الحضرة الامامية بل كان رئيس القضاة وسكنه لم يكن بيده
من الأمر شيء مع القاضي يحيى بن صالح السحولي وكان ساكناً وقوراً قليل
الخلاف غير محب للرئاسة ولا مفتحماً للأمر الحضرة في فصل الخصومات
وإذا أراد ذلك لسكان له بدقية وصولة عظيمه لكونه من آل الامام ولما
سه وكان غالب اشتغاله بالطب والمعلوم عنه في صعاء في مداواة المرضى وفيه
بركة ظاهرة فن أن يداوى مريضاً فلا يشي ولم يكن ليأخذ على ذلك أجرأ بل
قد يسمح بأدوية لها قيمة ومقدار لكثير من الفقراء وله ما جريات في العلاجات

بنواصفها الناس فيها ما أحرقني به بعض الثقات أن رجلاً حصل معه مرض
وورمت عضداه حتى صارتا في المعظم والصلابة بحيث إذا عمرت بالاصبع عمرًا
شديدًا لا تدخل فيهما ولا يظهر لذلك أثر فذهب المحرق إلى صاحب الترجمة
ووصف له ذلك فقال هذا المرحس منه أنه وضع قلسونه التي تشر أسه
وتتوث بالعرق فلدعتها عقرب فصار فيها شيء من السم ثم وضع بعد ذلك
القدسوة على أسه وعرق فبرل ذلك في مسام الشعر واحتض بالعصدين فهو
لا شك ميت فكان الأمر كما ذكره من موت ذلك المريض وله من ذلك عجب
وعرايت مع أنه لم يأخذ علم الطب عن شيوخ مشهورين بل فادته بالمطافعة
والتهريب المتكرر والممارسة ولم يخف بعده مثله بحيث كثر تأسف الناس عنه
وسا اتفق بالطلاعي أنه حصل مع أواند انتعاج في البطن وتقلص شديد
فكنت إلى صاحب الترجمة أصف له ذلك فأجاب أنه يحسن أن شرب ماء
و د بعد أن يحفظ به نثر مطو ، فخرجت من ذلك وقلب في رعي هذا الدواء
نما يصلح لمن كان بحرورا وانتعاج البطن لا يكون إلا من البرودة ، همت أن
لا أظهر ذلك للوالد فراد مرضه حتى حشمت عليه أن يموت فعرفه بما وصفه
صاحب الترجمة من الدواء فاستعده فشربه وشق من ساعه وذهب أثر الانتعاج
مع أن عمره حينئذ في نحو السبعين سنة أح وترحه جفاف هذا .

نصفه الامام المصور الحسين بالديوان لفصل انقضاء سنة ١١٤٥ هـ فبقى في
عده الوطيفة ستة وخمسين عاماً لم يفصل بين اثنين ولم يمات عبد الله من يحى
أن الامام المهدي صمغ في الرواح ، شريعة زينت بنت انتوكل فطلب ذلك من
لامام المصور فوجه إليها ولما تزوجا علقت عليه وأمصت أموراً تردد فيها
وجرمت بها وأحرقني من أثق به أن المهدي العاسي أرسل إليه بأولاد أحمد من
لنتوكل ليفصل شجاراً بينهم فما استطاع أن يحرم فيها شيء ، فلما رأت الشريعة
بعثت من حاله حتى كنت إلى الامام بأنها فصلت العصب بينهم بكدا فل وصل
كتباها بعث به المهدي إلى وزيره أحمد بن علي السهمي فاستحسن ما فصلته به

وكتب الى الامام في ذلك الفصل وما أحسن قول الشاعر .

فياك لم يكن قاصداً وباليها كانت القاصية

وكانت له معرفة بالطب وعلم الأسماء والرمل والجعر وقصده العام والخاص
لداواة العلل وانتفعوا به وضرروا بحكمته المثل وكان الحكيم اسماعيل العمري
يعجب من معرفته وهو آيته لمعرفة العلل وعلاجها مع قوة الساعد في ذلك وعدم
الممارسة لكتب الطب المأخوذة عن أهواء المشايخ .

ولما مات المصور الحسين ودعا ولده المهدي العباسي الدس إلى بيعته تناقل
صاحب الترجمة ثم بايعه وقال يا معاليك حتى يسر الله لهذا الأمر أهلاً فوقعت
تلك الكلمة من الامام المهدي محل وقد كان أراد زحفته عن القصاص لعبد الله
ابن احمد بن اسحق ولما أفضت الخلافة إلى المصور علي بن المهدي العباسي وأراد
المسير يوم البيعة ليرى من يجمع الناس عليه استدعته روحه الشريفة رينف
وقالت له اذا دعيت إلى البيعة فكر أول مسارع إلى صاحبها ودع الخاقه والله
قد رأيت ما كان عقيب أمرك مع المهدي وما لقبت من الجلاء فسمع كلامها وقد
نقل الدس عنه من أمور العلاج ما يقضى بالعجب وشقوا عنه في اجهر أموراً
أفصحت عن الصديق وكانت أوصافه لأهل العلل والأمراض بالعقابر الموجودة
المتبدلة القليلة الثمن وكان له في علاج حصر اسول والحناسه يد طولى وتلك
العلة مات وكان رحمه الله متمتعاً بالحياه صحيحاً لا يعرف المرض فانه قيل لم يمرص
سوى مرض الموت اه وقد جمع بحرمانه في مؤلف مفيد رته على حروف المعجم
ودكر خواص كل ما تكلم في المؤلف المذكور من السمات والمعادن وغيرها
وقال ان كل ما ذكره فهو بعد التجربة ومات صاحب الترجمة بصعاه في يوم
الخميس غرة رجب سنة ١٢٠١ هـ عن سبع وثلاثين سنة رحمه الله (بيل الوطر لمحمد
ابن يحيى زبارة ج ٢ ص ٤٠٠) .

شبح الطب جالبوس عصره صاحب التصانيف ووزير المفتي أبو المظفر

عون الدين يحيى بن محمد بن خثيرة دخل بغداد شاباً فطلب العلم وتفقّه وسمع الحديث وقرأ القراءات وشارك في العيون وصار من فضلاء زمانه ثم دخل في الكتاب وولى مصارف الحرانية ثم ترقى وولى ديوان الخالص ثم استورره المفتي مفتي وريراً الى أن مات وكان شامة بين الورراء لعذله ودسه وتواضعه ومعروفه وفصائله روى عن جماعه ولما ولاه المفتي امتنع من ليس حلقه الحرير وحلف أنه لا يلبسها وكان مجلسه معموراً بالعلماء والفقه والبحت وسماع الحديث شرح « اجمع بين الصحيحين » وألف « كتاب العادات » في مذهب الامام أحمد ومات شهيداً مسموماً وسمع منه خلق كثير منهم الحافظ أبو الفرج بن الحوزي واحتصر كتاب « إصلاح المنطق » وله أرجوزة في « المقصور والمنسود » وأرجوزة « في علم الخط » وغير ذلك ومدحه الشعر .
 أبو الفتح محمد بن عبد الله سبط ابن التمازى قال :

سماها الجبار من أربع وطلول	حكمت دنفى من بعدم ونحول
صمت لها أحمان عين فريجة	من اللمع مدرار الشؤون محول
أثر حال رسم الدار عما عهدته	فعهد الهوى في القلب غير يحول
حليلى قد هاج الغرام وشاقنى	سنا بارق بالأجر عين كليل
روكل طرفى بالسهاد بنظرى	قضاء ملي بالديون ملول
ذا قلت قد آنحلت جسمى صباية	يقول وهل حب بغير نحول
من قلت دمنى بالأمى فبك شاعدى	يقول شهود اللمع غير عدول
ولا تغذلافى ان بكيت صباية	على ناقض عهد الوفاء ملول
فأبرح ما تمنى به الصب في الهوى	ملال حبيب أو ملام عدول
بدون الكتيب الفرد يعض عقال	لعين بالباب لنا وعقول
سداة التقت الحافظها وقلوبنا	لم يحل إلا عن دم وقتيل
ألا حبذا وادى الأراك وقد وشت	برباك ربحاً شال وقبول
وفى أبرديه كل ما اعتلت الصا	شفاء فؤاد بالغرام عليل

دعوت سلوا منك غير مساعد
تعرف أساب الهوى وحلته
فم أخط من حب العوائق بضائ
من ككم تسمى الليالي مساحه
أهـ أحب لاني هواء معدني
لقد طار عهدي السلوال وای
ون يندى يحيي الورير لكافل
وأهدى إلى الورير عون الدين دراة سور مرصعة بمرجان وفي مجلسه جماعه
فيهم حبص يصف فقال الوزير يحس أن يقال في هذه الدواة شيء من لشعر
فقال بعض الحاضرين :

ألين بدود الحمد كرامة
ولابك البلور وهو حجارة
فقال حبص يصف :

صعت دوانك من يومك فاشتبا
فوم سذك مئبص بفيض ندى
وتوفي سنة ٥٦١ هـ (مرآة الخان للباقي ص ٢٤٥) ١٠

بجحي بن محمد بن يوسف الفاضل تقي الدين بن العلامة شمس الدين الكرماني
السعداني - ولد في شهر رجب سنة اثنتين وستين وسبعمائة وجمع من أبيه العلامة
شمس الدين شارح البحاري وغيره ونشأ بعداد وتفقه بأبيه وغيره وبيع
وشارك في عدة علوم وقدم هو وأخوه إلى القاهرة في حدود الثمان مائة شرح
أبهما على البحاري فأنصح الناس به وكنيت مه نسح عديده وعرف تقي الدين
هذا بالمصيلة وصحب الأكابر والتجأ إلى الأمير شيخ الحمودي فجعله امامه في
الصلوات الخس وتوجه معه إلى طرابلس لما وليها الأمير شيخ بعد بلط في

سنة اثنين وثمانى مائة و سمر عسده نكث اللاد الى أن فذه القاهرة صحنة
الأمير شبح بعد قتل الملك الناصر فرج بن برقوق في سنة خمسة عشر وثمانى
مائة ثم تسلط شيخ المذكور في تلك السنة فجعله من خواصه وحلائه وولاه
نظر البحارستان المصورى بالقاهرة واستمر على ذلك الى أن توفى الملك المؤيد
في المحرم سنة أربع وعشرين وثمان مائة وصرف المذكور عن النظر ورتبه
ما يكفه الى أن مات ببطاعون في يوم الخميس ثمن جمادى الآخرة سنة ثلاث
وثلاثين وثمانى مائة وكانت لديه فضيلة ومشاركة جيدة ونظم ومصنفات من
ذلك مصنف في الطب وشرح مسلم وشرح ابحارى أيضاً واحصر اروض
لألف وغير ذلك وكان يكتب الخط المنسوب رحمه الله (المهمل الصاقى لان
نهرى بردى ح ٣ ص ٤١٣ وشدرات الذهب)

بجى بن بجى بن سعيد المعروف باسم ماى المسيحى من أهل انصره - كان
كاتباً أديباً شاعراً عارفاً بالطب عالماً بالحو واللغة متمسكاً وكان يتكسب بالسكتة
الطب ويمتدح الأكارم والأعيان . روى عنه جماعة من الأفاضل منهم أبو حامد
المعروف بالعماد الكاتب الأصهبانى وغيره وصف انضمام السنين أحسن فيها
وأجاد وكانت وفاته بالصره في شهر رمضان سنة ٥٨٩ هـ ومن شعره :

نعم المصين على المروءة للفتى	مال يصون عن التبدل نفسه
لا شيء أنفع للفتى من ماله	يقضى حوائجه ويحلب أسنه
وإذا رمه يد الزمان بسهم	عدت الدراهم دون ذلك ترسه
وله أيضاً .	

لاموا على حب النعوع كأنهم	لا يعرفون صائتى وونوعى
كُفُوا قد وعد الحبيب بزورة	ولدا غسلت طريقه بدموعى
وله :	

نقرت هند من طلائع شبى	واعترتها سامة من وجوى
-----------------------	-----------------------

هكذا عادة الشياطين يعرفون إذا مدب بحوم الرجوم
(معجم الأدباء لياقوت الرومي وعقد الخان للمعنى حوادث سنة ٥٥٨ هـ
وشذرات ذهب لآلئ الجماد ص ٦٧٨ ح ٢ والجوم الراهره)

يحيى بن يحيى المعروف بن السمين من أهل فرطه يكنى أبا بكر - كان
متصرفاً في صروب العلم متنباً في الآداب ورواية الأحبار مشاركاً في إفقه
وروايته وعقد الشروط نصيراً بالاحسان والكمال نافذاً في معاد الشعرو علم
العروض والتنجيم ولطاب ورحل إلى المشرق في العام الذي رحل فيه طهر بن
عبد العزيز قال إلى كتب الحجة ومداها المكلمين وانصرف إلى الأندلس
فأصابه التفرس فكان ملازماً لداره مقصوداً من صروب أساس وكان يعلى
بالاستقصاء أحد ذلك عن جليل بن عبد الملك وروى عنه كتاب التفسير
انسوب إلى الحسن وتوفي سنة ٣١٥ هـ أخبرني بذلك سليمان بن أيوب (تاريخ
علاء الأندلس ص ٥٣ ح ٢ وإسناد الرواة ينقطع ح ٢ ص ٣٣٧) .

يحيى الحوي لدبلي وهو غير الحوي الاسكندراني المنقب بالطريق كان
من القدماء بصرياً فيلسوفاً وقال أبو علي في حقه هو المعروف على البصري لأنه
صنف كتاباً رد فيه على أفلاصون وأرسطو حين همت البصري بقتله وأكثر
ما أورده العرب في التهافت من تلك الكتب وقيل له يحب النعب لكنه في
طلب العلوم وتحقق ماهايات الأشياء وله تصانيف كثيرة ومنه أحد الطب خالد
ابن يزيد بن معاوية وقيل يحيى الحوي اسكندراني وكان في أيام معاوية وعثمان
اشتغل بكتب الأوائل والتحرر فيها من الفلسفة والطب وقد طهما وخدمها
ومنه أخذ خالد بن يزيد بن معاوية القليل الذي كان يدعيه من معالطة هذا الشأن
وكان بصرياً فقم عليه شرح كتاب أرسطو فهموا به فأظهر لهم بحالته في
الأصول ونهادى منهم بعمل كتابه الذي نقص به مداها الحكيم وفي الكتاب

الذى رده على اير قلس ووصل اليه مهب من العطاء على هذين الكتابين صنع
عشر ألف دينار لانتدع ذلك فقد أعطى يحيى بن خالد البرمكى إليه على يده
كفيه ودمه إلى شعر نحو ذلك وعطيت الخلفاء مثل هداياه (ص ١٨٢ من
كتاب روضة الأرواح وسهجة الأفراح للشهرورى) ذكره ابن أبي أصيبعة
تماماً في ص ١٧ ح ١

قال يحيى : ليس منا من لم يعمل في صدره ناره ليداه وفي آخره لعنائه
وقال أقبح الأشياء بالسلطان والمقاتلة الخس وبالأغصاء شغل وبالعزلاء الكبر
وبالشيوخ المراح وبالنسب الكسل وبجماعة الناس اتعاض واتعاض وقال
لعقر الموت الأكر وقال كرام من الطعام ما اشتبهت والنس ما تشبهه الناس
• قال من عرف فصل من هو فوقه عرف قصه من هو دونه (روضة من كتاب
تاريخ حكماء الاسلام لظهير الدين البيهقي)

يعقوب الحكيم - كان طبيباً ماهراً في الطب غاية المهارة وبذلك تقرب
سند السلطان محمد حان وكان يهودياً وحمته اسلطان محمد حان حافظاً لثقتهم
ديوان العالي وهو يهودى ثم أسلم فاستورده السلطان محمد حان ولما صدر محمد
باشا اقرا مانى وريراً للسلطان محمد حان حسد عليه واتفق في تلك الأيام أن
مرض السلطان محمد حان فعالجه يعقوب الحكيم وذكر الوزير محمد باشا عند
سلطان الحكيم اللارى ورعيته في الدحوال على حصرتة فلما دخل هو عليه عالج
حلاف معالجات الحكيم يعقوب وغيرها فزاد ضعف اسلطان محمد حان
وسدعى المرحوم السلطان محمد حان الحكيم يعقوب ولما رآه الحكيم يعقوب
عرف أنه غير قابل للعلاج بعد هذا ولم يتكلم بشيء وصوب رأى الحكيم اللارى
ولم يلبث السلطان إلا قليلاً حتى مات أسكنه الله تعالى في جنازة وأحله محل
رصوانه ومن جملة أخار الحكيم يعقوب أنه كان في ذلك الزمان رجل أبيض
للون أسودّ بدنه كله ولم يعرف أطباء زمانه هذا المرض فصلا عن معالجه

فذهب الى الحكيم يعقوب فعرض عليه أنه كان أبيض اللون ثم اسودّ بدنه كله
فقال الحكيم يعقوب إن هذا المرض غير مذكور في الكتب ويقال له السور
الشامل فعالجه فصرى ووعده الى لونه الأصلي وروى أن رجلاً عرض له مرض
وهو أنه يحرق الدم من فمه وكان يتقأ بجميع ما أكله وشربه ويجز الأطباء عن
علاجه لعدم لث الدواء في معدته فذهب الى الحكيم يعقوب وعرض عليه حاله
فقال له الحكيم يعقوب أصبر ساعة فدخل بيته ثم أخرج له طعاماً فيه لحوم
معربة فألق عليه في أكله فاستعفى الرجل لما عرف أن معدته لا تقبل لطعام
فأرم عليه وأطعمه حبراً وبعد ذلك سفاه شربه فضاء ما في بطنه فخرج الطعام
ومعه فراد عظم مقدار حفنة ثم قال قم فهد برئت من مرضك فضاء
تلامذته عن سر هذا العلاج قال عرفت بهذا الدم الجارى أنه من فراد في معدته
وأن فيها لطعام لأجله واللحم المعرى الذى كان في الطعام كان من لحم الكلب
قال وانفراد يحرق لحم الكلب فيها وحين لحم الكلب الى معدته اجتمع الدم
عليه والشرية اتى أعطسها له كانت مقيماً فقاء ما في بطنه من الطعام ولقرا
فخلصت معدته من ذلك المرض وهذا علاج لا يحظر سال أحد من الأطباء لا
الخدائق من السب . ومن حيلة أحبارهم أن امرأة حاملاً سقطت من علوفات
ولم يبق لها نفس ولا حركة نص إلا أنه لم تقطع حرارة بدنها فتجبروا في
أمرها واستعانوا الى الحكيم يعقوب فطر حالها فاستدعى إبرة فأدخلها في بطن
ففتحت المرأة عنها وهامت كأنها لم يمسها شيء فسألوه عن سبب هذا العلاج
قال كانت المرأة حاملاً فلما سقطت أحد الولد بيده باط قلبها فبهذا السبب
عرض لها ما عرض فأدخلت إبرة فوصلت الى يد الولد فجمع يده اليه فرائد
عنها تلك الحالة أنظروا الى هذه القرامة المعجبة والخدافة الغريبة روح
تعالى روحه العزيزة (الشفايق النعمانية لطاشكبرى راده ص ٢٣٤ ح ٢)

يعقوب بن صقلاب الموفق النصرانى الطيب - ولد بالقدس وقرأ على

راهب يدور كان يعرف العلم لطبعي والهندسة والحساب والأحكام
الجومية واجتمع ناشيخ أني منصور النصارى الطبيب واشتغل عنه وقدم
دمشق وخدم المعظم فكان معظه ويحترمه وأراد منه أن يسير له شئاً في
الدولة فامتنع وكان قد حصل له قيس فكان يسافر مع المعظم في محفه وقال
له يوماً يا حكيم ما تداوى رحلك فقال يا خوي ند الحشيد داسوس ما سقى فيه
حيه وكان لا يتكلم في الطب ولا يبحث في شيء منه إلا بكلام جاليلوس منه
كان يستحضر من كلامه شيئاً كثيراً وقرأ أن أني خليفة عليه وهو شيخه و
مات المعظم وولى الناصر داود بعده دحس اليه الحكيم الموفق ودعا له وذكر
قديم صحبته وسالف خدمته وأشدته :

أنتنكم وجلاليت اعتنا فتنب وكيف أرحل عنكم وهي أسما
لى حرمة الصيف والخار القديم ومن أناكم وكهول الحى أصف
فأمر أن يجرى عليه جميع ما كان له في أيام والده وأن يعنى من الخدمة
وكان الحكيم الموفق يعالج المرضى حتى يسعصى جميع أعراضه وأسائه استقصه
بديعاً وبعد ذلك يشرف في العلاج وهو والد السيد أن منصور وتوفى الموفق
في عيد الفصح في شهر ربيع الآخر سنة ٦٢٥ هـ (الوافى تاريخات للصدى ح ٧
قسم ٢ وتاريخ مختصر الدول لابن لعمري ص ٤٤٣ وفي أن أن أصيصة إسما) .

يعقوب بن عبد الوهاب النقمى ثم القاهري والد الشمس محمد أحد
الأطباء من ماضى ويعرف بالنقمى شيخ صالح معمر فطن القاهره مدة وقرأ على
الكرسى بجامع العمري وكان على قراءة أسس مابسة اثنين وستين وثمادية
بالقاهرة عن تسعين سنة أو نحوها (الضوء اللامع للسجوى) .

الدكتور يوحنا ورنات الأرمنى - ولد سنة ١٨٢٧ م وتلقى مبادئ العلم
في مدارس المرسلين الأميركان في بيروت فساعده ذلك على إتقان اللسان

الانكليزي وقرأ اداب اللغة العربية على الشيخ مصيبي البار جي وتفق في المصطفى
على الشيخ عمل من علماء حلب وقرأ على المرسلين أيضاً بعض اللغات القديمة
كانعبرانية واللاطينية والاعريقية ودرس علم اللاهوت وتفق فيه على أن
يعاظم التشير للمسيحية ورأى للتسهيل عليه في وظيفة التشير أن يتعلم الطب
وكان أساده المذكور فان ذلك وأرسله المرسلون مشيراً في حاصبيا فأقام فيها
مدة طويلة وتزوج فيها ماحدي مات جده وفي سنة ١٨٦٠ م حدثت حوادث
اصطرت به الى الروح الى بيروت مع اسارحين اليها وأشار عليه أستاذه بالتوجه
الى بلاد الانكليز لانهم دروسه في الطب ليسهل عليه الارتقاء وبعد أن أتم
دروسه عاد الى سوريا واستخدمته جمعية انتشار طناً ومشيراً في حلب فقصي
فيها نصح سني ثم عاد الى بيروت وكانت مدرسة بيروت الطبية الأمريكية في
أول عهدها وفي حاجة الى ماعدين يتقون العرسة والانجليزية فأرسلته الكلية
الى أمريكا لاتقان في التشريح والفيولوجيا والحصص فهما ليعين أستاذاً
بالكلية فعاد منها وعين مدرساً للتشريح والفيولوجيا وقضى في هذا المنصب بضعاً
وعشرين عاماً وفي سنة ١٨٨٣ عين أستاذاً للثانولوجيا حلماً للكتور فان ذلك
الذي اسقال وقتئذ من منصب المدرس ولست في منصبه هذا أربع سنين ولم
يبق بعد ذلك حاجة اليه لاتفعال التعليم من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية
وتوفي سنة ١٩٠٨ م ودفن في بيروت ومن مصنفاته : كتاب أصول التشريح
وكتاب الفيولوجيا وكتاب كفاية العوام في حفظ الصحة وتدير الأسقام
وكتاب التشريح الصغير وله حملة رسائل باللغة الانجليزية في الجذام والطاعون
والكوليرا والحمى التيفوئيدية والتريشيا وغيرها ومن الكتب الدينية : كتب
في أديان سوريا باللغة الانجليزية وقاموس انكليزي عربي وعربي وانكليزي
وكتاب حكمة العرب وعدة رسائل أخرى باللغة الانجليزية .

المهذب يوسف — كاتب الزردكاش والناس فيه وفي العيس على خلاف

ولم يكل واحد منهما فريق معص له ويقطع تنقصه والاصاف أن العس
كان أقعد بالعميات والمهدب كان أقعد بالعميات لكونه كان يشغل حدة
الأمراء عن المبشرة وكان رأس أهل زمانه في التعليم والتعريب إلى الأقبام
وكان جامعاً للطب مارعاً في فونه مقترعاً لأبكاره وعونه وكان يرأسه عن
التحمض للاستتراق بالطب وكانت له دالة من الرزق ونعمة وقليل من منع
الدنيا يغنيه فلة ونشأت له عدة وافرقة من التلاميذ وقدموا واشتهروا باسمه
وبانتسابهم إليه وإلى اشتغالهم عليه وهو والد الحكيم الفاضل عابدين الذي ذكره
الوافي كما يجب شكره (مسالك الأنصار ص ٥٦٩ ح ٥ ، رقم ٣)

يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن داود بن أبي الفضل بن أبي العجب بن
أبي الفتيان الجمال الداوداري لطلب - مات في أول رجب سنة ثلاث
وثلاثين وثمانماية وقد راد على النعمان ذكره شيخنا أيضاً (ابن حجر) وهو
في عقود المفريري وقال جمال الدين بن الطب ر هان الدين ابن الطب نفى
الدين الذي هو أول من أسلم من أمته من أهل بيت يعترف لهم عامه اليهود
بأنهم من ولد داود عليه السلام ولد في نحو ستة وثلاثين وسعمماية وبرع في
الطب وعالج به دهرأ طويلاً وعشر الأكار مما فيه من فضيلة وحيل محاصرة
وحسن معايشة وجار القريب وهو يعمل بالماء البارد في الشتاء لصحة بدنه
ومات عن نحو مائة سنة ثم أشدعه حين قال له كيف أتم :

أسألك عن أحركم فسرق سماعي الذي أرحوه فيكم وأطلب
إذا كنتم في راحة وسلامه فما أنا إلا فيما أنقلب
، الصوة اللامع للبحاوي وفي السلوك للمفريري ح ٤ ص ٦٤٦ . ابن أبي
الفضل بن أبي المتي بن أبي البيان .

يوسف بن احمد بن طحلوس أبو الحجاج الأندلسي - من جريرة شقرة

يوسف بن عبد اسيد بن المهدب اسحق بن يحيى الامرائيلى - كان يهودياً فأسلم مع أبيه معاً في سنة ٧٥١ هـ وكان سمع مع أبيه من محمد بن سعد المؤمن الصدرى وحدث عنه وكان ماهرأ في الطب قليل الانطراح على أدب اذا حصل كفايه في أول انبها. بوجه الى الدراسة لا يحل بذلك ما في شهر رمضان سنة ٧٥٧ هـ (الدرر الكامنه وتاريخ الاسلام للدهلي حوادث سنة ٧٥٧ هـ وفيه انه يوسف بن الدين عبد السيد ابن المهدب الرئيس الطبيب) .

صلاح الدين يوسف بن محمد عرف باسم المعري . رئيس الأطباء - مات في يوم الاربعاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ هـ عن سن عال واليه ينسب جامع ابن المعري نشاطي . الخبيخ المصري عاين بركة في موط (السلوك بمقرري ح ٣ ص ٢٥٦ وحسن المحصره والدرر الكامنه ١ .

يوسف بن محمد بن أحمد الفرشى الأماوى الطرسونى المرسى أبو يعقوب شهر بان اندراس - ولد المرسى بمرسة وارحل الى تونس واشتمل بها على في القسم من ريبون وحصل فوياً من العلم وبعده بأى محمد عبد الوهاب بن سعد القادر الزواوى اسحرى وكان الحرى إماماً في العلوم خصوصاً المنطق وكان يقرى . تلقى الفاضلى عبد الوهاب فقرر مسائله بظم الأقدسه واسمارم نبي لقوا بين المصنفيه وكان يوسف المذكور طبيباً عالماً بعلم أفليس وتصانيفه من الحكمة والطب والهيئة وعلوم الأوائل ثم يظول عنده لكثرتها توفى بتونس سنة تسع وعشرين وسبعمائة وكان ولده صوفياً بحفاة سعيد السعداء (الديباج للذهب في معرفة أهل المذهب لابن فرحون) .

يوسف رئيس الأطباء بن محمد بن يوسف المرائلى الدمشقى رئيس الأطباء بدمشق - يلقب بأقراط وكان ماهرأ في الطب والعلاجات ومعرفة الداء . الدواء وله مشاركة في تبة العلوم واطلاع وهو جد يوسف أعما الحكيم وكانت

وفاء المترجم يوم السبت حاس عشرى محرم سنة ١١٠٥ هـ بدمشق (سلك
الدور ح ٤ ص ٢٦٤) .

يوسف بن هلال بن أبي لبركات حسان الدين الخطي الحلي أبو الفصائل
لطبيب الصعدي — أخبرني العلامة أبو حيان من لفظه قال كان المذكور به
تعبداً واعتكاف في شهر رمضان وكان يؤثر الفقراء يطعمهم ويبرهم بالشراب
والطعام الذي يوانتهم في مرضهم وأشدني لعمري بالكافية يوم الأحد تاسع
المحرم سنة إحدى وثمانين وستماية :

بكمال حسك يا محط داني	بوابيح أحسني من اللقطات
أنعم عليّ ترك ما هو عكس	قد حلّ عن حشر وعن كلمات
يا قهوة مني إلى شرشها	عدى إذا خطيرت على الأموات
ارتجت الأرضون ثم تشققت	عن كل قبوت فيسه كل حياة
هي روح سر السيرة هي أدا بدت	تستغرق الأرواح في الأوقات
من دوماً موت وفيه — عشه	والروح أول بقسدة يا آت
مادا أقول ومادا أصرّح واصفاً	قد قلت في الحركات وأسكات
فوصفت طهرها بما أظهرته	واسرّ في سرى ولا صفات

قال شيخنا الذهبي كان أديباً عالماً له أرحورة في الخلاف بين أبي حنيفة
والشافعي وتوفى رحمه الله تعالى بالقاهرة ثالث عشرى المحرم سنة ست وتسعين
وستماية (أعيان العصر وأعوان النصر)

يوسف بن يحيى بن اسحاق السبيعي المغربي — هذا كان طبيباً من أهل
هس وقرأ الحكمة بجلادة فشد فيها وعانى شيئاً من علوم الرياضة فأجاده
وكانت حاصرة على ذمه عبد المحاصره ولما أزم اليهود في تلك البلاد بالاسلاء
أو الجلاء كتم دينه وارتحل إلى مصر بماله واجتمع بموسى بن ميمون القرطبي

وكيس اليهود مختصر وفي أسمة سيرة وسنة رحمة من أفلح الأسدي فاسها
 صحتها من سنة فجميع هو ومهني على إصلاحها وتحورها وخرج من مصر
 إلى لندة والحب وقدم بها إلى ملكها وبنياً وبروح وخدمه فقدم
 الخاص في لندة فقدم به كمال وكان ذلك حارة الخضر والفاضل لا كرم
 رحمه الله كان من يومئذ سنة ١٠٥٠ هـ فقدم به فطلب له يوماً إلى كان
 للمفسر به، ويعقل به حاله لم يوجد به فخرج بعد الموت فعاهدني على أن
 تأتيني إن كنت قتي وأنت لم تأتني فقلت نعم ووصفته أن لا يحفل به
 وقدمه من سنة ١٠٥٠ هـ في سنة ١٠٥٠ هـ فقدمه من خارجة في
 حصاره به سنة ١٠٥٠ هـ فقدمه من مصر فطلب به في حكمه ألبه من
 معك أن تأتيني سحري في ألبه ففجك وطلب وجهه فأمسكه بيدي وقت
 لا بد أن تقول لي كيف الحال بعد الموت فقلت لي تكفي الحق بالكل وبني
 الحرق في آخره ففهمت عنه في حارة كانه أشد أو البصر انكليه عادت إلى
 عالم سحر واحد آخر في حارة وهو المركب الأرضي ففهمت بعد
 الاستيقاظ من لندة إلى سنة ١٠٥٠ هـ فقدمه من لندة إلى سنة ١٠٥٠ هـ
 سنة ثلاث وعشرين وستائة (مختصر لندة لاس أعزى ص ٤٢٣).

يونس بن يوسف الطبيب نيس الأطباء بدمشق الشيخ الفاضل وهو
 واند الشيخ شرف الدين الحبيب بن الشيخ يونس العشاوي وكان دكياً فطناً
 انتهت إليه رئاسة الطب بدمشق وأفلت عليه لندة انتهى وأخذ عنه الطب ولده
 الشيخ شرف الدين والشيخ محمد الحجري ونوفي يوم الاثنين رابع عشر
 شعبان - وخميس عشر سنة ٩٦٦ هـ (شذرات الذهب ج ٤ ص ٧٨٤
 أسارة للعري)

تصحیح

صفحہ	سطر	خط	سواب
۵۶	۱۲	وہل لہیں کافی	وہل لہ من کافی
۵	۱۴	نہر آ	نہر
۵	۱۵	حوائح و شعاوی	حوائح و شعاوی
۶۱	۲	اسیر	اسیر
۵	۵	صاحا حاو	صحا حاو
۹۹	۱۳	در حماد داب بہ	در حماد داب بہ
۱۱۵	۱	محکم	محکم
۵	۱۲	معه نبہ	معه نبہ
۵	۱۹	فات الأمانا	فات الأمانا
۱۱۶	۳	یحده الیک	یحده لہیک
۱۴۴	۲	عمرس	عمرس
۱۴۵	۲	یا من عمرہ مضی بلعلا	یاویج من عمرہ مضی بلعل
۵	۳	وارتحلا	وارتحل
۵	۱۵	وقد قالت تعالیٰ فی عجل	وقال قالت تعال فی عجل
۱۴۶	۶	حدی حدی	حدی حدی
۱۷۶	۶	و	والنفا
۵	۷	للغایب	للغایبات
۱۸۵	۳	استدات	استدت
۱۹۰	۳	سوفیانہ	سوفیانہ
۱۹۲	۷	المقع	المقع
۲۰۴	۱۵	شمائہ	صمائہ
۵	۵	يعترف	يعترف
۲۰۸	۱۰	الریامۃ بالخاتم	الریامۃ دونکم بالخاتم
۴۳۹	۱۵	القاصوفی	القاصوفی
۴۹۵		الفضل بن ہبۃ اللہ بن علی الحمیری	محله فی صحیفہ ۳۴۰

مصنفات المؤلف

- ١ . كتاب صحة المرأة في أدوار حياتها
- ٢ — . أمراض النساء ومعالجتها وصفاً وجراحة جزمان
- ٣ . التهذيب في أصول التعريب
- ٤ — . التفسر أي الاستدلال بأحوال البول على المرض
- ٥ — . آلات القلب والجراحة والكحالة عند العرب
- ٦ — . معجم أسماء نبات اللاطبية والافرنسية والانجليزية والعربية
- ٧ . الترقيص أو العناء للأطفال عند العرب
- ٨ — . تاريخ اليمارستانات في العهد الاسلامي بالفرنسية
- ٩ في الاسلام بالعربية
- ١٠ . ألعاب الصبيان عند العرب
- ١١ . المحكم في أصول الكلمات العامة بمصر
- ١٢ . معجم الاطباء وهو هذا
- ١٣ . الجامع لاسماء النبات معجم شامل لجميع أسماء النبات في اللغة العربية
- ١٤ — . تاريخ علم النبات عند العرب
- ١٥ — . الدعاء للإنسان وعليه
- ١٦ — . المأثور من كلام الاطباء
- ١٧ — . تاريخ حياة الرئيس امير سما ومؤلفاته ومظان وجودها
- ١٨ . تاريخ حياة الرئيس ابن موسى بن ميمون ومؤلفاته
- ١٩ — . معجم لمصطلحات العلوم الطبية ويحتوي على أكثر من مائة ألف مصطلح في التمييز
- ٢٠ — . رسالة مختصرة في مبادئ علم التشريح

تحت الطبع



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

**Gaston Wiet
Collection**







Arabs #1

am^w

**Dr. Jerome S. Coles
Science Library**



NEW YORK UNIVERSITY
Elmer Holmes Bobst
Library

NYU - BOBST



31142 02914 7702

R134 .A45

Mu'jam al-'a' al-'abib' al-